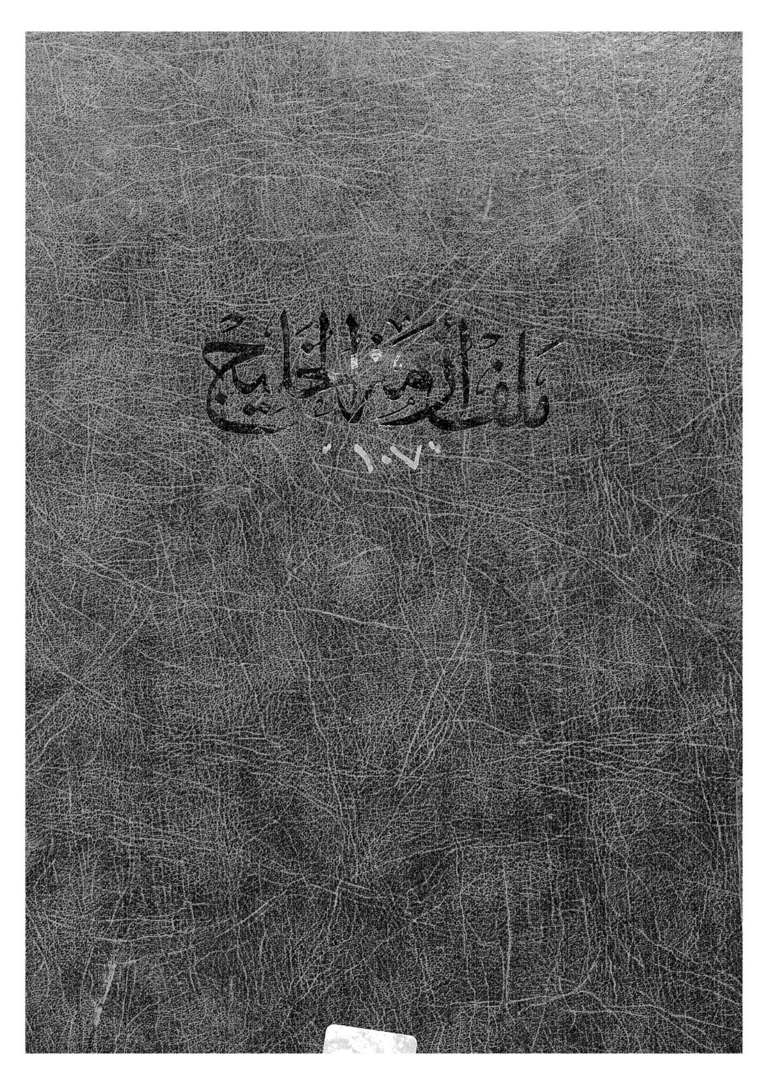

١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ١٠٧

مواقف شعبية مصرية

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١ـ لا للغزو العراقى !

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٣	١

٢ـ للغزو نسف فكرة العروبة واعطى لاسرائيل دورا جديدا .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٤	٣

٣ـ الاحزاب والمحامون يطالبون العراق بالانسحاب الفورى .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٤	٥

٤ـ رجال القانون : عدوان ضد المواثيق فى الشهر الحرام .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٥	٦

٥ـ لليوم الثالث على التوالى الشارع المصرى يستنكر و يدعو لانسحاب القوات العراقية .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٥	٧

٦ـ مفيد شهاب : كل المبررات العراقية مرفوضة .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٥	٩

٧ـ الزيات : لابد من حصر النزاع عربيا .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٥	١٠

٨ـ فى اليوم السادس لاحداث الخليج : المؤسسات والنقابات تواصل ادانتها للغزو العراقى .

الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/٨	١١

٩ـ الشارع الرياضى المصرى يستنكر غزو العراق للكويت .

اسامة الشيخ	الاهـــــرام	١٩٩٠/٨/١١	١٢

١٠ـ العدوان على الكويت .. غدر من جارة شقيقة .

المســــاء	١٩٩٠/٨/١٢	١٥

١١ـ اول برقية لسفير الكويت من قائد مصرى .

النـــــور	١٩٩٠/٨/١٢	١٧

١٢ــ رأى المواطن المصرى فى غزو الكويت .

ابراهيم ابو داه   السياسى   ١٩٩٠/٨/١٢   ١٨

١٣ــ الزيات : صدام حسين على طريق اللاعودة .

مايو   ١٩٩٠/٨/١٣   ١٦

١٤ــ ارتياح فى الاوساط السياسية لنتائج القمة العربية .

الاخبار   ١٩٩٠/٨/١٣   ٢٠

١٥ــ .. و سيعود العراق حتما الى اندورات العربية !!

الجمهورية   ١٩٩٠/٨/١٦   ٢٢

١٦ــ اتحاد العمال يطلب من الاتحاد العربى الحفاظ على حقوق و سلامة المصريين فى دول المنطقة .

حسن عثمان   الجمهورية   ١٩٩٠/٨/١٧   ٢٣

١٧ــ مسيرات و مؤتمرات شعبية تأييدا لخطوات مبارك ازاء مشكلة الكويت .

الاهرام   ١٩٩٠/٨/١٩   ٢٤

١٨ــ لجنة التضامن مع الكويت من المصريين العاملين بها .

الاهرام   ١٩٩٠/٨/١٩   ٢٥

١٩ــ طوابير المتطوعين امام سفارتى الكويت و السعودية .

السياسى   ١٩٩٠/٨/١٩   ٢٦

٢٠ــ نواب مجلس الشعب يتهمون صدام حسين .

الاحرار   ١٩٩٠/٨/٢٠   ٢٨

٢١ــ مجلس الشعب المصرى يدعو العراق لسحب قواته فورا .

تشرين   ١٩٩٠/٨/٢٠   ٢٩

٢٢ــ الجماهير تواصل مسيرات التأييد لخطوات مصر فى احتواء ازمة الخليج .

فتحى حسين   الاهرام   ١٩٩٠/٨/٢٠   ٣١

٤٥ـ رئيس اللجنة الاوليمبية : التعامس مع الفرق العراقية .. مرفوض !!

سامى عبد الفتاح المســـــاء ١٩٩٠/٩/١ ٦٤

٤٦ـ لماذا لا تشكل الاحزاب لجنة قومية لمواجهة آثار ازمة الخليج ؟

لطفى واكد السياســـى ١٩٩٠/٩/٢ ٦٥

٤٧ـ بعد شهر من غزو الكويت : الشارع المصرى يرفض الاحتلال و يطالب بالانسحاب .

محمود عبد الحميد السياســـى ١٩٩٠/٩/٢ ٦٧

٤٨ـ مواطن مصرى يسلم مصوغات بـ ٢٠٠ الف جنية تركتها اسرة كويتية قبل هروبها للسعودية .

زكريا خضر الاحـــرار ١٩٩٠/٩/٣ ٧١

٤٦ـ المعوقون يطالبون صدام بالانسحاب .

عصام كامل الاحـــرار ١٩٩٠/٩/٣ ٧٢

٥٠ـ احمد حسن الزيات: سقط الحصان العربى والرهان الوحيد على الحصان الاجنبى .

الاهالـــى ١٩٩٠/٩/٥ ٧٣

٥١ـ تأييد لسياسة الرئيس تجاه ازمة الخليج .

الاهـــرام ١٩٩٠/٩/٧ ٧٤

٥٢ـ لجنة الخدمات بمجلس الشورى: الاستعانة بقوة اجنبية للدفاع عن المسلمين جائز شرعا .

زايد على سعد الاخبـــار ١٩٩٠/٩/٧ ٧٥

٥٣ـ شعب مصر يؤيد مبارك فى موقفة من ازمة الخليج .

الاهـــرام ١٩٩٠/٩/٨ ٧٦

٥٤ـ حزب الامة المصرى يدين الغزو العراقى للاراضى الكويتية .

الاهـــرام ١٩٩٠/٩/٩ ٧٧

٥٥ـ حزب الامة : ما حدث للكويت اخطر صراع فى المنطقة منذ ١٩٤٥ .

الاهـــرام ١٩٩٠/٩/١٠ ٧٨

٥٦ـ كـــس يـــوم .

فوزى شعبان　　الاخبـــار　　١٩٩٠/٩/١٠　　٧٩

٥٧ـ مندوب صدام لمحام مصرى فى طرابلس : سنبحث .. لوصف صدام .. بقائد الهزائم !

صفوت محمد　　الاخبـــار　　١٩٩٠/٩/١١　　٨٠

٥٨ـ نطالب حكام الامة العربية بمزيد من التحرك .

الشعـــب　　١٩٩٠/٩/١١　　٨١

٥٩ـ عادل امام : ينفى تأييده لديكتاتور العراق .

الوفـــد　　١٩٩٠/٩/١٣　　٨٤

٦٠ـ لقطـــة .

ناقـــد　　الجمهوريـــة　　١٩٩٠/٩/١٣　　٨٥

٦١ـ الاطباء المصريون يرفضون التعاون مع قوات الغزو

الاخبـــار　　١٩٩٠/٩/١٧　　٨٦

٦٢ـ استقالة ١٨ استاذا جامعيا من جامعة صنعاء احتجاجا على الغزو العراقى .

الاحـــرار　　١٩٩٠/٩/١٧　　٨٨

٦٣ـ تطورات ازمة الخليج بحثها مع السفير السوفيتى .

الاهـــرام　　١٩٩٠/٩/٢٠　　٨٩

٦٤ـ موقف مصر يؤكد مسئوليتها الانسانية والعربية والاسلامية .

الاهـــرام　　١٩٩٠/٩/٢٣　　٩٠

٦٥ـ " الخواجة "يطالب العراق بالانسحاب من الكويت .

الوفـــد　　١٩٩٠/٩/٢٣　　٩١

٦٦ـ فى حوار امين الحزب الوطنى مع شباب الملتقى الاسلامى .

نهال شكرى　　الاهرام الاقتصادى　　١٩٩٠/٩/٢٤　　٩٢

٦٧ـ احمد الخواجة نقيب المحامين : الغزو العراقي اضعف التضامن العربي •

زكريا ابو حرام	اخر ساعة	١٩٩٠/٩/٢٦	٩٥

٦٨ـ جمعية الفنانين بالقاهرة تساند الشعب الكويتي في محنته •

	الاتحاد	١٩٩٠/٩/٢٨	٩٦

٦٩ـ اللجنة المصرية للتضامن : ترفض بحث ازمة الخليج في اوروبا •

	الاهالي	١٩٩٠/١٠/٣	٩٧

٧٠ـ ٤١ نقابيا يطالبون ارسال اغذية لزملائهم في العراق •

	الاهالي	١٩٩٠/١٠/٣	٩٨

٧١ـ هؤلاء المصريون يقفون مع صدام !

	صباح الخير	١٩٩٠/١٠/٤	٩٩

٧٢ـ مفيد شهاب: تغيرت مواقف السودان واليمن والبقية تأتي •

مجدى عبد الرحمن	المساء	١٩٩٠/١٠/٧	١٠٢

٧٣ـ بيان من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة الاسكندرية عن غزو العراق لدولة الكويت •

احمد خيرى	مايو	١٩٩٠/١٠/٨	١٠٣

٧٤ـ شهاب : ادانة عربية جماعية لغزو العراق للكويت •

عبد الوهاب عدس	الجمهورية	١٩٩٠/١٠/٨	١٠٤

٧٥ـ من جامعة عين شمس الى جامعات العالم : العراق حطم كل روابط الاخوة •

	الاخبار	١٩٩٠/١٠/١٠	١٠٥

٧٦ـ الاربعاء .. مؤتمر عمالي لمناصرة شعب الكويت •

محمد عبد العليم	الوفد	١٩٩٠/١٠/١٢	١٠٦

٧٧ـ عبد اللاه : مسئول سوفيتي حذر العراق من الاقدام على اعمال تخدم اسرائيل •

	الاهرام	١٩٩٠/١٠/١٦	١٠٧

٧٨ـ دماء مصرية على البوابة الشرقية .

ابراهيم الازهرى   الوفـــد   ١٩٩٠/١٠/١٧   ١٠٨

٧٩ـ .. والعمال يساندون الكويت .

السياســى   ١٩٩٠/١٠/٢١   ١٠٩

٨٠ـ احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن : انسحبنا من مؤتمر اثينا حرصا على التضامن العربى .

أحمد جودة   الاهالـــى   ١٩٩٠/١٠/٢٤   ١١٠

٨١ـ القاهرة مقر رئيسى لنشاط الحركة الوطنية الكويتية .

امين محمد امين   الاهـــرام   ١٩٩٠/١٠/٢٩   ١١١

٨٢ـ ندوة العلميين بالاسكندرية تناقش ازمة الخليج والمستقبل العربى .

عصام الدين رفعت   الوفـــد   ١٩٩٠/١٠/٣٠   ١١٢

٨٣ـ انهم يشوهون تاريخ الكويت .

سوسن الدويك   الاذاعة والتليفزيون   ١٩٩٠/١١/٣   ١١٣

٨٤ـ خسائر الحرب المتوقعة ٦٥ الف قتيل و ٢٠٠ الف جريح و ٥٠ مليار دولار .

الوفـــد   ١٩٩٠/١١/٢٣   ١١٥

٨٥ـ رياض : صدام فرض على المنطقة مرحلة من التخلف .

عبد السلام عوض   الاهـــرام   ١٩٩٠/١١/٣٠   ١١٨

٨٦ـ يوم التحرير اقترب بعد قرار مجلس الامن .

امين محمد امين   الاهـــرام   ١٩٩٠/١٢/٤   ١١٩

٨٧ـ لا مفر من نظام ديمقراطى عربى بعد الازمة .

مفيد شهاب   روز اليوسف   ١٩٩٠/١٢/١٠   ١٢٠

٨٨ـ البابا شنودة يستقبل ١٩٩١ مع قراء المصور : اصلى من اجل سلام الخليج .

المصـــور   ١٩٩٠/١٢/٢٨   ١٢١

٨٩ـ وفد من مجلس الشعب يزور منطقة حفر الباطن اليوم ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢ ١٣٠

٩٠ـ البابا شنودة وأمنيات العام الجديد : المعنى الحقيقى للسلام ٠

رأفت بطرس اخر ساعـة ١٩٩١/١/٢ ١٣١

٩١ـ لا ٠٠٠ للحرب فى الخليج ٠

الاهالــــى ١٩٩١/١/٢ ١٣٥

٩٢ـ وفدان من الشعب والشورى يزوران قواتنا بحفر الباطن ٠

الاهـــرام ١٩٩١/١/٣ ١٤١

٩٣ـ زيارة الوفد البرلمانى لحفر الباطن تجسيد لوقف الشعب المصرى بكل طوائفة خلف قيادته ٠

الشرق الاوسط ١٩٩١/١/٤ ١٤٢

٩٤ـ البابا شودة فى بداية عام جديد : اتمنى ان يعود الكويت ولا يقضى على العراق ٠

محمود فوزى اكتوبــــــر ١٩٦١/١/٦ ١٤٣

٩٥ـ البابا شودة : نشيد بجهود مبارك لحل ازمة الخليج سلميا ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٨ ١٥١

٩٦ـ الشارع المصرى قبل ساعات من نهاية المهلة ٠

هدى الصافورى الجمهوريـــة ١٩٩١/١/١٤ ١٥٢

٩٧ـ الاعضاء : صدام ضرب بكل القيم الاسلامية عرض الحائط ٠

محمود معوض الاهـــــرام ١٩٩١/١/١٤ ١٥٤

٩٨ـ كبار المفكرين والسياسيين والفنانين يصدرون بلاغا عاجلا لشعوب العالم ٠

الشعــــب ١٩٩١/١/١٥ ١٥٦

٩٩ـ نواب مجلس الشعب يفضلون المساعى السلمية لحل ازمة الخليج ٠

الاهالــى ١٩٩١/١/١٦ ١٦٢

١٠٠ـ رؤساء الاحزاب يؤكدون تأييدهم لمواقف مبارك خلال الازمة •

الاهـــــرام	١٩٩١/١/١٧	١٦٣

١٠١ـ قلوبنا مع شعبنا بالعراق •

الاهـــــرام	١٩٩١/١/١٨	١٦٦

١٠٢ـ علماء الدين : على الباغى تدور الدوائر •

الاهـــــرام	١٩٩١/١/١٨	١٦٩

١٠٣ـ احزاب المعارضة تشيد بدور مبارك خلال الازمة •

الاهـــــرام	١٩٩١/١/١٨	١٧٠

١٠٤ـ رئيسا مجلسى الشعب والشورى : مصر لا تعتدى على احد •

يسرى موافى	الاهـــــرام	١٩٩١/١/١٨	١٧١

١٠٥ـ صدام يرفع شعار نيرون " على وعلى اعدائى " !

الاهـــــرام	١٩٩١/١/١٩	١٧٢

١٠٦ـ رأى القضـــاة •

احمد بهجت	الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢١	١٧٧

١٠٧ـ مجلس الشورى : الحرب اكدت نداءات مبارك لاخلاء المنطقة من الحة الدمار •

الاهـــــرام	١٩٩١/١/٢١	١٧٨

١٠٨ـ النقابات المهنية : لا •• للحرب فى الخليج لا •• لتدمير قوة العراق •

الشعـــب	١٩٩١/١/٢٢	١٧٩

١٠٩ـ بيان الجمعية العمومية لقضاة جمهورية مصر العربية •

الشعـــب	١٩٩١/١/٢٢	١٨٠

١١٠ـ شباب القوى الوطنية المصرية •

الشعـــب	١٩٩١/١/٢٢	١٨١

١١١ــ نص عريضة يوقع عليها المثقفون المصريون •

الشعـــب ١٩٩١/١/٢٢ ١٨٢

١١٢ــ البابا شنودة : نصلى للسلام •

الجمهوريـة ١٩٩١/١/٢٢ ١٨٣

١١٣ــ انسحاب العراق من الكـويت و وقف الحرب فورا •

الاهـــرام ١٩٩١/١/٢٣ ١٨٤

١١٤ــ التأييد الكامل لموقف مصر من حرب الخليج •

الاهـــرام ١٩٩١/١/٢٣ ١٨٥

١١٥ــ الجمعية البرلمانية المعارضة تطالب بجلسة طارئة لمناقشة تطورات الاحداث بالخليج •

الاهالـــى ١٩٩١/١/٢٣ ١٨٦

١١٦ــ حركة احتجاج واسعة النطاق فى الاحزاب والمنظمات الشعبية ضد الحرب •

الاهالـــى ١٩٩١/١/٢٣ ١٨٧

١١٧ــ كل الاحزاب والتيارات المعارضة ماعدا الوفد تطالب بوقف الحرب •

الاهالـــى ١٩٩١/١/٢٣ ١٨٩

١١٨ــ رئيس مجلس الشعب: ارسال القوات المصرية للسعودية تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك •

الاهـــرام ١٩٩١/١/٢٤ ١٩٠

١١٩ــ المهنيون يكذبون جريدة " الشعب " نؤيد مبارك و نطلب انسحاب صدام •

الجمهوريـة ١٩٩١/١/٢٤ ١٩١

١٢٠ــ حزب الخضر يعلن تأييده لمساعى انهاء الحرب بالخليج •

الاهـــرام ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٢

١٢١ــ سرور يؤكد : جهود مبارك تستهدف الحفاظ على الكيان العربى من التفكك •

الاهـــرام ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٣

١٢٢ـ اجماع مجلسى الشعب والشورى على الاشادة بقواتنا فى الخليج .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٤

١٢٣ـ مجلس الشعب يناقش غدا تطورات ازمة الخليج .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٥

١٢٤ـ اللجنة العامة لمجلس الشورى تؤكد وقوفها خلف قواتنا المسلحة فى دفاعها عن الحق والعدل .

نهال شكرى الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٦

١٢٥ـ المجالس المحلية تستنكر الاساءة لمصر .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٥ ١٩٧

١٢٦ـ تأييد موقف مبارك فى ازمة الخليج من الشرطة و شباب الحزب الوطنى و المحافظات .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٦ ١٩٨

١٢٧ـ لجنة الشئون العربية بالشورى تؤيد الرئيس فى خطواته .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٧ ١٩٩

١٢٨ـ تأييد لمواقف مبارك تجاه ازمة الخليج .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢١ ٢٠٠

١٢٩ـ ضرب اسرائيل بالصواريخ فرقعة اعلامية لتوسيع نطاق الحرب .

الاهـــــرم ١٩٩١/١/٢٧ ٢٠١

١٣٠ـ المجلس يوافق على تأييد قرار الرئيس .

الاهـــــرام ١٩٩١/١/٢٧ ٢٠٥

١٢١ـ الصوت الوحيد .. الشاذ .

جلال السيد الاخبـــــار ١٩٩١/١/٢٧ ٢٠٦

١٣٢ـ مجلس الشعب يقر الاشتراك فى الحرب .

الاحـــــرار ١٩٩١/١/٢٨ ٢٠٧

١٣٣ــ انفجار الخليج ٠٠ يزيح الخلافات الايديولوجية للمعارضة ٠

عبد العظيم درويش   الاهرام الاقتصادى   ١٩٩١/١/٢٨   ٢٠٨

١٣٤ــ الجماهير تواصل اعلان تأييدها لمبارك فى جهوده لتحقيق السلام واعادة الشرعية للكويت ٠

الاخبـــار   ١٩٩١/١/٢٩   ٢١٠

١٣٥ــ تأييد مواقف مبارك الشجاعة المساندة للحق والعدل بالخليج ٠

الاهــــرام   ١٩٩١/١/٢٩   ٢١١

١٣٦ــ كارثة الخليج بدأت بعدوان صدام على الكويت ٠

الاخبـــار   ١٩٩١/١/٢٩   ٢١٢

١٣٧ــ لجنة السلام المصرية تطلب نزع اسلحة الدمار الشامل ٠

الاهالـــى   ١٩٩١/١/٣٠   ٢١٣

١٣٨ــ القيادات النقابية والعمالية تحذر من الاثار السلبية لحرب الخليج ٠

حسن بدوى   الاهالـــى   ١٩٩١/١/٣٠   ٢١٤

١٣٩ــ البرقيات تتزايد من الاجهزة الشعبية والتنفيذية لتأييد موقف الرئيس مبارك ٠

الاخبـــار   ١٩٩١/١/٣١   ٢١٥

١٤٠ــ ضرورة رد العدوان العراقى وعودة الشرعية للكويت ٠

الاهــــرام   ١٩٩١/١/٣١   ٢١٦

١٤١ــ مصر انحازت للحق والعدل فى الخليج ٠

الاهــــرام   ١٩٩١/٢/١   ٢١٧

١٤٢ــ نواب الشعب ٠٠ وتأييد تام لكل ما يتخذه مبارك ٠

الاهــــرام   ١٩٩١/٢/١   ٢١٨

١٤٣ــ موقف مبارك يعكس نبض الشعب الرافض للعدوان ٠

الاهــــرام   ١٩٩١/٢/٣   ٢١٩

١٥٥ــ التجاريون يساندون الموقف الشجاع ٠٠ للرئيس مبارك ٠

أحمد الخطيب	المســــاء	١٩٩١/٢/٧	٢٣٥

١٥٦ــ مجلس الشورى و موقف مصر المبدئي من ازمة الخليج ٠

	الاهــــرام	١٩٩١/٢/٨	٢٣٧

١٥٧ــ محاكمة شعبية بالقاهرة لجريمة الرئيس العراقي ٠

	الاهــــرام	١٩٩١/٢/٨	٢٣٨

١٥٨ــ مصر الفتاة : محكمة عدل عربية لتسوية النزاع ٠

	السياســي	١٩٩١/٢/١٠	٢٣٩

١٥٩ــ يجب انصياع العراق للنداءات المصرية و القرارات الدولية ٠

	السياســي	١٩٩١/٢/١٠	٢٤٠

١٦٠ــ المعارضة ٠٠ و محاولة اسقاط اوراق من ملف الخليج ٠

عبد العظيم درويش	الاهرام الاقتصادي	١٩٩١/٢/١١	٢٤١

١٦١ــ بعثة طبية الى الاردن ٠

	الاهالــــي	١٩٩١/٢/١٢	٢٤٣

١٦٢ــ مسيرة ضد الحرب بجامعة القاهرة ٠

جيهان عامر	الاهالــــي	١٩٩١/٢/١٣	٢٤٤

١٦٣ــ سرور يؤكد : غياب الديمقراطية بالعراق ادى الى غزو صدام للكويت ٠

	الاهــــرام	١٩٩١/٢/١٢	٢٤٥

١٦٤ــ الصحفيون يؤيدون مبارك و موقفه الشجاع من ازمة الخليج ٠

	الاهــــرام	١٩٩١/٢/١٥	٢٤٦

١٦٥ــ تأييد سياسة الرئيس مبارك في مواقفه الثابتة تجاه حرب الخليج ٠

	الاهــــرام	١٩٩١/٢/١٥	٢٤٧

١٦٦ـ وضع تصور عربى اسلامى لمستقبل المنطقة بعد الازمة ٠

الاهــــرام ١٩٩١/٢/١٦ ٢٤٨

١٦٧ـ محاكمة شعبية للرئيس العراقى فى الجمعية العلمية المصرية ٠

الوفــــد ١٩٩١/٢/١٦ ٢٤٩

١٦٨ـ اسباب و دوافع المواقف المتناقضة لاحزاب المعارضة ٠

عادل قنديل السياســى ١٩٩١/٢/١٧ ٢٥٠

١٦٩ـ نقابة اطباء الاسنان تؤيد سياسة مبارك تجاه الخليج ٠

الاهــــرام ١٩٩١/٢/١٧ ٢٥٣

١٧٠ـ المبادرة العراقية تضمنت شروطا مستحيلة لا علاقة لها بالقضية الاساسية ٠

شريف العبد الاهــــرام ١٩٩١/٢/١٧ ٢٥٤

١٧١ـ تأييد لسياسة مبارك من طلاب جامعة المنوفية ٠

الاهــــرام ١٩٩١/٢/١٩ ٢٥٥

١٧٢ـ نقابة المحامين تطالب بانسحاب جميع القوات المتحاربة فى الخليج ٠

مجدى حلمى الوفــــد ١٩٩١/٢/١٩ ٢٥٦

١٧٣ـ صــلاة الســلام ٠

الاهالــى ١٩٩١/٢/٢٠ ٢٥٧

١٧٤ـ رفــع الحصــار ٠

الاهالــى ١٩٩١/٢/٢٠ ٢٥٨

١٧٥ـ اساتذة الجامعات : وقف القتال فورا و الانسحاب المتزامن للقوات ٠

الاهالــى ١٩٩١/٢/٢٠ ٢٥٩

١٧٦ـ منطق مثقفين مصريين يدافعون عن حاكم بغداد ٠

صباح الخير ١٩٩١/٢/٢١ ٢٦٠

١٧٧ـ طلاب جامعة القاهرة يندد ون بالقيادة العراقية ٠

الاخبـــــار ١٩٩١/٢/٢١ ٢٦٥

١٧٨ـ رسالة من قيادات المعارضة للرئيس مبارك قبيل المعارك البرية بساعات ٠

الاحــــرار ١٩٩١/٢/٢٥ ٢٦٦

١٧٩ـ رئيس مجلس الشعب يرفض طلب مناقشة حرب الخليج ٠

الاهالـــى ١٩٩١/٢/٢٧ ٢٦٧

١٨٠ـ مجلس الشعب يؤكد تأييدة وثقته الكاملة لخطوات مبارك فى نصرة الحق الكويتى ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/٢/٢٧ ٢٦٨

١٨١ـ برقيات تأييد وتهانى لمبارك بدور مصر فى تحرير الكويت ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/٢/٢٨ ٢٦٩

١٨٢ـ احمد فتحى سرور : تحرير الكويت٠٠ نجاح للشرعية وسياسة مصر ٠

المســــاء ١٩٩١/٣/١ ٢٧٠

١٨٣ـ تحرير الكويت والاستسلام المخزى لطاغية العراق !!

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١ ٢٧١

١٨٤ـ تأييد وتهانى لمبارك بتحرير الكويت ومواقفة البطولية تجاه ازمة الخليج ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١ ٢٧٢

١٨٥ـ رؤساء احزاب المعارضة يحيون تحرير الكويت ويطالبون بسحب القوات الاجنبية ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١ ٢٧٣

١٨٦ـ ماذا بعد اخماد النيران فى الخليج ؟

الاهرام الاقتصادى ١٩٩١/٣/٤ ٢٧٤

١٨٧ـ العالم سيذكر لمبارك جهوده لاحتواء الازمة الخليجية ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/٤ ٢٧٧

١٨٨ــ مجلس الشعب يستقبل مبارك قائدا منتصرا للحق والمبادئ •

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/٤ ٢٧٨

١٨٩ــ رؤساء الاحزاب يطالبون بسحب القوات الاجنبية من الخليج •

الاهالـــى ١٩٩١/٣/٦ ٢٧٩

١٩٠ــ امن المنطقة وتعمير العراق والكويت هما شأن عربى •

الاهالـــى ١٩٩١/٣/٦ ٢٨٠

١٩١ــ الفنانون يؤيدون مبارك فى موقفة تجاه الخليج •

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/٩ ٢٨١

١٩٢ــ مشاهد انسانية فى حرب تحرير الكويت •

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١٠ ٢٨٢

١٩٣ــ اسماء شهداء تحرير الكويت تطلق على شوارع القاهرة •

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١٠ ٢٨٥

١٩٤ــ اسماء ١٤ مصريا و مصرية بينهم ٨ اطفال دفنوا بالكويت اثناء الاحتلال العراقى •

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١٠ ٢٨٦

١٦٥ــ الشارع المصرى بعد تحرير الكويت: نجاح سياسة الرئيس فى مواجهة الازمات•

الجمهوريـــة ١٩٩١/٣/١١ ٢٨٧

١٩٦ــ ازمة الخليج •• وقضية جغرافية المعارضة !

عبد العظيم درويش الاهرام الاقتصادى ١٩٩١/٣/١١ ٢٨٩

١٩٧ــ ملحمة مصرية : اطباؤنا و ممرضاتنا بالكويت صمدوا وعالجوا الكويتيين رغم بطش صدام •

الاهـــــرام ١٩٩١/٣/١٦ ٢٩١

١٩٨ــ ازمة الخليج هل تعيد لافتة التوحد الى المعارضة المصرية ؟

عبد العظيم درويش الاهرام الاقتصادى ١٩٩١/٣/١٨ ٢٩٢

١٩٩ـ الالتزام الصارم بالديمقراطية لتصفية الوجود الاجنبي ٠

فاروق ابو عيسى	الاهالـــــى	١٩٩١/٣/٢٠	٢٩٣

٢٠٠ـ نائب يرفض عودة العراق للجامعة العربية في ظل رياسة صدام ٠

الاهـــــــرام	١٩٩١/٣/٢٨	٢٩٤

٢٠١ـ اللجنة المصرية للتضامن: محادثات مبارك والاسد تؤكد حرصها على وحدة العراق ٠

الاهـــــــرام	١٩٩١/٤/٢	٢٩٥

٢٠٢ـ مساعدات طبية مصرية للعراق ٠

الاهالـــــى	١٩٩١/٤/٣	٢٩٦

٢٠٣ـ بطولة جراح مصرى وزوجته واصلا عملهما بالكويت رغم الاصابة تحت النار !

الاهـــــرام	١٩٩١/٤/٤	٢٩٧

٢٠٤ـ لجنة العلاقات الخارجية ترفض تقسيم العراق وتحذر من اطماع ايران وتركيا واسرائيل في المنطقة

الوفـــــــد	١٩٩١/٤/٢٣	٢٩٨

٢٠٥ـ مشكلة نقص المياه ٠٠ محور الحروب العربية القادمة ٠

جمال يونس	الوفـــــــد	١٩٩١/٤/٣٠	٢٩٩

٢٠٦ـ لجنتا التضامن المصرية والليبية : كل اشكال الوجود الاجنبي بالخليج مرفوضه ٠

رياض سيف النصر	الاهالـــى	١٩٩١/٥/١	٣٠٠

٢٠٧ـ لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب تؤكد حدث تضخيم لحجم الدمار الذى وقع بالكويت ٠

روز اليوسف	١٩٩١/٥/٦	٣٠١

٢٠٨ـ اللجنة المصرية للتضامن تؤيد رسالة مبارك لصدام ٠

الاهـــرام	١٩٩١/٧/١٥	٣٠٢

٢٠٩ـ نقابة الصحفيين تستنكر الاعداد لعدوان امريكي على العراق ٠

الاهالـــى	١٩٩١/٧/١٧	٣٠٣

٢١٠- مجلس نقابة الصحفيين : ادانه اى اعتداء على العراق بدعوى تصفية المنشآت النووية .

الاهـــــرام	١٩٩١/٧/١٧	٣٠٥

٢١١- كل احزاب المعارضة : لا .. لضرب العراق .

الشعـــب	١٩٩١/٧/٢٠	٣٠٦

٢١٢- لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ترفض التهديدات الامريكية للعراق .

جمال يونس	الوفـــد	١٩٩١/٧/٢٣	٣٠٧

٢١٣- لجنة الشئون العربية تطالب بالتفتيش المتزامن على المنشآت النووية لاسرائيل والعراق .

حازم منير	الاهالــى	١٩٩١/٧/٢٤	٣٠٨

٢١٤- اللجنة الشعبية تدعو لمقاومة التهديدات الامريكية .

الاهالــى	١٩٩١/٧/٢٤	٣٠٩

٢١٥- نقابة الاطباء تندد بالتحرشات الامريكية ضد الامة العربية .

الاهالــى	١٩٩١/٧/٢٤	٣١٠

٢١٦- اتحاد المحامين العرب يستنكر التهديدات الامريكية للعراق .

الاهالــى	١٩٩١/٧/٢٤	٣١١

٢١٧- زعماء المعارضة والقوى الوطنية يستنكرون التهديدات الامريكية ضد العراق .

الوفـــد	١٩٩١/٧/٢٥	٣١٢

٢١٨- زعماء المعارضة يستنكرون تهديدات واشنطن بعدوان جديد .

الاهالــى	١٩٩١/٧/٣١	٣١٣

٢١٩- محاولة امساك العصا من المنتصف تعيد صياغة التحالفات الحزبية .

الاهرام الاقتصادى	١٩٩١/٩/٣	٣١٤

٢٢٠- من يوقف البلطجة الامريكية ضد العراق ؟ !

مصر الفتـــاة	١٩٩١/٩/٢٠	٣١٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٨/١٩٩٠



للغزو العراقى !

ما حدث يمثل عودة لحكم الغابات ويفتح المجال لتدخل خارجى !

نستنكر ذلك من العراق وهى الدولة المجربة للحرب وويلاتها

الحل الوحيد للخلاف بين العرب حول مائدة المفاوضات



تحدث الشارع مرة بحرية وصدق وقال رأيه في غزو العراق للكويت .

وللحق فقد استنكر الشارع المصرى ماحدث ، لانه لأول مرة يتم غزو بلد عربى بجنود ودبابات بلد عربى آخر ! في الوقت الذى كانت فيه المفاوضات دائرة بين البلدين .

● **يقول محمد زكريا الاسود (طبيب باطنه) : لقد كنا ننتظر بفروغ الصبر حل الخلاف القائم بين العراق والكويت بالطرق السلمية وذلك عن طريق المفاوضات الدائرة بين الطرفين والتى حاولت خلالها بعض الدول العربية الشقيقة ومن بينها مصر التدخل لاصلاح الأمر .. ومعنى هذا الغزو ان لغة الحوار اصبحت لامعنى لها بعد ان طغت عليها لغة السلاح والقوة**

● **وتضيف هناء السيوفى ـ مفتشة** آثار : ان الصدمة التى اصابتنا جاءت من الأمل فى عودة روح السلام والود فى الاجواء العربية بعد انتهاء حرب الخليج بين العراق وايران والتقارب العربى . فلقد كان الاولى على العراق ان يوجه جهوده لاصلاح ما افسدته الحرب فى الداخل بدلا من اختلاق المزاعم للتدخل فى شئون الدول الاخرى

● **ويتساءل ايمن احمد علام ـ محاسب** : هل نحن فى حاجة الى اراقه المزيد من الدماء العربية ؟ ولماذا اصبحت كلمة مفاوضات بلا معنى فى المنطقة ؟ اننا نفشل محاولات السلام بايدينا ونعطى الفرصة لاسرائيل على وجه التحديد لتتخذ من الاعتداء العراقى ذريعه لها لتبرير ادعاءاتها ومزاعمها تجاه بغداد

● **نفس الراى يؤكده ياسر محمد المقسى الطالب بكلية الحقوق .. ويقول** .. إننا نقدم الفرصة لاسرائيل على طبق من ذهب لتتدخل وتفرض وجودها فى المنطقة **ولقد تفاءلنا خيرا بعد انتهاء جرب الخليج وقيام مجلس التعاون العربى من جهة والاتحاد بين دول المغرب العربى من جهة اخرى بل واسرفنا نحن شعوب المنطقة فى التفاؤل وقلنا ان هذه نواه للوحدة العربية الكبرى الا ان الايام اثبتت ان اقل مشكلة يمكن ان تعصف بكل هذا ..**

● **ويعبر عادل موسى عبدالله (موظف بوزارة الصحة : عن استيائه البالغ من الغزو العراقى بقوله** .. كيف يستبيح العراق حرمة اراضى دولة كالكويت التى يربطه بها مصير واحد .. ودم واحد .. بل ودين واحد ؟!

اننى لا اتخيل ان الضمير العربى يمكن ان ينام هادئا بعد هذا الغزو .. هل انتهت جميع مشاكلنا مع العالم الخارجى حتى استدرنا نوجه الطعنات لبعضنا البعض ؟

● **مصطفى ابراهيم نقيب صيادلة القاهرة يرفض** هذا الاعتداء غير المبرر فى هذا التوقيت ، فالخلافات العربية يمكن حلها فى اطار الاسره الواحدة وبالمفاوضات المباشرة حتى لانعطى الفرصة لاطراف خارجية فى التدخل ويزيد الموقف تأزما .

.. **د . محمد عطية الفيومي امين الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى محافظة القليوبية** يقول لقد حذر الرئيس مبارك من خطورة تدويل الازمة على اعتبار ان التدويل يفتح الباب امام المساومات وتصاعد الازمات وليس حلها .. الا ان الاعتداء العراقى قد زج بالمنطقة كلها فى دوامة من الخلافات والصراعات التى يجب السيطرة عليها فورا من خلال الجامعة العربية حتى يحتفظ العرب بهيبتهم امام المجتمع الدولى خاصة فى تلك الظروف التى ظهرت فيها تكتلات وقوى جديدة قائمة على مصلحة الشعوب المشتركة .

ويتعجب د . محمد الفيومي من تصاعد الاحداث بهذه الصورة المؤسفة حيث اننا قد شاهدنا بالامس المفاوضات الدائرة بين الجانبين وبعدها بساعات نسمع عن اشتعال فتيل الحرب بين الاشقاء الذين كانوا يدا واحدة دئما .. عموما تفتيت القوة العربية لن يفيد الا الخصوم التى تحاول فرض المزيد من السيطرة على الامة العربية ، والحرب بين الاشقاء هى المبرر المناسب لهؤلاء المتربصين بالامة العربية للتدخل .

● **محمد راغب نوار عضو مجلس الشعب** يشير الى وجود نبره غريبة فى بعض الاقطار العربية هدفها التفتيت وتشتيت الجهود المبذولة حاليا من اجل خلق كيان موحد للامة العربية .

ويدين راغب نوار هذه الحرب على اعتبار انها تدخل فى اطار زج المنطقة فى نزاعات ليس هذا وقتها ابدا .. واية خلافات كان يمكن حلها .. فالكويت وقفت الى جوار العراق دائما ولايمكن ان يكون رد الجميل فى شكل اعتداء صارخ وقبل ان تنتهى المفاوضات الدائرة بينهما الآن والتى بذل فيها الرئيس مبرك والملك فهد جهودا كبيرة الا ان العراق لم يتصبر حتى تنتهى هذه المفاوضات تماما وليس معنى عدم الاتفاق فى اول جولة من المفاوضات ان تنشب الحرب بين الدولتين خاصة وان مسئولا عراقيا اكد ان هناك مفاوضات اخرى قادمة فى الطريق .

اضعاف للقوة العربية

● **المهندس محمد العنانى عضو مجلس الشعب يقول** ان فى هذه الحرب اضعافا للقوة العربية وتعتبر محاولة لافشال كل المخططات الدائرة حاليا جميع الامة العربية فى اطار واحد ، وهذا الاعتداء ياتى للاسف الشديد من قطر عربى شقيق كان دائما رافعا لشعار الوحدة العربية ومدافعا عنها .. ورغم كل المبررات التى يسوقها الجانب العراقى لان بدائل الحرب كانت لابد ان تاخذ فرصتها حتى النهاية حتى يمكن ان يحترمنا الآخرون قبل ان نطالبهم بذلك .

● **محمد على عبدالرحمن (رجل اعمال) يرفض هذا الاعتداء** على دولة امنة مثل الكويت لنا بها صلات ويعمل بها عمال من كل الجنسيات العربية وكانت دائما الى جانب الحق العربى ، ودفعت بسخاء للعراق فى ازمته .



الغزو نسف فكرة العروبة وأعطى لاسرائيل دورا جديدا

انقلب الشارع المصرى شعور بالغضب والاستنكار من الغزو العراقى للكويت ، وما لبث ان تطور هذا الشعور الى الرغبة الشديدة فى العلاج السريع لتلك الكارثة .. خوفا من ان تكرر العراق احداث الثلاثينات من هذا القرن وتجرجر المنطقة كلها لحالة من الفوضى .. لان الغزو نسف فكرة العروبة من اساسها .. ويرى الشارع المصرى ان نتيجة الاحداث سوف تؤثر على مستقبل المنطقة وتعطى لاسرائيل دورا جديدا تزعم فيه انها جديرة بضبط الايقاع السياسى فى المنطقة .

ويرى رجل الشارع فى مصر ان الحل يتمثل فى ضرورة ان يكفل النظام العربى الحماية لاضعف اطرافه ويجب الا يقتصر الموقف على الادانة بالشجب ، ولكن لابد من اجراءات سريعة حتى لاتعود المنطقة لايام حرب الطوائف فى الاندلس .

الدكتور خليل صابات استاذ تاريخ الصحافة يتعجب من هدوء وصمت الدول العربية بالرغم من اتفاق الغرب مع الاتحاد السوفيتى على ادانة هذا الاعتداء ، ويقول يبدو ان العراق كان يعلم جيدا بأن الدول العربية لن تتفق على شىء !

ويقول الدكتور صابات ان ماحدث يذكره بأحداث الثلاثينات من هذا القرن ، ويخشى الدكتور صابات من ان يكرر العراق الشىء نفسه بما يجلب الدمار للمنطقة كلها كما حدث فى الحرب العالمية الثانية .

ويقترح الدكتور صابات وضع العراق فى مكانه سواء بالمفاوضات أو بغير المفاوضات .

اجلاء الرعايا المصريين

بينما يطالب المهندس ماجد احمد العقيل الحكومة المصرية بضرورة اجلاء الرعايا المصريين بأى صورة من الكويت ، ويقول انه اتصل بشقيقه فى الكويت واخبره بأن الوضع فى الكويت مرعب لكل الناس واخبره ايضا بأن الجنود العراقيين يكسرون السيارات ويدمرون كل شىء .

حوار الدبابات

ويرى محمود عوض الكاتب الصحفى ان ماحدث بين العراق والكويت ينسف فكرة العروبة من اساسها .. والقضية ليست فى خلافات حدودية او مالية .. ولكن القضية هى الانتقال المباشر من حوار التفاوض الى حوار الدبابات .. واذا كانت مشكلتنا كعرب فى القرن العشرين هى الشكوى من ان القوى يأكل الضعيف فمن باب أولى نبدأ بأنفسنا .. ويؤكد ان أى شعارات تطرح لاتبرر ابدا المفاجأة المذهلة ويحدد مشاعر الشعب المصرى فى ثلاثة اتجاهات الاول كان شعورا بالصدمة تلاه شعور بالغضب ، ثم شعور بالرغبة فى العلاج السريع .

الكويت مولت الغزاة

اما الدكتور محمد ميرغنى خيرى استاذ القانون العام بجامعة عين شمس فيقول ان الحادث مأساة ويؤدى لالهاء الامة العربية وكل العالم عما يحدث فى فلسطين .. مع العلم بأن شعوب الخليج وعلى رأسها الكويت هى التى مولت تسليح الجيش العراقى ودعمت صموده امام ايران رغم ان كل الظروف كانت مواتية لايران .

ويرى الدكتور ميرغنى ان اى محاولات غير طبيعية لزعامة الامة العربية محكوم عليها بالفشل لان هذا حقها الطبيعى وفى هذا محاولة ايضا لهز واضعاف مصر رغم ان الله اراد لها ان تكون هكذا وجعلها الأكثر حضارة لتلعب هذا الدور ..

الحرب لم يطلبها احد

ويرى الدكتور عاطف البنا استاذ القانون العام بحقوق القاهرة ان ماحدث مخالف لكل الأعراف والحقوق القانونية والسياسية والاسلامية ، وكان يجب مناقشة كل دعاوى العراق داخل الاسرة العربية سلميا عن طريق التفاوض .

وقواعد القانون لاتؤيد دعاوى العراق المادية باعتبارها انها دخلت حربا بارادتها وعليها ان تتحمل كل تبعاتها ، وليس عليها ان ترغم باقى الدول على تحمل تكاليف هذه الحرب ، خاصة وان احدا لم يطلب منها ان تحارب نيابة عن الاخرين .

عودة لحروب الطوائف !

المفكر الاسلامى الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير الاسبق لرابطة العالم الاسلامى - يقول - انها كارثة بكل المقاييس للامة العربية والاسلامية ، ان يصل الامر الى هذا المستوى الذى لا يستفيد منه الا اسرائيل التى استغلت الفرصة لتدعو علنا الى ضرب العراق واستثمار ما يحدث لاظهار العرب امام العالم بانهم اعداء للسلام . وان عنصر الخطر فى المنطقة يكمن فى العالم العربى وليس فى اسرائيل ..

ويقول الدكتور كمال امام استاذ القانون السابق بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من وجهة النظر القانونية فإن النظام الدولى يرفض غزو دولة لاراضى دولة اخرى وعلى المستوى العربى فإن ميثاق جامعة الدول العربية يقضى بان تحل الخلافات بين الدول العربية عن طريق الحوار وبالدبلوماسية وليس بواسطة السلاح .

كما ان كل محاولة لخرق القاعدة القانونية ينبغى الا تلقى التأييد من رجل القانون وايضا من رجل السياسة ، وكان يمكن للاسرة العربية من خلال الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ان تجنب منطقة الشرق الاوسط مخاطر وتداعيات هذا الحدث الخطير الذى ، ربما يترتب عليه تغيرات اساسية فى الخريطة الاستراتيجية لعالمنا العربى والاسلامى .

وقال الدكتور فاروق اسماعيل عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة ان ما حدث فى الكويت بكل المعايير تجاوز لاى حدود موضوعة بين الدول العربية والاسلامية . ولقد اتضح عالميا العرف السائد والمقبول الذى يستند الى حل المشكلات بالتفاهم والوصول الى تسوية فيها تنازل بين كل الاطراف حتى لا تحدث المواجهة العسكرية .. ويشعر المرء بالاسى عندما يرتفع السلاح العربى فى وجه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٤

السلاح العربى ، وفعل العراق يعنى العودة الى شريعة الغاب وهو ما اصبح مرفوضا من المجتمع الدولى . ونتمنى من العراق ان يستمع الى صوت العقل وان يجمد جميع عملياته ويرتب لسرعة الانسحاب من الكويت وبعد ذلك يمكن احتواء الازمة عن طريق الجامعة العربية دون حدوث تدخل خارجى وتدويل المشكلة .

تعطى الفرصة لاعدائنا

ويقول الدكتور احمد شوقى استاذ الوراثة بجامعة الزقازيق اننا اذا كنا قد شعرنا بالاسف نتيجة لحرب الخليج لانها كانت بين دولتين اسلاميتين ، فاننا شعرنا بأسى اكبر وحزن شديد عندما تحولت هذه الحرب بين دولتين عربيتين اسلاميتين . واشعر اننا دائما نريح اعدامنا بايدينا لاننا لدينا من المشاكل بين بعضنا ما يجعل اعدامنا لا يخططون ضدنا والمستفيد الاول هنا هو اسرائيل . وكنا قد سعدنا بمحاولات تبنى الازمة بين الكويت والعراق الا ان الغزو العراقى جاء واطاح بكل شيء والامر يستدعى ضرورة تفسير هذه الظاهرة وهى انه كلما كانت هناك قوة جاذبة للتجمع عربيا واسلاميا كانت هناك قوة طاردة لهذا التجمع .!

واعرب الدكتور حسين سمير عبد الرحمن رئيس المركز القومى للبحوث عن امله فى الا يكون هناك اى خلاف بين الدول العربية لان ذلك ليس فى صالحها بصفة عامة بل فى صالح الاعداء والمفروض ان نستعمل القوة العربية ضد الاعداء وليس ضد بعضنا البعض . وقال اننى لدى امل كبير فى ان جهود رؤساء الدول العربية وعلى رأسهم الرئيس مبارك سوف تسفر عن حل لهذه المشكلة وإزالة السحب والغيوم التى حدثت فى السماء العربية .

اليهود السوفيت يتسللون !

واعرب الدكتور محمد مختار الحلوجى وكيل اول وزارة البحث العلمى عن اسفه الشديد لما وقع فى الكويت ـ واكد ان اسرائيل هى المستفيد الوحيد من ذلك وان هذا الامر ما كان ليحدث فى وقت تقوم فيه اسرائيل بعمليات تهجير واسعة لليهود السوفييت وتعذب الشعب الفلسطينى ليل نهار الامر الذى يصرف انظار العالم عن احداث الاراضى المحتلة والقضية الفلسطينية ويعمق المزيد من الخلافات بين الدول العربية فى الوقت الذى بدأت فيه هذه الخلافات فى التضاؤل فى الفترة الاخيرة وبدأت ترتفع اصوات العقل ولكن للأسف الغزو العراقى لهذا البلد المسالم اطاح بكل شيء .

واستنكر الدكتور عادل مدنى استاذ الطب النفسى المساعد بطب الازهر الغزو العراقى للكويت ، وقال ان استخدام القوة ليس الاسلوب الامثل للتعامل وان الحوار مهما طال واختلفت اتجاهاته الا انه يصل الى نتائج مبنية على اسس سليمة ، فالحقيقة الكاملة تتضح دائما من خلال تعدد وجهات النظر التى تتأتى بالحوار ، اما استخدام القوة والصراع العسكرى فإنه دائما يؤدى الى نتائج ناقصة وغير وغير كاملة وبالتالى لا فائدة منه .

... وتستنكر الدكتورة نوال عمر رئيسة قسم الاعلام باداب الزقازيق الغزو العراقى للكويت وفى انفعال شديد قالت : ان غزو العراق لدولة مجاورة شقيقة من الاعمال العدوانية والتى لا يمكن ان يقرها العقل او المنطق فقد كنا فى الماضى القريب نندد بالاعمال الاجرامية والعدوانية التى كانت تقوم بها اسرائيل تجاه الدول العربية وفى رايى ان ما فعله الغزاة يفوق ما فعلته اسرائيل تجاه العرب منذ ٦٧ حتى الآن فإن الطامة الكبرى ان تأتى الضربة القاتلة من دولة عربية وانا اعتقد ان ما فعله الجيش العراقى بغزوه للكويت وضع العرب فى موقف صعب أمام العالم لا يمكن بأى حال من الاحوال مهما فعلت اسرائيل بالعرب ان تضعه فى هذا هذا الموقف الحرج .

اين مجلس التعاون

يطالب محمد احمد عامل بمحل عصير بتدخل مجلس التعاون العربى فى هذا الغزو وايقافه عند حده وقال ان ما فعلته العراق من الاخطاء لا تغتفر فى تاريخ العرب ولابد من موقف موحد .

وفى دهشة قال ناجى السيد عبد الهادى ٣١ سنة جندى مرور ، كلنا زعلانين لان الكويت دولة عربية ولا يصح ان يحدث هذا بين دولتين عربيتين وده غلط ان تدخل كده العراق الكويت بالقوة ده شيء يجنن العاقل .

لابد من تحجيم الغزو

وامام نقابة المحامين وقفت عائلة مصرية مكونة من اربعة امام ابوابها الموصدة ! يقول رب العائلة صالح مصطفى صالح « المحامى » : إن الغزو العراقى مسالة غير متصورة بل غير معقولة ولايمكن ان يتقبلها العقل العربى بكل ابعادها فهى بكل المقاييس انتهاك للقوانين الدولية فانا لا اجد مبررا لهذا الهجوم المباغت لدولة صديقة طالما ساعدت العراق فى حربه مع ايران . وتدخلت زوجته آمال الفندى وكيلة مدرسة النيل التجارية فى الحديث وفى حماس قالت : انا كام مصرية اطالب القيادة العراقية بان تتعقل الامور وان تتدارك الموقف بسرعة وبكرامة وان تجلس على طاولة المفاوضات فى حالة الوصول الى حل سلمى

علامات الاشمئزاز كانت واضحة على وجه الابن الاصغر للعائلة ـ هانى صالح طالب فى المدرسة الاعدادية بمدرسة النصر سالته عن رايه فقال : كنت اتابع المشاورات التى كان يجريها الرئيس مبارك مع الرئيس صدام والامير الصباح عن طريق الجرائد وعندما كنت اسال بابا عن السبب كان يقول ان فيه مشكلة على الحدود بينهما ولكنى لم اكن اتوقع ان تغلط العراق هذه الغلطة الكبيرة باحتلال الكويت خصوصا اننى قرات فى التاريخ ان هناك معاهدات ومواثيق دولية بين الدول بعدم الاعتداء على الحدود حتى احتلال دول . انا اطالب بالتصالح حتى لا تتدخل الدول الاوروبية فى شئوننا ..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٤

الاحزاب والمحامون يطالبون العراق بالانسحاب الفورى

ندنت الاحزاب السياسية بالعدوان العراقي على الكويت فقد صرح على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة .. ان الحزب من منطلق ايمانه بالتضامن العربي يطالب الرؤساء والملوك العرب بوضع حد للازمة المتفجرة في الكويت وعقد قمة عربية طارئة تبحث الوضع الراهن .

كما يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت فورا ودون اى شروط . كما يهيب الحزب باتباع خيار المفاوضات المباشرة كاسلوب وحيد لحل المشاكل والخلافات بين الاشقاء العرب

وصرح محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين انه في الوقت الذى تعاظمت فيه امال الامة الاسلامية والعربية في ان يسود الوئام والاستقرار وان تتجه كل الجهود لملاقاة الاعداء الذين انهوا اسباب الخلاف بينهم ليكونو صفا واحدا تجاه الصحوة الاسلامية التي عمت الارجاء . وفي الاونة التي بدا ان الخلاف بين الكويت والعراق اتخذ طريقا سلميا للحل والتفاهم فوجئنا بالغزو العسكرى العراقي للكويت فكان هذا عملا مروعا ومثيرا للدهشة ومخيبا للامال - ولا يغيب عن الذهن ان هذا الحدث الضخم يفتح ابواب شر خطيرة وكبيرة ويؤثر على مجريات كفاح الشعوب الاسلامية في كل الارجاء خاصة في فلسطين المحتلة ويخشى ان يستغله العدو الصهيوني لتحقيق ماربه .

ونحن نهيب بقادة العراق ان يعيدوا النظر فيما اقدموا عليه وهو الامر الذى اجمعت الامة الاسلامية بل والعالم كله على استنكاره كما نهيب بكل شعوب وقادة الامة الاسلامية ان يبادروا ببذل مساعيهم ونفوذهم لدى دولة العراق لتسحب قواتها من الكويت وتمتنع عن التدخل في شئونها تمهيدا لان تستانف مساعى الوساطة بين البلدين الشقيقين

كما اجتمع مجلس نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة لمتابعة انباء الخلاف الذى اشتعل فجاة بين العراق من جانب والكويت من جانب اخر .

والنقابة تعبر عن قلقها العميق من هذا الهجوم الذى لاتبرره ابدا اية اسباب وان هذا الهجوم يكرس اسلوبا مرفوضا في التعامل بين الاخوة الاشقاء كما انه يتجاهل التهاون والمخاطر البالغة التي تحيط بالامة العربية كلها وتحيط بالعراق بالتحديد ولان أعداء هذه الامة يتربصون بالعراق وشعبه وفي كل الاحوال فان هذا الهجوم من شانه ان يعمل على تمزيق وحدة الامة العربية ويفتح ثغرات في صفوفها لاتسد . ان الدماء العربية التي تسيل في هذه الحرب الاثمة ستظل معلقة في رقاب المسئولين عنها ولن يتسامح الشعب العربي ابدا في ذلك . ان هذا الهجوم الاثم وغير المبرر على الاطلاق يفتح الباب واسعا امام تدخلات القوى الاجنبية التي تتربص بالعراق وبالامة العربية .

ان النقابة تعبر عن اسفها الشديد وقلقها العميق لهذه التطورات الناجمة وتطلب الى العراق وقف اطلاق النار فورا وسحب قواته من الاراضى الكويتية وتدعو الى عودة الهدوء والجلوس على مائدة المفاوضات لحل كل المشكلات القائمة والمعلقة ومراعاة اسس التضامن بين الدول العربية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٨/١٩٩٠

رجـــال القانـــون | عدوان ضد المواثيق فى الشهر الحرام المجاملة فى هذا الوقت خطيئة كبرى

دخل رجال القانون الدولى والعام دائرة الغضب الشعبى من العدوان العراقى على الكويت ، وقالوا انها مأساة تقع خارج دائرة القانون والعرف والشرع ، مذكرين بأن العدوان تم فى احد الأشهر الحرم ، وان المجاملة فى هذه القضية بمثابة خطيئة كبرى .

ويقول د. أحمد كمال ابو المجد احد اعلام القانون أنه ليس لرجل القانون ان يتحدث فى مسألة تقع كلها فى اطار خارج القانون تماما ، والقول بغير ذلك جهل او جنون ، أما القرار السياسى فيحكمه حسابات وملائمات ومسئوليات يدركها اصحاب القرار السياسى ، ومع ذلك فمن حق الجماهير ان ترى فى القرار السياسى موقفا واضحا يعبر عن الوقوف بصراحة وحزم مع القانون والشرعية والمسئولية العربية لأن المجامل فى هذه القضايا يرتكب خطيئة كبرى .

ويرى د. كمال ابو المجد ان المشكلة لا تكمن فيما حدث وانما تكمن فيما يترتب على هذا الفعل العدوانى غير القانونى والآثار البعيدة اللاحقة التى سوف تكون اثارها جسيمة لانها مترتبة على اخطاء فى الحساب من الوزن الثقيل ، واتصور ان العمل العربى المشترك ينبغى ان يتوجه الى محاصرة هذه الآثار البعدية كما لابد ان يتوجه اولا الى محاصرة الآثار العاجلة المتمثلة فى الانسحاب العراقى الفورى من الاراضى الكويتية .

واتوقع ، ورغم كل الجهود التى ستبذل للسيطرة على الموقف ، ان هناك خطرا جسيما سوف يطل برأسه على المنطقة كلها لتحقيق حسابات بعض القوى الدولية التى كانت تريد مبررا مقبولا للتدخل .

عدوان فى الشهر الحرام

ويؤيد المستشار عزت يوسف حسنين الرأى السابق حيث ان الاعتداء العراقى على الكويت يمثل اعتداء على أرادة دولة حرة ومستقلة ذات سيادة ، وأية مبررات يمكن ان تساق لتبرير التدخل غير مقبولة شرعا وقانونا ، فالتغيير داخل الدول لابد ان ياتى من الداخل واذا ارادت الجماهير ذلك وليس بالغزو العسكرى واراقة الدماء .

اننا الآن فى احد الأشهر الحرم التى احترمها العرب قبل الاسلام وايد الاسلام ذلك حينما عم الاقطار العربية فكيف يمكن لدولة عربية مسلمة ان تغزو دولة عربية مسلمة اخرى وتحل لنفسها القتل والتدمير فى تلك الأشهر الحرم ؟!

ضد كل المواثيق

● وتؤكد الدكتورة فوزية عبد الستار وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة ان الغزو العراقى للكويت يمثل خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية فضلا عن انه يمثل طعنة للقومية والوحدة العربية التى تتطلع اليها الشعوب العربية وتقول انه قد انتهى العهد الذى كان يجوز فيه للدولة ان تشن الحرب على غيرها وتغزوها وتحتل ارضها

وتؤكد ان دول العالم حرصت بعد ان تبين لها اهوال واثار وكوارث ومخاطر الحربين العالميتين الأولى والثانية على ان تقضى على حق الدولة فى غزو غيرها وبذلت الجهود التى توجت بما جاء فى ميثاق الأمم المتحدة

لليوم الثالث على التوالي الشارع المصري يستنكر ويدعو لانسحاب القوات العراقية

جدد الشارع المصرى استنكاره للغزو العراقى على الكويت ، وطالب بضرورة انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية بدون شروط مع وقف التدخل فى الشئون الداخلية للقطر الشقيق .

واكد الشارع المصرى تاييده للبيان الصادر عن الخارجية المصرية والذى يدعو العراق الى الكف عن محاولة تغيير نظام الحكم فى الكويت بالقوة المسلحة مع انسحاب القوات العراقية فورا ودون ابطاء من الاراضى الكويتية .

واعرب المصريون عن املهم فى أن تسفر القمة العربية المصغرة عن حصار الازمة داخل الاطار العربى تمهيدا لتسوية النزاع العراقى الكويتى بالطرق السلمية .

الدكتور سيد الطهطاوى المدرس بكلية التربية بسوهاج يؤكد ان الغزو العراقى لم يحقق اية اهداف باستثناء احتلال اراض عربية شقيقة فقد اثار العالم كله ضد العراق من خلال العقوبات الاقتصادية وتجميد الارصدة وحظر الاسلحة مما سيعرض العراق لنتائج بالغة الخطورة خلال الشهور القادمة ..

الحقيقة الاخرى ان استمرار بقاء القوات العراقية داخل الاراضى الكويتية يمثل ترسيخا لمبدأ احتلال اراضى الغير اعتمادا على القوة المسلحة وهو ماتستند اليه اسرائيل فى احتلالها للاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

ـ محمد عبدالرحيم عنبر المحامى رئيس صالون القاهرة الثقافى يضيف أن الاعتداء العراقى ساهم فى زيادة التصعيد الدولى ضد القضايا العربية وشغل الانظار عن دعم الانتفاضة الفلسطينية ومواجهة هجرة اليهود



محمد عبد الرحيم — سيد الطهطاوى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٥

السوفيت الى اسرائيل وادى الى دخول العالم العربى من جديد فى متاهة النزاعات العربية التى ساهمت فى ضياع الحقوق العربية خلال الاربعين عاما الماضية .

اقرار مبدا عدم التدخل

عبدالله الطحاوى مدير المحفوظات بالشهر العقارى بالمنيا يقول ان الموقف المصرى كان بالغ الشجاعة والحسم حين اعلن ادانته الصريحة للغزو العراقى - وطالب بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت مع حل النزاع بالطرق الدبلوماسية وذلك رغم الروابط التاريخية العميقة بين مصر والعراق . والمؤكد ان البيان المصرى يأتى انطلاقا من سياسة الرئيس مبارك الداعية الى دعم التضامن العربى واعتماد الحوار اسلوبا لحل النزاعات العربية واقرار مبدا عدم التدخل فى الشئون الداخلية للاقطار العربية الشقيقة .

- الكيميائى مصطفى عبدالمنعم باحدى شركات البترول اعرب عن امله فى ان تسفر القمة العربية المصغرة فى جدة عن اقرار الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الحكومة الشرعية والبدء فى مفاوضات سلام لحل النزاع على الحدود بين الدولتين وذلك استجابة لصوت العقل العربى حتى لايستمر التناقض الحالى بين شعارات الكرامة العربية وممارسات سفك الدماء العربية .

بداية التدويل

● **وعن قرار عدد من دول اوروبا والولايات المتحدة بتجميد ارصدة كل من العراق والكويت داخل بنوكها . اعرب منتصر عبدالله الخطيب (طبيب امتياز)** أن قرار التجميد قد جاء مواكبا لموجة الاستياء التى تسود العالم الآن الا أن هذا القرار - فى رايه الشخصى ليس سوى بداية للتدخل الحقيقى من قبل الغرب فى شئون المنطقة بل أن الغزو العراقى لاراضى الكويت قد اعطى الفرصة كاملة لاسرائيل للتدخل وتصفية حساباتها مع بغداد .

● **وتؤكد انعام احمد يسرى - مدرسة تربية فنية - على ضرورة اقرار مبدا عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى .**

وتقول .. ان الشعوب وحدها هى الاقدر على حل مشاكلها الداخلية ولذلك فانه لايصح ابدا ان تستبيح دولة عربية اراضى دولة شقيقة لها تحت اى اعتبار فلكل شعب حريته الكاملة فى اتخاذ مايشاء من قرارات تصلح من شئونه الداخلية .

● **ويضيف محمد كمال الطالب بكلية هندسة عين شمس ..**

ان الخبر الذى تناقلته وكالات الانباء عن مقتل ٢٠٠ كويتى اثناء عملية الغزو العراقى سيظل يؤرق الضمير العربى .. لمصلحة من تراق هذه الدماء العربية ؟ وباى منطقة ؟

اننا لانزال نوجه الطعنات لبعضنا البعض بينما العالم ممثلا فى القوتين العظميين يتجه الى اقرار السلام والتعاون الدولى

● **ويامل المهندس يسرى نبيل ان يكون اعلان العراق بالانسحاب التدريجى من اراضى الكويت قرارا ينبع من ايمان حقيقى وليس مجرد محاولة لتاجيل التدخل الامريكى .. واذا كان العراق صادقا فى اعلانه فعليه الايشترط وجود الدمية التى صنعها والمسماه (بحكومة الكويت الحره) وان يترك للشعب الكويتى حرية القرار .**



مفيد شهاب :

كل المبررات العراقيــة مرفوضــة

يقول مفيد شهاب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى ان الانسان يشعر بحزن شديد لما حدث وهو امر لايمكن بأى حال من الاحوال تبريره وماكان يمكن ان يوجه للامة العربية باسرها صدمة تفوق فى حجمها هذه الصدمة ..

وكمواطن عربى أقول ان الانسان يشعر بالاحباط والحزن عندما يستعرض هذه الاحداث وكيف تمت ولعلى فى غنى عن ان أؤكد ان كافة المواثيق الدولية ومن بينها ميثاق الامم المتحدة والجامعة العربية وكافة الاعراف الدولية جميعها تكيف هذا العمل بانه عدوان وان العدوان مخالف للشرعية .

واذا كان مجرد استخدام القوة لفض المنازعات الدولية امرا غير شرعى فان عمليات الغزو أمر مدان بشدة ويعود بنا الى عهد القرون الوسطى ، ولقد ذكر من ضمن ما ذكر ان هناك معارضة فى الكويت أو غير ذلك ، وبفرض التسليم بهذا القول فانه ايضا ووفقا لاحكام القانون الدولى فان ماحدث من جانب العراق هو تدخل فى الشئون الداخلية لدولة الكويت وهو الامر الذى تدينه كافة المواثيق والاحكام القانونية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزيات :

لابد من حصر النزاع عربيا

يرى الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب : ان عملية غزو العراق للكويت تعتبر عملا ضد ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة ، كما انه فى الوقت نفسه ضد المصلحة العربية العليا . وكنا نتمنى ان يتم حل اى نزاع عربي فى اطار عربى ، وكنا نتطلع دائما الى إنشاء محكمة عدل عربية لحل هذه النزاعات اذا كان الاتجاه لذلك بنية صادقة .

واضاف قائلا : إننا نتطلع الى ان يكون حل النزاع عربيا ، وإن كان هذا الحل لن يمحو أثر هذا العدوان الذى يؤسف له ، وإن آمال مصر والعرب والعالم كله تتعلق بهذا الحل العربى الذى سيحصر النزاع فى دائرة عربية ولا يجعله يرتفع الى الدائرة العالمية .

وقال : إن إنسحاب القوات العراقية من الكويت ضرورة ونحن نرحب بإعلان العراق عن نيتها للانسحاب وهو مبدأ يتفق مع رغبة ممثلى اعضاء مجلس الشعب فى مصر

■ فى اليوم السادس لأحداث الخليج :

المؤسسات والنقابات تواصل إدانتها للغزو العراقى

الدعوة إلى انشاء محكمة عدل عربية لحل النزاعات

واصلت الهيئات والمؤسسات المصرية والعربية امس إداناتها واستنكاراتها للغزو العراقى للكويت ، واكدت ضرورة الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية ، وعدم التدخل فى شئون الكويت الداخلية ، واحترام المواثيق والاعراف الدولية والعربية والاسلامية وحل المشكلة سلميا . وطالبت بانشاء محكمة عدل عربية لحل المنازعات بين الدول العربية .

فقد أدان اتحاد المحاسبين الاثارتة استخدام القوة فى العلاقات الدولية . وقال السيد فهمى ناشد نائب رئيس الاتحاد ان الاتحاد يناشد العراق الانسحاب من الكويت والدخول فى مفاوضات لحل الخلافات .

وناشد مجلس نقابة المهن السينمائية المصرية الحكومات العربية وزعماءها التدخل السريع لاحتواء الموقف فى إطار القيم العربية الاصيلة .

وأكدت نقابة المهندسين المصرية ضرورة ان تتحرك القوى العربية والاسلامية لتصلح بين العراق والكويت ، وألا تترك القضية لقوى دولية معروفة بعدائها للعروبة والاسلام .

وقال حزب الامة ـ فى بيان له أمس ـ إن الشعب الكويتى وحده هو صاحب الحق الأول والأخير فى اختيار حكومته وممثليه ، وأعلن رفضه لما يسمى الحكومة الكويتية المؤقتة ، وطالب بالحوار المباشر والمفاوضات لحل المشاكل .

ووصفت نقابة المحامين بالجيزة الغزو العراقى للكويت انه طعنة للقومية والوحدة العربية التى تتطلع إليها امتنا ، وطالبت بالتحرك العربى الفورى لمحاصرة الآثار المدمرة لذلك الغزو . وأوصت بانشاء محكمة عدل عربية لحل المنازعات التى تنشأ بين الدول العربية .

وأعرب بيان لاتحاد المنظمات الهندسية للدول الاسلامية عن خيبة امل الاتحاد لتوجيه السلاح العراقى الى الاشقاء بدلا من توجيهه للاعداء فى فلسطين ، وأفغانستان ولبنان وغيرها .

ووزع الاتحاد الوطنى لطلبة الكويت فرع القاهرة بيانا ندد فيه بالغزو العراقى وأكد انه « لا حاكم غير جابر ، ولا حكومة بغير سعد » □



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٠/٨/١١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشارع الرياضى المصرى يستنكر غزو العراق للكويت

اجمع الوسط الرياضى المصرى على رفض الغزو العراقى للكويت ، واستخدام القوة العسكرية لحل الخلافات العربية بدلا من لغة التفاهم والحوار ، واستنكر الجميع محاولات العراق تغيير الوضع فى دولة الكويت الشقيقة ، وفرض سياسة الأمر الواقع .. وهكذا جاءت كل الآراء ، والكلمات ، فى شارع الرياضة المصرية ، خلال متابعته للأحداث الخطيرة الجارية فى منطقة الخليج

أسامة الشيخ
محمد الخولى
أيمن ابو عايد

■■ العميد إبراهيم الجوينى وكيل اتحاد كرة القدم :

ان التجمع الرياضى العربى سوف يتأثر بأحداث غزو العراق للكويت الشقيق بشدة لان ذلك من الامور غير الطبيعية التى تؤثر على شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتجارية والرياضية .. ولا ننسى المقاطعة العربية لمصر وما سببته من خسائر رياضية للعرب جميعاً ولقد كان فى عودة العرب الى مصر بداية لنشاط رياضى كبير بدأت آثاره تظهر من النتائج التى حققها العرب فى البطولات العالمية والدولية والأحداث الأخيرة ما هى إلا نكسة أخرى تصيب الرياضة العربية فى مقتل فى وقت بدأت تعد نفسها لتحقيق أفضل نتائج فى الدورات العالمية ودورة الشلدنة الأولمبية .

■■ عبده صالح الوحش رئيس النادى الأهلى :

بصفة عامة فإن الحرب لغة التخلف .. والسلام هو لغة الحضارة .. واعتداء العراق على الكويت ينطبق عليه لغة التخلف والحروب بصفة عامة سواء فإن المنتصر والمهزوم كلاهما خاسر !

وإن ماحدث بين بلدين شقيقين هو بكل المقاييس مصيبة للمجتمع العربى ! وأدعو الله أن نخرج من هذا المنعطف الخطير .

■■ المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك بالإنابة :


الوحش — يكن حسين

ماحدث فى الكويت لم يكن يتوقعه احد .. وسيترتب عليه آثار خطيرة فى الأسرة العربية الرياضية .. وخاصة ان دولة الكويت لها ثقلها فى المجال الرياضى العربى والدولى وكذلك ممثلها الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح الذى اغتيل برصاص الغدر .. ولعل غياب الشيخ فهد عن الساحة الرياضية العربية سيكون له الاثر الكبير .. لأن الشيخ فهد كان له موقفه ودوره الايجابى ولعلنا نذكر جميعاً موقفه الايجابى من مقاطعة الفرق المصرية .



- فين بتوع كاس العالم ييجوا يشوفوا اللعب الحلو صحيح ... !

■■ محمود السايس المدير الفني لفريق الاهـلي لكرة القدم :

لايمكنني القول أكثر من أن هذا العدوان عار لحق بكل العرب ، وبدلاً من التعاون العربي في الخير نجد جيوش دولة عربية تجتاح وتهاجم وتقتل بلداً مسالماً .. وهو بكل المقاييس تصرف لاحضاري ومرفوض من كل الوجوه وادعو الله أن تنجح الجهود المصرية لحل هذه الأزمة لانقاذ الأمة العربية .

■■ عـاطف رزق مدير النـادي الاهـلي :

إنني أشجب واستنكر هذا الاعتداء وكل اعتداء عربي على أخ عربي لاننا امة واحدة تجمعنا روابط عديدة ووقوع مثل هذا الهجوم هو شيء مخز للأمة العربية التي تحيط بها الأخطار من كل جانب وبدلاً من النظر للعدو الحقيقي تجدنا نتقاتل ونحارب بعضنا البعض !

■■ الفريق محمود الرمالي رئيس نادى الاتحاد السكندرى :

ان العدوان على الكويت الذى أدانه المجتمع الدولى ووضع الأمة العربية في مأزق أثر عليها في جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية والسياسية وحتى الرياضية التي فقدت نتيجة لهذا العمل الغادر الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الأوليمبية الدولية ورئيس المجلس الأوليمبي الأسيوى ونائب رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذى استشهد وهو يدافع عن وطنه كما استشهد ثلاثة من لاعبى الفريق القومى الكويتي لكرة السلة وهم يدافعون عن وطنهم

■■ اللواء اسماعيل اليمنى رئيس النادى الأوليمبي :

غزو دولة عربية لدولة عربية أخرى أمر مرفوض تماماً ويهز كيان الأمة العربية ويعيدنا الى شريعة الغاب وكان لنتيجتها أن راح ضحية هذا الغزو سمو الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الأوليمبية الكويتية ورئيس شرف النادي الأوليمبي المصرى .. وقد عرفناه بطلاً عربياً وسياسياً وفدائياً

■■ يكن حسين عضو مجلس ادارة نادى الزمالك :

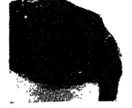
ماحدث كان بمثابة الكبوة الرياضية التى لم يكن يتوقعها أحد على الشعب العربي عامة والرياضة الكويتية خاصة .. ويكفى أنه بعدما حدث أغلقت جميع الأندية الكويتية أبوابها .. ولن تستعيد توازنها إلا بعد مضى عدة سنوات وهذا سيؤدى إلى غياب الفرق الكويتية عن الساحة الرياضية العربية والدولية وسيكون له تأثيره السلبي على الرياضة وعلى التجمع الشبابى العربي .

■■ الدكتور عبده الجمال عضو مجلس ادارة اتحاد التنس :

للأسف فإن ماحدث كان مفاجأة مذهلة لنا .. ولم نكن نتخيل أن يقع مثل هذا العدوان من دولة عربية على دولة عربية اخرى .. فعلى مدار التاريخ كان العرب يتكاتفون لرد أى عدوان

■■ محمد حسام حكم مصر الدولى

ان ما حدث هو كابوس مزعج يجب ان نعمل على الخروج منه في القريب العاجل على خير لانني لم أعد أتصور أو اتخيل كيف سنتقابل كرياضيين عرب بعد ذلك ؟ أو كيف ستكون المنافسات العربية بعد كل ما حدث .. ؟







محمد حسام — أحمد عبدالغفار

■ ■ **احمد عفت المعلق الرياضي :**

الغزو العراقي للكويت لن يؤثر فقط سياسياً أو اقتصادياً على الامة العربية ولكن التأثير الاكبر للغزو سيكون على الرياضة العربية التى شهدت فى الفترة الأخيرة ازدهاراً حيث أقيمت دورة الصداقة والسلام والتى كان صاحب فكرتها ومنفذها الشهيد الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح الذى يعتبر اغتياله أكبر خسارة للرياضة العربية لأن بصماته كانت واضحة على الرياضة العربية .

■ ■ **اللواء احمد حمودة رئيس الاتحادين العربي والمصرى للهوكى :**

نشجب بشدة هذا العدوان على الكويت لانه ليس من عاداتنا وأخلاقنا العربية ان تقوم دولة عربية كنا نعتبرها أحد عناصر قوة العرب وليست قوة للعدوان عليهم .. وللأسف لو كانت هناك رياضة الهوكى بالعراق لكنا أول اتحاد يقاطعها على الفور .

■ ■ **العميد احمد عبد الغفار مدير علم نادى الترسانة :**

العدوان العراقى على الكويت عار على الامة العربية كلها وله اثر كبير على الرياضة بصفة عامة وخاصة وإن الكويت دولة تتمتع بصحوة رياضية كبيرة كان يقودها المناضل الشيخ فهد رئيس اللجنة الاوليمبية الاسيوية ويكفى إن الكويت تضم أفضل الصالات الرياضية والتى كانت تستغل فى تنظيم البطولات العربية وأقربها بطولة الصداقة والسلام ودورة الخليج .

■ ■ **محمد ابو العز مدرب منتخب تحت ١٩ سنة :**

اننى أشعر بمرارة لما يحدث من شقاق وتمزق فى الأمة الواحدة ، وكأن كابوس موحشاً مازال يسيطر علىَّ ، وسوف يؤثر هذا الاعتداء سلبياً على الرياضة العربية بكل أشكالها ويكفى أن تفتقد الأمة العربية رجلا مثل الشيخ فهد الأحمد الذى كان سباقاً فى مساندة اى دولة عربية وقدم الكثير للرياضة والرياضيين فى الوطن العربى .

■ ■ **فؤاد عبد السلام مدرب الكرة الطائرة بالأهلى :**

إن ما حدث شىء فظيع لا يمكن أن يصدقه عقل ، دولة عربية تعتدى على أخرى جارة مسلمة وأن يعلو صوت المعركة فوق صوت الحوار السلمى وتتكلم المدافع والدبابات بدلاً من صوت العقل إنهم أشقاء وأخوة وكل ما نرجوه أن تنجح المساعى العربية لرأب الصدع .

■ ■ **خالد ابو زينه مدير العلاقات العامة للاتحاد الافريقى للطائرة :**

إن ما حدث يعوق التقدم الرياضى فى وطننا العربى كما يعوق بناء الانسان الكامل بعد أن أصبح الاهتمام بالنواحى الدفاعية افضل من بناء الانسان الرياضى وتأثير هذه الحرب كبير وسوف تعانى منه الأمة العربية لسنوات قادمة فبعد الغاء العديد من البطولات فى الوطن العربى وما سيعقبها من مقاطعات عربية لمشاركة دول أخرى تفقد الرياضة أحد أركانها الأساسية لتقارب الشباب وتعارفه وتعاونه !

■ ■ **رؤوف عبد القادر مدرب إنسات الأهلى لكرة الطائرة**

ستبقى دائماً ذكرى هذا الاعتداء هو مقتل الشيخ فهد الأحمد لانه ليس خسارة للرياضة فى الكويت وحدها بل فى الوطن العربى كله فهو رجل كان دائماً سباقاً فى اقامة الدورات ويكفيه فخراً انه استطاع تنظيم دورة الصداقة والسلام ظل طوال تاريخه يدعو الى جمع العرب ووحدتهم وان تغتاله رصاصة غدر من اخ عربى لشىء مفزع ومفجع للنفس

■ ■ **احمد شعراوى كابتن فريق الاهلى لكرة الطائرة**

ان ما حدث شىء مؤثر ويعتبر خسارة كبيرة للأمة العربية أن تتقاتل شعوبنا بدون سبب وتعتدى على حرمات مواطن فى بلد آمنة مسالمة .. اما خسارتنا الرياضية هى بلا شك كبيرة بإستشهاد الشيخ فهد الأحمد رجل الرياضة وداعمها فى الوطن العربى



المصدر : المساء

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٠

مئات المصريين يتدفقون على السفارة الكويتية للتطوع :

العدوان على الكويت .. غدر من جارة شقيقة

مستعدون للشهادة .. حتى لا يتكرر الوضع مع دول أخرى

تدفق المئات من المواطنين المصريين على السفارة الكويتية بالدقى لتسجيل اسمائهم فى كشوف المتطوعين للدفاع عن الاراضى الكويتية ضد الاحتلال العراقى. واستمر تسجيل الاسماء من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء واعلن المسئولون بالسفارة انه سوف يتم اختيار مجموعة من المتقدمين لتكون نواة للقيام بالعمليات الفدائية لتحرير الكويت. التقت «المساء» مع بعض المتطوعين

قال احمد السيد محمود موظف بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير (٢٨ سنة) متزوج ولديه طفلان .. تقدمت للتطوع للدفاع عن الكويت ضد الاحتلال العراقى ولا اخاف الموت فهو فى هذه الحالة استشهاد وهى نعمة لاينالها الا من رضى الله عنه وانا اعتبر نفسى فى جهاد لتحرير بلد مسلمة من الاحتلال بعد ان تعرضت للغدر والخسه ..

● معتز احمد عبد العليم من امبابة .. سائق (٢٥ سنة) .. الكويت ارض عربية تم احتلالها غدرا وعدوانا من بلد عربى وليس اجنبى فاذا سكتنا عن هذا الوضع فسوف يتكرر مع دول اخرى .. فماذا تركنا للاعداء ..

● محمد بخيت (٤٣ سنة) من شبرا .. متزوج ولديه ٥ اولاد اكبرهم عمره ١٣ سنة ..

يقول زوجتى شجعتنى على التطوع للدفاع عن الكويت وابنى طلب ان يحضر معى ايضا فانا رجل مسلم وربيت ابنى تربية اسلامية ويعرف الله حق قدرة ومن هذا المنطلق الدينى قررت الجهاد لنصرة اخوتى فى الكويت ولاتتركهم فريسه للقوى العراقية الغاشمة وبالمناسبة فهذا هو قدر مصر فهى التى ساعدت كل دول الخليج فى التحرر من الاستعمار الاجنبى من قبل واليوم جاء دورنا لتحريرهم ـ للاسف من الاستعمار العربى ..

● اشرف سمير (٢٣ سنة) ـ سباك ـ بولاق ابو العلا . شعب الكويت تعرض لظلم كبير .. وانا شعرت انهم مثل طفل صغير انفرد به رجل كبير وقوى واخذ يكيل له الضربات .. فلا يعقل وأنا ابن بلد مسلم ان اقف اشاهد هذا المنظر دون ان افعل شيئا ..

.. وسوف افعل المستحيل للدفاع عن الكويت ففيها اقاربى واصحابى ومن الواجب على نجدتهم وانقاذهم .

● عبد الرازق السعيد عبد الرحمن ـ روض الفرج ـ ٤٠ سنة ـ متزوج ولديه ٣ اولاد اكبرهم بالصف الاول الاعدادى .

انا لا افهم فى السياسة ولكن ما اشاهده ان دولة صغيرة مسالمة لم تحرم احدا من خيرها تعرضت للعدوان والظلم وهناك حكمه تقول « اذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك » .

● مجدى ابراهيم ٢٤ سنة سمكرى بوزارة الزراعة ..

اخوتى هناك فانا لدى شقيقتان متزوجتان من كويتيين ولديهما ثلاثة ابناء وتقيمان هناك منذ ١٤ عاما .. سأذهب لاحمى بلد ضعيف واخوتى فى نفس الوقت .

● ابو المجد محمد احمد .. مبيض محارة (٢٨ سنه) متزوج ولديه طفلان ..
العراق ارتكب خطأ كبيرا فى حق الكويت .. ونريد ان نذهب لتحريره بدلا من الدول الاجنبية وسنحل مشكلتنا بانفسنا كعرب .

● حسنى على ـ ٣٦ سنة ـ متزوج ولديه ٣ أولاد اكبرهم ٨ سنوات .
ساذهب لاحمى دولة مظلومة فحرام مايحدث هناك من سرقة ونهب واغتصاب للنساء .

● عبد الرحيم محمد عبد الله (سائق بهيئة النقل العام (٣٠ سنة) كنت فى العراق من قبل ومكثت بها عشرة اشهر تحملتها بشق الانفس فهم اناس لا يعرفون الله .

● السعيد عثمان ـ ٢٨ سنة ..
ايمانى بالله وراء تطوعى فانا اذهب للشهادة ولا اخشى شيئا .. وانصر اخاك ظالما او مظلوما .

● رضا عبد المقصود ـ بدرشين ـ جيزة ـ ٢٢ سنة ساذهب للكويت للدفاع عن غدر العراق بها الذى لايستند الى اى اساس شرعى وسادافع عنها من اجل لا اله الا الله .

● حافظ السيد فودة .. دبلوم صنايع ـ السنطة غربية (٣٠ سنة) قضيت فى العراق ١١ عاما وساهمت مع ملايين المصريين غيرى فى الدفاع عنها ضد ايران .. لذلك صدمت عندما حدث الغزو العراقى للكويت .
وما فعلوه من غدر لم يكن غريبا عنهم حيث غدروا بنا نحن بعد انتهاء الحرب .

● شريف جمعة ـ ٢٨ سنة ـ الجيزة :
تطوعت من اجل ان ينتشر السلام فى العالم العربى بايد مصرية .

● جمال حفنى (٢٥ سنة) .
الكويت تستاهل ان نذهب لتحريرها فهم شعب كريم واصيل ودائما يقدر مصر واهلها .

● مصطفى على احمد ندا (٣١ سنة) متزوج .. ماحدث هو نوع من انواع الفجر والجبروت الذى لايرضى عنه احد .. زوجتى شجعتنى على التطوع وكانت سعيدة بهذه الخطوة .

ومتطوعون أمام السفارة السعودية

توافد على مقر القنصلية السعودية بجاردن سيتى العديد من المواطنين المصريين الراغبين فى التطوع للدفاع عن المملكة العربية السعودية والمقدسات الاسلامية ضد الاخطار التى تهددها من جانب العراق .
عرض المتطوعون الذهاب لاداء مهمتهم دون اى مقابل مادى .
وقد شكر المسئولون بالقنصلية المواطنين على هذا الشعور واكدوا لهم انه حتى هذه اللحظة لم يتلقوا اية تعليمات بهذا الشأن من القيادة السعودية

أول برقية لسفير الكويت من قـــاض مصـــرى

اكد عبد الرازق الكندرى السفير الكويتى بالقاهرة ان اول برقية وصلت اليه بعد العدوان العراقى على الكويت .. كانت من القاضى السابق المصرى مرتضى منصور .. وقد جاء فيها انه يتمنى السماح له بالسفر فورا الى الكويت للمشاركة فى الدفاع عنها .

قال مرتضى منصور فى برقيته انه مسلم علمه دينه الا يعتدى على احد والا يجور على حق أحد .

المصدر : الأسياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٤

رأى المواطن المصرى فى غزو الكويت

كتب ابراهيم ابو داه

لا يزال الشارع المصرى على اختلاف مستوياته وفئاته يستنكر الغزو العراقى للكويت ويرى انه مهما كانت اسباب الاختلاف بين البلدين الشقيقتين فانها لاتبرر ما فعلة العراق بالكويت

وقد جاء غزو العراق للكويت فى وقت بالغ الحساسية حيث كانت تجرى المفاوضات فى جدة بين البلدين وفى وقت اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بالقاهرة وفى الوقت الذى بذلت فيه مساع حميدة ومجهودات جبارة لاعادة الوفاق بين البلدان العربية جاء الغزو العراقى للكويت ليهب مشاعر ابناء الامة العربية فماذا يقول ابناء مصر فيما حدث ؟

يقول عادل الخولى المحامى - ان ما حدث بين العراق والكويت امر يستنكرة كل عربى يامل فى وحدة الصف واعادة ترتيب البيت العربى لان ما حدث جاء مجيبا لكل الامال وعلى غير المتوقع

كما ان غزو العراق للكويت فيه خرق لميثاق الامم المتحدة ولميثاق جامعة الدول العربية ولميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى كما ان الغزو يتجاوز كل القوانين والاعراف الدولية وفوق كل هذا فهو خرق لميثاق الاخوة العربية وحقوق الجيرة وهذا ما جعلة مستنكرا وكل ما نخشاه ان تتدخل

سمير صبحى



د. خليفة العسال



د. صبرى المتولى

عادل ابراهيم

قوى اجنبية فى المنطقة وتصبح هى المحتل الجديد

ويقول الدكتور سمير صبحى الجمال (صيدلى) ان ما حدث من غزو العراق للكويت ان مرفوض مهما كانت الاسباب ومهما بلغت اهمية القضايا المختلف عليها فانها لاتبرر الغزو وان كانت القضايا التى طرحها العراق والمختلف عليها فى غاية الاهمية للامة العربية مثل قضية البترول العربى انتاجا وتسويقا وقضية العدل الاجتماعى العربى من منظور اقتصادى تستفيد منه الدول العربية خاصة الدول الفقيرة المديونة فعلى الرغم من اهمية ما طرحة العراق من قضايا تخدم اقتصاديات الدول العربية فان هذا لا يبرر الغزو الذى جاء ضد مصالح الامة العربية ...

ويضيف عادل ابراهيم على مهندس زراعى : الغزو العراقى جاء فى وقت كانت فيه الامة العربية بدات تدرك مصالحها وسعت بعض القيادات من اجل توحيد الصف وظهرت فى الساحة بعض التجمعات العربية فجاء هذا الغزو ليدفع بالامة العربية الى دوامة من الصراعات والخلافات وقد يؤدى الى تدخل قوى اجنبية فى المنطقة ان لم تكن دخلت بالفعل ، بحجة حل النزاع والاجدر حل الخلافات العربية عربيا بدون تدخل قوى اجنبية ليحتفظ العرب بوضعهم امام المجتمع الدولى الذى ظهرت فيه التكتلات ذات المصالح المشتركة ولاشك ان المصالح العربية مشتركة

ويقول الدكتور صبرى المتولى استاذ التفسير بجامعة القاهرة لا يتصور احد ان الحوار باللسان يتحول الى تراشق بالسلاح وغزو بالدبابات بين الاشقاء فى وقت نحن فى امس الحاجة الى تضافر الجهود من اجل بناء الامة العربية التى يفرض عليها الواقع بان تتكاتف وتنسق فيما بينها من اجل مواجهة التغيرات التى طرات على الساحة العالمية ، ومواجهة التكتلات الاقتصادية المتمثلة فى اوروبا الموحدة

والغزو العراقى للكويت اطاح بمصالح الامة العربية وعرض مساعى توحيد الصف العربى للانهيار

ويقول الدكتور خليفة العسال مدرس بجامعة الازهر

ان ماحدث فى منطقة الخليج جعل الناس فى حيرة من امرهم ما الذى يحدث ومن المستفيد من هذه الاحداث الدامية ؟ هل العراق استفاد بما فرضه عليه المجتمع الدولى من عقوبات اقتصادية قد تتحول الى تدخلات عسكرية ام ان المستفيد هو الكويت الذى استبيحت حرماته واحتلت اراضيه ام ان المستفيد هى الامة العربية التى كان يامل ابناؤها فى وحدتها

لعل المستفيد الوحيد من كل ما حدث هم اعداء هذه الامة العربية المنكوبة فاعداء العرب لم يحلموا بان يتحقق لهم هذه المكاسب التى حققها الغزو العراقى للكويت ولم يخسر من هذا الغزو الا الامة العربية

ويقول الشيخ على محمد المغربى واعظ بالازهر الشريف

لم نكن نتوقع ان تقوم العراق بالتعدى على جارتها الكويت وتغزو بلادها من اجل خلافات يمكن حلها فى ضوء مبادىء الاسلام وعلى ضوء التفاوض بين الاشقاء فى الدين واللغة حفاظا على حقوق الجوار الذى اقرها الاسلام بدون اللجوء الى الحل العسكرى الذى يستنكرة كل مسلم وبدون تدخل اى قوى اجنبية فى المنطقة ..

د . الزيات :

صدام حسين على طريق اللاعودة

في تصريح خاص لـ « مايو » قال الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ان قرارات قمة القاهرة بشأن تشكيل قوات عربية مشتركة هي الحل الامثل للنزاع في منطقة الخليج ، وان الرئيس صدام حسين إذا لم يستمع الى صوت العقل ويمتثل لقرارات الدول العربيةفسيكون قد وضع قدميه على طريق اللاعودة .

واضاف د . الزيات ان القرار يعتبر فرصة كبيرة لحل الخلاف تحت مظلة عربية بدلا من الاضطرار الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الذى يتعامل مع هذا النزاع بموجب المواد ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تقضي باللجوء الى القوة العسكرية إذا لم تنجح العقوبات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٠

ارتياح فى الأوساط السياسية لنتائج القمة العربية

اوجدت القرارات التى صدرت عن القمة العربية بالقاهرة ارتياحا فى الاوساط السياسية فى الشارع وفى الاحزاب باعتبار أنها تمثل الحد الاقصى الذى يمكن تحقيقه من اتفاق عربي فى هذه الظروف الراهنة .

واكدت القيادات السياسية ان تنفيذ هذه القرارات ان يبدى العراق نوعا من التعاون والا فان الامر سيكون خطيرا . واكدوا أن مسئولية الكوارث التى يعيشها الوطن العربى انما تقع على من روعوا الامن واهدروا الشرعية وكافة المواثيق العربية والاسلامية والدولية . وطالبوا الرئيس صدام أن يستمع الى صوت العقل ونصيحة اشقائه العرب . والا فان الكارثة ستقع على كل العرب .

واكدت القيادات السياسية ان محاولة تقليل الدور المصرى فى السنوات الماضية كان خطأ استراتيجيا كبيرا نتج عنه هذا الموقف المتشرذم الذى يعيشه الوطن العربى . كما طالب بعض هذه القيادات بالتريث فى ارسال قوات عربية وسط هذا التوتر الكبير بالمنطقة .

القرارات هى أقصى ما يمكن تحقيقه من إتفاق عربى فى الظروف الحالية

يقول الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق واستاذ القانون العام : مهما كان راى الشعوب فى قرارات القمة العربية الطارئة الا انها تمثل الحد الاقصى الذى امكن الاتفاق عليه بين الملوك والرؤساء العرب فى ظل الظروف الراهنة وهى تكشف بحق نتائج غير طيبة لغياب التعاون الصادق بين العرب خلال السنوات العشر الاخيرة .. فقد ظهر ان اللقاءات الشكلية والاجتماعات الاحتفالية ودعاوى التعاون السياسى والاقتصادى كان ينقصها فى معظم الاحيان الصدق والجدية .. وكان كثير منها مضيعة لوقت الامة العربية .. ومن ناحية اخرى فاعتقد ان ملايين العرب المخلصين قد اكتشفوا أن محاولة تقليل شأن دور الانسان المصرى فى الوطن العربى كان خطأ استراتيجيا هائلا .

ويضيف الدكتور كمال ابو المجد ان هذا الموقف العربى المنقسم والمتردد يمنح شرعية لا حدود لها امام الراى العام العالمى للتدخل الاجنبى فى شئون العالم العربى وهو أمر بغيض طالما حرصت القوة العربية الوطنية على تجنبه .

وفى حالة عدم تنفيذ قرارات القمة من جانب العراق تصبح امام تخمينات يعيبها التقدير السليم .. ويصبح امامنا ثلاثة امور الاولى ماذا يريد الحكم العراقي وما هو مدى طموحاته وما هى بواعثه ومنطقه وما هى استعداداته لأن يفى لاى كلمة او وعد أو موقف معلن .. اما الامر الثانى فما هو الحدود التى قرر الغرب وبصفه خاصة امريكا ان تصل اليها فى مواجهة الغزو العراقى للكويت والتهديد الحقيقى للسعودية .. اما الامر الثالث اين ينتهى المطاف بكثير من المواقف المترددة او الملتوية لبعض الانظمة العربية وهل هى تعيد الحسابات لتنضم الى من تظنه الاقوى ام ان الامر محكوم بمبادىء ورؤى استراتيجية .. هذه هى العناصر الثلاثة للموقف فقرارات القمة .. تنطوى على امرين .. موقف محدد يدين الغزو العراقى ويطالب بالانسحاب من الكويت .. ودعوة الى اجراء عمل لاحتواء الازمة يتمثل فى تكوين قوة سلام عربية وفى تقديرى بحكم ميثاق الجامعة العربية ان هذه القوة ستمثل الدول التى صوتت مع القرار ولكن يبقى السؤال ماذا ستفعل هذه الدول على وجه التحديد اما ان تؤدي مهمة سلامية خاصة وهذا يحتاج الى قدر ادنى من تعاون العراق وهو أمر غير موجود .. اما ان تتحول لقوة عمل حقيقي وهذه مرحلة تاليه وخطيره ونسأل الله الا تقع .

وينهى الدكتور ابو المجد حديثه قائلا .. ان مسئولية ما يقع من كوارث فى الوطن العربى تجاه هذه الامة .. تقع على اكتاف الذين أدعوا الامن ونقدوا الشرعية واهدروا كل المواثيق العربية والاسلامية والدولية .. فان اى عاقل لايستطيع فى ظل هذه الظروف ان يكون راضيا او ان يكون متفائلا .

أمر لايدافع عنه احد

ويقول الدكتور يحيى الجمل عضو مجلس الشعب أن ما حدث امر لايستطيع احد ان يدافع عنه لمخالفته لكافة المواثيق والاعراف الدولية .. وتحقيق الوحدة العربية لايمكن ان تتم بقوة الغزو والسلام .. هذا الذى حدث هو الذى فجر الازمة كل المنظمات الدولية تسابقت لشجب وادانة هذا الغزو وكان طبيعيا أن تنعقد القمة العربية لبحث هذا الامر .. الا ان المؤسف أنه بينما صدرت قرارات

الامم المتحدة بالاجماع كان قرار القمة العربية ليس بالاجماع « ١٢ دولة فى واد وثمانى دول فى واد اخر ». فقد كان كل عربى يتمنى ان تأتى هذه القرارات بالاجماع .. وانا لا اتصور ان يكون هناك مواطن عربى واحد لايقف وراء قرار انسحاب القوات العراقية من الكويت .. اما الشق الخاص بارسال قوة عربية وسط هذا التوتر الرهيب من اساطيل العالم يدعونا الى التريث لضمان حماية هذه

تحقيق :

عمرو الخياط

رفعت رشاد

محمد عبدالحافظ

القوة وكل هذه الامور واضحة امام القيادة السياسية .

اما فى حالة عدم الاستجابة لقرارات القمة فالكارثة محققة والعجز العربى سيكون واضحا وسيكون معترفا به من العرب دون غيرهم وبايدينا قدمنا الوطن العربى على طبق اسود للاغراب .

علاج فعال

ويؤكد يسن سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ان قرارات قمة الانقاذ التى صدرت امس تعتبر علاجا فعالا للازمة العراقية الكويتية واثبتت القرارات ان العرب التفوا حول كلمة واحدة وقال : اتمنى ان يستمع الرئيس صدام حسين الى صوت العقل ونصيحة اشقائه العرب .

واشاد رئيس الهيئة البرلمانية بكلمة الرئيس حسنى مبارك التى القاها فى افتتاح القمة العربية الطارئة بالقاهرة ، وقال انها كانت كلمة هادئة لم يهاجم فيها الرئيس مبارك الشعب العراقى بل وجه فيها النصيحة للرئيس صدام وتمنى لشعبه ان يعيش فى أمن وسلام بعيدا عن ويلات الحرب وكل هذا لن يتم الا اذا تم الانسحاب من الكويت .

واضاف يسن سراج الدين ان الرئيس مبارك قد قام بدوره كزعيم وكرئيس لدولة عربية رائدة هدفها سلام وأمن المنطقة .

وحول موقف الرئيس صدام المتشدد فى البقاء فى الاراضى الكويتية ورفضه لقرار القمة العربية .. قال يسن سراج الدين ان موقف الرئيس العراقى يمثل خطرا على العراق والكويت والامة العربية .. لانه سيعطى فرصة للتدخل الاجنبى فى المنطقة . بل ان هناك احتمالا كبيرا لحل المشكلة عسكريا وسيترتب على ذلك أمرين اولهما هلاك الجيش العراقى وثانيا صعوبة خروج القوات الاجنبية من المنطقة بعد انتهاء الازمة .

حبر على ورق

ويبدى الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد وعميد كلية الحقوق بالقاهرة تحفظه على قرارات مؤتمر القمة العربى ويرى انها مجرد حبر على ورق لانها لن تحل المشكلة ، اما العراق فموقفه مخالف للقانون الدولى ويجب ان يجلس مع اشقائه العرب للتفاهم لحل هذه الازمة .

ويؤكد الدكتور نعمان جمعة رفضه ارسال قوات مصرية الى ارض النزاع ويقول ان على مصر ان تتخذ قراراتها وفى نصب أعينها مصلحة الشعب المصرى وحده ومصالحها الذاتية .

ويضيف : ان احداث العراق و الكويت تدفعنا الى اعادة النظر فى الوضع العربى بصفة عامة لأن العالم العربى يعيش حالة تشرذم تتيح لجميع القوى فرصة اغتصاب اموال العرب .. واذا كان العراق بدأ .. فان نفس الاطماع موجودة لدى ايران واسرائيل .. بل لدى امريكا ذاتها .. التى لاتدافع عن الشرف او المبادىء او القانون وانما هى تدافع عن ودائع دول الخليج التى تقدر بالمليارات فى بنوك الغرب المملوكة للصهاينة .. والواقع ان حكام الدول الخليجية او مواطنيها لايستطيعون طلب هذه الاموال وان طلبوها باكثر من حد معين فان دول الغرب ترفض صرفها وتجمدها .. كأن الاستعمار يستولى على ثروات العرب دون أى مقابل ولذلك فعلى من يواجه الموقف ان يواجهه بصورة شاملة ككل .

رأى حزب العمل

وقال ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة ان حزب العمل يرفض تماما غزو العراق للكويت . وقال ان مؤتمر القمة وقراراته لم تؤدى الهدف منها حيث انها كانت منحازة لطرف دون الآخر .. وهذا ما جعل العراق يرفض تنفيذ القرارات .

واضاف ابراهيم شكرى انه يرفض وجود قوات عسكرية اجنبية فى منطقة الخليج .. كما انه يعارض ارسال قوات مصرية الى منطقة الخليج لانه ربما نفقد هذه القوات نتيجة اى هجوم عراقى على المنطقة وربما يؤدى ذلك الى توسيع دائرة الحرب ونكون نحن خصوما فيها .. وهذا سيكون فى النهاية لصالح اسرائيل .

واكد زعيم المعارضة ان الحل الامثل لانهاء الازمة العراقية الكويتية هو اجلاء القوات الاجنبية من المنطقة وتكوين قوى عربية تسافر الى الكويت لتحل محل القوات العراقية ويتم تسوية الخلافات بين العراق والكويت سلميا

واضاف انه يمكن ان يتم دعوة الشعب الكويتى لاستفتاء تنظمه القوى العربية ليختار الشعب نظام الحكم الذى يناسبه .

وادان اتحاد طلاب الجامعات المصرية الغزو العراقى للكويت .. وطالبوا باتخاذ موقف عربى يضمن عدم التدخل فى المنطقة العربية .. جاء هذا خلال المؤتمر الذى دعا اليه اتحاد طلاب جامعة القاهرة لبحث الوضع فى الخليج .

وبعد المؤتمر توجه المجتمعون لمقر الاتحاد الوطنى لطلبة الكويت بالقاهرة .. واصدروا بيانا مشتركا طالبوا فيه بانسحاب فورى وغير مشروط للقوات العراقية .. ودعوا الشعب العراقى الى الخروج على نظامه واصلاح امره بيده .

قرارات موضوعية

ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان قرارات القمة الطارئة كانت موضوعية ومستندة على قرارات مجلس الامن وقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى عقد فى القاهرة .. كما ان القرارات ابرزت اهم النقاط التى يجب اتباعها لحل المشكلة العراقية الكويتية .

وادان رئيس حزب الاحرار موقف العراق وقال ان على الرئيس صدام حسين ان ينسحب من الكويت .. لانه لايمكن ان نقر غزو دولة عربية لدولة شقيقة .. أو ان يكون الغزو مبدأ لحل المشاكل او المنازاعات او الخلافات بين الدول الشقيقة .

واضاف مصطفى كامل مراد ان على الجامعة العربية ان تبحث الاسباب التى تقف وراء غزو العراق للكويت وان تحاول حلها حتى لاتتكرر المأساة .. ويرى مصطفى كامل مراد ان فجوة الغنى والفقر بين الدول العربية هى وراء الازمة الكويتية العراقية .. واقترح ان يتم بحث امكانية اقامة صندوق تابع للجامعة العربية تمول دول الخليج عن طريق استقطاع دولار عن كل برميل بترول تخصص حصيلته لمساعده الدول العربية التى تراكمت عليها الديون والدول التى مرت بحروب استنزفت مواردها المادية .



.. وسيعود العراق حتماً إلى الدورات العربية !!

أصدقاؤنا الرياضيون فى العراق .. ولهم فى نفوسنا مكانة وتقدير .. كان لهم دائما منذ عهد عبدالكريم قاسم حتى اليوم رأى فى سياسة بلادهم يختلف عن الرأى المعلن .. ويقسم لى أحدهم أن كل فرد فى العراق هو كذلك !!

ومانعانيه منهم فى الاتحادات الرياضية العربية التى احتكروها عنوة مخالفين ماقرره وزراء الشباب العرب فى الجامعة العربية ، ماهو إلا نتيجة لاسناد قيادة هذه الاتحادات للضالعين فى حزب البعث متجاهلين الرياضيين الحقيقيين هناك !

ومن هنا – فإننا نحن الرياضيين ، أسبق من كل شعوب الارض فى فهم هذه الفصول الهزلية المأساوية التى يؤديها العراق اليوم بسذاجة مكشوفة .. فيبدو فيها التناقض العجيب وهم لايشعرون .. إنهم يفسدون فى الارض .. ويتصورون أنهم يصلحون .. !

«وإذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض ، قالوا : إنما نحن مصلحون. ألا أنهم هم المفسدون ولكن لايشعرون» .

ويبدو منهم التناقض ابتداء من الرئيس صدام حسين إلى آخر معلق إذاعى: ينفى صدام حسين أنه فى نيته الاعتداء على السعودية ، وينسى خلال ٢٤ ساعة تصريحه ويقول : إنه قام لتحرير الارض المقدسة والدفاع عن فقراء العرب الذين أكل الامراء ثرواتهم !!

يقول: إن غزوه خاصا بالكويت ، لأن القلة تتحكم فى ثروات البلاد العربية من البترول .. وفى نفس الوقت ينفى أن يكون فى مشروعه غزو دول بترولية أخرى .

عودنا العراقيون البعثيون أن تكون نظرتهم محدودة لاتتجاوز موطىء القدم ، فلا يعنيهم الغد ، ولا الرأى العام ، ولا السمعة ولا التاريخ .. ولا اعتبار لأية قيم عربية أو اسلامية .

والذين يصفقون اليوم لهذه المهزلة مستعدون للمساهمة فى «السحل» غدا إذا وقع .. وادعاء البطولة ، أو الاعتذار عن مواقفهم التى كانت .. نتيجة ماعانوه من قهر وذل .

وفى الرياضة ، نقول : إن كل دورة رياضية عربية تقام بعد اليوم مهددة إذا ظلوا على رؤوس الاتحادات الرياضية العربية ، وإذا كانوا قد أفسدوها مرارا فى ظروف السلام .. فماذا هم فاعلون فى ظل التوتر أو الحرب .. وهى قادمة لاشك فيها .. !!

لكنهم – وكما عودونا – يخشون السوريين تماما – والدورة العربية القادمة فى نوفمبر القادم .. تقام فى سوريا !!

هل تعلم لماذا ؟!

لأن العراق اعتذر عن عدم تنظيمها بعد أن وافق عليها ، إلا إذا قدم له الامير فيصل بن فهد ميزانية بمبلغ عشرات الملايين من الدولارات .. متصورين أنهم مازالوا فى حالة حرب مع ايران .. ورأى الامير فيصل ، أنهم مبالغون فى الطلب ! وعهد بها إلى سوريا ، فقبلتها «مختصرة» .. ثم تقرر أن تعود الدورة كاملة بمافيها فرق الآنسات !

وما أتوقعه ، أن تكون هذه الدورة بدون العراق ، سواء حانت ساعة الحسم أو تاجلت .. وربما جاءت لتشترك .. كما تشترك فلسطين رمزيا لاثبات الوجود !!

ونعود من جديد نغنى للاخوة العربية .. وننشد للسلام .. بعد أن تكون قد ذبحنا الابرياء منا .. لمجرد أن هناك انسانا .. يحكم وحده .. و هو فى حالة غير متزنة ، أو بداخله عقدة مركبة .. يعجز الطب النفسى عن حلها !!

ناصف سليم



اتحاد العمال يطلب من الاتحاد العربى الحفاظ على حقوق وسلامة المصريين فى دول المنطقة وتسهيل اجراءات عودة المصريين

كتب ـ حسن عثمان :

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اجتماعا موسعا غدا ـ السبت ـ برئاسة احمد العماوى رئيس الاتحاد العام للعمال لمناقشة التطورات الاخيرة فى المنطقة العربية فى ضوء الغزو العراقى للكويت وتأثيره على العمالة المصرية فى الداخل والخارج وموقف الاتحاد ومنظماته النقابية من العلاقات العمالية العربية والدولية ..

وقد طلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى رسالته التى بعث بها الى حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب اتخاذ الاجراءات العاجلة للحفاظ على حقوق وسلامة العمال المصريين العاملين فى دول المنطقة وتسهيل السماح لمن يرغب منهم فى العودة الى ارض الوطن وذلك فى اطار احكام دستور الاتحاد الدولى للعمال العرب واتفاقيات العمل العربية والدولية .

كما بعث الاتحاد برسائل مماثلة الى جميع الاتحادات العمالية العربية طالبهم فيها باجراء اتصالات سريعة مع الاتحادات العمالية فى كل من العراق والاردن واليمن للقيام بحماية العاملين المصريين وحقوقهم .



مسيرات ومؤتمرات شعبية تأييدا لخطوات مبارك إزاء مشكلة الكويت

واصلت جماهير المحافظات وامانات الحزب الوطني الديمقراطي والنقابات المهنية والعمالية مسيراتها الشعبية ومؤتمراتها ولقاءاتها تاييدا لجهود الرئيس حسني مبارك وخطواته الشجاعة التي اتخذها في إطار مجابهة الأزمة الخطيرة التي نشبت في منطقة الخليج واكد الجميع تاييد قرار إرسال قوات مصرية لمساندة الاقطار العربية الخليجية المهددة بالغزو العراقي ورفعت الجماهير لافتات التاييد للرئيس مبارك واستنكار وإدانة الغزو والتنديد بسلوكيات الرئيس العراقي صدام حسين الذي لم يراع حق الجوار او الاخوة العربية و الاسلامية .

وقد أكدت أمانة الحزب الوطني بالجيزة في المؤتمر الذي شهده المحافظ عمر عبد الآخر تأييدها المطلق لمبادرة الرئيس .

وعقد المجلس الشعبي بالاسكندرية جلسة استثنائية اكد فيها ان ما اتخذه مبارك عبر عن مكانة مصر حضاريا وتاريخيا وقوميا .

واكد شعب محافظة دمياط في المؤتمر الذي حضره المحافظ الدكتور احمد جويلي ثقته الكاملة في كل مايتخذه الرئيس لاحتواء الازمة .

وفي القليوبية أكد المؤتمر الشعبي الذي شهده المحافظ الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد ان خطوات الرئيس مبارك تؤكد ان مصر ستظل هي الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات .

وأكد سامي خضير محافظ بور سعيد ان مبادرة الرئيس مبارك كانت استجابة لصوت العقل والحكمة .

وتقدم المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بني سويف المسيرة التي ضمت ١٥ ألف مواطن تأييدا للرئيس مبارك .

وفي الغربية أكد المؤتمر السياسي الجماهيري الذي حضره المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية تاييده للسياسة الحكيمة التي انتهجها الرئيس مبارك وإستنكار العدوان العراقي .

واستنكرت أمانة الحزب الوطني بالاسماعيلية عدوان العراق على الكويت وعقدت الأمانة اجتماعا حضره المحافظ عبد المنعم عمارة .

وقد جدد ممثلو ١٠٠ ألف عامل من البترول تاييدهم لجهود الرئيس مبارك لاحتواء الازمة .

وشهد الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية المؤتمر الشعبي الذي أعلن وقوف جميع طوائف شعب المحافظة خلف الرئيس .

كما اعرب عمال الكهرباء في البرقية التي بعث بها المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عن تأييدهم الكامل لسياسة الرئيس .

وناشد المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين باسم ٢٥٠ ألف مهندس زراعي اعضاء المنظمات الزراعية والتعاونية في العراق مطالبة قيادتهم بالانسحاب .

كما بعث المستشار عبد السلام حامد المدعي العام الاشتراكي برقية تأييد لمساعي الرئيس لايجاد الحل الأمثل وأيد إتحاد الكتاب في البرقية التي بعث بها رئيس الاتحاد ثروت اباظة الخطوات الحضارية التي انتهجها الرئيس وطالبت الجمعية الافريقية بضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .

واستعرض المجلس القيادي لحزب مصر الفتاة الجديد برئاسة علي الدين صالح مشروع مبادرة من الحزب حول المشكلة العراقية الكويتية تتضمن اسقاط الديون العربية وإعلان مبدأ التكامل العربي والتنمية العربية على أن يبدأ بعد ذلك سحب القوات العراقية وعودة الشرعية للكويت مع تزامن انسحاب القوات الاجنبية وبقاء القوات العربية المشتركة كبوليس دولي .

لجنة للتضامن مع الكويت من المصريين العاملين بها

تم تشكيل لجنة من المصريين العاملين بالكويت للتضامن مع الشعب الكويتى فى مواجهة الاحتلال العراقى الغاشم . وعقدت اول اجتماعاتها امس مع مسئولين بحكومة الكويت وبسفارتها بالقاهرة حيث تدارسوا وسائل مناصرة القضية اعلاميا وجماهيريا واجتماعيا وطرق التصدى لما يحدث لابناء الكويت نتيجة الغزو العراقى

وتستقبل اللجنة العديد من المصريين للتعبير عن مؤازرتهم للكويت وتضم رجال قانون وشرطة واعلام وتعليم وعددا من السيدات .



المصدر : السياسى

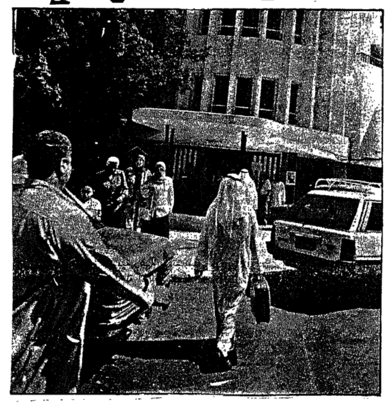
التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

طوابير المتطوعين أمام سفارتي الكويت والسعودية

الغزو العراقى للكويت حرك فى نفوس المصريين مشاعر التعاطف مع الكويت تلك البلد الامن المسالم الذى باغتته دبابات الغزو العراقى واحتلت اراضيه والغت نظامه ورفضت حاكميه وعاثت فى ارضه فسادا وتنكيلا وبطشا .... كل ذلك ادى الى اندفاع العديد من ابناء الشعب المصرى الطيب المحب للعرب والعروبة نحو سفارتى الكويت والسعودية للتطوع فى صفوف الجيش الكويتى او الجيش السعودى ولقد كانت اسياسى هناك لتنقل هذه الصورة

المتطوعون بالالاف

فى سفارة الكويت بشارع نبيل الوقاد بالدقى اقامت سفارة الكويت على سورها عدة منافذ لقبول طلبات التطوع من ابناء الشعب المصرى الذين يشترط فيهم ان يكونوا ممن ادوا الخدمة العسكرية فى صفوف الجيش المصرى ولقد قال لى مسئول بالسفارة الكويتية





المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٩

اننا حتى يوم ١٤ اغسطس استقبلنا اكثر من عشرة الاف متطوع حتى الان من شباب مصر الذى وقف بجانب الحق الكويتى .

والتقت « السياسى » مع عدد من هؤلاء الشباب راغبى التطوع فى صفوف الجيش الكويتى

● محسن عزمى . دبلوم صنايع ٢٨ سنة ادى الخدمة العسكرية يقول ليس هدفى المادة بقدر ما هو فى ان اقف بجانب الحق العربى الكويتى

● هادى عبد المحسن . مساعد متقاعد بالجيش المصرى يقول اننى اشتقت للعودة مرة اخرى بعد تقاعدى الى العودة مرة اخرى الى صفوف المقاتلين خصوصا ان لى خبرة من خلال الحروب التى اشتركت فيه وهى ٦٧ و ٧٣ واريد ان انقل خبرتى هذه لابناء الوطن الكويتى او من زملائى من المصريين

وامام سفارة السعودية تجمع الالاف من راغبى التطوع فى صفوف الجيش السعودى كلهم حماس ورغبة حقيقية فى التطوع فى صفوف القوات السعودية من اجل الدفاع عن المقدسات الاسلامية فى السعودية واهمها بيت الله الحرام وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قابلنى العديد منهم .

لجنة عسكرية

وقد علمت « السياسى » انه حتى الان لم يتم البت فى امر المتطوعين للسفارة السعودية من اجل التجنيد فى صفوف الجيش السعودى حتى يتم اصدار الامر النهائى الخاص بذلك اما بالنسبة للمتطوعين من ابناء مصر في صفوف الجيش الكويتى فلقد صرح لى مصدر مسئول بسفاره الكويت بالقاهرة الى ان هناك لجنة عسكرية بهذا الشأن لاختيار الدفعة الاولى من هؤلاء المتطوعين المصريين الذين سوف يخدمون فى صفوف جيش الكويت الشعبى .

ولقد عبر موظفو السفارتين الكويتية والسعودية عن سعادتهما بهذه الروح المصرية العالية للوقوف بجانب الحق العربى وسمعت موظف السفارة يقول بالحرف الواحد ان وقفتكم هونت علينا ما نحن فيه من مشاكل ويشعرنا اننا فعلا فى بلدنا مصر الكنانة .

وقال مسئول اخر بالسفارة السعودية ان المصريين دائما ابطال ولهم خبرة كبيرة فى الحروب ويا ليت المسئولين يقومون بتجنيد المصريين الكرام فى جيوشنا فهم ابطال وطيبون ولديهم شهامة وشجاعة وهذا هو الذى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصحبه ما معناه « اذا فتح الله عليكم مصرا فاتخذوا منها جندا فانهم خير اجناد الارض »



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٠

نواب مجلس الشعب يتهمون صدام حسين

ويؤيدون أرسال قوات مصرية لحماية المقدسات الاسلامية

كتب ـ جمال عبدالسميع :

وجه أعضاء مجلس الشعب بمختلف انتماءاتهم اعنف هجوم ضد صدام حسين واتهموه بارتكاب تصرفات جنونية . اكد أعضاء لجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب في اجتماعهم مساء امس « الأحد » مسئولية صدام حسين الكاملة عن تمزيق الوحدة العربية

وتبديد ثروات العرب واهدار قواتها العسكرية والتي من المفروض أن تعبأ ضد العدو في أشباع طموحاته غير المشروعة واحلامه بالأستيلاء على الدول العربية المجاورة ليصبح زعيما للمنطقة .

اجمع النواب في اجتماعهم برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية على تاييد الخطوات الحكيمة التي اتخذها الرئيس مبارك في مواجهة تطورات الموقف في الخليج واكدوا ان القوات المصرية التي ارسلت للسعودية هي قوات دفاعية لحماية المقدسات الاسلامية بالسعودية وليس هدفها اى عدوان على ايه دولة عربية .



مجلس الشعب المصري يدعو العراق لسحب قواته فوراً من الكويت واحترام الوضع الشرعي للحكومة الكويتية

القاهرة - سانا .... اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجيه مصر ان مهمة القوات المصرية في السعودية هي ردع العدوان وليس شن عدوان على احد

ونقلت ا.ش.ا عن عبد المجيد قوله في بيان له امام اجتماع مشترك للجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي بمجلس الشعب المصري ان هذه القوات ستنسحب فورا اذا طلبت السلطات السعودية ذلك .

وحدد البيان الذي القاه نيابة عنه مساعده السفير نهاد عسقلاني العناصر الثابتة في الموقف المصري تجاه ازمة الخليج فاكد ضرورة انسحاب القوات العراقية من

البقية على الصفحة /١١/

مجلس الشعب المصري / بقية /

الكـويت وعـودة النظـام الشرعي للحكـم نـزولا عنـد الارادة الحـرة للشعب الكـويتي التي عبـرت عنهـا جالياته في العديد من الدول في اعقاب الغزو العراقي .

كمـا اكـد البيـان عـدم الاعتـراف بقرار العراق ضم الكويت واعتباره لاغيـا وباطـلا والالتزام بـالشرعيـة الدوليه والتمسك بالشرعية العربيـة والحـرص على عـدم حـدوث تنـاقض بينهمـا مع الـدعوة المستمـرة لايجاد حل سلمى للازمة في اطار عربى .

واوضـح البيان ان الخـلاف بـين مصر والعـراق حـول غـزو الكـويت لايعنى ان القـاهرة في مـواجهـة مـع بغداد معربا عن امله في ان يتجـاوب العـراقيـون مـع التـوجـه المصري بحصر الخـلاف في اطـاره الطبيـعي لصـالـح شعبى البلـدين ولصـالـح القضية القومية العليا

واكد البيان على الدعـوة المستمرة لايجـاد حـل سلمى في اطـار عـربي والحـرص عـلى الحفـاظ عـلى الحـد الادنى من التضامن العربى والعمـل الـدؤوب عـلى احتـواء الخـلافـات العربية الحالية التى فجرها العدوان العراقي على الكويت .

كمـا اكـد عـدم الخلط بـين واجب مصر القـومـي تجـاه الشـعـب الفلسطيني وبـين بعض الممارسات والتصريحـات التى تصدر عن بعض القيـادات الفلسطينيـة في الـداخـل والخارج حاليا .

واكـد ايضـا الاهتمـام المستمـر بمتابعه احـوال الجاليـة المصرية في الكـويت والعـراق وتقـديم كـافـة المساعدات والتسهيلات الممكنة لها .

كمـا اكـد البيـان ان التـعـاون العسكري المصري السعـودي جـاء بناء على طلب من الحكومة السعودية ومهمـة القوات المصريـة هي الـردع وليس شن عدوان على احد

وفي هـذا الاطار استنكـرت اللجنة المشتـركـة التى تتكـون من لجـان الشـؤون العـربيـة والـعـلاقـات الخـارجية والدفاع والامن القـومي بمجلس الشـعـب المصري امس الـعـدوان الـعـراقـي عـلى اراضي الكويت .

وذكرت ا.ش.ا ان اللجنة المشتركة اكدت في بيان صدر عقب اجتماع لهـا امس انه لا حل للازمة ولا خـروج من المأزق الا بالانسـحاب الفوري للقوات الـعـراقيـة وبـلا شروط مـن ارض الكـويـت وتـرك شـؤون الكـويـت

الـداخلية لشعبه واحترام الـوضع الشرعى للحكومة الكـويتيه كمـا كان قائما قبل الغزو العراقي والغاء كـافة القـرارات والاجراءات التى صـدرت على خلاف ذلك

ونـاشد البيـان حكـومـة العـراق الاستمـاع الى صـوت الحق وتنفيـذ قـرار مؤتمر القمـة العربي الطـارىء والاستجـابة الى نـداء الامم المتحـدة وان تضـع مصلحـة الامـة العـربيـة والشعب العراقى نصب عينيها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٠

الجماهير تواصل مسيرات التأييد لخطوات مصر فى احتواء أزمة الخليج

تواصل الجماهير مسيراتها الشعبية ، ومؤتمراتها التى تنظمها امانات الحزب الوطنى بالمحافظات ، لاعلان وتاكيد تاييدها للرئيس حسنى مبارك ، وسياسته الحكيمة ، وخطواته الشجاعة فى معالجة ازمة الغزو العراقى للكويت ، كما عبرت الجماهير عن ثقتها ، وتحيتها للقوات المسلحة المصرية ، المشاركة فى الدفاع عن المقدسات الاسلامية استجابة لقرارات القمة العربية ونداء السعودية الشقيقة .

واكدت جماهير المحافظات بمختلف طوائفها ، وعبر المسيرات الشعبية استنكارها للغزو العراقى ، ومنافاة مايفعله صدام حسين وجنوده لكل القيم والمثل ، والاعراف الدولية .

ففى المؤتمر الشعبى الذى عقدته امانة الحزب الوطنى بالقاهرة اشاد احمد فهد الصباح نجل الشهيد فهد شقيق امير الكويت بموقف الرئيس مبارك ، واصراره على ضرورة اعادة الشرعية الى الكويت المحتل ، وقال : أن مايخفف عنا نكسة الغزو ، هو ايماننا بالله ، والمعاملة الكريمة التى نتلقاها من الشعب المصرى .

كما تحدث فى المؤتمر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، والدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالعاصمة ، ومحمد رجب الأمين العام المساعد ، وعبد العزيز مصطفى امين التنظيم . وبعث المؤتمر ببرقية تأييد للرئيس .

وشهدت الاسكندرية مسيرات ضخمة ضمت عشرات الآلاف من المواطنين يتقدمهم المحافظ المستشار سيد اسماعيل الجوسقى والمهندس احمد شهيب رئيس المجلس الشعبى المحلى ، والمهندس فتح الله كيرة امين الحزب ، واعربت الجماهير عن استنكارها للغزو ، وادانتها لكل مايفعله العراقيون مع الاشقاء بالكويت . كما عقد مؤتمر شعبى للحزب الوطنى لادانة الغزو ، وتأييد سياسة الرئيس مبارك ، وشهد المؤتمر الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين .

وفى محافظة الفيوم عقد المجلس الشعبى جلسة طارئة برئاسة المهندس محمد عبد اللطيف ، وحضرها المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته ، وتوجهت مسيرة شعبية طافت شوارع المحافظة لاعلان استنكارها ، وادانتها للغزو العراقى .

والى رئاسة الجمهورية بقصر عابدين تقدم الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية ، والدكتور محمد الفيومى رئيس المجلس الشعبى مسيرة ضمت اعضاء مجلسى الشعب والشورى ، حيث سجلوا تأييد شعب القليوبية بجميع طوائفه للرئيس مبارك ، وما يتخده من خطوات لتامين الأماكن المقدسة ومنطقة الخليج .

وأكد الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة فى الجلسة الاستثنائية للمجلس الشعبى أن ما إقدم عليه النظام العراقى جاء صدمة للأمة العربية وتحدث فى الجلسة الدكتور عبد السلام بلال رئيس المجلس الشعبى ، والمستشار نجيب عبد الغنى امين عام الحزب الوطنى .

وشاركت القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة السويس جماهير المحافظة فى مسيرتها لتأييد خطوات الرئيس مبارك ، وعقد الحزب الوطنى مؤتمرا شعبيا حضره المحافظ عبد المنعم سعيد ، وعادل الحداد امين الحزب .

وادانت اللجنة الدائمة للمجلس الشعبى بالمنوفية برئاسة محمد حسين عبد الغنى الغزو العراقى ، وطالبت بضرورة الانسحاب الفورى من الأراضى الكويتية .

وشهد اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء المؤتمر الشعبى للحزب الوطنى ، لاعلان ثقته وتاييده لسياسة الرئيس مبارك ازاء الازمة .

وندد المؤتمر الشعبى بالدقهلية والذى شهده المحافظ محمد حسين مدين بموقف الرئيس العراقى صدام حسين وأيد الرئيس مبارك فى ارسال قوات مصرية الى السعودية .

وشهد المستشار عبد الرحيم نافع محافظ قنا مؤتمرا شعبيا لتأييد خطوات الرئيس مبارك ، كما نظمت جماهير المحافظة مسيرة للتعبير عن ثقتها فى قرارات الرئيس لاحتواء الأزمة العراقية - الكويتية .

وتعقد القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بمحافظة الجيزة صباح اليوم اجتماعا طارئا لتاييد الدور الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك لمواجهة الغزو العراقى للكويت واستجابة مصر لقرارات الجامعة بارسال قوات لحماية المقدسات فى السعودية ودول الخليج من أى اعتداء او تهديد .

وأعرب الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس باسم مجلس الجامعة عن ثقته فى خطوات الرئيس مبارك لمواجهة العدوان الغاشم من العراق على الشعب الكويتى الشقيق .. وادانت نقابة التطبيقيين ما اقدم عليه النظام العراقى ، واعلنت وقوفها خلف قيادة الرئيس مبارك

وبعث السفير مهاب مقبل سفير مصر فى الاردن ببرقية الى الرئيس حسنى مبارك أكد فيها ان الجالية المصرية فى الاردن تؤيد الخطوات الحكيمة التى يقوم بها لتطويق الازمة الراهنة والعمل على حلها فى الاطار العربى تأكيدا للمبادىء الاساسية التى تحكم التعامل بين الدول الموجودة فى كافة المواثيق العربية والدولية .

كما أصدر ٤٥٠ كشافا ومرشدا بمركز شباب سراى القبة بيانا أكدوا فيه إستنكارهم لعدوان العراق على ارض وشعب الكويت ودعوا الى عودة الشرعية لأصحابها وعودة الوئام العربى .

كما دعوا اكثر من مليون كشاف ومرشد من اعضاء المنظمة الكشفية العربية لمخاطبة القادة العرب بشجب وإستنكار هذا العدوان والعمل بمبادىء وتعاليم الاسلام لعدم سفك الدماء العربية .



جماهير شعب الاسكندرية يتقدمها المحافظ المستشار اسماعيل الجوسقى فى مسيرة التأييد لخطوات الرئيس مبارك ازاء الغزو العراقى للكويت . [تصوير : فتحى حسين]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢١

اللجنة المصرية لنزع السلاح تطالب العراق بسحب قواته

طالبت اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح حكومة العراق بسحب قواتها من الاراضى الكويتية وناشدت الاقطار العربية شعوبا وحكومات بذل كافة الجهود لتسوية الخلاف الاصلى بين العراق والكويت فى اطار عربى حتى تتم تصفية جذرية للنزاع .

وأعربت اللجنة عن قلقها للتطورات الراهنة التى اسفر عنها النزاع بين العراق والكويت بعد احتلال القوات العراقية للاراضى الكويتية وضم الكويت للعراق ، وبعد انتشار القوات الاجنبية فى منطقة الخليج على نطاق واسع ، ثم قيام اطراف النزاع بالتلويح مؤخرا باستخدام اسلحة الدمار الشامل اذا مانشب القتال بين القوات المحتشدة .

ودعت اللجنة فى بيان لها الى ضرورة الانسحاب الفورى للقوات الاجنبية من منطقة الخليج وذلك لتوفير الظروف من اجل تسوية سلمية للنزاع بين القطرين العربيين العراق والكويت .

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٠

حتمية الحل العربى لازمة الخليج

اثارت احداث الخليج ردود فعل متباينة فى وجهات النظر المطروحة على الساحة المصرية

وانني ارى ان الحل الامثل للمشكلة يكمن فى ضرورة وجود قوات عربية مشتركة الى ان ياخذ الحل العربى السلمي طريقه الى التنفيذ . امـا التـدخل الامـريكي فى السعودية والخليج فانه يجب ادانته ومقاومته حيث ان امريكا تتعامل مع المشـاكل الدولية وبالاخص مع العرب وفقا لهواها وبما يخدم مصالحها ومصالح اسرائيـل فقط . والتاريخ الامريكي فى المنطقة معلوم للكافة فامريكا هى التى خططت لاحتلال اسرائيل لسيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان عام ١٩٦٧

وهى اى امريكا التي فرضت على مجلس الامن الدولى ان يصدر قراره بوقف اطلاق النار بدون النص على انسحاب القوات الاسرائيلية التى كانت عليها قبل العـدوان وهى ايضا التى شجعت اسرائيل على اجتياح جنوب لبنان واحتلاله ولـم تحـرك اساطيلها لجلاء القوات الاسرائيلية عن هذا الجنوب واستمرت امريكا فى عـدائها للعرب وانحيازها الكامل الى اسرائيل باستخدامها لحق الفيتو ضـد اى قـرار دولى يصدر لصالح الحق العربى ، الامر الذى يؤكد ان امريكا دولة ليست محـل ثقـة لتعاملها مع المشاكل فى العالم وفى المنطقة العربية بوجهين وهى بذلك قـد فقـدت مصداقياتها .

عبد الصبور عبد المنعم نائب رئيس النقابة العامة لعمال الغزل



اللجنة المصرية للسلام تطالب بتسوية أزمة الخليج سلميا

أصدرت اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح بيانا أكدت فيه أن وجود الشعوب العربية تعرضها الى أخطار داهمة من جراء التصعيد العسكرى فى منطقة الخليج العربى .

وطالب البيان حكومة العراق بسحب قواتها من الأراضى الكويتية وإحترام حق شعب الكويت فى تقرير مصيره والانسحاب الفورى للقوات الأجنبية من المنطقة ، وتوفير الظروف الملائمة من أجل تسوية سلمية للنزاع بين العراق والكويت .

عشر نقابات مهنية : لا للتدخل الامريكي لا للغزو العراقي لا للقوات العربية تحت مظلة امريكية

ادانت النقابات المهنية التدخل الاجنبى الامريكى والغربى فى الخليج ، وطالبت بانسحابها فورا ، ورفضت وجود قوات عربية او اسلامية تحت المظلة الامريكية ، وادانت فى الوقت نفسه الغزو العراقى للكويت ، واكدت على مبدأ حل هذه الازمة سلميا ، وطالبت بتشكيل قوة عربية اسلامية تابعة لمجلس الجامعة العربية للاشراف على انسحاب القوات الامريكية والغربية من الاراضى السعودية ومياه الخليج ، وانسحاب القوات العراقية من الكويت .

وناشدت الحكومات والهيئات والافراد العرب والمسلمين عدم ايداع اموالهم فى بنوك الغرب الذى يسيطر عليه اللوبى الصهيونى ، وسحب الايداعات ، واستثمارها فى مشاريع التنمية فى الدول العربية والاسلامية .

مكرم محمد احمد

كان ممثلو نقابات الاطباء البشريين والصيادلة واطباء الاسنان والبيطريين والمهندسين والمحامين والتجاريين والاجتماعيين والعلميين والفنانين التشكيليين قد اجتمعوا فى ١٥ اغسطس الحالى بنقابة المهندسين ، وناقشوا ازمة الخليج ودور النقابات المهنية فيها .



احمد الخواجة

وازاء التطورات المتلاحقة التى انتهى اليها الوضع فى منطقة الخليج العربى فى اعقاب الاجتياح العراقى للكويت

اصدرت نقابة الصحفيين بيانا ادانت فيه التدخل العسكرى فى الخليج وناشدت كل المنظمات الشعبية والديمقراطية فى الوطن العربى بذل كل الجهود الممكنة من اجل اضواء التداعيات التى قد تترتب على هذا الموقف ودعوة كل الاطراف المعنية للتوصل الى حل عربى يضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت ويوقف التدخل الاجنبى ويؤدى الى انسحاب كل القوات العسكرية الاجنبية من منطقة الخليج .

وتامل نقابة الصحفيين المصريين ان تتوقف اجهزة الاعلام العربية عن الهجوم المتبادل الذى يؤدى الى المزيد من تفتيت الموقف العربى .

فاروق ابراهيم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٠

■ رؤساء أحزاب المعارضة :

نداء مبارك يؤكد حرصه على حقن الدماء

كتب - عبد العظيم درويش :

وصفت قيادات احزاب المعارضة نداء الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين بانه يؤكد حرص الرئيس مبارك على حقن الدماء العربية وغير العربية او انهاء ازمة الخليج بالطرق السلمية وفى اطار المظلة العربية لاقرار السلام فى المنطقة .

واكد المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل تاييده للرئيس مبارك فى ندائه ومناشدته للرئيس العراقى وقال : اننا نرفع اصواتنا عالية بهذا النداء .

وقال ياسين سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية الوفدية فى مجلس الشعب : ان الرئيس حسنى مبارك كان صادقا فى بيانه للرئيس العراقى وان عبارات البيان تعكس بصدق مدى حرص الرئيس على حقن الدماء العربية وايمانه بضرورة حل مختلف المنازعات بالطرق السلمية بعيدا عن الخيار العسكرى .

ووجه مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار تحية خاصة الى الرئيس مبارك على هذه المبادرة .. وقال ان اتباعها يمكن ان يجنب المنطقة والعالم العربى اخطارا كثيرة .

لاشك ان الاجتياح العراقى لدولة الكويت وماصاحب ذلك من تهديدات لامن واستقرار الدول العربية الخليجية استنفرت استعداء العالم باسره ، وتطورت معها الاحداث بصورة تنذر باوخم العواقب انما يمثل انتكاسة بالغة الخطورة فى مسيرة الامة العربية .

وانه لمن المحزن والمؤسف حقا ان يقع هذا الخطب الجلل الذى لم تشهد له امتنا العربية مثيلا فى تاريخها القديم والحديث فى وقت كان قد اوشك فيه الجرح العربى الذى ظل يدمى الامة سنوات طوالا ، على الالتئام واخذت تتكاتف فيه المساعى والجهود المخلصة من اجل ان تاخذ الامة العربية مكانها الصحيح بين دول العالم المتحضرة .

وجهة نظر عربية.. فى الأحداث الخليجية

بقلم :

د . محمد أحمد عبداللاه

رئيس لجنة العلاقات الخارجية

بمجلس الشعب

فالغزو العراقى لدولة الكويت ، والذى وضع العالم باسره على شفا هاوية يمكن ان يؤدى الى عواقب فادحة ووخيمة سيكون العالم العربى اول من يعانى من اهوالها ، قد وجه طعنة فى الصميم للتضامن العربى وحول قضايانا المصيرية الى قضايا هامشية من ناحية ، ووضع علامات استفهام كبيرة امام اتجاه التهديد للامن القومى العربى .

ولقد ادرك الرئيس مبارك بحسه القومى خطورة الموقف منذ ان بدات الامور تتازم بين العراق والكويت وبادر سيادته بجولة مكوكية بين العواصم المعنية سعيا لاحتواء الازمة وتقريب وجهات النظر بما يحمى مصالح الطرفين .

واذا كانت الامور قد سارت على غير ماأردناه لها نتيجة قرار عراقى اخطا الحساب واساء اختيار الهدف نتج عنه قيام دولة عربية بغزو دولة عربية اخرى والاطاحة بنظام الحكم الشرعى فيها وانتهى باعلان باطل بضم هذه الدولة الى الدولة الغازية والى حدوث تداعيات خطيرة لايعلم احد الى اين ستقود المنطقة ، فان مصر التى تربطها بالعراق اوثق الروابط واوشجها رات من منطلق قومى ان العلاقات القوية والمصالح المشتركة والمتبادلة مع العراق لايجب ان تعلو على التزاماتنا القومية تجاه كل الدول العربية او تؤثر على مواقفنا المبدئية ، فبادرت بادانة العدوان وطالبت بانسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة نظام الحكم الشرعى بالكويت .

وليس هناك من شك فى ان هذا الموقف المبدئى لمصر لاينطلق من خصومة او خلاف مع العراق وقيادته السياسية وانما يستند الى رؤية مصرية واضحة وواعية لمتطلبات التضامن العربى من ناحية ولمقتضيات الامن القومى العربى والقضايا المصيرية العربية من ناحية اخرى .

فنحن نرى انه لايجب ان يكون هناك تناقض بين الشرعية العربية والشرعية الدولية ، ومن ثم فاننا نؤكد ان مبدا اللجوء الى القوة لتسوية المنازعات الاقليمية داخل الاسرة العربية هو امر مرفوض ليس فقط من منطلق الالتزام بما نصت عليه المواثيق العربية والدولية ، بل ولان اللجوء الى هذا المبدا ينسف فكرة التضامن العربى من اساسها وعلى ذلك فان تسوية النزاعات والخلافات العربية يجب ان تتم فى الاطار العربى وبموجب احكام المواثيق الاساسية التى تحكم وتنظم العمل العربى المشترك .

ونحن نؤكد فى نفس الوقت ضرورة الالتزام بمبدا عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى او محاولة تغيير انظمة الحكم الشرعية فيها عن طريق القوة والامتناع عن القيام باى اعمال تؤثر على الامن والاستقرار الداخلى فى هذه الدول .

ونؤمن كذلك باحترام سيادة واستقلال الدول ووحدتها الاقليمية ، ومنها بالطبع الدول العربية . ومن هنا فاننا نرى ان الاقرار بمبدا الاستيلاء على ارض الغير بالقوة تحت اى دعاوى هو مبدا خطير ومرفوض لانه يتعارض مع احكام ومبادىء القانون الدولى والمواثيق الدولية كما انه يشكل تهديدا خطيرا لقضايانا المصيرية وفى مقدمتها القضية الفلسطينية ويضعف مصداقية الاسانيد التى ندافع بها عنها فى المحافل الدولية .

ونحن ولاشك نؤمن بوحدة القدر والمصير وبحتمية الوحدة العربية الشاملة ونؤكد ان شعب مصر حريص على العمل داخل الاسرة العربية على تحقيق هذه الوحدة كهدف قومى اسمى ، إلا اننا نؤكد فى نفس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقت رفض مصر لمبدا استخدام القوة في تحقيق هذه الوحدة ايمانا منها بان الوحدة لايجب ان تتم تحت اى ضغط او اكراه .

ومن منطلق هذه المواقف المبدئية التى نؤمن بها كانت ادانة مصر للغزو العراقى لدولة الكويت باعتباره عملا يمثل انتهاكا صارخا لكل الاعراف والقوانين والمواثيق العربية والدولية وللشريعة الاسلامية وتاكيد بطلان كل ماترتب عليه من آثار بما فيها قرار العراق بضم الكويت والمطالبة بضرورة تصفية هذه الآثار بالاحتكام الى مبادىء الشريعة الاسلامية والشرعية الدولية واحكام القانون الدولى .

وليس هناك من شك من اننا نعتز بالعراق وشعبه واننا حريصون على ان يظل العراق رافدا من روافد القدرة العربية التى يجب ان تسهم في خدمة قضايانا المصيرية والقومية ، وان هذا الحرص كان هو الدافع للجهد النشيط الذى قام به الرئيس مبارك ودعوته لعقد قمة عربية طارئة بالقاهرة لاحتواء الأزمة وحصرها في النطاق العربى . ولم يكن من المتصور ان يسارع العراق ايصاد المنافذ وقطع السبل امام القمة العربية لحصر النزاع في نطاقه العربى وذلك باتخاذ قراره الباطل بضم الكويت .

ونحن نأمل أن يستجيب الرئيس صدام لنداء العقل والمنطق وان يمتثل العراق للشرعية الدولية ويسارع باحتواء الأزمة سلميا قبل ان تتفاقم الامور اكثر من ذلك وتصل الى نقطة اللاعودة ، صونا للدماء العربية المسلمة الذكية من ان تراق وحفاظا على مقدرات شعوبنا من ان تهدد او تبدد .

فما لم يتدارك العراق بحسه القومى خطورة الموقف ويعمل على تداركه ، فان استمرار هذا الوضع سوف يفتح الباب لمضاعفات خطيرة لن تتوقف عند حدود بلد عربى معين وانما ستجرف الجميع وتعصف بامنهم واستقرارهم وتقوض صرح منجزاتهم ، وسيكون العراق اول من يعانى من الآثار السلبية المدمرة لهذا الامر .

وليس هناك من شك في ان المظلة العربية تمثل الخيار المامون والمضمون للخروج من هذا المازق ، وانه لاحل للازمة ولاخروج منها إلا بانسحاب القوات العراقية من ارض الكويت وترك شئونه الداخلية لشعبه واحترام الوضع الشرعى للحكومة الكويتية كما كان قائما قبل الغزو العراقى والغاء كافة القرارات والاجراءات التى صدرت على خلاف ذلك .

ونحن نرى ان الاحداث تسير باسرع مما كان البعض يقدره لها وانه لم يعد من المعقول او المقبول الاستمرار في محاولات التشكيك والمناورة التى تهدف الى تحويل الانظار عن القضية الاساسية المتمثلة في الاحتلال العراقى لدولة الكويت الى قضايا فرعية اخرى ليست إلا نتاجا ومضاعفات للممارسات العراقية التى اخطات التقدير والحساب وانعكاسات سلبية لها . وان اثارة قضية الوجود الاجنبى في المنطقة ماكان لها ان تقع لو لم يقع الغزو العراقى للكويت وانها سوف تصفى نفسها تلقائيا متى زال الخطر الذى يتهدد هذه المنطقة الحساسة من العالم بانتهاء الغزو العراقى للكويت واحترام الشرعية الدولية .



■ اللجنة العامة بمجلس الشورى :

موقف مبارك تعبير عن نبض الجماهير العربية

اصدرت اللجنة العامة بمجلس الشورى بيانا حول الاوضاع فى الخليج العربى اكدت فيه ان موقف الرئيس حسنى مبارك المتمسك بالحق ، والعدل ، والشرعية الدولية هو تعبير عن نبض الجماهير المصرية والعربية والمجتمع الدولى وسائر المنظمات الدولية والعربية

وذكر البيان ان اللجنة لايزال يحدوها الامل فى ان يستجيب الرئيس صدام حسين لصوت الحق والعدل متمثلا فى نداء الرئيس مبارك ليصدر قراره بالانسحاب من الكويت لكى تعود الاوضاع الى ماكانت عليه تقديرا للمصلحة العربية العليا التى هى فوق كل اعتبار ليجنب شعبه والامة العربية ، والعالم اجمع ويلات حرب لايعلم مداها الا الله

واكدت اللجنة العامة فى بيانها انها وهى تستشعر المسئولية الملقاة على عاتق المجلس فى بحث ودراسة القضايا القومية ، وانعكاساتها على مسيرة المجتمع المصرى وتقديم المشورة الصادقة والحلول المناسبة التى تتصل بجميع جوانب العمل الوطنى قررت ان تكون الاولوية بالنسبة للموضوعات التى تقوم لجان المجلس بدارستها فى المرحلة الراهنة هى الموضوعات المترتبة على ازمة الخليج واثارها بالنسبة لمصر فى مختلف المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية ومايتعلق بالسياحة والقوى العاملة وغيرها من الاثار التى قد تترتب على هذه الازمة واعتبار لجان المجلس فى حالة انعقاد دائم لدراسة هذه الموضوعات وعرض نتائج دراساتها ومقترحاتها على اللجنة العامة اولا باول تمهيدا لارسالها الى الجهات المعنية .

وكانت اللجنة العمة بمجلس الشورى قد عقدت اجتماعا امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس



مسؤول برلماني مصري لـ «الشرق الاوسط»

الغزو العراقي للكويت يتنافى مع الشرعية الدولية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

كان الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري من اكثر المدافعين عن العراق.. وعندما هاجمت الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية العراق لامتلاكه اسلحة كيماوية، سافر الى امريكا ليلتقي بكبار المسؤولين في الادارة هناك وليلقي العديد من المحاضرات موضحا فيها موقف العراق.

اليوم.. وبعد الاجتياح العراقي لدولة الكويت ماذا يقول؟

أكد الدكتور محمد عبد اللاه في البداية رفضه للقول بأن الاحداث الراهنة والغزو العراقي للكويت هو سيناريو امريكي اعد سلفا لتسيطر به على منابع النفط. وقال ان في هذا تحميلا للامور، خاصة ان العالم شهد تغيرات جذرية هامة تمثلت في حالة الوفاق الدولي بين الدول بعيدا عن الخلافات الايديولوجية وتوجه اوروبا الى اعادة ترتيب ما يسمى بالبيت الاوروبي، وبدأ العالم حل مشاكل ما بعد الحرب العالمية الثانية باسلوب سلمي وينظر للعلاقات الدولية بمفهوم جديد وهو انشاء الكيانات الكبرى وقيام تعاون اقتصادي بين الدول المتجاورة بغض النظر عن خلافاتها السياسية ونبذ اللجوء للقوة. وقال ان ما حدث من غزو العراق للكويت يتنافى مع الشرعية الدولية والعربية وحق الجوار، وهذا الغزو وحد العالم شرقا وغربا ضد العراق نظرا للأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج كما ان العالم لن يسمح بعودة شريعة الغاب وما حدث من العراق سابقة خطيرة.

وقال: اما اننا بتصرفات غير محسوبة وغير مدروسة نضر بالقضايا والمصالح العربية ونفتح الباب للآخرين لتحقيق مصالحهم، فهذه مسؤوليتنا لأن العراق بتصرفاته هو الذي شجع على ما حدث وما سوف يحدث في المستقبل.

وأكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري ان المتابع للأحداث يرى بحزن شديد ان القيادة العراقية تغلق الباب امام فرص التحرك السلمي وهذا امر خطير للغاية لأنه لا يهدد مصالح شعب العراق فقط بل يهدد المنطقة كلها بأخطار شديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٠

أزمة الخليج ترفع الحظر عن مجلس الشعب

النواب يؤيدون خطوات مبارك ويناقشون أبعاد الأزمة

- لسنا في حالة حرب أو مواجهة ضد العراق

- القوات المصرية قوة سلام لا قوة عدوان

- غياب الديمقراطية السبب في أزمة الخليج

كتب المحرر البرلمانى :

بعد ١٢ اسبوعا من رفع جلسات مجلس الشعب استانف المجلس نشاطه - الاسبوع الماضى - بعقد اجتماع طارىء للجان الشئون العربية والخارجية والامن القومى لمناقشة ازمة الخليج وتطوراتها ومضاعفاتها السياسية والاقتصادية

رفع الخطر عن مجلس الشعب رغم حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان تشكيلة ودارت مناقشات ساخنة لم تلتفت لمدى شرعية المجلس او مدى قانونية الاجتماع واصدر المجلس بيانا حول احداث الخليج مؤكدا حقه فى ممارسة كامل صلاحياتة ..

اكد النواب تاييدهم لخطوات الرئيس مبارك فى معالجة ازمة الخليج مطالبين بضرورة مواصلة الجهود من اجل التوصل الى حل عربى ..

وايد النواب مشاركة مصر فى قوة الدفاع العربية مؤكدين ان هذه المشاركة لا تفى ان مصر فى مواجهة او حالة حرب مع العراق وانما هى مجرد اجراء وقائى لتامين الحدود السعودية ضد اى عدوان محتمل

فى البداية اعلن الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية ان الصراع فى الخليج متطور حاليا امام الجامعة العربية والامم المتحدة ولا مجال للوقوع فى التناقض بين الشرعية العربية والشرعية الدولية فعلى الصعيد الدولى ولاول مرة يجتمع الشرق والغرب على ادانة الغزو العراقى ولاول مرة ايضا تجتمع اللجنة العسكرية للامم المتحدة لتناقش موضوعا بهذه الخطورة فمن قبل كانت تجتمع بلا جدال اعبال واليوم ها هى تجتمع لمتابعة تنفيذ احكام مجلس الامن الدولى

واوضح الدكتور الزيات ان السعودية عندما طلبت المساعدة من الدول الغربية والعربية فانها استندت فى ذلك الى نص المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة ويجرى الآن تنفيذ المادة (٤٣) المتعلقة بالحظر الاقتصادى والعسكرى فاذا فشلت فى ردع العدوان ستطبق المادة (٤٢) التى تجيز للجنة العسكرية للامم المتحدة استخدام الوسائل العسكرية للقمع وابطال العدوان وهنا تتجلى حكمة مصر فى سعيها لان يكون حل الازمة فى اطار عربى خوفا من عواقب الوصول الى المادة (٤٢)

وحول مشاركة مصر فى قوة الدفاع العربية قال رئيس لجنة الشئون العربية ان القوات المصرية شاركت استجابة لطلب السعودية وتحت عنوان المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة ولكن اذا طبقت المادة (٤٢) فستجد مصر نفسها فى موقف صعب فاما ان تكون ضد العراق واما ان تكون ضد العالم الامر الذى يجعلنا ننحاز الى الحل العربى حماية للعراق وللامة العربية ...

قوة سلام

وقال الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية لقد كنا نعتبر قوة العراق رصيدا للامة العربية ولكنها اليوم تشكل تهديدا لبعض الدول العربية وخطرا داهما على الامة العربية يعيدها ٥٠ سنة الى الوراء .

واكد ان التحرك المصرى يستند الى حرص الرئيس مبارك على الامة العربية والعمل العربى المشترك وحرص مصر على قوة العراق ومقدرات الامة العربية وانتماء مصر للشرعية الدولية وقال عندما ندافع عن الشرعية الكويتية فهذا ليس انحيازا لاسرة الصباح وانما موقف مبدئى .. فقضيتنا الشرعية وليس من حقنا التدخل فى شئون الغير .

واشار الى ان القوات المصرية المشاركة فى قوة الدفاع العربية قوة سلام لا قوة عدوان فمصر لا تقبل ان ايران الدم العربى على ارض عربية ورغم كل العقبات فلا ينبغى أن نفقد الامل فى الحل العربى .

واشاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالموقف الحكيم للرئيس مبارك بموضحا انه التزم المنطق والحكمة وعفة اللسان رغم الحملات الاعلامية الشرسة ضد مصر ولازال يؤكد رفضه لمبدأ تغيير الانظمة بالقوة

غياب الديمقراطية

وأكد النائب الدكتور يحيى الجمل : ان ادانة العدوان العراقى لا تحتمل الجدل أو التردد فهو عدوان فى كل الشرائع .. عدوان وفق ميثاق الأمم المتحدة وعدوان وفق ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربى المشترك وعدوان وفق مبادىء الاسلام

وقال ان بيان الرئيس مبارك امام القمة العربية الطارئة كان بيانا مدروسا وحكيما يعبر عن وطن يشعر بمسئوليته القومية والتزامه الحضارى ورغم تعقد الأزمة وفشل المبادرات العربية الا انه لا ينبغى ان نكفر بالامة العربية فالخطا الذى ارتكبه العراق خطا فرد وليس خطأ الأمة والسبب اننا نعيش فى اوطان تفتقد الديمقراطية ولو ان فى العراق ديمقراطية لما وقع الغزو العراقى للكويت ومن هنا فان الدرس المستفاد من هذه الأزمة ان الديمقراطية هى العاصمة من القرارات الجامحة والهوجاء .

وحول دعوة الرئيس العراقى صدام حسين لتحقيق العدالة الاجتماعية العربية اوضح الدكتور يحيى الجمل انه ضد تبديد النزوة العربية سفاهه ولكن العدوان ليس هو السبيل للتلافظ على النزوات العربية ومثل هذه القضية تعالج بالحوار السياسى وليس العدوان

وانتقد الدكتور الجمل مبالغة بعض الصحف فى معالجة ازمة الخليج بقولة لا داعى للمبالغة والدعوة للقطيعة فلسنا اعداء للشعب العراقى وستنفرج الازمة سيعود الشعبان لسابق عهدهما وواجب الصحافة التزام الموضوعية والاقتداء بالرئيس مبارك الذى لم يتاثر بالحملات المسمومة ضد مصر ..

وايد النائب رمضان عرفة مشاركة مصر فى قوة الدفاع العربية مؤكدا ان هذا الموقف استجابة للقران والاسلام الذى يدعونا الى الضرب على يد المعتدى وشد ازر الدول المجاورة ..

وتساءل ايـن الاسـلام الـــــذى يتمسح به الرئيس العراقى ؟ هل هو العدوان على شعب عربى مسلم إم اغتصاب ارضة وثرواته ؟ وقال تعلقا على المتحفظين علي تشكيل قوة دفاع عربية ليس من المعقول ان نقف مكتوفى الايدى ونترك مهمه الدفاع للقوات الاجنبية ..

وقال النائب ابو النصر مشالى اننا نؤيد كافة خطوات الرئيس مبارك فى معالجة ازمة الخليج فهذه الخطوات تعكس مبادىء مصر وحضارتها واذا اختلفنا مع العراق فليس معنى هذا اننا فى حالة حرب معه ودفاعنا عن السعودية استجابة للشرعية العربية والدولية والتزام قومى اصيل

وحول التدخل الاجنبى فى الخليج قال النائب فتحى بيومى قبل ان تتحدث عن مخاطر التدخل الاجنبى علينا ان نسال انفسنا من المسئول عن هذا الواقع المؤسف ؟ ومن الذى احضر القوات الاجنبية الى المنطقة ؟.. انه خطا الرئيس العراقى وستدفع ثمنه الامة العربية لسنوات طويلة ...

وحاول نائب التحالف حسن الحسينى الطعن فى قانونية الاجتماع فقاطعه الدكتور محمد حسن الزيات مطالبا اياه بالانسحاب وعدم التحدث فى اجتماع باطل !!

وقوبل النائب الحسينى بعاصفة من الانتقادات من جانب زملائه النواب الذين اوضحوا ان الاجتماع مخصص لمناقشة ازمة الخليج وليس لبحث الازمة الدستورية لمجلس الشعب ...

وعقب النائب الوفدى صلاح توفيق موضحا ان مجلس الشعب فى اجازة ولم يحل بعد ولا ينبغى الانشغال فى مسائل شكلية ونحن ازاء قضية خطيرة تمس سمعة العرب ولا تتحمل الجدل او المزايدة ...

وكانت المفاجاة عندما تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فقد حرص فى البداية على نفى اتهامه بالايحاء للنائب حسن الحسينى بالطعن فى قانونية الاجتماع وقال لابد من المشاركة فى هذا الاجتماع بغض النظر عن الشرعية بل انه دعا الاجتماع مشترك تحضره الهيئات البرلمانية للاحزاب ...

واستنكر رئيس حزب العمل العدوان العراقى مشيرا الى ان هناك فرقا بين الوقوف عند الادانة ومحاولة البحث عن طريق حقيقى لتسوية الازمة ومواجهة مخاطر التدخل الاجنبى .. ودعا للرئيس العراقى صدام حسين بالهداية حتى يستمع لصوت العقل ..

وحول قرارات الحق فى الدعوة لقمة عربية عاجلة ولكن القرارات لم تعط فرصة كافية لمواصلة الجهود من إجل حل عربى ولم تدع الفرصة للتحدث مع العراق بصورة تعالج جذور الازمة ...

الدفاع عن المقدسات

وعقب الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى متسائلا كيف يقيم رئيس حزب العمل نتائج القمة وهو لم يكن عضوا فيها ؟ ومن قال له أن مصر لم



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٦

تبذل المستحيل من اجل التوصل الى حل عربى ؟ وما هو دليلة على ان قرارات القمة كانت جزءا من السيناريو الامريكى ؟

وهاجم النائب الدمرداش العقالى الرئيس العراقى مشيرا الى ان الغرب نجح فى استدراجه الامر الذى فتح الباب امام التدخل الاجنبى وقال ان الامة العربية على ابواب عصر خطير وان المنطقة تدخل مرحلة جديدة من اللا سلم واللا حرب ...

وتساءل الدمرداش العقالى لماذا تم تشكيل قوة الدفاع عربية طالما ان الوجود الامريكى فى منطقة الخليج كاف لردع صدام حسين ؟

وعقب الدكتور احمد سلامة ان العقالى كاد يحمل مصر مسئولية تواجد القوات الامريكية فى الخليج ولم يسال نفسه من الذى استقدم هذه القوات ؟ ومن السبب ؟ وقال ان جهود مصر كانت من اجل منع التدخل الاجنبى ولكن هذه الجهود اصطدمت بعقبات عديدة ...

وتوضيحا لاسباب مشاركة مصر فى قوة الدفاع العربية قال وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى اذا تعرضت الاماكن المقدسة فى السعودية لعدوان .. من الذى يرد العدوان ؟ العرب أم امريكا ؟

وحول ما أثير حول شرعية مجلس الشعب وقانونية اجتماع لجان الشئون العربية والخارجية والامن القومى أوضح الدكتور احمد سلامة ان مجلس الشعب قائم وهو فى اجازة وله ان يمارس جميع صلاحياته لحين تقرر المؤسسات مصيرة ..

وقال النائب وليم نجيب سيفين لا نريد ان تكون هناك مواجهة مع العراق فمن قبل لقعنا الجراح وعالجنا ازمة العمال المصريين فى العراق بحكمه وكل ما نريدة الان هو ان يستمع الرئيس العراقى صدام حسين لنبض الشعب المصرى الرافض للعدوان والمدافع عن الشرعية ..

وفى ختام الاجتماع طالبت النائبة امتثال الديب بضرورة تقديم بيان مفصل عن ظروف المصريين المتواجدين فى الكويت والعراق والتسهيلات المقدمة للعائدين ومستقبل التحويلات والسبيل لتامين سلامة العائدين واطمئنان الاسر المصرية على ابنائها المغتربين ...



نص بيان اللجنة المشتركة للشئون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن بمجلس الشعب

اصدرت اللجنة المشتركة من لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومي والتعبئة بمجلس الشعب المصرى بيانا يوم الأحد الماضي وفيما يلي نصه :

ان اللجنة المشتركة من لجان الشئون العربية و العلاقات الخارجية والدفاع والامن القومي والتعبئة القومية بمجلس الشعب المصري ، وقد اجتمعت برياسة الدكتور محمد حسن الزيات لتدارس الموقف الخطير الذي تتعرض له الامة العربية والناجم عن الغزو العراقي لدولة الكويت بكل ما ارتبط بذلك من تداعيات خطيرة تهدد الامن القومي العربي .

بعد ان استمعت الى بيان وزارة الخارجية حول الازمة وتأثيراتها الاقليمية والدولية ، تعلن مايلي

– انها وقد تابعت الاحداث المؤسفة التي ارتبطت بغزو دولة عربية لدولة عربية اخرى تدين هذا الاعتداء بشدة لانه استند الى استخدام القوة في فض المنازعات بين الدول واستهدف الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وهما المبدأن اللذان يدينهما القانون الدولي ، وميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي الموقعة من الدول العربية عام ١٩٥٠ فضلا عن حرص العرب دائما على تاكيد انكارهم لاستخدام القوة في فض المنازعات الدولية والاستيلاء على اراضي الغير بالقوة لانهم كانوا اول من عانوا من عدم الالتزام بذلك في صراعهم مع اسرائيل

– وتعرب اللجنة المشتركة عن تقديرها للموقف التاريخي للرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية في تمسكه بمبدأ عدم الالتجاء الى القوة لحل المنازعات وفي رفضه لاى تدخل في شئون الدول الداخلية وتطالب اللجنة بتطبيق هذين المبدأين ازاء النظام الكويتي او العراقي على سواء ، وترى ان كل ماتهدف اليه مصر هو التوصل الى حل عربي حتى لاتلجأ الامم المتحدة الى تطبيق العقوبات العسكرية .

– وترجو اللجنة المشتركة الا يكون هذا الغزو قد وضع نهاية لمرحلة من التضامن العربي بدأت منذ اواخر عام ١٩٨٧ ، وهي المرحلة التي شهدت تكاتف الدول العربية عامة خلف العراق في صراعه مع ايران وتفجر الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واستمرارها ضد الاحتلال الاسرائيلي .

– واللجنة المشتركة لاتريد للقضية الفلسطينية ان تضيع في غمرة الغزو العراقي للكويت وفي غمرة الانقسامات العربية ، لذلك فان اللجنة المشتركة تهيب بكل القوى العربية وباسم القضية الفلسطينية ان ينتهوا الى كلمة سواء تضع حدا لماساة الغزو العراقي للكويت وللانقسامات العربية .

– وتشيد اللجنة المشتركة بتحرك الرئيس مبارك قبل اندلاع الازمة العراقية الكويتية وفي اعقابها ، وتبصره بالعواقب الخطيرة المترتبة عليها ودعوته العاجلة لعقد مؤتمر قمة عربي لمحاولة ايجاد مظلة عربية لحماية امن الخليج بصفة خاصة والامن العربي بصفة عامة وتقدر الاستجابة الفورية للرؤساء العرب على هذه الدعوة خلال ساعات قليلة ، وهو الامر الذى يعد سابقة لا نظير لها في تاريخ مؤتمرات القمة العربية .

– وتؤكد اللجنة المشتركة بتحرك الرئيس مبارك قبل اندلاع الازمة العراقية الكويتية وفي اعقابها ، وتبصره بالعواقب الخطيرة المترتبة عليها ودعوته



العاجلة لعقد مؤتمر قمة عربي لمحاولة ايجاد مظلة عربية لحماية امن الخليج بصفة خاصة والامن العربي بصفة عامة وتقدر الاستجابة الفورية للرؤساء العرب على هذه الدعوة خلال ساعات قليلة ، وهو الامر الذى يعقد سابقة لانظير لها في تاريخ مؤتمرات القمة العربية

- وتؤكد اللجنة المشتركة تقديرها لقرارات مؤتمر القمة العربية الاخيرة وللطريقة التى ادارت بها مصر اعمالها ، وتصديها لكل محاولات التشكيك التى تبذل لضرب هذه المقررات من قبل بعض الاطراف العربية هروبا من تحمل التزامهم القومي ومسئوليتهم التاريخية

- واللجنة وهى تلاحظ ان الخوف من استعمال القوة المسلحة قد دعا بعض الدول المجاورة الى الاستعانة بقوات عربية واجنبية تستطيع المعاونة في دفع اى عدوان عليها ترجو وتتوقع ان تنتهى الحاجة الى وجود هذه القوات والى انسحابها الكامل بمجرد انتهاء مخاوف هذه الدول من العدوان عليها .

- ان اللجنة المشتركة تناشد حكومة العراق الاستماع الى صوت الحق وتنفيذ قرار مؤتمر القمة العربي والاستجابة الى نداء الامم المتحدة وان يضع مصلحة الامة العربية والشعب العراقى نصب عينيه وتطبيق نفس روح المبادرة التى طرحها على ايران على علاقاتها العربية وعلى موقفها من الكويت بحيث تعلن انسحابها من اراضيه لتعود السلطة الشرعية لممارسة مسئولياتها على ارضه ، على ان يبدأ الجانبان العراقى والكويتى بعد ذلك - وفي اطار روح الاخوة والمصالحة - التفاوض على كافة المسائل المعلقة بين هذين البلدين الشقيقين

واذا كانت اللجنة المشتركة تشارك القيادة السياسية احساسها بمدى خطورة الموقف الذى تواجهه الامة العربية وتداعياته المؤثرة على الامن القومي العربي بل وعلى امن العالم كله ، فانها من ناحية اخرى تدرك ان الامة العربية قد واجهت عبر تاريخها الطويل مواقف جسيمة وخطيرة وتغلبت عليها

واللجنة المشتركة اذ تستنكر العدوان العراقى على الكويت انما تستنكر ايضا اى تهديد لاية دولة عربية اخرى ، لان وحدة الأمن العربى جزء لايتجزأ ولايصح المساس به

وتؤكد اللجنة المشتركة انه لاحل للازمة ولا خروج من المازق الا بالانسحاب الفورى للقوات العراقية وبلا شروط من ارض الكويت وترك شئون الكويت الداخلية لشعبه واحترام الوضع الشرعي للحكومة الكويتية كما كان قائما قبل الغزو العراقى والغاء كافة القرارات والاجراءات التى صدرت على خلاف ذلك .

وترسل اللجنة تحياتها الى جنود مصر الموجودين خارج الحدود في وقفتهم التاريخية حماية لمن احتمى بهم ودفاعا عن مقدسات اهلهم

وتحيي ابناءنا وبناتنا الموجودين في العراق والكويت والذين ذهبوا الى تلك الاقطار ليساهموا في عمليات تنمية وتقدم عالمنا العربى وتطالب الحكومة بالعمل على متابعة اوضاع العاملين المصريين بالعراق والكويت وبذل اقصى الجهود لحماية ارواحهم ومصالحهم ، وترجو الله ان يكتب الخير للأمة العربية وأ يدفع عنها كل ضر

بيان لاتحاد العمال :

مصر لم تمنع السفن العراقية من عبور القناة

اكد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى بيانه امس انه لم يتم منع اى باخرة عراقية من المرور فى قناة السويس مشيرا الى ان الباخرة زين عبرت القناة بعد ان سددت الرسوم المقررة .

كما اكد الاتحاد ان المزايدة بالتنديد بفتح القناة لمجراها الملاحى للسفن الاجنبية يحمل فى ثناياه الدعوة لان تخالف مصر التزاماتها الدولية وهو مالا ترتضيه مصر لنفسها لانها تحترم تعهداتها واتفاقاتها الدولية .

وكان اتحاد عمال العراق قد بعث ببرقية الى اتحاد عمال مصر يشير فيها الى ان هيئة قناة السويس منعت السفينة العراقية زين من العبور فى المجرى الدولى ونددت البرقية بفتح الهيئة لمجراها الملاحى للاساطيل والقوات الاجنبية للمرور الى السعودية .

□ لقاء برلماني بين لجنتي العلاقات الخارجية في الجزائر ومصر :

رئيس الوفد الجزائرى : ما يحدث للعمالة المصرية العائدة أمر مؤسف

د . عبد اللاه : العراق لم يترك منفذاً للحل السلمى

كتب : - محمود معوض :

عقد امس لقاء مشترك بين الوفد البرلمانى الجزائرى وبين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برياسة الدكتور محمد عبد اللاه .

وقد اكد الدكتور جمال ولد عباس رئيس لجنة الشئون الخارجية والتعاون الدولى بالبرلمان الجزائرى بان شعب الجزائر وحكومته يؤكدان على ضرورة احترام التراب الوطنى لكل دولة ، واننا فى القاهرة من اجل حل سلمى عربى ، ونطالب الحكومات العربية باتخاذ الحلول السريعة لوقف حرب الدمار .

وقال رئيس الوفد الجزائرى أن مايتعرض له العمال المصريون العائدون لهو شىء مؤسف ..

وكان الدكتور محمد عبد اللاه قد صرح بأن الامة العربية تعيش الآن مأزقاً عربيا جاء نتيجة لجوء دولة عربية بالقوة الى احتلال دولة عربية وأن العراق لم يترك بابا أو منفذاً يمكن الدخول منه الى تحقيق الحل السلمى ، وتناست القيادة العسكرية فى العراق أن الخاسر الوحيد فى المواجهة العسكرية هو الامة العربية ..

واستنكر الدكتور عبد اللاه ما حدث للعمال المصريين الذى لم يحدث نظيره فى أعتى الدول الاستعمارية وقال أن مايجرى الآن فى الساحة يسمح بأشياء خطيرة قد يكون لها أثرها على مستقبل القضية الفلسطينية .. ولو تسرب ١٠٠ الف يهودى سوفيتى الآن إلى إسرائيل لما احس بهم أحد ..

واضاف الدكتور عبد اللاه أن مصر حريصة على العراق ويوم ان أعلن الرئيس العراقى صدام حسين أنه سيحرق نصف إسرائيل كنت مكلفاً باجراء مباحثات مع أعضاء الكونجرس حول المعونات الأمريكية وتعدل التكليف الى توضيح أن الرئيس صدام لاينوى الهجوم إطلاقاً وأن هذا الكلام ينطلق من منطق دفاعى بحت .. لكن ماحدث فى الخليج يسير عكس حركة التاريخ التى تعيش اليوم عصر الوفاق أن العراق كان له



الدكتور محمد عبد اللاه

مطالب عادلة بخصوص البترول ، لكن ماحدث هو تجاوز لحدود استخدام القوة الذى قلب الأمر راسا على عقب .

وقال الدكتور عبد اللاه أن ماقيل تبريرا للعدوان يعتبر أمراً خطيراً وأول سابقة فى التاريخ العربى ..

وتساءل هل يعنى أن مملكة مصر والسودان التاريخية تجيز لمصر الآن أن تحتل السودان ؟ !!

أمر غير مقبول وغير معقول !! وهذا من شأنه أن يحدث تناقضاً بين الشرعية العربية والشرعية الدولية ..

إن الموقف المبدئى للرئيس مبارك لاينطلق من خصومة أو خلاف مع أحد ، وإنما من رؤية واضحة ووعى بمتطلبات الأمن القومى العربى □



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« Par Allah, ce Moubarak est un mâle »

لوموند الفرنسية عن الشارع المصرى :

والله .. مبارك ده راجل

كتب الكسندر بوتشانتى فى صحيفة « لوموند » الفرنسية يوم ٢٠ اغسطس الحالى مقالا قال فيه بالنص :

« والله مبارك ده راجل .. ان المعلم الضخم الذى ينطق بهذه الكلمات يلخص راى رجل الشارع فى مصر .. ففى الاوساط الشعبية التى ترى ان الفضائل خاصة بالرجال وحدهم ، يعد وصف شخص بانه « راجل » مدحا كبيرا له .. ويشترك فى هذا الراى الشعب المصرى بما فيه المعارضة . فقد ايد حزب الوفد الجديد بلا اى تحفظ الموقف الرسمى ، سواء فيما يتعلق بادانة العراق او ارسال وحدة مصرية الى المملكة العربية السعودية .. وحتى الاخوان المسلمون الذين لديهم حوالى ثلاثين نائبا فى مجلس الشعب ، ايدوا سياسة الرئيس .. اما حزب التجمع القومى التقدمى فقد طالب بالانسحاب العراقى من الكويت ، التى ينبغى ان يكون شعبها حرا فى اختيار قادته .

والواقع ان المصريين يفخرون بالرئيس مبارك .. فمنذ ازمة الخليج هذه رأوا فيه « القوة الهادئة » فقد تصرف بحزم وحذر .

ان مساندة المصريين للرئيس مبارك ليست نابعة من شعورهم بكرامتهم الوطنية فحسب ، وانما هى نابعة ايضا من مشاعرهم المعادية للعراقيين .. اذ انهم لم ينسوا كيف اساء سكان دجلة والفرات معاملة العاملين المصريين هناك (وعددهم مليونان) بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية .. وقد حث سوء المعاملة هذه على العودة الى بلادهم بصورة مكثفة .. ولم يعد عددهم اليوم يتجاوز المليون فى العراق والكويت المحتلة الان !!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

● أفكار للأيام المقبلة ●

مصــر فى لحظــات المراجعــة للمســتقبل

● عادة ما يصبح الهم العربي العام ، هما مصريا خاصا يستغرقنا ، وربما ينسينا مشاكلنا الملحة ، وكيفية مواجهتها ، ورغم حالة الكآبة التي تسيطر على كل بيت مصرى نتيجة للغزو العراقي للكويت ، فلن احتمالات المستقبل وحصار الازمة لمواجهة اثار الغزو لابد ان يكون لها نصيب من تفكيرنا واهمها استيعاب هذه العمالة العائدة من خلال هذه الافكار والاقتراحات التي نطرحها اليوم للايام المقبلة .







د . أبو النور   د . عصفور   د . الجمل   د . شعلان

قناة اسلامية بالبنوك

● الدكتـور الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف السابق يقول : لابد ان نقرأ خواطر الناس ، ومن المؤكد انه بعد كارثة الغزو سيعيد الناس النظر في شان مدخراتهم ، وهنا لابد من خلق جسر للثقة بين الدولة والبنوك الاسلامية . ويقترح انشاء قناة اسلامية في البنك المركزى تشرف عليها رقابة مركزية شرعية تطمئن اليها الدولة والناس لجذب المدخرات وتوظيفها ، بحيث تكون المسالة كلها تحت عين وسمع وبصر الدولة

● مصطفى كامل مـراد رئيس حزب الاحرار ، يقول لن يعود من العراق سوى ٥ ٪ لان المصريين هناك استقروا اجتماعيا ، واصبحوا في حكم المواطنين ، اما النقص في دخل القناة فهو مؤقت ، اما العمالة العائدة من الكويت فيمكن لدول الخليج الاخرى ان تستوعبهم

ويطالب الدول النفطية ان تعوض الخسائر المصرية بان يكون هنك دولار على كل برميل يتيح للجامعة العربية دعم الاقتصاد والامن العربى ، وستكـون حصيلة ذلك ٦ مليارات سنويا ، اما اذا دفعت الدول النفطية زكاة الركاز فلن يكون هناك بلد عربى فقير

بينما يطالب خبير اقتصادى مصرى بضرورة رفع اسعار رسوم العبور في قناة السويس ، طالما ارتفعت اسعار البترول لهذا الحد .

مشروع القمح العربي

● اما احمد مجاهد المحامي فيقول : ان البداية الصحيحة في هذه الظروف هو النداء الدائم لنا بتوفير القمح والغذاء من خلال إستصلاح وغـزو الصحراء ، ويقول ان الاحداث وانهيار الدينـار الكويتي يؤكد ما سبق ان عبرنا عنه من ان استثمار المخزون النقدى العربى في داخل الاراضي العربية وعلى الاخص الزراعة والصناعة هو اكبر ضمان للحفاظ على الفوائض العربية لانها تمثل اصولا ثابتة لا ينال منها اى ظروف طارئة ، خاصة ان العالم العربى يستورد ٩٠ ٪ من غذائه بما يوازى ١٤٠ مليار دولار .

ارخص الاحتمالات

● الفنانة محسنة توفيق تـرى ان احتمالات المستقبل رهيبة لان ما نواجهه اخطر بكثير من جنون صدام ، وارخص المخاطر هي تحويلات المصريين وعودة العمالة ، وتطالب بان نتعامل مع الموقف بطريقة امريكية عندما سعت لحل مشكلة رهائنها في طهران ، فقد اخذت المسالة وقتا كبيرا !

اعــلان حــالــة الطوارىء الاقتصادية وانشــــاء جيــش زراعــى

سيد علي

● الدكتورة منى مكـرم عبيد مقـــررة الشئون العربية والخارجية بحزب الوفد ترى ان المناخ في مصر الان مهيا لمبادرات كثيرة غير تقليدية كحشد الجماهير للمشروعات الجديدة والبدء مثلا بمشروع تنمية وزراعة سيناء

الدكتور محمد عصفور يطالب بالبحث عن الرجل العلم النظيف ، وتنفيذ مشروع استصلاح الاراضى بسرعة ، على الاقل لتحقيق الاكتفاء الذاتي لمواجهة الجوع الذى يعيش بيننا ويمكن خلق الجيش الـزراعي ، ونعلن حالـة الطـوارىء الاقتصـاديـة

● اما الدكتور يحيى الجمل فيرى ان المخرج ليس في الانكفاءة الاقليمية ، ولا يجب الكفر بالعروبة ، وللخلاص من ازماتنا لابد من الايمان الحقيقي بقضية الديمقراطية ودولة المؤسسات وتوسيع المشاركة الشعبية وغزو الصحراء بتنظيم ادارى سليم ، ولابد ان تتحول الشعارات الى حقيقة ، ففى اوربا لا يغنون لبلادهم ولكنهم يعملون من اجلها ولا يتكلمون عن الديمقراطية لانهم يعيشونها

بــدء العمــــل بمشـــروع القمـــح العــربى وزيــــادة رســـوم القنـــاة

● أما الدكتور محمد شعلان استاذ الامراض النفسية والعصبية فيقول لابد ان ناخذ عبرة من الماضي لكي نتعامل مع المستقبل ، مع ملاحظة انه من غير المعقول ان تدفع مصر الفاتورة دائما ، خاصة إذا كان البعض اخطا وقصر في حق مصر ، ولابد من اعلاء قيمة العمل والهجوم على سفاهة الانفاق ، ويطالب بفرض ضريبة رفاهية على السفه في صرف المال العلم !

● الفنانة نادية لطفي : إننا في مواجهة بركان بدأ في الغليان ، والمستقبل يتوقف على المدى الذى سيلقى فيه بقذائفه ، وتطالب بانشاء هيئة لادارة الازمات للحاضر قبل المستقبل !

● المخرج عاطف الطيب يقول : إن في مصر موارد بشرية هائلة لا تستطيع توظيفها واستثمارها ، ويقول ان السينما كانت تعتمد في تمويلها دائما على التمويل الخارجي ، وهنك خوف على مستقبلها بعد هذه الاحداث ، لذا نرى ان حل مشكلة السينما يكون ببناء مجموعات من دور العرض لنضمن تمويل الافلام محليا .

● الدكتورة سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع نرى ان هناك شيئا من الامل لتغيير مجريات الاحداث للافضل رغم ان الواقع يشير الى عكس ذلك ، وهنك ترقب مر ، وفى كل الاحوال لابد من معجزة ،



ولكننا لا نعيش عصر معجزات !

● محمد عبد الشافى عضو مجلس الشورى يقول لابد ان نعود الى طبائع الاشياء ، بحيث تترك الدولة وتتخفف من الاعباء بعدم التوسع فى استثمارات القطاع العام لكى يستوعب القطاع الخاص الانشطة اللائقة به وضرورة اصدار القوانين التى تنظم العلاقة بين المالك والمستاجر وتعيد النظر فيما يسمى بمجانية التعليم .

● الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى يطالب بالا نقطع خط الرجعة مع العراق ، مع ضرورة- التمسك بهدوء الاعصاب والبحث عن اماكن وجود المصالح المصرية العديدة

ويتساءل هل كنا جادين فى السنوات الماضية فى جذب المدخرات العربية لمصر ، للأسف – يقول – كشفت هذه الازمة ان هناك مصريين كثيرين كانوا يودعون اموالهم فى بنوك الخليج .

ويقول انه آن الاوان للدول العربية ان تدرك مسئولياتها تجاه مصر .. فإذا كانت الدول العربية تحتاج لمصر الضعيفة اقتصاديا ، فانها الان فى اشد الحاجات لمصر القوية اقتصاديا وسياسيا . ولذلك فلابد ان ياخذ الدعم العربى لمصر شكلا اكثر وضوحا .

ماكينة بدلا من السيارة

● احمد طه عضو مجلس الشعب يرى ان كل المناهج التقليدية للمشاكل وحلولها اصبحت مرفوضة ، لان الاحداث والزمن يلح فى معدلات اكثر للاداء على كل المستويات بحيث يكون الاداء اكثر ثورية واشد عمقا ، وهذا ينسحب على المجالات السياسية والاقتصادية ، ويقول ان السمة الرئيسية منذ السبعينات هى هيمنة التناقض الصغيرة على حساب التناقض الرئيسى ، وادارة الازمات تتطلب منهم القضايا الاساسية .

ويقول ان صيانة المال العام ستجعل كل القضايا الاخرى تتداعى تلقائيا ، واذا بدانا بعلاج بند واحد بصورة جذرية فسنجتاز كل المشاكل الاخرى □

نافع يطالب نقابة الصحفيين العراقيين بمساعدة الصحفيين المصريين فى العودة

طالب الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام ، بصفته نائبا لرئيس منظمة الصحفيين الديمقراطيين ، رئيس المنظمة ، الاتصال بنقابة الصحفيين العراقيين فى بغداد ، لتقديم كافة المساعدات التى تؤدى الى سرعة عودة الصحفيين المصريين فى الكويت الى مصر .

وساندت نقابة الصحفيين المصريين الاستاذ ابراهيم نافع فى مطالبه ، من خلال البرقيات التى ارسلتها الى المنظمة .



نقابة الاطباء تحاول تطوير الحوار على أزمة الخليج

كبار الصحفيين والمحللين السياسيين يناقشون آثار الأزمة على المستقبل

عقدت النقابة العامة للأطباء حلقة نقاشية مساء الخميس الماضي حول نتائج أزمة الخليج : مصريا وفلسطينيا وعربيا . حاولت الندوة التى تعد الاولى من نوعها لهذا الغرض . أن يتجاوز المفكرون خلافهم الحالى حول تشخيص ما حدث لكي يتطلعوا معا الى التغيرات المتوقعة في المستقبل .. ونظن أن الندوة بهذا الوصف كانت تطويرا هاما للحوار الدائر .. ولكن يبدو أن أغلب المشاركين لم يتمكنوا من الارتفاع كثيرا عن هموم اللحظة .

افتتح الندوة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ونظمها وادارها الدكتور عصام العريان امين لجنة الاعلام بالنقابة

تحدث نخبة من كبار الصحفيين و المحللين و المفكرين السياسيين فأكدوا أن التواجد الاجنبى بهذه الصورة الكثيفة والحاشدة من شتى أنحاء العالم كان سيحدث في المنطقة ان آجلا أو عاجلا سواء كان صدام حسين قد احتل الكويت أم لا .. وان كان صدام قد قدم الفرصة لهذه القوات على طبق من ذهب للقدوم الى المنطقة .

● أكد الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون وعضو مجلس الشعب حزب وطنى أن أحداث الخليج أسفرت عن ضرب القومية العربية والوحدة العربية ولما يسمى بالجامعة العربية في مقتل .

وقال ان هذه الأحداث ستسفر عن علاقات ثنائية بين بعض الدول المتقاربة في الفهم تحت مظلات اجنبية خاضعة لها وتأتمر بأمرها وتسعى لتنفيذ اهدافها .

وأشار إلى أن تدمير القوات العراقية التى تعد أكبر قوة عربية سيكون ايضا احدى نتائج هذه الاحداث ولن يسمح لها بأى صورة من صور البقاء .. هذا اضافة الى عمليات النزح المستمر الجارية حاليا للأموال العربية في الخليج للخارج حيث دول الاحتلال الجديد .

أوضح الدكتور الجمل أنه من الذين يرفضون الكيانات الجزئية الصغيرة في منطقة الخليج ولكن الرفض لايكون أبدا بالطريقة التى اتبعها صدام حسين في اجتياح الكويت وانما يكون الرفض فكريا وسياسيا ومن منطلق قومى

ولفت النظر الى أن الشىء الايجابى الوحيد من هذه الاحداث هو أنه أصبح مستقرا في ضمير الرأى العام أنه لابديل عن الديمقراطية التى تعنى التعددية السياسية غير الخاضعة الالرقابة الرأى العام وان يكون الحكم للاغلبية الحقيقية وان يكون من حق المعارضة أن تعارض ليس كمنحة من أحد ..

وناشد الاقلام العربية جميعا بالانشغال بهذه القضية حتى يتم تدارك الكارثة .

□ *وقد اشار الكاتب الصحفى محمود المراغى الى خطورة هذه الاحداث على الموارد العربية والمصرية حيث ستؤدى الى نزح الموارد العربية وضرب الموارد المصرية الاساسية مما ستضر بمستقبل المنطقة لصالح الغرب .*



المصدر : المنتخب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

تابع الندوة : شعبان عبدالرحمن

● وتحدث الدكتور محجوب عمر خبير الشئون الفلسطينية فاكد ان الخاسر الوحيد في هذه المأساة هو فلسطين . وعلى الاقل فإن العالم بسبب احداث الخليج قد انشغل عن فلسطين .

قال ان الفلسطينيين هم القوة الوحيدة التي لايمكن لها ان تقف مع أو ضد أحد ولذلك فقد كان موقفهم دائما هو محاولة وقف الحرائق وبالذات أي حريق يبعد الناس عن فلسطين ولكن للأسف الشديد فقد اشتعل حريق العراق والكويت ولا أستبعد ان يكون الامريكان هم الذين ابلغوا صدام بسرقة بتروله وحرضوا الكويت بعدم دفع التعويضات .. وعموما فلم يكن هذا الغزو هو السبب في مجيء القوات الاجنبية للمنطقة ولكن هذه القوات كما ذكرت النيوزويك مؤخرا كانت ستاتي بطريقة أو باخرى .

● أضاف انه اذا كانت التحويلات للاراضي المحتلة قد انقطعت بعد هذه الازمة إلا أن ٣٢ شهرا من الانتفاضة قد عودوا شعبنا على الاعتماد على الذات في نمط الحياة الاستهلاكي .

ولفت النظر إلى أنه في حالة الصدام والالتحام مع القوات الاجنبية في المنطقة فإن الطرف الفلسطيني سيكون أكثر التحاما واستعدادا لأنه دائما في وضع الاستعداد في الوقت الذي ستعاني فيه دول عديدة من التفتت وستتغير خريطة وشكل الانظمة العربية ولن يفلت من ذلك الا مصر ولذا فانا أدعو إلى تفويتها سياسيا وعقائديا واقتصاديا .

● اشار الى ان الموقف الفلسطيني قد تم تشويهه ولم يحدث أي تقدير للمأزق الذي يعيشه الطرف الفلسطيني في وقت تتسابق عليه ٢٢ دولة عربية لايريده وهو لايأمن على نفسه .

وفي اطار تعديد وتحليل السلبيات الناجمة عن احداث الخليج أكد صلاح منتصر رئيس تحرير اكتوبر أنها قضت منذ الثاني من أغسطس موعد غزو العراق للكويت — على الاحساس بالامان العربي وكشفت عن الضعف العربي وعدم قدرة العرب على حل مشاكلهم ،كما أن ذلك سيؤدي إلى اهدار العرب للجزء الأكبر من أموالهم على التسليح اضافة إلى ان دول الخليج ستراجع العمالة فيها ، ولن يكون من المستبعد أن تتوقع دول الخليج على نفسها أو ربما تدخل في احلاف عسكرية .

ولعله سيكون من أبرز النتائج ان القوات الاجنبية لن تترك العراق بعد تمزيقه إلى اكثر من جزء ولن تنسحب هذه القوات حتى تضمن انسحاب العراق بالكامل من الكويت وتأكدها من سلامة أمن الكويت وبأنه ليس هناك أي تهديد لمنابع البترول والملاحة في الخليج .

● اختلف عادل حسين رئيس تحرير « الشعب » مع ماذكره الدكتور يحيى الجمل عن آثار هذه الاحداث على القومية والوحدة العربية و أكد أن الحركة العربية نحو الوحدة ستزداد بأقوى مما كانت عليه في الماضي ولكن المضمون الاسلامي لها سيكون أكثر قوة ولعل هذا هو مايقلق الدول الغربية ويظهر ذلك القلق في تحليلاتهم منذ أمد بعيد .

و أشار إلى أن هناك احتمالين ... الحل العسكري أو الحل السياسي ...

وقال انه يتفق تماما مع مايقال بأن النظام العربي بعد انتهاء الازمة سواء بالحل العسكري أو السلمي سيكون غيره قبلها ولذا فإن النظام السياسي بأكمله سيكون في حاجة الى تغيير كبير للتصدي للمشاكل التي ستواجهه .

وتطرق الى الدور المصري في اطار الحلول المطروحة للازمة فقال انه من المنتظر ان تلعب مصر دورا كبيرا عقب هذه الازمة وبوسعها ذلك ... إذا أنها ستكون في حالة الحرب بعيدة عن نقطة الدمار ومن هنا فسوف يكون مطلوبا من مصر تغييرا شاملا وبناء عليه فإن قضية الديمقراطية لم تكن ملحة في وقت مثل الان بسبب ارتباطها المباشر بضرورة تغيير النظام السياسي جذريا حتى يكون في مواقع الحكم والقرار والمشاركة قوة قادرة على التعرف ومواجهة المشاكل وهذا هو التحدي الذي سيواجهنا في مرحلة مابعد الازمة سواء كان الحل عسكريا أم سياسيا ..

● اشار الى انه في سبيل ابعاد مصر عن ممارسة دورها فإنها ستتلقى مساعدات كبيرة جدا وتيسيرات لاتحلم بها من صندوق النقد الدولي لشراء سكوتها على ماسوف يحدث في المنطقة من تغييرات ولزيادة انعزالها عن القضية العربية وفي نفس الوقت زيادة تبعيتنا وربطنا أكثر بعجلة الغرب !

ورد الدكتور على الدين رئيس مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية على ماطرحه عادل حسين فاشار إلى أنه اذا كان هناك حلان مطروحان للازمة فإنني أرجح الحل العسكري لان كل الدلائل تميل ساعة بعد ساعة تجاه ميزان الحرب .

و أكد ان الولايات المتحدة لن تقبل إلا بتغيير نظام الحكم العراقي ولو أن صدام اعلن الانسحاب من الكويت اليوم فلن يتركه الغرب يفلت .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة جديدة أضافها الدكتور على الدين هلال وهى ان الاحداث كشفت عودة العرب والمسلمين وأنها اثبتت انقسام الشعوب لأول مرة بل كل تيار سياسى بما فيه التيار الاسلامى انقسم وهذا يكشف اننا لم نتفق على المعايير والمحكات الدقيقة التى بها نعرف الطيب والخبيث ولعل هذا يكشف اهتداء الفكر السياسى وان فيه من الشعارات أكثر مما فيه من المنهج ومن الكلمات الطيبة اكثر من الاحتكام لمعايير واضحة .

● **كما كشف ذلك ان هناك فريقا** من المتحمسين للديمقراطية وحقوق الانسان شايعوا صدام حسين عندما بدا لهم على السطح أنه يمكن ان يكون منقذا وهذا معناه اننا انتهازيون ! !

● ورد المستشار المأمون على ما أثاره الدكتور على من انتقادات فاكد ان اختلاف أبناء التيار الاسلامى فى هذه القضية ليس دليلا ابدا على اختلاف المعيار ، ولكن عندما استخدم المعيار ذاته فمن الممكن ان أصل الى نتيجة لايكون فيها فرق كبير بينى وبين اخر استخدم نفس المعيار والمهم ان لايكون هناك خروج على المعيار نفسه .. واختلاف الائمة الاربعة فى العديد من القضايا الفقهية ليس دليلا على اختلاف المعيار ولكن المعيار واحد والخلاف فقط فى النتائج المرتبطه بالاصول

اما بالنسبة للانتهازية فرغم أننى لا اشايع صدام حسين فلا اعتقد ان من يؤيد صدام ضد الامريكان انتهازى بالضروره .. لانه فارق كبير بين ان اشايع صدام لشخصه وبين الوقوف الى جواره ضد الامريكان لاننى اعتقد انهم اشد خطرا على الامة من خطره .

● **و اكد الهضيبى** أنه فى حالة وقوع الحرب فسوف تباد شعوب باكملها ولذلك فان الولايات المتحدة تحشد العالم كله معها لا لانه يزيد من قوتها ولكن ليتحمل العالم معها المسئولية الادبية امام شعوبها اذا وقعت هذه الجريمة .

وقال ان يقينى هو ان غزو الكويت ليس سببا فى تواجد هذا الحشد من القوات الاجنبية فى المنطقة وان كان قد قدم فرصة ذهبية لتواجدها ولكن الهدف هو السيطرة ليس فقط على بترول الخليج وانما على بترول العراق نفسه الذى أكدت الدراسات انه يعد ثانى اكبر احتياطى فى العالم ، ثم تدمير القوه العراقية التى قال عنها بوش فى خطابه الاخير لشعبه انها رابع قوة فى العالم

و أكد ان هذا التواجد سيثبت احتلال امريكا للجزيرة العربية ولن يكون أمام احد الا الائتمار بأوامرها ، وسوف يتم ــ لاقدر الله ــ تغيير الطبيعة السكانية للخليج ، ويتم التمكين للاجانب فيكونون اصحاب عقارات وامتيازات فى الحكم حتى لايكون للمنطقة اى شأن سياسى او دينى

واستعرض الدكتور فوزى طايل الاستاذ باكاديمية ناصر العسكرية قصة الصراع التاريخى بين الاسلام وحضارتى الفرس والروم واشار الى ان الصراع الحالى يمثل احدى حلقات هذا الصراع وان تواجدها فى المنطقة منذ الحرب العالمية الأولى لكى تكون قريبه من قلب الاسلام

واشار الى مايتردد فى الغرب بقوة من ان العدو القادم هو الاسلام .. وقال ان القوات الغربية فى المنطقة ليست فى وضع سهل ، فالامر ليس تكنولوجيا فائقة وبحرية وطائرات وحاملات طائرات .. فقد تكون القوات البحرية بهذا الكم الكبير مثل التمساح الكبير فى بحيرة صغيره لايستطيع الحركة ، فاذا غامرت بقتال طويل المدى فلن يكون مأمون العاقبة .. فسلاحهم قد يكون مناسبا للاستخدام فى اوروبا وروسيا بكفاءة ولكنه لايكون مناسبا ضد القوات الحقبية الكثيفة

واعلن الكاتب الاسلامى فهمى هويدى رفضه لمن يبالغون فى قوة الجيش العراقى وتساءل : اذا كان هذا الجيش يمثل هذه القوة فلماذا فشل فى حسم المعركة مع ايران خلال ٨ سنوات

وقال انه فى اطار الواقع العربى فان علينا ان نعيد النظر فى المخاطر التى تحيط بنا اذ ثبت ان مشكلة الامة العربية ــ كما يحلو للبعض ان يردد ــ ليست فى التطرف الاسلامى وانما فى تطرف حكامها .. وصدام حسين خير مثال .

أضاف : اننا اذا كنا نتحدث عن سقوط النظام العربى فلابد ان يكون هناك تيار عربى تتوفر له الرؤية الحضارية والقوة السياسية لتشكيل نظام عربى قوى



● أما الدكتور عبد الحميد الغزالى الاستاذ بكلية الاقتصاد فقد اكد مرة اخرى اننا الخاسرون من هذه الازمة على طول الخط ، والواقع أن انظمتنا الدكتاتورية المستبدة هى السبب وراء كل هذه الكوارث والتى يعامل الانسان فيها ككم مهمل ولو اعيدت للانسان كرامته لما حدث مانحن فيه .. واذا ظل الحال هكذا فلا امل لنا فى الخروج من المستنقع

واشار الى أهمية التوازن بين قضية التنمية والاعمار والانفاق العسكرى المتزايد حتى اصبحت دولة كالسعودية لديها ترسانة بمليارات الدولارات ، وقبل اى تهديد حقيقى قامت باستدعاء اعدائنا .. فما فائدة هذه الترسانة إذن .

وتساءل هل سنظل ننظر الى قضية التنمية على انها ثانوية .. وننفق مواردنا على دعم وحشد النظام العسكرى ليس للدفاع عن الحدود ولكن للدفاع عن أمن الحاكم ؟! وهذا هو التحدى لما بعد الكارثه !!

المشاركون فى الندوة حسب ترتيب الكلمات

- الدكتور يحيى الجمل
- محمود المراغى
- د . محجوب عمر
- صلاح منتصر
- عادل حسين
- د. على الدين هلال
- المأمون الهضيبى
- فهمى هويدى
- د . فوزى طايل
- د . عبدالحميد الغزالى

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٨

تأييد لجهود مبارك لحل أزمة الخليج

من الشخصيات والهيئات والجماهير

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تأييد لجهوده ومواقفه تجاه الغزو العراقى للكويت من كل من الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، ومحافظ مطروح ورئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وامين الاعلام بالحزب الوطنى الديمقراطى ، ورئيس هيئة ميناء القاهرة الدولى ، ورئيس جمعية الصداقة المصرية الأمريكية بالاسكندرية ورئيس جامعة طنطا ورئيسة وعضوات الجمعية المصرية لحماية الطفل بالاسكندرية ومن الجالية السودانية بالقاهرة .

وأعلنت رابطة الأدب الحديث تأييدها لمساعى الرئيس مبارك لحل الأزمة . واكد المهندس عبدالغفار الجزار نائب رئيس برنامج الشباب الزراعى العالمى ـ فى بيان للبرنامج ـ مساندة المواقف المبدئية للرئيس ، وطالب بالانسحاب العراقى الفورى من الكويت .

وعقدت المجالس الشعبية المحلية بكفر الشيخ مؤتمرات تأييد وتلقى الرئيس تأييدا من المجلس الأعلى للتعليم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٠

□ لقاء برلماني مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي :

الوفد الأمريكي : موقف مصر من أزمة الخليج يمثل التوافق بين الشرعية العربية والدولية

كتب : محمود معوض

التقى الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب امس مع وفد من كبار مستشارى مجلس الشيوخ الامريكي برياسة السيد بيتر كليف لاند ..

وقد اكد اعضاء الوفد على ان موقف مصر تجاه أزمة الخليج هو موقف مشرف ، ويؤكد احترام مصر للمبادىء التى اعلنتها منذ ان بدات الأزمة وهو التوافق بين الشرعية العربية والشرعية الدولية ، وضرورة الانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت ، وعودة الشرعية اليها .

وقال الدكتور محمد عبداللاه لاعضاء الوفد ان مصر تتطلع الى حل عربى سلمى لانهاء هذه الأزمة قبل ان تتفاقم حدتها .

المنظمة العربية لحقوق الانسان : الاطراف المتنازعة بالخليج تهدر حقوق الانسان

اعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ من تزايد المخاطر التى تنذر بها المواجهة العسكرية والتى يتردد فيها تهديدات واضحة باستخدام الاسلحة الكيماوية واسلحة الدمار الشامل وخاصة بعد تدويل الازمة ووضعها فى اياد تتجاوز مصالحها الخاصة المصالح المباشرة لشعوب المنطقة .

وترتبط باهداف لم تخدم فى اى وقت احترام حقوق الانسان وحق شعوب المنطقة فى تقرير مصيرها .

واكد البيان عن وجود حالات انتهاك سافرة لحقوق الانسان من جميع الاطراف تتمثل فى انكار حق الشعب الكويتى فى تقرير مصيره وطبيعة الوضع القانونى للكويت اثر القرار العراقى بضم الكويت مما يحرم المحتجزين من الرعاية التى تكفلها اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة برعاية المدنيين تحت الاحتلال .

ومصاعب الحصار الاقتصادى المفروض على العراق واشتماله على المواد الغذائية والادوية على خلاف ماجاء فى قرار مجلس الامن مما بدأت تظهر اثاره واحتجاز العراق للعاملين الاجانب وتوزيعهم فى المواقع الاستراتيجية حتى تبتعد مخاطر العدوان على العراق .



المصدر : الأهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٨/٢٩

اتحاد المحامين العرب يطالب بانسحاب العراق والقوات الاجنبية

كتب حازم منير :

أعلن اتحاد المحامين العرب ان الاستنجاد بقوات العدو خطيئة تستعصى على الغفران ولاسيما اذا كان سجله حافلا بالتنكر السافر لحقوقنا والعدوان المستمر على مصالحنا .

واكد المكتب الدائم للاتحاد فى البيان الذى اصدره عقب اجتماعه الطارىء فى مدينة طرابلس بليبيا على ان الازمة الراهنة هى شأن عربى وان حلها يتطلب التدخل العربى فقط . وان محاولة امريكا وحلفائها بتجويع الشعب العربى فى العراق امر يجب مقاومته من كل المدافعين عن حقوق الانسان .

واشار البيان الى ان الازمة الراهنة قد كشفت عجز النظام العربى الرسمى وفشل مؤسساته فى مواجهة الازمات العربية الامر الذى يتطلب تطويره بما يجعله متواكبا مع المتغيرات الدولية والعربية وقادرا على تلبية احتياجات الجماهير العربية .

طالب البيان بفرض المقاطعة على الطائرات والبواخر الامريكية واغلاق المياه والاجواء العربية امامها ردعا لهذه القرصنة المشبوهة ، كما طالب بالانسحاب الفورى للقوات المسلحة العراقية من الكويت وعودة الشرعية الدستورية للكويت والانسحاب الفورى للقوات الامريكية والاجنبية وحل الخلاف بالتفاوض والحوار تحت مظلة عربية ومطالبة الامم المتحدة بالغاء القرارات الاقتصادية على العراق والزام امريكا برفع الحصار عنها وتشكيل قوة عربية مشتركة تحل محل القوات الاجنبية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مـايو

التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣٠

الدكتور الزيات .. وحديث عن وضع الخليج المتفجر

مجلس التعاون العربي عليه رحمة الله

فجر عدوان العراق مع الكويت أزمة في الخليج العربي وجعل المنطقة بأكملها منطقة ملتهبة . وتحركت القوات الأجنبية لانقاذ دول المنطقة من ويلات هجوم قد يشنه صدام حسين على اى دولة أخرى . وكان التحرك العربي سريعا وفوريا فعقد مؤتمر القمة بالقاهرة وقرر تشكيل قوات عربية مشتركة وكانت مصر أولى الدول التي أرسلت قواتها الى السعودية .

وأمام هذا الوضع اصبح صدام حسين في نفق مظلم لا يدرى كيف يخرج منه ؟ فالحصار الاقتصادى خانق والتهديد العسكرى مروع ..

الأسئلة كثيرة والتوقعات تختلف من مراقب ومحلل .. فما هو مصير مؤسسات الدفاع العربى المشترك ؟ ولماذا دعت مصر الى عقد مؤتمر القمة الطارىء بالقاهرة ؟ وماهو دور القوات الاجنبية الى جانب القوات العربية في منطقة النزاع ؟

حملنا هذه التساؤلات للسياسى البارع والدبلوماسى الرائد ومهندس السياسة العربية . الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب .

قال د . الزيات ان دعوة مصر لعقد قمة عربى طارىء بالقاهرة كانت ضرورية لانها ترغب في ان تحل المشكلة تحت مظلة عربية قبل ان تتدخل المحكمة الدولية لان مجلس الأمن يعالج مثل هذه القضية باسلوب صعب علينا ..

وقال : ان القوات الاجنبية لبت دعوة السعودية للدفاع عنها ضد أى عدوان ولا يجوز لهذه القوات الخروج عن نطاق الدفاع إلا في حالة تطبيق المادة ٤٢ لمجلس الأمن .

أجرى الحوار
يوسف سعداوى

وناشد د . الزيات الرئيس صدام حسين أن يستمع لصوت العقل لان المنطقة اصبحت على وشك الانفجار .

قلت . ماهو مصير مؤسسات التعاون العربى المشترك ؟ وهل عدوان العراق على الكويت يعد نسفا لمجلس التعاونى العربى ؟

قال يمكن النظر الى الصراع المتفجر في الخليج العربى من الدوائر الآتية : الأولى مجلس التعاون العربى فالمعاهدة بين دول المجلس الأربعة تنص على ضرورة التشاور والتنسيق فيما بينها اذا نشب اى نزاع أو عزمت احدى الدول على القيام باى عمل من شانه أن يؤثر على الدول الباقية ، ولكن ما حدث بالفعل انه لم يحدث اى نوع من التشاور او التنسيق بين العراق وباقى دول مجلس التعاون العربى الثلاث (الأردن ـ اليمن ـ مصر) بل ان الامر إتخذ اتجاها مختلفا اختلافا بينا فعندما قام الرئيس مبارك بالوساطة لحل النزاع في بداية الامر اخبره صدام حسين انه لن يهاجم الكويت وليس عنده النية لأى عدوان ولكن حدث مالم نتوقعه وقام بهجومه المسلح واحتل الكويت ومن هنا فإن مجلس التعاون العربى لم يكن له أى دور في معالجة الأزمة بل السؤال عن هذا الدور لا محل له على ضوء الأفعال التى اتى بها طرف من أطراف المجلس وبمعنى أكثر وضوحا وصراحة فإن مجلس التعاون العربى عليه رحمة الله

الدائرة التانية التى يمكن من خلالها معالجة الأزمة هى مجلس الجامعة العربية فمصر لم تتردد في المجاهرة برايها في الصراع في الخليج العربى كما لم تتردد في دعوة مجلس الجامعة العربية على اعلى المستويات (مستوى القمة) وعلى الفور إستنكرت مصر اى ظلم يقع على أى دولة عربية وعملت مصر والرئيس مبارك بمضمون الحديث الشريف الذى يدعو الى أن يكون الانتصار للأخ الظالم برده عن ظلمه ودعوته الى الذات والى العودة الى الحق ، وعندما لم يحدث الحل الذى دعت اليه مصر فرديا سارع الرئيس مبارك للدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربى وظهر الاجماع العربى الفورى والسريع حيث كانت التلبية لعقد المؤتمر سريعة وحضر الملوك والرؤساء العرب إيمانا وإدراكا منهم بحجم المشكلة وخطورتها واجمع العرب على استنكار الغزو العراقى على الكويت وعدم الاعتراف بالضم وان كان ١٢ دولة فقط هى التى قررت بعد ذلك تشكيل قوة عسكرية عربية إلا ان المغزى هو الأجماع العربى تجاه الأزمة .

قلت : ولكن .. لماذا دعت مصر والرئيس مبارك لعقد مؤتمر القمة العربى !

قال : كانت هذه الدعوة ضرورية وهو امر واضح تمام الوضوح لأنها ترغب ان تتدخل المحكمة العربية لحل النزاع على ضوء مبادىء العدل العربى قبل ان تتدخل المحكمة الدولية وتضع الحلول .. المحكمة العربية تتمثل في مؤتمر القمة . اما المحكمة الدولية فهى مجلس الامن الاولى تحكم بما فيه صالح العرب جميعا ربما يقى العرب جميعا شرهم

من عمال مصر .. لصدام العراق :

لن تخترق صفوفنا ونرفض رسالتك الهزيلة

كتب محمد الشماع :

غزا صدام حسين الكويت ونهب جنوده ثروات البلد العربى الشقيق ووقف العراق يهدد ويتوعد .. ولجأت الدول العربية الخليجية المجاورة الى طلب الحماية من كل الدول الصديقة والشقيقة .. وتطورت الأمور على نحو مخيف ينذر بعواقب وخيمة .. وفجأة اكتشف صدام حسين انه يخنق نفسه بيديه .. لجأ الى كل وسيلة يمكن أن تحمى نظامه من الانهيار .. ولكن ربما كانت افظعها اطلاقا اعتقاله للأطفال والنساء والشيوخ الأجانب واخذهم رهائن وتهديد الغرب بقتلهم اذا لم تتوقف الحشود العسكرية التى جاءت الى السعودية ودول الخليج الأخرى لتحميها من الهجوم والعدوان العراقى المرتقب .. وأثار صدام العالم كله عليه لكنه لم يتراجع !! بل حاول أن يرسم لنفسه صورة الرجل الزعيم المظلوم والمغلوب على أمره .. وفى البداية أخرج مسرحية تليفزيونية يحاول من خلالها أن يبدو « ملاكا » وسط مجموعة من الأطفال والنساء وهو يتحدث اليهم بود ويربت على رءوس الأطفال ويضع على وجهه ابتسامة صفراء مصطنعة وكأنه يريد أن يقول للعالم فى الخارج انظروا اننى أرحب برهائنى أو بضيوفى كما شاء أن يصفهم .. ولكن مسرحيته أثارت مزيدا من الاشمئزاز والسخط فى كل عواصم العالم شرقا وغربا .

ونؤكد على ... المرسل لكم ولاتحاد عمالكم ولقياداتكم وأنكم تعلمون أن مصر شعبها وعمالها ورئيسها واضحون فى سياساتهم .

ويسعدنا أن نؤكد نحن العمال تأييدنا المطلق لقائدنا قائد السلام الرئيس محمد حسنى مبارك ونجدد له البيعة لمواقفه المشرفة التى أشاد بها شعبه أولا والعالم أجمع وأن الحقائق ساطعة مثل سطوع الشمس [illegible] لسيادتكم بخطابكم المرسل نرجو اعادته لراسله

صورة ضوئية من الرسالة التى بعثها عمال مصر الى صدام حسين يرفضون فيها رسالته اليهم

حبل المشنقة !!

وعندما وجد أنه واجه مشاكل للحصار الاقتصادى ولسخط الشعب العراقى كله على الحرب الجديدة التى يريد أن يجره اليها بعد ٨ أعوام من العذاب والتضحيات لجأ صدام الى حيلة أخرى .. لماذا لا يحاول أن يستعطف شعوب المنطقة ويحاول أن يعزلها عن قيادتها .. وتفتق ذهنه عن وسيلة أخرى تمثلت فى رسالة هزلية مكتوبة هذه المرة بأسلوب ركيك راح يوزعها على النقابات العمالية فى مختلف اقطار الأمة العربية ، لعله يحدث شرخا أو يفتح ثغرة بين هذه القيادات العمالية وبين زعيمها وقائد مصر حكومة ومعارضة .

ولكن ماذا قالت هذه النقابات وماذا فعلت بهذه الرسالة التى قامت بتوزيعها السفارة العراقية بالقاهرة بأسماء قيادات عمالية ونقابية .. يقول محمد مرسى سكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة للمرافق لقد قمنا برد هذه الرسالة الى السفير العراقي بالقاهرة مؤكدين على تأييدنا المطلق لقائدنا قائد السلام الرئيس حسنى مبارك ومجددين له البيعة لمواقفه المشرفة التى أشاد بها شعبه أولا والعالم اجمع والعروبة والعالم مؤكدين وقوفهم وراء قائدنا مبارك وسياسته الحكيمة من أجل مصر ومؤكدين الحقائق ساطعة مثل الشمس وطلبنا من السفير اعادة الرسالة الى من



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٨/٣١



محمد مرسى

اعادة رسالة صدام

ارتسلها « صدام »

الموقف الخطير

لقد أكدها الرئيس مبارك فى مؤتمره الصحفى العالمى ومن قبل فى ندائه للرئيس العراقى صدام حسين .. « الحرب شىء رهيب فظيع وأن هذه الكلمة التى تتكون من ثلاثة أحرف تحمل معها ويلات للبشرية كلها .. ونحن نتساءل من الذى خلق هذا الموقف الخطير الذى بات يهدد بنشوب حرب لا يعلم مداها الا الله ! ؟ أو كما يقول الرئيس صدام فى ندائه ان الكثيرين من الأطفال والنساء والرجال سيموتون !!

لو أن الحرب قد « ابتدأت » .. ونحن نسأل الرئيس العراقى من أين بدأ خطر نشوب الحرب ؟ .. بلد عربى اجتاح بلدا عربيا آخر ونهب ثرواته ويحاول اليوم أن يطمس شخصيته تماما .

الرئيس صدام حسين وحده بلا نداءات وبلا برامج تليفزيونية او « مناظرات » او مسرحيات هزلية هو القادر أن ينزع فتيل القنبلة قبل ان تنفجر .. الانسحاب من الكويت وعودة الشرعيـة وتنتهى الأزمة وكـأنهـا لم تكن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

رئيس اللجنة الأوليمبية :



التعامل مع الفرق العراقية.. مرفوض!!

لا بديل عن الفوز بالدورة العربية .. في حالة إقامتها!

إستقالة درويش .. لا تؤثر على عملنا!

اعلن اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية بالانابة ان اللجنة تعلن تكاتفها مع الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بعدم التعامل مع الفرق الرياضية العراقية حتى تنتهى ازمة الخليج وينسحب الجيش العراقى من الكويت .

واكد اللواء ثابت ان هذا الموقف ليس قرارا بمقاطعة الفرق الرياضية العراقية وانما يأتى تضامنا مع الموقف العربى العام وانسجاما مع المبدأ الذى يرفض احتلال العراق للكويت .

واضاف ان مصر لاتنزلق الى المستويات الرديئة التى انزلق لها الرياضيون العرب من قبل بمقاطعتهم مصر رياضيا لانه شخصيا يرفض تدخل السياسة فى الرياضة .

وكان اللواء منير ثابت قد تولى منصب رئاسة اللجنة الاوليمبية المصرية بالنيابة خلفا للدكتور عبد الكريم درويش الذى اصر على الاستقالة لاسباب شخصية ويقوم اللواء ثابت بهذه المهمة حتى انتهاء البطولة العربية للالعاب الرياضية التى ستقام خلال نوفمبر القادم فى سوريا وتشارك فيها الفرق المصرية وبعد الانتهاء منها ستجرى انتخابات خاصة لاختيار رئيس جديد للجنة الاوليمبية المصرية وأكد انه شخصيا سيرشح نفسه لهذا المنصب .

سامى عبد الفتاح

لماذا لا تشكل الأحزاب لجنة قومية لمواجهة آثار أزمة الخليج ؟

كتب عادل قنديل :

منذ اشتعال ازمة الخليج ، ولايزال التحرك الحزبى محصورا فى دائرة البيانات والمؤتمرات والمعالجات الصحفية

وعلى الرغم من اجماع الاحزاب على موقف واحد يدين الغزو العراقى ومساندة الشرعية الكويتية الا ان هذا الاجماع لم يترجم الى تحرك مشترك ونشط يتناسب وخطورة الاحداث وانعكاساتها على الاوضاع فى مصر .

فلماذا لا تشكل لجنة قومية تضم ممثلين من كافة الاحزاب تكون مهمتها مساندة موقف القيادة السياسية وتهيئة الجبهة الداخلية لمواجهة اى اخطار محتملة ؟

فى البداية يشيد المستشار فتحى رجب وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب (حزب وطنى) باجماع الاحزاب والتفافها حول القيادة السياسية المصرية فى ادانتها للغزو العراقى وسعيها لتسوية الازمة وفق الشرعية العربية والدولية .

ويرحب وكيل اللجنة التشريعية بفكرة تشكيل لجنة قومية من كافة الاحزاب لمتابعة ازمة الخليج مؤكدا ان تماسك الجبهة الداخلية خلال هذه الاحداث واثناء أى اخطار محتملة عند نشوب الحرب هى مسئولية قومية تقع على عاتق الاحزاب فى المقام الاول فالاحزاب كما يقول . بحكم التحامها بالجماهير قادرة على توعيته بكافة التحديات والاخطار ومسئولة عن التصدى لحملات الاثارة والتشكيك سواء من الداخل او الخارج

ويحذر فتحى رجب من محاولات هدم الجبهة الداخلية من خلال التشكيك ونشر الشائعات ويطالب اجهزة الاعلام بالتزام الموضوعية فى معالجة ازمة الخليج والابتعاد عن الحرب النفسية التى تنعكس بصورة سلبية على الجبهة الداخلية ويقول ان حماية الجبهة الداخلية مسئولية مشتركة للاحزاب واجهزة الاعلام



لطفى واكد

مبادرة جديدة

ويؤيد حسن الجمل نائب التحالف فكرة تشكيل لجنة شعبية لمساندة القيادة السياسية ولبذل مساع حميدة بين طرفى الصراع فى الخليج وذلك املا فى التوصل الى حل يوقف شبح الحرب المدمرة والتى سيكتوى بنارها كل العرب .. ويرى ان تشكيل هذه اللجنة يجب الا يكون مقتصرا على الاحزاب السياسية .. فالاحزاب اثبتت بالدليل العملى عدم القدرة والفاعلية .. بل انها قد افتقدت ثقة الجماهير .. ولكنه يرى ضمانا لنجاح هذه اللجنة فى مهمتها ان يتم تشكيلها من الشخصيات العامة المرموقة ذات الثقل السياسى ولامانع من مشاركة بعض القيادات الحزبية

الخلافات تمنع

ويقول د . ابراهيم دسوقى اباظة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد ان مسألة تشكيل لجنة قومية من الاحزاب السياسية لمساندة جهود القيادة السياسية لحل ازمة الخليج ومواجهة احتمالات المستقبل هو امر محكوم عليه بالفشل .. وذلك للانقسام الفكرى الخطير الذى وقعت فيه هذه الاحزاب .. فاذا كان هناك خلاف فكرى حول القضية الرئيسية التى ستشكل بشأنها اللجنة .. فكيف سيكون الاتفاق اذن ؟.. لقد وضعت بعض هذه الاحزاب مشكلة احتلال الكويت فى المرتبة الثانية وقضية التدخل الاجنبى فى الخليج فى المرتبة الاولى .. وقد تناسوا ان القوات الاجنبية لم تدخل الخليج الا بعد احتلال الكويت

ويؤكد لطفى واكد السكرتير العام المساعد لحزب التجمع استعداد حزبه للمشاركة فى هذه اللجنة ولكن من منطلق مختلف .. حيث يرى الحزب ان الخطر الاساسى هو الخطر العسكرى الاجنبى والخطر الثانوى هو خطر الاحتلال العراقى للكويت .. والحزب مع الجلاء المتزامن بين الطرفين وهذا كان راى الرئيس مبارك فى القمة الطارئة التى عقدت بالقاهرة .. ولكن لابد ان تكون هناك رؤية او ارضية مشتركة لحل الازمة ولابد من بذل كل الجهود لوقف الحرب .

المصدر : الســياســى

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوتها لحل عربى للازمة ، وفى ساندتها للحق العربى فى مواجهة الباطل ، وفى سعيها لان تكون المصلحة العربية هى الفيصل فى كل المواقف .

ليست قضيتنا الان الانسحاب من مجلس التعاون العربى او البقاء فيه ، وانما قضيتنا ان نستخلص الدروس من هذه الازمة وصولا الى صيغة فعالة وجادة للعمل العربى المشترك .

ليست قضيتنا الان الانقسامات والتحالفات الجديدة داخل اطار الجامعة العربية ، وانما قضيتنا سد كل الثغرات ، ودفع كل الجهود فى مسار واحد يخدم المصالح القومية العزبية .

ليست قضيتنا الان تعقب بوتيكات السياسة التى تجد فرصتها فى اوقات الازمات للتطاول على مصر وتشويه مواقفها ، وانما قضيتنا ان نستوعب كل الفرص لانقاذ [illegible] من مخاطر الدمار والتشرذم [illegible]

صحيح ان صدورنا قد ضاقت بالمهاترات والسخافات التى لاتنقطع

وصحيح اننا نفجع كل يوم ونحن نستقبل عشرات الالوف من المصريين العائدين وفى عيونهم وقلوبهم كل المرارة من الاشقاء العرب الذين تعودوا من مصر العطاء وبلا حدود فكان جزاؤها الجحود والنكران والتطاول !!

وصحيح ايضا ان الميزان قد اختل بفيض من السقطات والخطايا وانه من الخطا الصفح والتسامح الى هذا الحد

.. ولكننا ، ورغم كل هذا ، لاينبغى ان ننزلق الى تصرفات لاتليق بمكانة مصر وقدرها لاينبغى ان ندع الذين فقدوا صوابهم يفقدونا الصواب والحكمة .

محمد سعد



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٩/١٩٩٠

بعد شهر من غزو الكويت :

الشارع المصرى يرفض



الاحتلال ويطالب



بالإنسحاب

كتب محمود عبد الحميد : وايناس عبد العليم :

فى مثل هذا اليوم من الشهر الماضى وبالتحديد يوم ٢ اغسطس الماضى وقع الغزو العراقى السافر لاراضى الكويت العربية الشقيقة .

ولقد اخذ الغزو يوما بعد الاخر فى السيطرة على اهتمامات الجميع فى داخل مصر وخارجها .. من يفهم فى السياسة ومن لا يفهم وكيف لا وهذا الغزو العراقى السافر يهدد بحرب لايعلم مداها الا الله خصوصا اذا ظل الرئيس العراقى صدام حسين على صلفه وغروره ولم يستجب لنداءات السلام التى يوجهها اليه زعماء العالم وفى مقدمتهم الرئيس محمد حسنى مبارك الذى وجه للرئيس العراقى حتى الان اكثر من نداء يدعوه فيها للانسحاب وصيانة الدماء العربية وكبح جماح الحرب التى لن تبقى ولاتذر ولقد سيطرت عمليات الغزو العراقى للكويت على اذهان جميع افراد الشعب المصرى بجميع طوائفه الذين راحوا يتلهفون الصحف

ويتصنتون للاذاعات المصرية والعالمية بحثا عن أخبار جديدة وبحثا عن مصير محدد لهذا الصراع الذى مازال حسمه مجهولا حتى الان والله وحده اعلم هل هذا الصراع سيتم حسمه بالسلم واغصان الزيتون ام بالحرب وطلقات المدافع ودماء الضحايا .

نداء العقل



يقول الدكتور عادل عبد الحميد عز وزير الدولة للبحث العلمى والتكنولوجيا ان نداء العقل الذى وجهه الرئيس محمد حسنى مبارك للقيادة العراقية كفيل بان ينقذ المنطقة من حرب سوف تأكل الاخضر واليابس اذا وقعت على هذه الارض العربية .. خصوصا اذا علمنا ان الموقف يتازم كل يوم والعراق يحصر نفسه فى دائرة ضيقة على محيطها كل دول العالم ترفض غزوه للكويت وتطالبه بالانسحاب من الارض التى اغتصبها . اما ان تصر القيادة العراقية على موقفها المتشدد ولاتسمع لنداءات العقل فان ذلك معناه ان القيادة العراقية تشعل فتيل الانفجار الذى يهدد العالم العربى كله من المحيط الى الخليج .

نرفض الغزو

ويؤكد نور الدين فهمى وكيل وزارة الشباب ان الشعب المصرى بجميع طوائفه يرفض ويدين الغزو العراقى للكويت ويقف مؤيدا لجميع الخطوات التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك من اجل هذا النزاع الكويتى العراقى وحله بالطرق السلمية وابعاد شبح الحرب عن هذه المنطقة العربية ويتوقع ان تشهد الايام المقبلة جهودا سلمية لحل المشكلة ولن يكون الحل النهائى الا بانسحاب صدام حسين من الكويت وعودة الشرعية لدولة الكويت .

الحرب قادمة

ويؤكد الدكتور عبد الحميد محمد مدرس مساعد العلوم السياسية بجامعة الزقازيق ان شبح الحرب اصبح يهدد المنطقة العربية بل انه اصبح قاب قوسين او ادنى وذلك بسبب عدم انصياع العراق لمطالب المجتمع الدولى الذى ادان الغزو ويطالب بالانسحاب ..

أما اذا ظل الوضع على ماهو عليه حيث ان القيادة الامريكية مصرة على توجيه ضربة للعراق من اجل القضاء على صلفه وغروره وسحبه من الكويت وسوف تحدث هذه الضربة فى خلال الايام القليلة ادمة وستكون ضربة قوية تاتى من اكثر من اتجاه وسوف تحدث تدميرا للعراق ككل .

السلام والحرب

ويؤكد سعيد عبد الدايم المحامى ان امام القيادة العراقية خيارين اما الحرب اذا اصرت على البقاء فى الكويت ولم تنسحب منها واما السلام اذا انسحبت واعادت الحكومة الشرعية الكويتية وندعو الله عز وجل ان يلهم قادة العرب جميعا التوفيق ويجنب هذه المنطقة ويلات الحرب

مبارك القائد

ويؤكد على بندارى رئيس مجلس محلى محافظة الشرقية ان الرئيس مبارك اول رجل يعرف معنى كلمة حرب وكما قال سيادته اذا كانت هذه الكلمة تتكون من ثلاثة احرف فهى مدمرة فى معناها خطيرة فى مبناها وهو كقائد عسكرى ان اللجوء للحرب لايكون الا للضرورة وطبقا لمعايير خاصة وتقديرات معينة ومن اجل اهداف وطنية اما ان تكون مصائر الشعوب وارواح المواطنين فى يد قيادة تلقى بها الى المخاطر فهذا هو الذى نرفضه وهو الوضع الذى يعرض فيه صدام حسين شعب العراق للخطر

اننا نناشده ونقول له ارواح شعب العراق امانة فى عنقك ياصدام فحافظ عليها واتق الله فيها قبل ان تدق اجراس الخطر .

الاعلام المصرى

ويؤكد يوسف شهير اديب وقصاص ان الاعلام المصرى فى تغطيته للاحداث كان صادقا ويكفى الاعلام المصرى فخرا انه جعل المواطن يشعر انه يجلس مع الرؤساء العرب فى مؤتمر القمة العربى الطارىء بسبب جودة التغطية التليفزيونية ان الاعلام المصرى اكتسب المصداقية ولم يجعل الفرد يلجا الى الاذاعات الاجنبية التى كانت تنقل عن الاعلام المصرى

وتعرض الدكتورة رجاء مختار مدرسة الكيمياء بجامعة الزقازيق لكل الممارسات التى قام بها النظام العراقى للمصريين فى الكويت من اهانة ومعاملة سيئة

لقد اذهلنى ان اسمع كل هذه الفظائع التى قام بها العراقيون ضد المصريين . هل نسى العراقيون اننا وقفنا معهم فى حربهم مع ايران وهل هذا هو جزاء وقفتنا معهم وعلى العموم كل هذه الممارسات شهادة على ان شعب مصر هو الشعب المتحضر

محاولات للحل

على الرغم من فشل كل المحاولات لحل ازمة غزو العراق للكويت حلا سلميا وبالرغم من اتخاذ الاطراف المتصارعة كل التدابير والاستعدادات للمواجهة العسكرية الا انه لازال هناك بارقة امل فى حل هذه الازمة سلميا دون الدخول

فى صراعات عسكرية لا

نعرف متى تنتهى وما هى حجم خسائره ويعد هذا املا لكل مصرى وعربى بعد مرور شهر من اندلاع الازمة وقد جاء هذا التحقيق تاكيدا لهذا فيقول حسن فؤاد الكاتب الصحفى بجريدة الاهرام ان مبدا الانسحاب ليس صعبا على صدام حسين لانه اقره بانسحابه من ارض ليست عربية وبعد حرب دامت ثمان سنوات فمن باب اولى ان ينسحب من ارض عربية قدمت له من قبل العون المادى والادبى فى حربه وهذا لن يقلل من شانه واذا كان لديه من وجهة نظره حقوق تاريخية بارض الكويت فليلجا بحجته الى القنوات الشرعية المعروفة دوليا عن طريق المفاوضات المباشرة واذا فشلت الاتجاه الى الوساطة فالى محكمة العدل الدولية فى حالة فشل الوساطة ايضا وذلك ما فعلته مصر لاسترجاع طابا ونالت احترام العالم بتصرفها الحضارى هذا

اما امانى رشاد طالبة بالتجارة

ان اسلوب الغزو لا يوصل الى شىء والمناقشة مهما طال امدها فهى تقدم الحل العادل السليم

وترى ان الرئيس صدام والشعب العراقى اذا وضعوا انفسهم موضع الشعب الكويتى فسوف يتراجع فورا فلن يرضى ان يغزو بلاده اى غاز وان يحتلها بالقوة ويذل شعبه وليس هذا معنى القومية العربية التى يدعو اليها الرئيس صدام

ويرى هانى عبد الفتاح (طالب ثانوى) انه رغم كل ما فعله الرئيس صدام والجيش العراقى من فظائع واعتداء على الحقوق والحرمات فمازال لدينا الامل فى ان يستيقظ ضميره وينقذ زهرة شباب العرب الذى سيضيع بسبب الحزب ويتجنب فضيحة ان يقتل عربى اخاه العربى فيجب عليه الانسحاب فورا وان يعيد الحق الى اصحابه وليتفرغ فى اعادة بناء بلده والنهوض بها ولينقذ الشباب العراقى والعربى .

ود / سيد غانم استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يسمى الغزو العراقى للكويت انها عملية النصب العراقى للكويت فهى شكل جديد من الجاهلية فقد الفنا العرب فى الجاهلية يسطون على الغنائم ويتركون الارض اما صدام فهو يسطو على الارض والغنائم

فقد حطم صدام كيان العرب واصبحوا فى نظر العالم لا يساووا سوى قطرة الزيت الخام قضى على اصالتهم وحضارتهم وتكتلهم البشرى

فعلى صدام ان ينسحب فورا من ارض الغير لان حججه كلها واهية ولا يقبلها المنطق

وهذا يعتبر درسا قويا للشعوب العربية قد يخلق لدينا كعرب يقظة فكرية يتحولوا الى امة جماعية فى وقت يتجه العالم كله للتكتلات والاتحاد ودرس ايضا للدول البترولية بتقوية كيانها بقوى بشرية وطنية تدافع عنها ..

حل الازمة

ويرى حسنى الجندى نائب رئيس تحرير الاهرام للشئون الخارجية انه لايمكن التوقع بكيفية حل هذه الازمة لان تصرفات صدام حسين تفوق كل التوقعات وان كان من مصلحته ومصلحة بلاده التراجع عن هذا الغزو سلميا وخاصة انه من المرات النادرة الذى يجمع العالم على موقف واحد ومن المرات القليلة التى يتفق فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى على موقف

ومما يؤكد خطورة الموقف ان الولايات المتحدة بتدخلها العسكرى لن تقبل الخسارة وان اى تصرف عسكرى من جانب صدام سيكون بمثابة عملية انتحاريه والحسابات حتى الان مازالت مركبة ومعقدة والذى لايختلف عليه اثنان الامل فى الحل دون اللجوء للقتال .

الموقف الحالى

ويرى د / محمد السيد سعيد رئيس وحدة الدراسات العربية ان الموقف الحالى فى ظل تعنت الرئيس صدام ينذر بخطورة شديده من المتوقع تفجيرة فى نهاية سبتمبر ربما تحدث عمليات عسكرية جزئية متبادلة ولكن الموقف لابد ان يحسم فى خلال شهرين نتيجة للتكاليف الكبيرة لابقاء القوات العسكرية فى الخليج والتى لايتوقع ان يتحملها الخليجيون فترة تزيد عن شهرين مع تدهور سوق النفط وتدهور الاوضاع الاقتصادية داخل العراق ويتوقع احتدامها نتيجة للحصار الاقتصادى وارى لتجنب الصراع العسكرى لابد من مبادرات عربية مكثفة واما تغيير القياده السياسية فى العراق حتى لايصل الامر الى تفجير الحرب التى سوف تكون كارثة حقيقية للعرب جميعا ..

واباح دمائهم واموالهم واعراضهم وكل هذا حرمته شريعة الاسلام ـ وذلك كما يقول الدكتور سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية اذ ان دماء المسلمين واموالهم واعراضهم حرام على المسلمن ، فلا يجوز للمسلم مهما كان ان يحل دماء المسلمين او يحل اموالهم او اعراضهم الا بحقها ، والحق هنا ان يكون المسلم قاتلا او مرتد فيباح دمه ، او لصا فيباح ماله .

ودعوى اعادة توزيع الثروات بين المسلمين بالقوة امر يرفضه الاسلام ، ويجب على المسلم الذى تعرض للتعدى ان يقاتل دفاعا عن وطنه ، فاذا ما قتل فانه يعتبر شهيدا لانه قاتل فى قتال امرا لله به بل على المسلمين ان يهبوا جميعا لمساعدة المظلوم حتى يرد اليه حقه .

فعلى قادة العراق ان تستجيب لنداء السلام وان تكف عن ما تدعيه من بيانات لن تؤثر فى انسان لا يرضى لنفسه ولا لغيره بالظلم والتعدى عليه .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواطن مصرى يسلم مصوغات بـ ٢٠٠ ألف جنيه تركتها أسرة كويتية قبل هروبها للسعودية

كتب - زكريا خضر

فوجىء العقيد على الشرابى بجمارك العقبة يوم الثلاثاء الماضى بالمواطن المصرى عبد السلام محمد السروجى ٣٨ عاما من اشمون المنوفية يسلمه مصوغات تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ الف جنيه ملفوفة حول جسده

طلب المواطن تسليم المجوهرات لصاحبها الكويتى الذى يدعى عبد العزيز محمد زيدين الذى هرب الى السعودية عقب إحتلال الكويت!

كان المواطن المصرى يعمل سائقا لدى الاسرة الكويتية واكتشف بالصدفة وجود صندوق المصوغات بمنزل الأسرة بعد هروبها.

قام المواطن بوضع المصوغات حول وسطه حتى لايكتشفها الجنود العراقيون ونجح فى الهروب من الكويت ووصل ميناء العقبة ليسلم المصوغات لإدارة الجمارك.

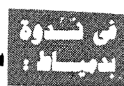


المعوقون يطالبون صدام بالانسحاب

كتب ـ عصام كامل

قام مجموعة من المعوقين بإسم جمعية رعاية مرضى شلل الأطفال بالقاهرة يوم السبت الماضى بتنظيم مظاهرة حول سفارة الكويت طالبوا فيها الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب فورا من الكويت الشقيق كما قدم صلاح عبد السلام سكرتير نادى المعوقين مذكرة إحتجاج لمكتب سفير الكويت بالقاهرة جاء فيها بإسم الاسلام وبإسم عذاب الاعاقة نناشد الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت الشقيق وعلى الرغم من اننا لم نكن من معوقى الحروب إلا اننا أعلم الناس بعذاب الاعاقة الحقيقية ولذا نرفض بشدة أى اسباب تخلق جيلا جديدا من المعوقين ومايفعله الرئيس العراقى من إصرار على إغتصاب وطن كامل من شانه ان يدعو لحرب تكون سببا فى وجود هذا الجيل ومن هذا المنطلق نطالب الرئيس العراقى بالانسحاب الفورى من الكويت .

د . أحمد حسن الزيات

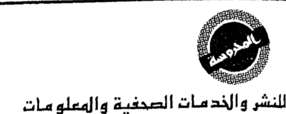


سقط الحصان العربى والرهان الوحيد على الحصان الاجنبى

كتب أنيس البياع

أعلن د . محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، ان صدام حسين قد قبل اتفاقية ١٩٧٥ مع ايران منذ يناير ١٩٨٩ وربط الزيات بين خسارة صدام فى الحرب الايرانية وبين غزوه للكويت مؤكدا على ان الرئيس العراقى لم يجد ما يقوله لابنائه العائدين الخاسرين .

وأشار المتحدث ان تأسيس صدام لمجلس التعاون العربى جاء فى محاولة لخلق انصار يبذل لهم الوعود وتطرق الزيات الى أن مصر أدانت الغزو العراقى للكويت بغض النظر عن قيادتها لمجلس التعاون العربى لأن مصر بلد متحضر واشار الى أن حسابات صدام الدولية وحسابات خبرائه لغزو الكويت بنيت على الماضى حيث كان العالم ثنائى السلطة الا اننا اليوم نعيش فى ظل موقف دولى جديد واكد رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب على أن اللجنة الخماسية بمجلس الامم لم تنعقد منذ تأسيسها كاملة الا لادانة العراق . ودحض المزاعم العراقية حول الحقوق التاريخية للعراق فى الكويت وتعرض الزيات الى القوات الاجنبية والحل العربى وراهن على ما اسماه بالحصان الاجنبى لحل الأزمة وليس الحصان العربى . وحذر الزيات صدام حسين من استخدام الدول الاجنبية لاسلحة حديثة من اجل اسقاطه وتحطيم الآلة العسكرية العراقية جاء ذلك فى ندوة بقصر ثقافة دمياط حول الغزو العراقى للكويت حضرها القيادات التنفيذية والمحلية والحزبية بالمحافظة ود . أحمد جويلى محافظ دمياط ود . فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد . قدم المحاضرة محمد عبد المنعم مدير عام الثقافة بدمياط الذى أشار الى أن الندوة محاولة لخلق رأى عام مساند للحكومة وللرئيس مبارك . وتساءل الكاتب الصحفى محسن الخياط عن دور القوات المصرية فى السعودية وعلاقاتها بالقوات الامريكية وهل يمكن لقواتنا أن تلعب دورا بين هذا الحشد الامريكى الكبير وأجاب الزيات على ان تلك القوات جاءت الى الخليج بحكم ميثاق الامم المتحدة وعلق جمعة سلطان امين التجمع على مداخلا الدكتور الزيات مؤكدا على أن الأزمة اسقطت النظام العربى . وأضاف الى ان مؤتمر القمة العربى لم يعط فرصة كافية للحل العربى .. وتساءل امين التجمع عن أسباب مراهنة الدكتور الزيات على الحصان الاجنبى الامريكى . ورد الزيات مؤكدا على انه ليس بيد العرب شىء يقدمونه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

تأييد لسياسة الرئيس تجاه أزمة الخليج

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تأييد لجهوده الحكيمة تجاه ازمة الخليج من السادة عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية نيابة عن المجلس الاقليمي للسكان بالمحافظة والدكتور احمد جويلي محافظ دمياط نيابة عن هيئة التدريس بمدرسة دمياط الثانوية العسكرية ، والمهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ نيابة عن المؤتمر العام لامانة المرأة بالحزب الوطنى بالمحافظة ، واللواء دكتور اسماعيل رمزى رئيس جمعية الصداقة المصرية الأمريكية والسيدة امتثال الديب امينة المرأة بالحزب الوطنى بالاسكندرية ، والسيدة سوسن الكيلانى امينة المرأة بالحزب الوطنى بالاسماعيلية .

وتلقى الرئيس برقيات تأييد من المستشار محمد مراد نيابة عن رجال القضاء المصرى العاملين بدولة الكويت ورئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى ، وامين الفلاحين بالحزب الوطنى ورئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، ورئيس الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى القصب بمحافظات الصعيد .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الخدمات بمجلس الشورى :

● الاستعانة بقوة اجنبية للدفاع عن المسلمين جائز شرعا
● كشف أكاذيب صدام حسين امام العالم .. ضرورة

كت زايد على سعد :

طالبت لجنة الخدمات بمجلس الشورى بضرورة كشف أكاذيب صدام حسين امام الرأى العام العربى الاسلامى وتوضيح الحقائق لرجل الشارع .

ذكرت اللجنة ان ادعاء صدام حسين بالدفاع عن المقدسات هو تلاعب واستغلال للدين بغير حق ويخفى وراءه اطماع رجل بعيد تماما عن الدين .

وحذرت اللجنة من أنه يدبر تدبيرا أبعد وأكبر من مجرد الاستيلاء على الكويت وقالت ان اقرب المقربين منه أكدوا انه لاصلة له بالدين والاسلام برىء منه .

جاء ذلك فى اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى أمس برياسة د. ابو الوفا التفتازانى حيث ناقشت آثار عدوان العراق على الكويت .

وطالب اعضاء اللجنة بان يكون لمجلس الشورى دورا فى التوعية بخطر هذا الدور امام المواطنين .

اكدت اللجنة على ضرورة ان تعيد الدولة النظر فى برامج الثقافة والاعلام بحيث يكون دورها اكثر فعالية فى مواجهة الاكاذيب بالحقائق وبطرق علمية .

وأعلن الشيخ عطية صقر عضو المجلس ان مقاومة عدوان صدام حسين على الكويت امر يقره الاسلام شرعا .

«وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما .. فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله» .

وأكد الشيخ صقر بأنه لا حرمة فى الاستعانة بأصحاب الاديان الأخرى حيث اباح الاسلام استعانة المسلم بغير المسلم وقد اصدر الشيخ الامام محمد عبده فتوى تفيد صحة هذا شرعا عند الحاجة الضروره .

وقد اقر علماء السعودية المتشددين فى الدين استعانة السعودية بأمريكا .

■ صحيفة الجارديان البريطانية :

شعب مصر يؤيد مبارك في موقفه من أزمة الخليج

لندن - ا . ش . ا - أكدت صحيفة « الجارديان » البريطانية ان الشعب المصرى يؤيد الرئيس حسني مبارك تماما في موقفه الصارم من أزمة الخليج واحتلال العراق للكويت وان هذا التأييد يزداد يوما بعد يوم

واشارت الصحيفة الى ان موضوع ارسال بعض المقاتلين المصريين الى الاراضى السعودية لم يقلل من سعى الرئيس مبارك الدءوب لتجنب اندلاع الحرب وايجاد حل سلمى لازمة الخليج .

وقالت الصحيفة ان مسألة احتلال الكويت وانكار صدام حسين لخدمات المصريين اثناء فترة احتياجه لهم اثناء حربه مع ايران جعلت جميع المصريين يحشدون انفسهم خلف قيادة الرئيس مبارك خاصة بعد ما بدأ صدام حسين يهاجم شخص الرئيس مبارك وهو ما اعتبره المصريون اهانة لكل الشعب وليس فقط للرئيس مبارك .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حـزب الأمـة المصـرى يدين

الغزو العراقى للأراضى الكويتية

أدان حزب الأمة المصرى برياسة السيد احمد الصباحى الغزو العراقى للكويت، وأيد جهود الرئيس حسنى مبارك العادلة لايجاد حل للأزمة بالطرق السلمية.

وطالب الحزب فى بيان أصدره امس بضرورة إنسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية إلى أراضيها.

□حزب الأمة :
ماحدث للكويت اخطر صراع فى المنطقة منذ ١٩٤٥

اكد حزب الامة المصرى ان ماحدث لدولة الكويت الشقيقة يعتبر اخطر صراع عربى يحدث فى المنطقة العربية منذ انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ .

وقال فى بيان اصدره ان محنة الكويت وكارثة الخليج ستصيب القدرات العربية باضرار بالغة وان ذلك سيكون لصالح اسرائيل العدو الحقيقى للعرب .

وطالب بانسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها حتى تنقشع الغمة .

كل يوم

تبرعت احدى الفرق المسرحية بحوالى ١٦ الف جنيه وهو ايرادها فى ليلة واحدة لمساعدة الأسر الكويتية وقد رفض السفير الكويتى قبول المبلغ وشكر الفرقة المسرحية على موقفها النبيل تجاه شعب الكويت

وهذا الموقف الانسانى لهذه الفرقة المسرحية هو موقف نعتز به لانه نابع من احساس وشعور الانسان المصرى العظيم على مر العصور عندما يسارع الى مساعدة اشقائه سواء فى اليمن او السعودية او العراق او الكويت او دول الخليج ولسنا فى حاجة الى ذكر كل ماقدمه شعب مصر وجيش مصر من اجل اشقائه فى العروبة فى كل مكان وعلى طول التاريخ

وكنت اتمنى ايضا ان تخصص هذه الفرقة المسرحية وبقية الفرق المسرحية الاخرى ايضا من ايرادها لمساعدة الآف المصريين الذين يواجهون الموت فى كل لحظة فى صحراء الاردن سواء من المعاملة السيئة من بعض الاشقاء فى العروبة هناك او من غيرهم ممن يحسبون على العروبة والانتماء العربى والوطن العربى الكبير

ان التبرع لهؤلاء هو مايجب ان تسعى اليه كل الفرق الفنية والمسرحية فى مصر قبل ان نسعى الى مساعدة الاخرين الذين سوف يجدون المساعدة من دول اخرى كثيرة . فاولادنا واخوتنا الذين يواجهون الموت فى كل لحظة منذ فرارهم من جحيم الكويت والعراق الى الصحراء وحتى الاردن والمعاملة اللا انسانية هناك فى حاجة كبيرة الى المساعدة الضرورية وتوفير الطعام والادوية والمساعدات الصحية والملابس لهم حتى لايشعروا بالظلم فى كل خطواتهم منذ هروبهم حتى وصولهم الى بلدهم . وقد يهون كل ظلم الا ذلك الظلم الذى يقع من اخ وشقيق

ولاشك ان كل مصرى قادم من الجحيم العراقى يحتاج الى المساعدة المالية والمعنوية ..

ونحن نتمنى أن تسارع الفرق الفنية المسرحية وغيرها فى مساعدتهم اسوة بما قام به الفنانون فى دول العالم الاخرى فى مناسبات مماثلة كما ادعو النقابات والشركات والمؤسسات ان تسارع هى الاخرى لتقديم المساعدة لهم حتى يشعروا بانهم وصلوا الى شواطىء الامن والامان حقا .

فوزى شعبان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

مندوب صدام لمحام مصرى فى طرابلس :

سنذبحك .. لوصفك صدام .. بقائد الهزائم !

كتب ـ صفوت محمد :

حدثت مشادة عنيفة بين المحامى المصرى محمد رزق وحامد الراوى نقيب المحامين العراقيين اثناء اجتماعات الدورة الطارئة لاتحاد المحامين العرب التى عقدت فى طرابلس بليبيا . هدد مندوب صدام فى الاجتماع المحامى محمد رزق « باننا سوف نذبحك » نتيجة لموقفه المعادى لصدام حسين ووصفه له بأنه قائد الهزائم .

وكان المندوب العراقى فى الاجتماعات قد بدأ فى مدح صدام حسين ووصفه بأنه قائد النصر فى الأمة العربية .. فرد عليه المحامى المصرى محمد رزق بأن صدام قائد للهزائم ، وانه مسئول عن ازهاق ارواح اكثر من مليون مسلم فى معركته الفاشلة مع ايران . كما انه مسئول عن ضياع مليارات الدولارات من الأموال العربية .. اضافة الى آلاف الاطنان من العتاد الحربى . وقال انه اكمل سلسلة فشله وهزائمه بسعيه للصلح مع ايران وتنازل له عن شط العرب بعد ثمانى سنوات من الحرب . كما طالب بمحاكمة صدام عما ارتكبه فى حق الشعب العربى عامة والشعب العراقى بصفة خاصة . وهنا قاطع مندوب صدام المحامى المصرى بشدة وعنف ووجه اليه سيلا من الالفاظ البذيئة وقال له سنذبحك عقابا لك على موقفك هذا .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١/٩/١٩٩٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر نوادى هيئات التدريس بالاسكندرية

فى مؤتمر نوادى هيئات تدريس الجامعات المصرية الذى عقد بالاسكندرية يومى الخميس والجمعة الماضيين والذى نظمه نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية ناقش أساتذة وعلماء مصر أهم قضايا الساعة . وكيفية الاستفادة من الأراضى الصحراوية المصرية لزيادة الرقعة المنزرعة ـ وموقف العمالة المصرية .

وتناول المؤتمر أحداث الخليج وتأثيراتها السلبية والايجابية على مصر والجامعات المصرية ـ وطالب المؤتمر حكام الأمة العربية بالتحرك الجاد لاحتواء الأزمة وتوحيد الصف العربى . كما استنكر المشاركون الوجود الأمريكى تحت شعار حماية المقدسات الاسلامية .



حكام الأمة العربية بمزيد من التحرك

الجاد لاحتواء الأزمة وتوحيد الصف العربى

فوائد الديون الأمريكية على مصر سنويا

تكفى لاستصلاح وزراعة ٢ مليون فدان

وقد بدأت وقائع المؤتمر بكلمة محمد أباظة رئيس مجلس إدارة نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية والتى تناول فيها دور نوداى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية التي دأبت على الاهتمام بقضايا الوطن والعمل على حلها وتذليلها .

إن مانشرته جريدة الأهرام فى ١٩٩٠/٩/٢ عن إتجاه النوايا الامريكية لاعفاء مصر من ديونها العسكرية والتى تقدرب ٧,١ مليار دولار وفوائدها التى تصل إلى اكثر من ٨٠٠ مليون دولار سنويا يجعلنا نقول بأن تخصيص فوائد هذه الديون فقط يكفى لتمويل إستصلاح وإستزراع اكثر من ١/٢ مليون فدان سنويا .

وأن علينا أن نعى ماهو حادث الآن فى المنطقة العربية وعيا جيدا . فمن يظن أن ماحدث فى الكويت من سلب ونهب وسفك للدماء وترويع الآمنين ومايدعيه حاكم العراق من حسب ونسب ليس من الاسلام . فالمسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه .

كذلك فإن من يظن أن الوجود الأمريكي على أراضى السعودية جاء لحماية المقدسات الاسلامية والزود عنها وأن عسكر الامريكان جاءوا ليموتوا على أرض الاسلام دفاعا عن مقدساته وعن أمن وسلامة أهله . فإنما هو يهذى ولايكاد يبين . ومن هنا نوجه نداء خالصا إلى أولى الأمر فى الامة العربية بمزيد من التحرك الجاد لاحتواء هذه الأزمة والعمل على توحيد الصف العربى وتحقيق التكامل بين شعوب وأبناء الوطن الواحد فى كل المجالات بما يحقق فينا قول ربنا عز وجل . وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون . ...وإذا كانت امريكا قد أفادت علينا ب ٧ مليارات من الدولارات نتيجة لموقفنا المعتدل كما يقولون فى المنطقة ... وصدق رسولنا الكريم فيما روى عنه : ستكون فتن كقطع الليل المظلم تجعل الحليم حيرانا ..

ثم تحدث د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم فاشاد بمبادرة نوادى هيئات التدريس بعقد مؤتمر على هذا المستوى الرفيع والذى يمكن أن تستفيد منه الدولة ببلورة المشروع وتحديد الخطوات التنفيذية المطلوبة وتحديد الواقع الفعلى لمشاكلنا .

وقال وزير التعليم ان المشكلة موضوع المؤتمر جاءت بنتائج سلبية للاجتياح العراقى للكويت ... ونتائج إيجابية فمن ناحية الجامعة مكسب كبير عودة الأساتذة المعارين للكويت إلى الجامعات المصرية .... فالجامعات فى حاجة إليهم جميعا لأنهم خبرة نادرة ونرحب بهم جميعا سواء من كان معارا أو

تابع المؤتمر :

عامر عيد

صلاح النحيف

مفصولا فليأتوا إلى مصر وكلنا فى إحتياج إليهم .

بعد إنتهاء الجلسة الافتتاحية بدأت جلسات المؤتمر التى تحدث فيها وزراء سابقون وعلماء وأساتذة عن آفاق تنمية الموارد الارضية والمائية فى مصر .

تحدث د . عثمان بدران وزير الزراعة الاسبق ورئيس جهاز تعمير سيناء عن أمكانيات سيناء الارضية والمائية فاشار إلى أن سيناء سوف تستوعب ٩٠٠ ألف نسمة ومنطقة الخليج والبحر الاحمر تستوعب نصف مليون نسمة بما فيها من مشروعات سياحية وصناعية ....

وعن أمكانيات الساحل الشمالى والوادى الجديد الارضية والمائية تحدث د . فوزى عبد القادر استاذ ورئيس قسم الاراضى والمياه بجامعة الاسكندرية والدكتور عبد المنعم بلبع استاذ الاراضى والمياه .

وفى الجلسة الثانية للمؤتمر تحدث د . حسن مشرف الاستاذ بجامعة المنصورة ونائب رئيس نادى هيئة التدريس عن شرق العوينات والتوسع الزراعى الافقى فى مصر لزراعة ٢٠٠ ألف فدان لمدة ١٠٠ عام .

كما تحدث د . محمود ابراهيم مدير مشروع الامم المتحدة للتنمية الزراعية بالنوبارية عن واحة سيوة بعد جديد فى آفاق الزراعة المصرية وأكد على أنه عار فى جبين مصر والتنمية أن تترك سيوة بدون زراعة .

وفى نهاية الجلسة تحدث د . مغاورى دياب أستاذ جيولوجيا المياه وعميد علوم المنوفية عن أمكانيات مصر من المياه الجوفية وتعمير الصحراء .

وفى الجلسة المسائية للمؤتمر تحدث الدكتور عبد القادر أبو عقادة نائب رئيس جامعة الاسكندرية عن الاتجاهات الحديثة التكاملية فى تنمية الزراعة الصحراوية .

ثم تحدث المهندس محمد علام وكيل وزارة الزراعة لتعمير الساحل الشمالى والدكتور أحمد ممتاز مدير مركز البحوث الزراعية عن مشروعات التنمية بالساحل الشمالى والمشروعات البحثية فى المناطق الصحراوية ..

كما تحدث د . محمد توفيق عويضة نائب رئيس جامعة الازهر عن مشاكل إستزراع واستصلاح الاراضى فى مصر .

وتناول د . يونس السعداوى أستاذ المحاصيل بجامعة الاسكندرية فى كلمته التركيب المحصولى الامثل بالساحل الشمالى .

وعن إنتاج القمح والمراعى على الامطار بالساحل الشمالى تحدث **د . محمد حسان مدير المحطة الاقليمية للبحوث** بمركز البحوث الزراعية .

وفى جلسات المؤتمر الصباحية والمسائية يوم الجمعة الماضى تحدث د . أحمد أبوزيد أستاذ ورئيس قسم الانثروبولجى وعميد كلية الاداب سابقا ـ كما تحدث د . صلاح الدين الزغبى أستاذ ورئيس قسم المجتمع الريفي بجامعة الاسكندرية عن التخطيط الاجتماعى لتوطيد الساحل الشمالى .

وفى الجلسة الختامية عقب صلاة الجمعة والتى رأسها د . أحمد رجب نائب رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية تحدث د . اسماعيل فرج أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة الاسكندرية ود . عادل هندى أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة الازهر عن الاستثمارات اللازمة وامكانيات تمويل المشاريع الزراعية .

وقد شارك جمع غفير من العلماء والاساتذة عقب كل جلسة من جلسات المؤتمر فى المناقشات وإبداء الاراء



■ على هامش المؤتمر :

● فى الجلسة المسائية للمؤتمر دعا الدكتور عبد القادر أبو عقادة نائب رئيس جامعة الاسكندرية ومقرر المؤتمر الأستاذ إبراهيم شكرى للجلوس على المنصة ورئاسة الجلسة . تقديرا لرجل أدى خدمات جليلة لبلاده ويقوم بدور كبير لخدمة وطنه وأمته الاسلامية .

● وحرص الاستاذ ابراهيم شكرى على حضور جلسات المؤتمر يوم الخميس الماضى والتى بدأت عقب صلاة الظهر مباشرة وإستمرت حتى الساعة الحادية عشرة مساء وجلس بجواره الحاج بسيونى ابراهيم نائب التحالف الاسلامى بمجلس الشعب عن الأسكندرية والذى حرص على توجيه الشكر لعلماء مصر و أساتذة الجامعات متمنيا لهم التوفيق من أجل التغلب على مشاكل مصرنا الغالية .

● رغم أنه من أهداف المؤتمر تقديم الرأى والمشورة للقيادات السياسية المصرية لمواجهة الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن أزمة الخليج ... لم يحضر الوزراء المعنيون الذين وجهت إليهم دعوة حضور المؤتمر وهم د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الأراضى ود . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ....

وقد أثار تغيبهم إستياء الاساتذة أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية وإبتسم مسئول أمنى حضر جلسة الافتتاح وقال : هم فاضيين لكم ! ! دول بيستجموا فى القرى السياحية بالساحل الشمالى ! !

● أثناء إلقاء المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التى حضرها د . فتحى سرور وزير التعليم قاطعه أحد الاساتذة قائلا : هذا ليس مؤتمرا سياسيا وأريد أن ألفت نظرك لذلك حتى لايستغل المؤتمر فى إرسال برقيات تأييد وشجب وإستنكار ..

● أثناء حفل الاستقبال قبل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر دار نقاش حاد بين الدكتور عصمت زين الدين رئيس قسم الهندسة النووية السابق بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وكل من الدكتور سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية واللواء رشاد الشرقاوى مدير مباحث أمن الدولة بالاسكندرية ...

وعلى مرأى ومسمع من الأساتذة طلب د . عصمت من رئيس الجامعة أن يتقدم باستقالته حفاظا على كرامته كرئيس للجامعة وحفاظا على كرامة الأساتذة بعد أن إعترف مدير مباحث أمن الدولة أمام رئيس الجامعة وأكثر من ٤٠ استاذا بأنه أصدر أوامر بمنع بعض الاساتذة من دخول الجامعة ! !

● تساءل العديد من الاساتذة اثناء المناقشات عقب كل جلسة من جلسات المؤتمر :.. لماذا نتباكى الآن على عشرات الالاف من المصريين العائدين من الكويت والعراق ونسينا ٣ ملايين عاطل فى مصر ؟ ! ونسينا خريجين منذ ٨ سنوات لايجدون عملا ! !

وعلينا أن نناقش عجز الحكومة عن إيجاد فرص عمل وإستصلاح الاراضى لاستيعاب العمالة المصرية ..

● وطالب بعض الاساتذة أن يكون تفاعل نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية مع كل الاحداث ... وتساءلوا أين كان نادى التدريس من أحداث الفيوم التى إعترفت الدولة باطلاق الرصاص على ٢٢ شابا لقوا مصرعهم فى الحال .... تلك الجريمة التى لوحدثت فى بلد ديمقراطى لقامت الدنيا ولم تقعد ! !

عادل إمام ينفى تأييده لديكتاتور العراق

نفى الفنان عادل امام التصريحات التى نسبتها اليه بعض الصحف والمجلات العربية، وزعمت فيها تاييده للغزو العراقى للكويت ولسياسة صدام حسين! اكد عادل امام انه فنان «ليبرالى» ولا يستطيع تاييد «الفاشيين» وقال: انه لا يوجد انسان عاقل فى العالم يوافق على تشريد شعب باكمله، او استخدام القوة لاحتلال بلد امن ونهب ثرواته..

واكد عادل امام ان الكويت قطر عربى شقيق، ولم يدخر وسعا من ثرواته ومواقفه السياسية فى الوقوف الى جانب الاشقاء، خاصة «صدام حسين»



عادل إمام

الذى سلب حريته! واشار عادل امام فى ختام تصريحاته الى رفضه تلبية الدعوات العديدة التى تلقاها لزيارة العراق خلال الفترة الماضية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/١٣

لقطة

مر على احداث الكويت اكثر من شهر .. وكل يوم تتوالى اعداد العائدين من هناك ومن العراق . وقد بدأت الاجهزة الرسمية فى الاستعداد المكثف لاستقبالهم . وحل مشاكلهم بالاضافة لتضامن الجهود الشعبية للمساهمة فى احتواء هذه المشاكل .
والمطلوب ان يتم ذلك من خلال خطط مدروسة وواعية ومتفهمة تماما لطبيعة هذه المشاكل ووسائل حلها .. ومن الضرورى تحديد خطة عمل لكل الاجهزة غير الرسمية خاصة الجمعيات النسائية .. اذ بدأت بعضها فى التداخل السريع مع المشاكل فى محاولة لحلها .. وبعضها تراخت فى اداء واجبها ملقية العبء كله على الجهاز الحكومى باطلاق حجج واهية لايقبلها منطق وبعضها مازالت حتى الان تنتظر من يوجهها كيف تتعامل مع الاحداث .. وبعضها بدأت تأخذ الامور من منطلق الاستغلال بركوب الموجة باعتبار الامر فرصة لتحقيق الشهرة ولفت الانظار !
وقد اصبح من المؤكد مع مثل هذه المواقف المختلفة ، انها تكشف كثيرا عن حقيقة الكثير من الجمعيات النسائية .. وان الامر فى حقيقته لايعدو - غالبا - « منظرة » « وبوزات » .

« ناهد »



الاطباء المصريون يرفضون التعاون مع قوات الغزو ويطالبون حكومة الكويت بصرف جزء من مستحقاتهم

أعلن الاطباء المصريون العائدون من الكويت رفضهم مبدأ غزو دولة عربية لدولة عربية أخرى واحتلال دولة عربية بالقوة العسكرية ، اكد الاطباء المصريون (الذين يقضون اجازتهم السنوية بالقاهرة) رفضهم العودة الى الكويت ورفضهم التعاون مع قوات الغزو العسكرى . جاء ذلك فى لقاء بين الاطباء المصريين العائدين من الكويت ومجلس نقابة الاطباء بدار الحكمة .

ويعمل معظم هؤلاء الاطباء المصريين فى الكويت (وعددهم حوالى الف طبيب مصرى) منذ اكثر من ١٥ عاما ، وهى فترة زمنية تكفى لمنحهم الجنسية فى معظم دول العالم ، ولذلك فقد صرحوا بانه يجب اعتبارهم مواطنين فى الكويت وليسوا مقيمين بها .. وحل مشاكلهم على هذا الاساس .

وقال ممثلو الأطباء المصريين العائدين من الكويت انهم تركوا الكويت فى ظروف بالغة القسوة من حيث الحياة المعيشية والمضايقات اليومية من قوات الغزو العسكرى . قالوا ان مستحقاتهم فى الكويت تشمل :

- عدم صرف مرتبات اعتبارا من تاريخ الغزو فى الثانى من اغسطس الماضى .
- ارصدة وودائع فى البنوك الكويتية وشيكات سياحية لم تصرف حتى الآن .
- شقق واثاث واجهزة كهربائية وموجودات أخرى وسيارات .
- مكافات نهاية الخدمة بواقع شهر واحد فى الخمس سنوات الاولى عن كل سنة وشهر ونصف عن كل شهر فى باقى مدة الخدمة .
- مواجهة ظروف الحياة المعيشية الجديدة فى القاهرة ومصروفات المدارس والايجارات السكنية وغيرها من متطلبات عاجلة للحياة .

وصرح ممثلو الاطباء المصريين العائدين من الكويت بان نظرا للافراج عن الارصدة المجمدة لحساب حكومة الكويت الشرعية ونظرا لان ممثلى دولة الكويت فى الولايات المتحدة يبحثون مسألة تعويض عائلات الامريكيين الموجودين فى الكويت والعراق .. ونظرا لأن حكومة الكويت فى المنفى تقوم بتحمل جزء من نفقات القوات الامريكية فى السعودية .

فان الاطباء المصريين العائدين من الكويت يرجون سرعة مناقشة صرف جزء من مستحقاتهم على الحكومة الكويتية

ويقول ممثلو الاطباء المصريين انهم يرجون صرف جزء من المرتبات بصفة عاجلة اسوة بالمواطنين الكويتيين الموجودين فى القاهرة وصرف جزء من مكافأة نهاية الخدمة بواقع مرتب شهر عن كل شهر .. تصرف بالعملة الصعبة حتى يتم تسوية مكافاة نهاية الخدمة .



استقالة ١٨ استاذا جامعيا من جامعة صنعاء احتجاجا على الغزو العراقي

اعلن الدكتور ابو الوفا التفتازاني وكيل لجنة الخدمات بمجلس الشورى امام اللجنة ان ١٨ استاذا مصريا كانوا معارين لجامعة صنعاء اليمنية .. قدموا استقالاتهم من هذه الجامعة وعادوا نهائيا الى مصر بعد ان ساء الموقف هناك واحتجاجا على الموقف اليمني من غزو العراق للكويت .

واضاف التفتازاني ان الجامعات المصرية قررت اعادة جميع اعضاء هيئات التدريس العائدين وتسليمهم العمل

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٠

تطورات أزمة الخليج بحثها مع السفير السوفيتى

بحث الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب امس مع السيد فيلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتى بالقاهرة آخر التطورات فى ازمة الخليج والدور الذى يقوم به الرئيس مبارك من أجل احتواء الأزمة .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٣

■ وزير الأوقاف والمفتى ونقيب الصحفيين فى ندوة عن أزمة الخليج :

موقف مصر يؤكد مسئوليتها الإنسانية والعربية والإسلامية

صدام يستعد لتنصيب نفسه خليفة للمسلمين بادعاء انتسابه لقريش

موقف عرفات المؤيد للغزو نتجت عنه حساسيات ضد الفلسطينيين

كتب ـ عادل الديب :

اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان موقف مصر تجاه ازمة الخليج ينبع من مسئوليتها الانسانية والاسلامية والعربية والقومية ، فهى حامية للاسلام والعروبة . واشار الى ان الرئيس العراقى يتاهب لتنصيب نفسه خليفة للمسلمين بادعائه انه ينتسب الى قريش .

وقال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان وجود القوات الاجنبية ضرورة شرعها الاسلام والذين يقدرونها هم أولياء الامور .

واعلن الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ان الأزمة أوضحت دور مصر كصمام أمن للأمة العربية ، مشيرا الى ان موقف الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات نتجت عنه حساسية تجاه الفلسطينيين . لأنه موقف خاطىء .

جاء ذلك فى الندوة السياسية التى نظمتها جمعية فنانى وكتاب وإعلاميى الجيزة حول ازمة الخليج امس الأول .

وعاب وزير الأوقاف على « بعض الاصوات النشاز » مساندتها للمعتدى بلاحياء . وقال انهم يتناسون ان الغزو العراقى اضر بالاسلام ، واضاع مكانة الامة الاسلامية والعربية ، واننا نحتاج الى سنوات طوال كى تستعيد امتنا مكانتها بين الأمم .

واضاف ان المعتدى يردد دعاوى مضللة منها الثورة لتوزيع الثروات على الفقراء ، وغاب عنه ان الاسلام ـ الذى يدعى انه فعل فعلته باسمه ـ لايقر الهمجية والعدوان ، ويصون الدماء والأموال ويضع قواعد توزيع الثروات بالحق والعدل .

ووصف الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وعميد كلية دار العلوم السابق الغزو بانه زلزال للأمة العربية ، مشيرا الى ان صدام يسخر كل امكاناته للسيطرة الوحشية على اراضى الغير ، واكد ان مقاطعة الأمة العربية لمصر خلال فترة ماضية اسهم فى ظهور صدام .

وقال نقيب الصحفيين اننا ازاء ارادة متكاملة لمجتمع دولى ـ منذ الحرب العالمية الثانية ـ حيث يصر على عودة الشرعية للكويت



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الخواجة» يطالب العراق بالانسحاب من الكويت ونظام عربى جديد لاستغلال الثروات العربية

الاسكندرية - مجدى حلمى وزكريا فكرى :

طالب احمد الخواجة نقيب المحامين العراق بسحب قواته من الاراضى الكويتية . واكد ان غياب الديمقراطية فى البلاد العربية هو المحرك الحقيقى لكل ما تعيشه الان من ازمات، وطالب الدول العربية بالغاء القيود على شعوبها ومنحها الحق فى انشاء الاحزاب واصدار الصحف والمشاركة فى القرار . كما طالب نقيب المحامين بالغاء القوانين الاستثنائية والعودة الى القضاء الطبيعى .



احمد الخواجة

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها محمود عبدالحميد سليمان وكيل نقابة المحامين نيابة عن احمد الخواجة فى افتتاح المؤتمر الثالث للمحامين الشبان . واكد محمود عبدالحميد سليمان ان نقابة المحامين هى اول نقابة طالبت العراق بسحب قواته من الكويت، فى اجتماع مجلس النقابة فى نفس يوم الغزو . واكد الخواجه ان غزو الكويت حطم عرى التضامن العربى، بعد ان استباحت دولة عربية دولة عربية اخرى بالقوة . واشاد نقيب المحامين بموقف الشعب المصرى . ورفضه للغزو العراقى . واكد نقيب المحامين حرص مصر وشعبها على الشعب العراقى وجيشه لانهما زاد الامة العربية . واعرب عن امانيه ان تستجيب القيادة العراقية لنداء الحق والعدل والقانون ليعود التضامن العربى . وطالب الخواجة بوضع نظام عربى جديد يكفل استغلال الثروة العربية لصالح العرب، ويبقى بترول العرب للعرب، وتناول الخواجة فى كلمته بعض الامور المهنية، ونشاط النقابة فى العامين الماضيين . واكد ان المحامين مازالوا يعانون مما يلقونه فى دوائر الشرطة وبعض النيابات . وقال انه التقى مع النائب العام، واعرب عن امله ان يكون لهذا اللقاء نتيجة ايجابية . وطالب المؤتمر بوضع تصور لحل مشكلة كرامة المحامين .

وتحدث فى حفل الافتتاح محمد عطية الجناينى نقيب محامى الاسكندرية الذى رحب بضيوفه من شباب المحامين . وادان الجناينى فى كلمته الغزو العراقى للكويت . واشاد بموقف الشعب المصرى وقياداته . كما تحدث ابراهيم فارس مقرر لجنة الشباب ومقرر المؤتمر، مطالبا الحكومة بوضع الخطط المناسبة للاستفادة بخبرات المصريين العائدين من الخليج، وتوظيفها بما يتناسب مع خطط التنمية الشاملة .

كما طالب الامة العربية بالتحرك لاحتواء الموقف المتدهور فى الخليج :

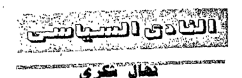
حضر المؤتمر اكثر من الفى محامى، وفى مقدمتهم اعضاء مجلس النقابة العامة والنقابات الفرعية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٤



نهال شكرى

فى حوار امين الحزب الوطنى مع شباب الملتقى الاسلامى

الدكتور والى: المنظور الاسلامى والمبادئ حكمت الموقف المصرى فى أزمة الخليج

قضايا الشباب ومشكلة الخريجين على رأس اهتمامات حكومة الحزب الوطنى

تساؤلات كثيرة طرحها الشباب فى الملتقى الاسلامى بمحافظتى الاسكندرية والمنيا فى الاسبوعين الماضيين ضمت ازمة الخليج وموقف مصر منها وجهود الدولة فى حل مشاكل الشباب وموقف انتاج القمح فى مصر وربط البحث العلمى فى مصر بمجالات التطبيق .

وقد اجاب الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى على هذه التساؤلات بصراحة ووضوح

المنظور الاسلامى حكم الموقف المصرى

وقد اكد الدكتور يوسف والى فى حواره مع شباب الملتقى الاسلامى على ان المنظور الاسلامى والامتثال لشرع الله وتعاليم رسوله الكريم كانت فى مقدمة العناصر التى حكمت الموقف المصرى خلال ازمة الخليج كما فى غيرها من القضايا الاقليمية الدولية فلم يحدث خلال فترة حكم الرئيس مبارك ان هاجمت مصر دولة مجاورة او شقيقة ايمانا بحق الجار فى حين تاتى دولة مثل العراق بهذا الهجوم المدمر لدولة شقيقة جارة مسالمة تجمعها بالعراق صلات رحم ودم .. والعراق تتحمل نتائج فعلتها الخطيرة التى اختتمت بها تجاوزات سابقة فى محيط تشجيع الارهاب ومحاولة السيطرة على المضايق واحتياطى البترول ..والتهديد باستخدام الاسلحة الكيماوية .

قضايا الشباب لها الاولوية

وحول قضايا الشباب يقول الدكتور يوسف والى ان قضايا الشباب فى مقدمة اهتمامات الحزب الوطنى ولاننا نعلم ان مشكلة بطالة الخريجيين هى اخطر ما يواجه شبابنا تركزت جهودنا فى الحزب الوطنى حول معالجتها حيث بدأ مشروع تمليك الخريجين من الحزب ويلقى هذا المشروع اهتماما خاصا على



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستويات الفنية والادارية وقد بدأ بالفعل مع المرحلة الثانية لادارة الرئيس حسنى مبارك الذى يرعى هذا المشروع بتمليك ٢١٨٣ شابا ارتفع الرقم الى ٥٥٠٠ فى العام التالى ثم الى ١١ الفا وفى العام الحالى يتم تمليك ١٥ الف شباب بما يعكس نجاح المشروع وتطوره واستيعاب ما قد يكون قد ظهر من مشاكل خلال التطبيق .

البحوث الزراعية وثورة التطبيق

وعن استخدام نتائج البحوث الزراعية فى مجال التطبيق يشهد ذلك المجال تطورا كبيرا فى السنوات الاخيرة بترابط الاجهزة البحثية بالتنفيذية فى كافة القطاعات وما نشر عن مركب كيماوى يزيد قابلية الاراضى الصحراوية للاحتفاظ بالماء هو احد مركبات عديدة تستخدم لهذا الغرض وهو تحسين بناء التربة الصحراوية .. ونحن نشجع هذه البحوث .. والمهم هو اقتصاديات التطبيق .

واستطرد قائلا : وقد نجح استاذ مصرى هو الدكتور عصمت والى وهو ليس احد افراد عائلتى ـ فى استنباط صنف جديد من الفول بعد تجاربه فى جامعة اسيوط ومنحته وزارة الزراعة مكافأة ٥ آلاف جنيه بالرغم من انه ليس من العاملين بها .

وعودة الى مشكلة البطالة يقول الدكتور يوسف والى ولأن مشكلة البطالة هى اخطر ما يواجهنا فلقد تعددت مشروعات وجهود الحكومة لمواجهتها مثل مشروع تمليك الخريجين والصناعات الصغيرة فى المدن الجديدة ومشروعات الاسر المنتجة الذى تنفذه وزارة الشئون الاجتماعية كما تستمر فى تعيين الخريجين الذين لم يحصلوا على فرص فى هذه المشروعات .

وحول انتاج القمح فى العام الحالى اوضح الدكتور يوسف والى الى ان القمح وصل الى اكثر من ٤ ملايين طن وهو اعلى رقم فى انتاج القمح بمصر خلال القرن الحالى وهو اتجاه مستمر للحكومة خاصة بعد تشجيع السياسة السعرية لمزارعى القمح وتتطلع الوزارة الى زيادة المساحة الجديدة بالاصناف عالية الانتاج التى ادخلتها الوزارة لتحقيق طفرة فى حجم انتاجنا من القمح .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحـامون فى مؤتمرهـم :

غياب الحرية فى العراق .. ادى الى غزو الكويت

كتب صفوت محمد :

اعلن المشاركون فى المؤتمر الثالث للمحامين ان غياب حرية المواطن فى عدد من الدول العربية ادى الى كثير من التعقيدات والأمور الخطيرة ، اهمها ازمة الخليج الحالية .. واكدوا ان غياب الحرية فى العراق كان سببا هاما لما حدث من غزو للكويت .

تمسك المحامون بضرورة توافر كافة الحريات الديمقراطية ابتداء من حرية العقيدة والتعبير واصدار الصحف ، وانتهاء بحرية تكوين الاحزاب السياسية . كما طالبوا ان يكون قانون الانتخاب الجديد محققا لرغبات جماهير مصر فى ديمقراطية حقة واشراف القضاء الكامل على الانتخابات .

وصرح بهذا عبدالله على حسن عضو مجلس النقابة .

وقد واصل المؤتمر اعماله امس فى اليوم الثالث حيث بحثت لجنة الشريعة الاسلامية برئاسة عماد سليم امين عام نقابة القليوبية الغزو العراقى ، واصدرت بيانا ادانت فيه الغزو مؤكدة ان الشريعة الاسلامية لا تقره .. وفى لجنة تعديل قانون المحاماة طالب صابر عمار عضو مجلس النقابة العامة عدم قيد المحامى الا بعد التحرى عنه والتأكد من نقاء صفحته السياسية والجنائية . كما طالب بأن يكون للنقابة الحق فى فصل وتأديب العضو المخالف لشرف وميثاق المهنة .

يختتم المؤتمر اعماله اليوم ، حيث تعلن التوصيات النهائية .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٦

أحمد الخواجة نقيب المحامين :

الغزو العراقى أضعف التضامن العربى

كتب ـ زكريا أبوحرام :

أكد احمد الخواجة نقيب المحامين ان ما قام به النظام العراقى أدى الى انفصام عرى التضامن العربى بعد أن استباحت حكومة دولة عربية لنفسها ان تلتهم دولة عربية أخرى بالقوة وأن تعلن عن ضمها اليها .. جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر المحامين الشبان الذى عقد بالاسكندرية

وقال نقيب المحامين لقد بادرت النقابة ظهر يوم الغزو يوم الثانى من اغسطس بمناشدة الرئيس العراقى صدام حسين أن يعيد جيشه الى وطنه . وأن يترك الكويت لاهلها لأن غزوها سوف يترتب عليه بالضرورة قدوم قوات أجنبية طال حنيها فى العودة الى الخليج . ولكنه لم يستجب لمناشدتنا ووقع الذى خشيناه فى استمراره احتلال الكويت . وحسبنا ان مصر العظيمة الشامخة بشعبها وازهرها الشريف ونيلها بقيت على العهد مسئولة لا توافق على أن تقوم دولة باحتلال دولة أخرى بالقوة وأن تنتصر للمظلوم وأن ترفع رايته ..

ـــ ونحن مع ذلك كله حريصون كل الحرص على شعب العراق وعلى جيش العراق لأنهما زاد للأمة العربية ونتمنى ان يستجيب حكام العراق لنداء الحق والعدل والقانون ، ليعود التضامن الى الأمة العربية وتضع نظاما جديدا لها يكفل استغلال الثروة العربية لصالح الأمة العربية كلها وليبقى بترول العرب وثروة العرب للعرب وهى أمور لا يمكن ان تتحقق إلا فى ظل سلام عربى وتكافل قومى ..

وقال ابراهيم فارس عضو مجلس النقابة ان مجلس نقابة المحامين أعلن منذ اللحظة الاولى احترامه للشرعية ومطالبته للعراق بالانسحاب من أرض دولة الكويت وأكد على ضرورة احترام ارادة شعب الكويت وان الأمة العربية مطالبة اليوم ان تدرك أن الخطر يتهددها جميعا وهذا يفرض على حكام دولها التنازل عن أحلامهم الشخصية ومطامحهم وقاية لشعوب امتهم من أخطار لا قبل لنا بها فالحرب لا تفرق فى هذه الحالة بين العربى المعتدى والعربى المعتدى عليه فكلاهما مستهدف أمنه وثروته وحريته وأرضه .

واشار ابراهيم فارس الى ان قضية العمالة المصرية العائدة الى ارض الوطن تلقى بمسئوليتها على الحكومة المصريه التى نقدر لها جهودها فيجب عليها أن تضع الخطط المناسبة للاستفادة بخبراتهم وتوظيفها بما يتناسب مع خطط التنمية الواجبة للخروج من عنق الزجاجة الذى لا خروج منه إلا بترسيخ قيم العمل الجاد المخلص من القاعدة الى القمة .

وقد عقد المؤتمر الثالث للمحامين الشبان بالاسكندرية تحت شعار لمصر نقابة تحمى الحق والعدل . واستمر المؤتمر ٤ أيام ناقش فيها تعديل قانون المحاماة وايجاد حلول للمشاكل التى تواجه شباب المحامين وقد تمت المناقشة فى لجان المؤتمر الست وهى لجان الحريات والشريعة الاسلامية ومشكلات المحامين الشبان والقطاع العام ومشكلات الوطن العربى وتعديل قانون المحاماه

وقد قدمت فى المؤتمر عدة أبحاث منها بحث الحبس الاحتياطى قيد على الحريه الشخصية للفرد وقدمه أحمد عبدالرحمن المحامى تناول فيه تعريف الحرية الشخصية والحبس الاحتياطى فى الشريعة الاسلامية وشروط الحبس الاحتياطى ومدته ، وبحث الحقوق المدنية وعلاقتها بالحريات السياسية قدمه السيد أبو زيد وفيه تعريف بالحقوق المكفولة للأفراد والمنظمات الديمقراطية وبحث التطلع نحو تطبيق الشريعة الاسلامية لأحمد دياب تناول التعريف بالشريعة الاسلامية ومصادرها وقدمت بحوث أخرى تناولت تعديل قانون المحاماه تحت شعار نحو الأفضل للمحاماه والمحامين ..

فى ندوة ضمت كبار رجال الدين والاعلام بمصر:

جمعية الفنانين بالقاهرة تساند الشعب الكويتي في محنته

القاهرة ـ الاتحاد: عقدت جمعية الفنانين ندوة بمحافظة الجيزة عن أزمة الخليج وأبعادها المختلفة.. وأوضح الفنان محمود ياسين رئيس الجمعية أن واجب الفن في لفت نظر الشعوب العربية لشجب هذا الاعتداء.

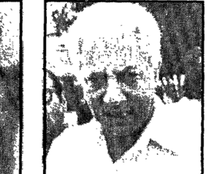
كما ذكر د. محمد علي محجوب وزير الاوقاف ان من تسبب في الغزو لبس عباءة الاسلام.. وان مصر تنطلق في موقفها من منطلق تاريخها الذي يثبت ان الله اختار لها دور المدافع عن قضايا المنطقة ونصرة الاسلام..

وقال د. محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية ان قضية الغزو والطغيان فيها واضح والشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية تقول ان ما حدث هو ظلم وطغيان وغدر..

وعن وجود القوات الاجنبية قال المفتي: هو بلاء ولكن المتسبب فيه العراق بابتلاع الكويت وتهديد الامارات والسعودية بالخطر.. وهذه ضرورة من ضرورات الاسلام والضرورات تبيح المحظورات.

واشار د. احمد هيكل وزير الثقافة السابق الى ان ما حدث يشبه زلزالا ألم بالامة لتشبث العرب بقيم موروثة عن رواسب الجاهلية التي قضي عليها الاسلام، وان العالم تطور بجدية الى الموضوعية.. وعندما صفق له في حرب ايران لم يحسب احد انه رجل غير مثقف ويسخر امكانيات قومه للوحشية والامة العربية يجب ان تقطع روح الجاهلية لتدخل العصر الحديث وان الامة العربية مهيأة لأمثلة مثل صدام.. واكد ان الوجود الاجنبي مرهون بانسحاب صدام من الكويت.

● د. احمد هيكل



● مكرم محمد احمد

وتحدث مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين قائلا اننا ازاء ارادة متكاملة للمجتمع الدولي والتي تصر على عودة الكويت للشرعية.. والقضية هي ضرورة تغيير القيادة العراقية في ضوء تصلب رأيها وان تصلب الرئيس العراقي يهز مستقبل المنطقة.. وان القضية الفلسطينية يجب ان تحسم بعد ذلك وان موقف ياسر عرفات أصبح صعبا ولايبرر بانحيازه للعراق والضحية هي مصالح الفلسطينيين.

● محمود ياسين

حضر الندوة محافظ الجيزة وجمع من الفنانين المصريين والكويتيين والقيادات التنفيذية والشعب.. وفي ختام الندوة أعرب الحاضرون عن رفض الاحتلال العراقي للكويت وتأييد موقف الرئيس مبارك المنطلق من خدمة الاسلام والحضارة الاسلامية.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"اللجنة المصرية للتضامن" ترفض بحث ازمة الخليج فى اوربا

اعتذرت اللجنة المصرية للتضامن عن المشاركة فى المؤتمر الذى تقرر عقده فى « اثينا » بدعوة من مجلس السلام العالمى ومنظمة التضامن الاسيوى الافريقى يوم ٦ اكتوبر لمناقشة ازمة الخليج .

وصرح أحمد حمروش رئيس اللجنة بان هذا القرار قد اتخذ بعد حوار عميق فى مكتب اللجنة أكد فيه حرصه على تدعيم التضامن العربى وأنه يجب أن تحل الخلافات العربية فى اطار تدعيم التضامن العربى .

٤١ نقابيا يطلبون ارسال اغذية لزملائهم فى العراق

ارسل ٤١ دارسا فى الدورة التثقيفية لسكرتيرى التثقيف باللجان النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية برقية الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، ورئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية ، يطالبونهم بارسال باخرتين محملتين بالمواد الغذائية لعمال مصر المحتجزين بالعراق والذين يعانون من نقص المواد الغذائية نتيجة الحظر المفروض على العراق .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"صباح الخير لاتصادر الرأى الآخر"

هؤلاء المصريون يقفون مع صدّام!

أنت حر فى رأيك .. ولن ينالك الأذى بسبب هذا الرأى حتى لو كان مخالفا مع رأى الغالبية !

أما فى بغداد فأنت حر فى رأيك إذا كان يؤيد صدام حسين !! وأنت ديمقراطى إذا وافقته على توجهاته !! كما أن صدام حسين «حر» فى اختيار الطريقة التى يغتالك بها !

المناقشات الحامية ، حول ازمة الخليج ، لا تتوقف لحظة فى الشارع المصرى ، وإذا كانت الغالبية ، تقف موقفا حاسماً من احتلال العراق للكويت ، فهناك من يلتمسون الأعذار لصدام حسين ، ولا يرونه معتدياً ،

فمن رأى أحمد صبرى أبو الفتوح المحامى أن ضرورة إعادة توزيع الثروة ، التى كدستها الدول البترولية العربية ، التى أثارها الرئيس صدام حسين ، هى قضية عادلة ، يجب الوقوف وراءها وكما يشرح المحامى :

فإن إعادة توزيع هذه الثروات ، مطلب قومى إسلامى ، ومهما كانت أهداف الرئيس العراقى فى طرح هذه القضية ، فهى قائمة بالفعل ، فدول الخليج تضع جبالا من الأموال ، فى بنوك الغرب ، وهذه الأموال ، هى التى تعود إلينا فى شكل معونات ، تشل قدرتنا وتضعنا فى أسر الديون . لقضية العدالة فى توزيع الثروات ، هى قضية

صحيحة ، فليس من الدين ولا الإنسانية أن يمتلك أفراد قلائل كل هذه الأموال ، يتمتعون بها وينفقونها دون حسيب أو رقيب ، فى الوقت الذى تعيش فيه باقى الدول العربية فى بؤس وحرمان .

● والقوات الأجنبية

والدكتور أمين دكرورى - طبيب بالمنصورة لا يعتقد أن القوات الأجنبية ، جاءت إلى المنطقة بسبب الخطوة المفاجئة التى أقدم عليها صدام حسين ، وهى احتلال الكويت فسواء تم غزو الكويت أو لم يتم ، كانت أمريكا ستختلق الأسباب ، التى تمهد لهذا التواجد العسكرى فى المنطقة ، لحماية مصالحها ، وضمان تدفق البترول إلى بلدان الغرب ، دون أى تهديد من أى نوع . والتدخل الأمريكى الأجنبى كان مقررا - هكذا يعتقد الطبيب - حماية للمصالح الغربية وربطا لبلدانها بعجلة الغرب .

ويكمل نجاح العشرى حديث الطبيب :

إن القوة العسكرية العراقية ، من وجهة نظر العالم الغربى كانت تشكل خطورة على مصالحه فى الخليج ، أى ضمان البترول ، وخطورة على الوجود الإسرائيلى ، وقد نجحت الولايات المتحدة الأمريكية فى تخويف دول الخليج من طموحات الرئيس العراقى ، وهذا هو الذى دفع المملكة العربية السعودية لطلب الحماية الغربية .

ويوافق أحمد صبرى على هذا المعنى :

إن قضية التواجد الأجنبى فى منطقة الخليج ، فى هذه المرحلة يمكن تشبيهه ، بموقف الخديو توفيق الذى استعان بانجلترا لحمايته من غضب الشعب المصرى بزعامة أحمد عرابى ، وكلفنا ٧٠ سنة من الكفاح ، وقد أعلنت أمريكا على لسان بعض مسئوليها أن التواجد الأمريكى ليس مرهونا بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، أو بتغيير نظام الحكم فى العراق ، فهذه القوات ستكون فى المستقبل جزءا من نظام أمنى ، يضمن تدفق البترول العربى الرخيص إلى شرايين الغرب .

ويتبنى نجاح العشرى وجهة النظر العراقية ، مشيراً فى بداية حديثه ، إلى أنه إذا كان هناك خطأ من جانب العراق ، عندما احتل دولة الكويت ، فيجب ألا نصم آذاننا ، عن أخطاء الكويت ، التى دفعته دفعا إلى اللجوء للقوة ، فالكويت هى التى سحبت البترول من الأرض العراقية ، وهى التى وقفت موقفا متشددا من مسألة الديون ، وصدام حسين كان متأكدا أن أمريكا هى التى تقف وراء إصرار الكويت على المطالبة بديونها - هذا ما يعتقده نجاح العشرى - وذلك لإرهاق العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، بعد أن أصبح صدام ، أخطر رجل فى منطقة الخليج .

● نحن والغرب

ويرى أمين دكرورى أزمة الخليج فى إطار الصراع بين الغرب والأمة العربية قائلا :

إن الإعلام المصرى لم يكن فى عرضه لهذه الأزمة متوازنا ، فتكوين وجهة نظر فى أحداث الخليج ، يجب أن يسبقه تحديد موقف من القضايا الأساسية ، قضية الانتماء للأمة العربية فى مواجهة النظرة النظرية القطرية ، قضية الصراع بين الحضارة الغربية والأمة العربية الإسلامية ، قضية الثروة العربية وهل هى أداة من أدوات النهضة أم وسيلة لحياة المتعة واللهو لأقلية قليلة . إن كل هذه الأسئلة لم تطرح وتجرى مناقشتها أو الالتفات إليها ، مع أن طرحها ضرورى لوضع قضية احتلال العراق للكويت فى إطارها التاريخى والاجتماعى .

أما السعيد كامل عضو مجلس الشعب عن حزب العمل فيعتقد أن السعودية والكويت ، لم تقفا مع العراق فى حربه مع إيران ، وقفة تتناسب مع حجم التهديد الذى كانت تتعرض له هذه الدول فى حالة انتصار إيران ويضيف :

ان السعودية والكويت ، تعهدتا بالمساهمة فى تكاليف الحرب حيث إن الخطر الحقيقى فى الثورة الإيرانية كان يهدد استمرار وجود دول الخليج . ومع ذلك - يقول النائب - فإن الأموال التى دفعتها هذه الأنظمة للعراق ، احتسبت كديون ، ومن هنا فإن مطلب العراق بإسقاط هذه الديون مطلب عادل .

ويصدق أمين دكرورى ومجدى عبد الحميد والحسينى مبارك وأحمد صبرى الشعارات الإسلامية التى رفعها صدام حسين وهم يرون : لا يجب النظر إلى ما جاء فى خطب الرئيس العراقى من تذكير بالقيم الإسلامية ، باعتبارها انتهازية سياسية ، فدعوته إلى الجهاد المقدس ، ضد القوى الاستعمارية الباغية ، دعوة يجب أن يلبيها كل مسلم

● العراق وإيران

وعند إثارة واقعة تنازل العراق عن مطالبه أمام إيران ، تختلف آراء هؤلاء المؤيدين للخطر العراقى :

فمجدى عبد الحميد يرى أن الاتفاق بين العراق وإيران ليس وليد اللحظة الراهنة ، بل مخططاً له من قبل أحداث الغزو العراقى للكويت فقد كانت هناك مفاوضات مع إيران على إقرار السلام ، فهذا التنازل عن منطقة شط العرب مسألة تحصيل حاصل ويؤكد نجاح العشرى أن صدام حسين قد تنازل عن



شعط العرب وهو مدرك تماما أنه سيكسب ود إيران ، وهى لعبة سياسية لعبت بمهارة وأصبحت إيران تمد العراق اقتصاديا بل أصبح الجهاد مشتركا ، بينما يقول د . أمين الدكرورى والسيد أحمد صبرى إنه من المحزن أن يقوم العراق بمثل هذا التنازل عن أرض عربية خاض الحرب من أجلها ٨ سنوات فهذا التنازل بمثابة تصرف مهزوز غير سليم وهو محاولة للخروج من الأزمة .

ورغم ذلك يؤكد د . أمين الدكرورى ، أنه رغم أنف الجميع ، فصدام يمتلك رؤية سياسية وحساباته سليمة - زعيم ليس من السهل القضاء عليه - سيقضى عليه عاجلا أم آجلا لكن ذلك ليس بالشيء السهل ولكن أحمد صبرى يرى ، أن التاريخ سيثبت أن هذا التنازل من جانب العراق ، سيتبعه حرب أخرى لاسترداده ، فسبب هذا التنازل هو الحصار الدولى الرهيب حول العراق الآن ، وكان من الأشرف للنظام العراقى أن يظل متمسكا بأرضه العربية المحررة بدلاً من غزو الكويت .

ومن ناحية أخرى يوضح السعيد كامل أن هذا التنازل قد تم من قبل العراق رداً على ما أعلنته إيران برفضها غزو العراق ، بوازع من أمريكا بقولها إنها لن تضحى بدم عربى طالما هناك صهيونى واحد فى الحدود العربية .

وحين تثور تساؤلات وتكهنات ، حول تواطؤ عراقى مع أمريكا ، يقول د . أمين الدكرورى إنه يستبعد اتفاقا من هذا النوع ، فالمأزق الأمريكى ليس مصدره عدم مقدرته على التدخل العسكرى لكنه فى المقام الأول حرصا على مصالحه فى منطقة الخليج - بينما يقول مجدى عبد الحميد إن مثل هذا التواطؤ وارد وهناك صحيفة أمريكية تؤكد على وجود حشود أمريكية على حدود الكويت وما استتبع ذلك من استخدام أمريكا لوسائل التجسس الدولية لدراسة تحركات الجيش العراقى ، ويشير أحمد صبرى ونجاح العشرى أنه ليس معنى عدم قيام الحرب حتى الآن هو بالضرورة أن يكون هناك اتفاق سرى بين العراق وأمريكا فهذا القول هو للتعمية عن أهداف الوجود الأمريكى بالمنطقة كما أن الحرب مع العراق ليست نزهة

●●

وإذا كنت لا توافق على هذه الآراء فمن المهم أن تعتاد الاستماع إلى الرأى الآخر ، وأن ترد على الحجة بالحجة . بشرط أن تكون الآراء صادرة عن قلب مخلص يبحث عن الحقيقة ، والحقيقة وحدها □



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مفيد شهاب :

تغيرت مواقف السودان واليمن والبقية تأتي

كتب ـ مجدى عبد الرحمن :

اكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى ان مواقف السودان واليمن تجاه ازمة الخليج قد تغيرت تماما ، واصبحت اكثر وضوحا فى ادانة العدوان العراقى على الكويت ..

اضاف ان القلة القليلة من الدول العربية التى لم تعلن بعد الادانة الصريحة للغزو العراقى ستجد نفسها مضطرة قريبا جدا امام الاجماع الدولى من جانب وضغط الشعوب من جانب اخر الى ان تعلن هذه الادانة دون لف ولا دوران ..



● د. مفيد شهاب

اعرب عن اعتقاده بانه ليس هناك دولة يمكن ان تقف ضد الشرعيــة او تساند العدوان ..

اشار الى ان نشر حشود عسكرية جديدة على الحدود السعودية ما هو الا محاولة من الرئيس العراقى صدام حسين لاظهار القوة فى محاولة

البقية [ص٢]

د. مفيد شهاب

[بقية ص١]

للافلات من دائرة الضغوط المتزايدة عليه .. ولكن هذه المحاولة لن تؤثر فى موقف المجتمع الدولى من حيث الادانة وانهاء العدوان اما سلما أو باستخدام القوة ..

اكد رئيس اللجنة ان التعاون العربى الافريقى لن يتأثر بالخلافات فى الرأى التى ظهرت فى الفترة الاخيرة ، بشأن ازمة الخليج نتيجة موقف الدول العربية باعتبار ان هذا التعاون قائم منذ فترة وهناك رغبة كبيرة فى دعمه وتطويره لحماية المصالح العربية والافريقية وهناك اجماع عليه من جانب منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ..



المصدر : مسايو
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

بيان من قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الاسكندرية عن غزو العراق لدولة الكويت

كان نتيجة للغزو العراقى للكويت ، وبسبب إصرار الرئيس العراقى صدام حسين على تحدى العالم وقرارات مجلس الأمن ، ان وجد العالم نفسه على حافة الحرب يتوقعها فى اى وقت ، فقد يصحو العالم ذات صباح على صوت الانفجارات المروعة فى الخليج العربى . حينئذ ينقلب كل شىء إلى رماد .. فالارض الغنية والممتلئة بابار البترول سوف تتحول الى قطعة ملتهبة من الجحيم والى نار مشتعلة تأكل الأخضر واليابس وتبيد كل معالم الحضارة والتقدم والعمران وتقضى على مئات الالوف من البشر الأبرياء ..

لقد كان الغزو العراقى للكويت فى ٢ ـ ٨ ـ ١٩٩٠ ظلما وغدرا ـ مهما كانت المبررات فكان لابد من اللجوء إلى الجامعة العربية او مجلس الأمن او محكمة العدل الدولية للوصول إلى حل للقضايا القائمة بينهما مهما كانت .

ورغم هذا الغزو الغادر ، فان الرئيس العراقى صدام حسين يتحدى المنطق والعقل ويتحدى القرارات الدولية ويرفض جميع النصائح والبدائل المطروحة لحل ازمة الخليج ، وهو يعلم جيدا أن الحرب القادم سوف تقضى على شعب العراق المسكين وعلى العديد من الدول المجاورة وسوف ترجع بالامة العربية مائة عام إلى الوراء .

لقد تباكت بعض الدول العربية المغرضة ، لوجود قوات اجنبية على الأراضى العربية فى السعودية ودول الخليج بحجة حماية المقدسات الاسلامية وكان الغرض من ذلك هو محاولات فجة وفظيعة لتضليل الجماهير وخداع الشعوب بتجاهل السبب الحقيقى وانكاره الا وهو الغزو العراقى الغادر على الكويت .

إن عدم تماسك بعض الدول العربية وعدم تضامنها مع الصف العربى الآن ادى الى تفاقم الازمة الخليجية ، واصبحت صورة العالم العربى مشوهه امام العالم باسره ، واصبحت الحرب ـ التى لانريدها ـ على الابواب .

ان العالم باسره يدين احتلال العراق للكويت ويطالب بالانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت وعودة الشرعية اليها علاوة على القرارات الخمسة الصادرة من مجلس الامن والتى بمقتضاها تم الحصار الاقتصادى على العراق واصبحت السفن والطائرات العراقية خاضعة للتفتيش .

وهاهو القائد والزعيم العربى المخلص الرئيس محمد حسنى مبارك لم يدخر جهدا ويعمل ليل نهار من اجل إحتواء الأزمة والخروج بها الى بر الأمان ..

لقد طرق الرئيس مبارك الأزمة الخليجية بوصفه رائدا للأمة العربية وكبيرا للعائلة العربية لقد كانت اتجاهات سيادته من خلال ثلاثة محاور .. فالمحور الاول هو قيام سيادته بالعديد من الاتصالات الثنائية مع القادة والملوك العرب .. علاوة على استضافته للقادة العرب لعقد مؤتمر القمة بالقاهرة والذى نتجت عنه قرارات بناءة وايجابية علاوة على صدور بيان يستنكر الغزو العراقى للكويت ويطالب بالانسحاب ، كما اكد مؤتمر وزراء الخارجية العرب الموقف العربى المؤيد للكويت .. اما المحور الثانى فهو اتصال سيادته الدائم والمستمر بالاعضاء الدائمين بمجلس الامن والدول الغربية من اجل الوصول لحل للازمة .. أما المحور الثالث فهو اتصالات سيادته المستمرة بالقوى العظمى من اجل حل سلمى للازمة .

هنا صوت العقل وصوت الحق يصدر من مصر ، ومن زعيم الأمة العربية فكم من القرارات السديدة وكم من البيانات الحكيمة اعلنها السيد الرئيس منبها ومحذرا .. ولكن للاسف دون جدوى من صوت الباطل وصوت الجرم والاجرام الذى يصدر من بغداد ومن صدام حسين .

ولكن فى النهاية سينتصر باذن الله تعالى صوت الحق وصوت العقل على ماعداه .

أن جميع قيادات الحزب الوطنى بالأسكندرية .. تؤكد وتؤيد وتبارك جميع خطوات وقرارات وبيانات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، وتعلن وقوفها صفا واحدا خلف سيادته من اجل حل مشكلة الخليج وعودة الشرعية للكويت الشقيق ..

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير والعزة والكرامة لمصر .

عنهم
أحمد خيرى
الأمين المساعد للحزب الوطنى بالاسكندرية
وعضو مجلس الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٨

د. شهاب :
ادانة عربية جماعية لغزو العراق للكويت

كتب - عبد الوهاب عدس :

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى .. أن القلة القليلة من الدول العربية التى لم تعلن بعد الادانة الصريحة للغزو العراقى للكويت ستجد نفسها مضطرة فى القريب أمام الاجماع الدولى وضغط شعوبها إلى إدانتها للغزو العراقى بوضوح مشيرا إلى تغير موقف اليمن والسودان تماما تجاه الازمة .. ووصف نشر الحشود العسكرية العراقية مؤخرا على الحدود السعودية بأنه محاولة من الرئيس صدام حسين لاظهار قوته .. ليهرب من الضغوط المتزايدة عليه والحصار المفروض عليه ..

واعرب عن امله بالا يتأثر التعاون العربى الافريقى بالخلافات العربية خاصة فى ضوء الرغبة المسبقة فى دعم وتطوير هذا التعاون حماية للمصالح العربية والافريقية .. كما انه يوجد إجماع على ذلك من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ..



من جامعة عين شمس الى جامعات العالم :

العراق حطم كل روابط الاخوة

ندد اساتذة جامعة عين شمس بالغزو العراقى للكويت وماترتب عليه من دمار وقتل وتخريب وموقف العراق لم يراع اى اعتبار لروابط الدم واللغة والدين والجوار والاخوة وان عدوانه على الكويت عمل ضد كل المواثيق والعهود الدولية .

اهاب الاساتذة بكل جامعات العالم واساتذتها ان يعملوا على وضع حل لمعالجه هذا الموقف المتفجر فى الخليج ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى .

جاء هذا امس فى بيان اصدره مجلس الجامعة عقب اول اجتماع له بعد بداية العام الدراسى الجديد .



الاربعاء.. مؤتمر عمالى لمناصرة شعب الكويت وفدا مصر والكويت يبحثان صرف مستحقات العائدين

كتب ـ محمد عبدالعليم

تشهد القاهرة يوم الاربعاء القادم وعلى مدى يومين مؤتمر عمالى عالمي لمناصرة قضية الشعب الكويتي، ومطالبة عمال العالم بحقوقهم التى استولت عليها السلطات العراقية، عقب عملية الغزو للكويت انهى اليوم اتحاد عمال مصر واتحاد عمال سوريا والكويت الاستعدادات لاقامة المؤتمر العالمي بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر.. واكدت مصادر اتحاد العمال بانه ستجرى مناقشات على هامش المؤتمر مع المسئولين فى الكويت لصرف مستحقات المصريين العائدين من الكويت عقب عملية الغزو.. بان جهود فاضل غريب رئيس اتحاد عمال العراق لمنع عدد من المنظمات النقابية الدولية من الحضور قد باءت بالفشل وقد تلقى الاتحاد موافقة من جميع الاتحادات العمالية، والمنظمات النقابية بالحضور وقال المصدر ان من اسباب اجماع المنظمات العمالية على الحضور يرجع الى رفض الدول التى تتبعها هذه المنظمات عملية الغزو العراقى بالاضافة الى ان الكويت كانت تمثل اكبر اسواق لاستيعاب العمالة الدولية ورعايتها... ولذلك فان هذه المنظمات تحرص على عودة الامور الى ماكانت عليه قبل عملية الغزو فى اغسطس الماضى ومن المنتظر ان يفتتح المؤتمر العالمى الدكتور عصمت عبدالمجيد، وعاصم عبدالحق وزير القوى العاملة، وكبار المسئولين فى كل من مصر والكويت.

□ عبد اللاه :

مسئول سوفيتي حذر العراق من الاقدام على اعمال تخدم اسرائيل

كشف الدكتور محمد عبد اللاه عضو الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى ان مسئولا سوفيتيا كبيرا حذر وفد العراق فى مؤتمر الحوار البرلمانى العربى السوفيتى الذى عقد فى موسكو فى يونيو الماضى من اقدام القيادة العراقية على اعمال تخدم اسرائيل ، وقال المسئول السوفيتي ان تصريحات صدام انذاك بحرق نصف اسرائيل ومواقف القيادة العراقية تقدم لاسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل خدمات عظيمة .

واضاف عبد اللاه فى افتتاح مؤتمر اتحاد المحامين العرب حول ازمة الخليج ان ما اقدم عليه صدام حسين اساء الى صورة الامة العربية ، وعليها جهد كبير حتى تزيل مالحق بها .



المصدر : .... المصور ....

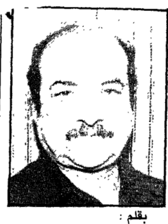
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ١٧/١٠/١٩٩٠ ....

دماء مصرية على البوابة الشرقية

.. فى اغسطس ١٩٨٨ .. سافر جمعا كبيرا من القيادات الى العراق .. بدعوة ممن دعونا .. وكان ايقاف القتال .. قد تم فعلا بين الطائفتين المتقاتلتين .. سافرنا بكل الحب الى بغداد الحبيبة .. التى كنا نكن كل تقدير لرئيسها الرئيس المهيب الركن .. والذى سانده كل العرب شعوبا وحكومات اثناء حربه الطويلة مع الايرانيين باستثناء البعض منهم .

وكان ما كان فى بداية الرحلة داخل بغداد من مؤتمرات .. ولقاءات ثورية .

وفى يوم لاحق اقلتنا اول طائرة تدخل مطار البصرة بعد تعطله لعدة سنوات .. وكان هناك فى المطار استقبال كبير لنا .. وكانت السيدات بالملابس العربية ترقصن امام باب المطار ويرددن اغنية الله يخلى الريس .. الله يطول عمره



بقلم :

ابراهيم الازهرى

واللافتات تغطى جدران الفضاء وتحمل صور الزعيم المنتصر وعبارات التالية التى تحف هواء البصرة .

وركبنا سربا من سيارات الاتوبيس التى كانت فى انتظارنا وكان مرافقونا .. يشرحون لنا وحشية الفارسيين الذين وصلوا بقواتهم الى مشارف البصرة .. وامطروها بالقنابل .. وكلما توغلت السيارات فى المسيرة .. كنا نشاهد على جانبى الطريق بيوت تهدمت ومصانع تداعت والالاف المؤلفة من اشجار النخيل .. قد احترقت ذوائبها .. ودمرت المزروعات التى كانت تظللها سعف النخيلات الباسقات .. وكان الدليل المرافق .. ونحن فى ارض الفاو يقوم بإنزالنا لمعاينة بيوت العبادة التى دنسها الايرانيون .. وحولوا بعضها الى مخازن .. وهكذا طوال الرحلة .. كنا نسمع .. ونرى ما اتلفته هذه الحرب .. حتى وصلنا .. الى منطقة لا تسير فيها الاتوبيسات .. فاتخذنا ممرا ضيقا متعرجا كنا نسير فيه باقدامنا .. بين بعض المستنقعات التى يملؤها الهيش الوحشى .. حيث كانت المياه تميل الى اللون البنى .. ورائحته عفنة تنبعث من بين هذه الثغور .. وعرفنا ان الجثث هنا كانت لا تحصى ولا تعد .. وهى جثث شهداء الواجب الذين قتلتهم قنابل .. ورصاصات العدو الايرانى .. ووصلنا الى حافة الماء فى شط العرب ..

ووجدنا آلاف الانابيب المحطمة .. وهى التى اقام بها الايرانيون جسرا يعبرون من خلاله الى الفاو .. وما وراءها .. ثم شاهدنا الحافة المقابلة من شط العرب فى ناحية الايرانيين .. وكان الهدوء موحشا لا رصاصات .. لانيران صمت رهيب .. وكلا الفريقين .. غير واثق فى الاخر ..

وعدنا أدراجنا راكبين السيارات .. وتوقفنا فى احد المعسكرات .. وتناولنا الغداء .. مع الضباط العراقيين الذين عاشوا ماساة هذه الحرب .. والذين سمعنا منهم .. كيف نفذوا تعليمات القائد المهيب .. وطردوا الايرانيين وردوهم على اعقابهم مدحورين .

وعدنا الى البصرة .. وشاركنا فى امسية سياسية وثقافية .. كل منا قال فيها .. مبتغاه .. وعدنا الى بغداد من جديد لاستئناف مهرجان النصر والسلام والتقينا بالمصريين .. الذين شاركوا فى الجيش الشعبى العراقى .. وحاربوا الايرانيين تحت راية الرئيس صدام .. وقابلنا المصريين العاملين بالجبهة المدنية .. والذين بنوا بسواعدهم المشروعات العمرانية الجديدة .. وشاهدنا وعرفنا كيف يعامل المصريين هناك .. كان الرئيس المهيب يعلن دائما انه يحب المصريين وكانت الشرطة العراقية تعاملهم اسوا معاملة واجهزة امن المطار كذلك .

.. قال الرئيس صدام فى لقائه بالجالية المصرية فى يناير ١٩٨٤ انه يحب المصريين .. وانه رفض اقتراح اعوانه الذين نصحوه بمنع المصريين من دخول العراق .. وراح يؤكد على دور المصريين الذين شاركوا فى الحرب العراقية الايرانية .. وبان هؤلاء الجند من مصر للعمل .. ولكنهم بوازع قومى إنضموا لصفوف الجهاد ضد اعداء الامة العربية .. وكان الرئيس صدام يصب فيهم روح الحماس .. فيزداد إصرارهم على القتال مع اخوانهم العراقيين .

.. وفى هذا اللقاء (يناير ١٩٨٤) حينما قام احد المصريين بالحديث عن المبادرات القومية للرئيس مبارك .. رفض صدام فى تعليقه ذكر اسم الرئيس مبارك . كبرياء وغرورا .. رغم انه يجلس مع حشد كبير من الجالية المصرية .. التى يكن كل فرد منهم الحب للرئيس « حسنى مبارك »

.. وقد شاهدنا كثيرا من صور المعاملة السيئة للمصريين رغم كل ذلك .. ورغم كل ما يقال .. ورغم انهم يعملون باقل الاجور .. ولم يثبت ان ايا منهم شارك فى التامر على العراق .

.. كان شبابنا على خطوط القتال .. وكان هناك شباب من العراق حينما يصل الى سن التجنيد كان يقوم بالاعتداء على اى مصرى يقابله . بسكين او مسدس .. لكى يدخل الى السجن .. وبالتالى لا يشارك فى هذه الحرب .. وهناك العديد من محاضر الشرطة التى تؤكد ذلك .

..روت الدماء المصرية ارض الفاو .. مع دماء عراقية .. ودماء إخوة لنا من بلدان عربية اخرى ..

ولكن المتطوعين المصريين كانوا اكثر عددا من ابناء الدول الاخرى .

وحينما وضعت الحرب اوزارها .. قام العراق بتكريم شهدائه وكذلك الشهداء الفلسطينيين واليمنيين وغيرهم .

ولم يشا ان يكرم شهداء مصر .. الذين كان عددهم اضعاف ابناء الدول العربية الاخرى .. ورغم وعدهم بتكريم الشهيد المصرى وعمل مقبرة للشهداء المصريين

.. وكل هذا .. لم يتم .. واللقاء الوحيد هو ما قام به إتحاد شباب عمال مصر بالاشتراك مع الجالية المصرية بالعراق واتحاد عمال العراق .. فى مقر مسرح نقابة المهندسين ببغداد فى فبراير ١٩٩٠ ..



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢١

.. والعمال يساندون الكويت

كتبت نشيحة كريم :

عقد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، المؤتمر العمالى الدولى للتضامن مع شعب وعمال دولة الكويت والذى شارك فيه اكثر من ٦٥ منظمة عمالية دولية وعربية ٠

وقد انتخب المؤتمر السيد احمد العماوى رئيس الاتحاد رئيسا للمؤتمر والقى كلمة قال فيها : ان هذا المؤتمر يركز مع المنظمات العالمية كضغط عمالى وشعبى على العراق ، من اجل ان يتخلى عن عدوانه .. وأن ينفذ قرار مجلس الامن بالانسحاب فورا من الكويت بدون شروط وأن هذا التجمع النقابى العمالى سيكون مظاهرة دولية من اجل السلام وابعاد شبح الحرب ..

وقال ان الغزو العراقى للكويت اجمع المختصون انه اثر على الاقتصاد العالمى والعربى فقد أدى الى ارتفاع مفاجىء فى اسعار البترول من ١٢ دولارا للبرميل الى ٤٠ دولارا للبرميل وهذا سيجعل العالم مهددا بموجات متزايدة من التضخم والبطالة وتباطؤ معدلات النمو الاقتصادى .. وهذا الثالوث البغيض له اضراره الكبيرة على العمال خاصة عمال الدول النامية التى تتمثل فى انكماش فرص العمل وتدهور مستوى المعيشة ٠

وفى حساب التكلفة الاقتصادية لازمة الخليج تتمثل خسائر الاقتصاد العربى فى توجيه الموارد المالية والبشرية العربية للاغراض العسكرية بدلا من استخدامها فى مجهودات التنمية والتقدم ايضا التأثير السلبى على حركة انتقال العمالة فى وقت تعتبر فيه بعض الدول العربية احوج ماتكون الى الاستفادة من ثروتها البشرية باعتبارها الاساس المحرك لكل مجهودات التنمية ٠

كذلك تعرض اقتصاديات بعض الدول العربية لنقص حاد فى موارد النقد الاجنبى التى كانت تستخدم فى تمويل خطط التنمية بها .. ففى مصر تراوحت تقديرات الخسائر المباشرة مابين ٤ و ٦ مليار دولار من عائدات السياحة ورسوم المرور فى قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج هذا فضلا عن الخسائر غير المباشرة المترتبة على مواجهة اعباء العمالة العائدة من توفير فرص عمل وتوفير سلع وخدمات لهؤلاء العائدين والتى تفوق تقديراتها عشرة مليارات من الدولارات ٠

ومن وجهة اخرى فان النظرة المستقبلية تنذر بالعديد من المشاكل بالنسبة لاقتصاديات الدول التى تضرر عمالها ومن المتوقع تزايد العجز فى ميزان هذه الدول نتيجة لزيادة اسعار النفط كما ان توقف تحويلات مواطنيهم من الكويت يؤدى الى انخفاض ايراداتها من العملات الصعبة .. وانخفاض السياحة بالمنطقة العربية ٠

احمد العماوى

ويمكن القول ان الغزو العراقى لدولة الكويت له اثار سيئة وخطيرة على العمالة العربية والاجنبية من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية والوظيفية وان هذا الغزو اضر بمصالح واقتصاديات العديد من دول العالم

لذلك فى ظل هذه الظروف تبدو اهمية التضامن العمالى الدولى مع الكويت والعمالة العربية والاجنبية التى كانت تعمل بالكويت والعراق

وفى هذا الاطار كان عمال العالم ومنظماتهم النقابية مدعوون الى تاييد ومساندة هؤلاء العمال فى الحصول على حقوقهم ومستحقاتهم ومدخراتهم واسترداد ممتلكاتهم وكذلك التعويض عن كافة الاضرار التى اصابتهم وان يتم ذلك بشكل عاجل بما يخفف من جسامة مالحق بهم ٠

وقال عودة قيس امين اتحاد عمال سوريا ، ان هناك اكثر من ٣ ملايين عامل من مختلف الجنسيات الحق بهم العراق ضررا كبيرا بعد غزوه للكويت .. وان عمال سوريا يدينون الغزو العراقى وهذا المؤتمر يجسد مبدا التعاون العمالى والانسانى للحركة النقابية العربية والدولية ..



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن

□ انسحبنا من مؤتمر أثينا حرصا على التضامن العربى

كتب أحمد جودة

□ رفضت لجنة التضامن المصرية حضور مؤتمر أثينا الذى دعا اليه مجلس السلام العالمى ومنظمات السلام والتضامن مؤخرا لمناقشة أحداث الخليج العربى الاخيرة .

وقال أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن أن اللجنة لم تشارك فى المؤتمر حرصا على عدم الانزلاق فى مزايدات كلامية يمكن أن تشعل الموقف وتزيده التهابا وتجنبا لاشتعال الخلافات بين ممثلى الدول العربية ، ونحن نعتقد أن دور لجان التضامن يتمثل فى المساعدة على اطفاء بؤر التوتر فى العالم قدر الامكان .. فدور لجان التضامن هو دور « رجل المطافىء » الذى يطفىء الحرائق .

وردا على سؤال حول ما اذا كان عدم مشاركة اللجنة المصرية فى مؤتمر أثينا نوعا من « الهروب من المشاكل » قال أحمد حمروش :

انسحبنا لان المؤتمر لم يعدوا له اعدادا كافيا بحيث يمكن بلورة الحد الادنى من الرأى الذى يخدم مصالح الامة ، وحتى لا نكون طرفا فى خلافات ضررها أكثر من نفعها والمعروف أن اللجنة المصرية بالتحديد كانت الداعية الاولى لجمع لجان التضامن العربية والدولية وهو ما تحقق للمرة الاولى فى مايو ١٩٨٦ عندما عقد اجتماع لجان التضامن الاقليمية واصدار مجلة التضامن العربى .. ونحن نعتقد أن الحرص على استمرار التضامن العربى الشعبى من أهم ادوارنا بعيدا عن الخلافات الضارة ..

□ وردا على سؤال حول موقف « التضامن » من أحداث الخليج قال أحمد حمروش :

ـ نحن نطالب بحوار مكثف بين الاطراف المختلفة ، لتصل الافكار الى درجة نضج معقولة بخصوص الاخطار الشديدة التى يتعرض لها النظام العربى فى مواجهة النظام العالمى الجديد على أن يتجه هذا الحوار نحو المستقبل أولا .

وقال أحمد حمروش أن دور لجان التضامن وهى لجان غير حكومية فى الأصل ـ يجب أن يتسم بضبط النفس وصفاء الذهن ويجب أن يتشكل من خلال اتصالات ثنائية بين اكبر عدد ممكن من لجان التضامن العربية وقد سبق وأن خضنا هذه التجربة أثناء انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة والعالم العربى .

وأحداث الخليج فرصة للالتحام بالرأى العام الشعبى فى الوطن العربى .

ويحتاج الى توحيده عن طريق جهود المنظمات غير الحكومية التى تسعى للوحدة العربية . وقال أحمد حمروش أن مستقبل لجان التضامن محل تساؤل خصوصا فى ظل أحداث الخليج والمتغيرات التى حدثت فى المعسكر الاشتراكى وأصبح مطروحا هذا السؤال تضامن من مع من ؟ وضد من ؟ .

وأضاف أحمد حمروش :

لقد وعت المنظمات اللاحكومية الاخرى دروس المتغيرات الدولية فغيرت من أشكالها التنظيمية ومقراتها مثل اتحاد العمال العالمى الذى ترك براغ الى باريس ويجرى مفاوضات تنظيمية مع اتحاد العمال الحر وكذلك اتحاد الطلاب العالمى ومجلس السلام العالمى الذى تحول الى تجمعات اقليمية وأصبح مقره فى أثينا بدلا من هلسنكى وفرضت التجمعات الاقليمية للمنظمات غير الحكومية نفسها كأسلوب لامركزى فى التعامل مع الاحداث الدولية بدلا من الحرص على مركزية القرار .

وقال أحمد حمروش أن اللجنة المصرية ستقيم مهرجانا سياسيا وثقافيا وفنيا بالتعاون مع لجنة التضامن الليبية قريبا بالاضافة الى أن اللجنة المصرية ستشارك فى الاجتماع الرابع الذى دعت اليه منظمة تضامن الشعوب الافروأسيوية فى القاهرة لدراسة المتغيرات الدولية الراهنة وتأثيرها على التضامن فكرا وتنظيما قبل اجتماع هيئة الرئاسة فى دمشق فى منتصف نوفمبر القادم .

المحروسة
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ إعلان قيام اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت

القاهرة مقر رئيسى لنشاط الحركة الوطنية الكويتية

أهداف اللجنة : دعم صمود الشعب الكويتى وكشف انتهاكات حقوق الانسان

كتب - أمين محمد أمين :

طالبت اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت بتحويل عواطف التاييد والمساندة للشعب الكويتى إلى اعمال محددة ، تؤكد لمن يقفون فى خط النار بالكويت ان جميع المصريين وراءهم ، ودعت اللجنة فى بيانها الذى اعلنه امس الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ، وزير التخطيط الاسبق ، جميع النقابات المهنية والعمالية والجمعيات الاهلية والاحزاب السياسية والتجمعات الى ان تضع فى راس جدول اعمالها ادانة الغزو الصدامى للكويت ومناصرة الشعب الكويتى .

وطالبت اللجنة فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته امس بنقابة الصحفيين قادة الحركة الوطنية الكويتية الموجودين خارج وطنهم بجعل القاهرة مقراً رئيسياً لنشاطهم ولتوضيح الحقائق فى مواجهة حملات الافتراء العراقية وحددت اللجنة المصرية اهدافها فى العمل على مقاومة الاحتلال العراقى ودعم صمود الشعب الكويتى بالداخل والخارج ، وكشف انتهاكات حقوق الانسان فى الكويت والعراق ، وبلورة بدائل عربية لتسوية ازمة الخليج واعادة بناء النظام العربى على اسس جديدة .

واعلنت اللجنة التى تضم ٥٠٠ من كبار المفكرين والادباء والفنانين والصحفيين والوزراء واعضاء مجلس الشعب واساتذة الجامعات والاطباء ان برنامج عملها لتحقيق اهدافها يتحدد فى ٧ اتجاهات من خلال دعوة المواطنين والتنظيمات الشعبية والمهنية والحزبية لتوقيع بيان اللجنة ، والكتيبات والملصقات ، وعقد الندوات ، وتوثيق الانتهاكات الفردية والجماعية لحقوق الانسان ، وحث المنظمات العربية والعالمية للتصدى لها وقالت انها ستعتمد فى تمويل انشطتها على تبرعات اعضائها المصريين . واوضحت اللجنة انها لن تقبل تبرعات او اعانات من هيئات او حكومات عربية او اجنبية باعتبار ان عملها هو عمل شعبى مصرى خالص لمساندة شعب الكويت الشقيق . وان عملها مرتبط بتحرير الكويت من الاحتلال وعودة الشرعية .

وقال الصحفى الكويتى سامى المنيس نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب والعائد من الكويت منذ ايام ان ممارسات الاحتلال العراقى امتدت الى دور العجزة والرعاية الاجتماعية وان ١٣٢ شابا كويتيا اعدموا امام منازلهم من بينهم الشهيد مبارك النوت الذى اعدم بعد ٣ ايام من اعتقاله بساحة التعاونية لرفضه تعليق صورة صدام حسين .

واوضح ان عددا كبيرا من اعضاء حزب البعث العراقيين يساعدون قوات صدام فى اعمال البطش بالشعب الكويتى إلى جانب مجموعات من الفلسطينيين يمارسون البطش والسرقة والارهاب من ابناء الكويت وامتد ارهابهم الى بعض الفلسطينيين المؤيدين للكويت .

واشار الى ان قوات الاحتلال تعامل الاجانب على اساس مواقف حكوماتهم من الغزو ، وقال ان ٦٠٪ من ابناء الشعب الكويتى يعيشون الان داخل حدود بلادهم ويتعرضون لابشع انواع الظلم والقهر من قوات صدام والمؤيدين له .

وعلى الجانب الآخر افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة مساء امس معرض جرائم صدام الذى يضم عدداً كبيراً من الصور الفوتوغرافية المهربة من داخل الكويت والتى توضح وتبرز صور الارهاب والجرائم الوحشية التى ارتكبها طاغية العراق وقال سفير الكويت عبد الرازق الكندرى ان المعرض سينتقل الى عدد كبير من دول العالم بعد انتهائه بالقاهرة لكشف وابراز جرائم صدام للعالم .



المصدر : المسـاء

التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة العلميين بالاسكندرية تناقش أزمة الخليج والمستقبل العربي

الاسكندرية ـ عصام الدين رفعت :

عقدت نقابة المهن العلمية ندوة حول «ازمة الخليج والمستقبل العربى» بالاسكندرية وشارك فيها نهاد العسقلانى مساعد وزير الخارجية والسفير الكويتى بالقاهرة وعمر الحديدى نائب رئيس الجمعية المصرية للقانون الدولى . وحضرها عدد كبير من ابناء الجالية الكويتية بالاضافة الى عدد من المسئولين والطلاب واعضاء النقابات المهنية . اكد السفير نهاد العسقلانى ، فى بداية الندوة موقف مصر المؤيد للشرعية الدولية ، والداعى الى انسحاب القوات العراقية من اراضى الكويت كلها . وتحدث عن القوات المصرية الموجودة فى المملكة العربية السعودية ، وأوضح ان مصر ارسلتها استجابة لطلب المملكة لاداء مهمة معينة ليس من بينها الاعتداء على احد .

تحدث السفير الكويتى بالقاهرة فقال : ان مشاكل العراق مع الكويت ليست جديدة ، ولكنها تعود الى سنة ١٩٦١ ، وكان عبدالكريم قاسم رئيسا للعراق ، وخلال الفترة من ٦١ حتى سنة ١٩٨٠ ونحن على اتصال بالمسئولين العراقيين ، لايجاد حل نهائى لهذه المشكلات ، وبعد قيام الحرب مع ايران قدمت الكويت كل انواع الدعم للعراقيين . ولم تنتهز الفرصة لاثارة مشكلة الحدود فى ذلك الوقت كما فعلت معظم الدول المجاورة . وانتهت الحرب وتجددت مطامع العراق ، وحدث الغزو الآثم ، والماساة المروعة التى لا يرتضيها دين او خلق او قانون . واضاف السفير الكندرى ان ما يلفت النظر حقا هو ان العراقيين لم يجدوا كويتيا واحدا يقف معهم او يؤيدهم ، كما ان العالم باسره يقف معنا فالكويت عائدة لاهلها ، وعائدة للمقيمين الشرفاء فيها . وتحدث نائب رئيس رابطة القانون الدولى فى مصر فوصف احتلال العرزق للكويت بانه نوع من التخلف ، يحدث فى وقت تتوحد فيه الالمانيتان ، وتذوب الحدود بين دول اوروبا الغربية ، ويسعى العالم الى نوع جديد من العلاقات تحكمه المصالح المشتركة والرغبة فى التعايش السلمى الآمن .

حـوار سـاخن

ودار حوار بين اعضاء نقابة المهن العلمية والسفير الكويتى ، ونهاد العسقلانى مساعد وزير الخارجية . وردا على سؤال حول عدم استعداد الكويت لمواجهة الجيش العراقى رغم طول فترة المنازعات ، قال السفير الكويتى : ان الكويت لم تكن تتصور ان تغزو دولة عربية دولة عربية اخرى ، كما ان تعداد الكويتيين لا يفى بتكوين جيش قادر على مواجهة جيش العراق النظامى .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى مؤتمر التضامن مع الشعب الكويتى

إنهم يشوهون تاريخ الكويت

كتبت : سوسن الدويك

■ فى إطار دعم الشعب الكويتى وصموده داخل الكويت وخارجه عقدت اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت مؤتمرها الصحفى الأول بنقابة الصحفيين بحضور سامى المنيسى عضو البرلمان الكويتى) ود . اسماعيل صبرى عبدالله ، وزير التخطيط الأسبق والكاتب الصحفى محمود المراغى ود . عمر محيى الدين - استاذ إقتصاد ود . احمد الغندور عميد كلية إقتصاد ، ود . إبراهيم صقر استاذ سياسة) ود . سليم العوا استاذ قانون ، واحمد عبدالحليم مدير المسرح القومى .. ولفيف من المثقفين ■

● بدأ المؤتمر بالقاء محمود المراغى بيان اللجنة للشعب المصرى جاء فيه ، ان شعب الكويت الشقيق نكب بغزو بلاده وإجتياح دياره ، ونهب ثرواته وإستباحة حرماته . والعدوان متجدد كل يوم ، وقوات الغزو الصدامى تغير معالم الكويت المادية (اسماء الشوارع ، والمساجد ، والمستشفيات) وتجرد الجامعة ومعاهد البحث من الأثاث والمعدات حتى اسم مدينة الكويت غيروه الى كاظمة ، بعد أن صفوا وجود الدولة الكويتية ، واقتطعوا من ارضها ما ضموه الى محافظة البصرة ، وربما كانت كبرى الجرائم خطة تغيير سكان الكويت .

ولم يقنع الغاصب وانصاره بكل هذا العدوان المادى ، فشنوا حملة تشويه لتاريخ الكويت ، وكفاح شعبه وما حققه من تقدم ليظهروا الدولة المنكوبة كما لو كانت خلوا من الناس فيما عدا مجموعة من الشيوخ تبدد «ثروة قومية» فى الفساد والافساد ، وتناسوا ان هذا الشعب جعل من الكويت اول إمارة يصدر لها دستور فور الاستقلال ، وتعرف التمثيل النيابى رغم كل العثرات ، ويكافح هذا الشعب كفاحا رائعا من أجل توسيع الديموقراطية وضمان تطبيق نصوص الدستور بامانة وإستقرار الحكم النيابى .

ما وراء خط النار

وعن اهداف اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت اكد المراغى انها تبغى بالاساس تحويل عواطف التاييد والمساندة الى اعمال محددة تؤكد لمن يقفون فى خط النار اننا نفعل كل ما نستطيع لدعمهم ، وهى توجيه الدعوة لكل النقابات المهنية والعمالية والجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية والتجمعات العارضة بان تضع جميعا فى راس جدول اعمالها إدانة الغزو الصدامى واشكال مناصرة

الشعب الكويتي ، فالمشاعر جمة والتأييد ضخم لايمكن أن يحتكر التعبير عنها اى جهة وحدها ، ولنتذكر دائما أن العواطف وحدها مهما كان نبلها لاتشكل قوة أو دعما الا حين يعبر صاحبها عنها بإجراءات محددة .

كذلك تدعو اللجنة قادة الحركة الوطنية الكويتية الموجدين حاليا خارج وطنهم لأن يجعلوا من القاهرة مقرا رئيسيا لنشاطهم ، فهنا يمكن التفاعل مع كل القوى السياسية وتوضيح الحقائق فى مواجهة حملات الافتراء .

وانتقلت الكلمة للدكتور اسماعيل صبرى عبدالله الذى أورد أهداف اللجنة فى عدة نقاط وأهمها مقاومة الاحتلال العراقى لأرض الكويت ودعم صمود الشعب الكويتي داخل الكويت ودعم صمود الشعب الكويتي المشرد خارج أراضية ، وكذلك التصدى للدعاية المغرضة ضد الشعب الكويتي ، وفضح إنتهاكات حقوق الانسان فى الكويت والعراق بواسطة النظام العراقى الحاكم ، وبلورة بدائل عربية لتسوية أزمة الخليج ، وإعادة بناء النظام العربى على أسس جديدة .

وعن تحقيق هذه الأهداف قال د . إسماعيل صبرى إن برنامج عمل اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت سيتجه نحو :

- دعوة المواطنين والتنظيمات الشعبية والمهنية ، والحزبية الى توقيع بيان اللجنة ، وتكوين لجان فرعية فى المواقع المختلفة للعمل على تحقيق أهداف اللجنة .
- اصدار النشرات والكتيبات والملصقات التى تنير وتعمق الوعى الجماهيرى بعدالة قضية الكويت .
- عقد الندوات والمؤتمرات التى تسلط الضوء على غزو الكويت ، وجرائم الاحتلال وأزمة الخليج .
- توثيق الانتهاكات الفردية والجماعية لحقوق الانسان وحث المنظمات العربية والعالمية على التصدى لها بكل السبل القانونية والسياسية والأدبية .
- تكوين فرق دراسة وعمل لبلورة بدائل عربية لتسوية أزمة الخليج ، ولاعادة بناء نظام عربى جديد على أسس أكثر ديمقراطية ، وتكافلا وأمنا وأملا فى المستقبل .
- التواصل والاتصال والتعاون مع المنظمات الشعبية والحكومية الكويتية داخل وخارج الكويت من أجل تحقيق أهداف اللجنة .
- التواصل والاتصال مع المنظمات الشعبية الحكومية العربية للتعريف بأهداف اللجنة والتنسيق والتعاون مع تلك التى تتفق مع هذه الأهداف ، والتحاور البناء مع تلك التى تختلف فى وجهات نظرها وإجتهاداتها للوصول الى أرضية مشتركة تحفظ للكويت حريتها ، واستقلالها وسلامتها فى اطار المصلحة العربية القومية العامة .

قرار تعبوى ..

ثم أخذ الكلمة سامى المنيس عضو مجلس الأمة الكويتي فأوضح أن المواطن الكويتي هناك ومع الاحتكاك المباشر بالقوات الغازية تبين أنه لايواجه جهة واحدة بل جهات متعددة منها الاستخبارات العسكرية ، والاستخبارات الخاصة ، وما يسمى بالحرس الجمهورى وكذلك المخابرات العامة .

ولذلك فالمواطن حينما يعتقل لايستطيع تحديد الجهة التى تحتجزه أو تعتقله ، وهذا يعقد كل الأمور .

ثم بدأ المنيس فى عرض بعض الممارسات الوحشية لبعض الجنود العراقيين ، وما ينبغى التأكيد عليه هو انه فى ظل هذه التطورات ، طرأ تغيير كبير على مواطن الكويت ، فاصبح مواطنا جديدا ، يصمد ويتعامل مع الأحداث بشكل مختلف ، ولكن فى نفس الوقت فإن أى جهد اعلامى أو سياسى يصدر من الخارج (خارج الكويت) فانه يعزز موقف كل كلمة تقال أو تكتب ، فى ادانة الغزو ، ويعزز ثقة المواطن وإيمانه بمستقبل هذه الأمة وأمل الا يفقد ثقته بعروبته وإنسانيته .

ثم تحدث د . سليم العوا واعرب انه تحمس بشدة للانضمام للجنة ولم يتردد لحظة واحدة وعن الغزو العراقى للكويت قال انه عمل وحشى وغير شرعى على كل المستويات ورأيى على اساس اسلامى ، انه جريمة لاينبغى السكوت عليها بل ان هناك إدانة لكل من يؤيد أو يدين حتى بشكل مستتر لهذا الغزو ، وينبغى أن تكون لنا وقفة مع هؤلاء لأن المسلم الحق يقف الى جانب المبادىء حتى ولو ضحى بمصالحه .

فى ندوة التضامن مع شعب الكويت:

ضاعت فرص الحل بعد أن رفض صدام مقررات القمة العربية



المؤكد ان ازمة الخليج سوف تلقى بظلالها على المستقبل العربى لفترة طويلة قادمة . واذا كانت المشكلة التى تؤرق العالم اجمع هى حرب ام سلام .. فان المشكلة التى تؤرق الانسان العربى هى شكل المنطقة العربية فيما بعد هذه المرحلة ، وكما اجمعت كافة التحليلات فان ازمة الخليج .. سلما ام حربا .. سوف تغير من شكل الخريطة العربية وسوف يكون التغيير اكثر تاثيرا فى حالة نهاية الازمة باندلاع الحرب. ومن هنا فان جانبا اساسيا من اهتمام الانسان العربى يتمثل فى محاولة رسم رؤية للمستقبل فى ظل الاحتمالات المختلفة للازمة . وفى هذا الاطار تاتى مناقشات المائدة المستديرة التى دعت اليها اللجنة المصرية للتضامن التى عقدت يوم الاثنين الماضى لمناقشة ازمة الخليج واثارها على مستقبل المنطقة العربية . حضر اللقاء عدد كبير من المفكرين والمثقفين والصحفيين والمسئولين السابقين .

اجمع المشاركون على ادانة الغزو العراقى للكويت .. وذهبوا الى ضرورة تغليب الحل السلمى من خلال الجهود العربية وبذل المزيد من الضغوط على صدام حسين ، فى حين راى البعض الاخر ان كل الجهود قد استنزفت وان صدام لم يترك فرصة الا لحديث السلاح .

فى بداية اللقاء حدد احمد حمروش رئيس اللجنة الهدف من الحوار ومدى احتمالات انفجار القتال فى الخليج وتاثير ذلك على المنطقة وصورة المستقبل المحتمل .

إلتقاء المصالح

وبادئا لمناقشات المائدة تحدث الدكتور سعدالدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية فاشار الى ان الحوار حول المستقبل مواجه بخيارين فى ازمة الخليج وهما انسحاب العراق سلميا او بالقوة العسكرية . واشار الى ان المعضلة التى تواجهنا هى انه لاول مرة نجد انفسنا فى قضية واضحة تمام الوضوح نلتقى مع اعداء تاريخيين للامة العربية . واضاف ان هذه حقيقة لابد من التعامل معها على اساس التقاء المصالح موضحا ان الخلل فى مواجهة هذه الحقيقة هو السبب فى البلبلة الحادثة فى المنطقة وانه اذا كان المثقفون مبلبلين فان الجماهير العادية بالتالى معذورة .

واشار محمود رياض امين الجامعة العربية السابقة فى معرض حديثه عن الحل الى انه من الناحية المنطقة يمكن

الوصول لحل .. لكن اذا تعلق ذلك بمزاجية شخص فماذا نفعل ؟ وقرر ان الحل السلمي ليس فى ايدينا وانما فى يد صدام حسين .. فاذا كان البعض يطالب بحل عربى فقرارات القمة العربية مثلت ذلك الحل ، واذا ما كانت الدول المساندة للعراق وقفت من هذه القرارات موقفا قانونيا سليما لشكل ذلك ضغطا على صدام حسين . واشار الى ان صدام حسين تسبب بغزوه للكويت فى انقسام الشارع العربى والدول العربية . ونفى ان يكون هناك عداء تاريخى للعرب مع الولايات المتحدة مشيرا الى انه مجرد خلاف سياسى ولاسباب معينة .. واعرب محمود رياض عن تصوره صعوبة معرفة ما يحدث خلال الحرب او بعدها خصوصا ان لدى اسرائيل اسلحة لم تجربها . وطالب فى النهاية اعادة النظر فى الامن العربى مؤكدا ان اى امن عربى فى المستقبل لابد ان ينبثق من المشرق العربى .

الحل العربى مرغوب ولكن

وفى حديثه تساءل الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى عن ماهية الحل العربى قائلا : هل الحديث عن حل عربى قائم على اسس موضوعى وعلمى ؟ مجيبا على ان هناك رغبة فى الحل العربى . لكن هل هناك امكانية ؟ وهل هناك مؤسسات او قوة عسكرية قادرة على ان تفرض رايا ؟ وهنا اكد الدكتور الجمل انه لايوجد حل عربى رغم كل الامانى مشيرا الى ان الاقرب فى سيناريوهات الحرب تدمير العراق واستمرار الوجود الاجنبى فى المنطقة الى مرحلة طويلة وان هذا هو البديل فى غياب الارادة العربية .

اما الكاتب الصحفى محمد سيد احمد فقد راح يركز على قضية اخرى وهى التمييز الغربى فى التعامل مع ازمة الخليج والقضية الفلسطينية . وعن شكل نهاية الازمة واكد انه اذا كان الحل من خلال الحرب فان ذلك فى تصوره يمثل نهاية للنظام العربى الى اجل غير مسمى . اما الحل السلمى فهو السبيل الوحيد لاعادة بناء الكيان العربى ويرى ان ذلك يتم بان يكون لنا - نحن العرب - دور محورى فى تغليب الحل السلمى ، فاكبر ضحية للحرب سيكون الشرق الاوسط . وتعبيرا عن عدم ايمانه بالانتصار الامريكى ، يؤكد سيد احمد انه لايؤمن بالحل السحرى فصدام قد لاينتهى ، وفى موقع به اكثر الاسلحة تكنولوجية وتطورا فان المفاجات واردة من كل طرف ، كما انه فى حالة الحرب قد يقوم صدام بضرب اسرائيل . ويتساءل سيد احمد ، اين موقفنا فى حالة حدوث هذا ؟ مؤكدا ان الموقف فى هذه الحالة من نوع القضايا التى تتطلب موقفا وقائيا ، وفى تاكيد على الحل العربى يؤكد ان تحديد مصير المنطقة فى حالة الحل من الخارج سيتم على غير ارادتنا .

الانقسام الضميرى

الدكتور عبدالمنعم سعيد بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية طرح تصورا فى حديثه حول وجود قوى فاعلة فى ازمة الخليج بدا كل منها يطرح مشروعه لمستقبل المنطقة وهذه المشروعات هى : المشروع الامريكى والاوروبى والايرانى والسعودى والمصرى . وعن الازمة ذاتها اشار الى ضرورة تصعيد الضغوط على صدام حسين معربا عن تصوره بان الموقف العربى المتراخى اعطى الفرصة لصدام ان يعتقد انه بالمراوغة يمكن ان يحول الازمة الى الجمود . واكد الدكتور عبدالمنعم سعيد ضرورة التخلص من الانقسام الضميرى الحادث داخل العالم العربى

الامن العربى

يجب ان يكون عربيا

بخصوص الحرب الى جانب الولايات المتحدة مؤكدا ، كما يرى اننا لسنا مع الولايات المتحدة فقط وانما مع العالم كله .

واكد الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرى سابقا فى كلمته ان الولايات المتحدة ستتحمل العبء الاكبر فى حالة نشوب الحرب وبالتالى لابد ان تكون لها جائزة بان يكون النظام الامنى للمنطقة امريكيا مشيرا الى ان الولايات المتحدة لن تسمح بظهور قوى عربية قوية . واكد ان ازمة الخليج لايمكن ان تصبح مزمنة لانها تمس النظام العالمى كله ، مطالبا بضرورة التركيز على السلام ومشيرا الى انه فى حالة الحرب لايمكن لقواتنا المصرية تفاديها حيث ستكون هدفا للضرب من جانب العراق . واشار الدكتور مراد غالب الى ان العالم يجنح نحو السلام بسبب فداحة الخسائر التى يمكن ان تنجم عن الحرب والتى قد تبلغ ٦٥ الف قتيل و٢٠٠ الف جريح و٥٠ مليار دولار فماذا نفعل ؟ يجيب الدكتور مراد ، بطلب اعلان نوايا بمعنى ان يعلن العراق انسحابه من الكويت على ان يعلن العالم مساندته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية ويطالب الدكتور مراد غالب بضرورة ان نصر على ان يكون الحل عربيا حتى يكون النظام الامنى للمنطقة فيما بعد الازمة نظاما عربيا .

نغمة السلام البعيدة

ومتفقا مع هذه الاراء اكد محمد فائق رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان : « ان كلنا مع الحل العربى » ولكن الحلول التى طرحتها القمة العربية تم رفضها من النظام العراقى ، مشيرا الى ان الحل العربى فى تصوره لايمكن ان يتم الا اذا اعلن العراق نيته فى الانسحاب من الكويت وهو ما يتطلب الضغوط عليه من اصدقائه حفاظا عليه وعلى جيشه . واعرب محمد فائق عن تشاؤمه مؤكدا



انه ، رغم نغمة السلام فاننا لم نقترب منها كثيرا ، وقافزا الى ترتيبات ما بعد الازمة يتساءل : هل تصير المنطقة فاقدة الارادة وتتكرس تبعيتنا اكثر مشيرا الى ان الدول الصغرى في النظام العربي سوف تلجا الى طلب حماية اجنبية لامنها . وهنا يطالب محمد فائق بضرورة تاجيل الحرب بقدر ما نستطيع لاعطاء الفرصة لكافة الحلول السلمية مؤكدا ان الوقت قد لايكون في صالح العراق حيث يستنزف قدراته العسكرية في التدريب .

اما السفير محمود ابوالنصر مساعد وزير الخارجية للشئون العربية فقد اعرب عن تصوره الشخصي بان الدور العربي في تقرير مصير الازمة حربا ام سلما محدود جدا . « فلسنا نحن الذين نقرر دائما قد نكون مساعدين » .

اما توفيق احمد خليل السفير السابق فقد نفى في حديثه ماذهب اليه البعض من وجود تطابق في المصالح مع الولايات المتحدة مدللا على ذلك بان « الامريكان » لن يكتفوا بانسحاب صدام حسين فهدفهم تدمير القوة العراقية وهنا يكمن الخلاف بين اهدافهم واهدافنا . ويطالب بتفويت الفرصة على الولايات المتحدة في ضرب القوة العربية ، ومع تاكيده على رفض تعليق الانسحاب العراقي من الكويت على القضايا الاخرى ...

والى جانب خيارى الحرب والسلام اللذين طرحهما الدكتور سعدالدين ابراهيم يطرح الكاتب الصحفي محمود المراغي خيارا « ثالثا » وهو ان تعقد الولايات المتحدة صفقة مع العراق . مشيرا الى ان هناك عنصرا حاكما للازمة وهو عدم امكانية استمرار نصف مليون جندي لمدى زمني مفتوح دون القيام باية مهام . وعودة للحديث عن الحل العربي وبذل مزيد من الضغوط وترك مساحة للعمل الشعبي لتحرير الكويت سلميا .

اما الدكتور اسامة الغزالي حرب بمركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية فقد اعلن في كلمته رفضه صراحة للحل العسكرى وله ثلاث حجج في ذلك : اولها انه ليس صدفة ان تكون القوى الوحيدة المتحمسة له هي القادرة عليه وهي الولايات المتحدة مشيرا الى ان الحل العسكرى يصب في النهاية في مصلحة الولايات المتحدة وهذا امر مرفوض عالميا ومن جانب الاتحاد السوفيتي وفرنسا بصفة خاصة اللذين يؤيدان الحل السلمي . ثانيا انه من خلال الحل العسكرى يمكن لاسرائيل ان تلعب دورا يتمثل في ضرب العراق او احتلال الاردن ، ثم ان الحل العسكرى ثالثا سيترتب عليه مواجهة عربية - عربية . كيف الخلاص ؟ يؤكد الدكتور اسامة ضرورة المساهمة في الدفع نحو الحل السلمي للازمة ، من خلال توازن للقوى يجعل الطرف الرافض يقبل ذلك . وهنا يعلن ان الوجود العسكرى شرط للحل السلمي



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١١/١٩٩٠

□ أزمة الخليج فى ندوة التضامن :

رياض : صدام فرض على المنطقة مرحلة من التخلف

مستقبل الأمن العربى يحدده وضع ما بعد الأزمة

كتب ـ عبد السلام عوض ـ ومحمد عبد الهادى :

حدد المشاركون فى الندوة التى اقامتها امس اللجنة المصرية للتضامن حول ازمة الخليج وامكانيات التسوية السلمية للازمة ومستقبل الامن القومى العربى والتى شارك فيها عدد من الخبراء والكتاب فى الشئون السياسية والاستراتيجية عدة اسس للخروج من المازق الخطير الذى ادى اليه الغزوالعراقى للكويت وتفادى الاثار السلبية لما نتج عنه والتى تهدد مستقبل المنطقة .

وكان مما قاله السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ان صدام حسين فرض على المنطقة مرحلة من التخلف الحضارى .

واكد المشاركون رفضهم للغزو العراقى واحتلال الكويت وطالبوا بانسحاب العراق دون اية شروط والالتزام بقرارات قمة القاهرة وقرارات الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية كما ناشدوا جميع الاطراف السعى من اجل تأجيل الانفجار العسكرى فى المنطقة لما يحمله من اخطار ماحقة تهدد الامة العربية كلها ومقدراتها وثرواتها بالاضافة الى تكثيف الجهود للوصول الى تسوية سلمية وممارسة الضغط على القيادة العراقية لكى تقبل الحل السلمى من منلطق موقف عربى موحد يجمع على ضرورة انسحابها من الكويت والتزامها بالمصالح القومية العليا للامة العربية .

وطالب المشاركون فى الندوة التى ادارها احمد حمروش باهمية تحاشى الاندفاع فى اقتتال عربى ـ عربى واستشعار خطورة ذلك على مستقبل الامن العربى ، مؤكدين فى بيانهم الذى صدر فى ختام الندوة : على ان الاوضاع العربية الراهنة لايمكن ان تستمر وان مطالب الحرية والعدالة والديمقراطية تفرض نفسها الان وبشكل ملح على المنطقة وهى كلها ضمانات قوية حتى لايتكرر ماحدث مرة اخرى .

وقد تميزت الندوة باتفاق فى الراى بشأن الاثار المترتبة على وقوع الحرب وان اختلفت وجهات النظر بشأن الحل العربى للازمة ، وهل هو مطروح بالفعل وماهى امكانياته للنجاح . فالبعض اكد وجود امكانية لحل عربى بينما اكد اخرون انه لايوجد من الاصل شىء اسمه حل عربى .

فقد اكد السفير محمود ابو النصر مساعد وزير الخارجية للشئون العربيةمخاطر نشوب حرب على المنطقة مشيرا الى ان القضية لم تصبح الان الانسحاب من الكويت فقط متسائلا انه حتى لو استجاب العراق وانسحب فهل تنتهى الازمة.؟

فى حين قال السيد محمد فائق وزير الاعلام الاسبق وامين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان ان الجهود تبذ الان من اجل تأجيل الحرب وليس استبعادها فهى واقعة لامحالة حتى لو قرر العراق الانسحاب ، واضاف ان الوقت ليس فى صالح العراق رغم انه يلعب بورقة الوقت فى كل مناوراته وممارساته مع كافة الدول المحتشدة لضربه وطالب بضرورة ممارسة اقصى انواع الضغوط على العراق من اجل انسحابه حفاظا على قدراته وجيشه وثرواته وابنائه .

ومن ناحية اخرى عرض الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون عدة تساؤلات اهمها : لماذا حدثت المشكلة .. واجاب بقوله ان محاولة الاجابة على السؤال قد حد ذاته تضمن لنا ان لايحدث ماجرى مرة اخرى ، حيث ثبت ان الواقع العربى كان قائما قبل ٢ اغسطس الماضى على وجود توجهات سياسية فى مواجهة اوضاع قانونية وكان بينها قدر هائل من التناقض الذى حكم العلاقة بين التوجهات السياسية والانظمة القائمة ، فضلا عن الحكم الفردى الذى يميز كافة اقطار العالم العربى البعيدة عن نظام المؤسسات التى يحول وجودها دون اتخاذ قرار خطير مثل القرار الذى اتخذه صدام حسين بغزو دولة عربية مجاورة .

ويضيف الدكتور الجمل : اذا كان هذا هو مجمل الوضع العربى فهل هذا الواقع قادر على افراز حل عربى موضوعى قادر على ان يفرض نفسه ؟

وقال الدكتور مراد غالب : وزير الخارجية الاسبق ان ازمة الخليج ليست قابلة لتكون ازمة مزمنة وستتحمل فيها امريكا العبء العسكرى الاكبر ، ودعا الى اعلان نوايا من قبل العراق يتعهد فيه بالانسحاب ومن قبل امريكا تتعهد فيه بتنفيذ كافة قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية واعتبر ان التوصل الى حل عربى او صيغة عربية للحل هى امثل الحلول لان الولايات المتحدة تتدخل من خلال مصالحها ولفرض ارادتها ولن تسمح بظهور قوة عربية فى المنطقة .

وفى ختام الندوة اكد السيد محمود رياض الامين العام الاسبق للجامعة العربية ان المشكلة تحولت فى مجال البحث عن حل لها من اطار سعى موضوعى قانونى الى مجرد متابعة نزوات شخص اسمه صدام حسين فرض على المنطقة مرحلة من التخلف الحضارى بعيدا عن الالتزام بالقوانين والشرعية الدولية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٤

□ مهرجان القاهرة فى ذكرى الغزو العراقى للكويت

يــوم التحريــر اقتــرب بعــد قــرار مجلــس الأمــن
النظـام العـراقى فشـل فـى تحطيـم صـلابة شـعب الكويت

كتب ـ أمين محمد أمين

اكد المشاركون فى المهرجان الخطابى الذى اقامته الرابطة الكويتية للعمل الشعبى واللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت فى ذكرى مرور اربعة اشهر على الاحتلال العراقى الغاشم للكويت ان يوم الحسم والتحرير اقترب بتحديد مجلس الامن الدولى فى قراره الاخير الخامس عشر من يناير القادم موعداً نهائيا لصدام حسين للانسحاب سلماً او حرباً من الكويت . كما طالبوا ابناء الكويت بالعمل من اجل الاستعداد ليوم التحرير والنصر والعودة لتراب الوطن . والتحذير من بذور الفرقة التى يبثها البعض بين ابناء الشعب الكويتى والشعب المصرى الشقيق الذى ضحى بالكثير من اجل قيمه ومبادئه ونصرته للحق والعدل .

واشاد الدكتور احمد النفيس ممثل الرابطة الكويتية للعمل الشعبى بمواقف مصر قيادة وحكومة وشعباً . وقال ان ما قدمته مصر من تضحيات من اجل الكويت ستتناقله الاجيال الكويتية جيلا بعد آخر وان مواقف مصر البطولة والمبادىء والحق ليست وليدة اليوم ، بل هى ممتدة عبر التاريخ ولم تتغير يوماً من اجل المصالح كما فعل البعض .

وطالب الامة العربية والشعوب المحبة للحق والسلام بأن تتحرك لتساند قرارات المجتمع الدولى لعودة الحق الكويتى لاصحابه . وقال ان النظام العراقى فشل فى تحطيم صلابة شعب الكويت وفرقة الامة العربية وعزل مصر عن مبادئها وقيمها .

وأوضح الدكتور سعد الدين ابراهيم ان صدام فشل فى تفرقة شعب الكويت وأهل الخليج والامة العربية ، وقال ان سفاح العراق اراد ان يعزل مصر عن شعب الكويت ولكنه يجهل مصر وطبيعة شعبها وحضارتها .

واكد ان المصريين جميعاً يقفون مع شعب الكويت وحكومته الشرعية .

واشار الى ان النظام العراقى هو آخر من يتحدث عن دعاوى العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الثروة ، كما ان عليه ان يدرك انه الحق اكبر الضرر بالقضية الفلسطينية التى لم يطلق رصاصة واحدة دفاعاً عنها او عن كرامته عندما هاجمت اسرائيل مفاعله الذرى . ولذلك فهو آخر من يحق له ان يتحدث عن قضايا العروبة .

واكد سهيل الظفيرى رئيس اتحاد عمال الكويت صمود الشعب الكويتى فى الداخل امام محاولات تغيير الهوية الكويتية واستبدالها بالهوية العراقية . وقال ان الشعب الكويتى اثبت انه اقوى من الاحتلال وطالب الجميع بالالتحام وعدم الفرقة وحيا وقفة الشعب المصرى والشعوب المحبة للحق والسلام مع الشعب الكويتى .

د. مفيد شهاب :

ضرورة أن يسود نظام ديمقراطي عربي بعد الأزمة

كتب حمدى عبد العزيز :

يزور القاهرة حالياً الوفد الشعبى الكويت .. فى إطار جولة يقوم بها فى بعض العواصم العربية لشرح وجهة النظر الكويتية .. وابعاد الغزو العراقى للكويت ..

استقبل د . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الوفد الشعبى الكويتى الذى يزور القاهرة حالياً .. حيث عبر الوفد عن شكره وتقديره لمصر قيادة وشعباً لوقوفها إلى جانب الحق والشرعية ومناصرة الشعب الكويتى فى محنته .

وقد عُقد لقاء موسع بين الوفد الكويتى واعضاء لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب تم خلاله مناقشة كافة الجوانب المترتبة على غزو العراق للكويت ..

واشار د . مفيد شهاب إلى ان ازمة الخليج ادت إلى شرخ فى مضمون التعاون العربى ... وطرح الموقف العربى بعد انتهاء الازمة

ويشار إلى ان القضية فجرت ليس فقط احترام حقوق الإنسان ، ولكن نظرتنا للنظام العربى بعد الأزمة .. وضرورة ان يسود نظام ديمقراطى عربى حول خطط التنمية وخطوة الوحدة العربية .

واكد احمد السقاف رئيس الوفد الشعبى الكويتى ان كل القوى الشعبية العربيـة المقتنعة بحق الكويت عليها ان تحاول إقناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت حتى لا يتعرض الجيش العراقى كقوة عربية لضربة عسكرية قادمة ...

د . مفيد شهاب

واثار الدكتور احمد الرابغى عضو الوفد ان العالم العربى يعيش فى مرحلة لا يحترم فيها حقوق الإنسان ..

وقال د . مفيد شهاب يجب على الكويت ان تاخذ موقفاً إيجابياً من مبادرة بوش الاخيرة التى جاءت من منطلق القوة وليس الضعف لان العالم يتعاطف مع الحل السلمى ويفضله .



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٠

• كل عيد ميلاد مجيد ومصر بخير •

البابا شنودة يستقبل ١٩٩١ مع قراء المصور

أصلـــى مـــن أجل ســـلام الخليــج

• بعد انتهاء الأزمة لابد من إرساء

علاقات جديـدة فـى المنطقـة

• • مع استقبال عام جديد ومع عيد الميلاد المجيد للاخوة المسيحيين كان للمصور هذا الحديث الشامل مع قداسة البابا شنودة الثالث .. حديث عن الروح والمادة معا . أما التمنيات التى ينثرها قداسته فهى للعالم اجمع .. ان يسود السلام فى الخليج وتعود المودة والاخاء والمحبة إلى المنطقة ، وان تراجع الحسابات لارساء اسس جديدة لعلاقات لحمتها السلام وركيزتها الحياة المطمئنة النقية المقدسة . وفى الحديث دعوة لوضع استراتيجية لتضامن ووحدة العالم العربى . ففى الوحدة قوة لايستهان بها وفى التضامن حماية



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمنطقة من ان تستغل من قبل اسرائيل . وفى الحديث دعوة إلى مسايرة العلم والتكنولوجيا بالجهد والمثابرة ودعوة إلى نزع اسلحة الدمار الشامل من كل دول المنطقة حتى يبقى توازن القوى ثابتا والتوازن العسكرى قائما فلا يختل .

ويتحدث قداسته عن الازدواج بين الروح والجسد ويعرض للحوار الفكرى وجدواه مؤكدا أهميته خاصة لمن يقبله وكذلك جدواه فى الحيلولة دون اتساع دائرة التطرف .

ويتحدث عن العلمانية والمسيحية مؤكدا بانه لاصراع بينهما لأن المسيحية تحتوى العلمانية ورجال الدين معا ● ●

حوار سنـــاء السعيـــد

● وسط الاحداث الجارية اليوم ومع تفاقم ازمة الخليج والحشود العسكرية المكثفة فى السعودية واحتمال نشوب مواجهة عسكرية بعد منتصف الشهر القادم . اتساءل ماهى تمنياتكم للعام الجديد ؟

● ● الأمنية الاولى التى نتمناها هى السلام فى بلاد الخليج ، ونرجو ان يعود الاطمئنان إلى هذه المنطقة وتهدأ الأمور وتعود إلى طبيعتها لاهنىء الكل برجوع المودة والاخاء والسلام والمحبة إلى هذه المنطقة ، وايضا حتى يتسنى مراجعة الحسابات لتكوين اسس جديدة تقوم عليها العلاقات فى تلك المنطقة ويبنى عليها السلام الفعلى فى ربوعها . ونرجو لباقى جهات العالم كل خير وبركة ، ونحن دائما نضع فى قمة اهتمامنا ان يكون للناس علاقة طيبة مع الله وسلام داخل القلب .. سلام مع الله وسلام مع الناس وحياة مطمئنة نقية مقدسة .

تضامن عربى جديد

● مراجعة الحسابات لتكوين اسس جديدة تقوم عليها العلاقات فى المنطقة قد تتطلب إعادة النظر فى اوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية . واول مرتكزات هذه العلاقة هو التضامن العربى . كيف يمكن احرازه ؟

● ● المطلب الأول لاحرازه ينبع من اهتمام كل دولة بالصالح العربى العام اكثر من تركيزها على صالحها الخاص كما تفهمه . فكثيرا ماتضيع بعض القضايا العامة بسبب ان بعض الدول تفكر فى إطارها وفى إطار منفعتها اكثر من التفكير العام وتبحث وسط هذا عن صالحها الخاص بغض النظر عن الصالح العام . فوضع استراتيجية عامة والتزام الكل بها هو الخطوة المركزية الأولى لاحراز التضامن العربى - فكيف توضع هذه الاستراتيجية وكيف يلتزم الكل بها ؟ . هنا السؤال الذى نحب ان نرى له إجابة عملية .

● ولكن هل يمكن القول بان ازمة الخليج قد عكست ضرورة إعادة النظر فى أوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية فى المنطقة ؟

● ● هذا لمن يريد الاستفادة منها . علما بانه قبل ان تحدث تلك الأزمة كانت هناك ازمات سابقة ليست على نفس المستوى .. ولكنها ازمات . وكان هناك تفرق لايوحى ابدا بإمكان ان يكون بعده تضامن تام . وقصة هذا التفرق طويلة لمن يتتبعها تاريخيا ، فقبل أن نتكلم عن عمل التضامن العربى علينا ان نسعى اولا إلى إيجاد هذا التضامن فإن وجد فلابد انه سيعمل بصورة طبيعية تلقائية ، كما ان الدول العربية تتفق احيانا فى المبدأ ولكن لاتتفق فى الوسيلة وتتعدد الآراء وقد

تتناقض من اجل مبدأ واحد متفق عليه .

● نتوقف عند التنمية الاقتصادية لدول المنطقة لاتساءل : هل يمكن ان تكون مسئولية عربية ؟

● ● هذا الأمر يمكن ان يتم عن طريق التبادل التجارى مثلا او عن طريق وجود بلاد عربية منتجة تستطيع أن تصدر إلى بلاد عربية تعتمد عليها فى استيراد حاجاتها سواء فى الانتاج اللازم للحياة المدنية او للانتاج الحربى . وهذه البلاد العربية المنتجة يلزمها ان ترفع مستوى إنتاجها فى النوعية والعدد . ويمكن للبلاد العربية الغنية أن تساعدها على إنشاء المصانع واستيراد الآلات الحديثة اللازمة ، كما يمكن لبعض البلاد الغنية ان تقيم مصانع فى بلاد عربية اخرى او شركات او مؤسسات اقتصادية تمنح فرصة لتشغيل العمالة وتكون مجالا ايضا لربح هذه الدول الغنية .

● لماذا يبدو الشرق فى معرض مقارنته مع الغرب قزما لا اهمية ولاصلاحية له ولا اعتبار ، ولهذا نجد ان الغرب يتعامل معه من وجهة نظر استعلائية ونبرة استفزازية ؟ وجاءت أزمة الخليج لتعكس غياب الندية بين الشرق والغرب ؟

● ● لاننكر امرين فى الغرب ـ مهما تحمسنا لشرقنا ـ الاول التفوق العلمى والثانى التفوق العسكرى تبعا له . فإذا اردنا أن نجابه الغرب فلا نجابهه بحالة نفسية معينة يسيطر عليها الضيق والتبرم ، وإنما نجابهه بحالة علمية ترتكز على السعى فى المجال العلمى بحيث نكون على مستوى الكفاءة العلمية أو على الأقل نقترب منها وتكون لنا ايضا القوة العسكرية التى لايحتكرها الغرب ، وفى مسالة الخليج وضح بلاشك ان الغرب يعمل الف حساب لقوة العراق العسكرية ، ومن ثم فإذا كانت كل دول الشرق تحظى بهذا القدر من القوة فلاشك ان الغرب سيعمل لها حسابا . فلنكن عمليين فى نظرتنا للموضوع ولانبحثه على المستوى العاطفى او النفسى .

لقد بدأت النهضة العلمية عندنا منذ ايام الخديو اسماعيل ومنذ البعثات التى ارسلت إلى الغرب ، فنحن فعلا نحتاج إلى نهضة علمية وإلى استخدام الطاقات البشرية الموجودة لدينا والرخيصة الاجر والتى لانستخدمها . ثم هناك سبب هام وهو ان الشرق خضع لفترة كبيرة وقريبة للاستعمار الأجنبى ، فالاستعمار تاريخه حديث بالنسبة لكل الشرق . وحينما استفاق الشرق من الاستعمار وبدأ يهتم بنفسه كان هناك فارق زمنى طويل ، فمهما ركض لكى يلاحقه يحتاج إلى وقت . هناك نهضة موجودة بالفعل فى بلاد الشرق لانستطيع ان نتجاهلها ولكن المسالة تحتاج إلى وقت . خذى السعودية بعد ان كانت فى الماضى مجرد صحراء تحولت إلى العمران الجديد والمبانى والمصانع والنهضة العلمية وستجد فارقا كبيرا جدا بين اليوم والأمس .

كما أن التقدم الذى وصلت إليه اغلبية دول الخليج ايضا فى فترة وجيزة من بدء النهضة الحاضرة هو تقدم كبير جدا . ولكن نظرا لقصر المدة لم تستطع أن تصل إلى المستوى الذى وصلت إليه بلاد الغرب فمنذ حركة النهضة فى القرنين الـ ١٥ و ١٦ مرت مئات السنين ، فإن قارنا لانقارن بين نهضة شرق فى سنوات قصيرة ونهضة غرب فى مئات السنين . وهناك نقطة اخرى هى الامكانات ، فدولة مثل مصر لها حضارة منذ ستة آلاف سنة استهلكت امكاناتها خلال هذه الفترة الطويلة ، خلافا لبلاد الغرب فهى بلاد بكر لم تبدأ نهضتها إلا قريبا ، فالثروة الوطنية مازالت محفوظة كما هى من صلب وحديد ..

ودولة مثل امريكا مازالت تحتفظ باراضيها الزراعية الشاسعة التى يمكن ان تغذى العالم كله بالقمح لأن البلاد بكر والأرض واسعة ، وهناك إمكانات اكثر من حاجة الناس .



● الظروف غير مواتية لدينا ، الشرق يحاول ان يصل إلى التقدم ولكن هناك مؤامرات الاجهاض المستمرة لتحجيم هذه القدرات العسكرية والتكنولوجية ؟

● ● اولا ماذا تقصدين بمؤامرات الاجهاض وبعملية التحجيم علما بان الغرب يبيع اسلحة كثيرة للشرق تعتبر متطورة بالنسبة للشرق وان كان الغرب قد وصل إلى ماهو اعلى مستوى منها ، وتطلع الغرب إلى إفساح المزيد من الاسواق التجارية وأن يتخلص من القديم وان يجرب اسلحة جديدة ليعرف مدى صلاحيتها . اما عن التكنولوجيا فمن رايي انها لاتمنح لنا وإنما ناخذها بجهد ومثابرة وسعي وراء العلم ، ومجال العلم مفتوح في الغرب لمن يقصده والكتب تملأ المكتبات والمصانع والمعامل مستعدة لاستقبال طالبي المعرفة ، والمفروض ان معاهدنا المصرية يزداد تقدمها في مجال التكنولوجيا - إن العلم لاناخذه منحة وإنما ينبغي ان نجاهد في سبيله ، وعقلياتنا تساعدنا وكذا تراثنا ، وكثير من شبابنا ذهب إلى بلاد الغرب وصاروا اساتذة في الجامعات او رؤساء اقسام في مستشفيات وافسح المجال امامهم في الاقتصاد . ولدينا امثلة من بلاد الشرق الاقصى وصلت الى مجال كبير في العلم والتكنولوجيا والاقتصاد لم يصل إليه الغرب مثل اليابان والصين وكوريا وتايلاند .

مشكلتنا ان شبابنا يريد ان يجلس على المكاتب ويشتغل بالادارة ، اما نوعيته التي تريد ان تعمل فكثيرا ماتوفق وتخترع اختراعات ينشر عنها ويجب في مجالاتنا العلمية ان نفسح المجال ونسهله امام الشباب .

أسلحة الدمار الشامل

● في نطاق الحديث عن مؤامرات الإجهاض التي يقوم بها الغرب بالنسبة للشرق في محاولة تحجيمه تظهر محاولاته للحد من حصولنا على التكنولوجيا وتحجيم طاقتنا ، فرغم مبادرة الرئيس مبارك في ابريل الماضي التي دعا فيها إلى نزع اسلحة الدمار الشامل من دول المنطقة تركز امريكا على وجوب نزع سلاح الدول العربية ولاتشير إلى اسرائيل رغم انها اعلنت رسميا امتلاكها للاسلحة النووية ، الا يعد هذا كيلا بمعيارين ، بل إن امريكا تعلن جهرا وجوب القضاء على القوة العراقية ودحرها ؟ .

● ● إذا كان هناك اتفاق بالطبع على نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة فينبغي ان يكون بطريقة عادلة تشمل الكل . لاننا إن نزعنا سلاح بعض الدول وابقيناه في دولة اخرى يصبح التوازن العسكري غير موجود وبالتالي توازن القوى غير موجود . ومبدا توازن القوى مبدا يقره العالم كله . ولما كان هناك اتفاق بين امريكا وروسيا على نزع كل اسلحة الدمار فإن هذا الاتفاق يشمل كل دول اوربا . فإذا كان هناك تنفيذ لنزع السلاح فينبغي أن يكون عدلا ويشمل الجميع . ولااتظنى ان الدول العربية ساهية عن هذا الأمر بحيث تنزع سلاحها بينما تبقى اسرائيل او غيرها سلاحها كي يهددها ، فذكاء العرب لايمكن ان يتجاهل هذه النقطة . وبالنسبة للعراق اقول بانه يهمنا توازن القوى في المنطقة ، فالقضاء على العراق ليس من صالح توازن القوى ولا من صالح القوة العربية بصفة عامة ، فهدفنا هو المصالحة وليس التحطيم .



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل وفرقة العرب

● في الوقت الذي اعلن فيه موشي ارينز ان اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان ولن تنسحب من الجولان ، اعلن شامير ان للاسرائيليين الحق في ان يستوطنوا أرض إسرائيل من البحر الى النهر ، وكل التصريحات تظهر الامعان في النزعات التوسعية والهيمنة على المنطقة ؟

● ● رايي ان اسرائيل تستغل انقسام العرب ، ولو كانوا وحدة واحدة قوية ما استطاعت اسرائيل أن تقول هذا ، ولكن حتى لبنان كان مجالا للصراعات العربية الطاحنة وللصراعات اللبنانية ، فالصراع العربي مازال موجودا . ولو كانت قوة العرب قوة موحدة لخشيت منها اسرائيل . فعلينا ان ننادي بالوحدة العربية الشاملة وهذه الوحدة لن تعطي اسرائيل فرصة للتحكم في العرب . لكن العرب منقسمون - مع الأسف الشديد - ويضرب بعضهم بعضا مما يحدو باسرائيل إلى أن تتحدث كيفما تشاء . ليس المهم فيما تقوله اسرائيل وإنما فيما نفعله نحن لمواجهة هذا الموقف ، والمواجهة الاساسية هي في الاتحاد . تصوري مثلا ان كل العرب كانوا موحدين عسكريا واقتصاديا ، اذن العيب الأول اننا كعرب غير موحدين ، يقتل بعضنا البعض الآخر ويهدد بعضنا بعضا فتستغل اسرائيل الفرصة ، وكما قال احدهم : تنازع نسران على فريسة فكانت من نصيب الثعلب ! فحاليا يبدو انقسام جبار في موقف العرب وهو مايستغله الغير ، ونحن الذين نعطي للآخرين فرصة استغلالنا بموقفنا المنقسم .

● مع ازمة الخليج ظهرت اصوات عديدة تدعو إلى ضرورة قيام حرب لردع العدوان ورد الغزو . هل يمكن ان تستقيم دعوة إشعال حرب مع منطق السلام .. هل يمكن للحرب ان تحل المشكلة دون ترديات وعواقب وخيمة على المنطقة ؟

● ● لاشك ان الهدف ليس الحرب وإنما الهدف هو إقامة العدل ، فإذا اقيم العدل بغير الحرب يكون هو الوضع الأمثل ، اما إذا لم يقم العدل فيضطر الناس حينئذ إلى اتخاذ الطريق الصعب والخطر لأن إقامة العدل هي الاساس ، فالعدل اساس الحكم واساس التعامل مع الناس ، فالذين يتحدثون عن الحرب يتحدثون عنها لاقامة العدل وليس الحديث عن الحرب من اجل شهوة الحرب .

● حتى لو كان هناك ضحايا كثيرون ؟

● ● وايضا إذا كان ضمن الضحايا دولة باكملها وذلك لإحقاق الحق وإقامة العدل .

الروحية والمادية

● إحدى القضايا التي تثارا مايذهب إليه البعض من انه لاتوجد ثنائية بين ماهو روحي وماهو مادي ، فهما في الاصل وحدة واحدة ، ماهي رؤيتكم خاصة ان هناك فئة تنادي باهمية الفصل بينهما ؟

● ● النقطة الأولى التي اريد أن اقولها هي الازدواج الضخم بين الروح والجسد .

والجسد يستخدم المادة ولانستطيع ان نفصل الروح عن الجسد في هذا العالم الحاضر . النقطة الاخرى أن المادة ليست شرا في ذاتها وإلا ماكان الله قد خلق المادة ، لكن الشر هو في سوء استخدام المادة فإذا استخدمت استخداما طيبا تكون المادة ايضا في خدمة الروح وتكون لفائدة وخير البشرية كلها .

● هل يمكن تناول هذه النقطة بالتفصيل ؟

● ● هناك وحدة تبين عمل الروح والجسد . هناك الازدواج الكامل بين الروح والجسد . وهو مادة ويستخدم مادة . مثلا إنسان يكون في حالة خشوع امام الله - والخشوع من اعمال الروح - فيجد أن جسده قد انحنى في ركوع او سجود مشتركا مع الروح في عملها . فما تفعله الروح بالضرورة يشترك فيه الجسد .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنسان روحه فى حالة حزن تجدين جسده يسكب دموعا . إنسان تكون روحه فى حالة رعب جسده يرتعش . إنسان فى حالة فرح وجهه يبتسم ويلوح البشر فى عينيه وفى ملامح وجهه كله . إذن هناك وحدة بين عمل الروح وعمل الجسد ، يشتركان معا . فى حالة واحدة يوجد صراع بين الجسد والروح حينما يكون الانسان بعيدا عن حياة التوبة . وهنا يشتهى الجسد ضد الروح ، ومع ذلك فالخطيئة يشترك فيها الجسد والروح معا . مثال ذلك إنسان يغضب فيضرب او إنسان يحب آخرين فتجدين المحبة تجعل الجسد يسعى لراحة هؤلاء الناس ويتعب من اجلهم لكي يكفل لهم الخير والراحة . فالجسد والروح يسلكان معا . ولانستطيع أن نجعل الجسد فى ناحية والروح فى ناحية . ولذلك مثلا فى التوبة لايكفى فقط ان يمتنع الجسد عن الخطيئة ، وإنما ينبغي للروح ايضا ان تمتنع عنها ، فهناك اناس يبتعدون عن الخطيئة بالجسد وتبقى شهوة الخطيئة لاصقة بالروح ولاتكون هذه التوبة حقيقية .

● وما الذى يمكن عمله إزاء ذلك خاصة أن التجرد من الخطيئة جسدا وروحا هو درجة رفيعة من الكمال لايبلغها الكثيرون ؟

● ● لذلك نحن نقول من الناحية الروحية بان بدء التوبة هو ترك الخطيئة ، اما كمال التوبة فهو كراهية الخطيئة بحيث لاتشتهي الروح الخطيئة ، لانه كما قال احد الروحانيين أن هناك اشخاصا عفيفين بأجسادهم ولكن ارواحهم زانية . وهنا اود أن اضرب مثلا آخر . فقد يصوم إنسان بجسده ولاتشترك روحه فى هذا الصوم . ويكون بذلك قد سلك فى شكلية الصوم ولم يسلك في روحانيته ، فالصوم ليس زهدا للجسد فقط وإنما هو زهد للروح ايضا . وينبغي ان كان الانسان صائما بالجسد أن يكون صائما بالروح ايضا ، وهنا يكون الصوم ليس فضيلة للجسد وإنما للجسد والروح معا . ويكون الصوم بالجسد تدريبا للروح فى أن تمتنع كما امتنع الجسد عن الطعام ، تمتنع الروح عن الاخطاء والشهوات إلى آخره . فكلاهما يشتركان معا فى الخير ويشتركان معا فى الشر . ولذلك فإن الثواب والعقاب فى الآخرة يشملان الاثنين معا لانهما اشتركا معا فى الخير والشر .

● معنى هذا انهما وحدة واحدة ؟

● ● نعم .. ولكن يوجد احيانا صراع إذا كان الانسان بعيدا عن التوبة فيشتهى الجسد ضد الروح ويشتهى الروح ضد الجسد . هما واحد في الانسان السوى ، الذى لايوجد فيه صراع داخلي بين الجسد والروح . الانسان غير المنقسم على ذاته يسير فيه الاثنان معا . لناخذ إنسانا كان يعيش فى الخطيئة ويريد ان يسلك فى الخير . كان يكون قد وقع فى تعاطى المخدرات وشعر بسوء حالته وروحه تشتاق إلى التغلب على التعاطى لكن جسده تعود وغير قادر . فهنا يوجد صراع بين الجسد والروح . إنسان تعود شهوة الجسد ومارسها ويريد ان يفلت منها والإرادة موجودة عنده ، ولكن الجسد تعود شيئا لايستطيع تركه ، هنا يبدأ صراع بينهما ، وهنا تتدخل نعمة الله لانقاذ الانسان مما هو فيه ولكن عليه ان يستجيب لعمل النعمة معه ويشترك فى المعونة الإلهية . احيانا الله يريد للانسان الخير ، والانسان لايريد الخير لنفسه . ولكن فى حالة الانسان السوى يوجد اشتراك بين الجسد والروح ، فى حالة الانسان المنقسم على ذاته يوجد صراع والانسان الروحى يريد التخلص من هذا الصراع ويصير واحدا . فى الواقع ان حياة الخير تشمل نقطتين اساسيتين : الأولى أن جسد الانسان يخضع لروحه ، والثانية ان روح الانسان تخضع لروح الله بحيث ان الله يقود الروح والروح تقود الجسد وكلاهما يعيش تحت قيادة الله . لكن الانقسام من حيث ان هذا جسدى صرف وهذا روحى صرف انقسام فكرى من الناحية العملية لانستطيع ان نصل إليه ـ ومثال هذا ـ هل الصلاة عمل من اعمال الروح ام الجسد ؟ عمل روحى لكن الجسد يركع ويسجد ، يرفع يده ، يتجه بنظره إلى السماء . الصوم عمل لهما معا ، إذن الانسان مخلوق



يتكامل فيه عمل الروح مع عمل الجسد ولانستطيع ان نجزىء الانسان إلى جزءين .. جسد وروح . حتى الاعمال التى تنسب إلى الجسد صرفا - كالاكل مثلا - فلولا ان الروح ملتصقة بالجسد ماكان يستطيع أن يأكل لانه سيكون ميتا ولولا ان الارادة موجودة عنده فى ان ياكل ما اكل .

● إلى اى حد يمكن للانسان ان يعطى لروحه زمام القيادة لاخضاع جسده إلى مافيه الخير ؟

● ● إذا استطاع الانسان ان يدرب روحه على الخير تستطيع روحه ان تقود جسده وتخضعه . إخضاع الجسد هو المرحلة الاولى . لان كلمة إخضاع تعنى عدوا متمردا تقوم بلخضاعه ، إخضاع الجسد هو العمل الأول . لكن إذا وجد الجسد لذة فى الروحانيات فهنا سيصل إلى درجة افضل وهى التعاون مع الروح ثم يصل إلى درجة اعلى وهى التكامل مع الروح . اضرب مثلا فى الصوم ، فحين يصوم المرء بجسده فقط يتمتع الجسد بينما الروح لاتعمل فيشعر بثقل الصوم . وعلى العكس انسان اثناء الصوم له قراءات وتاملات روحية ، تتغذى الروح فتستطيع ان تحمل الجسد فلايشعر بالجوع . مثال اخر . إنسان جائع ولكن مع ذلك يقرا ويحين موعد الأكل فيطلب التريث لانه يقرا ، فروحه تتغذى ، ولا يشعر بالجوع لان انشغال الروح حمل معها الجسد بعيدا عن شهوات الجسد .

● اى انها تملك القيادة ؟

● ● تملك القيادة إذا كان الانسان روحيا ، إذا كان الإنسان جسدانيا ، اى ساقطا فى الخطيئة فإن شهوة الجسد تطلب وهنا تخضع الروح لكى تتماشى معها . فالجسد يشتهى والشهوة تجذب روحه للاندماج معها . فنجد افكاره ورغباته تماشت مع شهوة الجسد وبدا ينفذ مايريده الجسد .

● هل يعنى هذا ان الجسد خطاء بطبيعته وليس الروح ؟

● ● ايضا النفس قيل عنها إنها امارة بالسوء ، الجسد فيه العنصر المادى . فوفق طبيعته يمكن ان يميل للمادة التى تتفق وطبيعته . لكن يمكن أن يتعامل مع المادة فى غير خطا ، ولذلك قلت إن المادة ليست خطيئة بطبيعتها لان الله لايخلق شيئا شرا . ولكن سوء استخدام المادة هو السبب . ومن الجائز ان سوء استخدام المادة ياتى من الروح . وتدفع الروح هنا الجسد ، ولهذا ناخذ بمبدا التربية لتقويم الضمير وتثقيفه بحيث يتجه الضمير اتجاها سليما ، هنا نعطى قوة للروح والضمير بحيث إنها تقود الجسد كى يستخدم المادة استخداما طيبا . وإذا حدث وأن حرفت الروح تقود الجسد إلى الانحراف ، فيجد الجسد مجاله فى المادة فيسىء استخدام المادة فيصبح ماديا يعيش فى عالم من الحواس واللذة الحسية ويبعد عن اللذة الروحية ، هنا يفترق الجسد .

عنف ام حوار ؟

● ماذا عن مبدا الحوار وما يقابله من الصراع ؟ .. سؤالى بالتحديد عن الاصوليين والمتطرفين عموما . وفى اطار الاصولية المسيحية بشكل خاص ؟!

● ● مشكلة العالم والصراعات هى مشكلة الفهم ، إما نقص فى الفهم او عدم فهم او اختلاف فى الفهم او خطا فيه لكن إذا وجد الفهم السليم وتبادله الناس لاصطلحوا او توحدوا . ثم إن تسمية المتطرفين بالاصوليين خاطئة ، فالاصوليون هم الذين يرجعون إلى الأصول ، بينما المتطرفون لايتمسكون بالاصول كما هى فى سلامتها وفى مفهومها الصحيح . إنما مشكلتهم هى الفهم الخاطىء للاصول ، وبذا هم ليسوا اصوليين فى الحقيقة



مادامو أخطأوا الفهم السليم لتلك الاصول ، ولكنا نحب الاصول لانها منابع ، لكن الفهم الخاطىء لهذه الأصول هو المشكلة .

ثم إن مبدأ الحوار لايستطيع احد ان ينكر اهميته وفائدته ولكن مع من يقبل الحوار . لذلك لدينا آية فى الانجيل تقول : من له اذنان فليسمع .

فهناك آذان ليست للسمع .

معنى هذا استحالة الحوار معهم ؟

● ● لا .. لا نقول هذا . ففائدة الحوار اصلا هو منع اتساع الدائرة - دائرة التطرف - لأن التطرف باستمرار لايقتصر على اصحابه وإنما يضم إليه أعضاء جددا . فكلما كان هناك حوار كانت هناك فرصة لمنع انضمام الجدد من اجل المفهوم الجديد الذى يقدمه لهم .

كما أن الحوار مفيد بالنسبة للبعض ممن لم يرسخوا فى الطاعة المطلقة لقادتهم فى التطرف ، فهؤلاء إن كانوا فى منتصف الطريق يمكن أن يعودوا لانهم لم يكملوا الطاعة المطلقة بعد .

● إحدى السلبيات التى نعيشها فى عالمنا اننا لانستطيع مواكبة التطور وتكوين رؤية مستقبلية تحدد على اساسها مسارات هذا التطور ، ولهذا كان كل مايسود لدينا على السطح هو التطرف . فنحن نخشى مفهوم التطور ونتبرا منه . واتساءل هل هذا خوف من المستقبل ام من المجهول ؟

● ● لاشك أن كل دول العالم سائرة فى طريق التطور ونحن ايضا . ولكن المهم هل هو سريع أم بطىء ، ولكنه موجود . مصر كانت إلى زمن ليس ببعيد دولة زراعية فقط وبدأت تتحول إلى دولة صناعية وتطورت تطورا كبيرا لكنها لم تصل إلى المستوى العالى جدا الذى توافرت له فى الغرب الامكانات اكثر من امكاناتنا نحن . هناك تطور ، غير أن التطور لدينا بدأ حديثا ولكى نلحق بالغرب لابد من سنوات وسنوات .

مسيحيون وعلمانيون

● فى معرض الحديث عن المسيحية والعلمانية هل يمكن القول بامكان وجود صراع بين العلمانية والمسيحية ؟

● ● من الصعب القول بأن هناك صراعا بين العلمانية والمسيحية فهو تعبير من الجائز الا يكون دقيقا ، لأن المسيحية فى داخلها علمانية وكهنوت ، فهى كديانة فيها فرصة للجميع للعلمانيين ورجال الدين وكل طائفة من الناس ، فالتعبير يحتاج إلى مزيد من التوضيح .

لايوجد صراع بين المسيحية والعلمانية ، لكن إذا وجد خلاف بين العلمانية والقيادة الدينية او الكنسية ، لايكون هذا مبدءا عاما إنما يكون فى حالة عدم قدرة القيادة الكنسية على احتواء الفكر العلمانى . وعدم قدرة الفكر العلمانى

على التجاوب مع الوضع الكنسى ويحتاج الأمر إلى مصارحة ومصالحة لكى يعود

الأمر طبيعيا فى توافق واتحاد . فلا نستطيع القول أن هناك صراعا بين الدين والعلمانية فكلاهما داخل دائرة المسيحية ، ولكى ندخل فى هذا الموضوع لابد أن نعرف المقصود بالعلمانية .

● احيانا نتداولها على انها وصف لحالة الانسان البعيد عن التدين ؟

● ● هنا لاتكون علمانية ، لانه ما أسهل أن توجد علمانية متدينة تقدر مبادىء الدين وأن لم تكن متفرغة للدين بقدر رجال الدين . اما الذى ينكر الدين تماما فإنه إما ان يكون ملحدا او انه يسير فى منهج الملحدين بغير إلحاد .

● هناك التباس .. يرى البعض العلمانية كمفهوم عصرى للدين - اى الانسان الذى يسير كيفما إتفق - اى أن ياخذ الدين كملمح علم بلا ممارسة حيث ان ما يعنيه هو المنهج العلمى ؟

● ● هذا تعبير يحتاج إلى مناقشة .. واسالك هل هناك تعارض بين العلم والدين ؟ لايوجد تعارض بين العلم السليم والفهم السليم للدين ، فإذا وجد تعارض فإما ان يكون مايسمى بالعلم ليس علما



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٨

حقيقيا خالصا ، ومايسمى بالدين لايكون فهما سليما للدين . فالعلم الصحيح والفهم الصحيح للدين لاتعارض بينهما لان مصدرهما واحد وهو الله .

● ما اعنيه ان الانسان المعاصر لايابه للدين وان هناك اغلبية غير متدينة ؟

● ● هـذه الأغلبيـة ليست بسبب العلمانية . إنما بسبب ان اعمالهم طغت على وقتهم فلم تعطهم فرصة . ولكن يمكن ان يكون الانسان عـادلا فى توزيـع مسئولياته ووقته فيعطى جانبا لعمله ورزقه وجانبا اخر لحياته مع الله ونموه الروحى ، وكما قلنا فإن الانسان روح وجسد . فالجسد يعطيه مجاله فى حدوده البارة غير الخاطئة والروح تاخذ مجالها ايضا وإلا يكون جسدا ناقصا لانه يشغل جسدا بدون روح .

● فحوى ماتتحدث عنه قد يسلمنا إلى ان هناك نوعين من التدين .. العادى وغير العادى ؟

● ● نفرق فى الدين بين نقطتين .. الانسان العادى والناسك الزاهد . وليس الجميع زهادا او نساكا ولكن يمكن ان يكون الانسان متدينا وليس زاهدا او ناسكا وهناك إنسان ياخذ من الدين نصيبه ويعمل عمله فى الدنيا ، وهناك إنسان يتفرغ للدين كرجال الدين . فليس كل إنسان مطالبا بالتفرغ او التنسك ، ولهذا يمكن ان تكون العلمانية داخل الدين ويحتويها الدين وان يوجد نوع من المصالحة يبنى على المصارحة . والعلمانية هنا لاتكسر وصايا الدين او تعاليمه ، ومن هنا نستطيع ان نضع تعبيرا جديدا وهو وجود علمانيين صالحين . فكلمة علمانى فى الاساس مشتقة من كلمة (لاؤس) اليونانية بمعنى شعب ، اى انه فرد من افراد الشعب ، ولهذا وجب التوصيف السليم للعلمانية حتى نتفهم معناها ....

سناء السعيد

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤/١٢/١٩٩١

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من مجلس الشعب
يزور منطقة حفر الباطن اليوم

يقوم اليوم وفد من مجلس الشعب يضم مائة عضو يمثلون كافة الاتجاهات السياسية والحزبية بزيارة الى منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية . للالتقاء بالقادة والضباط والجنود المصريين الموجودين هناك للدفاع عن الاراضى المقدسة ضد اى أعتداء .

ويضم الوفد من بين اعضائه الدكتور عبد الاحد جمال الدين ، وأحمد أبوزيد وكيلى المجلس وكمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى ، بجانب ممثلى حزب التجمع والمستقلين ويرافق الوفد فى زيارته الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر .

البابا شنودة وأمنيات العام الجديد

المعنى الحقيقى للسلام

شعرنا من أزمة الخليج بضرورة وجود تضامن عربى

● رأفت بطرس

مع حلول العام الجديد .. ومع الأمنيات الحلوة التى تستقر فى اعماقنا مع بداياته بتضرع إلى الله أن يجعله عاما سعيدا يحل فيه السلام فى العالم اجمع حتى تسود المحبة شعوب الله .. هذه المناسبة الطيبة كانت نقطة لانطلاقة أخر ساعة لبدء حوار مع الانبا شنوده الثالث بطريرك الأقباط الأرثوذكس تكلم عن السلام بين الناس والسلام فى قلوب البشر .. وتكلم عن امنياته فى العام الجديد بأن يبتعد شبح الحرب فى المنطقة .. وأن يختفى الارهاب اللعين .

كما أكد الانبا شنوده ضرورة وجود التضامن العربى بين الشعوب العربية لمواجهة تحديات العصر التى تزداد يوما بعد يوم .. وقال إن ازمة الخليج لابد أن تمكننا من الاستفادة من هذه المحنة ولأن اللجوء للحرب ليس لمجرد الحرب والدمار ولكن لاقرار العدل بين شعوب الأرض .

وقال الانبا شنوده أن رحلته القادمة إلى أمريكا واستراليا ستتم لتمثيل مصر فى مؤتمر الكنائس العالمى الذى يعقد بعد أيام فى مدينة كانبرا باستراليا .. كما تحدث عن المشكلة التى تواجه ابناءنا فى الخارج وشرح خطورتها فى تقليل انتمائهم للأم مصر .. بصراحة كان حديثه صريحا وبسيطا من القلب إلى القلب .

● الانسان منذ بدء الخليقة يعيش على الأمل لانه دائما الحلم فى غد افضل والأمان بدون مشاكل .. والسؤال : ماهى امنياتك لاستقرار المجتمع الانسانى عامة ومنطقة الشرق الأوسط خاصة ؟

●● نرجو أن يكون هذا العام الجديد افضل من سابقه : الأمنية الأولى التى تدور فى قلب كل إنسان هى أن يحل السلام العالم كله بصفة عامة .. وفى منطقة الخليج بصفة خاصة .. نريد سلاما مبنيا على الحق والعدل

● الانسان منذ بدء الخليقة يعيش على الأمل .. والشرعية . ولا ننسى أيضا السلام فى باقى مناطق العالم الملتهبة والمحتاجة إلى السلام .. وكذلك البلاد المضغوطة والواقعة تحت آلام الاحتلال او آلام التمييز العنصرى او مشاكل الانقسامات الداخلية .

والأمنية الثانية : رخاء بلاد العالم الثالث الرازخة تحت أعباء الديون والتى لا تقوى على سدادها .. بل يثقل عليها مجرد دفع فوائد تلك الديون .. إن الله الذي انقذ بلادنا من عبء جزء كبير من تلك الديون لهو قادر أن ينقذها من باقى ديونها وان يساعدها على الخروج من المازق الاقتصادى .

واعتقد ان اللجوء إلى الامتداد الصناعى والزراعى ضرورة حتمية خاصة وان لدينا اعدادا ضخمة من شبابنا الذى اكمل دراسته يمكن الاستعانة بها .

والأمنية الثالثة : التى نطلبها من الله هى إنقاذ العالم من الارهاب سواء فى بلدنا او فى اية بلاد اخرى .. ونرجو أن يكون التفاهم هو الوسيلة التى يصل بها الناس إلى نشر افكارهم وإلى تنفيذ أغراضهم .

والأمنية الرابعة : أن يحيا الناس جميعا حياة البر والقداسة والمحبة فلو تم هذا تزول كل مشاكل العالم ونصل إلى السلام والرخاء وإلى التفاهم .. ويختفى الارهاب كما يذهب الفساد إلى غير رجعة .. وتنتهى مشاكل الادمان والسطو والاغتصاب والسرقة .

● ماهو المعنى الحقيقى للسلام ؟ وماهو السلام الذى كان اساس رسالة السيد المسيح عليه السلام ؟

● قال البابا شنوده :

إن مجىء السيد المسيح إلى الأرض كان مصحوبا برسالة السلام حتى انه سمى « ملك السلام » وانشد الملائكة قائلين « المجد لله فى الاعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة » وكان السيد المسيح يقصد بالسلام الذي نشره سلاما داخليا فى قلب كل إنسان بحيث ينزع منه القلق والاضطراب والخوف والشك والانقسام على الذات الانسانية .

ونحن فى مناسبة ميلاد السيد المسيح نرجو للعالم سلاما وهدوءا وبخاصة من جهة الحرب التى تهدد منطقة الخليج والشرق الأوسط .. بل هى تهدد العالم كله بما تحمله من نتائج مدمرة .. إننا نصلى إلى الله أن يهدى القادة إلى السلام ويوجههم بروحه القدوس إلى مافيه خير العالم سواء على المستوى المحلى أو المستوى العام .. إننا نصلى أن ينقذ الله هذه المنطقة بالذات التى احتشدت فيها قوات برية وبحرية وجوية لم تحشد فيها من قبل منذ بدء التاريخ حتى الآن ومهما بدت الأمور صعبة ومعقدة فإننا نذكر قول الكتاب « غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله »

● أزمة الخليج التى يعيشها العالم كله الآن فى قلق وترقب .. ونتطلع إلى حلها سلميا هل يمكن ان نستفيد نحن العرب من وجودها حتى نتلافى الأخطار منها ؟

قال الانبا شنوده :

— رغم قسوة هذه الأزمة التى لا يتمناها احد فقد استفدنا تماما .. شعرنا بضرورة وجود تضامن عربى .. باعتبار أن ذلك التضامن مسالة حتمية ومصيرية .. إن تضامن الدول العربية مطلوب .. واقول إنه لو كانت متضامنة ما كان حدث ما نحن فيه الآن إطلاقا .. إن وجود التضامن يمنع اية هزات تتعرض لها المنطقة ويجعل التضامن يعمل بصورة تلقائية وطبيعية .. لأنه للاسف لوحظ ان الدول العربية تتفق أحيانا على المبدا ولكنها لا تتفق على الوسيلة ومن هنا تخرج الآراء متناقضة .. والنتيجة لا شىء !!

● كيف يمكن أن نحقق هذا التضامن العربى الذى نرجوه لصالح العرب ؟

المطلوب من الدول العربية أن تولى اهتماما بالصالح العربى العام أكثر من اهتمامها بمصالحها الخاصة فكثيرا ماتخسر هذه الدول بسبب تمسكها بمنفعتها ومصالحها الخاصة بغض النظر عن الصالح العام أو مصالح الدول العربية التى يجب أن تكون لها استراتيجية علمة ..

إننا نحتاج إلى استراتيجية علمة تلتزم بها جميع الدول العربية وتلك هى الخطوة على طريق التضامن العربى .

● فهل تسببت أزمة الخليج فى إظهار قوة الغرب والشرق فى موقف التائه الذى يبحث عن دور يفتقده بسبب عدم وجود استراتيجية ؟

قال الانبا شنوده :



أزمة الخليج لم تظهر جديدا بل إنه الواقع بعينه .. إن الغرب متفوق علميا وعسكريا .. وعلينا أن نواجه هذا التفوق بالعلم والعمل وأن تكون لنا قوة عسكرية أيضا .. وإذا مارجعنا إلى أزمة الخليج نجد أن الغرب يعلم تماما مدى قوة العراق العسكرية ويضعها في حساباته العسكرية وخططه الحربية وعلى بقية الدول العربية أن تسلح نفسها بما يتناسب مع هذه القوة العسكرية .. وإننا نحتاج إلى نهضة علمية .. وإلى استخدام الطاقات البشرية الهائلة عندنا وهذا قد يحتاج إلى بعض الوقت ولكنه لا يمنع أن نعطى الفرصة لكفاءتنا باتاحة الامكانيات اللازمة .. وقد ظهر عندنا العلماء في مختلف المجالات .. وكثير من شبابنا ذهبوا إلى جامعات أوروبا وأمريكا ونبغوا وصاروا أساتذة بها ونفخر ويفخر العالم بهم .

● السلام التى تطلبه ونطلبه جميعا قد يتعارض مع الحرب الذى نراها حلا لأزمة الخليج .. ترى كيف يتم حل هذه المعادلة الصعبة ؟

قال الأنبا شنوده :

لاشك أن الهدف والقصد عندنا هو إقامة العدل والسلام في المنطقة .. فإذا أقيم وتوفر بدون حرب كان سلاما وبركة .. وإلا سيضطر العالم إلى اتخاذ الحل الأصعب وهو الحرب .. واللجوء إلى الحرب ليس لغرض الحرب ذاته ولكنه سيكون الوسيلة الوحيدة لاقامة العدل لأنه أساس الحكم وأساس التعامل بين الناس .. أما الحرب من أجل شهوة الحرب فلا أحد يحب ذلك أو يتمنى حدوثه .

● هل يمكن أن تحدثنا عن دور المجلس الملى واختصاصاته ؟

وقال الأنبا شنوده :

المجلس الملى ، هو مجلس من العلمانيين تحت رئاسة البابا البطريرك للمساهمة مع الاكليروس في حمل بعض الأعباء العامة في الكنيسة ، وبخاصة إدارة أوقافها وأملاكها . ويمكن أن يضم بعض الآباء الكهنة . وهو يتم بالانتخاب وعضوية كل دورة من دوراته تستمر خمس سنوات ، ثم يبدأ انتخاب جديد .

المجلس الملى العام يوجد في القاهرة ، ويضم ٢٤ عضوا . وتوجد مجالس ملية فرعية في غالبية المحافظات ، يضم كل مجلس خمسة أعضاء تحت رئاسة المطران أو الأسقف .. أما مجلس ملى الاسكندرية فيضم سبعة أعضاء تحت رئاسة البابا أو من ينيبه عنه .

وقد توقف المجلس الملى عن الانعقاد منذ سنة ١٩٦٧ إلى أن عاد إلى انعقاده سنة ١٩٧٣ وهو مستمر حتى الآن . ويعتبر أعضاؤه من الناحية الكنسية كشمامسة يساعدون أساقفتهم .. وأول لائحة له صدرت من الدولة سنة ١٨٧٥ ثم تعدلت سنة ١٩٨٢ ، مع تعديلات أخرى في بداية التسعينات ، وقرارات من وزارة الداخلية بتنظيم الانتخابات والاشراف عليها .

● ماهى أسباب رحلتك القادمة إلى استراليا والولايات المتحدة الأمريكية ؟

قال الأنبا شنوده :

- إنها دعوة من مجلس الكنائس العالمى لكنيستنا وجميع الكنائس الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية التى ستنعقد هذا العام في كانبرا باستراليا في بداية فبراير سنة ١٩٩١ . وقد بدأت الاستعدادات لها منذ أكثر من عام . سأحضر هذا الاجتماع ، ويحضره معى بعض الآباء الأساقفة ، ومندوبون عن الكنيسة القبطية من أبنائها في أوروبا وأمريكا واستراليا . بعض الأعضاء سيذهبون مباشرة إلى استراليا . ولكننى واثنين من الآباء الأساقفة ، سنمر في طريقنا على أمريكا لهدف رعوى مادامت في طريقنا . لذلك سأسافر إلى هناك بمشيئة الله بعد عيد الميلاد بأيام ، والقى محاضرات على طلبة كليتنا الاكليريكية في جرسى ستى ، وفي لوس انجلوس ، وأزور ديرنا في كاليفورنيا ، ثم اتجه إلى استراليا مارا بجزر هونولولو فأصلها يوم ٤ فبراير إن شاء الله .. أى سأقضى في أمريكا حوالى ثلاثة أسابيع .

● ماذا كان حصاد رحلتك الأخيرة إلى أوروبا ؟ وماهى اللقاءات التى قمت بها ؟

في الواقع إنها لم تكن رحلة إلى أوروبا بوجه عام ، إنما بالذات إلى ألمانيا بدعوة من جامعة بون . وفي طريق عودتى مررت على انجلترا .

قيمة هذه الرحلة هى في تعميق علاقاتنا مع ألمانيا التى هى من أهم البلاد في الدراسات المصرية Egyptology والدراسات القبطية Coptology



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٦/٢

لدرجة أنني عندما كنت طالبا بمعهد الآثار المصرية منذ أربعين عاما ، كانت اللغة الالمانية مقررة علينا ، لأجل التعرف على المراجع الهامة فى المصريات والقبطيات .

وقد استقبلونا هناك بحفاوة بالغة . واهتمت الصحافة والاذاعة والتلفزيون بهذه الرحلة ، واستعدوا لها قبلها باكثر من اسبوعين بفيلم أعدوه عن الكنيسة القبطية وبمقالات فى الجرائد والمجلات . واستمر الاعلام الالمانى طوال الرحلة .

وفى خلال هذه الرحلة زرت سفارتنا فى بون ، وسفارتنا فى لندن ، كما القيت محاضرات عن مصر وحضارتها وتراثها ، ودعوت الجميع إلى زيارتها ، ووجدت فى ألمانيا كنائس مبنية على أسماء قديسين مصريين مثل شهداء الكتيبة الطيبية التى سافرت من طيبة (الأقصر) إلى ألمانيا . وكانت سببا فى نشر المسيحية هناك فى بداية القرن الرابع ، أثناء الاضطهاد الوثنى العنيف .

وقمت بزيارة رعوية لكنائسنا فى المانيا لمعرفة احتياجاتها، وبتدشين كنيسة اول دير قبطى لنا فى المانيا فى منطقة كريفلباخ قرب فرانكفورت ، وزرت كنائسنا فى ميونيخ واشتوتجارت وبرلين ودسلدورف ، ولم اتمكن من زيارة باقى الكنائس ، والتقيت باعضاء الجمعية الاسلامية .

وفى انجلترا كان لى اجتماع عميق الأثر بالجالية المصرية فى لندن التى يراسها الاستاذ احمد يوسف الجندى ، حضره سفير مصر وقنصلها العام ومئات من المصريين وشيخ الجامع الاسلامى فى لندن .

● مشاكل ابنائنا فى الخارج كما لاحظتها فى زياراتك المتكررة ؟

قال الانبا شنوده :

فى الواقع كان هذا هو اهم موضوع تحدثت فيه مع اعضاء الجالية المصرية فى لندن ، كما تحدثت فيه مع الاقباط فى المانيا .. والمشكلة التى تحتاج إلى اهتمام كبير هى : ماهو مصير ابنائنا فى المهجر ؟

لااقصد الذين هاجروا إلى هناك وهم كبار ، وقد تشبعوا بروح مصر وبالتراث الشرقى .. إنما اقصد بالذات الذين ولدوا هناك ، والذين صحبوا ابناءهم وهم فى سن الطفولة المبكرة ، وغالبيتهم لا يعرفون اللغة العربية إطلاقا ، وقد يعرف بعضهم شيئا من الفاظ التحيات والمجاملات التى يستخدمها السياح فى مصر .

ويتساءل الانبا شنوده :

ويستطرد الانبا شنوده :

بعض الجمعيات أو الهيئات تحاول تدريس اللغة العربية ، ولكن ذلك فى نطاق ضيق جدا ، وليس إطلاقا على المستوى الذى تنتقل به ثقافتنا الشرقية وتراثنا الشرقى إلى اولادنا واحفادنا فى بلاد المهجر .. بل أقول لكم ايضا انه حتى الكبار الذين هاجروا إلى بلاد الغرب ، وهم يتقنون اللغة العربية إتقانا كاملا ، يتحدثون هناك بلغة تلك البلاد ، حتى مع اطفالهم فى البيت .

ويطرح الانبا شنوده التساؤلات التالية :

ما الذى يجب ان نقدمه إلى اولادنا فى المهجر ؟ هل كل علاقتنا بهم ان يتبرعوا لمصر ؟ ماذا عن علاقتنا بالجيل الثانى والثالث من المهاجرين ؟ بل بالذات ما علاقتنا بابناء المهاجرين واحفادهم ، وبخاصة بعد ان ينقرض جيل المهاجرين الاول ؟ .. وما رسالة الدولة ؟ ما رسالة رجال الدين ؟ وماذا فعلنا ، وماذا ينبغى ان نفعل ؟ وقال :

ذلك موضوع طويل يحتاج إلى حديث خاص يتركز فيه ، او يحتاج إلى ندوة انا مستعد ان احضرها وان اساهم فى حوارها .. اما الآن فارجو لكم كل خير . وليكن هذا العام سعيدا ومباركا .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢

السياسيون والمفكرون والأدباء والفنانون والخبراء العسكريون :

لا ... للحرب فى الخليج

فى هذا الاستطلاع لممثلى كل قطاعات الرأى العام المصرى يبدى الجميع انزعاجهم من خطورة اشتعال الحرب فى منطقة الخليج ، ايا كان رأيهم فى الأسباب والمبررات . ولعل من واجبنا ازاء كل الاطراف ان نذكر باننا كنا ضمن أوائل الذين طالبوا بانسحاب القوات العراقية من الكويت سلما وفى اطار الاسرة العربية ، ثم حذرنا من خطورة التدخل الاجنبي على حاضر ومستقبل الأمة العربية بجميع شعوبها .

والغريب ان البعض لايزالون حتى الان ينتظرون المعجزة او الكارثة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١/١٩٩١

لأن هذه الحرب التى اقترب موعد اشتعالها فى الخليج سوف تجلب علينا ويلات لاتعد ولن نتدارك اثارها المدمرة على شعوب المنطقة ، وخاصة المصريين .

وأيا كان الطرف الرابح ، فالمصريون على جانبى جبهة القتال ... ومسرح العمليات فى الخليج هو الذى يوفر آلاف فرص العمل للمصريين ، والى جانب هذه الخسائر فهناك ساحة الدمار التى سوف تسيطر عليها اسرائيل وحلفاؤها ، لينتهزوا الفرصة للاجهاز الكامل على العرب ... فلا رابح من الحرب الا هؤلاء . التوقعات تشير الى اشتراك اسرائيل فى الحرب ، والاحتمالات قوية فى تبادل الضربات الكيماوية مع العراق ، وتتسمم اجواء المنطقة ، التى ستحملها الرياح الينا ، لتزيد من تخريب بلادنا .

هذه هى شهادات ضمير مصر من كتاب وفنانين وخبراء فى كافة المجالات ، سجلوها بانفسهم !

نجيب محفوظ :

لابد ان نتكاتف لدرء الكارثة

مدخل التاثر مرتبط بقواتنا المحاربة على الجبهة واذا انتشرت الحرب فى المنطقة فسوف تؤثر بكافة الصور على الحياة اليومية للمواطن المصرى وبشكل خاص سوف تنال من المصريين فى العراق سواء مجندين او عمالا هذا بالاضافة الى ماسوف يصيبنا فى الداخل اقتصاديا كما ستزداد حالة السياحة سوء وكذلك قناة السويس وما سوف يلحق بالاستيراد والتصدير ولذلك لابد ان نتكاتف جميعا لدرء الكارثة المقبلة .

يوسف ادريس :

اسرائيل المستفيدة من تدمير الجيش العراقى

لن يكون هناك حرب فى الخليج كل طرف حصل على مايريد العراق حصلت على اجزاء من الكويت مثل حقل الرميلة وبوبيان والامريكان ضمنوا السيادة الكاملة على البترول والمنطقة الخليجية .

الحديث عن السياسة الامنية مقصود به القضاء على الجيش العراقى واضعاف ايران اما مصر فلن تترك كما كانت اقوى دولة .. لأن المشايخ الخليجية قليلة العدد وغير مستعدة لاقامة جيوش كبيرة .

حدثت الحرب ان لم تحدث فخسائرنا لاتعوض .

ـ عودة العمالة المصرية تحتاج الى خمسين مليار جنيه لتوظيفها .

ـ اسقاط الديون العسكرية لن يفيد الاقتصاد المصرى .

ـ لم تتضح لنا سياسة مستقلة فى تلك القضية بل اتبعنا الخط الامريكى السعودى .

وهناك احتمال آخر وهو ان تبدأ اسرائيل بالحرب لانها صاحبة مصلحة هامة فى تحطيم الجيش العراقى .

ثبت ان انفراد الحكومة بتحديد السياسة والمواقف يؤدى الى اخطاء والظروف تحتم ان يدعو الرئيس مبارك الى اجتماع لمختلف الاراء لأن المسألة لم تعد مصير دولة بقدر ما هى مصير شعب ولابد ان يحدث تغيير فى علاقة مصر بالدول الخليجية بطريقة تحفظ كرامة مصر وقيادتها .

فتحية العسال :



اولادنا اول الضحايا

الحرب ليست فى صالح احد غير امريكا والصهيونية . وان كنا ضد غزو صدام للكويت ، الا ان تلك الحرب ستكون حربا بلا هدف او هوية ، وسوف تؤدى إلى كارثة وضياع لاجيال بكاملها ونحن فى اشد الحاجة للبناء لا الهدم .

لابد ان نخرج مثل مخارج الرأى العام الامريكى والاوروبى ضد الحرب .. لان اولادنا هن الصف الامامى واول الضحايا .

د .سيد عبد الكريم :

امريكا ليس من مصلحتها لاصدام ولاجابر ولافهد

ستضيف الحرب اعباء اقتصادية جديدة ، وسنمد ايدينا بشكل اوضح وأكثر .

سنضطر ان نحارب بعضنا البعض وعلى الاقل سيكون هناك مصريون ضد مصريين .

لابد ان يجلس الاشقاء سويا لحل المشكلة .

هناك اثار ايجابية وهى فتح اسواق العالم امام الاعمال الجيدة ، واختفاء اموال المقاولات المموله خليجيا .

ولكننى لا اعتقد ان هناك حربا لان القوى الكبرى بقيادة المحرضة امريكا ليس من مصلحتها لا صدام ولا جابر ولا فهد ، أنما تريد ان تحافظ على بترولها وهى ليست مستعدة للدخول فى مقامرة حرق مصالحها... انماهى تضغط على صدام بحيث لايغالى فى مطالبة .

المستشار مأمون الهضيبى :

المصريون سوف يتقاتلون على جانبى الجبهة

لقد اعلنا موقفنا من قبل ... ضد التدخل الاجنبى وضد الحرب ، وطالبنا بحل عربى : الان تعدت المسألة ذلك ، فهناك نصف مليون امريكى مدججين باسلحة لاتخطر على بال ، والسؤال :

هل جاءت امريكا لتحارب ؟ ام جاءت لتحول السعودية الى قاعدة للانتشار ؟

المسألة ليست بسيطة ... فلو حدثت الحرب ستدمر الكويت التى يدعون السعى لانقاذها وكذلك كل منطقة الخليج ، ولانستبعد تدخل اسرائيل ، واستخدام اسلحة الابادة ، وحينذاك لن تخسر سوى شعوبنا برجالها وثرواتها ، خاصة وهناك مصريون بالجيش العراقى



المصدر : الأهالي

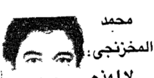
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢

جمال الغيطاني : ابقي قابلني لو انسحبت امريكا

ستصبغ الحرب العالم العربي إلى الاسوء . واذا سال الدم الامريكي والاوربي . فسوف يطالبون بالثمن ... وابقي قابلني لو انسحبوا .

ابناؤنا المقاتلون على الخط الامامي في الجهتين واتمنى الا تقوم الحرب من اجل اخوتنا لان ارواحهم اغلى من ان تزهق من اجل تلك الاسر . كذلك سيذهب العالم العربي إلى الضياع مثل الاندلس ، او ضياع بغداد .

محمد المخزنجي : لا لهذه الحرب

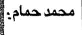


قد يكون صحيحا أننا معشر الادباء نبتعد عادة عن الحديث في المباشر ، حفاظا على طاقتنا الابداعية المرتبطة بنوع اخر من الحديث ينأى عن المباشرة ..

لكن .. عندما يتعلق الامر بمذبحة على الابواب فاننا لا يمكن أن نظل كالخراف التي تساق الى الذبح مهرولة لاهية ..

فالامر جد ، حتى ان اصواتا حاشدة في الغرب كله راحت تتصاعد ضد هذه الحرب ، رغم ان ساحتها تبعد عن ارضهم كثيرا فمابالنا والنار على مرمى حجر .. بل انها - حقيقة - في بيتنا وهي نار غير مقدسة بل ملعونة فلست اصدق ابدا أنها ستكون حربا لتحرير الكويت لسبب بسيط هو أنها ستحرق - اول ما تحرق - الكويت ،

محمد حمام : عقد عمل للقوات الأمريكية



من المؤكد أن الحرب لن تندلع فجميع الاطراف حصلت على ماتريد وأمريكا وجدت حلا لقواتها الموجودة في أوروبا .

مايحدث الآن مجرد دفع الامور الى حافة الهاوية للضغط والحصول على مزيد من المكاسب .. المرحلة القادمة للمساومات بين الأطراف المتصارعة وامريكا لن تتحمل إتخاذ قرار حرب تدمر منابع البترول .

الحرب ستدمر اقتصادنا العربى بالاضافة الى التلوث والغبار الكيماوى أو النووى اى ملايين الضحايا الحل السلمي العربى هو الطريق الصحيح لانهاء الأزمة .

فؤاد زكريا : حملة شعبية لدفع صدام للانسحاب

الحل الوحيد لتجنب كارثة الحرب هو تكاتف الرأى العام العربى في حملة شعبية من اجل اقناع الرئيس صدام حسين بالانسحاب لأن تشدده وتصلبه ورفضه الانسحاب مرتبط باحساسه بانقسام الرأى العام العربى حول احتلاله للكويت .

اذا توحد الرأى العام العربى على ضرورة الانسحاب فان جزءا كبيرا من قوة صدام سيتلاشى ومن ثمة ينسحب وحينذاك ستفقد امريكا اية شرعية لوجود قواتها في الخليج .

الفريد فرج : الحرب تعني كارثة بيئية مدمرة :



الحرب اذا قامت سيكون ضحاياها مئات الالوف هذا اذا انتهت خلال اسابيع ، اما اذا امتدت لسنوات فضحاياها سيكونون بالملايين ...

موارد البترول العربية ستكون هى رهينة هذه الحرب ، فاذا لم يلحقها اضرار من الحرب فسوف نعوض بها لسنوات طويلة الخسائر . هذا بالاضافة إلى كارثة بيئية لايستطيع احد ان يحدد ملامحها .

المثقفون لابد ان يكونوا ضد الحرب ، ولكنهم اضعف من ان يؤثروا في مجرى الاحداث نتيجة لانكماش دورهم قسريا .

لابد ان يجلس العرب لوضع حل يحافظ على امنهم الدفاعي والاقتصادى والغذائى .

د . جلال امين : لن تشتعل الحرب في الخليج

الحرب لن تقوم في المنطقة وكل الدلائل تؤكد ان امريكا تسعى للتواجد العسكرى وان هناك اتفاقا مسبقا وشبه تفاهم بينها وبين العراق وصدام يلعب لعبة امريكية منذ حربه مع ايران لذلك فالكلام عن الحرب غير وارد في يناير او بعد ذلك ..

على نجم : الحرب ستدمرنا حتما ..

لابد من استبعاد الخيار العسكرى والتمسك بخيار السلام اولا وثانيا وثالثا ويكفى ماسببته الازمة الحالية من اثار اقتصادية خطيرة على المنطقة العربية بعد تدمير العملة الكويتية وانخفاض العملات الاخرى وعلى راسها الدينار العراقى وتجميد اموال العراق والكويت وقبلهم ليبيا في المصارف الغربية وقطع كل بنوك العالم واليابان تعاملاتها مع بنوك الخليج والحرب ستدمر كل شيء واتمنى ان يحمل العام الجديد بشائر السلام للمنطقة العربية وحل الخلافات باساليب متحضرة .

د . حمدى السيد :

الانسحاب العراقى والامريكى

انسحاب العراق من الكويت هى الخطوة الوحيدة القادرة على منع نشوب حرب مدمرة فى الخليج

الانسحاب العراقى يضرب عصفورين بحجر واحد انهاء استنزاف ثروات العرب واجبار الوجود العسكرى الامريكى الاوروبى على الانسحاب ويرتبط بذلك ضرورة ايجاد حل عاجل للقضية الفلسطينية

ليس امامنا سوى الجهود الشعبية لتحقيق الانسحاب ومنع الكارثة المدمرة .

كامل زهيرى :

حزب الحرب واعداء السلام

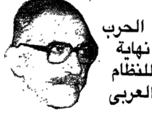
اذا نشبت الحرب فهذا يعني الدمار للجميع لانها سوف تنشب فوق ابار البترول وامريكا تلوح باستخدام وتجربة مالم يجرؤ احد على تجربته وتلك كارثة حقيقية .

للاسف هناك بعض العباقرة يدعون للحرب واعداء السلام وهم يعكسون حالة من الاستهتار وفقدان الوعي ولعلهم لايدركون ان ماهو اسوأ من الحرب دخول اسرائيل وهيمنتها على المنطقة وهذا يعني « لبننة » الوطن العربي

كيف نوافق على حرب يضيع فيها مليون مصرى فى العراق !

الحل هو البدء بوقف التصعيد العسكرى والبحث عن حل عربي .

اللواء طلعت مسلم :



الحرب نهاية للنظام العربى

● ويرى اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي والعسكرى ان احتمالات الحرب فى الخليج تزيد على ١٥٪ فى ١٥ يناير القادم ولن تكون هناك حرب شاملة لان الحرب الشاملة تحتاج الى شهر ونصف بعد ١٥ يناير .

● والخسائر فى المنطقة ضخمة اذا قامت الحرب سواء مادية او اقتصادية او معنوية او سياسية بحيث يصعب تحديد المدى الاقصى لها . فالحرب تعنى دمار الشعب العراقى بالدرجة الاولى بالاضافة الى تهديد شعوب منطقة الخليج وتهديد مصر بدرجة ما كما ان الحرب تهدد بحرب عربية اسرائيلية جديدة وبالتالى خسارة فى كل من الجانبين .

اما الخسائر الاقتصادية فهى تتمثل فى تدمير منشآت البترول بالاضافة الى استهلاك الاسلحة والمعدات العسكرية فى كل من الجانبين .

اما الخسائر السياسية زيادة الهيمنة الاسرائيلية فى المنطقة واستمرار وجود عسكرى امريكى فى المنطقة العربية ويمكن القول : ان الحرب تعنى نهاية للنظام العربى .

فريد عبد الكريم :

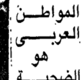
مشروع عربى موحد لوقف الحرب

امريكا ليست الامنفذة وبحزم للقانون الاستعمارى القديم الذى يقوم على منع نشوء قوة فى المنطقة العربية ، الا قوة الوجود الاستعمارى الاسرائيلى ، وتطبيقا لهذا القانون فلابد من تدمير العراق .

ومن هنا ارى ان الضربة قادمة ، خاصة وهناك بعض البلهاء الذين ينفخون فى النار ، بدءا بحاكم الكويت نفسه ، وامراء الخليج ، وهم لايدركون ان الحرب اذا نشبت فهى تدمير للكويت الذى يطالبون به ، اى انهم منتحرون ، انهم يقرعون طبول الحرب عبر اخرين ، اى انهم استأجروا العالم ولم يستجيروا به .

والحل يأتى من توحيد الامة العربية والاسلامية فى مواجهة الحرب خلف مشروع عربى كبير نعبىء فيه امكانياتنا المتاحة ضد الذين يدفعون للحرب

د . منى مكرم عبيد :



المواطن العربى هو الضحية

يجب ان نشجع اية بارقة أمل أو أية محاولة لاخراج العراق من الورطة التى أوقع نفسه فيها فالضحية هو المواطن العربى ايا كانت الدولة المنتمي اليها سواء كان حل الازمة حربا أم سلما

لابد من الاستفادة من رغبة بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر فى تفادى الحرب ويجب التعاون الايجابى مع مبادرة بوش لاقناع الامريكان لاستمرار جهود فتح الحوار مع بغداد لتوفير ضمانات للعراق فى حالة سحب قواته من الخليج ان تفادى الحل العسكرى هو افضل مخرج لنا كعرب لان خسارة الثقل العراقى فى معادلة التوازن مع اسرائيل اذا نشبت الحرب ودمرت القدرات العراقية ستجلب كارثة قومية على المنطقة

لابد ان يأخذ العرب على مسئوليتهم تنفيذ مبدأ الانسحاب المتزامن لكل من القوات العراقية والأجنبية وأملنا أن يقوم فى العام الجديد مجتمع عربى ديمقراطى يوازن بين الحرية والعدالة .

د . محمود الامام :

الحرب لن تحل مشاكل المنطقة

امريكا جاءت لتتواجد على حدود الاتحاد السوفيتى بعد خروجها من اوروبا والحرب لن تحل مشاكل المنطقة وستقضي في الأجل الطويل على الوجود الامريكى فلن يقبل احد تحطيم القدرات الاقتصادية والعسكرية للشعب العراقى .

حل الازمة يجب ان يكون عراقيا وليس دوليا وانسحاب صدام من الكويت لقطع الطريق على امريكا وتوجيه طاقات العرب نحو القضايا الاساسية من تخلف وتبعية واستعمار وقيام نظام امنى واقتصادى عربي تحت مظلة الجامعة العربية وتوعية الشعوب العربية بتسلط كل انظمتها واجبار هذه الانظمة على مواجهة الغزوة الاسرائيلية الامريكية

لطفي الخولى :

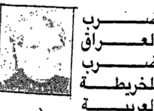
الدور الشعبي هو السبيل لمنع الكارثة

اذا قامت الحرب ستكون كارثة بكل المقاييس وسنفقد كعرب الكثير من جزاء تغيير خريطة المنطقة لقد حذرنا من تراجع تأثير ودور القوى الشعبية العربية في ظل العناد والمواقف المتصلبة وبمرور الوقت اخذت المشكلة الطابع الدولى وارتبطت بالشرعية الدولية واصبحنا كعرب غير قادرين على تجاوز الأزمة

السبيل الوحيد لمنع الكارثة الانسحاب مع الترتيبات الأمنية التى تمنع نشوب الحرب .

نادية لطفى :

ضرب العراق ضرب للخريطة العربية



لابد ان نقف ضد الحرب ، واعتقد ان ضرب العراق او اى جزء في الوطن العربي هو ضرب للخريطة العربية التى لانستطيع ان نجزئها .

الفنانون اراؤهم هامشية وغير ملزمة ، وعادة القيادات السياسية لها القوة والتنفيذ ، ثم تاتى اراؤنا بعد الحدث .

ولكن لابد ان نبذل كل جهودنا ضد الحرب ونبحث عن حل آخر .

د . سعد الدين ابراهيم :

الحل العربي الشامل



القوى الشعبية والوطنية المصرية مطالبة بتشكيل وفد يلتقى بصدام حسين للضغط من اجل اعلان مبدأ الانسحاب من الكويت ومطالبة الحكومات العربية باعلان التزامها بحل المشكلة سلميا وفي الاطار العربي وتلبية المطالب المعقولة للعراق الشقيق سواء في الخلافات الحدودية مع الكويت او مايتعلق بالتعاون في مجال انتاج النفط في منطقة الخليج .

د . محمد عصفور :

امريكا تريد تدمير العراق



الحرب تعنى كارثة على مستقبل العرب .. ووجود نصف مليون جندى امريكي في الخليج لايعنى تحرير الكويت ولكن تحطيم قوة العراق طبقا لما اعلنه بوش وحماية مصالحها في الخليج

لابد ان ينسحب صدام حسين لانهاء الحجة الامريكية والا فانه ينوى الانتحار ومعه كل المنطقة او انه متواطىء مع امريكا لتاتى بقواتها وتعقد حلفا للبقاء وهذا مستبعد لان امريكا لاترضى بديلا عن تدمير قوة العراق واحتلال المنطقة .

مبارك عبده فضل :

الحرب خيار تجار الموت وصناع السلاح

الحرب ليست الخيار الوحيد سوى لتجار الموت وصناع السلاح ، وللصهيونية على انها المستفيد الوحيد من تدمير الآلة العسكرية العراقية ، واستنزاف طاقات وثروات العرب في تلك الحرب التى لو قامت فسوف تضع اقوى ثلاثة جيوش عربية ـ كانت ستحارب اسرائيل ـ في مواجهة بعضهم البعض وهم مصر وسوريا والعراق .

ولكن احتمالات الحرب صعبة ليس لان البنتاجون لايريد الحرب ، ولكن لان القوة الضاغطة من اجل السلام في العالم بشكل عام وامريكا بشكل خاص قوة كبيرة ومؤثرة .

اللواء احمد عبدالحليم :

احتمال اكبر للحرب الجرثومية

اللواء احمد عبد الحليم الخبير العسكرى والاستراتيجى يقول : ان المؤشرات العلمية والاستراتيجية تشير الى نشوب حرب في الخليج في ١٥ يناير القادم فالاستعداد الامريكي لم يتغير منذ ٧ اغسطس الماضي بالاضافة الى تزايد القوات الدولية في المنطقة ..

وعن خسائر الحرب يقول : ان الخسائر الاكبر ستلحق بالعراق لانه لن يتحمل الضربة الجوية الامريكية اما القوات البرية الدولية ستقتصر مهمتها على دخول الكويت اما خسائر الدول العربية فهذا يتوقف على قرار الضربة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩١/١/٢

الاولى اذا ما اتخذه العراق ويصبح السؤال هل العراق قادر على ذلك هناك احتمال ضعيف لذلك فالقوات الدولية تمتلك نظاما دفاعيا جويا متكاملا يحول دون ذلك ..

عبدالعزيز محمد :

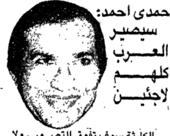
افلتت الخيوط من يد العرب

الموقف فى الخليج اصبح بالغ التعقيد امريكا ترى فى الازمة فرصة لتاتي بقوات غير مسبوقة الى المنطقة وفى ظل مباركة حشد دولى يعطيها صكوك الشرعية على امل ان ينال نصيبه من الكعكة والعراق مصر على عناده لأنه يعلم انه سيتلقى الضرب اذا تقدم سيسقط اذا تراجع

المهم الان تجنب الحرب لان فيها دمارا بالغا لن ينجو منه احد بالمنطقة خاصة وقد افلتت كل الخيوط من يد العرب .

حمدى احمد:

سيصير العرب كلهم لاجئين



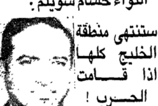
الكارثة سوف تفوق التصور ، ولا اعتقد ان هناك عاقلا سيكون مع الحرب ، لان الحرب شيء مفزع .

منذ متى امريكا تدافع عن حركات التحرر ، او اصبحت تدافع عن الحقوق المشروعة للشعب الكويتى ، نحن نسمع عنها كصاحبة انقلابات وانا شامم رائحة مؤامرة سوف تدبرها لنا امريكا لقرون مقبلة .

عايز اقول : حذوا بالكم امريكا قادمة ولقرون قادمة .. لكل حارة ، واذ لم نتصد لاطماعها سيصير العرب كلهم لاجئين وليس فقط الكويت وفلسطين .

اللواء حسام سويلم :

ستنتهى منطقة الخليج كلها اذا قامت الحرب !



اللواء حسام سويلم الخبير الاستراتيجى والعسكرى يرى انه باقتراب ١٥ يناير تتزايد احتمالات الحرب فى الخليج وتتضاءل احتمالات السلام فى المنطقة فلو ادرك صدام حسين ان الحرب بالنسبة له محرقه من الممكن ان يتراجع لكن تراجعه سيكون نهايته السياسية

وعن مخاطر الحرب يقول اللواء حسام سويلم ان الحرب ستكون مدمره لمنطقة الخليج لان العراق سينتهى لان التوازن العسكرى ليس فى صالح صدام لافى الاسلحة التقليدية او النووية بالاضافة الى ان هناك احتمال ان يقوم صدام برد فعل جنونى فيقوم بضرب العواصم العربية بالصواريخ التى يمتلكها او ان يقوم بتوجيه صاروخ الى اسرائيل ولكن هذا احتمال ضعيف

اللواء طلعت جلبى:

امريكا تخشى الحرب

اللواء طلعت جلبى الخبير العسكرى يرى : ان الحرب فى منطقة الخليج لن تقوم لعدة اسباب منها ان صدام حسين يستطيع تفجير ابار البترول فى المنطقة وبالتالى تحتاج الى وقت لاعادتها للعمل فى الوقت الذى تعانى فيه اوربا من نقص مخزون البترول وامريكا تخشى ان تهجم على العرب وتدمر القوة العسكرية والمنشات وتقضى على العراق لان ذلك سيزيد من كراهية العرب لامريكا بالاضافة ان امريكا لديها ازمة اقتصادية وازمة الخليج بالنسبة لها فرصه للخروج من هذه الازمة فامريكا باعت للعرب اسلحه بـ ٣٨ مليار دولار فى هذه الفتره القصيره .

● وعن وقف طبول الحرب يرى اللواء طلعت ضرورة شرح الموقف بالتبسيط للشعب المصرى والعربى فاذا ضربت العراق فالشعب العربى سوف يضعف وفى المقابل ستقوى اسرائيل ومع وجود وعى بين الشعوب العربية يمكن ان نوقف نذر الحرب .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣/١/١٩٩١

وفدان من الشعب والشورى يزوران قواتنا بحفر الباطن

غادر القاهرة امس فى طريقهما الى المملكة العربية السعودية ، وفدا مجلسى الشعب والشورى ، لعقد لقاءات مع القوات المسلحة المصرية فى منطقه حفر الباطن .

ويرأس وفد مجلس الشورى السيد احمد العماوى وكيل المجلس ويضم ٨٥ عضوا فى مقدمتهم رؤساء اللجان النوعية بالمجلس واعضاء لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى وممثلى الاحزاب بالمجلس .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١/١/٤

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

زيارة الوفد البرلماني لحفر الباطن تجسيد لوقوف الشعب المصري بكل طوائفه خلف قيادته

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تاتي زيارة الوفد البرلماني المصري الى حفر الباطن لتؤكد على ان الشعب المصري بكل طوائفه يؤيد وجود القوات المسلحة المصرية في السعودية من اجل الدفاع ضد أية اعتداءات من الجانب العراقي، كما تاتي تأكيدا للموقف المصري الشجاع الذي ابداه الرئيس محمد حسني مبارك منذ علمه بالغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) الماضي.

وتؤكد الزيارة أيضا ان المبادىء التي طالما حملها أبناء الشعب المصري سيظلون يدافعون عنها ضد أي ممن تسول له نفسه خرق هذه المبادىء. وأن موقف مصر وشعبها ينبع من الايمان بالقيم العربية والاسلامية ومبادىء العدالة التي يجب ان تسود التعامل الدولي.

كما تاتي هذه الزيارة البرلمانية في توقيت هام لرفع الروح المعنوية للجنود المصريين الموجودين في منطقة حفر الباطن المؤمنين بوطنهم وعروبتهم وعدالة قضيتهم. وتبلورت حقيقة هذه المهمة في الفرحة التي ارتسمت على وجوه ابناء مصر في حفر الباطن لحظة لقائهم بممثلي الشعب المصري بمختلف طوائفه واتجاهاته.

وتجلت قيمة الزيارة بوجود مفتي الديار المصرية ضمن الوفد البرلماني ليشارك بدور مهم بدأه بأن أم الجنود لاداء صلاة الظهر جماعة. وقد كشف المفتي خلال حديثه مع الجنود والضباط عن قيمة الجهاد في سبيل الله ومكافأة ذلك عند الله عز وجل اذ ان رجال مصر يتسلحون بالدين اكثر مما كانوا عليه ويعاهدون الله على تأدية مهامهم بكل الاخلاص من أجل نصرة المظلوم.

وبالرغم من ان الوفد البرلماني المصري لم يقض سوى ساعات قليلة مع أبناء القوات المسلحة المصرية في حفر الباطن فان هذه الساعات كانت كفيلة بتحقيق الغرض من الزيارة وأهدافها مجتمعة، وترد على مزاعم صدام حسين بأن هناك من يؤيده في أفراد الشعب المصري. فقد كانت المعارضة ممثلة في الوفد وكذلك جبهة المستقلين الذين خاضوا الانتخابات البرلمانية الاخيرة وايضا كان هناك تمثيل للمرأة في الوفد، ليؤكد الجميع وقوف مصر بكل طوائفها خلف أبنائها في حفر الباطن.

واجب شرعي

وقد اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية أن الدفاع من أجل العقيدة والاعراض والحق واجب شرعي وانساني، وأن الشرائع السماوية أقرت السلام كأصل للمعاملات الانسانية ولا يلجأ الى الحرب الا من أجل الدفاع عن عقيدة.

واشار خلال لقائه مع الجنود المصريين في منطقة حفر الباطن الى ان مصر خرجت لتلبية نداء الحق وأتت الى السعودية من أجل ابطال الباطل، وطمأن الجنود بأنهم سيحصلون على مكافأة كبيرة من الله لا يعلم مداها سوى الله سبحانه وتعالى.

وأعرب مفتي مصر عن أن مصر تقف بكل ما تملك خلف جنودها في حفر الباطن خلال ادائهم لمهمتهم المقدسة.

ووجه احمد العماوي وكيل مجلس الشورى التحية الى الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين والى كل طوائف الشعب السعودي، وذلك خلال كلمته التي القاها امام الجنود المصريين مشيرا فيها الى أن كل طوائف الشعب المصري تقف وراء أبناء مصر الموجودين في حفر الباطن مؤمنين برسالتهم وقدرتهم على الدفاع عن الحق ونصرة المظلوم.

وأكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري الذي رافق الوفد البرلماني المصري أثناء زيارته للمواقع العسكرية المصرية في حفر الباطن ان القوات المصرية جاءت الى حفر الباطن، تلبية لنداء الحق والعدل ولكي يردوا الظالم مشيرا الى ان كل الديانات ترفض بكل قوة أن يعتدي القوي على الضعيف حتى لا تضيع الحقوق في دنيا الاقوياء، واكد محجوب أن مصر ستظل دائما درعا للامة العربية.

ونقل الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب المصري لجنود مصر في حفر الباطن تحيات الشعب المصري لهم مؤكدا انهم يدافعون عن المبادىء الرائدة التي طالما حملها الشعب المصري فوق عاتقه. وذكر لهم انهم يمثلون وجدان وقيم الانسانية المصرية التي ترفض وتدين بشدة الغدر والعدوان.

نداء العروبة

واعلن اللواء صلاح حلبي قائد القوات المصرية في حفر الباطن ان افراد القوات المسلحة جاؤوا لتلبية نداء العروبة وان القوات الموجودة في حفر الباطن حريصة كل الحرص على رفع راية مصر مؤمنين بعروبتهم وعدالة قضيتهم. وقال ان القوات المصرية في يد أمينة تحافظ عليهم وتصونهم، وأوضح ان أبناء القوات المسلحة المصرية يقومون بالتدريبات العسكرية اليومية من أجل الحفاظ على القدرة القتالية لهم ولرفع الكفاءة العسكرية لتنفيذ كل المهام التي تخصص لهم.

وكان وفد من مجلسي الشعب والشورى في مصر قد توجه جوا الى حفر الباطن في زيارة تفقدية لمواقع القوات المصرية المسلحة هناك وقد ضم الوفد الذي رأسه الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل البرلمان المصري احمد ابو زيد وكيل مجلس الشعب واحمد العماوي وكيل مجلس الشورى والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف و ١٧ عضوا من مجلسي الشعب والشورى. وقد استقبل الوفد بمطار خالد العسكري اللواء صلاح حلبي وأمين غنيم الوزير المفوض بسفارة مصر لدى السعودية.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩١

البابا شنودة فى بداية عام جديد

أتمنى أن يعود الكويت والا يقضى على العراق

كان طبيعيا وعيد الميلاد المجيد يتزامن هذا العام مع نذر حرب تهدد منطقة الشرق الأوسط بل العالم كله بالدمار والموت أن يبدأ الحديث مع البابا شنوده بسؤال عن رؤيته العسكرية لأحداث الخليج باعتبار ما له من علاقة عسكرية عندما كان ضابطا سابقا للاحتياط فى الجيش المصرى ومتى يقر الحرب باعتباره رجل سلام ، وما هى الرسالة التى يوجهها للرئيس العراقى صدام حسين وماذا يرى حلا لمشكلة الخليج ؟!

تناول الحديث رأيه فى انخفاض مؤشر الأقباط فى انتخابات مجلس الشعب حيث لم يفز سوى مرشح واحد فى الاسكندرية وهل يرى أن مشاركة الأقباط فى الحياة السياسية مشاركة سلبية ؟! وهل حقيقة أنه منع قمص كنيسة شبرا من ترشيح نفسه فى الانتخابات الأخيرة ؟! وماذا عن رحلته التى يبدؤها بعد ساعات إلى أمريكا واستراليا ؟!.

محمود فوزى

قداسة البابا شنودة : أحداث الاسكندرية التى قتل فيها أحد الأباء الكهنة وأربعة من الشمامسة كانت يمكن أن تكون جريمة قتل عادية لوجود عامل الثأر ولكنها أخذت أكبر من حجمها .

● قداسة البابا شنودة ... كيف ترى الميلاد المجيد هذا العام وما يحمله من معانى السلام والحب والذى يتزامن فى نفس الأسبوع مع نذر حرب تهدد منطقة الشرق الأوسط بل العالم كله بالدمار والموت ؟!

●● نحن كأفراد نقضى أول ساعة وأول دقيقة من العام الجديد مع الله فلقد اعتادت الكنائس ان تجتمع فى ليلة رأس السنة والشعب القبطى كله يملأ الكنيسة ويبدأون فى التراتيل والصلوات وقبل ان ينتصف الليل بدقائق تطفأ الأنوار ويسود الصمت وكل إنسان يرفع قلبه إلى الله فيكون أول شخص يتحدث معه فى هذا العام الجديد هو الله تبارك اسمه . ونحن نريد ان يكون العام الجديد جديداً ليس من جهة التقويم فقط وانما من جهة قلب الانسان من الداخل سواء بالنسبة لعلاقتنا مع الله أو الناس وسواء فى علاقته مع الخير والمبادىء والقيم ، فإذا صلح الناس كأفراد صلح المجتمع وإذا صلح المجتمع صلح العالم كله . وفى الحقيقة ان عمل الكنيسة دائما مع القلب من الداخل بالنسبة للأفراد كأفراد لأن كل انسان عبارة عن قلعة حصينة داخلها مشاعر وأفكار وأحاسيس ومبادىء وقيم فنحن نتعامل مع قلوب الناس من الداخل .

ولذلك نحب فى العام الجديد ان يبدأه الانسان بحياة توبة بقلب نقى وبعزيمة



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩١/١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صادقة على حياة فاضلة ليست فقط حياة روحية عادية إنما تنمو باستمرار فى الخير وحياة البر والتقوى والنقاء .

أما من جهة أن العام الجديد يأتى متزامنا مع الحرب .. فالحرب بدأت منذ أيام ابينا آدم حينما تقاتل ابناء بعده وقتل احدهما الآخر وكانت أول حرب عرفها العالم وأيضا كان فيها العنصر البرىء والعنصر المذنب .

وأيضا كان فيها الانفعالات الداخلية التى أدت إلى هذا العنف .

ومنذ ذلك الحين والحروب فى العالم فالعالم ليس فى حرب جديدة عليه ولكن فى ايامنا هذه تأخذ الحروب خطورة العالمية ؟ والأسلحة المدمرة سواء النووية أو الكيماوية ولذلك اصبحت الحرب ليس مجرد حرب تدمير وانما من الممكن ان تكون حرب تدمير وافناء وخطورتها شديدة ونحن نصلى ان يسود السلام وسط الناس ويعمل القادة جميعا من أجل خير البشرية وخير منطقتنا فى الشرق الأوسط التى تختزن قدراً كبيراً من اقتصاد العالم الحاضر . على أنه من الصعب على الانسان ان يستنتج شيئا بالنسبة للحرب الخليجية الحاضرة لأنها عودتنا الكثير من المفاجآت ففى كل حين نسمع عن مفاجأة لم تكن متوقعة من قبل .. نحن ندعو إلى السلام والله يدعو إلى السلام ولكن منْ من البشر يستجيب ؟!

إذن فالدعوة موجودة ولكن كل انسان تحكمه سياساته الخاصة ونظرته للأمور وتوقعاته وحساباته ... وواجبنا مجرد الدعوة ثم .. « ما انت الا منذر ولست عليهم بمسيطر » .

الاستعداد للحرب يمنع الحرب

● البابا شنوده .. برؤيتك العسكرية حيث سبق ان كنت ضابطا للاحتياط من قبل ودرست استراتيجية الحروب وتكتيكاتها .. ماهى رؤيتك العسكرية لأزمة الخليج ؟!

●● هناك مبدأ عسكرى يقول ان اى استعداد للحرب يمكن ان يمنع الحرب .. والتخوف من نتيجة الحرب يمكن أن يمنع الحرب ولكن فى الوضع الحاضر توجد حشود عسكرية كبيرة للغاية فى منطقة الخليج ... حشود فى الأراضى وحشود فى القوى البحرية والجوية على السفن حاملة الطائرات وأنواع متعددة من الأسلحة يقاوم بعضها البعض الآخر ، وإذا كانت هناك حرب فلابد أن تسبقها دراسة واسعة النطاق لمعرفة اسرار الطرف الآخر من تحركات وأسلحة وأسلحة مضادة فالحرب الآن ليست حرب أعداد من الناس وانما أجهزة قتالية وتكتيك لأن العدد الكبير من الجنود ليس للقتال والهجوم وانما سلاح المشاة المفروض أنه سلاح لاحتلال أرض أما السلاح الجوى والمدفعية والصواريخ فكلها أسلحة للتدمير . فالعدد الكبير من الجنود معناه أخذ أرض لأننا لا نحارب بالسلاح الأبيض ولكن بالصواريخ والطائرات وإذا وجدت حرب كيماوية فما اسهل وجود الاقنعة الواقية منها قبل أن تبدأ .

وفى رأيى ان الناس فى الحرب مثل لاعبى الشطرنج ... كل شخص يفكر ماذا سيفعل الآخر وكيف يقاومه وكيف يقابل مقاومته له كل ما أرجوه الا تقوم حرب لأن هناك مبدأ معروفا يحمى توازن القوى فى منطقة . وهل ماينتج من الحرب فى منطقة يحقق توازن القوى فيها .. اذن المسألة فى نظرى ليست مجرد اجلاء احتلال عن الكويت وانما هو حفظ الأمن بالمنطقة وتوازن للقوى فى المنطقة ، كذلك النظرة إلى الأسلحة الخطيرة فى المنطقة .. وهل تبقى سواء أكانت أسلحة كيماوية أو نووية أو مدمرة ثم ما نوعية القوى التى تحفظ الأمن فى المنطقة هل تكون قوى عربية أم قوى دولية ؟!

وان كانت قوى عربية كما نريد فما مدى تسليحها لتكون لها الفاعلية المطلوبة .. كل هذه مسائل أكبر وأوسع من مجرد أجلاء احتلال أو ارجاع شرعية .. .

● بما تحمل فى نفسك من ثقافة انسانية وعسكرية معا .. ايهما يتغلب فى نفسك على الآخر .. الجانب العسكرى أم الجانب الانسانى ؟!

●● الجانب الانسانى ينبغى أن يكون انسانيا بالنسبة لكل الأطراف وليس لطرف واحد لاقامة العدل بين الناس فلا يكون تفادى الحرب على أساس اقرار



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩١/١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضع الحالى ... فالجانب الانسانى والعدل يرتبطان معا .

● ومتى تقر الحرب حلا لإحقاق الحق وإقامة العدل ؟!

●● أنا لا أقر شيئا دائما هذا ما يقره العالم وعلى رأى المثل إذا اضطر إلى الحرب . كما يقول المثل العربى مكره اخاك لابطل .. يعنى الحرب قد تكون شرا ولكن فى نفس الوقت الناس احيانا يتخيرون اخف الضررين أو اخف الشرين .

● وماذا ترى حلا لهذه المعضلة التى لم تصبح عربية فحسب بل عالمية أيضا ؟!

●● هذه المشكلة التى يحار فيها ساسة العالم هل نفكر فيها نحن .. نحن ننظر ماذا يفعل الساسة ونأخذ خبرة فى الحياة مما يحدث لكن بالطبع الوضع التنفيذى يتوقف على اسرار كثيرة ربما بعضها غير معلن لأن ساسة الدول العظمى تجرى دراسات ليست فى متناول معرفتنا وفى نفس الوقت هناك اسرار حربية وسياسية هم ادرى بها قطعا .

● من المؤكد أنك تابعت جهود الرئيس مبارك ومناشداته للرئيس العراقى صدام حسين .. ما رأيك فى سياسة الرئيس مبارك تجاه مشكلة الخليج ؟!

●● أولا اراد الرئيس مبارك تفادى المشكلة القائمة مع احساسه العميق بخطورتها فجمع العرب لحل المشكلة داخليا بدلا من تدخل قوى أجنبية فلما لم يجد نتيجة لهذه الحلول السلمية بدأ فى مساندة الشرعية فى الكويت وأيضا بالنسبة للسعودية من الناحية الوقائية وفى نفس الوقت كان لا يزال متمسكا بالحل السلمى سواء عن طريق المفاوضات مع الدول الكبرى أو مع الدول العربية وما يزال حتى الآن فى مفاوضاته واتصالاته لعل الجميع يصلون إلى حل . وبذل جهدا فى نقل المصريين ومساندة من يلجأون إلى مصر مع مجابهة المشكلة الاقتصادية الناتجة عن المشكلة الخليجية ونجح إلى حد كبير فى التخلص من ديون مصر وما زال يواصل جهوده بنجاح كبير . ونرجو ان يوفقه الله فى سياساته من اجل مصر ومن اجل دول الخليج ومن أجل سلامة المنطقة كلها ومن أجل البشرية والعالم وتأثره بمشكلة الخليج لأن مشكلة الخليج لها أثار اقتصادية على بلاد كثيرة فى العالم فى أكثر من قارة فى أوروبا وأسيا وأمريكا وفى كل مكان .

أقول لصدام : أين الخير

● لو اتيحت الفرصة للبابا شنوده لمواجهة صدام حسين .. ماذا تقول له ؟!

●● أقول له لاشك انك تبحث عن خير العراق فأين يوجد هذا الخير ؟! هل خير العراق فى الاستيلاء على الكويت ام فى سلامة العراق حاليا ؟! وهل خير العراق فى الرأى الموحد فى الدول العربية أم فى هذا الشقاق ؟! وأرجو أن يوفقه الله فى الحل السليم .. ولقد سررت للغاية لبدء التفاهم والتفاوض بين وزيرى خارجية أمريكا والعراق وأرجو أن تثمر هذه المفاوضات عن خير .

● هل هزت أزمة الخليج مشاعر الشاعر البابا شنودة من الأعماق ؟! هل كتبت قصيدة عن هذه الأحداث ؟!

●● لا لم أكتب قصيدة حتى الآن ولكن هناك شاعر عربى قال : بنو عمى قتلوا تميم اخى .

فإذا رميتهمو أصابنى سهمى .

فنحن نريد حل مشكلة الخليج وأيضا نريد فى نفس الوقت بقاء العراق كقوة قائمة فى المنطقة وكمصد لتيارات معادية للعرب ..

الأقباط والانتخابات

● منذ ثورة ١٩١٩ والصليب يحتضن المغزى السياسى لحزب الوفد .. هل تعتقد أن إحجام الوفد عن المشاركة فى الانتخابات الأخيرة حال دون زيادة عدد الأقباط فى المجلس الجديد ؟!

●● أنا لا أريد أن أربط مسألة الأقباط بمسألة الوفد أو بغيره من الأحزاب

● إذن فما هو السبب فى انخفاض مؤشر عدد الأقباط بالانتخاب فى المجلس الجديد ؟..

●● سأتكلم بصراحة .. المسألة تتوقف على أمرين الأول : تسجيل الأقباط لأنفسهم فى قائمة الانتخابات وأن تصبح لهم اصوات مؤثرة وهذا يستدعى ايجابية



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

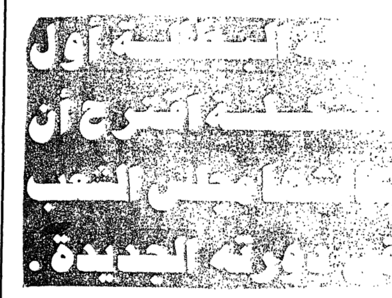
منهم أما الأمر الثانى فهو ان نصل فى الوحدة الوطنية إلى المحبة الحقيقية التى يمكن بها أن يختار المسلم مسيحيا للدائرة أما إذا رشح احد الاقباط نفسه ولم يختره الا الأقباط فطبيعى ألا ينجح قبطى واحد لأن الغالبية للمسلمين .

● ولماذا إذن منعت أحد القساوسة وبالتحديد القمص صليب فى كنيسة مار جرجس الجيوشى بشبرا من التقدم للترشيح للانتخابات بعد ان قدم أوراقه ؟!

●● لا أنا لم امنعه .. ولم أمنع أى انسان من التقدم للانتخابات ولكن لابد هناك عوامل توضع فى الاعتبار .. العامل الأول .. هل هناك امكانية للنجاح أم لا .. وهذه مسألة حسابات فأى شخص يرشح نفسه لابد ان يضع امامه احتمالات النجاح والفشل فإذا لم يكن النجاح ممكنا فمن الأفضل عدم الترشيح . أما الامر الثانى فهو ما هى ردود الفعل إذا رشح رجل دين على مستوى الكهنوت هل تقابله ردود فعل أخرى ، لأن الاتجاه الدينى يدخل فى الانتخابات ؟! أما العامل الثالث فهو أن القمص صليب متى ساويرس ضمن تشكيلات الحزب الوطنى ولم يرشحه الحزب الوطنى فماذا يكون موقفه تجاه الحزب ؟! وأنا فى كل هذه المسائل كلها لا أمنع وإنما يمكن ان أحلل الموقف مع الناس وأترك لهم الخيار بالفكر والارادة . وفعلا نزل القمص صليب فى الانتخابات وفوجئت بأنه انسحب وكنت فى ذلك الوقت فى المانيا ولم اعرف بانسحابه الا بعد ان تم ، فنزوله كان بمعرفتى وانسحابه كان بغير معرفتى .. هذا ما تم فعلا وما حدث .

حقيقة أحداث الاسكندرية

● ماذا يرى البابا شنوده من أوليات قضايانا الملحة لكى تكون فى مقدمة مناقشات مجلس الشعب فى المرحلة القادمة ؟!



●● اعتقد ان مشكلة البطالة تأتى فى مقدمة المشاكل التى اقترح ان يناقشها مجلس الشعب فى دورته الجديدة خاصة ان أغلبية خريجى الجامعات يبحثون عن وظائف خالية وهذه المشكلة من المشاكل الجوهرية جداً التى تحتاج إلى حل .

● وكيف ترى حلا لها ؟!

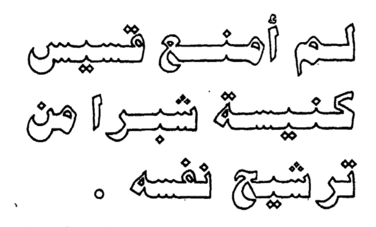
●● اعتقد انه فى الاصلاح الاقتصادى فالمرجو هو انشاء نهضة صناعية وزراعية لاستيعاب عدد كبير من العاطلين من خريجى الجامعات فى المجالين الصناعى والزراعى .. وأنا أدعو باستمرار لأهمية التدريب المهنى فلست من انصار جلوس ابنائنا على المكاتب وربما تكون المكاتب غير متوافرة ولكن إذا علمنا كل شخص ان تكون له مهنة وان يعمل بيديه فسوف تتوافر عندنا طاقة بشرية جبارة سوف تساهم فى مجال العمل الصناعى اليدوى مثلما يحدث فى الصين واليابان وتايلاند وتايوان وسنغافوره فكل فرد يقوم بصناعة ولو جزءا بسيطا جداً من الماكينة الضخمة ثم يتم تجميع هذه القطع الغيار وتركيبها لتكون لنا فى النهاية ماكينة كبيرة ، أما الجلوس على المكاتب فلن يأتى لنا بنتيجة عملية . وأرجو من خلال هذه الدعوة ان يكون لذلك انعكاساته على سياسة التعليم بحيث لا نتمادى كثيرا فى التعليم النظرى حتى يصل الانسان إلى الثانوية العامة ثم إلى الجامعة ثم إلى البطالة !



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩١/١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لم أمنع قسيس كنيسة شبرا من ترشيح نفسه

● رياح مسمومة وافدة من الخارج حاولت أن تشوه سماء الوحدة الوطنية فى مستهل عام ١٩٩٠ .. وأعنى بذلك أحداث الاسكندرية .. كيف ترى تقوية الإحساس بالوحدة الوطنية ؟ ! ..

●● فى الحقيقة أن أحداث الاسكندرية قتل فيها أحد الآباء الكهنة وأربعة أو خمسة كانوا من الشمامسة وكانت يمكن أن تكون قضية قتل عادية لوجود عامل الثأر بالنسبة لأحد الموجودين وكان من البديهى

أن ينتهى الأمر عند هذا الحد . ولكن تم للأسف القبض على ٢٣ من المعزين وتقديمهم إلى أمن الدولة وأخذ الموضوع حجما أكبر من حجمه بغير مناسبة . فالموقف كان يحتاج إلى مشاركة وجدانيه أكثر من القبض ... ونرجو أن مثل هذه الأمور لا تتكرر .

وفى رأيى أن الوحدة الوطنية تبدأ فى المدرسة وتتدرج إلى الكليات الجامعية ... نبحث عن الوحدة الوطنية أيضا على



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوى المجتمع .. ومستوى النادى .. وعلى مستوى الثقافة .. ويمكن أن يكون للتلفزيون نصيب ومساهمة فعالة فى تقوية الإحساس بالوحدة الوطنية .

ولو تعاونت جميع الأجهزة الإسلامية والتعليمية ورجال الدين فلن يعكر شىء مناخ الوحدة الوطنية كما أرجو ألا تكون الوحدة الوطنية مجالا للمناسبات فقط نتكلم فيه ، فإذا زالت المناسبة انتهى موضوع الوحدة وإنما يكون برنامجا وطنيا يعيش فيه الجميع وألا كانت النتيجة أن ينغلق الناس على أنفسهم ويكون كل واحد فى حاله .

توثيق الهوية المصرية

● رحلتك القادمة التى تبدؤها بعد ساعات إلى أستراليا والتى يطلق عليها بالتعبير القبطى « أقاصى المسكونة ، هل تعلم أنك تصلها فى نفس اليوم الذى وصلها فيه أول قمص لإقامة أول كنيسة هناك فى ٢٢ يناير ١٩٦٩ ؟ ! .. ما هى جهود كنائس المهجر المصرية فى توثيق الهوية المصرية لأبنائنا الذين يهاجرون عن الوطن ؟ ! .

● ● أبناؤنا كثير منهم يتركون الوطن من ناحية الجسد لكن وطنهم يظل فى قلوبهم . وأنا غالبا سأصل إلى أستراليا يوم ٤ فبراير لحضور مؤتمر مجلس الكنائس العالمى ولكن قبلها سأزور كاليفورنيا حيث سألقى مجموعة محاضرات فى معهدها الدينى فى جورج سيتى ثم فى لوس أنجلوس ثم أزور دير الأنبا أنطونيوس فى كاليفورنيا حيث أصلى فى عيده يوم ٣٠ يناير وبعد ذلك أسافر إلى أستراليا مارا بجزر هونولولو .

أما من ناحية توثيق الهوية المصرية لأبنائنا فى المهجر فكثير من المصريين يهاجرون إلى أوربا وأمريكا وكندا واستراليا وقد يحتفظون بداخلهم بالانتماء والثقافة والتراث . ومكمن الخطورة كلها على الذين يولدون من المصريين فى بلاد المهجر أو الذين يهاجرون من مصر خلال طفولتهم بحيث لا يأخذون شيئا من التراث المصرى أو التراث الشرقى ولا يشعرون بهذا الانتماء عندما يكبرون ويأخذون الجنسية الخاصة ببلاد المهجر فيصبح الأطفال أستراليين أو أمريكيين أو كنديين ويفقدون مايسمى بالهوية المصرية الشرقية .

ماذا نفعل من أجل هؤلاء المصريين الذين يتركون مصر إلى المهجر ؟ ! هل ينقرض هذا الجيل ؟ ! ما موقف الجيل المقبل من جهة اللغة والثقافة والانتماء وماذا نفعل من أجلهم ؟ ! ... من حيث اللغة فقطعا ومائة فى المائة سوف يستخدمون لغة بلاد المهجر ويأتى وقت لايعرفون فيه اللغة العربية على الإطلاق .. بل أقصى مايصلون إليه فى اللغة العربية بعض عبارات التحية التى قد يعرفها أى أجنبى يأتى لزيارة مصر مثل أهلا وسهلا وكتر خيرك ومتشكر .. أيضا الثقافة أجنبية مائة فى المائة .. أما من حيث الانتماء فهل سيظلون يحتفظون بهذا الانتماء ؟ ! هذا ما نريده لهم وما نعمل من أجله وهذا أيضا من ضمن رسالة الكنيسة فى المهجر وأود أيضا أن تكون رسالة الجامع والسفارة والقنصلية ورسالة مصر عموما أن تحتفظ بهؤلاء وتنمية الانتماء فالانتماء لاشك موجود فى أعماقهم مائة فى المائة بالنسبة للكبار الذين هاجروا لكن المشكلة تكمن فى الجيل الثانى أو الثالث فى المهجر . ،



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٦

خوفى على المسجد الأقصى

● من أهدافكم تحريم زيارة القدس على الاقباط إلا أن يدخلوها متشابكى الايدى مع أخوانهم المسلمين ورفضكم تهويد القدس .. الا ترى أن المسجد الأقصى فى خطر الآن لأن اليهود يدعون بان هيكل سليمان تحت المسجد الأقصى ؟!

●● اعترف بهذا وأقول للجميع لابد أن تأخذوا حرصكم وحذركم لأن اليهود ينقبون تحت اساسات المسجد الأقصى لعلهم يجدون أثرًا من آثار هيكل سليمان واذا وجدوا هذا فان ذلك يكون فيه خطورة على المسجد الأقصى .

● ما هى تمنياتكم للشعب المصرى بالعام الجديد .. وما هى امنيات البابا شنودة على المستوى القومى وعلى المستوى الشخصى ؟!

●● نرجو لمصر باستمرار نموا فى علاقاتها العربية ومع دول العالم والاحتفاظ بمركزها العظيم كبلد متوسط بين ثلاثة قارات وله علاقات طيبة مع كل دول العالم ونرجوا أن تتحسن هذه الأمور وتزداد نموا مع مرور الوقت .. ونرجو أيضا لمصر أن تتعمق فيها الوحدة الوطنية بالطرق العملية المعهودة وأن تتلخص من التطرف الذى نعتبره دخيلًا عليها ولم يكن فى فكرها من الأصل وتتخلص منه عن اقتناع ونرجو لمصر أن تنمو تكنولوجيا وتساير النمو العلمى فى العالم كما نرجو لمصر السلام فى سياستها الداخلية ومصالحة بين المعارضة بالحق وأن يتعاون الجميع من أجل صالح البلد لأن الكل مصريون كما قال الرئيس مبارك وانتماؤهم لمصر هو الأهم من أجل صالح البلد .

أما على المستوى الشخصى فانا أطلب من الله أن يعطينى الحكمة والمعرفة والسلوك حسب مرضاته فى كل ما يتعلق بأمور الكنيسة وفى علاقتى مع أخوتى ومواطنى جميعا وعلاقتى مع كل البشر . □



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩١/١/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البابا شنودة في رسالة عيد الميلاد المجيد :

نشيد بجهود مبارك لحل أزمة الخليج سلميا

اعرب البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية عن امله في ان تتغلب امال السلام في الخليج على نزعات الحرب ، واشاد بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك من اجل حل الازمة باسلوب سلمي ، وقال اننا نرفع صلواتنا من كل قلوبنا لكي تكلل جهود السلام بنجاح .

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد المجيد وخصصها هذا العام للحديث عن السلام

وقال البابا شنودة ان الكنيسة تصلي من اجل السلام في الخليج ، ولبنان والصومال ، وفي الاراضي المحتلة ، وجنوب افريقيا ، وفي كل مكان من العالم لكي يعيش الناس في حب والفة ، وان تحل المشاكل بروح المودة والتروي والعدل ، واعرب عن امله في ان يجعل الله هذا العام الجديد عام سلام وامان داعيا الله ان يبارك جهود كل من يعملون من اجل السلام ، وان يحفظ بلادنا « مصر » والرئيس مبارك وكل القادة الذين يعملون من اجل صالح هذا الوطن وخير شعبه العظيم .

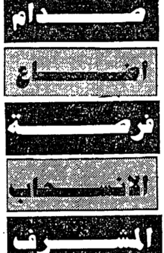
وقد القى البابا شنودة الثالث رسالة العيد خلال صلاة القداس التي اقيمت برئاسته في منتصف ليلة امس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وانتهت فجر امس وحضرها السيد مصطفى سرهنك كبير امناء رئاسة الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسني مبارك ، كما حضرها السيد نور الدين فرغل امين رئاسة الوزراء مندوبا عن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، والسفير رياض معوض نائبا عن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، واللواء عصام وهبي نائبا عن السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية

وفي واشنطن تلا سفير مصر السيد عبدالرؤوف الريدي عقب صلاة عيد الميلاد في واشنطن رسالة من الرئيس حسني مبارك للاقباط المصريين في أمريكا بهذه المناسبة .

الشارع المصرى قبل ساعات من نهاية المهلة

تمنيات جماعية بقرار الانسحاب .. وتغلب العقل على العناد

كتبت – هدى الصافورى :



ساعات قليلة وتنتهى المهلة التى منحها المجتمع الدولى للرئيس العراقى صدام حسين كى يستجيب لنداء العقل ويقرر الانسحاب التام من الكويت حتى تتجنب هذه المنطقة الحيوية سحب الخطر .. يتابع الرأى العام فى مصر اللحظات الباقية بقلق ويتمنى حدوث المعجزة فى اللحظات الأخيرة .. خاصة بعد أن سدت جميع المنافذ امام الحل السلمى وباتت سحب الحرب تسبق جهود السلام ..

يتمنى رجل الشارع أن يسفر اجتماع المجلس الوطنى العراقى اليوم باعتباره نافذة الأمل الأخيرة عن خيار الموافقة على الانسحاب ..

.. تقول د . عائشة راتب تتمنى أن ينتصر خيار السلام .. وتقول غير معقول أن يقدم صدام حسين على عملية انتحارية كبرى ليست لدولته فقط ولكن للعالم اجمع .. فالحرب من المنظور العالمى تعنى كارثة مدمرة وتأمل أن يتبع قرار الانسحاب عقد مؤتمر دولى لبحث اساس المشكلة .

.. د . فرخنده حسن استاذ الجيولوجيا بالجامعة الامريكية : أن جلسة المجلس الوطنى الطارئة هى حلقة فى سلسلة سياسة الرئيس العراقى وتتصور أن الرد جاهز وأن كانت تتمنى أن يكون القرار لصالح السلام .. رغم التصريحات غير المبشرة بالخير لصدام حسين .

.. د . جيهان رشتى عميدة كلية الاعلام تتوقع حدوث المعجزة لصالح السلام فى المنطقة والعالم رغم تخوفها من شخصية صدام حسين كما درستها وعرفتها وتضيف انه سيكون على استعداد لحل ما وأن كان من الصعب التصور بأنه سيتراجع عن موقفه فهو عنيد .

المنطق يؤكد الانسحاب

.. يعقوب الشارونى رئيس المركز القومى لثقافة الطفل .. اشعر بأن القرار سيكون الانسحاب .. أو هكذا نتصور بالعقل والمنطق فالحرب عبارة عن خسارة للجميع وربما كان القرار الانسحاب الجزئى المشروط .

..د . هدى بدران الامين العام للمجلس القومى للطفولة .. اتوقع قرار الانسحاب .. فصدام يقف وحده فى مواجهة العالم .. ويعرف أن الحرب مدمرة للجميع .

.. امال مرزوق مدير عام مصر الجديدة التعليمية .. اتوقع أن تتغلب وشائج العروبة على هذا الطريق المسدود .. واتمنى بالطبع قرار الانسحاب لأنه يؤدى للسلام

.. د . الفت الباجورى : اتوقع صدور توصية المجلس بالموافقة على الانسحاب الجزئى وتتمنى أن تنتصر جهود السلام .

.. على بشير احمد مدير الادارة القانونية باحدى الشركات .. اتوقع صدور توصية بالانسحاب مع التأكيد على الضمانات الدولية وأن يتراجع صدام حسين فى آخر وقت .

.. فكرى عامر وكيل وزارة الشباب والرياضة : كل تصرفات صدام حسين تقول انه ينوى الحرب .. لكن من زاوية العقلانية اعتقد أن صدام سينسحب فى اللحظة المناسبة وقبل فوات الاوان .

.. سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب : لقد انتهت الآن مرحلة التوقعات والتنبؤات وفى هذه اللحظة لازلت أرى من وجهة نظرى الخاصة أن

الحرب بعيدة جدا وستحل المشكلة سلميا فليس لأى طرف مصلحة فى قيام الحرب .. إنها مصلحة تجار السلاح فقط وما طرح مؤخرا من نقاط على لسان دى كويلار يجد قبولا لدى كل الاطراف .. كل مافى الأمر أنه يحتاج إلى مخرج لبق يخرجه بالصورة الجيدة التى يوقع عليها كل الأطراف وهذا المخرج فى نظرى هو دى كويلار نفسه لأنه يقف هذه اللحظة الحاسمة مفوضا من العالم أجمع .

ويرى فرحات أحمد فرحات مدير عام شئون الأفراد بالهيئة القومية لمياه الشرب أن الحرب وشيكة حتى لو لم يصدق صدام حسين بذلك .. إن عناد صدام حسين لن ينهى المشكلة إلا بالحرب وهى على بعد ساعات منا ..

الجيولوجى سمير صدقى : الأجواء ساخنة .. وطبول الحرب تدق أبواب الخليج وهى آتية لا محالة .. وترى فيفيان خليل مدرسة بالمرحلة الابتدائية أن الحرب وشيكة بينما تميل هدى صلاح بالجهاز المركزى للمحاسبات الى ترجيح كفة انسحاب صدام حسين وتقول إنه سيتراجع فى آخر لحظة تماما كما تراجع بعد ثمانية سنوات من الحرب مع إيران

● ● يتوقع أحمد عبد الرحيم - ٤٠ سنة - سكرتير وزير الاعلام السابق أن تحدث معجزة لحل أزمة الخليج سلمياً ويضيف : أنه لم تحدد حتى الآن نيات صدام للانسحاب من الكويت من خلال ماأسمعه فى الراديو والتليفزيون وماأقرأه فى الصحف . وتشاركه إلهام عبد العزيز - ٢٩ سنة - محامية الرأى وتقول إن أحداً لا يتوقع أى شىء عن تصرفات صدام ، فهو إنسان غامض ومعقد وربما يفاجئنا بقرار مالانعرفه ، ولكننا نتمنى أن يكون حل الأزمة سلمياً .

اللحظـــات الاخيـــرة

● ● يرى د . سمير عزيز ٦٢ سنة - طبيب وبنتو نصيف - موظف على المعاش أن مفاجآت صدام تحدث دائماً فى اللحظات الاخيرة وخاصة أنه يدرك تماماً القوة غير المتكافئة بينه وبين القوات الاجنبية الموجودة فى الخليج ويضيفا أنه من غير الحكمة أن يجازف بشعبه وجيشه ، ولابد أن نأخذ فى الاعتبار قراره السابق بالافراج عن الرهائن وتجربته مع إيران .

د . عائشة راتب

● ● ويقول عبد الحليم فهيم - مفتش بالسكة الحديد أن الدلائل لاتبشر بانسحاب العراق من الكويت وخاصة بعد المغانم التى استولى عليها وعناده أمام الرأى العام العالمى

● ● ويتوقع محمد الرفاعى - كهربائى عدم إنسحاب العراق من الكويت بعد فشل جميع الوساطات والمبادرات الدولية التى تتيح لصدام الانسحاب بشكل مشرف ويضيف طارق جمال الدين - طالب أنه بالاضافة إلى فشل المبادرات الدولية فإن تصريحات صدام الكثيرة بشان الأزمة تشير إلى أنه ليس لديه نية الانسحاب .

الديكتـــــاتور

● ● يقول أمين يوسف - مهندس أن المجلس الوطنى العراقى هو صدام نفسه والقرار الذى يتخذ أثناء إنعقاده هو قرار صدام الديكتاتور ويضيف أنه لايتوقع الانسحاب . ويشير صبحى عفيفى - بكالوريوس تجارة إلى أنه إذا كان هناك نية للانسحاب ، كان هذا القرار تم فى أول أيام الأزمة بعد حشد القوات الاجنبية فى الخليج . ويعتقد عبد العزيز محمد - طالب بجامعة الزقازيق أن العراق لن ينسحب من الكويت خاصة بعد القرار الخاطىء الذى اتخذه بعد ثمانى سنوات من الحرب العراقية الايرانية .

اتـــوقع خيـــراً

● ● يقول الشيخ حمدى أيوب - مفتش أول بوزارة الأوقاف : إننى أتوقع خيرا يأذن الله بأن ينسحب العراق من الكويت وخاصة أن المجلس الوطنى العراقى أصدر قرارا سابقا بالافراج عن الرهائن الاجانب .

● ● ويتوقع محمد عبد الله - مهندس إنسحاب العراق من الكويت وذلك لان موقف صدام حرج والعاقل هو الذى يستفيد من الفرصة الاخيرة التى أتيحت له من خلال المبادرات الدولية الاخيرة وزيارة الامين العام للأمم المتحدة الذى يحمل معه مبادرة جديدة من خمس نقاط . وهذا يتيح له الانسحاب بشكل مشرف ويشاركه فى الرأى محمد ابراهيم غنيم - تاجر ويتوقع أن ينسحب صدام فى آخر لحظة .

● ● يضيف فايز ميخائيل - موظف أن صدام من خلال إجتماع البرلمان العراقى لابد أن يأخذ قرارا بالانسحاب لأنه لايستطيع مواجهة القوات الاجنبية الموجودة فى الخليج

● ● ويتوقع عبد الرازق محمد المحامى بالجمارك أن يصدر قرار بأغلبية الأصوات خلال إجتماع المجلس النيابى العراقى بالانسحاب كرد فعل لقرار الكونجرس بتخويل «بوش» سلطات واسعة فى ردع عدوان العراق على الكويت .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٤

□ مناقشات فى مجلس الشعب ولجانه حول عدد من الاتفاقيات الدولية وقضية تحرير الاقتصاد :

الأعضاء : صدام ضرب بكل القيم الاسلامية عرض الحائط

لجنة الزراعة تطلب الغاء التسويق التعاونى لتحقيق عائد مجز للفلاح

شن اعضاء مجلس الشعب امس فى الجلسة التى راسها الدكتور فتحى سرور هجوما على صدام حسين خلال مناقشة الاتفاقية العربية لحقوق العمال العرب واكد الاعضاء من كافة الاتجاهات ان صدام ضرب بكل القيم الاسلامية عرض الحائط وهاهو يجعل من عمالنا الذين بنوا دولته حائطا صلبا لحمايته .. فكيف ناتى اليوم ونوافق على اتفاقية من بين الدول التى وقعت عليها العراق التى لا تلتزم بالاتفاقيات ..

ورد الدكتور فتحى سرور قائلا ان هذه الاتفاقية ليست ثنائية وانما هى ترتب التزامات على العراق ولكن على دول عربية ونحن هنا لا نتعامل مع اشخاص .

كتب الجلسة
محمود معوض
عبد الجواد على
شريف العبد

ومن ناحية اخرى فقد بدات لجان مجلس الشعب مناقشة قضية الالف يوم لتحرير الاقتصاد المصرى وطالب اعضاء لجنة الزراعة برياسة المهندس ابو بكر العباسى بالغاء التسويق التعاونى للمحاصيل لتحقيق عائد مجز للفلاح واتاحة الفرصة امامه ليقوم بتصدير انتاجه الزراعى .

واقترح الاعضاء فى لجنة القوى العاملة برياسة عبد العزيز مصطفى اصدار قانون بصرف اعانة بطالة .

فى بداية الجلسة وافق المجلس على عدد من الاتفاقيات الدولية مع السعودية وليبيا والدول العربية وعند مناقشة الاتفاقية الخاصة بحقوق العمال العرب قال حسين وشاحى اننى اطالب وزير القوى العاملة بتحرك اكثر لخدمة ابنائنا العاملين فى الدول العربية حتى لا ينظر الى العامل المصرى على انه درجة خامسة .

وقال عبد الوهاب قوطة لابد من التفاوض الجدى مع الدول العربية الجاذبة للعمالة

ان فى الاتفاقية مزايا جيدة لكن المشكلة هى فى المساواة بين العاملين الاجانب وبين العاملين الوطنيين .

وطالبت ثريا لبنة وزير القوى العاملة بان يكون هناك تحرك على مستوى الدول العربية الاخرى لتوقيع هذه الاتفاقية حماية للعامل المصرى .

مناقشات حيوية

فى اولى مناقشات لجان مجلس الشعب لقضية الالف يوم لتحرير الاقتصاد المصرى فجر الاعضاء عددا من الاقتراحات الهامة التى تمس صميم الانتـــاج الــزراعى والصناعى والاستثمار فى لجنة الزراعة التى راسها المهندس ابو بكر الباسل اثار النائب محمد العباسى قضية العلاقة بين المالك والمستاجر فى مجال الزراعة ، مؤكدا على ان عدم اصدار القانون قد ادى الى تبديد الانتاج الزراعى ، وان المستاجر يقوم بتاجير الفدان بـ ٢٠٠٠ جنيه ، فى حين ان المالك لا يتقاضى سوى ١٠٠ او ٢٠٠ جنيه على الاكثر .

واثار احمد ابراهيم على قضية الالات الزراعية المهملة والمتروكة منذ سنوات دون تشغيل بسبب عدم توفر قطع الغيار اللازمة لها .

وطالب النائب باخراج الفلاح من نظام التمليك بالكمبيوتر ، ويجب ان يحصل الفلاح على الارض ويتم تمليكه لها مادام فلاحا كما اثار النائب ان هناك مساحات كبيرة حصل عليها كبار الملاك ولم يستصلحوها حتى الان ، وطالب بالغاء التسويق التعاونى للمحاصيل لتحقيق عائد مجز للفلاح .

وانتقد جمال ابو عوض سياسة زراعة الاراضى القديمة بالفاكهة ، وطالب بقصر الزراعة فى هذه الاراضى على المحاصيل الرئيسية مثل القمح .

وقال سفير نصير ان شركات التصدير الزراعية اصبحت سمسارا علنيا على الفلاح .. ويجب ان يتاح للفلاح بنفسه الحرية فى تصدير انتاجه او من خلال الجمعية الزراعية .

واتهم النائب جمعية البطاطس بانها تتسبب فى خسارة محصول البطاطس ورفع اسعار تقاويه .. وقد وصل سعر شيكارة التقاوى الى ٤٠٠ جنيه وهى لا تكفى زراعة فدان واحد .

وقال النائب ان القليوبية كانت تسهم بنحو ٣٥ ٪ من انتاج الدواجن ، وللاسف ان ٩٠ ٪ من محطات الدواجن لاتعمل وذلك بسبب التعقيدات الروتينية التى تسال وزارتا الزراعة والتموين عنه واكد على مبدأ هام يجب ان يطبق فى مصر وهو ان ماينتج فى مصر يجب الا يستورد بديله .

واقترح المهندس فؤاد هجرس ان تعدل العلاقة بين المالك والمستاجر بحيث يخصص ٢٥ ٪ من الدخل للمالك ، و ٢٥ ٪ للمستاجر و ٥٠ ٪ للمزارع .. وانشاء ثلاجات فى مواقع الانتاج لتقليل الفاقد .

وفى لجنة القوى العاملة التى رأس اجتماعها برياسة عبد العزيز مصطفى والذى حضره وزيرا التنمية الادارية والقوى العاملة طالب الاعضاء بسرعة اصدار قانـون العاملين فى الحكومة والقطاع العام .. وتم الاتفاق على ان تعقد جلسات استماع حول مشروع الحكومة ، ومشروع اتحاد عمال

مصر قبل اقراره فى المجلس

وطالب **مصطفى منجى** بانه لابّد من تعديل فى القانون بحيث يتم تمثيل العمال فى الهيئات القومية مثل هيئة السكك الحديدية ، وتعديل قانون العمل بحيث لا يتم ربط صرف العلاوات للقطاع الخاص بقرار من الوزير ..

واقترح **حسين وشاحى** : بضـرورة التوسع فى المنح من الدول الاوروبية بحيث يستفاد بها فى خلق فرص عمل جديدة ولايقتصر على التدريب .. وان يستفيد بها خريجو ١٩٨٣ الذين يعانون من البطالة ..

واقترح الاعضاء اصدار قانون بصرف اعانة بطالة ..

واعلن الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية فى رده على ماأثاره الاعضاء حول المنح والاتفاقية الخاصة بالتدريب انه سيتم اعادة النظر فى الحوافز الممنوحة للمتدربين الذين تم ايفادهم للخارج ، ودراسة تحويل جزء من مرتباتهم بالنقد الاجنبى لمواجهة اعباء تكاليف المعيشة فى الخارج .

وفى لجنة الصناعة برياسة الدكتور امين مبارك اقترح الاعضاء انشاء شركات لخدمات تدريب المواطنين للاستفادة من الطاقة وخاصة طاقة الرياح .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩١/١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ قبل ان تقع المذبحة فى الخليج

كبار المفكرين والسياسيين والفنانين يصدرون بلاغا عاجلا لشعوب العالم

لو افترضنا صحة حسابات كل من اطراف الصراع اذا نشبت الحرب فى الخليج فان النتائج ستكون بشعة ومروعة .. ستحدث مذبحة بكل المقاييس بين مايزيد على عشرين مليونا من البشر ... ولم

يعد خافيا على احد ان قيام حرب معناه زوال شعوب بأسرها من المنطقة وتغير كامل فى خريطتها مما يكون له اثر بالغ على المنطقة بأسرها تاريخيا وجغرافيا ولذلك فان الاصرار على رفض نشوب الحرب ومعارضة هذا الحشد الهائل من ترسانات السلاح فى المنطقة

جاء فى هذا الاستطلاع الذى اجرته الشعب بين العديد من القيادات الفكرية والسياسية والنقابية والجامعية ... فيما يعد بلاغا من الشعب المصرى لشعوب العالم لوقف هذه المذبحة ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١/١٩٩١

الحرب ستبيد المنطقة وتقضي على شعوب بأكملها

مصر مطالبة بموقف أكثر توازناً بعيداً عن الانحياز لأمريكا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥/١/١٩٩١

تحقيق :
عامر عبدالمنعم
عبدالستار ابوحسين
هانى عمارة

معتز الحديدى
احمد عبدالمنعم
حسن قمحاوى
علاء البحار

د . محمد عمارة المفكر الاسلامي :

- فى اعتقادى أن المشكلة ستحل سلميا لا لان العالم بأسره يسير فى طريق الحل السلمى لحل المشكلات .. وانما أيضا وبالدرجة الأولى لأنه ليس هناك عاقل واحد يشعل حربا مدمرة تستعمل فيها أشد أدوات الفتك والتدمير فوق أكبر مخزون للبترول فى العالم ..

وأتصور أن نتائج الحرب بمنطقة الخليج تدفع أشد الناس جنونا الى تجنبها .. فهذه الحرب ستمحو من على الخريطة كيان الكويت بترولا وشعبا وستفجر بترول العراق والسعودية .. الامر الذى سيحدث انهيارا اقتصاديا لم يسبق له مثيل .. فضلا عن الخسائر فى البشر والبيئة والمنشآت .. ولا أتصور مصريا عربيا مسلما يدعو الى حل المشكلة بالحرب أو يوافق على السير فى هذا الطريق فمن منا يوافق لقواتنا المسلحة أن توجه أسلحتها الى صدر شعب عربى مسلم بل والى اكثر من مليون مصرى يعيشون فى العراق وأرى أن مصر هى المؤهلة الآن لان تقول لا للحرب وأنها يجب أن تتزعم دعاة الحل السلمى لهذه المشكلة كى نخرج بحل مصرى عربى اسلامى يدعو لمعالجة كل قضايانا وتناقضاتنا ويجب الا نيأس لو طال طريق البحث عن هذا الحل .

وأطالب المسئولين بانتهاز الفرصة التى تتيحها تطورات الأزمة وخاصة عملية الربط بين كل قضايا المنطقة وتوحيد معايير التعامل معها .. فيكون هناك اتفاق على جدول زمنى واضح لحلول لهذه القضايا مثل قضية الخليج وقضية القضايا فلسطين المحتلة .

دور مصر .. حتمى

■ **الدكتور الشافعى بشير استاذ القانون:** فى تصورى إن هناك عدة ثوابت للتفكير فى هذه الازمة .

أولا : أن الغزو العراقى للكويت كان مدخلا ضارا لقضية الامة العربية مع الصهيونية .

ثانيا : ان العالم أجمع أدان هذا الغزو وصدرت قرارات من مجلس الأمن تطالب بالانسحاب .. إذن فإن الوضع ابتداء من ١٥ يناير سيكون متفجرا .. وينذر بمواجهة عسكرية .

ثالثا : ان اسرائيل تتحفز للانقضاض على الفريسة المتمثلة فى التوسع الاقليمى من النيل للفرات .

رابعا : أن أحدا لايستطيع ان يحدد نطاق المواجهة العسكرية .

خامسا : اذا ما تدخلت اسرائيل فإن مصر وسوريا وباقى الدول العربية ستجد فى مواجهتها معاهدة الدفاع المشترك لعام ١٩٥٠ التى تلزمها بالوقوف الى جانب العراق ..

وهنا سوف تواجه المنطقة مايشبه الهرج الاستراتيجى .. إذ أن تحالف القوات الأجنبية والعربية سيتعرض للتمزق .

ومن هنا يتحتم على مصر وسائر الدول العربية أن تسعى الى إيجاد حل عربى للمشكلة وأن تقول لا للحرب ..

■ **الدكتور محمد عصفور استاذ القانون الدستورى** : إن وجود القوات الاجنبية فى الخليج يسبب ازعاجا شديدا .. ولو قامت الحرب فانها تأتى تنفيذا للاستراتيجية العسكرية الأمريكية المعدة من عام ١٩٨١ منذ تشكيل قوات الانتشار السريع حيث تم وضع الاستراتيجية على أساس قيام حرب فى منطقة الخليج.لقد طلب الخبراء العسكريون



المصدر : الشعب
التاريخ : ١٩٩١/١/١٥

من مصلحة مصر وجود بؤر للصدام والتوتر لأنها الدولة المركزية التى تتحمل مسئولية تاريخية فى مواجهة الحرب والسلام .

نطالب بإتخاذ قرار ضد أسرائيل

■ **د . رفعت السعيد الامين العام المساعد لحزب التجمع** : إن الوجود الامريكى الكثيف يهدد أمن المنطقة ويقدم ضمانة مجانية لاسرائيل ويقدم لها الغطاء والمساندة والحماية تجاه العرب .. كما يمثل خطرا حقيقيا على سلامة وحرية قرار دول المنطقة .

وهو لم يأت دفاعا عن حقوق الانسان العربى ولا دفاعا عن الأرض الكويتية ولامعارضا لانتهاك سلامة الارض كما إنه يمثل عقبة أمام قيام البعض بدور إيجابى فى الازمة .. ونطالب من حيث المبدأ بإتخاذ قرار مماثل ضد إسرائيل . كما أن الحرب ليست فى مصلحة مصر فهناك مليون مصرى فى العراق والقاتل والمقتول مصريان وبالتالى لابد من حل سلمى للمشكلة وأدانة دعاة الحرب والذين يستعدون الامريكان على العرب .

ودور مصر لاينبغى أن يأخذ شكل الانحياز لأحد الأطراف وإنما إتخاذ موقف مصرى نابع من المصلحة العربية .

وكنا نفضل فى حالة تهديد السعودية أن تحتشد قوات عربية فقط ولو كانت مصر أرسلت مائة ألف جندى الى السعودية لتحميها من أى تهديد لما كان هناك أدنى اعتراض .

■ **د . محمد سليم العوا : كاتب اسلامي واستاذ جامعي**

● أؤكد ان الوجود الاجنبى لم يأت لسواد عيوننا وإنما جاء لتحقيق مصالح الغرب وأمريكا حيث يمثل استقرار نظم الحكم القائمة فى الخليج احد أعمدتها الرئيسية كما إن بقاء القوات الامريكية والغربية بعد انتهاء الازمة سيضعنا مباشرة فى مواجهة للمرة الثانية خلال قرن واحد مع الاستعمار الغربى ولن يكون طريق المواجهة الا تحرير ارادة الشعوب العربية من القيود الكثيرة التى تكبلها وتمنع هذه الشعوب من حكم نفسها بنفسها فليس الوجود الاجنبى شر كله بل قد يكون فيه نوع من انواع الخير الخفى :

● وأؤكد أن الكلام عن شر الحرب دون الحديث عن خطيئة العراق فى اجتياح الكويت خطيئة غير مقبولة فالمطلوب انسحاب صدام اولا .

● كما أن مصر تأخرت فى مواجهة الغزو بحشد الدول العربية والاسلامية وكان الواجب منذ اللحظة الاولى فى الساعة الثالثة صباح اول اغسطس ١٩٩٠ ان تواجه جميع الدول العربية عدوان العراق طبقا للمنصوص عليه اسلاميا بمحاربة



الامريكان من الادارة الامريكية عدم التدخل في المنطقة الا في حالة حدوث غزو من تلك الدول لجاراتها لان التواجد الأمريكي في الخليج يثير مشاعر العرب والمسلمين .. وكان يتحتم على مصر كشقيقة كبرى أن تقوم بدور الوساطة بين العراق والكويت ولا تنحاز كلية للطرف الامريكي في الأزمة .. كما كان يتحتم على رئيس الجمهورية استشارة المجالس النيابية أو عمل استفتاء عام لمعرفة رأى الشعب قبل إرسال قوات مصرية للخليج .

■ عبدالحميد بركات أمين التنظيم بحزب العمل

يعتريني انزعاج شديد ومخيف من الحشد الامريكي والأجنبي المكثف في الخليج الذى يعكس استعمارا جديدا تقوده الولايات المتحدة الامريكية اقتصاديا وثقافيا وعسكريا وسياسيا لمسخ الهوية الاسلامية للمنطقة وتفتيتها واتاحة الفرصة لقيام اسرائيل الكبرى .

كما أن قيام الحرب ستكون كارثة مروعة تنتهي بزوال دول كاملة وفرض الهيمنة الامريكية وليس من مصلحتنا كمصريين وعرب ومسلمين قيام الحرب والأجدر ان تقوم القيادة السياسية بدور الوساطة وتهدئة الموقف وهو ما يتفق مع دور مصر المركزى والتاريخي وعدم الاقتصار على دق طبول الحرب وتهيئة الرأى العام العربي لضرب العراق .

□ المستشار مأمون الهضيبي عضو مكتب الارشاد بجماعة الاخوان المسلمين : « أن الانزعاج يعترينا بشدة وهذا شيء أعلناه في البيان الذى أصدرته جماعة الاخوان المسلمين بتاريخ ١١ أغسطس الماضي والذى أوضح الموقف تماما .

« فنحن ضد الحرب التي هي ضد مصلحة العرب والمسلمين والمنطقة كلها وضد الغزو العراقي للكويت وضد التدخل الأجنبي في الخليج وضد الحرب ولابد من الحل السلمي الذى يحفظ لكل طرف حقوقه ومصالحه وكرامته » .

الانسحاب المتزامن

■ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : ان وجود القوات الامريكية وغيرها من القوات الأوروبية أمر غير مرغوب فيه لأن الدول العربية مازالت تعاني من آثار الاستعمار وفي حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت يجب أن يكون متزامنا معه انسحاب القوات الأمريكية في المنطقة حتى تحل القوات العربية محلها ويدعم ذلك إنشاء قوة أمن عربية .

وأؤكد إن كافة المشاكل التي تظهر بين الأشقاء العرب في هذه المرحلة أو التي تظهر مستقبلا يمكن حلها عن طريق المفاوضات .. أما اللجوء الى القوة المسلحة لفض النزاعات العربية فهو أمر على جانب كبير من الخطورة ولا يؤدى إلا الى إهدار الدم العربي واضعاف الكيان العربي ماديا وبشريا .

ولابد لمصر أن تقوم بدورها الذى يحتمه عليها موقعها الجغرافي والاقتصادى والعسكرى وأن تساهم مساهمة فعالة في حل المشاكل العربية .. فغيبة مصر أمر على جانب كبير من الخطورة ..

■ الدكتور ميلاد حنا ـ عضو مجلس شعب سابق : انا ضد الحرب في الخليج لانني مع الحياة ومع التنمية وضد قتل الانسان ويجب ان تحل هذه المشكلة المعقدة سلميا قبل الساعة الحادية عشرة من يوم ١٤ يناير وينبغي على العراق ان يقبل بالانسحاب وعلى المجتمع الدولى ان يبذل ما في وسعه للوصول للحل السلمي .

وأعتقد أن مصر كدولة ربطت مصالحها بالولايات المتحدة منذ اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ م مما جعلها تقف هذا الموقف العجيب ! !

فمصر ليست واحدة فهناك مصر الدولة ، ومصر الشعب ، ومصر المفكرون ... وأتمنى ان تحل هذه الأزمة سلميا وبدون دمار أو خراب .

■ صلاح الدين حافظ الكاتب الصحفي : يعتريني الانزعاج الشديد من غبار الحرب المتناثرة في المنطقة وأؤكد أنني ضد الحرب من حيث المبدأ واعتقد أن نشوب حرب في الخليج سيدمر العالم العربي تماما وسيترك آثاره لعشرات السنين القادمة سواء سياسيا أو عسكريا او اقتصاديا او اجتماعيا .. ولذلك فانا ضد احتلال الكويت وضد تدفق القوات والقواعد الأجنبية على المنطقة وأؤكد أني أرفض بشدة عودة أية قواعد أجنبية الى أى جزء من أجزاء الوطن العربي وعلينا إزالة السبب .. وأتمنى أن تقدم القوات العراقية على سحب قواتها من الكويت حتى لاتتفجر الحرب من ناحية وتسقط حجج القوات الاجنبية في الوجود .

وليس من مصلحتنا قيام الحرب لأنها ستكون مدمرة لانها تدار بأحدث تكنولوجيا السلاح في العالم وأعتقد أن مصر يهمها بالدرجة الاولى أن تستقر الأوضاع الخليجية خاصة والعربية عامة لأنه ليس

غي وكشف بغيه .

وأشير الى ان عدم تمكن الدول العربية الاسلامية من مواجهة العدوان اكبر دليل على افلاس انظمتها وكذبها على شعوبها فى ادعاءاتها الباطلة بالاعداد لقوات عسكرية تواجه الة الحرب الصهيونية الامريكية .

■ **دكتور محمد محيي الدين خبير حماية البيئة فى برلين والأستاذ السابق بجامعة الأزهر** : يرى ان الحرب فى الخليج ستؤدى الى كارثة عالمية فى تلوث البيئة

وطبقا لحسابات خبير حماية البيئة البريطانى جون كوكس فسوف ينتج عن احتراق فى آبار البترول الكويتية والتى يتوقع أن تكون ملغمة اشتعال ثلاثة ملايين برميل من البترول يوميا ، وسيؤدى ذلك الى ارتفاع فى غاز ثانى أكسيد الكربون بنسبة خمسة بالمائة عالميا . وقد ينتج عن ذلك اغماء للشمس فى بعض الأماكن مما يؤدى الى برودة شديدة . وتتوقع مجموعة علماء بون أن تصل الغازات السامة التى قد تستخدم فى الخليج إلى المانيا عن طريق الجو .

■ **د . يوسف عبدالرحمن رئيس نادى هيئة تدريس القاهرة**

على الرغم من أننا أكدنا عدم شرعية الغزو العراقى للكويت الا أن مايحدث الآن من حشد للقوات الأجنبية التى تتولى قيادتها أمريكا يخيفنى بشدة خاصة وأن نوايا أمريكا ومواقفها تجاه الأمة الاسلامية سيئة للغاية .

وقيام الحرب سيدمر الأمة العربية ولن تقوم لها قائمة بعدها خاصة وأن انتصار أمريكا سيتيح لها الهيمنة الكاملة على مقدراتنا وتلك مصيبة كبيرة .

وأتمنى أن يكون موقف القيادة المصرية فعالا فى الوساطة لحل الأزمة وان تبذل كل الجهود لتهدئة الجو وتجنيب المنطقة ويلات حرب مخيفة لاتبقى ولاتذر . وأناشد مبارك أن يعمل على وقف دق الصحف القومية لطبول الحرب والعمل على التدخل لانقاذ شعب العراق وجيشه .

■ **مهندس مراد الزيات الامين العامة لنقابة المهندسين** :

ان اصابع امريكا كانت وراء هذه الأزمة بداية من الغزو العراقى حيث دفعت العراق لغزو الكويت من اجل اتاحة الفرصة للتواجد الامريكى فى المنطقة ،

ولكن اتوقع حدوث الحرب حيث ستمد الفترة التى حددتها امريكا حتى يمكنها استنزاف البلاد العربية وكان يجب ان يكون دور مصر هو العمل على اعادة الحق لأهله دون الانحياز لأحد المعسكرات، وعموما فان هذا الدور يعد افرازا للنظم القائمة ، لان كل نظام له قدرة وتلك اقصى قدرة للنظام طبقا للوضع السياسى الموجود فى مصر .

■ **الأستاذ حسن دوح كاتب إسلامى** :

برغم اننى اكره صدام حسين بسبب جرائمه ضد الاكراد والمسلمين واعتدائه على جارته العربية الا اننى لا أكن لشعب العراق اى بغيضة وانا ضد الحرب ١٠٠٪ وليس هناك إنسان واحد له مصلحة فى قيام الحرب وأتمنى من كل قلبى ان تحل هذه الأزمة سلميا لأن الحرب دمار وخراب وستحرق شعبا بأكمله .

عبدالعزيز مخيون « ممثل سينمائى » :

اننى فى غاية القلق من الة الحرب الأمريكية الموجودة . على ارض الحجاز كما اخشى على الشعب العراقى والجيش العراقى من الخطر الذى يهددهما باعتبارهما رصيدا استراتيجيا هاما للأمة العربية ، وانا ضد محاولات حصار وتجويع الشعب العراقى واى حل للأزمة لابد ان يثير مشكلة الخليج والقضية الفلسطينية ودعنى أتساءل لماذا لاتنفذ قرارات المجتمع الدولى كلية اذا كان هذا المجتمع يسعى لتحقيق الشرعية ؟ كما ان الحرب التى تهدد المنطقة كلها ليست لصالح مصر ولا العرب ولا المسلمين فالضرر يهدد الجميع ..

■ **على بدرخان « مخرج سينمائى »** :

من الطبيعى ان يثير الوجود الاجنبى بوجه عام والأمريكى بوجه خاص القلق فى نفوس كل العرب وقد جاءت امريكا الى المنطقة للحفاظ على مصالحها فى المنطقة ونهب الثروة الموجوده فى الخليج وليس كما يقولون كاجماع دولى على اقرار الشرعية واذا كان احد يشجع على الحرب فان هذا ليس لصالحنا والمفروض انه لايطلق اى جندى مصرى او عراقى رصاصة واحدة فى وجه الآخر ومن حقنا ان نتساءل عن مصير قواتنا المصرية اذا ما شاركت اسرائيل فى هذه الحرب .. هل ستكون اسيره لدى الامريكان .. أم ستقاتل ضد العراق ؟

■ **نبيل الحلفاوى « ممثل سينمائى مسرحى »** :

اننى اشعر بالقلق والانزعاج كلما استعرضت امام ذهنى اهداف الولايات المتحدة الامريكية الحقيقية والتى جعلتها تحشد ابناءها فى مثل هذه المنطقة خاصة وان المحرك لأمريكا ليست المبادىء ولا الشرعية والرئيس مبارك شخصيا يعرف ذلك وقد قاله فى أول خطاب له .. أن القوات الاجنبية القادمة الى المنطقة قادمة لتحقيق مصلحتها والتى لا تتفق مع مصالحنا

وأرى ضرورة الربط بين قضية الخليج وقضية فلسطين خاصة وان هذه القضية كشفت زيف هذا المجتمع الدولى



المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٩٩١/١/١٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نواب مجلس الشعب يفضلون المساعي السلمية لحل أزمة الخليج

كمال الشاذلي : مخاوف النواب تعكس قلق الشعب المصري من نتائج الحرب

كتب ـ مصطفى السعيد :

شهد مجلس الشعب مناقشة ساخنة حول أزمة الخليج ، خلال الاجتماع الطارئ لثلاث لجان في المجلس ، وهي لجان : ، الدفاع والأمن القومي ، و ، الشئون العربية ، و، العلاقات الخارجية ، ، والذي دعا اليه د . عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ، ورأس الاجتماع د . فتحي سرور رئيس المجلس ، وبعدما أنتهى وزير الخارجية من قراءة البيان الذي استعرض فيه تطور الأزمة ، ودوافع مصر في التدخل وارسال قوات ، وموقفها من الغزو العراقي ، أعرب عدد كبير من النواب عن تخوفهم من آثار الحرب ، التي وصفوها بانها مدمرة ، وناشدوا الحكومة بذل جهودها لمنع اندلاع الحرب .

وقال كمال الشاذلي رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطني : ان المخاوف التي أعرب عنها النواب تعكس القلق الذي يشعر به الشعب المصري ، واكد أن ما أثاره نواب المعارضة ، وبعض نواب الحكومة عن كوارث الحرب جاء نتيجة حرصهم على مصالح مصر وشعبها ، وخاصة على المصريين الموجودين على طرفي جبهة القتال .

وانفرد د . عبدالاحد جمال الدين بدفاعه عن الحرب ، وقال : ان لها مايبررها ، بينما شن كمال خالد هجوما حادا على الرئيس العراقي ، لكنه قال انه لايحبذ الحرب .

جاء ذلك في الجلسة السرية التي عقدتها اللجان الثلاث عقب البيان الذي قرأه وزير الخارجية .

بيان إلى رئيس الجمهورية يناشده بنقل رعايا مصر من العراق

وقع عدد من الكتاب والصحفيين والمثقفين على بيان موجه إلى رئيس الجمهورية يناشدونه فيه ، بفتح خط جوي مباشر بين القاهرة وبغداد لنقل الرعايا المصريين الراغبين في العودة أسوة بباقي الدول التي سارعت بنقل رعاياها مثل بقية الدول .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤسا الأحزاب يؤكدون تأييدهم لمواقف مبارك خلال الأزمة

الرئيس : موقفنا التمويني جيد جدا وتخزين السلع يسبب المشكلات

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس رؤساء احزاب المعارضة حيث اطلعهم على نتائج اتصالاته في الفترة الاخيرة من اجل حل ازمة الخليج سلميا .

واكد الرئيس ان القوات المصرية في منطقة الخليج تستهدف حمايته من اى عدوان وانها لن تدخل الى الكويت اذا ماوقعت الحرب .

وقال انه ليست هناك اية خطورة على الجبهة الداخلية في مصر ؟

وقد ادار الرئيس مبارك حوارا مع قيادات الاحزاب واستمع الى مختلف الأسئلة التى طرحوها حول الموقف المصرى من الحرب اذا نشبت .

وعقب المقابلة قال الرئيس للصحفيين ردا على سؤال حول عملية تخزين السلع الغذائية خشية اندلاع الحرب ونقص السلع في الأسواق أو اختفائها ان هذا امر غريب ، وانني اسمع من يقول انني اقوم بتخزين السلع الغذائية مثل المكرونة وغيرها ، لماذا يخزنون ، اين نحن ؟

وقال ان التخزين يسبب العديد من المشاكل وان الدولة لاتستطيع أن تلاحق عمليات التخزين مشيرا في هذا الصدد الى ضرورة أن يشترى كل مواطن احتياجاته فقط لا أن يشترى الفرد ١٥ كيلو مكرونة كما سمعت مما دفع الاجانب المقيمين الى التخزين ايضا .

وضرب الرئيس مثلا في هذا الصدد بأن احد اعضاء مجلس الشعب شهد أحد الاجانب يشترى سلعا غذائية قيمتها ٢٥٠٠ جنيه لتخزينها وعندما ابدى العضو دهشته اجاب الأجنبى : ان المصريين يقولون أن الحرب ستندلع وان السلع سوف تختفى من الاسواق .

واكد الرئيس أن هذا الأمر لاعلاقة لنا به واننا بعيدون عن منطقة الحرب



وان موقفنا التمويني جيد جدا ولكن التخزين سيخلق لنا مشكلة .. اى اننا سنصنع المشكلة بانفسنا وان المشكلة لن تكون وليدة الحرب .

وانتقد الرئيس مبارك الذين يفتعلون مشكلة حول تلوث المياه مما يترتب عليه شراء المياه المعباة وحصول البعض على مكاسب خيالية نتيجة هذه الضجة المفتعلة .

واكد الرئيس ان مياه الشرب يتم تحليلها اكثر من مرة في اليوم وذكر انه لو كانت المياه ملوثة فان المواطن المصرى الذى لايعرف هذا النوع من المياه المعباة والذى يمثل ٩٩٪ من المصريين الذين يشربون المياه العادية المنقاة لكانت حدثت بينهم وفيات .

وقال الرئيس هل من المعقول ان نسمح بهذا مشيرا الى ان كل هذه شائعات مغرضة ولها اسباب وتحقق مكاسب لبعض الفئات وهذا خطا ولايجب الا يصدق احد هذه الشائعات .

واكد الرئيس مبارك انه ليس للحرب اية علاقة بتموينا موضحا ان سير العملية التموينية على مايرام وان اعيننا مفتوحة .

واضاف الرئيس ان المطارات المصرية قد تكون هى المطارات الوحيدة التى تعمل في المنطقة وان الضغط على مطاراتنا اصبح شديدا جدا وان موانينا تعمل بطريقة جيدة .

وتساءل أين المشكلة ؟ وقال نحن نفتعل المشكلة ونسبب لانفسنا المتاعب .

وكان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قد صرح عقب لقاء الرئيس برؤساء الاحزاب بان الرئيس مبارك اطلع رؤساء الأحزاب المصرية الذين اجتمع بهم على تفاصيل وتطورات الموقف في الخليج والخطوات التى تتخذها مصر أولا باول .

وقال ان هذا الاجتماع ياتى استمرارا للاجتماع الذى عقده الرئيس مع رؤساء الاحزاب في بداية الأزمة ، وياتى ايضا تمشيا مع التطورات الراهنة في الازمة .

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس قد حرص خلال الاجتماع على شرح مختلف الحقائق والتفاصيل والمعلومات المتوافرة لديه عن الموقف امام رؤساء الاحزاب .

وصرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بان الرئيس مبارك استعرض خلال الاجتماع الموقف منذ ان بدات ازمة الخليج ، واوضح موقف مصر والخطوات التى قامت بها لمحاولة الوصول الى حل سلمى وتحدث عن المكاتبات التى تمت بينه وبين الرئيس صدام حسين والتى بلغت اكثر من عشرين مكاتبة .

واضاف ان الرئيس اوضح متانة الجبهة الداخلية خاصة مايتعلق بالنواحى التموينية ، وانه على الرغم من ان مصر بعيدة عن القتال ، الا انها اتخذت مختلف الاحتياطات تحسبا لما قد يطرا اذا حدث قتال في الخليج .

واشاد رئيس حزب الأحرار بالخطوات التى اتخذتها الحكومة المصرية منذ بداية الازمة ووصفها بانها خطوات ممتازة بالاضافة الى ما تحقق بالنسبة للديون .. مما يعد نصرا واضحا .

واكد وضوح موقف مصر المؤيد للسلام وان الرئيس مبارك شخصيا قد بدل اقصى مايمكن من جهد وتحمل اقصى مايمكن أن يتحمله وان الرئيس مبارك حتى هذه اللحظة يامل ونحن معه في ان يستجيب الرئيس صدام حسين الى نداء المنطق ويعلن عن نيته في الانسحاب من الكويت حتى يمكن أن تبدأ المفاوضات

واوضح رئيس حزب الاحرار ان الرئيس مبارك كان صريحا جدا في اجاباته عن اسئلة رؤساء الاحزاب في الاجتماع .

وتحدث فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد فقال انه لاشك ان الاحزاب تقدر المواقف لانها احزاب وطنية وليست محترفة سياسة .

وانما تعمل في السياسة لخدمة البلد . وان هناك مواقف تحتاج فيها البلاد الى وحدة الكلمة ووحدة الراى وتكون كل الاحزاب مقدرة لمواقفها .. وتعمل بقلب رجل واحد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/١٧

وكلمة واحدة ـ والحمد لله ـ فانه لاخلاف فى الرأى بيننا وبين الرئيس مبارك فى هذه المواقف الحرجة الشديدة الحساسية التى تجتازها البلاد .

واضاف فؤاد سراج الدين ان اللقاء مع الرئيس مبارك كان طيبا جدا وناجحا جدا وان الرئيس شرح باسهاب كل الاطوار التى مرت بها الازمة والجهود الجبارة التى بذلها مع الرئيس صدام حسين لحمله على التعقل وتقدير المسئولية وحماية الامة العربية من الدمار والتخريب حتى بلغت الرسائل والنداءات التى وجهها للرئيس صدام الى « ٢٦ » نداء خلال هذه الازمة وهو رقم ضخم جدا ومع ذلك لم يثمر كل هذا المجهود النتيجة المرجوة .

وعما اذا كانت الفرصة مازالت متاحة امام السلام اجاب فؤاد سراج الدين مع الاسف لا اعتقد .. ومع الاسف انه بعد كل هذه المحاولات الكثيرة والعديدة التى لم تنجح .. فليس هناك اى امل لنجاح اى محاولة اخرى .

واعلن احمد الصباحى رئيس حزب الامة انه على مدى ٤ ساعات تحدث الرئيس مبارك تفصيلا وبصدق وبصراحة وشرح تفاصيل الازمة بين العراق والكويت

واعرب عن اقتناعه اقتناعا كاملا بان مواقف الرئيس كانت سليمة للغاية وانها مشرفة له ومشرفة لمصر .

وقال إن الرئيس شرح موقف مصر فى حالة اندلاع الحرب ونحن نؤيد الرئيس بكل مشاعرنا وبكل قوانا وبكل مالدينا من تأييد لانه زعيم بحق .. صادق وامين ويتحمل المسئولية الوطنية بمسئولية كاملة .

واضاف الصباحى ان الرئيس اكد توافر كافة السلع التموينية فى الاسواق انه لا خوف اطلاقا من نقص هذه السلع او ارتفاع اسعارها فى مدة الحرب حتى لو استمرت ستة أشهر .

وشهد اللقاء الذى استغرق نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة كل من : رئيسى مجلس الشعب والشورى والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى والسيدين صفوت الشريف وكمال الشاذلى الامينين العامين المساعدين ، وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واحمد الصباحى رئيس حزب الامة والدكتور حسن رجب رئيس حزب الخضر المصرى ، ولم يحضر خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بسبب سفرهما للخارج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلوبنا مع شعبنا بالعراق

الضمير العربى لن يغفر مأساة صدام

انفطرت قلوب المصريين حزنا على اشقائهم فى العراق ولم يعرف النوم سبيلا لعيون رجل الشارع وظل بصره معلقا بشاشات التليفزيون واذانه منصتة للاذاعات وقسم افراد الاسرة الواحدة انفسهم جماعات لمتابعة التليفزيون والاذاعات المصرية والعربية والاجنبية

صحيح ان الضمير المصرى يرفض الحرب والدماء ، إلا ان البيت المصرى تنفس الصعداء بعد تدمير الأسلحة الكيملوية والجرثومية والنووية ، إيمانا منهم بان ذلك سيحصر الحرب ولايجعلها تمتد لباقى الأقطار والشعوب العربية للحفاظ على الدم العربى

فى الشارع المصرى الآن حالة توحد واجماع على صدق وجدية الرئيس مبارك خلال مراحل الازمة منذ اللحظة الاولى ، وهناك إيمان بأن صدام اختار بكل عناد وإصرار نهايته

رجل الشارع المصرى قال ان الحرب وضعت حدا لحالة الترقب والقلق التى سيطرت على العالم باكمله وان هذه الحرب شريفة وشرعية لانها اعادت الحق الى نصابه وسترسى مبادىء احترام الشرعية والقانون الدولى فى عالم يتخلق من جديد

وظل هناك تساؤل لا احد يملك الاجابة عليه وهو على اى اساس بنى صدام تهديدات ورفض الانصياع للمبادرات والقرارات والجهود السلمية إذا كانت ترسانته العسكرية لم تصمد لدقائق الآن عرف رجل الشارع الوهم الذى كان يعيشه صدام وظل يجرجر شعبه من حرب إلى حرب

ومنذ إعلان نبأ الحرب خرج الكويتيون فى مصر بسياراتهم يدفعهم الحنين لارضهم لقرب لحظات العودة ، وتدافع المصريون مع الكويتيين فى حالة ذهول وافاقة من الكابوس الذى ظل يخيم على الجميع اكثر من ستة اشهر الحرب لم يكن احد يتمناها ولكنه البتر المطلوب لكى يعيش باقى الجسد فى امان !



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجمعت القوى السياسية على ان تحرير الكويت باستخدام القوة العسكرية لم يفاجيء احدا وخاصة بعد انتهاء المهلة التى حددها مجلس الأمن . وفى ظل اصرار صدام على الرفض . واعربت القوى السياسية عن اسفها لتدمير القوة العسكرية العراقية فى دقائق . مع انه كان من الممكن حمايتها وادخارها لقضايا الامة العربية .. وانتاب الجميع القلق والحزن الشديد على مصير الشعب العراقى الشقيق الذى يحصد الآن عند فرد واحد . وقالوا انه لابد أن يكون العمل العسكرى مقدمة لعمل دبلوماسى ضخم يحفظ ما تبقى وقال احمد ابو زيد وكيل مجلس الشعب ان التاريخ سيذكر بالفخر للرئيس حسنى مبارك جهوده منذ اللحظة الاولى للغزو وتحذيره من الكارثة التى نزلت بالامة العربية ، وادراكا منه لذلك وجه ٢٦ نداء للرئيس العراقى بالانصياع لصوت العقل حقنا للدماء .. الا ان صدام تصلب وكانه كان يرغب فى ان تصل الامة العربية لهذه الحرب المدمرة .

وقال وكيل مجلس الشعب ان الشعب المصرى يتابع بحزن آثار الدمار والخراب الذى يحيق بجيش العراق ، وكان فى مقدور الرئيس العراقى ان يجنب شعبه هذه الويلات التى لا قبل له بها اللهم إلا جنون العظمة الذى جعل صدام يشعر بأنه قادر على تحطيم العالم اجمع .

وأن الشعب العربى يتمنى أن يعود السلام للمنطقة فى أقصر وقت حماية لارواح العرب فى كل مكان .

صدام أهان العالم

ويقول صبرى القاضى رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب : اننى كمصرى عربى تألمت ان يقود غباء وصلف صدام حسين العالم الى طريق مسدود ، بحيث لا يجد أمامه الا تدمير قوات العراق العسكرية ولا شك أن القوة العسكرية العراقية هى قوة عربية كانت تعتبر عونا للأمة العربية لمواجهة اعدائها ، وكان يجب أن تدخر لتكون قوة مضافة لقوة الأمة العربية والاسلامية ولكن صدام أوصل الجميع بما فيهم العقلاء العرب الى ما وصل اليه الأمر .

وعندما تصرف صدام بحماقة شديدة مع سكرتير عام الامم المتحدة فانه بهذا الموقف أهان دول العالم فى شخص السكرتير العام للأمم المتحدة ، وايضا فانه رفض استقبال جلود ، وذلك يؤكد أنه كان رافضا حتى مقابلة رسل السلام من الامة العربية والقيادات العربية ولقد حذر الرئيس حسنى مبارك بحسه الصادق كرجل حرب وقائد مسيرة السلام من هذه الحرب لكن صدام كان مغرورا غير عابيء بمصير شعبه .

وأننا نرجو أن تحسم هذه المعركة الخاطفة مع بقاء الكيانات العربية الى ما كانت عليه قبل الثانى من أغسطس

اما .. د . احمد كمال ابو المجد استاذ القانون فيرى ان الموقف المصرى كان منذ البداية منسجما مع المبادىء الدولية فى مواجهة الاعتداء العراقى الذى أدخل الأمة العربية فى دوامة من الصراعات والانقسامات لم تشهدها من قبل .

ويضيف : ان العمل العسكرى لابد ان يكون مقدمة لعمل دبلوماسى ولست مع القائلين انه اذا بدأ العمل العسكرى فلا عمل دبلوماسياً فأحداث التاريخ تشير الى ان الاعمال العسكرية تكون دائما مقدمة للاعمال الدبلوماسية ولذلك فمن الضرورى ان ينشط الدور المصرى كعادته دائما فى هذه التوقيتات لكى يجنب المنطقة العربية ما هو ابشع من الضربات الجوية والاعمال العسكرية ، على ان يهدف هذا الدور المصرى المرتقب الى اقناع العراق بالانسحاب من الكويت مع وقف العمليات العسكرية ، والدعوة لعقد مؤتمر عربى بالقاهرة لمناقشة الخلافات العراقية ـ الكويتية بعد الانسحاب بالاضافة الى انسحاب



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن الضرورى فى هذه اللحظات الحرجة ان تعطى الأطراف المتصارعة الفرصة الأخيرة لمجلس الأمن الذى بدأ فى مشاورات تهدف الى ايجاد تسوية فى المنطقة ، وان يستجيب صدام حسين لهذه الاشارات السلمية ويدعو اليها اذا كان راغبا فى انقاذ نفسه وشعبه من هذه الحرب المدمرة وقال ان المطلوب الآن مجموعة مبادرات لاستعادة الدور العربى .

غـرور صـدام

●● **د . وحيد الدالى خبير الشئون العربية وعضو مجلس الشورى يرى** ان غرور صدام ادى الى انهيار العراق وان الأحداث أثبتت خطأ حساباته غير المنطقية ، فمن غير المعقول ان يستورد العراق اسلحة غير متقدمة من الاتحاد السوفيتى وغيره من الدول ليواجه بها أحدث آليات الحرب الغربية ، فالعراق لم يصنع السلاح بعد وانما استورده وكان من الضرورى ان ينتظر العراق حتى يبنى نفسه وينتج غذاءه وسلاحه ، ويقيم نظـامـا ديمقـراطيـا وينشر الديمقراطية ويدافع عنها فى الأقطار العربية وحينذاك تتحقق الوحدة العربية بدون اراقة دماء ودون ان تستطيع الأطراف الخارجية ان تتدخل لتدمر قوة العرب .

ويطالب د . وحيد الدالى صدام حسين بالانسحاب والاستماع لصوت العقل حتى بعد ان بدأت المعركة لكى يحافظ على البقية الباقية من قوة العراق وشعب العراق وحتى لا يصاب الانسان العربى فى العراق بانكسار فى القلب لا يستطيع الوقت معالجته .

ان كل الظروف كانت مخالفة لحسابات صدام حسين ولذلك فهو مجنون أو انه رجل خائن والاغلب انه مجنون ، ولذلك فلابد من القاء القبض عليه عن طريق القوات الخاصة للدول المتحالفة حتى يمكن انهاء هذه المأساة المدمرة .

الضرورى عدم السماح للأطراف الخارجية بزيادة مأساة شعب العراق وعدم معاملة هذا الشعب العربى بفعل قائده الديكتاتور ، فالشعب العراقى لا ذنب له فى ان يحكمه شخص صدام حسين فهو نظام حكم ديكتاتورى يحكم الشعب بالحديد والنار . كما انه يجب على القوات المتحالفة عدم السماح لجيران العراق بالتدخل وتقسيمه كما تتأهب تركيا لذلك .

القوات الاجنبية وفق جدول زمنى متفق عليه .

ومن المؤكد ان الموقف فى العراق بعد الضربة العسكرية قد أصبح اكثر واقعية خاصة بعد ان اتضح ان صدام حسين هو نمر من ورق قد اضاف الى الأيام الحزينة فى تاريخ الأمة العربية يوما آخر يحمل هو وحده وزر هذا اليوم امام التاريخ وامام الشعوب العربية

ويرى د . **كمال ابو المجد** انه من



□ علماء الدين:

على الباغى تدور الدوائر

استنكر علماء المسلمين موقف القيادة العراقية الباغي الذى ادى إلى هذه الحرب وتعريض الشعب العراقي للدمار فقال فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية : « لا شك ان البغى مرتعه وخيم لان الظلم عاقبته الخراب كما قال الله تعالى « فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا » وما نسمعه اليوم من هجوم على المنشآت العسكرية العراقية يؤلم نفوسنا ولو ان صدام حسين وزمرته إستمعوا إلى نصح الناصحين وتركوا الظلم والغدر لكان مصيرهم يخالف هذا المصير فإنه لا توجد شريعة سماوية ولا عقول إنسانية ولا قوانين وضعية ولا اعراف دولية تتيح لحكام العراق ان يفعلوا ما فعلوه مع دولة الكويت من احتلال ارضها وطرد سكانها وإغتصاب اموالها وإنتهاك حرماتها وصدق الله العظيم إذ يقول سبحانه {وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون والنصيحة التي نوجهها إلى حكام العراق هي ان يثوبوا إلى رشدهم وان ينسحبوا من الكويت ».

ويقول الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لقد حاولت مصر والعالم كله ان يرجح منطق الحق والعدل لدى حاكم العراق ليستجيب لصوت السلام الذى هو نداء الاديان كما إن ديكتاتور العراق لم يستمع إلى المناشدات المخلصة التى وجهها إليه رئيس مصر الحريص على حقن دماء الامة العربية والحفاظ على العراق كقوة للامة العربية وان يجنب الشعب العراقى والعربى ويلات الدمار الذى لايعلم مداه إلا الله حتى الآن وها هو اليوم يتحمل الشعب العراقى الشقيق عواقب عناد وغرور وصلف صدام حسين ولا نملك فى مثل هذه الاحداث التى ادمت كل عربى ومسلم إلا ان نتضرع إلى الخالق ليحفظ للامة العربية والاسلامية وحدتها . ويقول الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق إننا نأسف كثيرا لهذا العناد الذى وصل إلى ماتراه الآن من تدمير للشعب العراقى ومرافقه واسلحته ، إن عناد صدام ادى إلى هذه الحوادث . ويقول الدكتور عبدالمعطى بيومى عميد كلية اصول الدين جامعة الازهر : كنا نتمنى الا تحدث الحرب وان تحل كل المشكلات بين المسلمين بالتفاهم والتفاوض الذى يحقق مصالح العراقيين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/١٨

احزاب المعارضة تشيد بدور مبارك خلال الأزمة

اصـــرار صـــدام على العنـــاد قاد أمتـــه لكـــارثة

اكد رؤساء احزاب المعارضة ان نشوب معركة الخليج جاء نتيجة تعنت النظام العراقى الذى تسبب فى تعريض شعبه إلى حرب دامية

وقالوا انه لولا الحكم الديكتاتورى فى العراق وعدم تعقل القيادة العراقية وتقديرها للمسئولية لما وقعت هذه الحرب التى تعرض شعبا عربيا إلى الدمار

واعرب رؤساء وقيادات الاحزاب عن املهم فى الا تمتد معركة الخليج ويتسع نطاقها وان تستجيب القيادة العراقية إلى نداء المنطق ، وتعلن نيتها فى الانسحاب من الكويت لامكان انقاذ ما يمكن انقاذه وتسوية الازمة بالطرق السلمية والمفاوضات مشيرين إلى تاييدهم لموقف القيادة السياسية بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى محاولاته العديدة مناشدة الرئيس العراقى لحقن الدماء العربية وتجنيب المنطقة والشعوب العربية ويلات الكارثة والدمار والاستماع لصوت العقل والمنطق والانسحاب من الكويت .

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : أن تجنب الحرب امر يرغبه الجميع وانه كان من الممكن ان يتفادى الرئيس العراقى هذه المعركة لولا تعنته وتصلبه فى الراى ومحاولاته الوقوف امام الراى العام العالمى والشرعية الدولية

واعرب رئيس حزب الاحرار عن امله فى الا يتسع نطاق الحرب وان يستجيب الرئيس العراقى لنداء السلام ويوقف نزيف الدم الذى يعانى منه شعبه الآن .

وقال ياسين سراج الدين : ان اصرار صدام حسين على الخطا وتصوره امكان تحدى الراى العام العالمى باسلوبه وتهديداته ادى إلى هذه النتيجة الدرامية والماساة الانسانية التى نرجو ان تكون الخسائر والدمار فيها اقل ما يمكن املين فى لطف الله سبحانه وتعالى أن يعيد إليه المنطق والحق والصواب حتى يتوقف فى الوقت المناسب عن الاستمرار فى عناده ، وخاصة بعد ان جرب الاحتجاج العسكرى والتعامل الحربى مع القوات المتحالفة .

وقال أن موقف الوفد واضح تماما منذ بداية الازمة فى اغسطس الماضى بتاييد القيادة السياسية المصرية فى مواقعها العديدة التى حاولت خلالها حقن الدماء العربية وتجنيب المنطقة والشعوب العربية ويلات الحرب والدمار

وقال الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية بحزب التجمع ان حزبه كان منذ بدء الأزمة يدعو ويسعى من اجل تسوية سلمية لأزمة الخليج ، ولكننى اعتقد ان طرفى النزاع قد فوتا هذه الفرصة وان الامريكيين والعراقيين قد صار كل منهم على طرفى نقيض .

واضاف : اننى اعتقد ان نتائج هذا التشدد مروعة بكل معنى الكلمة وسوف تنعكس آثارها على مجمل المنطقة بيئة وشعوبا وانظمة .

واعلن احمد الصباحى رئيس حزب الامة تاييد حزبه لكل مواقف الرئيس حسنى مبارك ، ووصفها بإنها كانت سليمة للغاية ومشرفة له ولمصر ولشعبها ـ وقال أن اصرار صدام على المضى قدما فى طريق الخطا وعناده المتصلب قد ادى إلى تعريض شعبه إلى خطر الدمار وتسييل دمائه ، وانه كان يمكن ان يتفادى كل هذا اذا كان قد استمع الى صوت العقل والمنطق والنداءات المتعاقبة العديدة التى ناشده فيها الرئيس حسنى مبارك

وقال كمال كيره الامين العام لحزب الخضر المصرى : انه لولا تعنت الرئيس صدام حسين وصورة الحكم الشمولى الديكتاتورى فى العراق لما كانت الامور قد وصلت إلى هذا الحد ، واعرب عن امله فى الا تطول هذه المعركة ، وان تنتهى بخروج العراق من الكويت وان تحتوى الدول العربية الموقف وصولا الى حل نهائى للقضية يؤدى إلى استقرار المنطقة وخروج القوات الاجنبية من الاراضى العربية فى اسرع وقت ممكن .

■ رئيسا مجلسي الشعب والشورى :

مصر لا تعتدي على أحد ومواقفها للحفاظ على الكيان العربي

كتب - يسرى موافى :

اكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أمس أن مصر التى طالما قادت الامة العربية لم ترفع السلاح على دولة عربية بل جيشت الجيوش ، وأسالت دماء شهدائها لمواجهة أعداء الامة العربية وقال : للاسف الشديد تدور حرب طاحنة بسبب اعتداء دولة عربية على دولة عربية اخرى وقد حافظت مصر على مبادئها للحفاظ على كيان الامة العربية واستنكر محاولات البعض الخلط واتهام مصر كذبا وزورا بما يخرج عن مبادئها .

رجـل الشـــارع يقـــول

صدام يرفع شعار نيرون « على وعلى أعدائى » !

بعد أكثر من ٤٠ سنة صمت بدأ العراق بقصف إسرائيل !

لما كان اليوم الثانى من الحرب ، سعى صدام حسين ورفاقه البعثيون الى خلط الاوراق والمواقف واطلق اخيرا بعد اكثر من ٤٠ سنة صمت عدة صواريخ على اسرائيل ، فى محاولة يائسة لتوسيع رقعة الحرب ، متسربلا بشعار «نيرون « على وعلى اعدائى » ولكن صدام اضاف للشعار على وعلى الجميع اصدقائى واعدائى .

مازال رجل الشارع فى مصر مهموما بالحرب راضيا عن موقف قيادته السياسية ، متسائلا لماذا لم يشترك صدام ورفاقه فى معارك العرب مع اسرائيل حينما كان اشتراكه واجبا والتزاما ..

رجل الشارع فى مصر يفهم السياسة بفطرته السليمة .. قال الناس بوعى إن صدام رجل يسعى للانتحار على حساب شعبه وامته وقضية العرب الاولى فلسطين



• • د . صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى السابق يقول أن صدام حسين يريد أن يدمر المنطقة بالكامل فى اللحظات الأخيرة فضرب اسرائيل لن يفيد العراق عسكريا لأنه من الممكن أن يفتح جبهة جديدة ضده ورغم أن هذا الأمر لم يكن مفاجئا حيث أعلنه الرئيس العراقى وأكده وزير خارجيته طارق عزيز فى اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكى الأخير ورغم كل هذا فهو أمر غير مفهوم سوى فى اطار أن العراق شعر بتضييق الخناق حوله فأراد تحويل الأنظار فى محاولة يائسة لكسب الشارع العربى وأحراج امريكا والدول العربية المتحالفة معها فيما لو قامت اسرائيل بالرد ، وخصوصا أن سوريا صرحت أنها سوف تدخل الحرب اذا دخلت اسرائيل .. فهو يريد توسيع ساحة المعارك وإن ينتهى نهاية مشرفة من وجهة نظره .

ويضيف د . صبحى عبد الحكيم قائلا أن الجو العام أصبح جوا مشحونا ويائسا وهناك معارك عسكرية تصاحبها معارك نفسية واعلامية لمحاولة التأثير على الجماهير فى المواقع المختلفة التى تؤثر بدورها فى القرار السياسى ، ولذلك فلا بد أن نكون حريصين على التدقيق فى كل المعلومات دون التأثر بالمعلومات الظاهرية المتاحة فقط ولابد أن نتأنى قليلا حتى لا نكون عرضة للمفاجآت غير المتوقعة .

دروس التاريخ

• • اما د . عائشة راتب خبيرة الشئون السياسية فترى أن الحرب مدمرة للغاية ، وهو شىء مؤسف ومحزن ، لانني كنت أتمنى أن تكون هناك تسوية سلمية لهذه المشكلة وكان من المفروض أن يذهب صدام الى مجلس الأمن لعرض وجهة نظره والامتثال الى القواعد والقوانين الدولية الا انه سلك طريق الاعتداء ، ويريد الآن بضرب اسرائيل توسيع نطاق الحرب والخروج من دائرة اليأس المحاصر بداخلها ، ورغم أن العراق قد اعلن اكثر من مرة سابقة تهديده بضرب اسرائيل فإنني لم اكن اتوقع هذا الهجوم غير المفيد بالنسبة للعراق فى موقفه الحرج والذى يمكن أن يهدد أمن الدول المجاورة له مثل سوريا والأردن وجنوب لبنان إذا ما حاولت اسرائيل اقتناص الفرصة لتتوسع على حساب جيرانها فى وسط هذه الغيبوبة التى تعيشها المنطقة

وعن موقف مصر اشارت د . عائشة راتب إلى أن مصر تطبق حق الدفاع الشرعى عن السعودية التى طلبت ذلك ، وحتى الآن لم تتدخل القوات المصرية فى الهجوم على العراق ، وهو ما يوضح أن الموقف المصرى واضح وصريح ويقتصر على الدفاع عن السعودية .

وتشير د . عائشة راتب الى خطورة الموقف الحالى فى الخليج وحالة التدمير الشامل التى يتعرض لها العراق والتى تماثل حالة تدمير المانيا فى الحرب العالمية الثانية فقد قامت القوات الأمريكية بتدمير مدينة « برسبن » الالمانية تماما وهو ما يحدث حاليا فى العراق ، ولذلك فمن الضرورى تكثيف الجهود الدبلوماسية الحالية لمحاولة ايجاد مخرج لهذه الأزمة الخانقة وبما يحفظ للعراق البقية الباقية من قوته وشعبه وينهى حالة التمزق والشلل فى المنطقة .

لم نكن نتمنى الحرب

• • يقول انور ابو المكارم موظف ببنك مصر كنا نريد الحل بدون حرب فنحن لا نريد أى مكروه للعراق وشعبه وربنا يهدى العاصى . ويلهمه ليصدر قرارا يعفى العالم من الدمار .

• • وذكر رشاد محمد ابو زيد ـ بالمعاش ـ خلال جلوسه على احد مقاهى بين السرايات : بصراحة فرحت للكويتيين ناس انظلموا واخذوهم على غره . وهذا رجل مفتر والله اكبر على المفترى وربنا ينصر الحق .

• • محمد على ابو النجا ـ موظف ـ قال أن الحرب لاسترداد الحق لاصحابه ولذلك نتابع الاذاعة منذ سماع نبأ الحرب خلال وقت العمل حتى يتم رفع الظلم عن اهل الكويت اما موقف مصر فلقد ظلت تكرر نداءات السلام حتى اللحظة الأخيرة .

• • محمد محمود احمد السيد ـ يعمل فى محل اكسسوارات سيارات قال انه يتوقع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/١٩

حدوث مفاجأة من صدام فليس معقولا من شخص استمر يحارب ثمانى سنوات أن يستسلم بهذه السرعة ولقد تألمنا عند سماع خبر الحرب لانها خراب شامل على كل الأطراف

● ● فتحى على خليفة - سائق - ذكر انه بعد هذه الضربة التى تلقاها صدام يجب أن يفيق ويدرك مدى قوته وكفى خسائر ويستسلم ليتم حل المشكلة .

● ● عبد المنعم محمد البطل - جناينى - قال لم نكن نود الحرب لكنها كانت النتيجة الحتمية لاصرار صدام . وياريت يستجيب لنداء العقل وينسحب وكفاية الضرر اللى وقع لحد دى الوقت .

● ● السيد نصر الشيخ - سائق - ردد قائلا إن ربك لبالمرصاد ما يحدث الان بالعراق هو انتقام السماء لما سببه العراق من تدمير فى ايران والذى ساعد الكوايتة فيه طوال ٨ سنوات !!

بين نارين !

● ● وقال أحد المدرسين كنا نود أن يعاقب صدام بأيدى عربية وليس بأيدى اجنبية فالتدخل الأجنبى يبحث عن مصالحه هو وليس مصلحتنا والعراق جزء من جسدنا واى ضرر يصيبه يصيبنا أيضا .

● ● واشار اشرف فاروق عبدالوهاب الطالب بزراعة القاهرة إلى أن ما يطمئنه هو تركيز هجوم الطائرات المغيرة على العراق على الاهداف العسكرية دون المدنية وتدميرها الأسلحة التى كان يمكن أن تسبب الضرر لمصر أو الدول العربية او اسرائيل فليس من مصلحتنا دخول أسرائيل الحرب ونتمنى الا تشارك مصر فى غزو العراق ولكن نشارك فقط فى تحرير الكويت .

● ● واضاف وحيد السيد الطالب بهندسة القاهرة أن مشاعرى وزملائى متصارعة بين الراحة للحرب كجزاء عادل لغزو الكويت وفى نفس الوقت الحزن لاى ضرر يصيب العراق وهو ما يؤدى للضرر بالعرب وتمادى اسرائيل فى بغيها وعدوانها اذا ضعف العرب

خسرنا دولتين فى ستة أشهر !

● ● زيدان محمد خير الله - محام - هذه كارثة عربية أخرى فلقد خسر العرب خلال نصف عام دولتين . الكويت فى اغسطس والعراق فى يناير وهو اضعاف لقوة العرب وقيام الحرب معناة عجز الانظمة العربية عن حل مشاكلهم ذاتيا وتولى غيرهم حلها اننى اشعر بالحزن وكأن هذه الطائرات تضربنا .

● ● مصطفى صقر - مهندس زراعى الحسرة تملأ قلوبنا بسبب الحرب والخوف يتزايد على مصير المصريين بالعراق سواء فى الجبهة أو فى داخل العراق . صحيح أن هذه نتيجة الدكتاتورية وتسلط حكم الفرد . ولكن ألا يكفى الذل والهوان الذى يعيشه شعب العراق حتى يلحق به الضرر المادى والتدمير ايضا .

وفى مطار القاهرة التقت « الاهرام » بالعديد من الركاب من جنسيات مختلفة من باكستان والكويت ولبنان والسعودية والامارات والسودان والاردن . وقد اعرب هؤلاء عن ارتياحهم فى انهاء أيام القلق وقالوا من غير المقبول ان تعتدي دولة كبيرة على دولة صغيرة لتقوم بتشريد اهلها واحتلال ارضها ، ثم يقوم رئيس العراق بصم اذنيه عن سماع نداءات السلام

● ● يقول مياها ديدى باكستانى ماحدث كان طبيعيا ومتوقعا .. فصدام ليس له حق فى الكويت والمفروض ان يخرج منها وكان من الضرورى دخول القوات المتحالفة لتحرير الكويت ، ومادام العرب والمسلمون غير قادرين على ذلك فكان لابد من الاستعانة بقوات اجنبية لتحرير هذا البلد الضعيف .

● ● ويقول شارى ماكريز مهندس لبنانى إنها احداث مؤسفة لان الأرواح التى ستذهب نتيجة هذه الحرب كبيرة ولا يوجد غير هذا الحل وما سمعناه اليوم عن ضرب القوات العراقية مؤلم ومنه لله صدام !!

ويقول حمدى الرشيدى (كويتى) وموظف ببنك الكويت المركزى .. كنت اتمنى الا يحدث شىء فى البداية وبعدها حدثت الحرب وتطورت الامور الى هذا الحد ، اتمنى أن يخرج من الكويت ويعود إلى عقله .. وقال اتمنى لاخواتي المجاهدين فى الحرب أن ينتصروا عليه ويكمل المواطن الكويتى حديثه والدموع تنهمر من عينيه أن هذا حدث مفرح ، واتمنى من الله أن ينهزم وقد كنا نتوقع حدوث ذلك .. وتطورت الاحداث على هذا الوضع وخاصة بعد أن انتهت فترة السماح بالحل السلمى .

واختتم كلامه قائلا اتمنى ان اعود الى بلدى فى الكويت حتى لو عشنا فى الخيام ، ولا اقدر أن اصف الفرحة التى يعيشها اخوانى الكويتيون والذين تقابلت معهم فى السفارة الكويتية اليوم .. والمهم أن نعود الى بلدنا باية طريقة وباى وسيلة ممكنة .

● ● **تقول مواطنة اردنية قادمة على طائرة قبرصية من « لارنكا » نحن ضد الحرب ولكن صدام هو الذى جر العرب والمنطقة الى هذه الحرب المدمرة .**

● ● **ويقول عبد الحميد معتوق سعودى الجنسية ما حدث بسبب صدام سيكلف المنطقة كثيرا ويؤثر كثيرا على القضية الفلسطينية والتى عشنا على انها قضية العرب المركزية فلقد تراجعت هذه القضية الى مراحل متاخرة جدا وسيكون اهتمام العالم بما يحدث بالخليج الآن ولسنوات قادمة .**

● ● **نبيل كامل - مفتش صحة - يوضح ان غباء القيادة العراقية وعنادها المستمر ورفضها التام للاستجابة الى نداءات السلام التى وجهها الرئيس حسنى مبارك واخرها النداء الذى وجهه قبل انتهاء المهلة التى حددها مجلس الامن بساعات قليلة .. هذا العناد قد جر على شعب العراق ويلات حرب لم يكن يتخيلها على الاطلاق . فلقد دارت آله الحرب وماحدث خلال الساعات القليلة الماضية يدلل بقوة على الخطأ القاتل الذى وقع فيه صدام حسين والقيادة العراقية**

● ● **وتتساءل انعام أحمد يسرى - ناظرة احدى المدارس الإبتدائية - على أى إساس بنى صدام حسين حساباته ؟ هل كان يظن أن كل هذا الكم من القوات العسكرية باسلحتها ذات القدرة التدميرية الهائلة قد جاءت فى نزهة الى المنطقة**

والحق يقال أننا جميعا شعرنا باسف شديد لماجرته القيادة العراقية من ويلات على شعبها العربى الشقيق الذى لايملك اتخاذ قراره .



شعور بالاستياء

• • ويقول محمد زكريا الاسود - طبيب امتياز - ان الشارع المصرى قد انتابه شعور بالاستياء الشديد من الموقف العراقى المتعنت واصراره على احتلال الكويت باعتبارها المحافظة العراقية رقم ١٩ كما يقول صدام ..

لقد حاول المجتمع الدولى مرارا ان يثنى العراق عن موقفه العنيد وشاهد العالم باسره جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي وهو يجتمع بطارق عزيز لمدة ٦ ساعات متواصلة ويخرج وملامح الاسى العميقة واضحة على وجهه ليعلن فشل المباحثات ثم حزن الضمير العالمى عندما فشلت زيارة بيريز دى كويلار لبغداد قبل ساعات من بدء الحرب وما صحب ذلك من انتظاره خمس ساعات متتالية لمقابلة صدام حسين .. كل هذه الاحداث اكدت ان الحلول الدبلوماسية لن تجدى على الاطلاق وان القيادة العراقية تحتاج بالفعل الى ردع سريع لاعادة الحقوق المغتصبة .

أنتهاك المبادىء الدولية

• • وتقول هناء السيوفى . مفتشة اثار لقد انتهك العراق مبدا دوليا هاما وهو عدم تدخل دولة فى شئون دولة اخرى .. واغتصب حق شعب الكويت فى ارضه .

وعبر اكثر من خمسة شهور حاول العالم باسره اقصاء العراق عن موقفه الخاطىء الا ان هذه النداءات المتكررة لم تكن تجد اى صدى لدى القيادة العراقية بل على العكس من ذلك فقد زادتها اصرارا وعنادا لذلك وجب على المجتمع الدولى ان يتخذ خطوته تجاه تحرير الكويت وعودة اراضيها المغتصبة الى شعبها .

• • أما ايهاب ممدوح يعقوب بكلية اداب الزقازيق فيرى ان الاعتداء على الكويت من قبل العراق لا يقره الاسلام ولا المبادىء ، ومرة اخرى يستمر صدام فى عناده وصلفه ويدمر العراق الشقيق الذى هو سند للامة الاسلامية ، ويبدى ثابت احمد يعقوب سروروه لهجوم القوات المتعددة الجنسية على جيش صدام مما ادى الى وضع حد للتوتر والقلق ونزيف الخسائر فى اقتصاديات الدول العربية



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/١/١٩

● ● وتقول السيدة سهيلة رفاعى محاسبة برئاسة حى مصر الجديدة اشعر باحساس مزدوج بقلق وسرور ف نفس الوقت القلق لتدمير العراق وابنائنا واشقائنا ومسرورة لان الحرب ستعيد الحق الى اصحابه .

وتقول احلام احمد يعقوب احمد الله الذى وضع نهاية لعمل الشيطان ف العراق وأعاد الكويت للكويتيين .

● ● ويشير حمدى احمد يعقوب (شركة الكابلات الكهربائية بمسطرد) الى ان ذلك هو نهاية كل طاغية .. ونهاية من لم يستمع الى نداءات مبارك والعالم لوضع حد للعدوان ولكنه وضع نهايته بيديه .

● ويقول صبحى عياد برسوم - بالمعاش - بالرغم من ان جميع الدول توسطت من اجل انسحاب العراق وتفادى الحرب ، الا ان الرئيس العراقى (ركب راسه) ولم يستجب لنداء العالم او لنداء العقل ، فكان جزاؤه الحرب والتاديب ..

ويقول : ان صدام تصرف كما يقول الشاعر :

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رمانى
وكم علمته نظم القوافى
فلما قال قافية هجانى

● المساعد عبد الله بدوى - بمرور الجيزة - كنت حزينا من احتلال الكويت وغطرسة صدام حسين وتحديه السافر للعالم كله ، وكم تضرع الرئيس مبارك الى الله لكى يعود صدام الى رشده ، واستنفد كل وسائل الدعوة للسلام ولم يكن امام العالم سوى الحرب واسترداد الكويت .. والله اعلم بمدى ماستصل اليه هذه الحرب .

● لواء محمد نور الليثى - لواء شرطة سابق - يقول ان الحرب كانت متوقعة لانه اما ان تكون هناك حرب واما سلم ، وعندما نفذ الحل السلمى تحدثت المدافع والدبابات والطائرات وفتحت النار على الطاغية . وقال لو كشف على صدام عقليا لوجد ان به مسا من الجنون ، ولو قبل الحل السلمى لكان ذلك اكرم له ، وخرج من الازمة بشجاعة . وامامه فرصة الان لاعلان الانسحاب قبل تدمير العراق .

● وتقول اجلال الرشيدى - كيماوية بمعهد التغذية - انها (زعلانة) لان الحرب دمار .. ولم اتوقع هذه السرعة فى اعلان الحرب ، وكنت فاكره ان ذلك سيتاخر وطالبت ربات البيوت بعدم تخزين السلع وخاصة الخبز لان ذلك (تخلف) ويحتاج الى ميزانية اخرى .

● وفى مخبز حسن عبد اللطيف حسن (قطاع عام) بالجيزة - ومخبز محمود جلال ببولاق - اعلن صاحباهما انه لا توجد اى ازمات فى الدقيق ولم ينقص المقرر له فى ذلك ولكن الازمة فى سلوك المستهلكين ، ومن اجل ذلك فان مندوبى مكاتب التموين يقومون بتنظيم صرف الخبز للناس بعد ان اثرت اشاعات الحرب منذ ايام على سلوك المستهلكين .



رأى القضـــاة

يقدر الخبراء تكلفة اليومين الأولين من الحرب ضد العراق بنحو مليار دولار « الف مليون دولار فى يومين » .

فرقعت هذه الثروة ، وتحولت هذه النقود الى لهيب يحترق فى الهواء ويحترق على الأرض .. ويحرق معه اجساد ابنائنا .

يحدث هذا فى نفس الوقت الذى يعانى فيه العالم العربى كله من مشاكل الفقر وسوء التغذية وقلة الموارد والغرق فى الديون .

وسوف تتكلف هذه الحرب مع استمرارها مليارات اخرى من الدولارات ، وقبل ذلك تكلفت حرب العراق مع ايران مليارات من الدولارات ، ونحن نحسب هنا الخسائر المادية ، وهناك خسائر الشعوب فى الأرواح ، وهذه خسائر لا يمكن تعويضها او تقديرها بأى ثمن .

من الذى يدفع فاتورة الحرب ؟

إن الشعوب هى التى تدفع الحساب فى نهاية الأمر ، وهى تدفعه خصما من لبن الاطفال وخبز الشيوخ .

وهذه هى ماساة الطغاة الاولى .

انهم يفقرون شعوبهم بسبب مغامراتهم .. وطموحاتهم .. واحلامهم .. وجنونهم .. انهم كما قال الشاعر التركى ناظم حكمت يغذون أبناءهم بالكلمات الضخمة الرنانة ، على حين تاكل الخنازير البطاطا .

ولقد اشار قضاة مصر فى بيان جمعيتهم العمومية التى عقدت منذ يومين إلى هذا المعنى الدقيق فقالوا ..

« إن محنة الحرب العراقية الدامية سببها الرئيسى هو حكم الفرد المطلق ، وما يعتمد عليه من مؤسسات صورية ، وانظمة شمولية تقوم على تجاهل حقوق الانسان ، والاستخفاف بحرية الأفراد ، ومصادرة حقهم فى المشاركة الحقيقية فى نظام الحكم .

ولا سبيل الى تجاوز هذه المحنة الا بان تسترد الشعوب العربية حقوقها فى حكم نفسها بنفسها ، وتحقق حريتها » .

بهذه الكلمات المبينة يضع قضاة مصر يدهم على اصل الداء .. ويشيرون الى الدواء .. وهناك شىء أخر .. لقد اكد قضاة مصر ان محنة الخليج تستوجب أن يكون لمصر الدور الاكبر فى حمل المجتمع الدولى على تطبيق قواعد الشرعية الدولية ، على قضية الشعب العربى فى فلسطين .. كما طبقته على قضية الكويت .

وهذه نقطة هامة وتستحق إعمال النظر والجهد .

احمد بهجت



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/١/٢١

□ مجلس الشورى :

الحرب أكدت نداءات مبارك لاخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

اكد استطلاع « الاهرام » لاعضاء مجلس الشورى ان حرب الخليج شرعية لانها تحقق ارادة المجتمع الدولى ، وطالبوا صدام بالتراجع والانسحاب من الكويت لتجنيب العراق مزيدا من الخراب والدمار وحملوه مسئولية كل الاحداث .

● **ممدوح قناوى** .. نتمنى المحافظة على الشعب العراقى للحفاظ على مقدرات الامة العربية وان تلتئم الجراح سريعا

● **محمد عيد أدم** .. كانت الرؤية واضحة لدى الرئيس مبارك منذ البداية ولهذا فإن الجبهة الداخلية المصرية تؤيد كل خطوات القيادة السياسية

● **احمد شلبى** .. كان الشعب المصرى يتمنى الا يحدث مكروه للشعب العراقى من خلال جنون صدام .. وقد اثبتت الاحداث مدى صدق وحكمة الرئيس مبارك

● **يحيى الزيات** .. خسارة فقد العراق كل قوته العسكرية فى لحظات طيش لتبرز اسرائيل قوة أكبر بالمنطقة .. ويطالب باخلاء المنطقة فورا من كل اسلحة الدمار الشامل وتحقيق التوازن

● **ابراهيم عوف** .. الغريب ان الدبلوماسية العراقية كانت مصرة على الدمار والكارثة وظلت تسير بخطوات اكيدة للحرب وللاسف فإن الشعب العراقى هو الذى دفع الثمن .

● **محمد ابو الفضل ابو الليل** .. الاسى يسيطر على المواطن المصرى من رعونة الرئيس العراقى الذى أبى الا ان يدمر شعبه ويأمل الشعب المصرى الا تستمر الحرب طويلا وتعود الشرعية للكويت

حبيبه سحلب .. لم يذعن صدام لصوت العقل وظل طوال ١٦٥ يوما يهدد ويتوعد ويرفض ولم يكن هناك مفر من الحرب

● **رياض معوض** .. الحرب كانت متوقعة بعد رفض صدام ٢٦ نداء من الرئيس مبارك وحده

● **مراد السبطاسى** .. ظل صدام يدعى العقل حتى جرجر المنطقة العربية لهذه الكارثة

● **الدكتور ابو الوفا التفتازانى** .. الحرب كانت ضرورية ورغم تألمنا الشديد الا ان الجراح أحيانا تكون مفيدة لباقى الجسد

● **محمد عبد الشافى** .. جريمة صدام غير مسبوقة فى التاريخ ونتمنى أن تنحسر الحرب والاحداث وتعود الشرعية للكويت والاستقرار للمنطقة ، مشيدا بالحرب الحضارية التى دمرت المواقع العسكرية ولم تتعرض للمدنيين .

● **وقال عبد الحليم الصعيدى** .. ان الاحداث أكدت ان مناشدات الرئيس مبارك كانت جدية وصادقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩١

النقابات المهنية لا.. للحرب في الخليج لا.. لتدمير قوة العراق

إن النقابات المهنية بمصر وقد روعتها الحرب المدمرة ضد شعب العراق العربي المسلم والتي أعلن الرئيس الأمريكي أن هدفها الأول هو تدمير القدرة العراقية تعلن :

أولاً : رفضها الكامل لهذا العدوان الأمريكي الغربي على العراق وإعلان تضامنها مع الشعب العراقي في صموده ضد هذا العدوان .

ثانيا : المطالبة بالوقف الفوري للقصف الجوي للعراق .

ثالثاً : تحميل الملوك والرؤساء العرب والمسلمين وعلى الأخص المشاركين في العدوان ضد العراق المسئولية التاريخية تجاه تدمير قدرات العراق وإبادة الشعب العراقي .

رابعاً : إدانة المخطط الأمريكي - الصهيوني الذي يهدف إلى السيطرة على المنطقة العربية والإسلامية وإقامة إسرائيل الكبرى عن طريق تدمير القدرات العربية وتفريق الصف العربي وإشعال حريق الحرب وسد كل السبل أمام الوسائل السلمية لحل النزاع .

خامساً : إدانة الموقف الدولي الذي تقوده أمريكا تجاه القضية الفلسطينية وصمتها على انتهاكات الصهيونية للشرعية الدولية خلال ٤٣ عاماً .

سادساً : الرفض الكامل لأية نظم أمنية تفرض على المنطقة من خلال السماح بقواعد أجنبية على الأراضي العربية والإسلامية أو المشاركة مع العدو الصهيوني في أية تحالفات أمنية .

سابعاً : رفض اشتراك القوات المصرية في أية أعمال عدائية ضد العراق والالتزام بالدفاع عن المقدسات الإسلامية كما أعلنت القيادة السياسية عند إرسالها لهذه القوات .

ثامناً : التأكيد أن حل هذه الأزمة لن يتم الا من خلال الإطار العربي الإسلامي وبالوسائل السلمية التي تضمن الانسحاب المتزامن للعراق والقوات الأجنبية من المنطقة العربية .

تاسعاً : إدانة أسلوب الاعلام المصري في تهييج المشاعر ضد شعب العراق وعدم الالتزام بالحيدة في نقل الحقائق والمعلومات عن التدمير البشع الذي يتعرض له الشعب العراقي .

عاشراً : التضامن مع كل الشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم الحر التي عبرت عن رفضها لهذه الحرب الابادية من خلال المسيرات في مدن العالم ومطالبتها بالإستمرار في الضغط على حكوماتها لوقف هذه الحرب المدمرة .



بيان الجمعية العمومية لقضاة جمهورية مصر العربية

المعقودة بناديهم مساء ١٩٩١/١/١٨ بشأن محنة الخليج وآثارها على مصر والدول العربية .

قضاة مصر اذ يعقدون جمعيتهم العمومية السنوية مساء الجمعة الثانى من رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٨ من يناير ١٩٩١م وقد خيمت على نفوسهم المحنة الدامية الأليمة التى بدأت بالغزو العراقى للكويت فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠ وبلغت ذروتها بالحرب المدمرة التى اندلعت ليلة السابع عشر من يناير ١٩٩١ ، بما ينبىء عن أن أمتهم العربية والإسلامية تقف على أبواب حقبة تاريخية بالغة الخطورة قد تمتد عقوداً متطاولة من الزمان ـ فإنه لا يسعهم إلا أن يعلنوا الى هذه الأمة الأمور الآتية : ـ

أولاً: أن السبب الرئيسى فى هذه المحنة إنما هو حكم الفرد المطلق وما يعتمد عليه من مؤسسات صورية أو يرسخه من أنظمة شمولية تقوم على تجاهل حقوق الإنسان والاستخفاف بحريات الأفراد والأستهانة بآرائهم ومصادرة حقهم فى المشاركة الحقيقية فى نظام الحكم ، وهو ما يؤدى الى تبديد رغبتهم فى العطاء ووأد شعورهم بالإنتماء وتجريدهم من غريزة المقاومة ورد الأعتداء ـ ولا سبيل الى تجاوز هذه المحنة وغيرها الا بأن تسترد الشعوب العربية حقها فى حكم نفسها بنفسها وتحقيق حريتها وصون كرامة أفرادها .

ثانياً : ان محنة الخليج تستوجب أن يكون لمصر الدور الأكبر فى حمل المجتمع الدولى على تطبيق قواعد الشرعية الدولية على قضية الشعب العربى فى فلسطين ـ كما طبقتها على قضية الكويت ـ ويغير هذا سوف تحوم الشكوك بقوة حول صدق توجه المجتمع الدولى فى تعامله مع قضية الكويت وأن أهتمامه الحقيقى إنما هو بمصالحه فى المنطقة وليس بقضية الشرعية الدولية فى ذاتها .

ثالثاً : أن القضاء المستقل الكفء العادل هو اليوم الضمان الأخير فى كل بلاد الدنيا لحريات الأفراد وحقوقهم وكراماتهم ، ولا يكون حقيقياً بالحرية والكرامة والتقدم ولا أهلاً لمواجهة الخطوب الجسام والأحداث العظام فى بلد لا يضمن لقضائه الاستقلال ولا يكفل لقضائه الضمانات الضرورية للتجرد والحيدة والنقاء .

رابعاً : أن مصر وهى الدولة الرائدة المرشحة لأن تكون فيما تقدم كله الدولة القدوة والنموذج الأسوة ، ومن ثم فعلى أهل الرأى والقرار فيها ان يبادروا إلى الإلتزام بذلك وإقناع أقرانهم فى سائر الدول العربية بأن هذا الطريق هو وحده سبيل الإستقرار فى عالم أصبح اليوم ينزع عنه فى كل مكان أردية الاستبداد ويرسى نظماً تجعل الأولوية المطلقة للحرية وحقوق الإنسان .

خامساً : أن قضاة مصر فى هذه اللحظات الحاسمة الفاصلة من تاريخ أمتهم يلجأون إلى الله جلت قدرته أن يلهم أبناء هذه الأمة جميعاً حاكمين ومحكومين إلى ما فيه الصواب والخير وإعلاء كلمة الحق والقانون ومرضاته سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل،،،

رئيس الجمعية العمومية
لقضاة جمهورية مصر العربية
المستشار / يحيى الرفاعى
رئيس نادى القضاة
نائب رئيس محكمة النقض

شباب القوى الوطنية المصريه

بسم الله الرحمن الرحيم
"واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" صدق الله العظيم

كل الجهود لهزيمة العدوان الأمريكي الصليبي

في هذا الوقت العصيب الذي تمر به أمتنا العربية والإسلامية ، نواجه جميعاً خطر الهلاك ، وشر الفتنة ، التي تستهدف سلامة أراضينا ، وكرامة أهالينا وارادة شعبنا العربي الواحد ، ومقدسات يؤمها الملايين من مسلمي العالم . أصبحت الآن موطناً لأقدام أعدائنا ، ينطلقون منها ليدكوا أرضاً وشعباً وجيشاً عربياً مسلماً في العراق الصامدة .

إنها حرب علينا فلتكن حرباً لنا وبنا ، نوحد فيها كلمتنا ، وجندنا وسلاحنا في وجه كل المتربصين بأمننا ومالنا وعرضنا وقدسنا ، في وقت طالت فيه أيادينا قلب العدو الصهيوني وصدره .

وايمانا منا نحن شباب القوى الوطنية في مصر بالدور الطليعي والجهادي المنوط بشباب أمتنا في هذه المحنة فأننا نحدد رؤيتنا في النقاط التالية:

- سحب القوات العربية والإسلامية وخاصة المصرية التي تقف في خندق واحد مع القوات الأمريكية وحلفائها الغربيين والصهاينة ، بعد أن اختلطت دماء الشهداء من المصريين والعراقيين على أثر الغارات وأطنان القنابل التي قذفتها قوات الغرب عليهم في بغداد .
- دعم صمود شعبنا وجيشنا في العراق ، وتقديم كافة أشكال العون الداعمة لوقفته الشجاعة في مواجهة الحلفاء .
- اغلاق كافة منافذنا البرية والمائية ومطاراتنا ومستشفياتنا أمام الحلف الأمريكي الصهيوني الرجعي.
- طرد سفير العدوان الصهيوني وتجميد كافة مظاهر التطبيع معه ومقاطعة كافة مظاهر الوجود الأمريكي على الأرض المصرية والعربية .

أن الخطر المحدق لا يبغي العراق فحسب ، إنما يهدف إلى إذلالنا جميعاً وتنكيس رؤوسنا ونهب مواردنا ، وتقسيم ما تبقى من الأرض والبشر عليهم .

فليكن موقفنا بحجم التحدي ، وصوتنا بحجم القارعة التي أرادوها لنا ، ولتكن سواعدنا بامتداد الخطر .. والله أكبر فوق كيد المعتدين

شباب القوى الوطنية المصرية

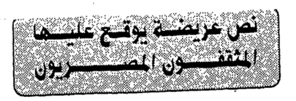
الشباب الإسلامي ـ الشباب الناصري ـ شباب حزب العمل ـ شباب حزب الأحرار ـ شباب حزب التجمع .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩/١/١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نص عريضة يوقع عليها المثقفون المصريون

السيد / محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

نحن الموقعون أدناه

إيماناً منا بأن الحرب العدوانية المروعة التي يشنها التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على بقعة من أرضنا العربية إنما تستهدف إخضاع الأمة العربية وثرواتها للهيمنة المطلقة وغير المحدودة للتحالف الاستعماري الأمريكي الصهيوني

وسحق الكرامة الوطنية والقومية للشعب العربي ووضع أسس نظام عالمي جديد يقوم على تأكيد الهيمنة العالمية المنفردة للولايات المتحدةعلى رأس التحالف الغربي بما يقتضيه ذلك من توجيه ضربات قاصمة لمعنويات شعوب العالم الثالث بأثره ولإرادتها وطموحاتها الساعية للتحرر والاستقلال .

وإيماناً منا أيضاً بأن هذه الحرب العدوانية - وقد روعت كل ذي ضمير إنساني حي - تمثل واحدة من أقذر وأبشع الحروب التي شهدها التاريخ الإنساني الحديث بما تنطوي عليه من حشد لأضخم قوى عسكرية تدميرية عرفها العالم منذ الحرب العالمية الثانية

ومن اختيار لتكنيك ومنطق عسكري لا إنساني وخسيس وجبان يقوم على الإبادة الجبانة لا على المواجهة العسكرية المباشرة .

إننا نتوجه بالمطالب التالية :

١ - الاعلان الفوري عن انسحاب مصر السياسي والعسكري مما يسمى بالتحالف الدولي ضد العراق رفعاً لكل غطاء مصري عربي وإسلامي عن الجريمة المروعة التي يجري ارتكابها اليوم ضد الشعب العراقي الشقيق وسائر الشعوب العربية والإسلامية .

٢ - مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الغربي بوقف إطلاق النار فوراً ووضع ترتيبات هدنة تفتح الطريق أمام الحل السلمي لأزمة الخليج .

٣ - التقدم بمبادرة عربية تقوم على أساس تحقيق انسحاب القوات العسكرية الغربية من أراضي ومياه الخليج وتسوية النزاع العراقي الكويتي

بما يضمن مصالح الطرفين وحق الشعب العربي في الكويت في تقرير مصيره .

إن مستقبل أمتنا في الميزان وإننا لنهيب بكم في هذه اللحظات الحاسمة الاستجابة لمشاعر الغضب التي فجرتها

هذه الحرب العدوانية البشعة في صدور شعبنا المصري وكافة الشعوب العربية والإسلامية في أنحاء العالم .

أن الموقعين أدناه إذ يتوجهون لرئيس الجمهورية المصري بالمطالب السابقة فإنهم يهيبون بكل ذي ضمير حي ومحب للسلام في أنحاء العالم

التصدي بوضع حد فوري لحرب الإبادة البشعة هذه التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخليج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

البابا شنودة : نصلى للسلام

كليفلاند اوهايو رويتر :

أعرب الباب شنودة الثالث عن توقعاته بان حرب الخليج لن تستغرق وقتاً طويلا وستنتهى فى غضون ايام

واشاد البابا شنودة بحرص الرئيس الامريكى جورج بوش على انقاذ ارواح المدنيين اثناء اصدار امر بدء العمليات العسكرية فى الخليج والاقتصار على ضرب الاهداف العسكرية فقط

وقال الباب شنودة اننا نصلى من اجل السلام والا يعانى المزيد من الابرياء فى هذه الحرب

■ مجلس نقابة الصحفيين يطلب :

انسحاب العراق من الكويت ووقف الحرب فورا

اكد مجلس نقابة الصحفيين مجددا ضرورة انسحاب العراق من الكويت ، وخروج القوات الاجنبية من الخليج مع ايقاف الحرب فورا ، وطالب المجلس بايجاد تسوية تحقق السلام الشامل والعادل ، وتقر مبدأ حل النزاعات العربية عن طريق التسوية العربية ، والتمسك بمنهاج عربى محدد التوجه للأمن العربى والمصالح العربية

واضاف المجلس فى بيانه الصادر أمس - انه يتابع بجزع بالغ تطورات الحرب فى الخليج ، وما أسفرت عنه من مضاعفات ، ويحذر من نتائجها المدمرة على القوة والثروة العربية . وناشد المجلس باسم جميع الصحفيين المنظمات الديمقراطية الشعبية فى مصر والاقطار العربية والعالم المطالبة بوقف الحرب الدائرة الآن فورا .



■ نقابات المحامين والأطباء والاسنان والبيطريين والتمريض تعلن :

التأييد الكامل لموقف مصر من حرب الخليج

النقابات الخمس ترفض زج اسمها فى بيان نشر بإحدى صحف المعارضة

أكدت نقابات المحامين والاطباء والاسنان والبيطريين والتمريض تاييدها المطلق لسياسة الدولة الممثلة فى قيادتها الحكيمة والواعية التى تقف وراء الحق والعدل والشرعية الدولية ، وطالبت مجالس النقابات امس بالانسحاب الفورى من الكويت وعودة الشرعية اليها ، واستنكرت النقابات البيان الذى نشر بجريدة الشعب امس حول الخليج ، ورفضت مايقوم به البعض للزج باسم النقابات المهنية .

وصرح السيد محمد صبرى مبدى الأمين العام لنقابة المحامين بان النقابة لم تشارك فى البيان الذى صدر فى جريدة الشعب بالأمس ، وقال ان المؤتمر المشترك لمجلس النقابة العامة مع النقابات الفرعية كان قد اصدر بيانا بتاريخ العاشر من يناير الحالى يتضمن نداء الى رئيس العراق يطالبه فيه بالامتثال لقرارات المجتمع الدولى حتى يجنب الشعب العربى فى العراق وشعوب الأمة العربية مخاطر قد تودى بها وقد اشار البيان الى ان نقابة المحامين كانت اول منظمة عربية طالبت رئيس العراق بالانسحاب من الكويت فى اليوم التالى للغزو المشئوم .

وادان الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء العدوان العراقى على الكويت باسم نقابة الأطباء ، والتى طالبت بالانسحاب المتزامن للقوات الامريكية والعراقية ، وتطلب حلا سلميا عربيا للمشكلة باكملها .

كما كذب الدكتور ممدوح جبر البيان الصادر امس فى جريدة « الشعب » باسم نقابة الاطباء .

وكانت مجالس نقابات الاسنان والبيطريين والتمريض قد عقدت اجتماعات طارئة لتكذيب مانشر . وأكد الدكتور حسين الطنانى والدكتور نبيل العطار ممثلا نقابة اطباء الاسنان ، ان مانشر بجريدة الشعب لايعبر عن راى النقابة ، ولا عن راى جميع اطباء الأسنان فى مصر وقالا : ان البيان الصادر عن النقابة فى اجتماع النقابات المهنية بشأن حرب الخليج يعبر عن رفضنا تدمير قوة وقدرات الشعب العراقى ، واننا نرفض بشدة انتهاك سيادة دولة الكويت وسلب ثرواتها وانتهاك اعراضها ، وان الحرب التى تدور الان قد بدات فى يوم ٢ اغسطس بغزو دولة الكويت ورفض النظام العراقى لجميع المبادرات السلمية مما ادى الى اندلاعها مرة اخرى .

واكدا ان القوات المصرية الباسلة فى الخليج تقوم بواجبها نحو الحفاظ على الامن العربى والمقدسات الاسلامية .

وصرح الدكتور عبدالمنعم بركات نقيب الاطباء البيطريين بان مجلس نقابة الاطباء البيطريين لم يصدر منه اى بيان على النحو الوارد بجريدة الشعب وعلى العكس فقد اجمع ممثلو ثمانى نقابات مهنية ومنهم ممثل نقابة البيطريين واصدروا قرارا يقضى برفضهم الحرب فى الخليج ، وطالبوا الرئيس العراقى صدام حسين بالانصياع لصوت العقل واعلان انسحابه الفورى من الكويت مما يتفق مع السياسة الرشيدة المتزنة للرئيس حسنى مبارك والتى يؤيدها الشعب المصرى بكل طوائفه .

واشارت السيدة نازلى قابيل نقيبة التمريض الى ان الاعضاء يعتبرون انفسهم جنود الصف الثانى لخدمة الوطن الحبيب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩١

الجبهة البرلمانية المعارضة تطالب بجلسة طارئة لمناقشة تطورات الاحداث بالخليج

كتب : حازم منير

عقدت ظهر امس اللجنة العامة لمجلس الشعب اجتماعا مشتركا مع لجان الشئون الخارجية والعربية والامن القومي للاستماع الى بيان د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول تطورات الاحداث في حرب الخليج .

وكان ستة من نواب الجبهة البرلمانية المعارضة التي تضم نواب التجمع والمستقلين بالمجلس وهم خالد محيي الدين واحمد طه ولطفي واكد ومنير مكرم عبيد وابو الفضل الجيزاوي وابراهيم عبادة قد عقدوا لقاء يوم السبت الماضي مع د . احمد فتحي سرور رئيس المجلس وطلبوا منه باسم الجبهة عقد اجتماع طارىء للمجلس لبحث تطورات الاوضاع بالخليج .

واعرب فتحي سرور عن حرصه على ممارسة مجلس الشعب لدوره ومهامه في متابعة هذه الاحداث وتم الاتفاق على عقد هذه الجلسة تمهيدا لعقد جلسة عاجلة للمجلس يوم السبت القادم ..

صرح خالد محيي الدين ان الهيئة البرلمانية لحزب « التجمع » حريصة على ممارسة المجلس لدوره وحقوقه التي كفلها الدستور . ومتابعة تطورات الاحداث والتي لا يستطيع احد التكهن بتطورها واضعين في الاعتبار وجود قوات مصرية على ارض العمليات ..

وما يقرب من مليون مواطن مصري يعملون بالعراق التي تتعرض لقصف جوي يوميا كما تقدم البدري فرغلي نائب التجمع .. بمجلس الشعب بسؤال الى رئيس الوزراء حول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن حماية ونقل وعودة المواطنين المصريين من العراق على ضوء ما يحدث من تطورات بالمنطقة ..

ومن ناحية اخرى تقدم البدري فرغلي بسؤال اخر الى وزير التربية والتعليم عن الاجراءات التي اعدتها الوزارة للنهوض بالتعليم الاساسي لكل من : المعلمين والتلاميذ والطلاب والابنية التعليمية .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٣

حركة احتجاج واسعة النطاق فى الأحزاب والمنظمات الشعبية ضد الحرب

القادة العرب يتحملون المسئولية امام التاريخ

سادت موجة من السخط والاستياء اوساط المثقفين والقوى السياسية المصرية . فى أعقاب العدوان الوحشى الذى تقوده الولايات المتحدة ضد الشعب العربى العراقى وطالبت بيانات الأحزاب واللجان والمنظمات الشعبية المصرية بوقف الحرب . وتلافى الدمار الذى تتعرض له المدن العراقية . وادانت البيانات الموقف الرسمى للاعلام المصرى المساند لضرب شعب عربى .

لجنة الدفاع

واكد بيان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية . ان العدوان الامريكي يتجاوز الادعاء بتحرير الكويت . الى تخريب العراق وتدمير قواته باعتراف قيادة الحلف الامريكي . واصبح الخاسر الوحيد من الحرب هو الأمة العربية باسرها . ومن بينها مصر العربية . وادان بيان لجنة الاعلام المصرى الذى يزيف الوعى ويساند المعتدين . وطالب بان تكون مصر حكومة وشعبا عنصرا فعالا فى مبادرات السلام المطروحة لوقف الحرب .

وقع على البيان عدد من شخصيات اللجنة . من بينهم ملك زعلوك وسوزان فياض ولطيفة الزيات ونادر فرجانى وليلى عبد الوهاب وملك رشدى وليلى الشال وعبد الجواد عمارة وعادل المشد وشهيدة الباز وسيد البحراوى وحلمى شعراوى وعواطف عبد الرحمن . وكامل زهيرى واقبال بركة .

الصحفيون

واصدر عدد اخر من كتاب مصر ومثقفيها بيانا . جاء فيه :

نحن ـ الموقعين على هذا ـ الذين سبق أن عبرنا عن ادانتنا المطلقة لاجتياح نظام صدام حسين للكويت . وطالبناه بالانسحاب واحترام الشرعية العربية والدولية .

نعبر اليوم ـ بحسم ـ عن ادانتنا لهذا العدوان الهمجى على العراق . الذى تشنه القوات الامريكية والبريطانية أساسا وبمصاحبة قوات عربية ودون تمثيل لارادة المجتمع الدولى . وقبل استنفاد الوسائل السلمية التى تمسكت بها فرنسا والاتحاد السوفيتى حتى اخر لحظه . هذا العدوان الذى لايهدف الى فرض انسحاب صدام حسين من الكويت بالقوة . بقدر مايهدف اساسا الى تدمير الجيش العراقى . ومنجزات الشعب العراقى .

كماندين هذه الصورة المخزية التى تعرضها وسائل الاعلام المصرية الرسمية . للعدوان الامريكى على العراق . وكانها هى جزء من الترسانة الاعلامية الامريكية ونطالب الحكومة المصرية بالا تشارك قواتنا المصرية المسلحة الموجودة فى الخليج فى اية عملية عسكرية هناك هذه القوات التى بررت وجودها بحماية السعودية من العدوان لا بالمشاركة فى العدوان على بلد عربى كما نطالب بدعوة مجلس الامن لوقف العدوان على العراق . واعطاء فرصة اخرى لحل سلمى عربى للازمة يؤدى الى انسحاب العراق من الكويت ويفتح الطريق لعقد مؤتمر دولى لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

ومن بين الموقعين محمود امين العالم ولطفى واكد ورفعت السعيد وشاهنده مقلد وامينة شفيق وفريدة النقاش وحسين عبد الملك . ومبارك عبده فضل . ومحمد عبدالعزيز شعبان . وأحمد طه . ومحمد سيد أحمد . وأمينة رشيد . وصلاح عيسى . وشريف حتاته . وامينة النقاش . ونوال السعداوى وفوزى منصور .

ووقع على البيان محمد عودة . ومحمود الوردانى . ومنى سالم وعبدالعظيم مناف . وحسنين كروم . ونجوان عبد اللطيف ونجلاء بدير . وحمدين صباحى واخرون .

كما وقع الصحفيون والمثقفون المصريون على بيان اخر . ادانوا فيه انتهاك الاعلام المصرى لدوره المقدس فى نقل الوقائع الصحيحة بدقة ووصف البيان مايحدث فى الخليج بانه اكبر هجوم ساحق ووحشى عرفه التاريخ واهاب الصحفيون بكافة الهيئات السياسية والنقابية والشعبية الانضمام الى صوت السلام واستنكار العدوان والحرب والدور الذى تلعبه الصحف الرسمية فى تشويه صورة مصر وشعبها كل يوم



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢٣

النقابات المهنية

واعلن بيان مشترك للنقابات المهنية المصرية ، معارضتها الكاملة لحرب الخليج ، وتضامنها مع العراق ضد العدوان الأمريكي الغربي ، وطالبت النقابات بوقف قصف العراق وحمل البيان الملوك والرؤساء العرب ، وخاصة المشاركين في العدوان على العراق المسئولية التاريخية تجاه تدمير العراق ، وابادة شعبه وقدراته .

المحامون

واستنكر اتحاد المحامين العرب تفجير الولايات المتحدة هذه الحرب ، في وقت مازالت قوى السلام الدولية تسعى فيه لايجاد حل سلمي للازمة ، واهاب المحامون العرب في بيانهم بالمنظمات الشعبية وقوى السلام في العالم ، ان تتدخل لدعم الشعب العراقي ، ووقف تداعيات هذه الحرب .

ودعا بيان للجان الشئون العربية والحريات والشباب والاندية والرحلات واللجان الفرعية لنقابة المحامين ، الى مزيد من التحرك السياسي والجهود السلمية لحل ازمة الخليج ، وادان البيان العدوان الأمريكي على الشعب العراقي ، واشتراك القوات المصرية في الحلف العسكري الأمريكي ، وطالب بعدم اشتراكها في العمليات العسكرية ضد العراق

الأحزاب

واصدرت الامانة العامة للحزب الاشتراكي الناصري بيانا اكد فيه أن هدف العدوان الأمريكي الجديد على الأمة العربية ، هو تدمير حاضرها ومستقبلها ، واشاد الحزب بصمود العراق شعبا وجيشا في وجه العدوان ، ودعا الجماهير العربية للوقوف ضد العدوان الغربي الذي اسقط الاقنعة عن انظمة التبعية للغرب

وطالب بيان الحزب الشيوعي المصري بوقف الحرب ، كما طالب صدام حسين باعلان الانسحاب من الكويت ، لاتاحة الفرصة لانسحاب متزامن للقوات العراقية والامريكية ، والتحضير لمؤتمر دولي للقضية الفلسطينية وقضايا المنطقة .

الاخوان

وأكد بيان لجماعة ، الاخوان المسلمون ، على أن الملايين من أبناء الشعب العراقي ، هم جزء هام من أمتنا ، بغض النظر عن خطيئة حاكم العراق ونظام حكمه وطالب البيان رئيس الجمهورية بسحب قواتنا العسكرية من الخليج ، بعد انتفاء كل زعم باحتمال وقوع عراقي على السعودية التي اصبحت قاعدة هذا العدوان على الشعب العراقي

وأعربت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والآسيوية عن انزعاجها البالغ لخطة تدمير الامكانيات العسكرية والاقتصادية والبشرية العراقية ، واكدت أنه مازال هناك فرصة حقيقية امام القادة العرب للوصول الى مخرج سياسي لوقف الحرب وانقاذ المنطقة العربية من التدمير العسكري الأمريكي

اللجنة الشعبية

واكدت اللجنة الشعبية المصرية لمقاومة الغزو الامريكي الصهيوني في الخليج ، قناعتها بأن الشرعية الدولية لاتتجزأ وان القانون واحد ; لكن ماحدث هو المسارعة بفرض عقوبات على العراق ، بينما ترتكب اسرائيل ابشع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني ، ودعت اللجنة كافة القوى للعمل على وقف فوري لأطلاق النار ، للحيلولة دون تدمير العراق الصامد وقتل الآلاف من شعبه

واصدر شباب الأحزاب والقوى الوطنية بيانا ، طالبوا فيه بدعم الشعب العراقي ، وسحب القوات المصرية والعربية من الخليج وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة شارك في اصدار البيان شباب أحزاب التجمع والناصريين والعمل والاحرار والشباب الاسلامي .

هذا اليوم الحزين

واصدر حزب الخضر المصري ، الذي يرأسه د . حسن فهمي رجب ، بيانا جاء فيه : أن الحزب ، عشية هذا اليوم الحزين من أيام الأمة العربية ، يناشد جميع شعوب العالم وكل حركات الخضر الضغط على الحكومات ، حتى تتوقف الحرب ، وتنسحب جميع القوات العسكرية ، وطالب الحزب بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بمشاكل المنطقة على قدم المساواة ، مع اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع انواع الاسلحة .

وأرسل الوفد النسائي العالمي ، الذي زار ، بغداد ، قبيل اندلاع الحرب ، عددا من البرقيات الى مجلس الامن وزعماء دول العالم . للمطالبة بوقف القتال ، حقنا لدماء الابرياء من المدنيين والجنود . وفي رسالة الى الرئيس الامريكي بوش ، اعلنت عضوات الوفد عن شعورهن بالفزع لاتخاذه قرار الحرب ، في وقت كان لايزال به مجال للتفاوض ، وطالبت الرسالة بالتحرك السريع من أجل السلام ، والوصول الى حل للنزاع عن طريق المفاوضات .

شاركت نوال السعداوي في اعمال الوفد ممثلة للنساء المصريات .



كل الاحزاب والتيارات المعارضة ماعدا الوفد تطالب بوقف الحرب

يجتمع غدا الخميس بمقر حزب التجمع رؤساء احزاب التجمع والعمل ومصر الفتاة والخضر والامة وممثلو الحزب الاشتراكى العربى الناصرى والشيوعيون والاخوان المسلمين لوضع برنامج للحركة المشتركة ضد الحرب التى تشن على العراق وضمان عدم مشاركة القوات المصرية فيها ..

وكان ممثلو هذه الاحزاب والقوى السياسية قد عقدوا اجتماعا بمقر حزب مصر الفتاة وبدعوة منه يوم الاثنين الماضى ناقشوا فيه التطورات الخطيرة

فى الخليج وتوصلوا الى اتفاقهم على ثمانى نقاط اساسية هى ضرورة وقف الحرب فورا وحل النزاع سلميا والانسحاب المتزامن للقوات الاجنبية والقوات العراقية وحلول قوات عربية

من غير المشاركة فى التحالف المعادى للعراق محلها وضمان عدم مشاركة القوات المصرية فى السعودية فى اى عمليات عسكرية فى الكويت او العراق ودعوة الحكومة لتوفير الحماية للمصريين فى العراق والكويت .

والاسراع بعقد المؤتمر الدولى الفعال الخاص بالقضية الفلسطينية والسلام فى الشرق الاوسط لوضع حل يتضمن تطبيق قرارات الامم المتحدة كاملة والعمل على تخليص المنطقة بكافة دولها وبدون استثناء من اسلحة الدمار الشامل والاعتراض على موقف الاعلام الرسمى المنحاز والمتجاهل للحقائق ..



■ رئيس مجلس الشعب :

ارسال القوات المصرية للسعودية تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك

صرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بان ارسال القوات المصرية الى السعودية جاء تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك التى سبق ان وافق عليها مجلس الشيوخ والنواب المصرى بالقانون ١٢٢ عام ١٩٥١ .

واضاف رئيس مجلس الشعب ـ فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ـ بانه ثبت ان العدوان العراقى على الكويت امر يهدد بالخطر دول الخليج الاخرى ، وثبوت العدوان العراقى امر تاكد بقرارات مجلس الامن وبقرار مؤتمر القمة العربية الطارئة ، وبذلك اصبحت السعودية ودول الخليج الاخرى فى حالة دفاع عن اراضيها .

وأوضح الدكتور سرور انه لايشترط عند تنفيذ هذه الاتفاقية الالتجاء الى مجلس الشعب لان البرلمان المصرى سبق ان وافق عليها ، واضاف ان الفقه الدستورى استقر على ان اشتراط موافقة البرلمان تكون فقط فى حالة الحرب الهجومية لا فى حالة الحرب الدفاعية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١/١٩٩١

المهنيون يكذبون جريدة «الشعب»
نؤيد مبارك ونطلب انسحاب صدام

أكدت نقابات المحامين والاطباء وأطباء الاسنان والبيطريين والتمريض تأييدها المطلق لسياسة الدولة الممثلة فى قيادتها الحكيمة والواعية التى تقف وراء الحق والعدل والشرعية الدولية .

وطالبت مجالس النقابات بالانسحاب الفورى من الكويت وعودة الشرعية إليها .

واستنكرت النقابات البيان الذى نشر بجريدة الشعب امس الاول حول الخليج ورفضت ما يقوم به البعض للزج باسم النقابات المهنية .

وصرح صبرى مبدى الامين العام لنقابة المحامين بان النقابة لم تشارك فى البيان الذى صدر فى جريدة الشعب وقال ان نقابة المحامين كانت أول منظمة عربية طالبت رئيس العراق بالانسحاب من الكويت فى اليوم التالى للغزو المشئوم .

وادان الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء العدوان العراقى على الكويت وكذب البيان الصادر فى جريدة الشعب باسم نقابة الاطباء ..

وكانت مجالس نقابات الاسنان والبيطريين والتمريض قد عقدت اجتماعات طارئة لتكذيب ما نشر .

واكد الدكتور حسين الطنانى والدكتور نبيل العطار ممثلا نقابة اطباء الاسنان أن ما نشر بجريدة الشعب لا يعبر عن رأى النقابة ولا عن رأى جميع اطباء الاسنان فى مصر واكد أن القوات المصرية الباسلة فى الخليج تقوم بواجبها للحفاظ على الامن العربى وقد بعثت النقابة برقية تأييد للرئيس مبارك .

وصرح الدكتور عبد المنعم بركات نقيب الاطباء البيطريين بأن مجلس نقابة الاطباء البيطريين لم يصدر منه أى بيان على النحو الوارد بجريدة الشعب وعلى العكس فقد أجمع ممثلو ثمانى نقابات مهنية ومنهم ممثل نقابة البيطريين . أصدروا قرارا يقضى برفضهم الحرب فى الخليج وطالبوا الرئيس العراقى صدام حسين بالانصياع لصوت العقل واعلان انسحابه الفورى .

وأشارت السيدة نازلى قابيل نقيبة التمريض الى أن الاعضاء يعتبرون أنفسهم جنود الصف الثانى لخدمة الوطن الحبيب .

حزب الخضر يعلن تأييده لمساعي إنهاء الحرب بالخليج

اكد حزب الخضر وقوفه مع القيادات السياسية المصرية في مساعيها لاحلال السلام وانهاء الحرب في الخليج ، وتنفيذ كل القرارات الصادرة عن الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك بارسال قوات مصر الباسلة للدفاع عن الأراضي المقدسة .

وناشد الحزب في بيان صدر عقب اجتماع هيئته العليا برئاسة الدكتور حسن رجب رئيس الحزب شعوب العالم المحبة للسلام والحق بالوقوف معا في هذه اللحظات الحرجة لمطالبة الشرعية الدولية بوقف هذه الحرب على أساس الانسحاب الكامل للعراق من الكويت وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجامعة العربية لصالح المنطقة كلها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/١/٢٥

■ ســرور يؤكـد :

جهود مبارك تستهدف الحفاظ على الكيان العربى من التفكك

اكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان الرئيس حسني مبارك ـ كعادته دائما ـ كان مخلصا فى توجهاته من أجل الحفاظ على كيان الامة العربية من التفكك ، وانه أدار الازمة من اجل سلامة شعب العراق ، وشعوب المنطقة ، مشيرا إلى تتابع رسائله ورسله من أجل أن يثوب الرئيس العراقى الى رشده .

واشار الى قراره التاريخى بارسال قوات من الجيش المصرى للمشاركة فى الدفاع عن السعودية ، وغيرها من دول الخليج تنفيذا لمعاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية ، وميثاق الامم المتحدة ، واستجابة لضمير الشعب ، واتفاقا مع قرارات القمة العربية ومجلس الامن .

واكد رئيس مجلس الشعب باسم المجلس ان الشعب مع العروبة التى جمعتنا ، والاسلام الذى وحدنا ، ومع القوانين والمواثيق والاعراف والحق والعدل ، وكل القيم الاصيلة كما انه مع الارادة الدولية لتحرير الكويت وعودة الشرعية .

خاطب الرئيس قائلا . هو معك وعلى دربك فى حبك للسلام ، واحترامك للمعاهدات والمواثيق ، وحفاظا على امتك ودفاعا عن المبادى مؤكدا ان الشعب يؤيد خطواته لاستردادا حرية شعب الكويت إلهام .

وقال : إن ممثلى الشعب يرحبون بك مناضلا صلبا لخير امته العربية وقائدا حكيما لبلاده فى هذه المحنة القومية ففى هذه الايام العصيبة من تاريخ مصر والامة العربية معارك تتصاعد لذروة الصدام المروع فوق أرضنا العربية بعد ان فرضتها على الامة العربية والعالم اياد عربية خلفت وراءها خيبة امل عميقة وصمت آذانها عن نداءات متكررة من اجل السلام ، وحقن الدماء ، لتجنيب منطقة الخليج والعالم شرور حرب مدمرة يكون أول ضحاياها شعب العراق نفسه .

واضاف : إننا معك ، وعلى دربك فى حبك للسلام ، واحترامك للمعاهدات والمواثيق ،وحفاظك على حقوق امتك ، ودفاعك عن المبادى .. نؤيد خطواتك المخلصة وقراراتك الرشيدة لاسترداد حرية شعب الكويت والشرعية ..

اننا معك وشعبك خلفك يساندك غير هياب لخطر ، ولا مفرط عن حق ، ولامتهاون فى مبدا حتى تنعم الامة بفجرها الواعد بالخير والامن والسلام .

هذه هى كلمة الشعب كما استشعرها ممثلو الشعب وصوته وضميره فسر بنا على بركة الله ، وشعب مصر يؤيد مسعاك ، وقلوب الأمة ترعاك ، والله يسدد خطاك .

وشهد الرئيس حسنى مبارك صباح امس الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى ، حيث جلس على المنصة وعلى يمينه الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وعن يساره مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .

وقد تلا رئيس مجلس الشعب قرار رئيس الجمهورية بدعوة المجلسين للانعقاد

وافتتح رئيس مجلس الشعب الجلسة ، تم القى كلمة رحب فيها بالرئيس مبارك ، ودعا سيادته إلى إلقاء بيانه الذى استمر ١٣٠ دقيقة ثم غادر الرئيس بعدها قاعة المجلس وسط التصفيق الحاد لاعضاء المجلسين ، وهتافاتهم المؤيدة لسياسته .

وبعد ذلك دعا الدكتور فتحى سرور اللجنة العامة لمجلس الشعب الى الانعقاد .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩١

اجماع مجلسى الشعب والشورى على الاشادة بقواتنا فى الخليج

صفق اعضاء مجلسى الشعب والشورى طويلا وبشكل اجماعى حين قرأ الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس من كلمته الفقرة الخاصة بقرار ارسال قواتنا المسلحة للمشاركة فى الدفاع عن المملكة العربية السعودية والامارات ، وبعد الفقرات الخاصة باعتزام مصر العمل دون تهاون حتى تعود الشرعية للكويت ويستعيد استقلاله وحريته ويعود السلام وبعد الجملة التى اكد فيها الدكتور سرور وقوف المجلسين وجماهير الشعب كلها وراء الرئيس فى كل قراراته من اجل تحرير الكويت وعودة الشرعية اليه .

مجلس الشعب يناقش غدا تطورات أزمة الخليج

يناقش مجلس الشعب غدا برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس ازمة الخليج والتطورات الحالية على الساحة الخليجية . وذلك فى ضوء البيان المفصل الذى ادلى به الرئيس حسنى مبارك امام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى . والتقرير الذى أعدته اللجنة العامة للمجلس فى هذا الشأن

كما يناقش المجلس غدا من تقارير اللجان النوعية المتعلقة بالعديد من الاتفاقيات المعقودة بين مصر وعدد من المنظمات الدولية .



● تأييد لمبارك من جماهير المحافظات والأحزاب والجامعات والنقابات :

اللجنة العامة لمجلس الشورى تؤكد وقوفها خلف قواتنا المسلحة فى دفاعها عن الحق والعدل

الإشـــادة بمـوقف الدولة المتمسك بالشـرعية وتجنيب الأمــة العـربية ويــلات الحـــرب

والى : خطـــاب الرئيس وثيقـــة تاريخيـة فى الحزب الوطنى ومناقشـته فى لجانه

أكدت جماهير وقيادات المحافظات والنقابات والجامعات والاحزاب تاييدها الكامل للبيان الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امس أمام مجلسى الشعب والشورى ، واشادت بالخطوات الكبيرة والجهود التى بذلها الرئيس فى مواجهة ازمة الخليج منذ بدايتها لتجنيب الأمة العربية والعالم ويلات حرب مدمرة ، واستنكرت الجماهير موقف القيادة العراقية الرافض لجميع المبادرات العربية والدولية

كتب ـ شريف العبد :

أعلنت اللجنة العامة لمجلس الشورى عقب اجتماعها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس بعد ان استمعت الى البيان الذى القاه الرئيس حسنى مبارك تاييدها للرئيس فيما قام به من جهود ومساع مخلصة لحل هذه الازمة فى اطار موقف مصر المبدئى والوقوف الى جانب الحق والعدل والشرعية وايمانا بالقيم التى تتمسك بها مصر وعبر عنها الرئيس

كما اعلنت اللجنة وقوفها خلف قواتنا المسلحة الباسلة درع مصر والامة العربية والتى دافعت دائما عن الحق والعدل من اجل السلام والشرعية وقررت احالة خطاب الرئيس الى لجنة الشئون العربية والخارجية لاعداد تقرير يعرض على المجلس فى اول اجتماع له .

كتبت ـ نهال شكرى :

وايدت جماهير الحزب الوطنى بجميع المحافظات الخطاب التاريخى للرئيس مبارك امام مجلسى الشعب والشورى وجهود الرئيس فى مواجهة الأزمة واعلنت الجماهير وقوفها الى جانب الرئيس فى كل قراراته الحكيمة .

واكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى تاييد الشعب المصرى الكامل للحزب والخطوات الكبيرة والجهود التى بذلها الرئيس مبارك فى مواجهة ازمة الخليج منذ بدايتها وقال انه سيتم وضع خطاب الرئيس كوثيقة تاريخية فى الحزب بعد مناقشته فى لجان الشئون العربية والخارجية بالحزب ، كما سيتم تناول الخطاب من جانب أمانات الحزب فى المحافظات وعقد اجتماعات موسعة لامانة الشباب لاستعراض خطاب الرئيس .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩/١/١٩٩١م

المجالس المحلية تستنكر الاساءة لمصر

أعلنت جماهير محافظة الجيزة تاييدها الكامل والمطلق لسياسة الرئيس حسنى مبارك تجاه ازمة الخليج ، وجدد المجلس الشعبى المحلى للمحافظة فى اجتماعه برئاسة سيد حسب الله وحضور المحافظ عمر عبد الاخر تأييده المطلق لارسال قوات مصرية مسلحة الى السعودية للدفاع عنها واستنكروا المحاولات التى يقوم بهما المأجورون للاساءة الى مصر ودورها التاريخى الثابت الذى يقف مع الشرعية

الاسكندرية - مكتب الأهرام - بعث المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية الذى عقد اجتماعا برئاسة المهندس سلامه اسماعيل رئيس المجلس وحضره المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ببرقية للرئيس حسنى مبارك اعرب فيها عن التأييد الكامل المطلق لموقف مصر وسياسته الحكيمة الواعية التى تقف وراء الحق والعدل والشرعية الدولية وتطالب بالانسحاب الفورى من الكويت وعودة الشرعية لها حقنا للدماء وحفاظا على الامة العربية والاسلامية من الدمار الشامل .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/١/٢٦

■ مجلس الشعب يناقش اليوم تقرير اللجنة العامة حول خطاب الرئيس :

تأييد موقف مبارك فى أزمة الخليج من الشرطة وشباب الحزب الوطنى والمحافظات

أعلنت جماهير الشعب المصرى بمختلف طوائفها تاييدها لجهود الرئيس مبارك الحكيمة لحل أزمة الخليج ، والتى أعلنتها على الأمة فى خطابه الهلم امس الاول . واكدت هيئة الشرطة وشباب الحزب الوطني والمحافظات تقديرها ومساندتها الكاملة لمواقف وسياسة الرئيس مبارك المعبرة عن اصالة الشعب المصرى ، وريادة مصر .

ويناقش مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ اليوم برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور تقرير اللجنة العامة حول خطاب الرئيس

وستتناول اللجنة بالدراسة جهود مصر لتلافى وقوع أزمة الخليج ، وسعيها المتواصل لحل الازمة سلميا فى الاطار العربى والجهود التى بذلها الرئيس مبارك سواء مع القيادة العراقية ، أو مع العديد من القيادات العربية والاسلامية والدولية لانقاذ السلام ، وتجنيب الامة العربية والعالم ويلات الحرب .

كما ستتناول اللجنة مشروعية الاجراء الذى أتخذته مصر بأرسال قوات مسلحة مصرية للسعودية والامارات وتمشيا مع نصوص أتفاقية الدفاع المشترك ، والتزامات مصر القومية ومواقف مصر المبدئية منذ بداية الازمة الى جانب الحق والعدل والشرعية .

وقد توجه السيد محمدعبدالحليم موسى وزير الداخلية أمس يرافقه أعضاء المجلس الأعلى للشرطة إلى القصر الجمهورى بعابدين ، وذلك لتسجيل كلمة تأييد للرئيس بمناسبة يوم الشرطة ، أعرب فيها الوزير باسمه واسم أعضاء المجلس عن أصدق تحيات التقدير للرئيس ، وجددوا العهد على الوفاء بمسئوليتهم الحيوية فى هذه المرحلة الدقيقة ، التى تمر بها الأمة العربية .

وأكد وزير الداخلية ـ فى الكلمة ـ ان افراد هيئة الشرطة على إمتداد مواقعهم ليؤكدون إصرارهم على مواصلة دورهم فى تامين جبهتنا الداخلية والتصدى لكل المحاولات التى تستهدف أمن الوطن .

بعث شباب الحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور كمال أبوالخير أمين عام الشباب برقية تأييد الى الرئيس مبارك أكدوا فيها وقوف شباب مصر كلها مع سياسته الحكيمة ، وموقفه النبيل المعبر عن حضارة شعب مصر العظيم من رفض للعدوان ، ومطالبة بأنسحاب المعتدى ، وعودة الشرعية لدولة الكويت الشقيقة .

وأكد السيد حسن الالفى محافظ اسيوط ـ فى برقية للرئيس ـ ان جماهير المحافظة تابعت سياسيا ، وشعبيا ، وتنفيذيا بقلوبها ، وعقولها ومشاعرها ، وأفكارها خطاب الرئيس مبارك الذى يستمد معالمه من قيم ومبادىء وحضارة مصر المؤمنة الخالدة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الشئون العربية بالشورى تؤيد الرئيس فى خطواته

أكدت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى تاييدها للخطوات التى اتخذها الرئيس محمد حسنى مبارك بشان ازمة الخليج .. كما اكدت أن الرئيس مبارك كان واضحا وصريحا فى بيانه التاريخى الذى القاه امام اعضاء مجلسى الشعب والشورى فى الجلسة المشتركة يوم الخميس الماضى .

وأكد الاعضاء فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة اليوم برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ان الرئيس العراقى صدام حسين رفض كل النداءات التى بعث بها الرئيس مبارك لتحقيق السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط وتاكيداته باستمرار على ضرورة تطبيق قرارات مؤتمر القمة العربى الطارىء ومجلس الامن الخاصة بالانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت وعودة الشرعية اليها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٧

تأييد لمواقف مبارك تجاه أزمة الخليج

من المجالس القومية والمعلمين والمحامين وطلاب بنها

واصلت جماهير الشعب بمختلف طوائفه والهيئات والنقابات تاييدها الكامل والمطلق لمواقف وسياسة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة تجاه ازمة الخليج .

واعلن الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تاييد وتقدير علماء مصر اعضاء المجالس لجهود الرئيس مبارك ومواقفه الشجاعة لحل الازمة .

وقال فى بداية اجتماع المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية امس : ان الازمة تتعدى اثار الدمار الذى تحدثه المعارك الحربية الى مخاطر كثيرة ـ وخاصة اقتصاديا ـ تمتد آثارها لسنوات طويلة .

واعلن المعلمون ـ من جديد ـ تاييدهم المطلق للسياسة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك تجاه ازمة الخليج ووقوفهم من خلفه مع طلائع شعب مصر جبهة واحدة بكل الوعى تقديرا للمسئولية الوطنية الكبيرة فى هذه الظروف الهامة والدقيقة .

واكد المعلمون ـ فى بيان اصدروه امس ـ انهم يتابعون الجهود المكثفة التى بذلها الرئيس مبارك طوال الحقبة السابقة ومنذ تاريخ الغزو فى سبيل تحقيق حل سلمى فى اطار عربى تجنبا للتداعيات الخطيرة التى تهدد المنطقة باسرها معربين عن اسفهم الشديد لكل المحاولات المخلصة لتجنب الدمار نتيجة لرفض الرئيس العراقى التراجع عن موقفه فواجه العراق الشقيق والمنطقة كلها حربا حتمية لتحرير الكويت وعودة الشرعية اليها .

كما اعلنت نقابة المعلمين اعتزازها وثقتها فى القوات المسلحة المصرية التى تقف درعا قوية للذود عن حمى الوطن ، وتسهم بقدراتها الفائقة فى الدفاع عن المقدسات الغالية ، وتراب مصر وشعبها تاكيدا لدورها وبطولاتها على طريق النصر والحرية والسلام .

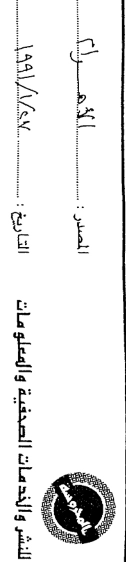
ويعقد مجلس النقابة اجتماعا الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين لدراسة تحليل البيان التاريخى الشامل الذى القاه الرئيس مبارك والذى تبادل فيه المبادىء التى يقوم عليها الموقف المبدئى لمصر من ازمة الخليج .

وأكد شباب الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة القليوبية واتحاد طلاب جامعة بنها تاييدهم المطلق للرئيس حسنى مبارك فى كل خطواته الرائدة تجاه مشكلة الخليج ، وحق الشعب الكويتى فى تحرير ارضه وعودة الحكومة الشرعية .

جاء ذلك فى برقية بعث بها الدكتور سيد شكر امين شباب الحزب بالمحافظة الى الرئيس وقال اننا نؤيد مواقفكم النبيلة تجاه القضية ، ونشجب النداءات المتخاذلة والدعاوى المأجورة التى تحاول ان تنال من الجبهة الداخلية .

وفى برقيتين من جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية ونقابة المحامين بالقليوبية الى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام اكدتا فيهما تاييدهما الكامل لموقف مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك ازاء الموقف فى الخليج ، وناشدت جمعية الشبان فى البرقية التى بعث بها اللواء سعد محمد عقل نائب رئيس الجمعية الرئيس العراقى التنحى عن الحكم والانسحاب من الكويت وعودة الشرعية حقنا للدماء وحفاظا على القوة العربية .

وطالب السيد امين هيكل نقيب المحامين فى القليوبية جميع فئات الشعب المصرى باليقظة والتصدى لاى اعتداء يقع على الجبهة الداخلية .



الأغلبيـــة :
المعارضـــة
المستقلون

□ أول مناقشة برلمانية مفتوحة لتطورات حرب الخليج

ضرب اسرائيل بالصواريخ فرقعة إعلامية لتوسيع نطاق الحرب

الحـرب تؤدى الـى اختـلال التـوازن النـووى بيـن اسرائيـل والعـرب

يجـب تطبيـق الشـرعية الدوليـة مـع القضايـا العربيـة الأخـرى



المصدر : ....الأهـــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩٩١/١/٢٧..........

لم تكن مناقشة تقليدية تلك التى ادارها الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس واتاح فيها الفرصة لكل التيارات السياسية لكى تعبر عن موقفها فى اخر تطورات حرب الخليج ..

فقد كشفت الاغلبية من خلال ممثلها كمال الشاذلى مغزى قيام صدام بضرب اسرائيل بالصواريخ ، وانها فقط فرقعة اعلامية يريد منها صدام توسيع نطاق الحرب ..

وابدى خالد محيى الدين زعيم المعارضة قلقه من ان الحرب سوف تؤدى الى اخلال التوازن النووى والكيماوى بين اسرائيل والدول العربية ..

وابدت التيارات المستقلة رايها الصريح بان منطق صدام يعطى الفرصة للطغاة لكى يحكموا المنطقة العربية ، وانه لا مجال للمزايدة على دور مصر تاريخيا تجاه القضية الفلسطينية ، وان الحرب تجاوزت حدودها الى ابادة شعب العراق ودولة العراق ، مع الاعتراف بان صدام هو السبب .

وطالب المستقلون بتطبيق الشرعية الدولية ايضا مع القضايا العربية الاخرى .

كتب الجلسة :

محمود معوض
عبد الجواد على
شريف العبد

وكان المجلس فى نهاية مناقشاته الواسعة قد وافق على ارسال قوات مسلحة مصرية الى السعودية والامارات بناء على طلبهما تنفيذا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك ، وتأييده الكامل للرئيس مبارك فى جميع الجهود لمواجهة الازمة

جرائم تخجل الشيطان

فى بداية الجلسة عرض الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس بصفته مقررا لتقرير اللجنة العامة حول تطورات الخليج ..

ثم تحدث كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى قائلا :

لاشك أن الرئيس مبارك تحرك بحسه الوطنى لمنع وقوع الكارثة بمنطقة الخليج ، ولكن مصر فوجئت والعالم اجمع بغزو العراق للكويت وهو سابقة لم يسبق لها مثيل فى التاريخ وإن العراق ارتكب من الجرائم ما يخجل الشيطان نفسه من اقترافه .

واستمرت مصر فى جهودها لاحتواء الموقف فى بدايته ورد العراق على ذلك بكل الصلف والغرور ، واستجابت مصر لطلب الشقيقة السعودية ودول الخليج الأخرى فى إمدادها بقوات تساهم فى الدفاع عنها . إن إرسال القوات المسلحة المصرية إنما جاء اتساقا مع إتفاقية الدفاع العربى المشترك الذى أقره البرلمان المصرى فى عام ١٩٥٢ واليوم يقف رجال القوات المصرية لصد العدوان على السعودية ودول الخليج الاخرى وكلها استظلت بمصر حماية لها من العدوان فاظلتها مصر بقواتها حماية لها من الخطر القادم من حاكم العراق . إن كل الجهود التى بذلت لحل الموقف سلميا قوبلت بتعنت من الرئيس العراقى صدام حسين : إن هدفنا هو تحرير الكويت وليس تدمير العراق . إن حاكم العراق بمنطقه المريض ونظرته القاصرة إنما يريد جر العرب الى حرب مدمرة يضيع فيها الحرث والنسل . وإن مايقوم به حاكم العراق من ضرب إسرائيل ليس إلا فرقعة إعلامية يريد بها توسيع دائرة الحرب ، وإن أبرهة العراق ليقصف السعودية بالصواريخ ردا على جميل المملكة السعودية التى قدمت للعراق ٢٦ مليار دولار .

تصفيق حار

وأعلن باسم الاغلبية فى هذا المجلس موافقتى على تقرير اللجنة وما انتهت اليه فيه من قرارات (تصفيق حار) وأرجو إرسال هذه القرارات إلى برلمانات العالم لاحاطتها علما بها ، كما اقترح على مجلسكم الموقر ارسال برقية تأييد الى الرئيس مبارك تأييدا لسياسته ، وارسال برقية تحية الى قواتنا المسلحة لدورها فى حماية الأمن العربى والمصرى .

وقال خالد محيى الدين : (رئيس حزب التجمع) بالنسبة لأزمة الخليج استمعنا الى بيان رئيس الجمهورية أمام المجلس وقد استفدت منه استفادة كبيرة للمعلومات الهامة التى تضمنها واريد ان اوضح موقف حزبنا من هذه الأزمة .

نحن منذ الدقيقة الاولى رفضنا الغزو وطالبنا بضرورة الانسحاب مع الاحتفاظ بالضمانات التى تصون خطر التدخل الأجنبى .

والآن دخلنا فى مرحلة الحرب وضرب العراق الشقيق .. والعمليات العسكرية ذلك خلق تساؤلات بلا اجابات ولم يستطع احد حتى الآن ان يرد عليها .. الجماهير المصرية ضد الغزو العراقى للكويت وهى قلقة ايضا من بدء العمليات العسكرية بضرب امريكا وحلفائها للعراق الشقيق بصرف النظر من هو الذى جر لهذه الحرب .. العمليات العسكرية تتجاوز تحرير الكويت وتمتد لتدمير البنية العسكرية للعراق مما جعل الهند تؤكد ان هذه العمليات تتجاوز توصيات الامم المتحدة وطالبت بوقف الحرب أربعة أيام .

فى العدوان الثلاثى على مصر كان الهدف اسقاط الرئيس عبد الناصر ولم يمتد الضرب وقتها الى المصانع والمؤسسات أما فى العراق فالضرب شمل المؤسسات النووية العراقية ومعروف ان العراق لم تصنع بعد قنبلة نووية .

وهذا ما جعل دولة مثل باكستان تؤكد ان الضرب العسكرى الحالى يمكن ان يليه ، ضرب المفاعل النووى الباكستانى .

هذا الموقف يجعل اسرائيل بعد الحرب أكثر تعنتا واكثر حرصا على تدمير السلاح النووى لأى دولة بالمنطقة .

بعد هذه الحرب فان اداة الضغط على اسرائيل بنزع السلاح النووى ستكون محدودة تماما .

ان المستقبل سيحمل مخاطر على امننا القومى ورغم اننى اعلم ان الرئيس صدام هو المسئول الا انى اقول نحن ايضا مسئولون ! - وهذا رأيى - مسئولون عن العالم

- وهذا رأيى - مسئولون عن العالم العربى ومستقبله . **هياج داخل القاعة** ... ويستطرد رئيس حزب التجمع قائلا : اننى لا اعفى الرئيس صدام من اى مسئولية فهو المسئول ولكننى قلق على مستقبل هذه المنطقة

وقال خالد محيى الدين : ان القول ان صدام يأخذ موقفا انتحاريا هو حر .. ولكن لابد من تكثيف الجهود لوقف الحرب وهذا ما يجب ان يطالب به مجلسنا .. وقف القتال مع الانسحاب هذا ما طالبت به دولة مثل الهند . فلابد ان نطلب باى وسيلة وقف الحرب لمنع تدمير شعب وجيش العراق لابد ان يكون هدفا اساسيا لنا . واذا كان صدام يستخدم القضية الفلسطينية كمناورة نستخدمها نحن كحقيقة .. العدوان كان موجودا والشعب الفلسطينى كان يضرب يوميا ولم يستنكر احد ولم يتحرك احد !!

لقد سبق ان حدثت مذابح ارتكبتها اسرائيل للفلسطينيين ولم تنجح امريكا فى عمل شىء بل لم تنجح فى تشكيل لجنة تدخل القدس !! .

نحن نسمع الآن من يقول ان البترول سعره سيكون ٨ او ٩ دولارات للبرميل وهذا يعنى تحكم امريكا فى سعر البترول وخرابا للدول المنتجة للبترول .. بمجرد ان تفوقت امريكا فى الايام الاولى كان التلويح بخفض سعر البترول لأدنى حد .

الناس مندهشة .. هذه الأزمة يريد العالم الغربى حلها فى اشهر بينما قضايا اخرى لها خطورتها ظلت سنوات هذا لان امريكا لها مصالح لو حدث ما حدث فى اى منطقة اخرى هل كان نفس الحماس من امريكا وممن يحالفها .

ان المبالغ الهائلة التى تصرف على الحرب والتى تحملت فيها دول الخليج ٦٠ فى المائة ستنعكس على المنطقة جميعا .

حينما توجد قواتنا المسلحة بالخارج .. يجب ان يتوحد الشعب واختلاف الرأى لا يعنى عدم الوحدة ونحن نصر على ان استمرار الحوار على كل السياسات ضرورة واقول ان الاعلام الحكومى تجاوز حده بغرس الكراهية للعراق ودول عربية اخرى .

إن جهود الرئيس فى محاولة مواجهة الازمة اوافق عليها .. ولكن فى نفس الوقت اتحفظ بشأن التقدير .

وقال الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل المجلس : ليس هناك فى مصر .. من لا يتقطع قلبه لما يجرى على ارض الامة العربية ، ولكننا يجب الا ننسى ابدا اصل المشكلة .. لان هناك دولة تبتلع دولة اخرى .. وتمحو شخصية اخرى وهذا امر لا يتفق مع كافة القيم .. وهو الامر الذى اجمع عليه المجتمع الدولى .

مصر تحملت الكثير وقدمت الاف الشهداء .. ويجب علينا ان نوقف محاولة خلط الاوراق التى بدأت باثارة الصراع من الاغنياء والفقراء ، واقول ان مصر غنية بثرواتها .. من يقول ان هناك قوات اجنبية تاتى الى المنطقة وينسى ان ذلك تم باجماع من خلال مجلس الامن والمجتمع الدولى كله .

ان هناك مواقف مائعة لبعض الدول العربية ،تثير كلاما لا يرقى الى مستوى المسئولية .. القوات المتحالفة تنفذ قانون المجتمع الدولى وهذا يختلف عما كان عليه الامر فى ٥٦ و٦٧ .

اتفق مع الاخ خالد محيى الدين فى توجيه نداء لصدام حسين لكى يعلن انسحابه من

العربى ومستقبله . هياج داخل القاعة ..

الشارع المصرى مظلوم

وقال احمد ابوزيد وكيل المجلس : اود فى هذه الجلسة التاريخية التى تتناول اخطر قضية تواجه الامة العربية ان اؤكد ان الحلال فى هذه القضية بين والحرام بين ، والخلاف فيما اعتقد ليس على جوهر الموقف المصرى وانما خلاف على جزئيات لها دوافعها واسبابها .. وانا اعبر عن رأى الشارع المصرى المظلوم دائما .

ان قرار الرئيس مبارك من احسن القرارات التى تعبر عن الشارع المصرى لان هناك مخالفة للقانون الدولى والاتفاقيات العربية .

ان الرئيس يتوسل لصدام حسين ان يصدر قرارا بالحفاظ على شعب العراق .. فرد يتحكم بالديكتاتورية فيه معاندة للتاريخ والقيم .. لانه قد اقام حساباته على اسس خاطئة .

ان ذهاب القوات المصرية الى السعودية وفقا لدور مصر الحضارى .. الرئيس عبر تعبيرا امينا عن ارادة الشعب المصرى ونناشد الرئيس صدام انه مازالت فى الوقت بقية .. وعليك ان تنسحب فورا . !

لامجال للمزايدة

وقال الدكتور محمد عبد اللاه اننا نعيش هذه الايام اكبر محنة تعرضت لها الامة العربية ونعيش مأساة الكذب والنفاق السياسى وما حدث هو نتيجة اطماع شخصية وقد حاولت مصر ورئيس مصر ان يحتوى الازمة قبل وقوعها ولكن راينا التزمت والعناد .

وقد كان موقف مصر دائما ثابتا وقد حاول صدام ان ، يشيع وقوع انقلاب فى الكويت ثم فجاة يقول فى لحظات ان الكويت هى المحافظة رقم ١٩لقد، طعن صدام القضية الفلسطينية فى مقتل واقول ان الرئيس العراقى قرأ التاريخ قراءة خاطئة ولم يفهم الركيزة الاولى للنظام العالمى الجديد وهى تاكيد الشرعية الدولية .

واتساءل هل لايفكر صدام حسين فى سلامة اراضيه وسلامة شعبه وحماية بلاده ..

ان هذه المناورات السياسية ومحاولة توسيع نطاق المعارك من جانب صدام لن يؤدى الا الى مزيد من الخراب والتدمير للعراق .

منطق الديمقراطية

وقال ضياء الدين داود : من شرف هذا الكلام وحسن سمعته ان يستمع الى كل كلام مهما كانت درجة الاختلاف فى الرأى ، وهذا هو منطق الديمقراطية السليم وهذا ماسوف التزم به ، ولا اعتقد ان هناك مصريا يختلف مع السياسة التى قام بها الرئيس مبارك من اجل وقف نزيف الحرب بالخليج ، لان الحرب فيها خسارة كبيرة علينا ، ومع تأييدى لوجود القوات المصرية بالسعودية وابعث لها بتحياتى ، وأنا ضد احتلال الكويت لاننى كوحدوى أرفض تحقيق الوحدة بالقوة ، أرفض ان يظل العراق مصرا على ان يغلق اذانه للجهود السلمية ، اطالب ببذل كل جهد سلمى لاعادة الكويت الى اهله ، ولكن الحل العسكرى المدمر الذى تجاوز حدوده الى افاق مدمرة وابادة لشعب العراق ودولة العراق وهو ماافزعنا منه ونستنكره . علينا ان نفعل اى شىء لمنع تدمير العراق لان شعبها عزيز علينا يجب ان نحافظ عليه وندخره كقوة للعرب .

وقال : نريد ان نطمئن بشىء قاطع على ان هذه الشرعية الدولية ستطبق نفس المبدأ مع القضايا العربية الأخرى أنه يجب علينا ان نوظف هذا الموقف لصالح قضايانا كلها خاصة القضية الفلسطينية . لايجب ان نتوقف عند هذا الحد والا فان التاريخ سوف يديننا لاننا اردنا استخلاص الكويت خرابا دمارا على حساب تدمير العراق وشعبها وجيشها . نريد حلا وطنيا وقوميا لهذه المعادلة الصعبة .

مسئوليتنا الكبرى

وقال لطفى واكد : ان هذه القضية خطيرة تمس هذا الجيل وقد تمس الاجيال المقبلة .. واذا كانت مصر بتاريخها وحاضرها هى الدولة الام فان مسئوليتها كبيرة وعليها العبء الاكبر ..

وأنا لم اسمع احدا فى هذه القاعة يؤيد احتلال العراق للكويت او يؤيد الحاكم العراقى ولكنى اطرح على المجلس وممثلى الحكومة مايجرى فى الشارع المصرى فهو يرفض الاحتلال ويستنكر فى نفس الوقت تلك المجزرة الرهيبة التى تشنها دول التحالف للشعب العراقى ..

علينا مسئولية كبرى تجاه هذه التطورات ارى ان الرئيس مبارك عليه أن يواصل المسيرة لايقاف الحرب ربما يؤتى الجهد ثماره .. ربما مبادرة جديدة تحقق شيئا ..

نحن أمام كارثة

وقال احمد طه : انه ليس هناك من يختلف على رفض الاحتلال العراقى للكويت لان مثل هذا العمل مرفوض دوليا وامنا مصريا ، لكن قيام الحرب بالخليج جعلنا امام كارثة وعلينا أن نبحث عن حل لمواجهتها والمطلوب ان نركز على المخاطر الناتجة الان وهو احتمال تدخل اسرائيل فى الحرب ضد العراق وهذه قضية هامة وخاصة ، واذا كنا قد قمنا بواجبنا فى تطبيق معاهدة الدفاع المشترك مع السعودية ، فماذا يكون موقفنا من ذلك اذا دخلت اسرائيل الحرب ؟! .. كان يجب على المجلس أن يوجه تحذيرا الى اسرائيل من التدخل فى الحرب لان مثل هذا سيعقد المسألة ، وعلينا ان نتوجه بالنداء الى مجلس النواب العراقى لكى يتعقل فى معالجة ازمة الخليج .

وقال محمد ابو سديرة : كنا نأمل ان يفيق صدام ويرحم شعبه وقوة العراق لم يكونها صدام ولكن تكونت باموال السعودية والكويت ومع الاسف استخدمت هذه الاموال للاعتداء على هاتين الدولتين .

وليت صدام حسين كان قد وجه هذه القوة الجبارة الى تحرير فلسطين ومساندتها .

ديكتاتورية خطيرة

وقال صبرى القاضى : ان الحق بين والظلم بين ومع ذلك هناك من يحاولون خلط الاوراق حتى تتوه الحقيقة ..

لم يسبق ان تعرض شعب عربى لمثل ماتعرض له شعب الكويت فالعراق لم تحتل الكويت ولكن الغتها من على الخريطة وهذا مادفع العالم كله ان يقف صفا واحدا .

خلط الاوراق بين القضية الفلسطينية والغاء دولة الكويت خلط مرفوض مصر كانت السند الاقوى دائما لفلسطين والعراق لم يقدم شهيدا واحدا او رصاصة واحدة للقضية الفلسطينية ولم يثر لكرامته حينما حطمت اسرائيل المفاعل العراقى .. اننا امام ديكتاتورية خطيرة فى المنطقة تهدد الكيان العربى كله .. واقول كيف نبكى على العراق والعراق لم يبك على نفسه .

كلمة موجزة للحكومة

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء اود فى كلمة مختصرة أن اصحح بعض ماجاء على لسانى بالنسبة لدور يوغوسلافيا والهند وباكستان ازاء الازمة . بالنسبة ليوجوسلافيا هناك اتصال مستمر مع وزير خارجيتها الذى يحاول حاليا ان يقوم بتحرك لكنه مبنى اساسا على الانسحاب الكامل غير المشروط ثم وقف اطلاق النار .. والهند حاولت ان تفرق بين الانسحاب ووقف اطلاق النار ، وقامت بسحب اقتراحها لانه لايتفق مع القرارات الدولية . وبالنسبة لباكستان ورئيس وزرائها ويزور مصر حاليا ، فان موقفها مطابق لموقف مصر ،



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١/١٩٩١

نصف دقيقة دستور

وقال كمال خالد ، مستقل ، اسمحوا ان اقول نصف دقيقة دستور .. ان رئيس المجلس وكله عدل وكله انصاف وكله قانون وكله احترام للدستور .

الدكتور فتحى سرور مقاطعا : سيادتك اضعت الوقت فى كلام فاضى

وقال كمال خالد اغفلت المستقلين لان اللائحة المطبقة اعدت فى ظل قانون القوائم اللى ربنا قدرنى على إلغائه ، وانا لا ارى ان فيه حكمة من التفرقة بين الاعضاء وبين ممثلى الهيئات البرلمانية فى الوقت والدستور يسوى بيننا جميعا .. لماذا لاتلغى المادة التى تؤدى الى ذلك ؟

رئيس المجلس . نص المادة يوضح ان يتكلم على المنبر من يتحدث فى مناقشة خطاب الرئيس وقدم الاستجواب ومن وجه اليه سؤال وفى الاحوال التى يدعو فيها رئيس المجلس . اذن الامر متروك لرئيس المجلس وقاطع كمال خالد قائلا : سيادتك فرقت بينى وبين ممثلى الهيئات البرلمانية مع اننى اجدر بالحماية لاننى مستقل ولست فى جبهة !

رئيس المجلس . ممثل الهيئة البرلمانية يمثل مجموعة ، اما المستقلون فمهمة كل منهم يمثل نفسه .

وقال كمال خالد كيف سمحت لهم بالقراءة من الورق وانا هنا لايسمح لى فى العادة !

الرقص على الحبال !

وقال **كمال خالد** اننى موافق تماما على تقرير اللجنة العامة .. وأنا ضد منطق « الرقص على الحبال » أنا ضد من يقول ان لست مع غزو الكويت .. ولكن كلمة « لكن » هذه لاتكون فى ظل اغتيال دولة عربية ان منطق الاغتصاب للوطن مرفوض لانه يتيح لروسيا مثلا وبريطانيا وأمريكا ان تحتل مصر . والحق احق ان يتبع .. ان صدام عميل لأن العميل قد يكون باتفاق ، او باستغلال طبيعة خيانية فيه ، واشتعلت فيه هذه الطبيعة الحاكم الذى يتحول الى طاغ هو خائن .. صاحب الـ ٩٩ لقبا الهيا خان شعبه واستغل الصهاينة فيه هذه الطبيعة .. ان صدام لم يشترك فى حرب ضد اسرائيل ، ان صدام سبق الى غزو الكويت وهو لن يستجيب لمنطق العودة الى الحق . منطق صدام يعطى الفرصة للطغاة ! واعلن موافقته على تقرير اللجنة وقال رئيس المجلس هناك مشاغبة قانونية مع الاستاذ كمال خالد ان اللائحة تم اعدادها فى اكتوبر ٧٦ فى ظل النظام الفردى وليس فى ظل نظام القوائم .

نحن احرص على صدام

وقال مصطفى برهام : هناك مجموعة من المشاعر المختلطة . والمتباينة حول هذه القضية . اننا احرص على شعب العراق اكثر من صدام نفسه .. والشارع المصرى وراء قيادته التى اتخذت قرارها الذى يتلاءم مع قيم ومبادىء مصر .. البعض يتحدث وكأنه يعاتب المجتمع الدولى على موقفه وعدم تراخيه أكان يرضى البعض أن يتراخى العالم فى هذه القضية ، لأنه تراخى فى قضية فلسطين ونحن نرفض ان تكون فلسطين شماعة اليوم كمبرر لغزو الكويت .

وقال الدكتور **ابراهيم عوارة** مستقل اننا نعيش اليوم اخطر احداث التاريخ على الساحة العربية وسار القتال ضرورة بعد ان عز السلام وبعد ان اخرس الرئيس العراقى السنة كل النداءات التى وجهت اليه من جميع انحاء العالم بالانسحاب من الكويت وقال العضو ان الرئيس العراقى يتعمد خلط الاوراق فى كل القضايا وان ارسال القوات المصرية الى السعودية والخليج جاء تطبيقا لمعاهدة الدفاع المشترك العربية

وقال **ابراهيم عبادة** انا لست مع احتلال الكويت وانا مع الشرعية الدولية وان ما يجرى هو مؤامرة كبرى وقع فيها صدام حسين ويريد ان يوقعنا فيها ايضا وان هناك اطرافا اخرى تعمل لمصلحتها على حساب الحق العربى .

هــل دمــر اســرائيل ؟

وقال الدكتور زكريا عزمى اننى استنكر ماتفعله بعض الدول العربية ضد مصر من خروج عن الادب والذوق واننى أؤيد الرئيس مبارك فى الرد على اى عدوان يقع على مصر وان يكون الرد فوريا وقال ان صدام حسين حينما زعم انه يدافع عن القضية الفلسطينية فانما هو خلط للاوراق ويريد ان يضع القضية الكويتية فى الثلاجة قبل القضية الفلسطينية وتساءل العضو هل صدام حسين دمر اسرائيل ؟ والله لو كان فعل ذلك لكان لنا **موقف** آخر وان اسرائيل قد استفادت من صواريخ صدام حسين حيث اعطاها هذا الحق تحت حجة الدفاع عن النفس ان تحصل على مساعدات مالية من العالم تقدر بنحو ١٣ مليار دولار بالاضافة الى الحصول على احدث الاسلحة لتقوى جيشها على حساب العرب .

وقال ان يكون لرئيس الجمهورية حق تقدير الموقف حسب تطور الامور وليس كما يطالب البعض بان تكون المهمة قاصرة على الدفاع فقط وقال ان مصر تحركت كثيرا من اجل حل ازمة الخليج سلميا وهى لاتزال تعمل من اجل وقف الحرب .

وقال **رفعت بشير** ان صدام حسين اضر بالعراق وشعب العراق واننى أؤيد سياسة الرئيس مبارك وحكومة مصر وابارك ارسال قوات مسلحة للدفاع عن السعودية ودولة الامارات واحيى قواتنا المسلحة التى سجلت بطولاتها فى صفحات من نور فى التاريخ العسكرى .

وقال توفيق عبده اسماعيل لقد وقفت مصر بجانب الكويت فى عام ١٩٦١ حينما هددها العراق ايام حكم عبد الكريم قاسم وايدت مصر وجود قوات عربية لمواجهة العراق حفاظا على استقلال الكويت فمصر دائما مصر المبادىء ومع الحق واذا كان العراق يدعى الان انه يدافع عن الاسلام فهذا تلاعب بالشعارات فنحن لاننسى ان العراق عمل طويلا ضد الاسلام فالعراق هو الذى ضرب ايران المسلمة على مدى ٨ سنوات وهو الذى اباد الاكراد المسلمين بالاسلحة الكيماوية

وقال احمد عمر هاشم : ان موقف مصر ورئيسها موقف اسلامي يتطابق مع موقف القرآن الكريم الذى يقضى بقتال الفئة الباغية حينما تعتدى على فئة ضعيفة وان على جيش العراق ان يعلم ان اعظم جهاد فى سبيل الله هو ان يقف ويقول كلمة حق عند سلطان جائر قلها ياجيش العراق قلها ياشعب العراق لان هذا جهاد فى سبيل الله .

ان مايفعله صدام يتبرأ منه الاسلام .

ثم وافق المجلس على ارسال برقيات تاييد ومبايعة للرئيس مبارك وبرقية اخرى تحية لقواتنا المسلحة المصرية .



المجلس يوافق على تأييد قرار الرئيس

بارسال قوات مصرية مسلحة للسعودية والامارات

وافق مجلس الشعب على مشروع القرار الذى اعدته اللجنة العامة للمجلس وهو ينص على ان يعلن المجلس تاييده الكامل للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، رئيس الجمهورية ، فى جميع الجهود والخطوات التى بذلها واتخذها لمواجهة الازمة من اجل تحقيق السلام وحقن الدماء ومنع اندلاع الحرب والمحافظة على الشرعية ورد العدوان وتحرير دولة الكويت . كما يعلن المجلس تاييده للسيد الرئيس ومساندته فيما يتخذه من خطوات او اجراءات .

ويقرر المجلس الموافقة على السياسة الواعية التى اتبعتها الحكومة على الصعيدين العربى والدولى ، وما اتخذته من اجراءات فى هذا الشان لمواجهة الازمة فى الخليج . وتاييد ارسال قوات مسلحة مصرية الى المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة بناء على طلب هاتين الدولتين والتى تمت تنفيذا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك والتزاما بميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة . ويحيى المجلس قواتنا المسلحة الباسلة ، درع الامة الحصين من اجل الذود عن الامن والكرامة العربية فى كل مكان ، التى سطرت بشهدائها وبطولة رجالها ايات المجد والفخار ، كما يحيى قواتنا المسلحة الرابضة على ارض الخليج التى حملت اغلى الامانات واشرف الغايات ، امانة الدفاع عن امن وسلامة اشقائهم فى العروبة والاسلام .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٧

برلمانيات

الصوت الوحيد .. الشاذ

● فى جلسة تاريخية وبتاييد لم يحدث له مثيل اعلن نواب الشعب تاييدهم للرئيس مبارك فى جميع الجهود والخطوات التى بذلها واتخذها لمواجهة ازمة الخليج من اجل تحقيق السلام وحقن الدماء ومنع اندلاع الحرب .

● لم يشذ عن هذا الا خالد محيى الدين ممثل حزب التجمع الذى حاول خلط الاوراق وقلب المواقف .. فرغم انه بدا بانه يرفض الغزو العراقى وأنه طلب انسحاب صدام وادان ماقام به ؟! ولكن العمليات العسكرية والضربات الجوية تتجاوز اهداف تحرير الكويت وتتعداه الى تدمير البنية العسكرية والمدنية للعراق .. وبهذا تصبح اسرائيل بعد الحرب هى القوة الوحيدة فى المنطقة . وان يوغوسلافيا والهند وباكستان تسعى لوقف القتال .

● وعلت الاصوات ومن المسئول عن هذا ؟ ولانه برلمانى قديم حاول الدخول فى محاورة مع الاعضاء .. لهدف فى نفسه .. وعاد فاعلن صدام هو المسئول .. ولكن احنا الان مسئولين كمان .

● وعاد خالد محيى الدين ليدخلنا فى دوامة قضية الديون والقضية الفلسطينية وربطها بالازمة ثم تساءل هل لو اعتدت اسرائيل على الاردن هل نستخدم ايضا اتفاقية الدفاع المشترك ؟!

● وعاد فهاجم الاعلام الحكومى لانه غرس الكراهية للعراق وانهى كلامه بانه مع اجراءات مبارك ولكن لا للتقرير او الحكومة !!

● وكانت كلمة احمد طه ولطفى واكد صورة طبق الاصل من كلمة خالد محيى الدين .

● وكانت كلمة ضياء الدين داود ممثل جبهة المستقلين متوازنة جدا حيث اعلن بكل صراحة انه ضد احتلال الكويت وان صدام تجاوز حدوده .. وتساءل ان المطلوب منا ان نحل المعادلة الصعبة .. هى وقف ضرب العراق وانصياع صدام للانسحاب .

● والكلمات الهادفة التى أشترك فيها كمال الشاذلى وعبد الاحد جمال الدين واحمد ابو زيد ومحمد عبد اللاه وزكريا عزمى ومصطفى برهام ردت على كل تساؤل .. ان ماحدث نتيجة أطماع شخصية لقيادة مريضة هى صدام حسين الذى قرأ التاريخ قراءة خاطئة وان حل القضية أن يعلن صدام انصياعه للمجتمع الدولى .

● وبكل هدوء تحدث الدكتور عصمت عبد المجيد فكشف عما لم يكن معروفا .. ان يوغوسلافيا والهند وباكستان تسعى لانسحاب صدام ووقف الحرب .. وليس وقف الحرب فقط .

جلال السيد

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٨

مجلس الشعب يقر الاشتراك فى الحرب

وافق مجلس الشعب المصرى فى اجتماعه أمس الاحد على اشتراك القوات المصرية فى حرب الخليج .

طرحت القيادة السياسية اشراك مصر فى الحرب على مجلس الشعب رغم أنه ليس من الموضوعات التى يلزم الدستور الدولة بعرضها على مجلس الشعب .

كان بعض المتعاطفين مع صدام قد زعموا أن الشعب المصرى ضد الاشتراك فى الحرب .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١/١٩٩١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

انفجار الخليج" .. يزيح الخلافات الأيديولوجية للمعارضة

لان القضية هنا : قومية بالدرجة الاولى ، فإنه لا مجال للخلاف حولها ، على الرغم من اختلاف زوايا الرؤى التى تحددها معتقدات وايديولوجيات مختلفة ..

والقضية هى ، انفجار الخليج ، الذى بدا فجر اليوم الثانى من اغسطس الماضى ، وبلغ ذروه انفجاره فجر اليوم السابع عشر من يناير الحالى ، لتتناثر شظاياه دون أن يتنبأ احد الى مدى يمكن ان تصل هذه الشظايا !

والرؤية المحددة هنا هى تلك ، الحزبية ، التى اتسعت ـ على الرغم من اختلاف زواياها ـ لتشمل المصلحة القومية ..دون ان تفسح مجالا ، لاى مصلحة حزبية ضيقة ، !

، اوراق من المعارضة ، استطلعت اراء قيادات ورؤساء احزاب المعارضة فى الساعات الاولى لبدء حرب الخليج ..وهى اراء اجمعت على ان ، كارثة حرب الخليج ، انما جاءت نتيجة تعنت النظام العراقى وعدم تعقله واصراره على المضى قدما فى طريق لايعرف احد نهايته وان كان البعض يؤكد انه الدمار الشامل لشعب ودولة وقوة عربية يعتز بها كل من ينطق لغة ، الضاد ، .

وتحمل قيادات المعارضة ، جناب ، الحكم الديكتاتورى العراقى ، مسئولية تعرض الشعب العربى للدمار والخراب .. الا انهم فى الوقت نفسه يأملون فى الا تمتد نيران الخليج ويتسع نطاقها ، بل يكفى ماحدث .

فى البداية يعرب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عن اقتناعته الكامل بانه كان يمكن تجنب هذا الدمار اذا كانت القيادة العراقية قد استجابت لنداء الحق والمنطق والعقل ، الا انه لم يستجب لذلك .

ويقول ان تجنب الحرب امر يرغبه الجميع لان اثارها وخيمة سواء من ناحية المعدات او الافراد او الثروات .. وبالتالى فان رئيس حزب الاحرار يامل فى ان يستجيب الرئيس العراقى لصوت العقل ويعلن عن نيته فى الانسحاب من الكويت حتى لايتسع نطاق هذه الحرب .

ويؤكد ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد العامة فى القاهرة ان اصرار صدام حسين على الخطأ وتصوره انه يستطيع ان يتحدى الرأى العالم العالمى باسلوبه وتهديداته ادى الى هذه النتيجة الدرامية والمأساة الانسانية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/٢٨

ويعرب سراج الدين عن امله فى ان تكون الخسائر والدمار اقل مايكون . املين من الله سبحانه وتعالى ان يعيد الى القيادة العراقية المنطق والحق والصواب حتى يتوقف فى الوقت المناسب عن الاستمرار فى عنادها وخاصة بعد ان جربت الاحتكاك العسكرى والتعامل الحربى مع القوات المتحالفة من ٢٨ دولة .

واضاف ياسين مؤكدا ان موقف حزبه واضح تماما منذ البداية وهو موقف يتلخص فى تأييد القيادة السياسية فى مصر فى مواقفها العديدة التى حاول خلالها الرئيس حسنى مبارك حقن الدماء العربية وتجنيب المنطقة والشعوب العربية ويلات الحرب والدمار .

وقال الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية بحزب التجمع ان حزبه منذ بدء الازمة فى اغسطس الماضى كان يدعو ويسعى من اجل تسوية سلمية لازمة الخليج .. الا ان طرفى النزاع قد فوتا هذه الفرصة وان الامريكيين والعراقيين قد تشدد كل منهما قصارا على طرفى نقيض .

واعرب الدكتور السعيد عن اعتقاده أن نتائج هذا التشدد مروعة بكل معنى الكلمة .. وسوف تنعكس اثارها على مجمل المنطقة بيئة وشعوبا وانظمة .. كما ستنعكس على طبيعة علاقات المنطقة باسرها مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل اذ سيختل التوازن بشكل حاد لصالح اسرائيل .

ويقول كمال كيرة الامين العام لحزب الخضر انه لولا هذا الحكم الديكتاتورى الذى يسود العراق لما كانت الامور وصلت الى هذا الحد المأساوى الذى سيعانى منه الشعب العراقى عشرات السنين .

ويعرب كيرة عن امله فى الا تطول هذه الحرب وان تنتهى بخروج العراق من الكويت وان تحتوى الدول العربية الموقف وصولا الى حل نهائى للقضية يؤدى الى استقرار المنطقة وخروج القوات الاجنبية من الاراضى العربية فى اسرع وقت .

الجماهير تواصل اعلان تأييدها لمبارك فى جهوده لتحقيق السلام واعادة الشرعية للكويت

واصلت امس جهات عديدة اعلان تأييدها للرئيس حسنى مبارك فى جهوده المستمرة التى يبذلها ، لمواجهة ازمة الخليج وتحقيق السلام وحقن الدماء واعادة الشرعية لدولة الكويت وانسحاب القوات العراقية .

اكدت هذه الجهات وقوفها خلف الرئيس مبارك جبهة واحدة بوعى كامل ، تقديرا لمسئولياته الجسيمة فى هذا المنعطف التاريخى ، لمواجهة الظروف الصعبة التى تمر بها المنطقة وتأييدها المطلق لما جاء بخطاب الرئيس امام مجلس الشعب والشورى من شهادة تاريخية .

فقد تلقى الرئيس برقية تاييد من الجالية السودانية بمدينة بورسعيد وقعها عنهم محمد عابدين صالح .. استنكرت فيها الجالية السودانية المحاولات الاستفزازية التى قامت بها الجبهة الاسلامية الترابية المنعزلة بالخرطوم ، ضد شعب مصر الشقيق والتى لا تعبر عن راى الشعب السودانى .

بعث ابناء اليمن فى مصر ببرقية الى الرئيس عبروا فيها عن اسفهم لموقف الحكومة اليمنية الذى اخل بالمواثيق ونكث بالعهود واضر بمصالح الشعب اليمنى وامنه وسلامته واستقراره .. كما تسبب فى تشجيع العناصر الحزبية على الاساءة الى مصر والمملكة العربية السعودية والكويت .

وأكد ابناء اليمن تأييدهم للخطوات الشجاعة والسياسة الحكيمة التى تنتهجها مصر من اجل انهاء الاحتلال العراقى للكويت ومن اجل احلال السلام والتضامن والامن والتقدم فى المنطقة العربية .

كما اعلن مجلس نقابة التطبيقيين بمصر تأييده الكامل للرئيس مبارك فى سياسته الحكيمة التى انتهجها منذ اندلاع ازمة الخليج ، ووقوف الجميع خلفه صفا واحدا تقديرا للمسئولية القومية فى هذا الظرف العصيب . واعتزازهم بدور قواتنا المسلحة فى حماية المقدسات ونصرة الحق .

وأكد شباب كفر الشيخ تأييدهم للرئيس فى كل خطواته الشجاعة لمؤازرة الشرعية والعدل لتحرير الكويت .. ووقوف الجبهة الداخلية وفى مقدمتها الشباب والرياضيون صفا خلف القائد فى قراراته الحكيمة منذ بداية الأزمة . وقد جاء ذلك فى المؤتمر الشبابى الذى عقد بالمحافظة امس وحضره عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والمهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ .

اعلنت اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوى، تقديرها لموقف مصر الداعى لاقرار السلام ووقف الحرب ورفض أي محاولة للمساس بوحدة العراق او الانتقام من شعبه . اهابت بالقيادة العراقية ان تستجيب للموقف العالمى وتنفذ قرارات مجلس الأمن .

وناشدت اللجنة فى بيان لها امس ، مجلس الامن ان يعمل على انقاذ المنطقة والعالم من اخطار وتداعيات هذه الحرب الشرسة .

■ الهيئات والنقابات والشباب والجاليات المصرية فى الخارج تؤكد :

تأييد مواقف مبارك الشجاعة المساندة للحق والعدل بالخليج

الاعتزاز بدور قواتنا المسلحة دفاعا عن الوطن والأمة والمقدسات الاسلامية

اكدت النقابات والهيئات والشباب والجاليات المصرية بالخارج التاييد الكامل ـ مجددا ـ لجهود ومواقف وسياسة الرئيس حسنى مبارك تجاه ازمة الخليج . واعلنت تقديرها واعتزازها بالدور الذى تقوم به القوات المسلحة المصرية دفاعا عن الوطن والمقدسات ودرعا للذود عن حمى الامة والدفاع عن المقدسات الاسلامية .

وقالت نقابة المعلمين فى بيان لها اصدره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين أن المعلمين عبروا منذ اللحظة الاولى عن تأييدهم المطلق للرئيس حسنى مبارك فى موقفه الوطنى الحر والعربى الاصيل ، ووقوفه بكل شجاعة الى جانب الحق واحترام الشرعية تعبيرا عن مبادىء مصر وقيمها التاريخية .

واضاف البيان أن المعلمين ـ وقد استمعوا للسيد الرئيس فى بيانه التاريخى الشامل امام مجلسى الشعب والشورى يعلنون مجددا تأييدهم المطلق لسياسته ووقوفهم صفا واحدا من خلفه كما يعلن المعلمون اعتزازهم وثقتهم فى القوات المسلحة المصرية التى تقف درعا قوية للذود عن حمى الوطن والدفاع عن المقدسات الاسلامية .

ويعقد مجلس نقابة المعلمين اليوم اجتماعا هاما لدراسة تحليل البيان التاريخى الشامل الذى القاه الرئيس .

واعلن المجلس الاعلى لنقابة التطبيقيين فى بيان نصف مليون تطبيقى يعملون فى كل القطاعات على ارض مصر ـ تأييدهم التام لسياسة الرئيس مبارك التى انتهجها فى كل مراحل أزمة الخليج ، كما يعلنون اعتزازهم ، وفخرهم بالقوات المسلحة المصرية فى وقوفها درعا قوية ، للذود عن حمى الوطن والدفاع عن المقدسات الاسلامية ، وذلك تأكيدا للدور البطولى الذى طالما قامت به فى كل القضايا المصيرية .

واكد الدكتور كمال ابو الخير أمين عام الشباب ، وعضو الامانة العامة للحزب الوطنى ان الخطاب التاريخى الذى القاه الرئيس حسنى مبارك كشف كل حقائق الموقف بالنسبة لازمة الخليج بدون زيف ، وأن مصر لن تدخر وسعا فى سبيل الحفاظ على الشعب العراقى من اخطار الحرب .

واعرب ـ فى اجتماع عقدته هيئة مكتب الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى امس ـ عن امله فى ان يفكر الرئيس العراقى صدام حسين فى الانسحاب من الكويت لمصلحة شعبه ، وتجنيب المنطقة ويلات الحرب .

واكد اعضاء الجالية المصرية فى اوتاوا تأييدهم الكامل لسياسة الرئيس مبارك ، وعرضوا ـ فى اجتماعهم مع السفير عادل الصفتى سفير مصر فى كندا امس بمقر المكتب الاعلامى ـ تقديم اى مساعدة تحتاج اليها مصر فى هذه الظروف .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩١

بيان هيئة تدريس جامعة القاهرة :

كارثة الخليج بدأت بعدوان صدام على الكويت

اكد نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فى بيان اصدره امس .. أن كارثة الخليج بدات بعدوان غاشم من العراق على جارته المسلمة الكويت ، ومحاولته الظالمة للقضاء علي وجودها .. ولو ان الدول العربية والاسلامية جيشت جيوشها لترد الظالم عن عدوانه لعاد حاكم العراق عن غيه وما جاءت امريكا والتحالف الاوربى الغربى لحماية المملكة العربية السعوديه وتحرير الكويت .

وجاء فى البيان : اننا نريد ان ننبه ان الفرض الاساسي لهذا التحالف هو حماية المصالح الاقتصادية فى الخليج وقد أدى هذا الى تدمير القوة العسكرية الاقتصادية للعراق وان المصائب التى تعانى من شرورها ـ الان ـ الامة العربية والاسلامية هى النتيجة المحتومة للحكم الشمولى الذى يسيطر على العراق

واختتم البيان مؤكدا ان رفع المعاناة عن شعب العراق مكفول بانسحاب قوات العراق من الكويت وهذا القرار فى يد حاكم ظالم فرد فلا حول ولا قوة الا بالله .. ونود أن يكون دور قواتنا المصرية الباسلة فى السعودية مقصورا على حماية المقدسات الاسلامية وتؤيد كل المحاولات العربية والاسلامية لوقف الحرب وانقاذ شعب العراق

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

لجنة السلام المصرية تطلب نزع اسلحة الدمار الشامل

طلبت اللجنة المصرية للسلام وقف اطلاق النار فى الخليج ، بعد ان تحولت الحرب عملية تدمير شامل للعراق ، مما يخالف القرارات مجلس الامن .

واكدت اللجنة على ضرورة اجراء مفاوضات للسلام ، تتضمن انسحاب العراق من الكويت ، والحفاظ على أمن العراق ومصالحه المشروعة . وطالبت بعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط . لحل المشكلة الفلسطينية ونزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة .

القيادات النقابية والعمالية تحذر من الآثار السلبية لحرب الخليج

اتفاق على ادانة « صدام » واختلاف على طرق المعالجة

تحقيق حسن بدوى

السيد راشد

عبد الحميد الشيخ

كمال واصف

انور العشماوى

تتابع القيادات النقابية والعمالية بقلق شديد تطورات الحرب فى الخليج ورغم اختلاف مواقع هذه القيادات الا انها اجمعت على الآثار السيئة لهذه الحرب على الشعب العراقى والمنطقة العربية ..

يقول السيد راشد نائب رئيس اتحاد نقابات العمال وعضو مجلس الشعب ان اية حرب بين الاشقاء العرب واى ضرب لاية قوة عربية خراب على العرب جميعا .

وعبر انور عشماوى الامين العام المساعد للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ونائب رئيس اتحاد نقابات عمال مصر وعبد اللطيف الطوانسى رئيس النقابة العامة لعمال النقل الجوى عن اسفهما للآثار التدميرية لهذه الحرب ولاراقة دماء العرب والمسلمين ولاستنزاف القوى والامكانيات العربية ..

وقف الحرب فورا

ويرى كمال واصف نائب رئيس النقابة العامة لعمال البناء انه من الضرورى ان يجتمع الرؤساء والملوك العرب فورا والا ينتهى اجتماعهم قبل الوصول الى حل مناسب يقلل من الجرح والدمار ويحفظ للعراق وللعرب كرامتهم ويتلافى الآثار السلبية لهذه الحرب التى لن تعانى منها الشعوب فقط بل والانظمة العربية ايضا فالقضية الان ليست قضية صدام حسين ولكنها قضية شعب عربى يتعرض للدمار وللمزيد من الضحايا وهذا عار علينا جميعا

ويقول عبد اللطيف الطوانسى ان تعنت صدام حسين ورفضه الاستجابة للنداءات الدولية والعربية بالانسحاب من الكويت ادى الى هذا الوضع المحزن وكذلك فشل مجلس الجامعة العربية فى اقناعه بالانسحاب وعبر الطوانسى عن امله فى الا تتدخل اسرائيل وان تنتهى الحرب باسرع وقت ممكن بانسحاب القوات العراقية من الكويت دون مزيد من الخسائر للشعب العراقى او الشعوب العربية ..

برقيات للمنظمات الدولية

ويقول السيد راشد ان النقابة العامة لعمال النسيج ارسلت برقيات من قبل الى المنظمات والهيئات الدولية طالبت فيها ببذل كل الجهود من اجل التسوية السلمية على اساس الانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج وحق الشعب الكويتى فى تقرير مصيره ويعلن بصفته رئيسا لنقابة عمال النسيج ان موقف النقابة مازال ثابتا وعبر عن امله فى ان يبادر صدام حسين بالانسحاب

ولا يرى انور عشماوى ان هناك حلا الا بانسحاب العراق من الكويت وانه اذا تم ذلك سيعطى قوة لمن يريد الدفاع عن شعب العراق فى التدخل لانسحاب القوات الاجنبية ايضا .

تدمير الارادة العربية

ويؤكد عبد الحميد الشيخ امين مكتب العمال المركزى بحزب « التجمع » ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر ان موقفه ينطلق من موقف حزب التجمع الذى ادان الغزو العراقى للكويت مع تامين سلامة العراق والانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج وانه مادامت الحرب قد بدأت وتعثرت الجهود السياسية فان تدمير الجيش العراقى اهدار للطاقات العربية ..

ويرى عبد الحميد الشيخ انه بتدمير جيش العراق لن تبقى قوة عربية باستثناء المقاومة الفلسطينية قادرة على ان تقول لا او نعم لامريكا وان الامر الاكثر خطورة ان ما يتم الان هو تدمير للارادة العربى والاستقلال العربى فموقف العراق رغم كل التحفظات ضده ، هو من زاوية ما تعبير عن ارادة مستقلة فى مواجهة امريكا وعدوانها ..

ويقول عبد الحميد الشيخ اعتقد انه من واجب اى عربى تاييد العراق ضد العدوان الذى تواجهه الان .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/١/٣١

البرقيات تتزايد من الاجهزة الشعبية والتنفيذية لتأييد موقف الرئيس مبارك من حرب الخليج

مازالت برقيات التأييد للرئيس حسنى مبارك تتوالى من الاجهزة الشعبية والجمعيات والاتحادات والهيئات الحكومية ، لمواقفه المبدئية الشجاعة تجاه ازمة الخليج والقائمة على مساندة الشرعية ودحر العدوان واحترام حقوق الانسان ، والوقوف بجانب الحق والعدل مما يؤكد دور مصر الحضارى والريادى واسهاما فى اقرار الامن والاستقرار فى كافة ارجاء الوطن العربى وسائر ربوع العالم .

فقد تلقى الرئيس مبارك برقية من يسرى الشامى محافظ الشرقية أعرب فيها عن تأييد شعب الشرقية لخطوات الرئيس مبارك ووقوفه صفا واحدا لموقفه تجاه ازمة الخليج .

واكد النادى السياسى للحزب الوطنى بمحافظة كفر الشيخ فى اجتماعه برئاسة المهندس نبيل حلاوة تأييده للرئيس مبارك واعرب فى برقيته وقوفه خلف قيادة الرئيس مع القرارات والخطوات التى اتخذها تجاه ازمة الخليج .

واصدرت نقابة المهن الرياضية بيانا فى اجتماعها برئاسة النقيب الدكتور سليمان حجر اكدت فيه عن تأييدها الكامل لموقف مصر تحت قيادة الرئيس مبارك من احداث الخليج العراقية التى تعرض الشعوب العربية للدمار الشامل نتيجة الغطرسة والديكتاتورية التى ينتهجها حاكم العراق .

وفى الخرطوم دعا مجلس الصداقة الشعبية العالمية واتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم الى ازالة كل مامن شأنه تعكير صفو العلاقات بين مصر والسودان واعرب ان العلاقات ازلية بين شعبى وادى النيل .

كما اكد امناء شباب الحزب الوطنى بالمحافظات تأييدهم الكامل للرئيس حسنى مبارك ولكل ما اتخذه من خطوات واجراءات لتحقيق السلام ورد العدوان العراقى على الكويت ..

واكد الشباب فى اجتماعهم امس برئاسة الدكتور كمال ابو الخير امين عام الشباب ثقتهم الكاملة فى قواتنا المسلحة التى تقوم بواجبها المقدس فى اشتراكها للدفاع عن الاراضى المقدسة .

واكد الشباب فى برقية بعثوا بها للرئيس مبارك وقوفهم بكل حزم خلف قيادته الرشيدة وايمانهم المطلق بقراراته الشجاعة التى تعبر عن حضارة مصر واصالة أبنائها .

كما بعث امناء الشباب برقيتى تأييد لكل من الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى والفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى .

واعلن مجلس تنفيذى بلقاس دقهلية فى اجتماعه امس بكامل هيئته عن تأييد شعب بلقاس بكل طوائفه وجهازه السياسى والشعبى والتنفيذى للرئيس مبارك لمواقفه الحكيمة فى أزمة الخليج ووقوفه صفا واحدا خلف قيادته الرشيدة .

■ تأييد لمبارك من أمناء الشباب وأساتذة الجامعات والجمعيات :

ضرورة رد العدوان العراقى وعودة الشرعية للكويت

اكد امناء شباب الحزب الوطنى بالمحافظات ان مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك لها دورها الرائد فى دعم القضايا العربية . وان شباب مصر يؤيدون كل ماتتخذه الرئيس من خطوات واجراءات لتحقيق السلام ورد العدوان العراقى على الكويت واعلن الدكتور كمال ابو الخير عضو الامانة العامة للحزب الوطنى والامين العام للشباب ان شباب مصر يثق ثقة كاملة فى ان قواتنا المسلحة تقوم بواجبها الوطنى والمقدس باشتراكها فى الدفاع عن الاراضى المقدسة . وان الهدف هو تحرير الكويت وليس تدمير جيش العراق .

وصرح السيد هشام الكاشف رئيس شعبة الاعلاميين بالامانة العامة للشباب بان امناء الشباب بالمحافظات ناقشوا فى اجتماعهم امس دور الشباب فى دعم الاقتصاد المصرى (الالف يوم) فى اطار خطة الحزب .

وبعث السيد يسرى الشامى محافظ الشرقية برقية الى الرئيس مبارك اعرب فيها عن تأييد شعب محافظة الشرقية لخطواته وموقفه تجاه أزمة الخليج .

وأصدر نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة حلوان بيانا ادان فيه الاعتداء العراقى على الكويت مطالبا قيادته بالانسحاب الكامل غير المشروط وعودة الشرعية . وأكد البيان تأييده الكامل للسياسات التى اتخذتها مصر بقيادة الرئيس مبارك ، والمشاركة فى صد العدوان على الدولتين الشقيقتين السعودية والامارات أستجابة لقرارات ومواثيق الجامعة العربية ووجه الاعضاء التحية لجنود مصر البواسل فى السعودية والامارات

كما اكدت نقابة المهن الرياضية تأييدها للسياسة التى اتخذتها مصر بقيادة الرئيس مبارك بشأن قرارات الوقوف بجانب الشرعية والمبادرة الى مساندة الدول الشقيقة فى منطقة الاحداث



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/١

■ تاييد لمبارك من مجلس الشورى ومجلس محلى القاهرة والطرق الصوفية :

مصر انحازت للحق والعدل فى الخليج

اعلن مجلس الشورى ومحافظة القاهرة والجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية التاييد الكامل للرئيس حسنى مبارك ، ومواقفه الشجاعة ، وسياسته الحكيمة تجاه ازمة الخليج .

واشادوا بمواقف مصر الى جانب الحق والعدل وضد العدوان والظلم منذ بداية الأزمة وحتى الآن .

واكد مجلس الشورى تأييده الكامل للرئيس مبارك فى كل ماأتخذه من اجراءات ، وما قام به فى جميع مراحل ازمة الخليج منذ بدايتها حتى الآن .

وقال ـ فى تقرير اعدته اللجنة العربية والخارجية والامن القومى ـ يناقشه المجلس فى جلساته التى تبدا غدا برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ـ ان ارسال مصر لقواتها الى السعودية والامارات جاء انطلاقا من وقوع عدوان من العراق على الكويت ، وبناء على طلب الدولتين ، وتطبيقا عمليا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك . ويوجه التقرير التحية لقواتنا المسلحة الباسلة فى الدولتين .

واصدر المجلس المحلى لمحافظة القاهرةبيانا اكد فيه وقوف شعب محافظة القاهرة خلف قيادة الرئيس مبارك صفا واحدا وخلف القوات المسلحة ، كما اكد البيان تأييد جماهير القاهرة لسياسة الرئيس فى جميع الخطوات التى اتخذها والنابعة من القيم العربية الاصيلة .

واعلنت الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية تأييدها الكامل للرئيس مبارك فى سياسته الحكيمة بشأن حرب الخليج ، وفى كل ماأعلنه من قرارات وبيانات بشأنها .

وادان البيان التستر وراء الشعارات الاسلامية باعتبارها متاجرة بالدين ، ودعا الى الوعى لمواجهة ضروب الباطل المختلفة التى يدعو اليها صدام .

نواب الشعب.. وتأييد كامل لكل ما يتخذه مبارك

من اجـــراءات وخطـــوات لمواجهـة حـــرب الخليـــج

لم يكن مجلس الشعب غائبا عن ازمة الخليج وتطورات حرب الخليج .. كان بلجانه واجتماعاته يبحث ويناقش بكل موضوعية وعمق المسئولية وحس الجماهير والارادة الشعبية فى الشارع المصرى . ولم يكن مجلس الشورى هو الاخر بعيد عن ذلك .. كان المجلسان على مستوى المسئولية القومية .. واستطاع كل من الدكتور احمد فتحى سرور والدكتور مصطفى كمال حلمى ان يقودا المجلسين بحكمة ووعى لبحث تداعيات اخطر قضية فى التاريخ العربى وعلى الساحة الدولية ..

وأستطيع ان اوكد من المتابعة الجادة لمناقشات المجلسين ، ان ممثلى الشعب من كافة الاتجاهات السياسية والحزبية يؤيدون بالاجماع الرئيس حسنى مبارك فى جميع جهوده وخطواته التى بذلها واتخذها لمواجهة ازمة الخليج من اجل تحقيق السلام وحقن الدماء ومنع اندلاع الحرب والمحافظة على الشرعية ورد العدوان وتحرير دولة الكويت . وتاييده ومساندته فى كل ما يتخذه من خطوات او اجراءات . ولقد اكد ممثلو الشعب بالاجماع تاييد ارسال قوات مسلحة مصرية الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والتى تمت بناء على طلبهما وتنفيذا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك التى اقرها البرلمان المصرى التزاما بميثاق جامعة الدول العربية . وحيا نواب الشعب قواتنا المسلحة الباسلة درع الامة العربية من اجل الذود عن الأمن والكرامة العربية فى كل مكان

ولقد جاءت مناقشات مجلس الشعب لتطورات حرب الخليج بعد البيـان التاريخى الهام الذى أعلنه الرئيس مبارك فى الاجتماع المشترك الذى دعى إليه مجلسا الشعب والشورى ، مناقشات حرة مفتوحة ، وحرص الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس ان يتيح فيها الفرصة لكل التيارات السياسية والحزبية أن تعبر عن موقفها بحرية كاملة ، وجاءت محصلة المناقشات والحمد لله تؤيد تاييدا كاملا الرئيس حسنى مبارك فى جميع جهوده فى مواجهة الازمة . وأعلن الجميع أنه لا يوجد مصرى واحد يؤيد الغزو العراقى للكويت ، ولا يوجد مصرى واحد لا يحمل حاكم العراق مسئولية تدمير قواته وابادة شعبه ، وكافة مقدراته . واتهم نواب الشعب صدام العراق بالعمالة والخيانة ، وبانه يريد باطلاقه صواريخه السياسية على اسرائيل خلق فرقعة اعلامية لتوسيع نطلق الحرب ، وانه لا مجال للمزايدة على دور مصر التـاريخى تجاه القضيـة القلسطينية ، وطالبوا بالعمل على وقف الحرب التى تجاوزت حدودها الى ابادة شعب العراق وجيش العراق وارغامه وطاغية العراق الذى مازال يعبث بمقدرات الامة ويرفض كل مبادرات السلام على الانسحاب من الكويت لوقف عجلة الدمار .

د . فتحى سرور   د . مصطفى كمال حلمى

واستنكر ممثلو الشعب مواقف الدول العربية المشجعة لصدام العراق ومواقف البعض التى تسىء او تعمل ضد مصر وايدوا الرئيس مبارك فى الرد على اى عدوان يقع على مصر ، وطالبوا بان يكون لرئيس الجمهورية حق تقدير الموقف حسب تطور الامور واتخاذ ما يراه فى صالح الامن العربى والامن القومى المصرى ، وناشدوه العمل على الحفاظ على شعب العراق من تصرفات طاغية العراق وجنونه ليبقى العراق قوة للعرب ، والا تخل الحرب بتوازن القوى بين اسرائيل والعرب وان تطبق الشرعية الدولية نفس المبدأ الذى تطبقه مع صدام العراق على القضايا العربية الاخرى وفى مقدمتها بالطبع القضية الفلسطينية .

واستنكر ممثلو الشعب ما يدعيه مجنون العراق من أنه يدافع عن الاسلام قائلين ان صدام العراق عمل طويلا ضد الاسلام فهو الذى ضرب ايران المسلمة على مدى ٨ سنوات و رجع بعد ذلك عن اطماعه وهو الذى أباد الاكراد المسلمين بالاسلحة الكيماوية وهو الذى يوجه صواريخه الآن لتدمير المقدسات بالمملكة السعودية والقضاء على شعب مسلم ، مؤكدين ان موقف مصر ورئيسها موقف اسلامى يتطابق مع ما جاء فى القران الكريم الذى يقضى بقتال الفئة الباغية حينما تعتدى على فئة ضعيفة . . ووجه نواب الشعب نداء لحـاكم العراق بالانسحاب من الكويت حقنا للدماء العربية ، وطالبوا باخطار برلمانات العالم بموقف مصر الى جانب الحق والعدل والشرعية وإدانته الغزو ومطالبة العراق بالانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط .



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٢/١٩٩١

■ تأييد للرئيس في سياسته تجاه أزمة الخليج :

موقف مبارك يعكس نبض الشعب الرافض للعدوان

ما زالت رئاسة الجمهورية تتلقى برقيات التأييد من مختلف طوائف الشعب ، يعربون فيها عن تأييدهم للرئيس حسني مبارك ، في موقفه المبدئي الذي يعكس نبض الشعب المصري الرافض للعدوان الآثم ، الذي تعرض له شعب الكويت الشقيق ، ويعلنون وقوفهم صفا واحدا ، خلف سيادته وقواتنا المسلحة الباسلة للدفاع عن المقدسات وعودة الشرعية .

فقد تلقى الرئيس برقيات تأييد من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن العاملين بقطاع الكهرباء ، والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة عن العاملين بقطاع الصناعة ، والدكتورة عادل عز وزير التعليم والبحث العلمي عن مجلس مديري التربية والتعليم ، وفاروق التهامي عن اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة الزقازيق ، وصفية عبد الرحمن عن اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة حلوان ، ورأفت مصطفى عيسى عن مجلس جامعة طنطا ، وابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية عن اعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية ، والسيد احمد طه فرغلي عن ابناء الطريقة الصوفية بمنفلوط ، والسيد عبد الحميد عبد الحميد عليوه عن اعضاء الجمعية الشرعية بالمطرية .

وتلقى الرئيس برقيات تأييد من السيد عادل عبد الفتاح ابو شعيشع عن الاتحاد العام لمبعوثي مصر للاتحاد السوفيتي ، والدكاترة كمال ابو الخير عن اعضاء حزب الحزب الوطني بالجمهورية وسليمان حجر عن اعضاء نقابة المهن الرياضية وممدوح جبر عن اعضاء نقابة الاجتماعيين ، والسيد سيد علي عوض عن اعضاء نقابة التطبيقيين .



المصدر : عكاظ
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣/٢/١٩٩١

د. محمد عبد اللاه لـ " عكاظ ":

نتائج العمليات العسكرية تؤكد أن تحرير الكويت وشيك

- هزيمة صدام ستكون ساحقة ونهائية وستقضي على نظامه
- محاولات صدام اليائسة اهدافها دعائية وفشلها مؤكد
- نجاح أي جهود لوقف الحرب مرهون بانسحاب عراقي فوري

منصور عطية ـ القاهرة :

اكد د . محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصرى لعكاظ ان البيان الامريكى السوفيتى بشان الموقف من ازمة الخليج يؤكد تماسك التحالف الدولى وليس العكس ، واضاف بان البيان اكد على شرطين اساسيين لتحقيق وقف اطلاق النار ، الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الشرعية اليها .

واوضح د . عبداللاه فى حديث خاص لعكاظ، بأن لا احد ضد عقد المؤتمر الدولى من اجل التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط ولكن لابد من تحرير الكويت اولا وتحقيق الانسحاب العراقى منها بدون قيد او شرط . واكد بأن هجوم القوات العراقية الفاشل على بلدة الخفجى السعودية انما يعد دعاية سياسية وعملا انتحاريا يائسا يقوم به صدام حسين لرفع الروح المعنوية لقواته المنهارة امام القوات المشتركة .

وقال د . عبداللاه لابد من نظام امنى عربى يحول دون التهديدات الخارجية والداخلية للامن القومي العربى .

وفيما يلى نص الحوار :

● **فى ضوء البيان الامريكى السوفييتى المتعلق بحل ازمة الخليج والذي اكد على ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت كشرط مسبق لوقف اطلاق النار .. كيف تنظرون الى تطورات ازمة الخليج الان ؟**

● بداية حاول البعض ان يفسر هذا البيان بشكل يوحى بأن خلافا قد حدث فى التضامن الدولى .. وان هناك تغيرا فى هذا الموقف .. وحقيقة الامر فان البيان الامريكى السوفيتى هو تاكيد على تماسك الموقف الدولى والتضامن الدولى اذ انه جاء يؤكد على جوهر الموقف الدولى وهو ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت بدون قيد او شرط وعودة الشرعية الى الكويت ودون تحقيق هذين الشرطين لا وقف لاطلاق النار .. واعتقد ان هذا الموقف ليس فيه اى انقسام او تراجع .. وبالتالى فان تطور الاحداث على مسرح العمليات يثبت مدى تقدم القوات المشتركة فى اتجاه تحرير الكويت .

واما فيما يتعلق بالجانب المتعلق بالموقف من قضايا المنطقة وعقد مؤتمر دولى للسلام ، فلا احد يختلف ولا حتى التضامن الدولى على عقد مثل هذه المؤتمر فيما بعد تحرير الكويت والانسحاب العراقى الكامل منها وعودة الشرعية اليها .

ومن هنا فان الادعاء بأن القوات المشتركة وجبهة التضامن قد انقسمت وأن الجهود السلمية تبذل فى اتجاه وقف الحرب .. فان هذه الادعاءات ليس لها اساس من الصحة الا فى علاقتها الوثيقة بتعهد العراق بالانسحاب الكامل والفورى من الكويت دون أية شروط .

● **حاول صدام حسين بقيامه بهجوم على بلدة الخفجي ان يمارس نوعا من الدعاية السياسية الجديدة حول تماسك الجيش العراقى فى مواجهة الهجوم المتوالى من قبل القوات المشتركة ما هو تعليقكم ؟**

فى تقديرى وكما قلت ان عملية الخفجى مجرد محاولة يائسة ودعاية سياسية بحتة لرفع الروح المعنوية للقوات العراقية .. وهو امر لن يؤثر فى مسار المعارك بعد ان ثبت فشل هذا الهجوم وتكبدت القوات العراقية لخسائر فادحة .. ومن هنا فان صدام حسين وبعد ان شعر بالحصار من كل اتجاه يحاول ان يستعجل المعركة البرية فى وقت يعتقد ان القوات المشتركة ليست مستعدة لها وهو بهذا يمارس انتحارا عسكريا وسياسيا . الامر الذى سينتهى الى هزيمته هزيمة ساحقة سوف يدفع الشعب العراقى الشقيق ثمن هذه الهزيمة من اجل زعامة صدام حسين الزائفة واطماعه الشخصية التى لاتضع فى اعتبارها الامن القومى العربى والحرص على القوة العسكرية العربية والشعب العراقى .

بيد صدام

● **فى اطار ما يبذل من جهود اسلامية ودولية وعربية لتجنيب المنطقة ويلات الحرب لازال العراق يصمم على موقفه بخوض المواجهة العسكرية .. هل نتوقع ان تؤدى هذه الجهود الى نتائج ايجابية انقاذا للشعب العراقى والمنطقة ؟**

- ان نجاح أى جهود فى هذا الاتجاه لابد ان تعتمد اولا على الموقف العراقي الذى لابد وان يعلن صراحة ويبدأ فورا انسحابه من الكويت .. من هنا تكون نقطة البداية لنجاح هذه الجهود . ويمكن القول ان هذه الجهود تصبح ذات فعالية اذا ما اثمرت مع العراق حيث ان استمرار صدام حسين لاعتباره ضم الكويت نهائيا ولا رجعة فيه واصراره على خوض المعركة العسكرية ضد القوات المشتركة لن تكون له اثار على العراق والشعب العراقى والجيش العراقى فقط وانما على المنطقة ككل ومن هنا فنحن نرحب بهذه الجهود اذا ما استندت على الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الشرعية .

● **وماذا تعتقد ازاء انعكاسات هذه الازمة على القضية الفلسطينية ؟**

- لقد ادت هذه الازمة الى اصابة الجهود المبذولة من اجل حل القضية الفلسطينية فى مقتل .. واثرت كثيرا هذه الجهود .. ولكن الامر الذى يجب التاكيد عليه هو ان الربط بين احتلال الكويت وحل القضية الفلسطينية هو ربط زائف غير قائم على الحقيقة . ومن هنا فان الكل يسعى لحل القضية



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٣/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية .

ولا احد يستطيع ان يقلل من اهمية حل هذه القضية فى اطار حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ، ولكن لا يمكن ان يتم هذا دون الانتهاء من ازمة الخليج وانسحاب القوات العراقية اولا من الكويت مما لا شك فيه ان خطورة الازمة الراهنة قد اوضحت مدى التهديدات التى يتعرض لها النظام العربى فى الحاضر والمستقبل .

والامر المؤكد انه اصبحت هناك عدة قضايا متفق عليها ظهرت حتى فى مواقف الدول العربية وان هذه الاتفاقات تتلخص فيما يلي :

- ضرورة ان يشهد النظام العربى فى اعقاب الازمة دفعة لجهود التكامل الاقتصادى او على الاقل التعاون .
- اتفاق على ضرورة التوصل الى ترتيبات امنية عربية فعالة تحفظ للنظام العربى قوته من تبعات اى سلوك جامح من اية وحدة من صداقة وفى نفس الوقت من اى خطر خارجى .
- اظهرت الازمة الحاجة الماسة الى التضامن العربى على الرغم من تشاؤم البعض بأن الازمة قد فرطت العقد العربى إلا انه يمكن القول على العكس من ذلك انها اظهرت ضرورة وفائدة تحقيق هذه الوحدة حتى على المستوى الاقليمى كما هو حادث فى مجلس التعاون الخليجى .

■ مجلس الشورى يناقش تطورات الأحداث فى الخليج :

فى مناقشاته لتطورات احداث منطقة الخليج ادان مجلس الشورى امس اصرار الرئيس العراقى صدام حسين على عدم الاستجابة الى نداءات السلام للقيادة المصرية .

وأكد مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى ان امن مصر هو جزء لايتجزأ من أمن المنطقة العربية ، وان ارسال قوات مصرية الى السعودية هو دفاع عن مبدأ ، وعن مصير امة ، وليس عن مصالح ذاتية . واشار الاعضاء الى اننا وقفنا مع العراق حين كان يدافع عن حقه ، وعارضناه فى اغتصاب حقوق الغير .

كما اكد المجلس ان الشعب المصرى بأكمله يرفض مايجرى الآن فى العراق ، وان مايجرى جاء نتيجة طبيعية لسياسة صدام حسين ، ومن ايدوه رغم كل التحذيرات التى وجهت له من كل مكان .

قواتنا فى السعودية للدفاع عن مصير الأمة وليس لمصالح ذاتية

وطالب اعضاء المجلس بضرورة ان يكون لمصر دورها الرائد فى دعم الديمقراطية فى المنطقة العربية حتى لايؤدى وجود نظام ديكتاتورى آخر مستقبلا الى تكرار ماحدث ، كما طالبوا بضرورة عدم وجود اية قوات اجنبية بالمنطقة بعد انتهاء الحرب وان يكون الأمن آمنا عربيا فقط .

وأكد الأعضاء ضرورة الا يكون لموقف مصر الحالى من القيادة الفلسطينية اى اثر يحد من اهتمامها بالقضية على اعتبار ان القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب جميعا .

كان اول المتحدثين السيد ثروت اباظة حيث اكد أن صدام يدعى ان مصر تنتقم بينما مصر كانت حلفا معه من قبل ، وانني كعربى اشعر بالخجل مما فعله صدام بتراثنا وإسلامنا ، واقول للعالم ان الامة العربية اذا كانت قد انبتت صدام حسين فهى ايضا انبتت حسنى مبارك .. واقول لشعب بغداد المسكين انه لو كان يَنعم بالحرية التى تنعم بها مصر لما القى به فى الجحيم كما يحدث الآن .

واننى ادعو الله ان يرعى ابناءنا على الجبهة وهم يدافعون ليس عن المقدسات الاسلامية فقط ، وانما عن مواقف ومبادىء مصر ويدافعون عن التاريخ .

وقال السيد احمد العماوى : ان الشهادة كانت عظيمة للتاريخ من زعيم وقائد يتحدث بالصدق والامانة ، واليوم ايضا شهادة من مجلسنا للتاريخ .

ان صدام يرفض كل كلمة خرجت من العالم ، واقول ان مصر حررت الجزائر ، وحررت اليمن وحررت كل شبر من الاستعمار والهيمنة .. مصر الموقف والكلمة . اقول اين كان الآخرون من القضية الفلسطينية التى اعطت لها مصر كل شىء .

إن موقف مصر شعبا وقيادة واضح ، ويرد على كل الاكاذيب

واضاف لقد كنا نقف مع العراق حينما كانت تدافع عن نفسها ، وعن حق عربى ، ولكن لايمكن ان نقف مع العراق ضد دولة وشعب اغتصب حقه .

ان صدام حسين مريض يضحى بشعبه وهيهات ان يتشبه بعبد الناصر الذى تخلى عن كل شىء ليجنب شعبه الدمار والخراب ، ولا أحد يعلم ماذا يدبر هذا الرجل ؟ ماذا يخطط ربما ضربة كيماوية ولانستبعد شيئا من هذا الوحش الذى يجر المنطقة باجمعها الى الهاوية ..

وهناك قيادات ورقية فى بعض الدول العربية يجب ان تعلم جيدا مكانة مصر ومبادئها ومواقفها الثابتة .

وقال الأستاذ موسى صبرى : ان شعبنا شعب سلام ودولتنا دولة سلام وقيادتنا قيادة سلام ، وفى عام ٤٨ دخلنا حربا لتحرير ارض فلسطين وسمعنا عبارة الخيانة المشهورة ، وتلقينا فى الظهر ضربات خيانة اخرى وفى عام ٥٦ و ٦٧ اعتدى علينا ..

وفى حرب ٧٣ لم نلجأ للحرب الا بعد ان طرق السادات كل أبواب السلام . واعتقد الجميع اننا جثة هامدة ولم تقم لنا قائمة ، وحاربنا وحققنا النصر وطالبنا بالسلام ونحن فى قمة النصر ..

.. وبعد ذلك وجدنا مؤتمر بغداد وقرارات مقاطعة مصر ومحاصرتها ، عانينا واكملنا ومازلنا ناكل الخبز الاسود ، ومع ذلك لم نتخل ابدا عن التضامن العربى .

وقد جاء ياسر عرفات الى مصر يشيد بدور مصر بعد ان اقام الافراح بعد موت السادات ومع ذلك فتحنا قلوبنا ، لان سياسة مصر التى انتهجها مبارك بصبر هى دائما تهدف للتضامن العربى ..

وعادت الجامعة العربية لمصر ، وفى اول مؤتمر قمة عربى تحضره مصر بعد المقاطعة فى الدار البيضاء تحدث مبارك ، وطرح تصورا جديدا للتضامن العربى ركز فيه على وضع صياغة محددة للسلام فى المنطقة والتاكيد على مبدأ عدم تدخل دولة فى الشئون الداخلية لدول اخرى ، وكل الرؤساء والملوك العرب تقدموا للتنس. مبارك - ومن سبقهم

تابع الجلسة :

شريف العبد

صدام حسين - وقالوا له فى مؤتمر الدار البيضاء ان ماعرضه كان دستورا للعمل العربى المشترك ..

ان صدام يحذر من ان الحرب ستشمل الشرق الاوسط كله ، ويقصد بالطبع عمليات ارهابية ايضا ، فوجدنا سبعين هجوما ارهابيا على المكاتب الامريكية والغربية فى تركيا واليونان وغيرها .. سفارات العراق هى اوكار ارهابية ولذا ارجو ان نكون حذرين لما قد ترتكبه سفارة العراق بالقاهرة .

وصدام حينما استعد هذا الاستعداد العسكرى الضخم الذى تكلف ١٤٢ مليار دولار منها ٢٧ مليارا من السعودية و ١٧ مليارا من الكويت ، و ٩ مليارات من قطر ، بالاضافة الى ٤٠ مليارا دخله من البترول .. لماذا لم توزع هذه الاموال على المسلمين وفقا لنظريته التى يطرحها ؟!

إن تلك الترسانة المسلحة كان هدفها تكوين امبراطورية لهذا السفاح فى المنطقة وهناك من يتباكى الآن على شعب العراق وعلى جيش العراق ونحن نبكى ولانتباكى والشىء المؤسف هو من يلعبون على كل الحبال ومن ارادوا ان يستفيدوا من الحرب المدمرة هم اليوم يتباكون ويقولون انقذوا شعب العراق ..

واضاف : أن صدام ظهر فى التليفزيون منذ ثلاثة ايام حزينا ومعطرا ، وتحدث وكأنه فى نزهة وكأنه ليس هناك مأساة لشعب وبلد هذا المجنون لابد أن يقول له س حوله توقف ..

ووجدنا طارق عزيز يوجه نداء الى دول العالم الثالث بالتعاون مع العراق وساعدته فى بناء نظام عالمى يقوم على مبادىء الخير والعدل والحرية .. ينادون بذلك وسط هذه البحور من الدماء . ان شر البلية مايضحك ..

إن المتظاهرين فى عمان من اول يوم او فى الجزائر ثم اليمن عالبيتهم من المضللين الذين رفعوا شعارات ان صدام سيحقق الاحلام للعرب .

وقال السيد اسماعيل سلام : اننا نسأل ماذا يحدث مايحدث الآن بالعراق ؟ انه ليس خافيا على التاريخ ، فالتاريخ يكرر نفسه .. ماحدث من نابليون وهتلر وموسيلينى يحدث من صدام الآن .

انها الديكتاتورية وحكم الفرد .. هذا مايحدث فى العراق .. صدام يعتقد ان الاستيلاء على الكويت يضع العراق على خريطة العالم انني اقول ان الديمقراطية هى الاستقرار الحقيقى للشعوب ، فتحية للديمقراطية فى مصر ، وتحية للرئيس مبارك ..

وهناك افواه معارضة واقول ان اغلبية المعارضة فى بلادنا مخلصة ووطنية وقفت إلى جانب الحق والشرعية هذه المعارضة وسام على صدر نظام الحكم ..

لقد تغير اسلوب اتخاذ المواقف فى مصر فهو اصبح نابعا من الاسلوب العلمى الموضوعى ، ومن هنا كان موقف مصر . واقول انه يجب ان نعود للشرائع السماوية فمصر فى قرارها عادت الى حضارتها وقوميتها ..

ان المستفيد الاول لما حدث ويحدث اسرائيل .. والبلاد العربية استنفدت مواردها تماما ،

وقال الاستاذ مكرم محمد احمد : ان مصر كانت تستشعر بالفعل مخاطر التدخل الاجنبى ، وحذرت ، وحاولت ان تحتوى الازمة فى اطار عربى وتؤجل قرار الحرب إلى اخر لحظة ..

ولى ملاحظتان : الاولى : اننا لم نبرز بالقدر الكافى دور مصر ومبارك فى التحذير من تدخل القوات الاجنبية ، والثانى : اننا نبدو فى التقرير وكأننا نعتذر عن تعجلنا فى اصدار البيان الذى ادان العراق .

ان الجيش المصرى خرج فى مهام عديدة ، وجيشنا خرج لتحقيق اهداف عديدة .. الاخوة والجيرة .. ثم المصلحة المصرية ، لأن صدام كان هدفه فعلا اقامة امبراطورية ، وبذل محاولات عدة امتدت الى محاولات الرشوة ..

واضاف ان من واجبنا ان نؤكد على كثير من الحقائق الهامة .. ان كل مصرى يرفض مايجرى فى العراق الآن من دمار ، ولكنه مسئولية صدام والمنافقين حوله الذين ايدوه فى القرار واعتقدوا انهم سيقاسمونه الغنيمة .

وقال : إن هذا الموقف المبدئى لابد ان يمتد الى المستقبل .. ان سر البلاء هو الديكتاتورية ، وواجبنا ان نسأل ماذا يمكن ان تفعل مصر من اجل تعزيز الديمقراطية فى الوطن العربى ..

انني ارى ان صياغة العلاقات المصرية العربية مستقبلا لابد ان يكون ضمن بنودها قضية النظام الديمقراطى ، وايضا لابد ان تؤكد حرص شعب مصر على الكيان العراقى ، ولابد من تاكيد حرص المصريين على الكيان العراقى ، كما ان وجود قوات اجنبية ينبغى ان ينتهى ، والامن فى المنطقة لابد ان يكون امنا عربيا .

ان هذه الغمة سوف تنتهى ، ولايكون هناك صدام ، ولكن امامنا ساحة جديدة اخشى ان يعيد التاريخ نفسه فى وجود ديكتاتور جديد

ونحن غاضبون على القيادة الفلسطينية التى اهدرت قضيتها ، واعطت الفرصة لاسرائيل ، ولكن القضية الفلسطينية يجب ان تظل دائما قضيتنا جميعا .

وعقب الدكتور مفيد شهاب مقرر اللجنة قائلا . اننا حرصنا فى التقرير ان نقرر الحقائق دون الدخول فى تفاصيل ، وقد ابرزنا دور مصر فى جهودها المتوالية لتجنيب المنطقة العربية ويلات الحرب وسعيها للتسوية السلمية ..

وقد اكدنا على رفض التدخل الاجنبى فى المنطقة ، ورفض أن تكون المنطقة منطقة نفوذ او تبعية .

وقال السيد محمد زكى مالك : ان ارسال القوات المصرية للدفاع عن الاراضى العربية هو موقف انسانى طبيعى وهكذا امرنا الله ، وعلى ذلك تنص كل القيم ، والمواثيق ، والاتفاقيات ، وامن مصر مرتبط بامن المنطقة العربية كلها بما يجعل ارسال قواتنا يمثل ايضا ضرورة امنية ..

وقال الاستاذ سمير رجب : اريد ان اتعرض لجزئية بسيطة .. فيوم الاربعاء الماضى توجه الرئيس مبارك وسط تهديدات ومخاطر جسيمة إلى السعودية لمقابلة الملك فهد الذى قال ان صدام استغل مساعدة دول الخليج لانشاء ترسانته العسكرية ليهدد دول المنطقة كلها وابتدأها بغزو الكويت وكان سيليها السعودية ..

واقول ان الأمر بالقطع كان سيمتد الى مصر لأن شهوة الزعامة فى نفسه ، ولايستطيع التخلص منها .



المصدر : الأهـرام الاقتصـادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/٢/٤

فى بيان للجامعات المصرية

موقف مبارك من حرب الخليج تعبير عن شعب مصر

لان جامعات مصر واساتذتها جزء من ضمير هذه الامة تعبر بكل الصدق عن قيم وحضارة فقد شهد الاسبوع الماضى رؤية اكاديمية وحضارية للجامعات المصرية من خلال اجتماعات خاصة لمجلس كل جامعة اعربت عن بالغ الالم وشديد الاسف لاندلاع الحرب فى الخليج ... تلك الحرب الضارية التى تدور رحاها اولا واخيرا على ارض عربية فمهما كانت النتيجة التى ستنتهى اليها فإن ابناء الامة العربية هم الذين يصطلون بنارها ويعانون ويلاتها وهم الذين سوف يتحملون فى النهاية اعباءها الفادحة ..

واشار بيان الجامعات المصرية الى انه رجوعا الى تداعيات الاحداث ووعيا من الجامعات المصرية بالسبب الحقيقى وراء نشوب تلك الحرب وهو اجتياح العراق لدولة الكويت الشقيقة ضاربا عرض الحائط بكل المبادئ الشرعية والدولية وامتناع الرئيس صدام حسين بعد ذلك عن الاستجابة لكل الوساطات والمبادرات العربية والدولية من اجل الانسحاب وعودة البلاد الى اهلها ــ فان المجلس يدين بشدة هذه السياسة الرعناء التى ستجر اوخم العواقب على الشعب العراقى الشقيق ، وتضر ضررا بالغا بالامة العربية كلها ، وبقضاياها المصيرية ، كما يعلن فى الوقت نفسه تاييده للموقف الشجاع الحازم للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ويرى فى هذا الموقف تعبيرا عن شعب مصر العظيم فى مساندته لسياسة الحق والشرعية ، والوقوف الى جانب الاشقاء فى المحنة حتى يعود الحق المغتصب الى أهله .



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٤

موقف متناقض لـ ٤ أحزاب معارضة

تطالب بالسلام ولا تقدم أى حلول

الهضيبى غزو الكويت .. خطيئة صدام

كتب محمد عبدالحافظ :

أعلن بعض رؤساء احزاب المعارضة أنه رغم ادانتهم الكاملة للغزو العراقى للكويت ورغم اختلاف وجهات نظرهم تجاه اسس حل ازمة الخليج الا انهم يتفقون على ضرورة وقف اطلاق النار فورا فى حرب الخليج لفترة محددة لاتاحة الفرصة لحل الازمة سلميا جاء هذا فى مؤتمر صحفى عقدوه امس بمقر حزب الاحرار وجهوا فيه نداء بهذا المعنى .. لكنهم رفضوا الاجابة على كثير من اسئلة ممثلى وكالات الانباء والصحف المحلية والاجنبية حول موقفهم من استمرار رفض الرئيس العراقى صدام حسين الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها كوسيلة لوقف الحرب .. وطلبوا أن تقتصر الاسئلة على مضمون النداء المطبوع فقط ! واحتج الصحفيون على ذلك وغادر اغلبهم قاعة المؤتمر .

وقد وصف المستشار مأمون الهضيبى المتحدث باسم الاخوان المسلمين الغزو العراقى للكويت بأنه خطيئة صدام حسين .. واعترض الهضيبى على المترجم الذى استخدم كلمة خطأ بدلا من خطيئة .. وقال « لاننى اقصد خطيئة » .. وكررها

وقال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل انه أعلن رأى حزبه منذ بداية الازمة وادان الغزو العراقى للكويت وطالب بانسحاب القوات العراقية .. واضاف « لكننا الآن امام خطر يهدد الامة العربية ويعرض العراق وشعبها للابادة .. ولهذا نطالب بوقف اطلاق النار فورا .

ووصف محمود أمين العالم الذى حضر المؤتمر ممثلا للشيوعيين بان الصراع الدائر فى الخليج هو صراع بين الاستعمار وقوى التحرر .. وقال ان القضية ليست احتلال الكويت ولكنها الصراع بين الراسمالية والاستعمار الذى تمثلهما الولايات المتحدة والعرب !!

وأكد كمال أحمد ممثل التيار الناصرى ان النداء الذى يوجهونه يمثل الحد الادنى لما اتفقوا عليه .. ولكن لكل حزب رأيه الخاص فى اسس حل ازمة الخليج . وقد تضمن النداء ايضا ادانة الهجوم على العراق والدعوة لايجاد تسوية لمختلف قضايا الشرق الأوسط وفى مقدمتها القضية الفلسطينية .

النيابة العامة .. وليس الداخلية

تلقى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل مكالمة تليفونية قبل بداية المؤتمر من اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية .

واعلن رئيس حزب العمل ان وزير الداخلية اكد له أن وزارة الداخلية لم يكن لها يد فى القبض على مجدى أحمد حسين نائب رئيس تحرير جريدة الشعب . وأن النيابة العامة هى التى قامت بذلك وتتولى التحقيق .

الوفد والخضر والامة لم يشاركوا فى المؤتمر

غاب عن المؤتمر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد و د . حسن رجب رئيس حزب الخضر واحمد الصباحى رئيس حزب الامة .. وصرح فؤاد سراج الدين « للاخبار » بانه لم يتلق دعوة لحضور المؤتمر الصحفى بينما اكد عبدالحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل بانه تم دعوة رئيس حزب الوفد رسميا .

كما اكد كمال كبرة الامين العام لحزب الخضر انه لم يتلق دعوة لحضور المؤتمر .

حضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومأمون الهضيبى المتحدث باسم الاخوان المسلمين ومحمود امين العالم الذى يمثل الشيوعيين وكمال أحمد عن الناصريين .

ووقع على البيان الذى صدر عن المؤتمر خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وعلى الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

حرب الخليج .. هل تصبح « بوابه » لتحالفات المعارضة ؟

ستظل ازمة الخليج ، وتداعياتها المتواصلة - التى أثمرت حتى الان حربا ، بدأت صباح الخميس ٧ يناير الماضي .. لا أحد يمتلك القدرة على التنبؤ بنتائجها النهائية حتى الان - ستظل عاملا مؤثرا وهاما فى تصنيف احزاب المعارضة واعادة صياغة وفرز تحالفاتها الحزبية فى ضوء موقف كل حزب تجاهها ..

وعلى الرغم من ان الحل السلمي ووقف القتال وحقن الدماء العربية قضية مبدئية وهدف واحد لجميع الاحزاب المعارضة ، فان ان تشكيل التحالفات الحزبية المعارضة يجرى حاليا وفق رؤية كل حزب للمسببات الحقيقية لبدء نشوب الازمة وتداعياتها .. وبالتالى شروط وقف هذه الحرب والبحث عن مخرج سلمي لانهاء ازمة الخليج بهدف تحقيق استقرار المنطقة .

فى هذا الاطار حدثت عدة امتدادات فى مواقف الاحزاب منذ ٢ اغسطس الماضى وقت الاجتياح العراقى للكويت ، وحتى بدء نشوب معركة تحرير الكويت .. وجرى مؤخرا تشكيل تحالف حزبى معارض يضم ممثلين عن احزاب المعارضة فيما عدا حزب الوفد الذى آثر رئيسه فؤاد سراج الدين الخروج من بوابه هذا التحالف ، مؤكدا ان موقف حزبه واضح تماما للجميع كما تعكسه يوميا جريدته التى تحمل ذات اسمه « الوفد » .

وعلى مدى اجتماعين - جرى الأول فى مقر حزب مصر الفتاة والثانى فى حزب التجمع - « وغاب عنه ممثلو جماعة الاخوان المسلمين بسبب عقده فى مقر التجمع الذى تحول خلافات عقائدية قديمة لايمكن تجاوزها فى نظر الاخوان المسلمين بين مشاركتهم فيه على الرغم من مشاركتهم فى الاجتماع الاول - جرى صياغة مجموعة عمل تضم ممثلين عن جميع المشاركين حددت مهامها فى العمل على تنظيم جولة على مقار السفارات الغربية فى القاهرة امريكا وانجلترا وفرنسا وكندا وتركيا الى جانب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية فى القاهرة لتقديم احتجاج على مايدور الان فى الخليج .

وصاغ التحالف الجديد « نداء » يعتزم اعضاؤه نشره فى جميع الصحف الحزبية لتجميع توقيعات المواطنين عليه جاء فيه : « الموقعون على هذا النداء من مختلف الاتجاهات والافكار والاحزاب يعبرون عن ادانتهم للهجوم الوحشى الذى تشنه القوات الامريكية والقوى المتحالفة معها على شعب العراق .. مطالبين بوقف هذه الحرب فورا والدعوة لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج مع العمل على ايجاد تسوية لمختلف قضايا الشرق الاوسط فى مقدمتها القضية الفلسطينية .. لا للحرب فى الخليج .. لا للعدوان الامريكى الوحشى على شعب العراق .. نعم للحل السلمى لازمة الخليج .

وقد ذيل البيان بتوقيعات الذين شاركوا فى الاجتماع وهم كمال احمد امين عام حزب تحالف قوى الشعب العامل الناصرى « تحت التأسيس » ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. محمود امين العالم عن الماركسيين .. محمود المليجى « مصر الفتاة » .. رفعت العجرودى الحزب الاشتراكى العربى الناصرى تحت التاسيس ورفعت السعيد « حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى » .

وكانت الجولة الاولى من تلك الاجتماعات التى بلورت ذلك التحالف الحزبى الجديد قد صاغت ثمانية مطالب هى .

- وقف الحرب فورا .
- حل النزاع سلميا .
- الانسحاب المتزامن للقوات الاجنبية والعراقية واحلال قوات عربية محلها .
- عدم مشاركة القوات المصرية فى الخليج فى عمليات عسكرية فى الكويت والعراق .
- دعوة الحكومة لتوفير الحماية للمصريين فى العراق والكويت .
- الاسراع بعقد المؤتمر الدولى الفعال الخاص بالقضية الفلسطينية والسلام فى الشرق الاوسط لوضع حل يضمن تطبيق قرارات الامم المتحدة كاملة .
- العمل على تخليص المنطقة بكافة دولها وبدون استثناء من اسلحة الدمار الشامل .
- الاعتراض على موقف الاعلام الرسمى المنحاز والمتجاهل للحقائق .

واذا كان ذلك « النداء » وتلك المطالب التى اعلنتها اطراف التحالف الجديد تضمنت اهدافا يحرص عليها الجميع للحفاظ على الدماء العربية بوقف الحرب فانها فى ذات الوقت تجاهلت تماما الاسباب التى ادت الى ذلك .. ولم تشر من قريب اوبعيد الى مطالبة الرئيس العراقى صدام حسين بسحب قواته من الكويت لتضرب بذلك قرارات المجتمع الدولى وشرعيتها والشرعية العربية عرض الحائط وكانهما تبارك « ديكتاتورية » أثرت التضحية بمقدرات ودماء شعبها فى سبيل تحقيق زعامة زائفة .

■ عبد الاحد يؤكد

توجيه الصواريخ للسـعودية

محاولة يائسة للنيل من المقدسات

جدة (ش ا) - أكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب استياءه الشديد من اصرار حاكم بغداد على توجيه صواريخه الى بعض المدن السعودية في محاولة يائسة للنيل من اقدس مقدسات المسلمين

وقال في تصريح لصحيفة " المسلمون " نشرته في عددها الاخير ان اعتداء صدام حسين على المملكة العربية السعودية كان اخر الاقنعة التي سقطت عن وجهه

وقال ان الحرب التي دارت لا يمكن وقفها . والا يكون المجتمع العربي والاسلامي بل والدولي قد وقع في تناقص فالتوقف لن يكون قبل ان يجبر حاكم العراق الظالم على الانسحاب من اراضي الاشقاء .

تأييد لسياسة مبـــارك تجاه أزمـة الخليـــج من مجلس الشـــورى والهيئات

تلقى الرئيس حسنى مبارك عددا من برقيات التأييد فى مواقفه الشجاعة والعادلة تجاه أزمة الخليج من الهيئات والنقابات والجمعيات .

وأكد مجلس الشورى مجددا تأييده الكامل ومساندته التامة لسياسة الرئيس حسنى مبارك ولجميع الخطوات والاجراءات والجهود التى اتخذها منذ بداية أزمة الخليج حتى الآن والتى دعمت مكانة مصر ودورها على الصعيدين العربى والدولى وأشاد المجلس بالتلاحم العميق للشعب المصرى بكل فئاته وطوائفه خلف سياسة الرئيس الحكيمة

وأكد المجلس شرعية إرسال القوات المسلحة المصرية الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لطلبهما وتنفيذا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك

وحيى المجلس الدور الذى تقوم به قواتنا المسلحة دفاعا عن المقدسات العربية والاسلامية ومساندة الشرعية



■ تأييد لمبارك من قيادات الحزب الوطنى والزراعيين والعلميين :

ندوات للحزب بالعاصمة لشرح تطورات الموقف

واصلت جماهير مصر من مختلف الفئات تأييدها الكامل لموقف مصر المبدئى والثابت من ازمة الخليج والسياسة الحكيمة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك والقرارات التى يتخذها فى مواجهة تلك الازمة .

وقررت قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالقاهرة فى اجتماع لهم برياسة الدكتور عبد الاحد جمال الدين وكيل مجلس الشعب والأمين العام للحزب بالقاهرة ارسال برقية تأييد للرئيس مبارك تقديرا لجهوده من اجل انهاء ازمة الخليج .

كما قرر المجتمعون ارسال برقية اخرى للفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع تحية لقواتنا المسلحة فى الخليج الذين يؤدون واجبهم دفاعا عن الشرعية والعدل ، فضلا عن قرارين بانشاء غرف عمليات بمقار الحزب بالعاصمة لتوضيح الموقف ومواجهة اية شائعة مغرضة ، واقامة ندوات توعية على ضوء تطورات الموقف فى الخليج .

واعلن مجلسا نقابتى الزراعيين والمهن العلمية امس تأييد اعضائهما لسياسة الرئيس مبارك تجاه الأزمة ، فضلا عن ادانتهما للعدوان العراقى على الكويت ،

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦/٢/١٩٩١

جهود مبارك لتفادى الحرب

البابا شنودة يشيد بها باستراليا

اشاد البابا شنودة الثالث بجهود الرئيس حسنى مبارك للحيلولة دون اندلاع ازمة الخليج والمبادرات والنداءات المتكررة التى وجهها للطرف العراقى لتفادى الصدام المسلح .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦/٢/١٩٩١

تطـورات الموقـف بالخلـيج
يبحثها سرور مع سفراء ٣ دول

اكد السيد هانز فدلر السفير الالمانى بالقاهرة اهمية الدور المؤثر الذى قامت به مصر فى معالجة ازمة الخليج منذ بدايتها وحتى الوقت الحالى والدور الذى يمكن ان تقوم به مصر بعد انتهاء حرب تحرير الكويت لتحقيق الامن والاستقرار فى المنطقة العربية والعمل على حل القضية الفلسطينية .

وكان الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد بحث مع السفير الالمانى تدعيم العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات وخاصة البرلمانية منها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٦

مجلس الشورى يشيد بموقف زعماء الوفد في المعارضة الوطنية واستنكار الغزو العراقي

حيا مجلس الشورى دور حزب الوفد في المعارضة الوطنية ، وموقفه المبدئي من ازمة الخليج . كان فهمي ناشد عضو المجلس قد ذكر في كلمته امام المجلس ، تعليقا على تقدير الرئيس حسني مبارك لزعماء مصر في بيانه امام مجلسي الشعب والشورى ، ان مصطفى النحاس «سيد الناس» مؤسس الجامعة العربية ياتي على راس زعماء مصر قبل ثورة يوليو ، ومن بعده خليفته فؤاد سراج الدين زعيم الوفد بعد الثورة . واشار فهمي ناشد الى ان فؤاد سراج الدين يراس المعارضة الوطنية في مصر التي تنتمي الى تراب الوطن وتراث الوفد في الدفاع عن الشرعية القانونية والديمقراطية وحقوق الانسان ، واولها حق المصير بان يولد الانسان على ارض الوطن ويدفن في ترابه . كما اشار الى موقف الوفد من استنكار الغزو العسكري والاستيلاء على ارض الغير . وكان التليفزيون المصري قد اذاع نص كلمة فهمي ناشد في تسجيل وقائع الجلسة .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩١/٢/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجاريون يساندون الموقف الشجاع.. للرئيس مبارك

د.حلمي نمر : صدام.. قضى على فكرة التضامن العربي

د.سيد طنطاوي: احتلال الكويت تحت شعار الإسلام.. جريمة

كتب ـ احمد الخطيب وسامية زين العابدين :

اجمع اكثر من ثلاثة الاف عضو من التجاريين على تأييد السياسة الحكيمة التى انتهجها الرئيس حسنى مبارك فى علاج ازمة الخليج وتداعياتها .. واكدوا وقوفهم خلف قيادته من اجل عودة الحق ودحر قوى الظلم والطغيان .

جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها نقابة التجاريين برئاسة د . حلمى نمر نقيب التجاريين وحضرها د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ود . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ود . احمد هيكل وزير الثقافة السابق .. كما حضرها د . على لطفى رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى السابق وعدد كبير من اساتذة الاقتصاد والتجارة واعضاء النقابة .

اكد د . حلمى نمر ان العالم العربى يعيش ازمة خطيرة وكارثة بسبب اجتياح الجيش العراقى لدولة الكويت الشقيقة .. وان صدام حسين قضى على فكرة التضامن العربى .

قال ان القيادة السياسية فى مصر حريصة على المصالح العليا للوطن العربى والمصالح العليا لمصر التى تاتى فى المقام الاول .. وقد ساندت مصر الحق والعدل والشرعية منذ بداية ازمة الخليج واعلنت انها ليست ضد الشعب العراقى وطالبت بالانسحاب من الكويت حفاظا على دماء ابناء الامة العربية .

اعلن د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان الغزو العراقى للكويت تحت شعار الاسلام جريمة .. وان كل من يقتل من جيش المعتدى ليس شهيدا ولكنه فى النار بنص الحديث النبوى الشريف .. حيث جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا : يارسول الله .. أرأيت رجلا يريد ان يأخذ مالى .. فقال له الرسول .. لاتعطه مالك .. فقال الرجل : أرأيت ان قاتلنى فقال له : قاتله فقال : أرأيت ان قتلنى .. فقال : فأنت شهيد .. فقال الرجل : وان قتلته فأجاب الرسول : هو فى النار .

اضاف المفتى ان لنا الحق فى اللجوء لامريكا وانجلترا وكل من يساعدنا فى طرد الظالم وذلك عندما لاتكفى القوة الاسلامية لدحر الظلم .

قال د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ان مصر لو لم تخرج بجيوشها لكانت خيانة لله وللرسول لان مصر

البقية [ص ١٠]



المصدر : المســـاء

التاريخ : ٧/٤/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ادخرها الاسلام لحماية المسلمين .. وان جيش مصر خرج لنصرة المظلوم واعادة حقه ونصر الظالم برده عن ظلمه ، لان هذه الازمة فتنة وطعنة فى قلب الامة العربية .

اكد الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق ان الفتنة التى تجتاح الدول الاسلامية بسبب غزو العراق للكويت هى الفتنة الثانية الكبرى فى تاريخ الامة الاسلامية وتحتاج منا الى الصبر والتعامل بالحسنى حتى تنقشع الغمة .

قال ان صدام قد أخطأ خطأ فادحا فى حق نفسه وفى حق العرب والمسلمين والعالم وهو اجتياح غدر وظلم وخيانة ادى الى ان يخرج الناس من الكويت تاركين منازلهم واموالهم .

اشار الى ان الرئيس حسنى مبارك سعى الى الصلح بين العراق والكويت حتى من قبل العدوان وعقد مؤتمر قمة مصغر والتقى مع عدد من الرؤساء لحل المشكلة ودعا صدام للرجوع الى الحق والانسحاب ولكنه لم يستجب وحدد له العالم فترة كافية لاتخاذ قرار الانسحاب ولكنه لم يقبل الصلح .

اضاف ان أسوأ مافى هذه الفتنة هى استخدام الاسلام زورا وبهتانا لان الجهاد الاسلامى لايجوز الا فى ٣ حالات فقط هى : الحرب الدفاعية حين يهاجم المسلمون فى ديارهم فيهب المسلمون للدفاع عن انفسهم والثانية الحرب الوقائية وهى ارسال قوات الى الدول التى تهدد باجتياح الدول الاسلامية .. وحرب التحرير وهى حروب لانقاذ الرعايا من الحكام المستعبدين المستغلين الذين يحولون بين نور الاسلام وبين شعوبهم .

ولايستطيع صدام ان يزعم ان عدوانه جهاد فى سبيل الله .. لان مافعله ليس فيه شيء من الاسلام .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . مصطفى كمال

أ.د . مفيد شهاب

اكد مجلس الشورى ان موقف مصر من ازمة الخليج فى مراحلها الثلاث ، مرحلة ماقبل الغزو العراقي للكويت ، والمرحلة من وقوع الغزو حتى قرار مجلس الأمن بجواز استخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت واعادة الشرعية اذا لم يمتثل العراق قبل ١٥ يناير الماضى ، والمرحلة من صدور هذا القرار حتى بدا تنفيذه بواسطة القوات المتحالفة فى ١٧ يناير الماضى ، كان موقفا مبدئيا ثابتا الى جانب الحق والعدل وضد العدوان والظلم ، والتزاما بمبادىء الشرعية العربية والشرعية الدولية ، وان هدف مصر الواضح فى كل مراحل الازمة كان الحفاظ على العراق وعلى الكويت معا ، وتجنيب الأمة العربية اخطار التمزق والانقسام والمنطقة العربية ويلات الحرب والدمار . وقد تجلى ذلك من خلال جهود الرئيس حسنى مبارك ونداءاته ومناشدته المتكررة للرئيس العراقى والتى بلغت ٢٦ نداء .

وسجل مجلس الشورى من خلال مناقشته لتقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى الذى اعده الدكتور مفيد شهاب مجموعة من الحقائق حول موقف مصر من ازمة الخليج ، مشيرا الى ان مصر اكدت عمليا ومنذ بدء الأزمة قبل مرحلة الغزو حرصها الشديد على تسويتها بالطرق الودية ، ولم يتوقف هذا الحرص حتى بعد الغزو . وان وقوف مصر ضد غزو العراق للكويت ، كان تعبيرا عن التزامها بمبادىء القانون الدولى والشرعية الدولية فضلا عن مبادىء ميثاق جامعة الدول العربية ، وهى جميعا تحرم العدوان والاستيلاء على اراضى الغير بالقوة . ولم يكن من الممكن ان ترحب مصر بالعدوان او تلتزم الصمت حياله او تتخذ منه موقف الحياد ولان ذلك فضلا عن تعارضه مع التزامات مصر ، من شانه ان ينسف الاساس الذى تطالب مصر المجتمع الدولى باحترامه عند التعامل مع القضايا العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلى غير المشروع للاراضى العربية .

موقف مصر ليس موقفا انتقاميا ولا هو رد على قيادة العراق لحملة مقاطعة مصر فى مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى بغداد عام ١٩٧٩ والدليل على ذلك ان مصر لم تنفرد بادانة الغزو وانما ادانه المجتمع الدولى كله بما فى ذلك دول صديقة للعراق مثل الاتحاد السوفيتى وفرنسا .. ولو كانت مصر تفكر فى الانتقام لكانت الحرب العراقية الايرانية التى اندلعت بعد قمة بغداد بقليل فرصة مواتية لهذا الانتقام ، لكن مصر وقفت فى هذه الحرب الى جانب العراق واستجابت لكل مطالبه بالمساعدات العسكرية والفنية . وليس من المتصور ان تهبط دولة حضارية عريقة مثل مصر الى هذا التفسير المتدني للمواقف والمبادىء وان تقيم سياستها او تحدد مواقفها تجاه الاخرين على اسس انتقامية .

واكد مجلس الشورى ان ارسال مصر لقواتها للمملكة العربية السعودية ودولة الامارات انما جاء انطلاقا من وقوع عدوان مؤكد من العراق على الكويت يمثل تهديدا لأمن وسلامة دول الخليج الاخرى المجاورة وبناء على طلب السعودية والامارات مساعدة مصر لهما فى الدفاع الشرعي عن امنهما ، طبقا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك . ولم تتخذ مصر هذا الموقف تحت اى ضغط من اى جهة ، كما انها لم تتخذه انتظارا لثمن وانما التزاما بمبدا وانحيازا للحق .

واكد مجلس الشورى بالاجماع تاييده الكامل ومساندته التامة لسياسة الرئيس حسنى مبارك فى جميع الخطوات والاجراءات والجهود التى اتخذها او قام بها فى جميع مراحل الأزمة منذ بدايتها وحتى الآن والتى دعمت مكانة مصر ودورها فى امتها العربية وعلى الصعيد العالمى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٤/٨

محاكمة شعبية بالقاهرة لجريمة الرئيس العراقي !

★ في محاكمة مستمد مشروعيتها من الضمير الشعبي العربي تقيمها الجمعية العلمية المصرية سيتم محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين

التهمة الموجهة له هي توريط الأمة العربية في صراع خاسر ومدمر لا يقبله الضمير العربي ومكان المحاكمة مقر الجمعية بشارع قصر العيني وتبدأ الجلسات ٦ مساء اليوم

المحاكمة مفتوحة لمن يرغب الاشتراك فيها للدفاع عن صدام أو تمثيل الادعاء او الانضمام للمحلفين مع تقديم اسمه لسكرتير الجمعية .

اما هيئة القضاء فهم د. محمد شعلان أستاذ الامراض النفسية بطب الأزهر واحمد شوقي العقباوي والسيد القط وكانت الجمعية قد اقامت ندوتين عن الغزو العراقي للكويت اشترك فيهما المواطنون المصريون والعرب ورابطة العمل الشعبي الكويتي



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٢/١٩٩١

مصر الفتاة : محكمة عدل عربية لتسوية النزاع

طالب على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة بوقف اطلاق النار فوراً فى الخليج على ان يعقبه انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج مع بقاء القوات المصرية والعربية لتحل محل القوات الامريكية والاجنبية المنسحبة .. واوضح إن الانسحاب العراقى ، يجب ان يتم الى مسافة ٤٠ كيلو مترا قرب الحدود العراقية وهى الاراضى التى قال العراق انها سرقت منه بواسطة الكويت اثناء حربه مع ايران ، كما طالب بضرورة عقد قمة عربية وتشكيل محكمة عدل عربية تبحث اسس النزاع بين العراق والكويت وخاصة حيال مايدعيه العراق من احتلال الكويت لمسافة ٤٠ كيلو مترا من اراضية ، ومايدعيه من حقوق تاريخية اخرى

ويرفض رئيس حزب مصر الفتاة سحب القوات المصرية من الخليج حيث ان [illegible] هذه القوات [illegible] المملكة العربية السعودية [illegible] وجود [illegible] ودفاعى [illegible]



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٢/١٩٩١

الحزب الوطني: يجب انصياع العراق للنداءات المصرية والقرارات الدولية

كتب أحمد عبد الحكم :

في الحزب الوطني الديمقراطي ، الاجتماعات لا تتوقف لمختلف اللجان لمتابعة تطورات الحرب في الخليج .. كما ان غرف العمليات التي شكلت خصيصا لهذا الظرف العصيب تواصل مهامها على كافة المستويات ..

يقول د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وعضو الهيئة البرلمانية بالحزب الوطني : ان النظام العراقي الحاكم قد دفع العالم اجمع ممثلا في الامم المتحدة ومجلس الامن الى اللجوء للقوة لاخراج القوات العراقية الغازية من دولة الكويت ، وذلك بعد رفض صدام حسين جميع النداءات الدولية والمصرية بالتزام الشرعية الدولية ومقررات جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة ، باعتبار العراق عضوا في الاسرة الدولية وموقعا على جميع هذه المواثيق .. وعلى الرغم من ذلك فان المبادرات العربية والاسلامية والدولية لم تجد اى استجابة وبذلك يكون صدام حسين قد اغلق الباب في وجه الدبلوماسية الشعبية

ومن جانبها فقد اصدرت لجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي لمجلس الشعب في اجتماعها المشترك بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وذلك قبل انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي للانسحاب العراقي من الكويت بثمان واربعين ساعة وليلة اجتماع المجلس الوطني العراقي .. واصدرت بيانا اشارت فيه الى الاهتمام والقلق البالغين لتطورات ازمة الخليج وانعكاساتها الخطيرة على الامن القومي المصري والعربي.. كما اكد البيان على خطورة الاوضاع الناجمة عن التصاعد في حدة المواجهة التي وضعت العالم بأسره على شفا هاوية يمكن ان تؤدى الى عواقب



د . محمد عبد اللاه



د . يحيى الجمل

وخيمة وفادحة ستكون امتنا اول من يعاني من اهوالها وتبعاتها الثقيلة

وعلى الرغم من كل الاهوال التي تشهدها المنطقة الآن والاخطار التي تتهددها من جراء اندلاع الحرب بسبب تعنت النظام العراقي فانه مازال مصرا على موقفه الرافض لاى نداءات تدعو للانسحاب ووقف نزيف الخراب والدمار الاقتصادي واراقة المزيد من الدماء العربية باعتبار ابناء الشعب العراقي جزءا من ابناء الشعب العربي ..

واضاف بأن موقف القيادة السياسية المصرية .. ومتابعتها الدقيقة لكل تطورات الازمة قد اكتسب تأييد الجماهير المصرية على مختلف انتماءاتها ومستوياتها .. لاننا شعب ذو حضارة تؤمن بقدسية الحوار وحرية الغير في اطار الشرعية والقانون والمبادىء الدولية ..

واكد د . يحيى الجمل عضو الامانة العامة للحزب الوطني ، ان القيادة السياسية المصرية قد اكتسبت احترام الرأى العام المصري واحترام العالم ايضا لموقفها المشرف الداعي لتطويق الازمة بالجهود السلمية وانسحاب العراق من الكويت .. فالاحتلال العراقي للكويت قد دفع العرب خطوات كبيرة للوراء في الوقت الذي تزداد فيه مساحة التحالفات السياسية والاقتصادية على مستوى العالم اجمع .. فكل تحركات مصر في الأمم المتحدة وفي العالم بشرقه وغربه قد قوبلت من حاكم العراق بالصلف وعدم المسئولية ، وعلى الرغم من الكارثة التي تسبب فيها لشعب العراق الشقيق وتدميره الكامل لدولة الكويت .. فمازال يواصل عناده وغروره .. فقد رد على خطاب الرئيس مبارك الاخير امام مجلسي الشعب والشورى بمزيد من الشتائم والبذاءات والتي يأبى اللسان عن ذكرها ،،

ومن ناحية اخرى فلم تفلح محاولات البعض لشق الصف ووحدة الجبهة الداخلية لان هذه الازمة قد اثبتت بشكل قاطع التلاحم التام بين القيادة السياسية والقواعد الشعبية .. كما ان موقف مصر لم ولن يتغير من تلك الازمة ، لاننا لسنا - ولن نكون - من انصار احتلال اراضي الغير بالقوة مهما كانت الظروف والاسباب .. كما ان الحفاظ على مقدرات الشعوب والحفاظ عليها من كل مايتهددها من اخطار هو مسئولية الحكام العرب .. ولايجب ان تسمح الشعوب العربية والشعب العراقي بالذات لمثل هذا الطاغية ان يواصل تلاعبه واستهتاره بمقدرات شعب السياسية والاقتصادية والعسكرية .. فصدام حسين بتصرفاته المشينة لم يستطع ان يكون زعيما عربيا .. بل انه يتلقى اللعنات من جميع العرب بل والعالم اجمع .. كما ان القضية الفلسطينية التي ناور بها من خلال ضربه لاسرائيل بصواريخ « سكود » قد خسرت بل تراجعت خطوات للوراء ..



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٢/١٩٩١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

المعارضة.. ومحاولة إسقاط اوراق من ملف الخليج

يبدو ان اسقاط بعض الاوراق من ملف قضية الخليج ، قد أصبح منهاجا لاحزاب المعارضة عند مناقشتها للقضية .. فالملاحظ ان التحالف المعارض الجديد الذى تم تشكيله مؤخرا ـ ومنذ اندلاع حرب تحرير الكويت ـ قد اختار مع سبق الاصرار و الترصد ان يسقط اوراق تعنت وديكتاتورية الرئيس العراقى وتمسكه بتحدى الشرعية الدولية و العربية باصراره على احتلال الكويت عند محاولة هذا التحالف المعارض معالجة الازمة وفتح ملفها للمرافعة و الدفاع عن العراق .

وبداية فإننا نقرّ حقيقة لم تغب لحظة عن ذهن القيادة المصرية او رجل الشارع ـ منذ نشوب الازمة فى اغسطس الماضى ـ وهى ان الجميع حريص على عدم اراقة الدماء العربية اوتدمير المقدرات والبنية الاساسية العراقية .. وان مايدور الآن من قتال انما جاء نتيجة لتصلب وعناد القيادة العراقية وحدها .

وفى مؤتمر صحفى جاء من طرف واحد .أصر رؤساء احزاب المعارضة على عدم الرد على تساؤلات الصحفيين واكتفوا باعلان مطالبتهم وقف الحرب الدائرة الآن فى الخليج لاتاحة الفرصة لما أسموه محاولة العقلاء حل الازمة سلميا .. اذ عقد رؤساء احزاب المعارضة مؤتمرا صحفيا يوم الأحد الماضى فى مقر حزب الاحرار وشهده المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومأمون الهضيبى الاخوان المسلمين وكمال أحمد مؤسس حزب تحالف قوى الشعب العامل الناصرى . والشيخ مصطفى عاصى التجمع ومحمود أمين العالم الشيوعيين ومحمد عقل الاشتراكى الناصرى .

والملاحظ أنه خلال المؤتمر الصحفى أصر الحاضرون على عدم الاجابة عن اى سؤال يوجه اليهم بحجة ان ما اعلنوه فى بدايته من مناشدة ونداء لوقف الحرب فى الخليج انما يمثل حدا أدنى تم الاتفاق عليه بين رؤساء احزاب المعارضة اما فيما عدا ذلك فهو أمر يتوقف على رؤية كل حزب على حده .. وتحت هذا الزعم ظل الحاضرون يرددون مطالبهم بوقف الحرب دون ان يفصحوا عن الاسس التى رتبوا عليها مطالبتهم هذه فى ظل اصرار قيادة العراق على موقفها المتعنت .



قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل . ان جميع الاحـزاب أدانـت الغزو العراقى للكويت .. الا ان الاحزاب ايضا كانت تأمل فى ان حل القضية كان يجب ان يتم ضمن الاسرة العربية دون تدخل القوات الاجنبية التى لم تكن ابدا او فى اى يوم من الايام فى صف الدول والحقوق العربية

وأضاف انه يجب ان يكون هناك فرصة لايقاف سيل الدماء وانه يجب ان تتـدخل القوى الدولية لوقف الحرب التى تدور تحت علم الولايات المتحدة وليس تحـت علـم الامم المتحدة .

ورأى المستشار مأمون الهضيبى الاخوان المسلمين ان مايدور الان من تـدمير للقوى العسكرية العراقية والبنية الاساسية للقطر الشقيق لايمثل ردا عـادلا لـذلك الجرم والمصيبة التى ارتكبها صدام حسين بغزوه الكويت .

وقال انه مهما كان الرأى فى خطيئة صدام حسين او نظام حكمه بغزوه الـكويت .. فلا يمكن ان يكون الرد عليها هو تدمير مقدرات شعب عربى مسلم .

● ونفى مصطفى كامل مراد رئيس حرب الاحرار ان يكون هناك تناقض بين مـوقف الحزب من ازمة الخليج وبين موقف جريدته الذى يتنـاقض فيمـا تنشره مـن أراء واخبار .. ملحوظة .. كان هذا الانتقاد محور حوار دار بين المسـتشار الهضـيبى ومصطفى كامل مراد قبيل انعقاد المؤتمر الصحفى اذ قال الهضيبى لرئيس حـزب الاحرار ان جريدة الحزب التى تحمل ذات الاسم تتناقض توجهاتها مع موقف الحزب الذى يدين الاعتداء .

● ورأى محمود أمين العالم ممثل الماركسيين ان الحرب التى تدور الان فى الخليـج لاتستهدف تحرير الكويت بقدر ما تستهدف ان تؤكد الولايات المتحدة الامريكية انها قادرة على فرض كلمتها على العالم .

● واكتفى كمال احمد مؤسس حزب تحالف قوى الشعب الناصرى تحت التـأسيس بمحاولة ادارة وقائع المؤتمر الصحفى وحجب اى سؤال يوجهه الصحفيون الى رؤساء الاحزاب ليعلن ان النداء الذى وجهته احزاب المعارضة بوقف الحرب وحل القضـية حلا سلميا هو الحد الأدنى الذى تم الاتفاق عليه بين رؤساء الاحزاب اما فيما عدا ذلك فالمواقف متباينة بين الاحزاب .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٣

بعثة طبيـة الى الأردن

كتب ـ ثروت شلبي :

صرح د . عصام العريان عضو مجلس نقابة الاطبـاء ان النقـابة تنتظر موافقة دول النزاع في حـرب الخليج على ارسال بعثـات طبيـة لاغاثة ضحايا الحرب . وقـال ان وفدا من ٦ اطباء قد سافر لـلاردن لبحث اجراءات سفر بعثة الاغاثة ، التي وافقت الحكومة الاردنية على استقبالها ، وترتيب شحن كميـات الادوية التي تبرعت بهـا الشركات المصريـة ونقـابة الصيـدلة ، ويساهم في تمـويلها المـواطنون بتبرعات تودع في حسـاب لجنـة الاغاثة بنقابة الاطباء .

وكانت النقابة قد ارسلت بعثـة طبية الى نقطة الرويشد على الحدود الأردنية العـراقية ، لاسـتقبال النازحين من العـراق والـكويت وتوفير الاعانات الطبية لهم .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٣

مسيرة ضد الحرب بجامعة القاهرة

كتبت جيهان عامر : شهدت جامعة القاهرة امس ـ الثلاثاء ـ مسيرة سلمية طافت بارجاء الجامعة للمطالبة بوقف الحرب . ندد الطلاب بالعدوان الامريكي على العراق والدور المصرى فى الازمة ، كما اعربوا عن استيائهم من تغطية الاعلام المصرى للحرب .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣/٢/١٩٩١

□ سرور يؤكد :

غياب الديمقراطية بالعراق أدى الى غزو صدام للكويت

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان غياب الديمقراطية فى العراق ، وعدم وجود مجلس نيابى فعال ادى الى تشجيع الرئيس العراقى للانفراد بقرار غزو الكويت ، وجر بلاده وشعبه وشعوب الخليج والعالمين العربى والاسلامى الى حرب طاحنة ، وذلك خلال ندوة الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة .

ووصف هذا الغزو بانه أكبر خطر تعرضت له قضية العرب الاساسية المتمثلة فى الكفاح من أجل استرداد الشعب الفلسطينى لاراضيه ،

■ مكرم محمد احمد فى الاسكندرية :

الصحفيـون يؤيـدون مبـارك وموقفه الشجاع من ازمة الخليج

الاسكندرية ـ من حسين ثابت : اكد مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين تاييد جموع الصحفيين المصريين للموقف المبدئى والشجاع للرئيس حسنى مبارك من ازمة احتلال الكويت ، وتقديرهم للدور القومى والاسلامى الذى تقوم به قواتنا المسلحة فى اعادة الحق الى نصابه ، والحفاظ على سلامة الارض العربية من اى اغتصاب

وناشد ـ فى لقائه بصحفيى الاسكندرية ـ الرئيس العراقى الرجوع الى الحق ، واتخاذ القرار الذى يحقن الدماء العربية وينقذ مقدرات الشعوب العربية ، والجيش ، والشعب العراقى الشقيق ، معربا عن اسف الصحفيين جميعا للدمار الذى لحق به .

واكد نقيب الصحفيين فى الندوة التى شهدها بالاسكندرية لمناقشة مسيرة العمل الصحفى ، والخدمات التى تقدمها النقابة لاعضائها ان حرية الصحافة مكفولة بشكل كبير فى الوقت الحالى ، وان مجلس النقابة مصر على تنفيذ قرارات مؤتمر الصحافة الاخير ، واصلاح الهياكل المالية للمؤسسات الصحفية ، وتحسين مناخ العمل الصحفى ،



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ لجنة الشئون العربية البرلمانية والأطباء يؤكدون :
تأييد سياسة الرئيس مبارك فى مواقفه الثابتة تجاه حرب الخليج

مازالت رئاسة الجمهورية تتلقى المزيد من برقيات التاييد للرئيس حسنى مبارك فى مواقفه الثابتة وخطواته السديدة وسياسته الرشيدة تجاه حرب الخليج من مختلف الجهات وشتى المحافظات والهيئات فقد اعدت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب تقريرا حول تطورات حرب الخليج ، ايدت فيه القيادة السياسية فى اتخاذها قرار ارسال القوات المسلحة المصرية الى السعودية ودولة الامارات وذلك انطلاقا من دورها القيادى فى المنطقة كما اعلنت قيادة الحزب الوطنى بكفر الشيخ تاييدها المطلق لسياسة الرئيس تجاه ازمة الخليج واصدرت الجمعية العلمية الطبية بيانا حول حرب تحرير الكويت اكدت فيه تاييدها لموقف الرئيس من هذه الحرب .

فقد تضمن التقرير الذى اعدته لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، تاييدها لسياسة الرئيس تجاه حرب الخليج وطالبت فيه بالعمل على عدم المساس بالحدود العراقية وسيادته على ارضه ، واكدت مناشدتها للرئيس العراقى باتخاذ القرار المسئول لوقف نزيف الدم العربى وانقاذ شعبه ومقدراته وتجنيب المنطقة العربية المزيد من الشرور باعلان نواياه بالانسحاب من الكويت .

وطالبت اللجنة بالعمل على حفظ حقوق المصريين العاملين فى الكويت والعراق بالتنسيق مع منظمة العمل العربية .

كما طالبت مختلف اجهزة الدولة باعداد دراسات متعمقة لمرحلة ما بعد تحرير الكويت واعداد اتفاقيات ثنائية لتنظيم عملية تشغيل العمال المصريين .

وحول القضية الفلسطينية اشارت اللجنة الى ان تاييد القيادة الفلسطينية للعراق افقدها مصداقيتها ومشروعية كفاحها ، واشادت اللجنة بالدبلوماسية المصرية لعقد المؤتمر الدولى للسلام ، لاقرار السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط وبجهودها فى تحقيق تكامل اقتصادى عربى فى ظل المتغيرات الدولية التى تشهدها دول العالم .

واعلنت قيادات الحزب الوطنى بمحافظة كفر الشيخ تاييدها المطلق للرئيس فى سياسته الرشيدة تجاه ازمة الخليج ودعوته الى السلام وذلك فى الاحتفال الذى اقيم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج وشهده المحافظ المهندس نبيل حلاوة والدكتور حسن حجازى امين الحزب بالمحافظة

وتضمن بيان الجمعية العلمية الطبية ، أن اطباء مصر يعلنون تأييدهم لموقف الرئيس الشجاع من حرب الكويت ويحيون جنود مصر والبلاد العربية والاسلامية البواسل بالسعودية ويشيدون بالدول الصديقة التى تسعى الى وضع حد لشريعة الغاب وتهيب باجهزة الاعلام والصحف القومية والحزبية ان تذكر المغرضين بما فعله صدام حسين ضد المصريين طوال الاعوام الثلاثة الماضية لعلهم يهتدون .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦/٢/١٩٩١

□ نادى التدريس بجامعة الاسكندرية يطلب :

وضع تصور عربى اسلامى لمستقبل المنطقة بعد الازمة

الاسكندرية ـ من علاء رياض ـ طالب نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية بضرورة وضع تصور عربى واسلامى للوضع المستقبلى للمنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج الحالية مع رؤية امنية جديدة وفعالة

واكد مجلس إدارة النادى فى بيان ادانته للغزو البربرى للنظام العراقى الديكتاتورى للكويت واهمية الانسحاب الفورى لوضع نهاية لتلك الحرب المدمرة ووقف نزيف الدم والموارد العربية وحفاظا على شعب العراق وأرضه وكذلك الوقوف قلبا واحدا وراء رجال القوات المسلحة المصرية فى مهمتهم السامية دفاعا عن الحق والشرعية .

واكد االبيان ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية بمجرد انفراج الازمة ، وحق المنطقة فى تقرير ووضع خطة مستقبلية لامنها ، بعيدا عن الهيمنة الاجنبية ، على أساس سيادة الديمقراطية ، والتعاون الواعى بين كافة دولها ، بما يحقق آمال كافة شعوبها .



محاكمة شعبية للرئيس العراقي في الجمعية العلمية المصرية

بدات الجمعية العلمية المصرية برئاسة الدكتور محمد شعلان محاكمة شعبية للرئيس العراقى صدام حسين ، وتعقد المحكمة عدة جلسات ، كانت اولها خلال الاسبوع الماضى وقد لاقت الجلسة الاولى اقبالا جماهيريا كبيرا وتنوع جمهور الحاضرين بين المتخصصين والمتمرسين فى مجال الاهتمامات العامة والجمهور العادى من مصريين وكويتيين وعرب .

من أهم وقائع الجلسة انسحاب الدفاع الرئيس المحدد قبل الجلسة من هيئة الدفاع عن صدام حسين خوفا من ان يشوه الاعلام الموقف الحقيقى للدفاع والمتمثل فى الاحتجاج على ضراوة العمل العسكرى الموجه ضد العراق والخسائر الجسيمة فى ارواح الابرياء من ابناء الشعب العراقى .

تناول الاتهام جميع جوانب القضية ووجهت رابطة العمل الشعبى الكويتى الى صدام عشرين اتهاما محددا ، ونظرا لانسحاب هيئة الدفاع تقدم اخرون للدفاع عن صدام ، وفى الوقت الذى التزم فيه بعض المدافعين بالموضوعية انفعل اخرون ، مما تسبب فى ايذاء مشاعر بعض الكويتيين ، وادى ذلك الى صعوبة تشكيل لجنة من المحلفين ، والمشكلة الكبرى التى شهدتها الجلسة الاولى ان البعض تصور ان من حقه اصدار احكام وفى ظل هذا اللبس انسحب احد القضاه ليستطيع التعبير بحرية عن موقفه الذى لخصه فيما اسماه بالحيرة .. الدالة على ان الامة العربية تمر بمخاض وفتنة كبرى .

من اهم قائمة الاتهامات التى وجهها الادعاء الى صدام حسين انه قام عمدا بتدمير القوة العربية والاسلامية منذ وصوله للسلطة حتى الان وانه طوال تاريخه وهو يعمل على انشاء امبراطورية عراقية تدين لها كل دول المنطقة ، ومن بين الاتهامات ان صدام خان العهد والمواثيق واتلف بلدا كاملا بكل مشتملاته من بشر ومنشات ومنقولات ومن بين الاتهامات ان صدام حسين اغتال الديمقراطية وحقوق الانسان ثم اغتال الوحدة العربية وهناك قضية الاسلام والفكر الاسلامى التى اغتالها صدام ايضا .. وان صدام حسين شخص غير ناضج وهو يعانى اضطرابا فى الشخصية وقد افسد الحياة السياسية فى مصر بالرشاوى .

على الجانب الاخر اكد ممثلو الدفاع ان صدام حسين قام بتحريك الركود القاتل وحرك احاسيس الجماهير العربية من الخليج الى المحيط واعاد الى الاذهان قضية خطيرة هى الوحدة العربية بضمه الكويت واعادة توزيع الثروة فى البلدان العربية ، وان مافعله صدام من ضم للكويت شىء طبيعى لانه خرج مفلسا من حربه مع ايران ، واذا كان البعض يتهم صدام بالدموية فان التاريخ يؤكد ان حركات الوحدة لم تقم الا على يد اشخاص اتسموا بالدموية وصدام ليس استثناء من مجرى التاريخ .

طلعت المغربى



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٩١



أسباب ودوافع المواقف المتناقضة لأحزاب المعارضة

كتب عادل قنديل :

أعربت الأوساط الحزبية والتنظيمات الشعبية عن استيائها واستنكارها الشديدين من المواقف غير المسئولة والتحركات المريبة لبعض فصائل المعارضة ازاء تطورات الأحداث في منطقة الخليج ، وكذلك محاولات قلة من المغرضين والمشككين لقلب الحقائق وترويج الشائعات بهدف اثارة الشارع المصرى

وكان عدد من عناصر احزاب (العمل والتجمع والأحرار والأخوان والشيوعيين) قد قرروا القيام بما اسموه بمسيرة سلمية الى قصر عابدين لرفع مذكرة للسيد رئيس الجمهورية تتضمن المطالبة بوقف اطلاق النار في منطقة الخليج ، لاتاحة الفرصة امام الجهود السلمية واقناع الرئيس العراقى بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها تطبيقا لقرارات المجتمع الدولى وقد تعللت هذه العناصر بان الجهود السلمية التى بذلت مع العراق قبل بدء العمليات العسكرية لم تكن كافية وفي اطار تلك الادعاءات والمزاعم الزائفة اشار هؤلاء المزايدون بانهم توجهوا الى الرئيس مبارك وسفراء بعض الدول الأجنبية للمطالبة بوقف القتال واتاحة الفرصة للمساعى الحميدة حقنا للدماء بين كافة اطراف النزاع خاصة وانه لوحظ - على حد قولهم ان القوات العسكرية المتحالفة ركزت في ضرباتها على الأهداف المدنية في العمق العراقى - الأمر الذى ادى الى ابادة الآلاف من المدنيين العراقيين رغم ان قرار مجلس الأمن قد حصر مهمة استخدام القوة العسكرية على تحرير الكويت فقط



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٧

علاوة على أن هناك ما يقرب من مليون مصري يعشون في العراق ويخشى عليهم من التعرض لخطر هذه الضربات كما أن تدمير شعب العراق وجيشه وبنيته الاساسية سيؤدي الى تدمير القوة العربية والاسلامية وسيخل بتوازن القوى في المنطقة لصالح اسرائيل وتناسى المغرضون ان حاكم العراق هو المسئول الأول عن اشتعال هذه الحرب وهو وحده القادر على وقف اطلاق النار بالاستجابة لارادة المجتمع الدولي باعلان انسحابه من الكويت وعودة الشرعية اليها وتشير المصادر الحزبية إلى أن مطالبة بعض قيادات المعارضة بوقف القتال ادى الى حدوث انشقاقات وانقسامات حادة داخل تلك الأحزاب تهدد بانهيارها.

وفي حزب الأحرار نفى مصطفى كامل مراد رئيس الحزب : وجود اى تناقض في مواقف قيادات الحزب وزعم ان موقف جريدة الحزب يتطابق تماما مع موقف الحزب الذى يؤكد على ضرورة اعلان العراق انسحابه حتى يتوقف القتال على ان يعقب ذلك مفاوضات لحل الأزمة بين طرفي النزاع بينما أستنكر صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب محاولات الاشفاق على حاكم العراق وجيشه وشعبه وحمل صدام حسين المسئولية كاملة عن كل هذه الأحداث المحزنة وطالبه بسرعة اتخاذ القرار السليم بالانسحاب من الكويت لانقاذ المنطقة والعالم من الاخطار المدمرة ولوقف القتال المشتعل حاليا ، واذان الشيخ عبد الله الفوابي عضو مجلس رئاسة الحزب وأحد اقطاب التيار الاسلامي المواقف المتناقضة لبعض فصائل المعارضة من ازمة الخليج ، وقال : انه لمن دواعي حزننا واسفنا كمسلمين ان يمد ممثل الاخوان يده للشيوعيين رغم علمه ان هدف الشيوعيين هو الحفاظ على صدام قاتل المسلمين في ايران ، ومن بعدهم المسلمين في الكويت ، وهاهم يشجعونه بمواقفهم الصبيانية على قتل مسلمين اخرين من السعودية ومصر ودول الخليج ، فالشيوعيون كما هو معروف يتفقون مع البعثيين في مبدأ واحد وهو ان الدين افيون الشعوب ، ولكن الغريب في الامر هو التقارب المفاجيء بينهم وبين الاخوان الذين سبق لهم رفض اى لون من الوان التنسيق والتعاون مع الشيوعيين ، ويشهد على ذلك الانتخابات النيابية في مصر في السنوات الاخيرة ، ولاشك ان هذا التجمع المشبوه قد صنف لاهواء واغراض في نفوس هؤلاء وعسى الله ان يحميهم من شرور انفسهم ، وتساءل : اذا كان صدام يعمل لصالح الاسلام فهل من يعمل حقا للاسلام والمسلمين ان يوجه صواريخه المدمرة الى الاراضي المقدسة والشعب المسلم في المملكة العربية السعودية ، وعلل الفوابي موقف هذه التيارات بانها خدعت باقوال صدام الطاغية بانه سيحرر القدس واكاذيبه عن الجهاد المقدس ضد من وصفهم بالصليبيين في الارض المقدسة

ووصف عبد الفتاح الشوربجي الامين العام لحزب الاحرار : الاصوات المطالبة بوقف القتال بانها تنطلق من السنة مأجورة ومرتزقة فهي تطالب بوقف الحرب بعد فوات الاوان ، حيث كانت هذه العناصر خرسة لا تجرؤ ان تواجه الظالم صدام وتقول له كف عن ظلمك للعرب والمسلمين ، وتساءل الشوربجي اين كان هؤلاء الذين يطالبون اليوم بوقف اطلاق النار منذ اندلاع الازمة وحتى انتهاء المهلة التى حددها مجلس



الامن للحل السلمى ، واذا كانوا قد ناشدوه بالانسحاب من الكويت كما يدعون الان ، فلم يتألمون له ويذرفون الدموع عليه حينما حل به ما فعله بغيره من العرب والمسلمين ؟

وفى محاولة لكشف اسباب ودوافع التيارات المضللة ازاء ازمة الخليج اكد حسن فشر رئيس لجنة الرأسمالية الوطنية بحزب الاحرار ان الذين يؤيدون الباطل على الحق ، يتصورون ان صدام اذا انتصر فانهم سيحوزون على صداقته ويحصلون على الهدايا ودعوات لقضاء اوقات سعيدة فى بغداد .

ومن ناحية اخرى اكدت قيادات التيارات الاسلامية المستنيرة فى الشارع المصرى «للسياسى» : بان بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة التى تزايد اليوم على سلامة الموقف المصرى المشرف والشجاع - سبق لها ان كفرت حاكم العراق فى حربه ضد ايران ، وان ما تقوم به اليوم من تباكى على حاكم العراق وشعب العراق يعتبر جزءا من مخطط تآمرى خارجى بالتنسيق مع عدد من الجمعيات الدينية فى الدول العربية لاستغلال الاحداث الراهنة ، واثارة الجماهير لتهديد الشرعية وقلب انظمة الحكم فى عدد من البلدان العربية والاستيلاء على السلطة فيها الى امكن .

حزب العمل يصفى حساباته

وفى حزب العمل صرح شوقى خالد عضو اللجنة التنفيذية للتيار الاشتراكى فى الحزب بان جماعة ابراهيم شكرى دأبت منذ اندلاع ازمة الخليج على استخدام المنشورات والاخبار الكاذبة وكافة اساليب الاثارة والتحريض التى تتطلبها الحرب النفسية للتشكيك فى مواقف القيادة السياسية المصرية من احداث الخليج ، واضاف : بان هذا الموقف المريب لهذه العناصر يتنافى مع المبادىء والقيم الاسلامية ويبتعد عن نبض الشارع المصرى والعربى ، وعلى جانب اخر اكد عضو قيادى بارز داخل اللجنة العليا لحزب العمل : بان موقف ابراهيم يرجع الى الانتكاسات التى واجهت الحزب فى الشارع المصرى فى السنوات الاخيرة ، واخرها فقدانه لزعامة المعارضة وغيابه عن الساحة البرلمانية بعد مقاطعته للانتخابات ، واشار الى أن قيادة الحزب تصفى حساباتها مع القيادة السياسية التى تسببت فى اخراج حزب العمل والاخوان - على حد قولهم من الانتخابات بتجاهلها للضمانات التى تقدمت بها المعارضة لمباشرة الحقوق السياسية والانتخابية .... والتساؤلات التى تعرض نفسها الان :

متى يتوقف مسلسل المناورات الصغيرة لبعض فصائل المعارضة امام القضايا الكبيرة ؟ ولماذا لم تتوجه بطلبها بوقف القتال الى المسئول الاول والاخير فى اشعالها ، وما مدى صحة ما يتردد حول وعود صدام لهذه الفصائل مقابل تأييده



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقابة أطباء الأسنان تؤيد سياسة مبارك تجاه الخليج

ايدت نقابة اطباء الأسنان السياسة التى ينتهجها الرئيس حسنى مبارك تجاه ازمة الخليج واكدت وقوفها خلف قواتنا المسلحة المصرية فى الخليج التى تدافع عن الأمن العربى ، والمقدسات الاسلامية .

واستنكر مجلس النقابة ـ فى بيان أصدره برياسة الدكتور مراد عبدالسلام يوسف ـ الهجوم والتطاول على شعب مصر ودوره القيادى والتاريخى ، وناشد الملوك والرؤساء العرب مواصلة جهودهم لايقاف الحرب وانسحاب القوات العراقية من الكويت ، والاجنبية من المنطقة .

ورفض المجلس البيان الذى نشرته جريدة الشعب فى ٢٠ يناير الماضى وزج فيه باسم نقابة الاسنان ، لافتقاره الى التوازن والعدالة بين قضيتى الشعبين الكويتى والعراقى .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٧

□ خلال مناقشة أعضاء مجلس الشورى لبيان رئيس الجمهورية :

المبادرة العراقية تضمنت شروطا مستحيلة لا علاقة لها بالقضية الأساسية

التعاون الاقتصادى بين الدول العربية الغنية والفقيرة ضرورة للأمن العربى بالمنطقة

كتب ـ شريف العبد :

اكد مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى ان المبادرة التى صدرت عن القيادة العراقية لا تتفق مع الشرعية ولن تؤدى إلى وقف العمليات العسكرية وتضمنت شروطا مستحيلة لا علاقة لها بالقضية الاساسية .

وقال رئيس المجلس : ان موقف مصر واضح وهو موقف مع العدل والشرعية وضد العدوان وبالتالى فمصر ستظل دائما تعمل على ان تنتهى الأزمة بالانسحاب الكامل غير المشروط .

وكان المجلس قد بدأ مناقشاته حول بيان رئيس الجمهورية ، واكد الاعضاء على ان التنمية داخل المنطقة العربية لا يجب ان تغفل التطورات العالمية الجديدة وعصر الوفاق الدولى والكيانات وانه دون تعاون جاد لن تكون هناك تنمية حقيقية بالمنطقة .

كما اكد الدكتور مفيد شهاب ان الامن القومى العربى يجب ان يكون قائما على امن سياسى اقتصادى وعلى تعاون اقتصادى حقيقى بين الدول الفقيرة والغنية بالمنطقة العربية ككل .

وطالب العضو احمد السيد محمد بضرورة التحول الى الصحراء للحفاظ على الارض الزراعية ولمواجهة الانفجار السكانى المستمر ، وان تكون كل مدينة كبيرة لها نظير يرتبط ويتكامل معها فى الصحراء

وقال احمد المنيلاوى إن كل ما تعانى منه الآن مرجعه الانفجار السكانى الذى ادى الى تزايد الاستهلاك واتساع الفجوة الغذائية ودعا الى الاسترشاد بتجارب بعض الدول كالصين مثلا فى علاج مشاكلنا

واعرب المهندس حافظ بهجت عن اعتقاده بأن علاج مشاكل السكان والتطرف والارهاب جميعها تبدأ من التنشئة السليمة للطفل وطالب بالغاء اعمال السنة فى المدارس لان بعض المدرسين يرغمون اولياء الامور على الدروس الخصوصية

وعقب الدكتور مصطفى حلمى قائلا ان النائب تعرض لموضوع التعليم ولجنة التعليم بالمجلس ناقشت هذا الموضوع بالتفصيل وعقدت ٢٨ اجتماعا واعدت تقريرها الذى نناقشه قريبا .

وقال الدكتور مفيد شهاب ان حرص الرئيس مبارك ان يبدأ خطابه فى الحديث عن الديمقراطية فى وقت ننشغل فيه جميعا بحرب الخليج تعنى ان الديمقراطية هى المنطلق وان هناك ضرورة فى للمحافظة عليها وعدم التفريط فيها

وعن الأمن العربى قال : انه يجب ان يكون نظاما شاملا قائما على الامن السياسى والاقتصادى فلا قيمة فى تنسيق عسكرى او قوة عسكرية الا اذا كان هناك تعاون اقتصادى حقيقى

وتطرق الدكتور شهاب الى مبادرة صدام حسين التى اعلنها اول امس ، مشيرا الى انها مبادرة مشروطة ولا جديد فيها سوى ان العراق اعترفت لاول مرة بقرار مجلس الامن الدولى ٦٦٠ .

تأييد لسياسة مبارك من طلاب جامعة المنوفية

بعث اتحاد جامعة المنوفية ببرقية تأييد وتجديد البيعة للرئيس حسنى مبارك لسياسته الحكيمة تجاه ازمة الخليج ، وحرب تحرير الكويت .

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور سيد حسين رئيس الجامعة وعمداء الكليات باتحاد طلاب كلية جامعة المنوفية

المصدر : السفير

التاريخ : ١٩٩١/٢/١٩



نقابة المحامين تطالب

بانسحاب جميع القوات المتحاربة فى الخليج

كتب - مجدى حلمي :

طالبت نقابة المحامين بسرعة الانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج ، ووقف الحرب ، لمنع تدمير القوة الاقتصادية والعسكرية فى منطقة الخليج . ودعت النقابة جميع الانظمة العربية الى رفع وصايتها على الشعوب وارساء الديمقراطية الحقيقية ، واكد البيان ان الوحدة العربية لا تتحقق إلا بترسيخ الديمقراطية فى الوطن العربى ، والسعى لإعادة النظر فى الواقع الاقتصادى العربى ، ووضع خطة شاملة لتوظيف الثروة العربية والقوة العربية وقررت لجنتا الدفاع عن الحريات والوطن العربى عقد ندوة مساء يوم الجمعة القادم لمناقشة مستقبل الأمن القومى العربى فى ضوء ازمة الخليج . يتحدث فى الندوة عدد من القيادات العسكرية السابقة والمختصين ، ومنهم امين هويدى ، واللواء طلعت مسلم ، وعلى الدين هلال ، وحسام عيسى ونور فرحات . ومن ناحية اخرى ، طالبت لجنة الدفاع عن الحريات الحكومة بالافراج الفورى عن جميع المعتقلين وايقاف حملات الاعتقالات الاخيرة لمعارضى الحرب ، والتحقيق الفورى فى وقائع التعذيب . كما ناشدت اللجنة جميع اهالى المعتقلين التقدم باى معلومات عن ذويهم الى اللجنة لاتخاذ اجراءات الدفاع عنهم .

صلاة السلام

طلب البابا شنوده ، بطريرك الكرازة المرقسية من جميع الكنائس فى مصر ، الدعوة إلى « سلام الخليج » فى صلاة الأحد القادم . جاء طلب البابا عبر اتصال تليفونى من استراليا ، حيث يحضر مؤتمر الكنائس العالمى . وقد طلب البابا إلى المؤتمر أيضا الدعوة إلى السلام فى توصياته الأخيرة .

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩١

رفع الحصار

ناشدت نقابة محامي القاهرة الامم المتحدة بوقف القتال فورا على ان يتزامن ذلك مع تامين الانسحاب العراقي عن الكويت ،واعلان الدول المتحالفة بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للمنطقة ، والوصول الى حل عربي جماعي يحفظ لامة العربية حقوقها ومستقبلها ووجودها كذلك دعي البيان الى مؤتمر دولى لحل المشكلة الفلسطينية ورفع الحصار المفروض على العراق وحل كافة الخلافات بالتفاوض .

اساتذة الجامعات :

وقف القتال فورا والانسحاب المتزامن للقوات

كتب ـ سامي فهمي : أكد اساتذة الجامعات أن قوات امريكا والتحالف الغربي الاوروبي تدفقت على الخليج العربي تحت مسميات واهية وان هدف هذه القوات اساسا حماية المصالح الاقتصادية لهذه الدول بالسيطرة على بترول الخليج بعد تدمير القوة العسكرية للعراق واستنزاف القوة الاقتصادية للعراق والكويت والسعودية وباقي دول الخليج .

الدكتور عادل عز

واشار الاساتذة فى بيان اصدروه ان القتال الدائر الان فى الخليج يجعل اسرائيل قوة بلا منافس فى الشرق الاوسط . وجاء فى البيان الذى صدر فى ختام اعمال المؤتمر العام لهيئات التدريس بالجامعات انه يجب التفريق بين شعب العراق وبين حاكمه بارسال القوافل الطبية والمساعدات الى الشعب العراقى والكويتيين الذين يتعرضون للدمار . واوضحت مناقشات الاساتذة ضرورة ان يقتصر دور القوات المصرية فى السعودية على الدفاع فقط وان تكون هذه القوات نواة للقوات العربية اللازمة لحفظ الامن فى منطقة الخليج بعد توقف الحرب . وطالب المؤتمر الحكومة المصرية بالتدخل لوقف مأساة المصريين بالعراق سواء المدنيين او من تم تجنيدهم بالقوات المسلحة العراقية .

بدأ المؤتمر اعماله فى حضور د . عادل عز وزير التعليم الذى اعلن موافقة د . عاطف صدقي رئيس الوزراء على المطالب المالية لاساتذة الجامعات وطلب الوزير من الاساتذة الاتفاق على الوسيلة المثلى لاقرار حوافز مع وضع الضوابط التى تكفل تطبيقها . كما وافق المؤتمر على تشكيل لجنة للاتفاق على نظام لعلاج اعضاء هيئة التدريس واسرهم بمستشفيات التأمين الصحى .

وكان نادى هيئة التدريس بجامعة المنصورة قد اصدر بيانا طالب فيه بايقاف القتال فى الخليج العربى فورا والانسحاب المتزامن لكل من القوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من منطقة الخليج . وكشف بيان نادى هيئة التدريس بجامعة اسيوط عن المخطط الامريكي لتوريط المنطقة فى حرب للقضاء على قوة العرب واستنكر المذبحة البشعة التى يتعرض لها الشعب العراقى .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١/٤/١٩٩١

وو ديمقراطية مصر مبارك
تسمح بنشر هذا الموضوع

جملة اعتراضية :

بهدوء ، ودون أن نثير الغبار أو ندعى العنترية ، ننشر هذا التحقيق حتى لو اختلفنا مع فحواه ومحتواه من باب عدم الخوف من رأى آخر . فمصداقية الرأى تتحقق من وجهتى النظر لا من تسييد رأى واحد .

« صباح الخير »

منطق مثقفين مصريين يدافعون عن حاكم بغداد

محاكمة صدام بين ادعياء ودفاع !

● كتبت : حنان جاد

المكان : عيادة د . محمد شعلان بقصر العينى الزمان : السادسة مساء الجمعة ٨ فبراير ١٩٩١ .

عدد الحضور : كثيرون .. بل كثيرون جداً .. ملأوا المقاعد وافترشوا الأرض وتراصوا واقفين . يمثل القضاء ثلاثة أفراد هم د . محمد شعلان ، ود . سيد القط ، ود . شوقى . يمثل الادعاء ثمانية أفراد كويتيين ومصريين .

مثل الدفاع ثمانية أفراد ايضاً ليسوا محترفى محاماة ، ولكنها القضية الأولى بالنسبة لهم ، وقد تصدوا للدفاع عن صدام بدون مقابل فى محاكمة استمرت لحوالى أربع ساعات لم تنته إلى حكم ، وإنما إلى مشادة كلامية عنيفة بين الدفاع والاتهام ، وبان اعلن ممثل الرابطة الكويتية للعمل الشعبى بالنيابة عن الباقين رفضهم لما جاء بالمحاكمة ، والذى عبر عنه بأنه « دروس فى الوطنية ودروس فى القومية » ، كما اعلن مقاطعتهم باقى جلسات استكمال المناقشة أو المحاكمة .

هذه السطور تمثل جانباً مما دار خلال هذه المحاكمة التى عقدت تحت اسم (محكمة الضمير العربى) .

ملحوظة : اشتملت قائمة الاتهام أكثر على من عشرين اتهاماً موجهاً لصدام حسين منها القتل العمد وانتهاك حرية الأفراد والإصابات بسبب التعذيب أو الحرب والترويع ، وكان آخر الاتهامات هو تشريد نصف الشعب الكويتى فى اصقاع الأرض .

المدعى الثاني عبد المحسن مظفر يقول أحصر الاتهام فى نقطة واحدة هى اغتيال صدام حسين لخمس قضايا إنسانية أساسية هى القضية الفلسطينية .

٢ ـ قضية الوحدة العربية والتى اغتالها قبل وبعد الغزو .

٣ ـ القضية الإسلامية والتى اغتالها بمحاربته ثماني سنوات لمن أسماهم الفرس المجوس .

٤ ـ قضية دوره المباشر فى تلويث منطقة الخليج بشكل أساسى والمنطقة العربية كلها بشكل عام .

٥ ـ قضية الحقوق المدنية والتى تتعلق بما تعرض له الشعب الكويتى من مصائب ، ولكل من هذه القضايا الخمس تفاصيل عديدة ووثائق متاحة أمام هيئة المحاكمة .

□ د . خليفة اللقيان مدعى .

دمر الحلم العربى بالوحدة ووضع أسماء عظيمة لأشياء قميئة ورخيصة ، ولقد جعل مجلس الأمن لأول مرة فى تاريخه يسمح باستعمال القوة .

□ على شوشان (مدعى) : قال :

ـ أحب أن أشير إلى أن الوثيقة الوحيدة التى تحوي مبرراً للغزو تشير إلى أن الكويت قد سحبت بترولاً لعدد من السنوات كان من حق العراق ، إذن الموضوع هو خلاف على بضعة براميل من النفط ، أما القضايا الأخرى التى أثيرت كتوزيع الثروة وقضية فلسطين ، وقضية الوحدة العربية كلها لم ترد فى هذه المذكرة ، وعادة عندما تتقدم دولة بمذكرة تطلب فيها حقا فهى تلجأ للمفاوضات لا للحرب . .

□ د . اكرم كمال (مدعى) يؤكد :

ـ لقد ساهم صدام حسين نتيجة هذه الحرب فى

تخلف المنطقة العربية تخلفاً حضارياً لمدة طويلة لأنه سخر أغلب إمكانات العراق لبناء آلة حرب بدون أساس (تقنى) أو تكنولوجى .

كما أساء للقضية الفلسطينية وأتاح لإسرائيل فرصة التوسع فى الهجرة ، وخلال الستة شهور الأخيرة هاجر عدد لم يهاجر فى سنوات سابقة . .

□ يوسف الجاسم (مدعى) :

ـ يقول لقد استدرج صدام العالم العربى والإسلامى إلى الحفرة التى لحق فيها الآن صدام قال إنه لا يجوز أن تعتدى دولة عربية على أخرى ، واستدعى العرب للقيام بما يقومون به الآن من تجييش الجيوش ضده .

: تهمة الخيانة . . لقد أعطى صدام لأمير الكويت وسام الرافدين فى مارس ١٩٩٠ ، عرفاناً لما قام به من مساندة العراق له فى حربه ضد إيران . . وفى الثانى من أغسطس أذاع بياناً : لقد أطحنا بقارون العرب لقد أطحنا بقارون الكويت .

وأتمنى أخيراً أن تسير مظاهرة مكونة من ١٢٠ مليون عربى يذهبون إلى بغداد للقبض على صدام حسين وتوقيع حكم الإعدام فيه . .

□ امنة راشد (مدعية) :

ـ صدام حسين وضعنا أمام مأزق تعليمى تربوى . . كيف سندرس التاريخ والتربية الوطنية لأبنائنا ؟!

الدفـــاع :

□ ملحوظة : الدفاع ـ المستميت والمنظم ـ عن صدام حسين لم يحو بأى حال دفاعا عما حدث يوم ٢ اغسطس ١٩٩٠ .

ـ د . محجوب عمر من هيئة الدفاع عن صدام اعتذر عن الدفاع لأنه لم تذكر كلمة واحدة عن التواجد الأمريكي مع أنه يعتبره المشكلة الرئيسية والأساسية .

*** ملحوظة من « صباح الخير » : وهل أتى الأمريكان من تلقاء أنفسهم أم بسبب الغزو العراقى ؟!**

□ د . لطفى فطين (دفاع) :

ـ يقول : أرجو أن نتبع القاعدة المعروفة فى المحاكمات وهى أن المتهم برىء حتى تثبت إدانته ، وأنا أطالب الكويتيين أن يتجردوا للحظة وأنا أعرف أن هذا شاق .

النقطة الأولى : التى أبنى عليها دفاعى عن صدام حسين هى أننا نخطىء خطأ عظيماً إذا نظرنا للصراع بين الكويت والعراق على أنه صراع بين دولتين من أجل حفنة دولارات أو حفنة بترول ، وهذا ما نتعرض له الآن ، لقد حصر الجميع أنفسهم فى القضية المباشرة التى هى اعتداء العراق على الكويت ، وأنتم تعلمون فى قضايا الاعتداء لابد من النظر للدوافع ، وأنتم تعلمون كثيراً حكم على أبرياء بحسب غموض الدافع وبرأت المحاكمات متهمين عندما ظهر الدافع فيما بعد . .

هذه التجزئة كانت نتيجتها هذه المحاولة لدمج الدول العربية فى وحدة غير هذه الوحدة المصطنعة والدعوة إلى قومية عربية حقيقية وليست هذه الدعوة المصطنعة . ولم تتم حركات وحداوية فى التاريخ إلا على أيدى فاتح هذا هو الدرس الذى يعلمنا إياه التاريخ لأن هذا الأمر يتم عادة على حساب بعض المصالح ، ولم يترك أحد مصالحه ، ولذلك حركات التحرير الكبرى والقومية كانت تتسم بنوع من هذه الدموية ، ولكن الدعوة التى أوجهها من هذا المنطلق ودفاعاً عما حدث للشعب العربى . إن هذه فرصتكم للتخلص من الحكام الجبابرة . . لوضع حركة ديمقراطية . . لإرساء دعائم وحدة عربية حقيقية قائمة على أساس اقتصادى متين ومعاد للاستعمار .

□ د . أحمد كمال شعث (دفاع) يضيف :

ـ فى تناولنا لهذه القضية يجب أن نرتفع على المستوى القطرى وننظر للمسألة بنظرة علمية تحليلية وبعيدة عن الخطب والدموع ,والتهدجات وعلى هذا الأساس أنا أقول إنه لا يمكن فهم هذه القضية بأبعادها بدون نظرة حقيقية للصراع الإيرانى العراقى سنة ١٩٧٩ . . قامت الحرب تسع سنوات مريرة ، والنظرة لذلك العمل منذ ستة أشهر غير النظرة له الآن تماماً . . كان صدام حسين على كل المستويات هو البطل . . هو القائد المنتصر . . هل



تغير الحدث . . لا . . إنما الذى تغير هو النظرة والتقييم . . الحرب العراقية الكويتية لا يمكن فصلها عن ذلك ، لأنها رد فعل لتداعيات هذه الحرب الأولى .

صدام حسين بطل بكل المقاييس حيث أنه دافع عن الجبهة الشرقية الإسلامية ضد طمع الخوميني ، وتحمل وحده كل هذا العبء ، والدليل على ذلك موقف الكويت والسعودية والإمارات ومصر وكل الناس ، ثم انتهى به الأمر أنه مفلس ، ورغم ذلك منتصر ، وهذا أمر لا يمكن أن يتصوره أحد .

أو ليس هذا ما حدث ؟! وليست هذه السياسة المادية لتحجيم القوة العربية فى المنطقة ، وهذا هو بيت القصيد لأن النهضة تحتاج لأموال والرجل عندما دخل الحرب كان عنده ٧٠ أو ٨٠ مليارا صرفها ، وصرفها بعبقرية وبمستويات متوازية على الحرب والصناعة ، وانتهت الحرب وانتصر صدام وعليه ديون بحوالى ١٠٠ مليار . . خرج من الحرب وهو مكبل وبتروله بلا ثمن فقط بفوائد هذه الـ ١٠٠ مليار ، باختصار ضاع صدام .

. . فإذا كانت الكويت قد اعترفت ضمناً أنها سرقت بترول العراق فمن حق العراق ، وبهذا السبب وحده قانوناً يتيح له الحرب ، فما بالنا لو رفعنا حقوق العرب الفقراء ولا أقول المساواة ، وإنما زكاة المال وهذه الحقوق التى أسقطها رجال الدين وسط الأزمة . . ألم تكن حرب الردة التى حارب فيها أبو بكر المسلمين بسبب الزكاة .

ثم - هل تعلمون سيادتكم أننا حتى الآن لم نستطع أن ندين إسرائيل فى حرب ٦٧ فقط لأن الرئيس جمال عبدالناصر أغلق مضايق تيران ، فأعتبر هذا عملاً عدائياً يبيح لإسرائيل الحرب ، وعندما قامت إسرائيل بالحرب لم نستطع أن ندينها لأننا أعطيناها ذريعة الحرب .

الأموال عند دول الخليج يدفعونها بالمليارات لأمريكا ولفرنسا ولروسيا . . ولو لم يجدوا مكاناً يضعونها فيه كانوا سيوجهونها للقطب الشمالى

لهذه الأسباب قام صدام بغزو الكويت ، ولهذه الأسباب قانوناً وشرعاً وديناً لا نستطيع أن ندينه برغم تداعيات الموقف .

□ ملحوظة نسيها الجميع فلماذا إذن كانت إدانة العالم العربى لعبدالكريم قاسم عندما كرر المحاولة منذ ٢٧ سنة ؟

(دفاع) :

قال : لقد دبج الادعاء قائمة طويلة من الاتهامات عبارة عن أولاد اتهام واحد فأعطانا إيحاءات أن عدد الاتهامات كثيرة بينما هو اتهام واحد كأنه يريد أن يؤثر على الجو النفسى للجلسة بكثرة عدد الاتهامات . . لقد أخطأ المدعى حينما قال إن صدام حسين قتل الأبرياء فى الكويت بحجة أن هناك مقاومة فى المنازل وتناسى تماما أن أمريكا تفعل ذلك فى منازل العراق بحجة إخفاء العراق قواته وسط المدنيين . فما تفعله أمريكا إذن ليس جرما ومعنى ذلك أن الاتهام يحتاج إلى إعادة بناء . قال

الزميل المصرى إن صدام اغتال الحلم العربى وربما هناك شركاء كثيرون يغتالون هذا الحلم بينما الذى فجر الحلم فعلا فى نفوسنا هو صدام حسين ولو أن عليه مؤاخذات .

الآن نقول إن صدام حسين شق المسلمين على أنفسهم والحقيقة أن هذه ليست جريمة صدام إنما هى جريمة علماء الدين الذين انقسموا على أنفسهم أكثر مما كانوا منقسمين ،

أنا اعتقد أن صدام عمل العكس لأنه بطرحه للمسألة الأسلامية أدى إلى أن يكون هناك حوار شعبى حول المسائل فى منطقها البسيط الفطرى وليس فى الفتاوى التى تنحو إلى « العنعنة » .

الذى قال إن صدام حسين حارب الديمقراطية أنا معه فى ذلك ولكن إذا كانت التهمة سيحاسب عليها صدام فأنا أطالب بتوسيع الإتهام ليشمل كل حكام العرب لأنهم جميعا وبلا استثناء أهدروا الديمقراطية

هل تناس كل العرب والمسلمين أن هناك حربا شرسة تشنها أمريكا وإسرائيل والصهيونية على الوطن العربى وتناسوا فى غمرة دفاعهم عن « جزئية بسيطة » أنهم يدافعون عن باطل . .

● **نصر محمد نصر مترجم (دفاع) :**

- أنا لا أستطيع أن أؤيد صدام لأن جميع المصريين أدانوا صدام حسين على لسان وزير الخارجية المصرى ولكن .

أولا : دخول الكويت بالنسبة لى كمصرى كان مستحيلا أنا كنت من الممكن أموت وأدخل الجنة بدون عشرة أو ١٢ ألف جنيه لكن لايمكن أدخل الكويت بدونها .



ثانيا : معظم المصريين الذين اشتغلوا بالعراق عادوا ومعهم نقودهم أما المصريون الذين ذهبوا إلى الكويت فقد أدى بهم الجشع إلى فقدان كل شيء .

ثالثا والمهم : اتخاذ مجلس الأمن قرار باستخدام القوة ضد العراق وأمريكا استعملت ٨٠ مرة حق

الفيتو لصالح إسرائيل .

والجمعية العامة للأمم المتحدة أخذت ١٩٠ قراراً ضد إسرائيل لم ينفذ منها قرار واحد ومجلس الأمن أخذ ٢٢٠ قراراً ضد إسرائيل لم ينفذ قرار

رابعا : مجلس الأمن والدول الدائمة العضوية اتخذوا أولاً فى جلسة مغلقة قراراً باتخاذ القوة ضد العراق وكان الموعد سراً .

● على عثمان (دفاع) :

إن الادعاء يقول : ماذنب الشعب الكويتى فى خروجه من بلده ؟ ولماذا خرج الشعب من بلده ؟ صدام حسين لم يطرد أحداً ولم يخرج أحداً هم الذين هربوا .

● احمد مدكور (دفاع) :

- القضية خطيرة وشائكة وأنا أرى أن التعامل معها لابد وأن يكون له ثلاثة أوجه :

وجه خاص وأعنى به مايخص العلاقة بين العراق والكويت وماحدث ، ووجه عام وأعنى به حال أمتنا العربية ، ووجه عالمى وهو مايحدث فى العالم بقيادة (الشيطان الأعظم) أمريكا ولنبحث المسألة من البداية :

المسألة أن الدنيا قامت ولم تقعد لأن صدام احتل الكويت . . (أصل المسألة أن الكويت قد سرقت بترول العراق فى حقل الرميلة لمدة عشر سنين والمسألة أن الكويت قد أغرقت السوق العالمية بالبترول بالتعاون مع دول الخليج ، وهذا فى المقابل أدى إلى أن البترول أصبح يساوى تسعة دولارات للبرميل وهذا يعنى تدمير اقتصاد العراق وتدمير اقتصاد الدول التى أموالها كلها فى الخارج ولايعنيها كل هذا الفائض فى السعر وأعنى الخليج والكويت حيث تعلمون أن الكويت وحدها لها فوائض فى خارج بلادها فى أوروبا وفى أمريكا تصل إلى ٢٠٠ مليار دولار ، وتعلمون أن مجموع فائض الدول العربية يصل إلى ٦٠٠ مليار دولار فى أوروبا وأمريكا ٦٠٠ مليار لكى تدور مصانع أوروبا وأمريكا وينتعش اقتصادها وتأتى آلة الحرب لتدمر فلسطين والمنطقة بأكملها . . عليكم ألا تنسوا ذلك ، المسألة ليست حاكماً إنها شعوب أمة بأكملها تضيع . وبخصوص العام فقد أصبحت أمريكا سيدة الجميع لا أحد يتصور أنه من الممكن أن تتحداها والفارق أن هناك رجلاً ظهر ليتحداها ولهذا فقد قرروا قتله هو شعبه وسواء كان موضوع الكويت أو غيرها فقصة الانتهاء من العراق كان يدبر لها .

أما بخصوص العالمى : فعليكم أن تتذكروا أنه فى سنة ١٩٧٩ خرج تقرير من أوروبا وأمريكا وأن أستاذاً جامعياً فى جامعة تل أبيب شرح التقرير . والتقرير يتحدث عن إعادة تقسيم المنطقة على أساس طائفى إبتداءً من التسعينيات .

□

!

فى « مبادرة » النظام العراقى للسلام دلالات لاتفوت على اى لبيب !

١ - إنها مراوغة محبوكة الأطراف يعلم مقدما استحالة قبولها لشروطها المتعسفة إلى حد التعجيز .

٢ - إنه يريد أن يوهم شعب العراق إنه يعرض سلاما وهم يرفضون .

٣ - إنه يريد أن يقنع شعبه أن الحرب هى الحل . انه يريد أن يحصل على مشروعية الحرب الدائرة الآن مهما أريقت الدماء .

« و . م . ص »

طلاب جامعة القاهرة يندّدون بالقيادة العراقية

شهدت جامعة القاهرة صباح امس مظاهرة طلابية . بداها طلاب الجماعات الاسلامية بكلية الحقوق طافت المظاهرة بكليات الجامعة تدعو الى تأييد الشعب العراقى والتحرك لوقف الحرب .. وتندد بالقيادة العراقية وعلى راسها صدام حسين ووصفوها بانها قيادة استبدادية مدمرة وانها كانت السبب فى الخراب الذى لحق بالشعب العراقي . كما ردد الطلاب هتافات معادية لامريكا واسرائيل وطالبوا بالتكاتف لوقف ما اسموه بالحملة الامريكية الصهيونية .

لم يتعرض رجال الامن للطلاب المشاركين فى المظاهرة ـ وعددهم لايزيد عن ٢٠٠ طالب . لم يستجب طلاب الكليات الاخرى للمظاهرة ..

رسالة من قيادات المعارضة للرئيس مبارك قبل المعارك البرية بساعات

وجه عدد من قيادات احزاب المعارضة رسالة للرئيس مبارك قبل المعارك البرية لتحرير الكويت بساعات

وقع الرسالة مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وخالد محيى الدين امين عام حزب التجمع ومامون الهضيبي عن الاخوان المسلمون وفريد عبد الكريم عن الحزب : الناصرى تحت التاسيس وعلى الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاه وكمال احمد عن تحالف قوى الشعب العامل ومحمود امين العالم عن الشيوعيين

قالت الرسالة :

السيد/ الرئيس محمد حسنى مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

رؤساء احزاب المعارضة المصرية المجتمعون اليوم الخميس ٢١ فبراير ١٩٩١ م بمقر حزب العمل يؤملون ان تتفضلوا سيادتكم باتخاذ قرار عاجل بالموافقه على المبادرة السوفيتية واعلان موقف يليق بمصر وبتاريخها ودورها العربى والاقليمى وموقف يلبى مصالح مصر والعرب وطنا وشعبا ومنجزات وتدمير القوة العسكرية العراقية التى يجب ان تظل سندا عربيا فى مواجهة خصوم العرب والمسلمين .

لقد اعلن العراق يا سيادة الرئيس استعداده للانسحاب من الكويت على اساس قرار مجلس الأمن ومن ثم فقد فتح الباب امام تحرير الكويت دونما مزيد من الدمار للقطرين الشقيقين الكويت والعراق

ان هذه التطورات الجديدة يا سيادة الرئيس تفرض على مصر ان تستعيد دورها الرائد والمحافظ على كل قطر عربى وعلى الدم العربى حيثما كان

لقد اعلنت ايطاليا يا سيادة الرئيس ترحيبها بالمبادرة السوفيتية ولعله كان من الأجدر ان تكون مصر اسبق من غيرها فى ان تقبل التوجه السلمى على أساس الانسحاب من الكويت

والحقيقة يا سيادة الرئيس انه ما من مصلحة مصرية او عربية او انسانية تكمن فى الاصرار على مواصلة تدمير وطن عربى برغم اعلانه موافقته على مبدأ الانسحاب من

ان كل لحظة تمر يا سيادة الرئيس يهدر فيها دم عربى ويدمر فيها وطن عربى برغم اعلانه قبوله لمبدأ الانسحاب الأمر الذى يتطلب تحركا عاجلا لوقف نزيف الدم العربى

مؤملين ان تتقبلوا سيادتكم خالص تحياتنا واحترامنا

مصطفى كامل مراد وابراهيم شكرى وعلى الدين صالح ومحمود امين العالم فى الاجتماع لتوجيه رسالة للرئيس مبارك

رئيس مجلس الشعب يرفض طلب مناقشة حرب الخليج

كتب حازم منير : رفض د . أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السماح لممثل ٢٦ نائبا من المعارضة بالادلاء ببيان حول تطورات الحرب الدائرة فى الخليج وجهود السلام السوفيتية كان النائب أحمد طه قد طلب باسم النواب الذين يمثلون التجمع والناصريين والمستقلين وبعض نواب الوطنى السماح بمناقشة الوضع المتوتر فى الخليج وموقف مصر من المبادرة السوفيتية والشروط الامريكية . برر د . سرور رفضه بأن المجلس قد ناقش الموضوع من قبل وأنه لايريد الدخول فى متاهات ومناورات أطراف الازمة .

وقع على البيان نواب حزب التجمع خالد محيي الدين ولطفى واكد ومحمد عبدالعزيز شعبان ومحمد مختار جمعة والبدرى فرغلى ومن الحزب الوطنى د . شريف عمر ومصطفى مدجي ومحمود الفران ومن النواب الناصريين ضياء الدين داوود ومحمد البدرشيني ومن النواب المستقلين ابراهيم عبدة


خالد محيى الدين


أحمد طه

لطفى واكد

وجلال غريب ومحمد مصطفى وحسين وشاحي والرفاعي حمادة ورمضان أبو لحسن ورفعت بشير وصلاح توفيق أحمد طه وجمال قطب وعلي بصل ومحمد محمود العباسي وتوفيق زغلول وسيد عبدالغنى ود . ابراهيم عواره وعبدالكريم عبداللاه .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشعب يؤكد تأييده وثقته الكاملة لخطوات مبارك فى نصرة الحق الكويتى

أكد مجلس الشعب بالاجماع تاييده وثقته الكاملة فى جميع الخطوات الحكيمة التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك لنصرة الحق وردع العدوان عن الكويت الشقيقة .

جاء ذلك فى البرقية التى بعث بها المجلس امس عقب انتهاء الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية من القاء بيانه امام المجلس .

وفيما يلى نص البرقية : « ان مجلس الشعب . وهو يتابع معركة تحرير الكويت . وقد حاولتم جادين مخلصين تجنب الحرب واحتواء الأزمة ليسجل بكل الفخر والاعزاز تأييده الكامل وثقته غير المحدودة فى خطواتكم الحكيمة لنصرة الحق وردع العدوان دفاعا عن القيم العربية الاصيلة والتزاما بالمواثيق العربية والدولية .

ان مجلس الشعب يتابع المواقف البطولية لقواتنا المسلحة على ارض الكويت التى تقوم بواجبها المقدس دفاعا عن الشرعية والعدل وتلبية لنداء اخوة اشقاء استجاروا بمصر فلم تتاخر . ان شعب مصر بكل فصائله يقف خلف قيادتكم الحكيمة جبهة واحدة صلبة وخلف قواته المسلحة يؤازرها فى مهمتها الشريفة .

سيادة الرئيس ان مجلس الشعب باسم كل مصرى على ارض الوطن العزيز يحييكم تحية النصر والشجاعة تحية المجد والعزة تحية الشرف والفخار .

.. ويحيى رجال القوات المسلحة

حيا مجلس الشعب رجال القوات المسلحة البواسل الذين يحملون امانة الدفاع عن امن وسلامة اشقائهم فى العروبة والاسلام .

جاء ذلك فى برقية بعث بها المجلس امس الى الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة بمناسبة البيان الذى القاه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امام مجلس الشعب حول تطورات ازمة الخليج .

وجاء فى البرقية : ان مجلس الشعب . وهو يتابع معركة تحرير الكويت والدور البطولى الذى يضطلع به رجال القوات المسلحة البواسل الذين يمثلون طليعة شعب مصر بكل فئاته .. ليعرب عن اعتزازه بابنائه من رجال القوات المسلحة الذين حملوا اغلى الامانات واشرف الغايات . أمانة الدفاع عن امن وسلامة اشقائهم فى العروبة والاسلام . ويامل المجلس ان تبلغوا ابطال رجال القوات المسلحة تقدير نواب شعب مصر لدورهم البطولى وقد سجلوا على مدى التاريخ صفحات المجد والفخار لنصرة الحق والعدل ، يا ابطال مصر الله معكم والشعب يساندكم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩١

برقيات تأييد وتهانى لمبارك بدور مصر فى تحرير الكويت

من مجلسى الشعب والشورى والأجهزة السياسية والشعبية والنقابات والشباب

مازالت رياسة الجمهورية تتلقى برقيات التايد والتهانى للرئيس حسنى مبارك ، والتى تشيد بدور مصر فى انهاء ازمة الخليج والاداء البطولى لرجال القوات المسلحة المصرية فى معركة تحرير الكويت .

فقد تلقى الرئيس مبارك برقيات تأييد من مجلسى الشعب والشورى والدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج والسيد سعد هجرس نقيب الزراعيين ، وهيئة مكتب الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى والامانة العامة للشباب بالحزب وهيئة قضايا الدولة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر والاتحاد التعاونى العربى والجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى وجماهير محافظة اسيوط .

وقد بعث مجلس الشعب برقية للرئيس مبارك امس اشاد فيها بالاداء البطولى لرجال القوات المسلحة المصرية ، المشاركين فى معركة تحرير الكويت الشقيق ، ووصف هذا الاداء بانه كان مثار اعجاب العالم كله ، حيث انجز هؤلاء الرجال المهام القتالية . المنوطة بهم فى اوقات قياسية .

كما اعرب المجلس فى برقية اخرى بعث بها الى الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه وفخره بالاداء البطولى الرائع ، لابناء مصر من رجال القوات المسلحة الذين انتصروا للحق والعدل والشرعية .

وبعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى برقية مماثلة الى الرئيس مبارك بمناسبة تحرير الكويت اعرب فيها عن اعتزاز المجلس بالسياسة الحكيمة للرئيس مبارك وثقته فى ان التاريخ لن ينسى لمصر موقفها الرائع من الأزمة واكباره لسعى رئيسها الامين فى تجنيب العالم ما اصابه من دمار بسبب حاكم العراق .

واكد اعضاء الجمعية العمومية لمستشارى هيئة قضايا الدولة فى اجتماعهم امس الاول برياسة المستشار الدكتور ادوار غالى الدهبى عن تأييدهم للرئيس مبارك لوقفته الشجاعة الى جانب مبادىء العدالة وحقوق الانسان من اجل عودة الشرعية الى دولة الكويت الشقيقة .

واعلن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، اعتزازهم وتقديرهم لموقف مصر القومى والمسئول ، الذى عبر عنه الرئيس حسنى مبارك ، خاصة فى نداءاته المتكررة لحاكم العراق ، بالرجوع الى العقل وتقدير العواقب ، المترتبة على تحديه لارادة المجتمع الدولى .

وناشد اعضاء الاتحاد فى بيان لهم امس الاول أشقاءهم عمال وشعب العراق التصدى لجنون حاكم بغداد موجها ايات التقدير الى ابطال القوات المسلحة المصرية الذين يؤدون الواجب القومى المقدس باسهامهم فى تحرير الكويت واغاثة الملهوف ورد العدوان الظالم .

واعرب الاتحاد التعاونى العربى فى برقية بعث بها للرئيس مبارك عن تأييده الكامل والمطلق ، لسياسته الواعية والحكيمة تجاه ازمة الخليج

وجماهير أسيوط وعمالها

كما اكدت جماهير محافظة اسيوط ان مشاركة جنود مصر فى تحرير الكويت ، وسام على صدر كل مواطن لان مصر دائما هى حصن العروبة وقلعتها التى تدافع عنها فى الازمات .

وهنأت الجماهير فى لقاء المحافظ اللواء حسن الالفى بالقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بانتصار القوات المصرية . التى شقت طريقها لتحرير الكويت ، ونفذت المهام التى كلفت بها فى زمن قياسى .

واعرب الاتحاد الوطنى المحلى لعمال اسيوط والمشكل حديثا فى اول اجتماع له عن تأييده الكامل للرئيس مبارك فى مشاركة القوات المصرية فى تحرير الكويت والدفاع عن المملكة العربية السعودية .



المصدر : المســـاء

التاريخ : ١٩٩١/٣/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د . أحمد فتحي سرور :

تحرير الكويت..نجاح للشرعية وسياسة مصر مبارك رفض العدوان من اللحظة الأولى والتزم بالمواثيق العربية..والدولية

كتب ـ مجدى عبدالرحمن :

اعلن الدكتور احمد سرور رئيس مجلس الشعب ان المجلس قد عبر عن فرحته الشديدة بتحرير الكويت وعودة الشرعية اليها .. والمجلس يرى فى نجاح هذا التحرير تأكيدا للشرعية ونجاحا للسياسة التى انتهجتها مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك حين رفض العدوان العراقى منذ اللحظات الاولى والتزم بالمواثيق العربية والدولية .

وقال ان القوات المسلحة المصرية ارسلت الى هناك مساهمة فى تحرير الكويت ورفعت العلم المصرى على السفارة المصرية هناك .

اوضح ان المجلس الذى ناقش هذه القضية لايملك الا ان يعبر عن خالص التهنئة لابناء شعب مصر وللرئيس مبارك وللقوات المسلحة المصرية ويعبر عن تهانيه لشعب الكويت لعودة الشرعية اليه .

وعن اصرار الرئيس العراقى صدام حسين على اعلان انه حقق انتصارات فى معاركه ضد دول التحالف قال د. سرور ان الحقائق فوق كل المناورات والحيل والاكاذيب وسوف تظهر كل هذه الحقائق امام الشعب العراقى فى يوم من الايام .

تحرير الكويت والاستسلام المخزى لطاغية العراق !!

لم يكن مجلس الشعب ابدا غائبا عن تطورات حرب الخليج وتحرير الكويت . فلقد تحدث الرئيس حسنى مبارك امام المجلس اكثر من مرة منذ بداية الازمة ، ووضع مجلسى الشعب والشورى فى الصورة تماما ووجه من تحت القبة اكثر من نداء لصدام ، وايد نواب الشعب بالاجماع للرئيس مبارك فى كل قراراته وخطواته .

وكانت الحكومة ممثلة فى وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير الدفاع الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب طوال شهور الازمة تلتقي بالمجلس وتحيطه علما بكل التفاصيل وتاخذ منه التاييد الكامل لسياسة الحكومة ، ولقواتنا المسلحة الباسلة التى دافعت دوما عن الحق والعدل والامن والسلام ، وشاركت بكل اقدام وجسارة مع قوات دول التحالف العربية والاسلامية والصديقة فى عملية تحرير الكويت من الاحتلال العراقى الغادر ، تنفيذا لارادة المجتمع الدولى وإستنادا الى مقررات الشرعية العربية والاسلامية والدولية .

عصمت عبدالمجيد

يوسف صبرى

وإنه لمن دواعي الاسف ان القيادة العراقية اخطات عند اجتياحها للكويت ، واخطات عندما اصرت على الاستمرار فى إحتلالها رغم رفض كل دول العالم لهذا الاحتلال واخطات عندما حاولت تفتيت وحدة الشعوب العربية والاسلامية بتصويرها تصرفها الخارج على الشرعية والقانون وكانه دفاع عن العروبة والاسلام !!

والحمد لله أن الشعب المصرى يعرف تماما كيف وصلت الامور الى ماهى عليه اليوم ، وعلى بينه واضحة لكافة الجهود التى بذلها الرئيس حسنى مبارك سواء قبل ٢ اغسطس او بعد العدوان العراقى على الكويت ، ولن ينسى احد الجولات التى قام بها الرئيس مبارك بين بغداد والكويت وجده فى محاولة مخلصة من مصر لاحتواء الخلاف من بدايته ولن ينسى الشعب النداءات المتكررة من الرئيس مبارك لرئيس العراق والتى وصلت الى ٢٨ نداء لتفادى فداحة النتائج ، إلا ان صدام العراق للاسف الشديد ضرب بها عرض الحائط .. فكانت النتيجة تدمير العراق ، وتدمير قوة عربية ، وفى النهاية تحرير الكويت والاستسلام المخزى لطاغية العراق وخروجه مدحورا مهزوما .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/١

تأييد وتهانى لمبارك بتحرير الكويت ومواقفه البطولية تجاه أزمة الخليج

من القيادات السياسية والشعبية والوزراء والمحافظين ورؤساء الجامعات واتحادات الطلاب والسفراء

تلقى الرئيس حسنى مبارك العديد من برقيات التأييد والتهنئة بمناسبة تحرير الكويت ومواقفه الشجاعة فى معالجته ازمة الخليج من القيادات السياسية والشعبية والوزراء ، ومن الامانه العامة للحزب الوطنى ورئيسى جامعتى عين شمس والاسكندرية والاتحادات الطلابية من الجامعتين ومن مؤتمر قادة الاتحادات الطلابية لمحافظات المنوفية والدقهلية والقليوبية ودمياط وهيئة خريجى الجامعات والمحافظين وسفراء مصر بالخارج .

فقد أكد الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن موقف الرئيس فى معالجة الازمة سوف يسجله التاريخ باحرف من نور .

وأعرب عن تقدير الأمانة العامة للحزب لرجال القوات المسلحة الابطال قادة وضباطا وجنودا على أدائهم المتميز الذى أشاد به العالم أجمع

وأكد الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى فى برقيته للرئيس مبارك نجاح تحقيق المهام القتالية التى كلفت بها القوات المسلحة المصرية فى معركة تحرير الكويت

كما بعث الفريق صفى الدين أبوشناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة برقية مماثلة للرئيس مبارك جدد فيها العهد باستمرار الحفاظ على الكفاءة القتالية للقوات المسلحة لتكون درعا للسلام والاستقرار

وتلقى الرئيس برقية من السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أكد فيها أن التاريخ سوف يسجل جهوده المخلصة للحفاظ على الدم العربى

كما بعث وزير الداخلية ببرقية تهنئة إلى الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة أكد فيها أن العسكرية المصرية بلغت أعلى مستوى حققه التطور العسكرى على عالمنا المعاصر .

وأكد رئيس جامعة عين شمس فى برقيته للرئيس مبارك تقديره واعتزازه وأسرة الجامعة ـ للرئيس وتهنئته بتحرير الكويت بفضل السياسة الحكيمة للرئيس وبعد نظره فى معالجة قضايا العروبة

وتضمنت برقية الشكر التى بعث بها اتحاد طلاب الجامعة للرئيس مبارك ، التقدير والاعتزاز لموقفه من الأزمة ، وتهنئة الرئيس بالنصر الذى تم احرازه بفضل القيادة الرشيدة والأسلوب الحكيم للرئيس .

كما أعلن مؤتمر قادة الاتحادات الطلابية لمحافظات المنوفية والدقهلية والقليوبية ودمياط تأييدهم المطلق لسياسة الرئيس تجاه أزمة الخليج

وتلقى الرئيس برقية من هيئة خريجى الجامعات والمعاهد العليا الممثلة للآلاف الخريجين المنتشرين فى مواقع الانتاج والخدمات بمختلف المواقع أكد فيها على المواقف الشجاعة للرئيس ودور القوات المسلحة فى حرب الكويت من يد المعتدى وعودة الحق الشرعى لاصحابه .

وتلقى الرئيس برقية تهنئة بتحرير الكويت من الجالية المصرية فى قطر خلال إجتماعها برئاسة عصام الدين حواس السفير المصرى هناك اعربوا فيها عن تأييدهم وتهنئتهم للرئيس مبارك ازاء موقفه الشجاع فى معالجة الأزمة والانجازات الرائعة للقوات المصرية التى شاركت فى تحرير الكويت .

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من مفتى الجمهورية ، ووزير الدولة للتعاون الدولى ، ومحافظى القاهرة ودمياط ، والقليوبية ، وكفر الشيخ ، وسوهاج ، والاسكندرية ، ومن سفراء مصر فى صنعاء ، وجاميكا ، وهولندا ، ورومانيا ، والسويد ، وفنلندا ، وبولندا ورئيس جامعة القناة وعميد علوم المنوفية ورئيس الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى ، واللجنة الشعبية الكويتية بالدوحة والشارقة ، والهيئة الادارية للاتحاد الوطنى لطلبة الكويت بالقاهرة كما اعلنت النقابة العامة للمرافق تأييدها التام للرئيس

وأكد الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ـ فى برقية الشكر التى بعث بها إلى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وذلك ردا على برقية التهنئة التى بعث بها بمناسبة اسهام قواتنا المسلحة فى تحرير دولة الكويت أن قواتنا ستظل قوية وقادرة اعلى الدفاع عن الحق والشرعية .

كما بعث الفريق أول أبو طالب ببرقية شكر الى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ردا على برقية التهنئة التى بعث بها



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٣/١

رؤساء احزاب المعارضة يحيون تحرير الكويت

ويطالبون بسحب القوات الاجنبية

حيا رؤساء احزاب المعارضة وممثلو القوى السياسية عودة الحرية والسيادة الكويتية بصرف النظر عن الاسلوب الذى تم به تحرير الكويت - على حد قولهم - وطالبوا بانسحاب القوات الأجنبية من الأرض العراقية ومن منطقة الخليج كلها سحبا كاملا وفوريا على اساس ان الأسباب التى دعت هذه القوات الى التواجد فى المنطقة قد انتهت ..

وأكد رؤساء الاحزاب ضرورة الحفاظ على وحدة واستقلال وسيادة العراق دون اى تدخل اجنبى .

وكان عدد من رؤساء الاحزاب المعارضة وممثلى بعض التيارات السياسية قد عقدوا اجتماعا امس فى مقر حزب العمل طالبوا خلاله بضرورة تطبيق مبادىء الشرعية الدولية على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى وطالبوا بتشكيل وفود شعبية لمساندة واغاثة كافة الشعوب التى نكبت بسبب حرب الخليج .

شهد الاجتماع المهندس ابراهيم شكرى ، وخالد محيى الدين ، ومصطفى كامل مراد ، وفريد عبد الكريم ، وكمال احمد ، والمستشار مأمون الهضيبى ، وعصام العريان ، ومحمود امين العالم .

المصدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : ١٩٩١/٣/٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

رؤساء المعارضة يجيبون عن السؤال :

ماذا بعد إخماد النيران فى الخليج ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

يرى رؤساء وقيادات احزاب المعارضة ، ان ازمة الخليج وما أثمرته من آثار سلبية على مجمل الاوضاع العربية درسا جيدا يجب على الدول العربية استيعابه بدون انفعال او تبادل للاتهامات .

ويرى البعض منهم انه على الرغم مما للازمة من سلبيات ، فإن لها ايجابيات تتمثل فى انها افرزت مفهوما جديدا فى الحسابات يعتقد ان تكون لصالح شعوب المنطقة ، فتحكم بصورة ديموقراطية لاتتيح هامشا للحاكم ان ينفرد بقرار بدون ان تشارك الشعوب فى صياغته ، وهم هنا يلمحون الى التجربة المريرة التى انفرد بها الرئيس العراقى باتخاذ قرار الحرب واجتياح شعب عربى مسالم ثم الوقوف امام ارادة المجتمع الدولى فى حدود الشرعية الدولية والعربية .

« اوراق من المعارضة اجرت » استطلاعا لرأى قيادات الاحزاب فى محاولة للاجابة عن السؤال .. ماذا بعد حرب الخليج ؟ وكانت البداية سؤالا حول رد فعل المعارضة المصرية تجاه ما تردد عن استجابة العراق للمبادرة السوفيتية بالانسحاب من الكويت قبيل بدء العمليات العسكرية البرية فجر الأحد الماضى .

● ● خالد محيى الدين زعيم المعارضة البرلمانية والأمين العام لحزب التجمع يرى ان استجابة العراق للمبادرة كان يمكن أن تمثل نقطة ايجابية لصالح الأمة العربية لانها تجنب العرب المزيد من القتل والتدمير وانه كان من الأفضل للعراق ان يقبل هذا الانسحاب قبل انتهاء المهلة التى حددها مجلس الأمن الدولى فى ١٥ يناير الماضى او حتى بعد بدء العمليات العسكرية بعشرة ايام .

ويعتبر محيى الدين ان الأزمة الخليجية تمثل درسا جيدا يجب ان تستوعبه الدول العربية بدون انفعال او تبادل للاتهامات لان الازمة اثارت اكثر من وجهة نظر لكل منها مبرراتها التى تستند الى شىء من المنطق .. واننا جزء من الأمة العربية يجب علينا ان نكون راغبين فى مستقبل عربى أفضل .

● ● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يرى فى الاستجابة العراقية تفويتا للفرصة على آلة الحرب الغربية كى لا تدمر قوى عربية تمثل درعا للأمة العربية جميعها .

ويؤكد ان ازمة الخليج ونيرانها التى اشتعلت قد افرزت حسابات جديدة يعتقد معها ان تكون لصالح الشعوب العربية وهى حسابات لاتقوم على اساس مادى فقط بل تؤكد ان للشعوب العربية وزنا وأثرا فى أتخاذ القرار دون ان ينفرد به الحاكم وبالتالى فإن « سيادة الديموقراطية » ستكون أثرا مباشرا لتلك الازمة .




خالد محيى الدين


ابراهيم شكرى

● ● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يرى ان حل ازمة الخليج سيكون بداية لسلام شامل في المنطقة ..وانه على الدول العربية ان تبحث في امكانية انشاء صندوق عربي لتحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية حتى لاتتكرر المأساة مرة أخرى .

ويؤكد ان الانسحاب العراقي من الكويت بداية لاعادة صياغة العلاقات العربية العربية ..والعربية الدولية ،من أجل اقرار السلام في المنطقة والابتعاد بها عن اية مخاطر تهدد هذا السلام .

● ● ياسين سراج الدين عضوا الهيئة الوفدية العليا يعرب عن سعادته باتمام الانسحاب العراقي من الكويت سواء كان صادرا عن ايمان او اضطرار لحماية القوات العسكرية العراقية المتبقية .. « فكل قوى عربية تمثل في النهاية درعا للامة العربية جميعها » .

ويرى سراج الدين انه على الجميع ان يستوعبوا الدرس ، ومصر تقدم دائما على التضحية من أجل الآخرين دون انتظار المقابل وهذه الحقيقة يجب الا تغيب عن اذهان الجميع .

● ● المستشار مأمون الهضيبي ابرز نواب الاخوان المسلمين يرى ان قبول العراق الانسحاب كان يمكن أن يمثل بداية لان تتفاوض الدول الاسلامية عند حل على اية مشكلة بطريقة سلمية « فنحن عارضنا الاجتياح العراقي للكويت منذ بدء الازمة .وطالبنا بالانسحاب العراقي وان تحل المشاكل بطريقة سلمية » .

واكد الهضيبي ترحيب « الجماعة » بتحقيق تحرير الكويت ، وأمن السعودية ووحدة الاراضي العراقية وسلامة شعبها وقواتها المسلحة .. وسلامة باقي دول المنطقة وخروج القوات الأجنبية منها .. وتحقيق قيام الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية .



■ مجلسا الشعب والشورى والأمين العام للحزب الوطنى :

العالم سيذكر لمبارك جهوده لاحتواء الأزمة الخليجية

خطاب الرئيس تعبير عن أصالة مصر ووثيقة تاريخية للحزب

اشاد مجلسا الشعب والشورى بالخطاب التاريخى الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امس فى الاجتماع المشترك للمجلسين فقد اكدت اللجنة العامة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس ان التاريخ سوف يسجل للرئيس صفحات مشرقة ومشرفة لحرصه على حقن الدماء وصون السلام وان العالم كله سوف يذكر للرئيس جهودم المخلصة الجادة لاحتواء الازمة الخليجية .

كما بعثت الامانة ببرقية الى الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع اكدت فيها ان التاريخ سوف يسجل لابنائنا بالقوات المسلحة صفحات من نور .

وصف اعضاء مجلس الشورى الخطاب بانه كان رائعا مبينا للتاريخ فى الفترة الحالكة التى مرت بها الامة العربية .

كما اكد الاعضاء فى برقية هيئة المجلس الى الرئيس انه كان النور والامل ، لنصيحته وجهاده فى سبيل تحقيق الحق ، والعدل ، والشرعية ، والسلام

كما بعثت هيئة مكتب المجلس ببرقية تهنئة واعزاز للفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى ، بالاداء البطولى والنصر المؤزر لقواتنا المسلحة .

اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ان خطاب الرئيس مبارك عبر بحق عن الاصالة المصرية والدور التاريخى القومى العربى للامة المصرية ، وانه سيتم وضعه مع الوثائق التاريخية بالحزب ليكون شاهدا ودليلا على وقفة المبدا الحر الذى تمسك به الرئيس مبارك ممثلا لعراقة مصر فى كل المحن والمواقف .

واشار الدكتور والى الى إعتبار الخطاب منهجا للعمل داخل الحزب الوطنى ودفعة جديدة على طريق التنمية والعمل على مواجهة قضاياها فى مصر ، مع تعميق الديمقراطية التى ارساها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/٣/٤

■ رئيس مجلس الشعب يعلن في كلمته :

مجلس الشعب يستقبل مبارك قائداً منتصراً للحق والمبادىء

تتابعت بطولاتك بين تحرير سيناء وتحرير الكويت وتأكدت زعامتك

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في كلمته التي القاها امس ، ان المجلس يستقبل الرئيس حسني مبارك قائدا منتصرا للحق والمبادىء ، وقد تتابعت بطولاته بين تحرير سيناء وتحرير الكويت ، وتاكدت زعامته ، وعرفه شعبه مناضلا صلبا من اجل حق مصر وسيادة شعبها ، وعرفته الأمة العربية قائدا جسورا ، وفيمايلي نص الكلمة :

في هذه القاعة كرمك الشعب بطلا لحرب اكتوبر المجيدة ومحررا لسيناء الغالية ، وفي هذه القاعة نستقبلك اليوم قائدا منتصرا للحق والمبادىء وقد صدق الله وعده وأعز جنده وتحررت الكويت الشقيقة من اسر الاحتلال ، فارتفع لواء الشرعية وانتصر الحق وساد العدل واندحر البغي وسقطت قلاع العدوان .

وبين تحرير سيناء وتحرير الكويت تتابعت بطولاتك ، وتاكدت زعامتك ، فعرفك شعبك مناضلا صلبا من أجل حق مصر وسيادة شعبها على ارضه ، وعرفتك أمتك العربية قائدا جسورا فلم تتردد لحظة يوم انتهكت القوات المعتدية ارض الكويت واعلنت كلمة مصر عالية مع الحق والشرعية وحقوق الانسان ، لم تساوم ومضيت في طريقك تستلهم ضمير امتك ، فما قصرت وماتخليت ، وماتعجلت ، وماأجلت ، وما فرطت ، ولا افرطت .. لم تتخلف عن ساحة فكنت نبض أمتك وصدى تاريخها مجدا لقيمها

إن مصر دائما وابدا مع الحق العربي .. وقفت مع الشعوب العربية في معارك تحريرها ودعم استقلالها وتشييد بنائها وكافحت من اجل القضية الفلسطينية وبذلت النفس والنفيس واليوم سارت مصر بقيادتك في طريقها طريق القيم والمبادىء فلم تتردد في الوقوف ضد العدوان على قطر عربي حين امتدت يد الغدر لكى تحتل الكويت .

اليوم بعد أن اندحر العدوان وانتصر الحق والشرعية على ارض الكويت ، ادرك الجميع صدق بصيرتك ، ورجاحة حكمتك ، وشرف مواقفك يوم سعيت لرأب الصدع واحتواء الازمة في مهدها ، ويوم دعوت رؤساء الدول العربية للاجتماع في قمة طارئة لحل الأزمة وابعاد شبح الحرب عن المنطقة ، ويوم تتابعت رسلك ، ورسائلك ، ونداءاتك لحاكم العراق حتى اللحظات الاخيرة الفاصلة بين الحرب والسلام لكى تجنب شعب العراق ويلات حرب خطيرة مدمرة ، كنت تدرك بحنكتك العسكرية اهدافها وابعادها تناشده فيها سحب قواته واعادة الشرعية ورفع راية السلام ، فاصم أذنيه وأبى واستكبر وطغى وتجبر ، ثم سقط في هوة الاستسلام فحق عليه قوله تعالى : « قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » .

وكنت - يا سيادة الرئيس - في كل ذلك صادقا في رؤيتك حكيما ، وفيا لمبادئك ، مثابرا فما لانت قناتك ، وما وهن عزمك ، وبذلك مابخلت ، واعطيت ما منعت ، وآثرت ما استأثرت .

وكان قرارك بارسال قواتنا المسلحة الى الخليج للمشاركة في تحرير الكويت التزاما بالمواثيق العربية والقرارات الدولية وواجب الاخوة العربية ، واستجابة لضمير شعبك وارادته ، ووقف شعب مصر كله مع قواته المسلحة يؤازر مهمتها الشريفة ويفاخر ببطولتها التى حققتها على مدى تاريخها في جميع المعارك التى خاضتها مسجلة بادائها البطولي الرائع انصع الصفحات العسكرية المصرية والسلاح المصري ، بعد ان انجزت بنجاح اشاد به العالم اجمع المهام القتالية التى عهدت بها اليها وحققت الغاية السامية التى خرجت من اجلها .

سيادة الرئيس : ان انتصارك اليوم ليس مجرد انتصار في حرب او قتال وانما هو انتصار للمبادىء والمثل العليا التى قامت عليها حضارة مصر لتاريخها الطويل عبر الاف السنين .

السيد الرئيس : اليوم والعالم العربي يستجمع آماله التى اطاحت بها يد الغدر تقف شامخاً أبيا في طليعة النخبة الرشيدة من قادة العرب ، تداوي آثار الجروح الغائرة التى خلفتها المحنة تستنهض الهمم لبناء مستقبل جديد للأمة العربية يقوم على الشرعية والعدالة والديمقراطية وحرية الشعوب وتضامنها وتكافلها ، تؤمن أن الأمن الاقتصادي العربي هو قرين الأمن العسكري العربي ، وأن قضية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره هي من قضية الامن العربي الذى هو جزء من قضية الأمن العالمي الشامل .

سيادة الرئيس : لقد أنجزت للعدل والحق والشرعية ، وتمسكت بالمبادىء والقيم الاصيلة ، وآزرت الشقيق وانتصرت للاسلام والعروبة ، فنصرك الله وما النصر الا من عند الله □

أعضاء مجلسي الشعب والشورى يقفون تحية لشهدائنا في معركة تحرير الكويت

استغرق خطاب الرئيس امام مجلسي الشعب والشورى ساعة كاملة ، وجه خلاله التحية لرجال قواتنا المسلحة الذين قاتلوا بشرف للدفاع عن الحق والمبادىء .. وقد وقف اعضاء المجلسين تحية لشهداء القوات المسلحة في معركة تحرير الكويت .



رؤساء الاحزاب يطالبون بسحب القوات الاجنبية من الخليج

طالب رؤساء الاحزاب وقادة التيارات السياسية والنقابات المهنية والمنظمات الديمقراطية بسحب كل القوات الاجنبية من الخليج فورا ، والحفاظ على وحدة واستقلال وسيادة كل من العراق والكويت . كما دعوا الى تطبيق الشرعية الدولية بشان القضية الفلسطينية بذات الفاعلية التي طبقت بها في ازمة الخليج كما قرروا تشكيل وفود اغاثة شعبية لمنكوبي الحرب ولتفقد احوال المطريين بالعراق والكويت ، ودعوة المواطنين للتبرع المالي والعيني لهذا الغرض بمقرات الاحزاب .

وكان قادة الاحزاب قد عقدوا اجتماعا ظهر الخميس الماضي بمقر حزب العمل حضره خالد محيي الدين وابراهيم شكري ومصطفى كامل مراد وفريد عبد الكريم وكمال احمد ومامون الهضيبي ومحمود العالم ود . عصام العريان وعبد المجيد ابو زيد .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٦/٣/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية العمومية للصحفيين :

أمن المنطقة وتعمير العراق والكويت هما شأن عربى

أكدت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين على ضرورة ضمان استقرار الشعب الكويتي وحماية حقوقه ووحدة العراق ارضا وشعبا وطالبت بوضع ترتيبات امن عربية خالصة تحفظ حقوق الشعوب وفى مقدمتها حق الشعب الفلسطيني .

ودعت الى اعمار العراق والكويت بالاموال والسواعد العربية . واوضحت الجمعية العمومية ان اقرار الحقوق الديمقراطية للشعوب العربية والاعتراف بحقها فى المشاركة الفعلية فى ادارة اوطانها هى الضمان الحقيقى لخلق نظام عربى يقضى على التخلف والتجزئة وناشدت اجهزة الامن الكف عن استخدام العنف فى مواجهة مظاهرات اعتقال حمدين صباحى وضمان حسن المعاملة والسعي لسرعة الافراج عنه .

كما قررت وقف القيد فى جدول تحت التمرين لمدة ٦ اشهر .

جاء ذلك فى البيان الذى اصدرته



مكرم محمد احمد

الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين التى انعقدت صباح الجمعة الماضى لاجراء انتخابات النقيب والتجديد النصف للنقابة وهى الانتخابات التى انتهت بفوز مكرم محمد احمد كنقيب للصحفيين على منافسه سعد زغلول فؤاد وفوز ٦ اعضاء من بين ٢٨ مرشحا هم : جلال عارف وجلال عيسى وفيليب جلاب واسامة سرايا وعلى هاشم ومجدى مهنا ومن المعروف ان الستة الاخرين الذين بقوا فى عضوية المجلس هم : امينة شفيق وصلاح عيسى وجمال حمدى ومحمد حسن البنا ومحمد عبد القدوس .

الفنانون يؤيدون مبارك في موقفه تجاه الخليج

★ عقد الاتحاد العام للنقابات الفنية اجتماعا برياسة سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد حضره نقباء النقابات الفنية الثلاث .. احمد فؤاد حسن وممدوح الليثى وزكريا سليمان .

وقد قرر المؤتمر ارسال برقية الى الرئيس محمد حسنى مبارك تعبر عن راى الفنانين في موقف سيادته من ازمة الخليج وكيف استطاع ان يرى الحقيقة خلال الضباب الكثيف بتجنيب مصر الوقوع في شرك الشعارات الجوفاء والتنكب عن طريق الحق والعدل ..

كما قرر المؤتمر ارسال برقية لقواتنا المسلحة على ادائها الرائع ودورها الشريف في عودة الشرعية الى الكويت الشقيق .

وقرر المؤتمر الاسراع في اعداد مشروع قانون جديد يكون بديلا للقانونين ٣٥ و ١٠٣ وان يعرض المشروع على الجمعيات العمومية للنقابات الثلاث لاقراره قبل عرضه على المؤسسات الدستورية المختصة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٠

مشاهد إنسانية فى حرب تحرير الكويت

لماذا قال الأمريكيون : « حقا انكم فراعنة » ؟!

« فئران الصحراء » تتعلم قتال الصحراء من المصريين

« فتح » أحدى مفاجات الحرب فى اختراق حقول الالغام

الحرب حياة من نوع آخر ، فيها مواجهة مع الموت كل لحظة .. فى ايام الحرب لا توجد بدائل او انصاف الحلول .. تختفى المناطق الرمادية من حياة المقاتل .. العيش بشرف ومبادىء او الاستشهاد .. وفى هذا المناخ تتفجر فى الانسان كل المشاعر الكامنة .. فى حرب تحرير الكويت سجلت القوات المصرية كثيرا من المواقف الرائعة التى تعكس اصالة وبسالة وحضارة الانسان المصرى . دفعت هذه المواقف قوات التحالف للتعلم والشهادة بكفاءة المقاتل المصرى فى عمليات حرب الصحراء ، واصبح الامريكيون يطلقون على مقاتلينا احفاد الفراعنة ، .. كان العراقيون يعرفون اصالة سملحة المصرى ، لذلك كانوا يفضلون الاستسلام للقوات المصرية .

سجل أيام الحرب الانسانى او القتالى للقوات المصرية فيه الكثير من القصص ، وبقدر الدور البطولى بقدر المشاهد الانسانية التى سجلها المقاتل المصرى وهو يدافع عن الحق والشرف والمبادىء والحياة .. وسوف يأتى اليوم الذى يحكى فيه العراقيون وقوات التحالف الكثير عن دور المقاتل المصرى .. وهذه بعض من تلك الحكايات !

حقا .. أنكم فراعنة !

● فى البداية .. وفور تحديد مكان تمركز القوات المصرية بمنطقة حفر الباطن وانتقال هذه القوات الى مواقعها المحددة فى مسرح العمليات علمنا بأن بعض الشركات السعودية والمهندسين العسكريين الامريكيين سيأتون الى مواقعهم لحفر الخنادق الخاصة بالمعدات والافراد خلال أربعة أيام ، وفى الموعد المقرر جاء المهندسون الامريكيون إلى موقع القوات المصرية لبدء عملهم واذا بهم يفاجأون بأن القوات المصرية .. قد إستكملت تماما تخندقها بكامل معداتها وأسلحتها الثقيلة والخفيفة .. بل وقامت بتمويه كافة المواقع بحيث يصعب تماما اكتشاف مواقعها برا أو جوا .. وهنا قال الامريكيون للمصريين « حقا إنكم فراعنة » ، فلقد قام الجنود والضباط المصريون وعلى وجه السرعة بحفر خنادقهم مستخدمين كل ما لديهم من خبرة فى قتال الصحراء بإستخدام الفئوس والجرافات وبعض المعدات الثقيلة المتوافرة لديهم والتى تصلح لاداء هذا الغرض .

وإندهش المحررون العسكريون حينما شاهدوا القوات المصرية تظهر لهم من تحت الأرض فجأة من اعماق الصحراء المترامية والتى استطاعوا إستخدامها بكفاءة لاخفاء الافراد والمعدات فى الوقت الذى كانت فيه القوات الأمريكية والانجليزية والفرنسية وبعض الدول المشاركة فى التحالف مازالت قواتها تستكمل عمليات حفر الخنادق والتمويه .

كوب الشاى .. والذكريات

● لاحظ المحررون العسكريون فى اليوم الثالث لبدء الهجوم الجوى (١٧ يناير

بحكم التخصص منع المصريون اشتعال خنادق النفط العراقية

تحقيق : أحمد فؤاد
حسين فتح الله
تصوير : تونى فارس

الماضى) أن القوات الجوية العراقية ووسائل الدفاع الجوى قد خرجت تماما من المعركة ، فعلى بعد ١٧ كيلو مترا داخل الحدود الكويتية حلقت احدى طائرات التحالف من طراز « سى ١٣٠ » المخصصة لأغراض التشويش لمدة تزيد على الساعتين فوق المواقع العراقية دون أن تتعرض لأى هجوم أو دفاعات القوات العراقية ، بالرغم من أن هذه الطائرة كبيرة الحجم ومن السهل إصابتها حيث أنها تشبه من حيث الحجم والسرعة طائرات الركاب • وخلال الفترة التى سبقت الهجوم البرى قامت القوات المصرية المدرعة والمشاة الميكانيكية والصاعقة بعمليات تدريب ليلا ونهارا تشبه تماما تلك العمليات التى اقتحمت خلالها التحصينات العراقية فى طريقها لتحرير الكويت .

● كما تعودوا دائما أن يتجمعوا حول كوب الشاى والذكريات والمواقف المثيرة والقفشات الضاحكة كان جنودنا يجلسون فى وقت الراحة الى جوار معداتهم يتسامرون ويتذكرون الأهل والاصدقاء ومواقفهم الانسانية مع بعضهم فى مصر وقد لفت ذلك إنتباه بعض جنود قوات التحالف التى حرصت على الانضمام الى مثل هذه الجلسات التى كان لها اعظم الاثر فى تكوين صداقات ورفقة سلاح لاسيما أن بعض الجنود الأمريكيين كانوا من اصل مصرى .. بل أن واحدا منهم صلى معنا صلاة الجمعة السابقة على الهجوم البرى

فئران الصحراء !

● **لوحظ ايضا قبل البدء بإتخاذ اوضاع القتال للهجوم البرى ان القوات البريطانية وبصفة خاصة الوحدات المعروفة باسم « فئران الصحراء » والتى كان لها تاريخ مجيد خلال الحرب العالمية الثانية فى القتال مع قوات مونتجمرى ضد روميل فى الصحراء الغربية ان هذه القوات كانت حريصة على حضور التدريبات التى تقوم بها القوات المصرية التى ملأت شهرتها الافاق حول كفاءتها القتالية العالية فى حرب الصحراء :**

● فور وصول القوات المتحالفة إلى منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية قامت بتسوير عدد كبير من المناطق الصحراوية بالقرب من مدينة الملك خالد العسكرية لتكون مواقع لتجميع أسرى الحرب من القوات العراقية مما سهل عملية ترحيل الأسرى إلى هذه المواقع فور إندلاع الحرب وإستسلام عدد كبير منهم .

● قبل بدء العمليات الجوية بساعة واحدة أطلقت صفارات الانذار بنغمة خاصة كان متفقا عليها بين طيارى دول التحالف وكان المقصود بها أن يتجه الطيارون فور سماعها إلى قواعدهم تمهيدا للانطلاق بطائراتهم للمشاركة فى موجات الهجوم الجوى الأولى فى هذا الوقت ظن المحررون العسكريون أن صفارة الانذار أطلقت للتحذير من غارة جوية أو اطلاق صاروخ من جانب القوات العراقية ـ وبعد ساعة واحدة أعلنت دول التحالف انها بدأت فى الساعة الواحدة صباحا أعمال الهجوم الجوى .

إغلاق فتحات النفط !

● قبل بدء المعركة البرية قامت مجموعات من القوات الخاصة المصرية ومعها بعض افراد الاستطلاع بالتسلل إلى دشم القوات العراقية المحصنة والتى تحيط بها حقول الالغام وتمكنت بما لديها من خبرة سابقة فى هذا المجال خلال حرب أكتوبر ٧٣ بإغلاق فتحات النفط التى تصب فى قنوات خاصة تحيط بالدشم يتراوح عمقها بين مترين وثلاثة امتار وعرضها بين متر ومتر ونصف كما أبطلت مفعول الاجهزة الكهربائية التى تولد الشرارة التى تحيل هذه القنوات الى جهنم ..

وقد شارك القوات المصرية فى هذا العمل بعض رجال الصاعقة السعوديين ومن بينهم بضعة افراد من الاسرى الحاكمة السعودية .

● لم يستعمل العسكريون المصريون القناع الواقى من الغاز تقريبا حيث أن معظمهم يضع على ذراعه « بادج » معينا له امكانية اكتشاف وجود غاز فى الجو بحيث يتغيز لونه فى حالة وجود غاز كما كانت توجد سلسلة من مراكز الاستطلاع الكيماوى التى تستطيع اكتشاف أية غازات سامة فى مناطق التمركز وتبلغ بعضها البعض حتى يتسنى فى حالة اكتشاف الغازات إبلاغ الأفراد لارتداء القناع الواقى .

سجائر مصرية للاسرى

كشف الجنود العراقيون الذين استسلموا للقوات المصرية انهم لم يستمروا كثيرا فى القتال فور علمهم أنهم فى مواجهة القوات المصرية التى يعرفون عنها مسبقا أنهم لو إستسلموا لها فسيتعاملون معاملة حسنة ولقد تحقق ذلك بالفعل حيث قامت القوات المصرية بمعاملتهم معاملة الاشقاء وقال لهم قائد احد الالوية انكم بين اخوتكم ونحن ناسف لهذا الموقف الذى وضعنا فيه رئيسكم صدام ، وقام بتوزيع المياه والعصائر والسجائر عليهم بل قام طبيب عسكرى مصرى بالكشف على من تطلبت حالته ذلك فى الوقت الذى انهالت عليهم علب السجائر من الجنود المصريين .

● **اثبت صاروخ فتح الثغرات المصرى « جهاد » انه ذو كفاءة عالية ويتفوق كثيرا عن مثيله مما إستخدمته قوات التحالف الأمر الذى جعل القوات العربية المشتركة تطلب تزويدها باعداد كبيرة من هذه**

الصواريخ .. وبالفعل تم إستخدام هذا الصاروخ من القوات العربية .

● اذهلت القوات المصرية المراقبين والمحللين بادائها المتميز فى التعامل مع حقول الالغام والتحصينات العراقية وسرعة الاندفاع فى إتجاه تحرير الكويت قبل الموعد المحدد لها فى خطة الهجوم البرى ولفت الانتباه ايضا المناورة الرائعة التى قامت بها القوات المصرية حين اتجهت بالمواجهة مع القوات العراقية ثم إرتدت فجاة لتلتف وتعتلى مجموعة من السواتر الترابية لتقوم بعد ذلك بقصف المراكز مستخدمة الدبابات ومدفعية الهاوتزر ذاتية الحركة للمواقع العراقية لمدة دقائق فقط ليخرج بعدها الجنود العراقيون من تحصيناتهم رافعين الرايات البيضاء معلنين استسلامهم .

أسماء شهداء تحرير الكويت تطلق على شوارع بالقاهرة

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة اطلاق اسماء شهداء قواتنا المسلحة الابرار التسعة الذين استشهدوا فى حرب تحرير الكويت على بعض الشوارع الجديدة بالقاهرة ، وذلك تكريما وتقديرا لدورهم البطولى فى التضحية والفداء وتخليدا لذكراهم العطرة .

أسماء ٣٤ مصريا ومصرية بينهم ٨ أطفال دفنوا بالكويت أثناء الاحتلال العراقي

الكويت ــ من مندوب « الاهرام » ــ من بين ٢١٠٠ شهيد اغلبهم من الكويتيين تضمهم مدافن « الرقة » بالكويت تم دفن جثث ٣٤ مصريا ومصرية منذ بداية الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس حتى الآن منهم ١٣ سيدة و ٨ اطفال ينشر « الاهرام » اسماءهم من واقع سجلات المدافن الوحيدة بعد أن تابع امس دفن جثث ٦ من الشهداء مجهولي الجنسية ، وهناك العديد من الجثث التي لم تدفن بعد في ثلاجات المستشفيات الكويتية من مختلف الجنسيات من ضحايا الغزو العراقي .

وقد شارك مندوب « الاهرام » في صلاة الجنازة على جثث الشهداء الذين دفنوا بملابسهم الكاملة في مدافن شهداء الكويت بالرقة والتي تضم جثث ٧٣ جنديا عراقيا من ضحايا صدام .

واكد مسئول المقبرة ان اغلب المتوفين المصريين تقاريرهم الطبية تشير الى حالة وفاة طبيعية الى جانب شخص مقتول دفن اول امس وثلاثة مجهولي الهوية .. اما الأطفال حديثو الولادة الثمانية الذين دفنوا فاغلبهم بسبب نزع جنود صدام لهم من حضاناتهم الخاصة بالمستشفيات والتي ادت الى وفاة مئات الأطفال الكويتيين .

والمصريون المتوفون هم : المصرى حميد بسيوني ، وحلمى عبدالفتاح احمد ، وعبدالفتاح حسين حسين ، ومسعد محمد عبده ، وانعام سعيد ، وعلى المزاتي ، وسميحة هاشم محمود ، ونسرين محمد عبدالهادى ، وعاشور سيد مرعى ، وعزيزة محمد المغربى (طفلة) .

ومن المتوفين ايضا : مراد حسين مراد ، ووهبة غريب (طفل) ، والسعيد سعيد عبدالله ، ووداد عطية حمودة ، وهدى انور محمد (طفلة) ، ومحمد على سليمان الشيلاوى ، وعبدالمنعم احمد ، وانصاف محمود مرسى ، وسلوى سليمان عمر (طفلة) ، وام محمد مصطفى بدران ، وآمال محمد علام ، وزينب عبدالستار (طفلة) ، وكريمة عبدالمقصود أبو زيد ، وسمية اسماعيل محمد .

ومن بين المتوفين المصريين خلال احتلال العراق للكويت ايضا : ابن منى ابراهيم محمود (طفل) ، وحنان القلب شجاع (طفلة) ، ومحمد محمود المصرى ، وابو الحمد ابراهيم ، واحمد حسن فرحات ، ومحمد خليفة المعتوق ، والحميدى يوسف يوسف ، ونجمه عبدالله حسين ، وشداد شحرى ، وساله يوسف (طفلة) ، ومحمد عبدالله ، وصرفي شحاتة □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١/٣/١٩٩١

الشارع المصرى بعد تحرير الكويت

نجاح سياسة الرئيس فى مواجهة الأزمات

دور مشرف لقوات مصر مع الحق والعدل والشرعية

أعرب مواطنو مصر عن ارتياحهم لوقف الحرب فى الخليج .. وحقن دماء الشعب العراقى .. تلك الحرب التى تسبب فى اشعالها موقف غير مسئول .

واعربوا عن تقديرهم للسياسة الحكيمة التى انتهجها الرئيس حسنى مبارك تجاه المنطقة عامة ، وأزمة الخليج خاصة وللدور المشرف لقواتنا المسلحة فى حرب تحرير الكويت وعودة الشرعية والحق والعدل ..

واعربوا عن املهم ، فى أن يجتمع العرب على كلمة سواء لتحقيق التنمية الحقيقية من أجل سعادة ورفاهية كل الشعب العربى .

تحقيق
صلاح فضل

أكد د . محمد حسن الزيات وزير الخارجية الأسبق .. أن موقف مصر من أزمة الخليج كان موقف دولة حريصة على جمع كلمة القوى العربية وتوجيهها التوجيه الصحيح والسعى بها نحو التنمية الشاملة بدلا من التوجه للدمار والخراب لارضاء غرور زعامة زائفة زائلة .

فساد رأى المنحازين

وأعرب د . أحمد هيكل وزير الثقافة السابق وعضو مجلس الشعب عن سعادته لموقف مصر منذ البداية حيث أكد أن مصر كانت منحازة الى الحق وسلامة الرؤية وبعد النظر ، ومؤكدة انها فى جانب العدل والشرعية .

واضاف أن مصر حذرت منذ البداية من أخطار الحرب .

وطالما حذر الرئيس مبارك فى كل رسائله وخطاباته وخطبه من هذا المصير .

كان يجب على صدام أن يسمع إلى هذا الرأى .. وقد وضح تماما ما توقعه الرئيس مبارك من فساد رأى المنحازين الى العدوان والمؤيدين لصدام .. وجاءت النتائج لتؤكد صحة رأى مصر وسلامة رأى الرئيس .

وحيا د . هيكل العمل البطولى المشرف للجنود المصريين فى حرب تحرير الكويت وتطهيرها من الخيانة والاغتصاب .

ويقول د . محمد الميرغنى استاذ القانون العام بجامعة عين شمس أن السياسة المصرية عبرت عن روح واصالة الشعب المصرى والوقوف فى الطريق الصحيح من أزمة الخليج .

واكد ان حكمة التاريخ لا يتعلمها الطغاه والحكم الديكتاتورى هى ان الديمقراطية النجاح الحقيقى لاى حكم .. وان الشعوب هى الباقية .. فقد زال هتلر وزال موسولينى .. وزال كل طاغية .. ولكن للاسف لم يتعلم صدام من نهاية هتلر وموسولينى وسيظل نموذجا محيرا .. قاد شعبه ودعا امته الى التهلكة فى حربين لا طائل من تحتهما الا الخراب والدمار للشعب العراقى الشقيق .

ويؤكد الفنان المخرج سعد أردش ان حلول لحظة السلام مع بدايات الشهر المبارك شهر رمضان . هى اسعد الاخبار لكل العالم .. ولكل الانسانية .

ولاشك أن الامة العربية كانت فى غنى عن كل هذه المأساة

المهم الان ان هذا درس يجب أن يكون الأول والأخير لكل التيارات التى تعيش داخل الأرض العربية لمدارسة الأوضاع الجديدة التى تسود العالم .. وإلا جرفنا التيار وفقدنا البقية الباقية .. من حضارتنا وارادتنا وخبرتنا .

وأكد أن موقف مصر من أزمة الخليج ، مشرف ومسئول على طريق الحق والعدل والحرية والاستقلال والايمان بالله ، فالاسلام وكل الديانات تنادى بالحوار والتماسك ، والمشاركة . وليس الاغتصاب والتشريد .

د . ماجده صالح استاذ الباليه باكاديمية الفنون تقول أن التصرف غير المسئول [illegible]حاكم العراق افقد الامة العربية الكثير وافقد العراق اكثر أضاع شعبها وخرب ثروتها ، وحطم قواته وجيشه فى الوقت الذى يتجه فيه العالم نحو التماسك والتنمية ..

● ● عادل عبد الناصر موظف بجمعية للانشاء والتعمير قرار الغزو .. كان خطأ من البداية ومصر دائما مع الحق والشرعية والعدل ونصرة المظلوم .. ويكفينا فخرا أنها كانت اول القوات التى حررت الكويت من نيران طاغية العراق .

● ● اميمة عبد العزيز (محاسبة) : القوات المصرية اكدت اصالة شعب مصر ، ووقفته مع المظلوم وأنه لم ينس عروبته ، وانه لا عداوة مع شعب العراق .

● ● سيد حسن الكرداس . مهندس ديكور . انه يشعر الان بالارتياح بعد

تحرير الكويت [illegible] انتهت حيث كانت كابوسا على صدر الأمة العربية .

● ● الحاجة فاطمة ابراهيم . ربة منزل . تحمد الله على زوال الغمة التى عشناها خلال الفترة الأخيرة ورجوع الكويت لأهلها وناسها ، وتضيف أنها تشعر الان بالطمأنينة علي جنودنا فى الكويت والسعودية ، لان تحرير الكويت يؤاكد انتهاء الحرب والدمار وتدعو لجنودنا بالنصر دائما لأنهم رجال يرفعون رأس الشعب بين الشعوب الأخرى .

● ● ويقول مصطفى سعيد موظف بوزارة التربية والتعليم انه شارك المواطنين الكويتيين فرحتهم عندما شاهدهم يطوفون شوارع القاهرة ويرفعون أعلام بلادهم . ويضيف أنه فخور بأن الجنود المصريين ساهموا فى عودة الأرض لاصحابها ، وكان قرار ارسال القوات المصرية للسعودية سديدا فهذا هو الدور المصرى الطبيعى فى المنطقة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٣/١١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

أزمة الخليج .. وقضية جغرافية المعارضة !

ستظل ازمة الخليج ، وتداعياتها التى تلاحقت سريعا على مدى الاشهر السبعة الماضية ،، فرصة ذهبية ، امام بعض فصائل المعارضة والقوى السياسية المختلفة ، للبحث عن دور ... اى دور ، فى محاولة لاثبات وجودها على ساحة العمل السياسى الحزبى وسط جماهير المواطنين الذين كفر قطاع عريض منهم بمدى مصداقية بعض المعارضين بسبب مواقفهم الحادة فى تناقضاتها .

الامر اللافت للنظر انه منذ بدء الازمة فى اغسطس الماضى فتحت ابواب امام البعض لاثبات وجوده ودوره على الساحة .. وتكونت ادوار وتبدلت مواقف ، وتغيرت مواقع ، وانتقل البعض من موقف التأييد الى « المعارضة » .. وبالعكس .. كل ذلك جاء بناء على حسابات حزبية اخطأت فى كثير من الاحيان واصابت فى احيان قليلة ــ الا انها استهدفت اولا واخيرا تحقيق مصلحة او مكسب حزبى ضيق .

اللافت ايضا للنظر ان الازمة افرزت تحالفات حزبية جديدة جمعت « النقيضين » على ذات المائدة ، على الرغم من ان الخلافات الجذرية العميقة التى اخذت طابعا تاريخيا لايمكن تجاوز اثارها ! !

وبصرف النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع تلك المواقف الحزبية ، الا ان الملاحظ ان هذه المواقف عكست بوضوح مدى استقرار تلك الاحزاب داخليا .. فقد كانت مواقف احزاب الوفد والعمل والتجمع واضحة منذ البداية الا ان موقف حزب الاحرار « على سبيل الحق وليس المثال » كانت تحكمه عوامل جغرافية الموقع « الذى يتحدث فيه » فانعكس ذلك على توالى مواقفه بصورة حادة ومتناقضة وهو امر يتسق فيه تماما مع مدى التناقض الذى تعانى منه هياكله التنظيمية .. فكان التأييد .. ثم المعارضة ، فالتأييد ، ثم المعارضة .. كل هذه المواقف حكمتها « عوامل جغرافية » كانت امام نظر قيادة الحزب التى تحدد مواقفها المتغايرة فى ضوء من يتلقى هذه المواقف ومن يستمع اليها .

وبعيدا عن كل ذلك ، وبعد أن خمدت « نيران الخليج » استمرت المعارضة فى طريقها ، فالبعض واصل طريقه المحدد مع تغيير طفيف فى حدة مواقفه تبعا للنتائج التى اثمرتها المعارك القتالية فى الخليج .. اما البعض الاخر فايضا استمر فى طريقه المتخبط بين التأييد والرفض .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١١/٣/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى مائدة واحدة ، نصبت ، يوم الخميس الماضى فى مقر حزب العمل ، التف حولها المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، وخالد محيى الدين الامين العام للتجمع ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وفريد عبد الكريم مؤسس حزب ، الاشتراكى العربى الناصرى تحت التأسيس ، وكمال احمد مؤسس ، تحالف قوى الشعب العامل .. الناصرى تحت التأسيس ، ومأمون الهضيبى والدكتور عصام العريان ، الاخوان المسلمين ، ومحمود امين العالم واحمد شرف عن الماركسيين ! ! وعبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل ..

وكان الاجتماع للبحث فى قضية ماذا بعد انتهاء الحرب فى الخليج ..
وباشارة تلميحية غامضة ، انتقد بيان صدر عن نهاية هذا الاجتماع ديكتاتورية القيادة العراقية التى تسببت بعنادها واصرارها على الوقوف ضد المنطق والشرعية ، فى تدبير مقدرات شعبه ، ونزيف دم ابنائه .

فقد جاء فى بيان المعارضة ، انه بعد مناقشة تداعيات الاحداث فى منطقة الخليج خلال اليومين الماضيين ، اتفق على ان غياب الديمقراطية والحريات العامة فى جميع اقطار الوطن العربى هى احد الاسباب الرئيسية التى ادت الى هذه الكارثة التى ألمت بالوطن العربى والامة الاسلامية ، .

الغريب ان المعارضين اختاروا تعميم غياب الديمقراطية فى الحريات فى جميع الاقطار العربية دون قصرها على العراق وحده أو تحديد بعض تلك الاقطار التى تغيب فيها الديمقراطية وذلك بهدف ، عدم الاحراج ، ! !

وعلى كل فإن البيان تضمن ٤ قرارات هى :
اولا : المطالبة بضرورة سحب كل القوات الاجنبية من منطقة الخليج سحبا كاملا وفوريا والحفاظ على وحدة واستقلال وسيادة كل من العراق والكويت .
ثانيا : المطالبة بضرورة تطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطينى بذات الفاعلية التى طبقت بها فى ازمة الخليج .
ثالثا : تشكيل وفود مساندة انسانية واغاثة شعبية عاجلة لكل المنكوبين بسبب الحرب ، اعلانا للتضامن بين الشعوب العربية والاسلامية ، ولتفقد احول المصريين بالعراق والكويت .
رابعا : دعوة جميع المواطنين للتبرع بكل الوسائل المتاحة مساهمة فى هذه الاغاثة وذلك بمقرات احزاب (العمل ــ والاحرار ــ التجمع ــ نقابة الاطباء ٤٢ ش قصر العينى)

ملحمة مصرية : أطباؤنا وممرضاتنا بالكويت صمدوا وعالجوا الكويتيين رغم بطش صدام

الكويت ـ من امين محمد امين ـ لاتزال صور الملاحم البطولية التى قام بها المصريون الذين بقوا فى الكويت وصمدوا فى مواجهة الغزو العراقى من اجل مؤازرة اخوانهم من ابناء الكويت ، حديث الكويتيين فى ديوانياتهم واحاديثهم الشخصية . ومن بين مئات الصور تبرز قصة ١٤ طبيبا وطبيبة وصيدليا وعشر ممرضات ومهندس وعامل مصريين فى مستشفى العدان الكويتى صنعوا المعجزات واستطاعوا بصمودهم ان يعالجوا الالاف من المدنيين الكويتيين ويؤازروا المقاومة الكويتية ويعالجوا مصابيها . وفى نفس الوقت حافظوا على معدات وادوية المستشفى النادرة من سرقة جنود صدام رغم سرقة ممتلكاتهم الشخصية . وازاء هذا الموقف لاقى هؤلاء الصامدون من ابناء النيل انتقام رجال صدام الذين قذفوا سكنهم بالصواريخ . ورغم كل المعاناة صمد هؤلاء المصريون واجروا العديد من العمليات الجراحية خلال فترة الاحتلال والحرب من خندقهم داخل المستشفى الذى لم يغادروه منذ بداية الاحتلال وحتى الان ولايزالون يؤدون واجبهم داخله .

وحول هذه الملحمة المصرية يقول الطبيب الكويتى عادل حسين احمد العبد اخصائى الجراحة بالمستشفى ان الدم الكويتى امتزج بالدم المصرى على ارض هذا المستشفى فمنذ اللحظة الاولى للغزو جاء جنود صدام وبمساعدة الفلسطينيين من العاملين بالمستشفى وحاولوا الاستيلاء على المعدات واغلقوا الاقسام ولكن الاخوة المصريين رفضوا المغادرة وظلوا بالمستشفى رغم اعدام جنود صدام لـ ١٥ من العاملين به .

ويمضى قائلا : لقد نجحنا بمساعدة الاخوة المصريين فى تهريب واخفاء الادوية القيمة والمعدات الطبية فى اسقف المستشفى وكانت هذه فكرة الدكتور مدحت فرغلى استاذ الجراحة بالمستشفى وممرض العمليات عزت احمد حسن .

ويؤكد الطبيب الكويتى انه لولا وجود المصريين ماكان كويتى واحد قد عولج تحت نيران الاحتلال . وهذا مادفع جنود صدام الى اطلاق الصواريخ على مسكن الاطباء بالمستشفى ففقد الدكتور حامد المصرى عينه اليمنى وانفه واصيبت زوجته الدكتورة اخلاص وتوفيت رئيسة الممرضات السيدة انعام زوجة الدكتور مدحت فرغلى امام طفليها اسماعيل ومريم . ويمضى قائلا انه وبرغم استشهاد زوجته فانه بعد دفنها بساعات كان يقوم باجراء عمليات جراحية دقيقة لاخوته الكويتيين .

ومن جانبه يقول الدكتور مدحت اننى وجدت بعد الغزو ان المستشفى الذى شاركت فى تاسيسه عام ١٩٧٧ امانة فى عنقى ولذلك كنت حارسا وجراحا فى نفس الوقت واعمل مع فريق الاطباء المصرى ٢٤ ساعة وتعرضت للاعدام اكثر من مرة من جنود صدام الذين هددونى باخذ ابنى وابنتى اذا لم اسمح لهم بالحصول على مايريدون من اجهزة . ورغم ذلك صمدنا واجريت اكثر من ٣٠ عملية جراحية دقيقة .

ويقول ان اصعب ماواجهه خلال الازمة ان طفليه الصغيرين شاهدا راس امهما وهو يطير فى الهواء وينفصل عن جسدها بفعل شظايا صواريخ صدام ومازال هذا الموقف يسيطر على الطفلين ويحاول ان يعالجهما نفسيا . ولكن كيف وهما يقيمان معه فى غرفة العمليات بالمستشفى ؟

وتقول الممرضة حياة محمد على ان جنود صدام حاولوا اكثر من مرة الهجوم على الممرضات فى السكن ولكن بحمد الله لم تحدث اى حالات اغتصاب او اعتداء على اى ممرضة مصرية بفضل حماية الاطباء المصريين والكويتيين لنا الذين خباونا فى سراديب المستشفى .

فى نفس الوقت كان الاطباء المصريون يهربون الادوية النادرة الى المرضى الكويتيين فى منازلهم حيث استطاع الدكتور صيدلى احمد هاشم والدكتور محمد المنوفى انقاذ الالاف من مرضى السكر والقلب بتهريب الادوية اليهم فى منازلهم وكذلك صرف حليب الاطفال للصغار .

وبفضل رعاية الاطباء المصريين وصمودهم فان مستشفى العدان به الان ـ بعد التحرير ـ مايكفيه للعمل ٣ اشهر دون الحاجة لادوية من الخارج .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٨/٣/١٩٩١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

أزمة الخليج هل تعيد لافتة التوحد إلى المعارضة المصرية؟

قفزت مرة اخرى فكرة تنسيق المواقف ومحاولة اعادة لافتة التوحد على تحركات احزاب المعارضة فى ذهن رؤسائها وممثليها . بعدان مزقت الخلافات الجذرية والتاريخية هذه اللافتة التى حاول المعارضون رفعها من خلال مؤتمرهم الاول والوحيد الذى عقد فى فبراير من عام ١٩٨٧ وعرف وقتها باسم « مؤتمر عابدين للمعارضة » .

وتحاول احزاب المعارضة حاليا الترتيب لعقد مؤتمر جماهيرى موحد لمناقشة قضية الديمقراطية والحريات العامة تمهيدا لدعوة الاحزاب ومختلف القوى السياسية فى الوطن العربى لعقد مؤتمر عام لمناقشة هذه القضية « الديموقراطية وغياب الحريات العامة فى الوطن العربى » التى ارجعوا اليها حدوث كارثة الخليج على حد تعبير ورد فى بيان صدر مؤخرا عن اجتماع ضم عددا من رؤساء احزاب المعارضة وممثلين عن بعض التيارات السياسية .

وتأتى محاولات احزاب المعارضة الجديدة فى تنظيم حقوقها ومحاولة الالتقاء مرة اخرى على صيغة جديدة قديمة « وهى صيغة الاصلاح الديموقراطى » بعد ان نجحوا مؤقتا فى القفز فوق خلافاتهم والالتقاء حول قضية حرب الخليج من خلال لجنة شكلوها فيما بينهم واطلقوا عليها اسم لجنة الاحزاب والتيارات السياسية ، وعقدت اكثر من ثلاث اجتماعات منذ نشوب معركة تحرير الكويت .

وقال عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل الذى يقود فريقا من ممثلى احزاب المعارضة والتيارات السياسية يمثل سكرتيرية دائمة للجنة « لاوراق من المعارضة » ان احزاب المعارضة نجحت فى الالتقاءحول موقف موحد تجاه حرب الخليج .. وانها ارجعت هذه الكارثة التى لحقت بالعراق وبمنطقة الخليج الى غياب الديموقراطية والحريات السياسية فى الوطن العربى .

واضاف ان رؤساء الاحزاب سيبحثون فى اجتماعهم المقبل امكان العمل على مناقشة قضية الديمقراطية فى مصر من خلال مؤتمر جماهيرى موسع ينتظر ان يشارك فيه عدد من رؤساء النقابات المهنية .

ومن اللافت للنظر ان نموذج ٥ فبراير « المؤتمر الاول الموحد للمعارضة المصرية » هو النموذج المثالى فى ذهن قيادات المعارضة وهو النموذج الذى تحاول هذه الاحزاب إعادة ابرازه على ساحة العمل الحزبى فى مناسبات مختلفة ، اذ يبدو ان الامر تحول الى عقدة الاحساس بالذنب بسبب فشل هذه الاحزاب فى تكراره مرة اخرى بسبب صراعاتها على المقاعد البرلمانية ـ من خلال الانتخابات التى تلت هذا المؤتمر بعد اقل من شهرين (ابريل عام ١٩٨٧) والتى آثرت خلالها احزاب المعارضة ان تضحى بهدف تنسيق مواقفها مقابل بضعة مقاعد فى مجلس الشعب .

واذا نجح رؤساء احزاب المعارضة هذه المرة فى القفز فوق خلافاتهم الايديولوجية والتقليدية ـ التى اخذت بالفعل طابعا تاريخيا مناضلا ـ فى طريقهم الى توحيد مواقفهم فان الامر سيختلف تماما عما كان عليه فى عام ١٩٨٧ بعد ان انسلخ حزب الوفد من نسيج احزاب المعارضة بسبب مواقفها المتناقضة مع موقفه تجاه ازمة الخليج .

ويعكس غياب « الوفد » عن هذا التنسيق ، فراغا واضح المعالم اذ اعتاد الوفد فى اكثر من مناسبة ان يمثل القاطرة التى تدفع احزاب المعارضة فى اتجاه يختاره حزب الوفد سواء بتبنى فكرة قائمة موحدة لجميع الاحزاب فى الانتخابات العامة ثم إلغائها كما حدث فى انتخابات ١٩٨٧ .

وتحتل قضية الغاء حالة الطوارىء ووقف العمل بجميع القوانين التى يرى المعارضون انها مقيدة للحريات اصطلح على تسميتها القوانين سيئة السمعة . مقدمة القضايا التى ستتضمنها أجندة المؤتمر المقبل لاحزاب المعارضة فى حالة نجاحها فى عقده .. الى جانب القضايا المتكررة بضرورة تعديل الدستور واطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية بدون قيد او شرط ..

وفقا لهذا السيناريو المتوقع فان المؤتمر المقبل للمعارضة سيكون نسخه مكررة من مؤتمر عابدين فيما عدا استبدال بعض المقاعد التى ستلتف حول المنصة ليغيب عنها حزبا الوفد والامة « المقاطع رئيسية من جانب رؤساء الاحزاب » ويحتل مكانهما ممثلون عن الاخوان المسلمين والناصريين والماركسيين وهى التيارات التى غابت عن مؤتمر ١٩٨٧ ..

ويبقى السؤال هل ينجح المعارضون هذه المرة فى الالتفاف حول مشروع لتوحيد مواقف احزابهم .. ام ان خلافاتهم التقليدية ستحول دون تحقيق هذا الهدف .. سؤال تبقى الاجابة عليه معلقة فى انتظار التطورات الحزبية خلال الايام القليلة المقبلة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩١/٣/٢٠

سين كيف نخرج من المأزق بعد مأساة الخليج ؟



وجيم

الالتزام الصارم بالديمقراطية لتصفية الوجود الأجنبي

فاروق ابو عيسى
أمين اتحاد المحامين العرب

انا ارى ان القضية الحاكمة والاساسية فى كل هذا الذى وقع تنبع من ان ازمة الخليج بذاتها هى احدى افرازات انعدام الحريات الديمقراطية وتردى اوضاع حقوق الانسان فى الوطن العربى ، فمن الاصل لو كان القرار فى وطننا يتم بالمشاركة الفاعلة للمواطن العربي عبر مؤسسات ديمقراطية راسخة واصيلة لما وقع الغزو العراقى للكويت وضمها والحاقها وهو بدوره السبب المباشر للازمة وتداعياتها فالغزو والاحتلال خرق فاضح لحقوق اساسية كثيرة للشعب الكويتي والمواطن الكويتى وعلى رأسها حقه فى تقرير مصيره .

قد يقول قائل ان الوجود الاجنبى بهذا الكم والنوع غير المسبوق على الارض العربية وانفجار الحرب والاصرار على مواصلتها من قبل الولايات المتحدة الامريكية لتصفية القدرة العراقية هى القضايا الاكثر استعجالا للمواجهة فى اطار تشكيل المستقبل العربى ، ولكننا على خلاف ذلك نرى ان الشرط الأهم لتحقيق اوسع تراص من اجل تصفية الوجود الاجنبى واعادة

اللحمة العربية إلى ما كانت عليه

استشرافا لمستقبل احسن هو الالتزام الصارم بقضية الديمقراطية والمشاركة الشعبية واعلاء رايات حقوق الانسان باعتباره القضية المحورية فى كل مساعي هذه الامة من اجل التنمية والتقدم والنهضة الاجتماعية . اذ بدون ذلك تبقى المجهودات فى كل الميادين محدودة ومعزولة وموسمية . وتاسيسا على هذا فان اجزاء من حركة حقوق الانسان والحريات العامة العربية هنا وهناك على الساحة العربية ستواجه انكسارات ومصاعب وفقدانا نسبيا للفعالية وذلك نتيجة انقسام صفوفها حول الموقف الواجب اتخاذه تجاه مالحق بقضية الحقوق الاساسية للانسان على ارض الكويت والتخلى عن الموقف المبدئى والعادل ، وهذا الموقف المختل تجاه الشرعية العربية لايختلف كثيرا عن موقف الولايات المتحدة ذى الوجهين من الشرعية الدولية .

هذا المناخ السلبي ستتثمره النخب الحاكمة فى كثير من اقطارنا لاضفاء شرعية على دعاويها وممارساتها التى نخاف ان تتجه بعد الحرب الى الانكفاء القطرى او الاقليمى فى احسن الاحوال وتراجع دعاوى العروبة والقومية وما إلى ذلك وسيكون كل هذا بالقطع على حساب حركة الانسان العربى وحقوقه الاساسية ومدى مشاركته ولايقل خطرا على اوضاع حقوق الانسان فى المدى القريب ماسيفرزه انتشار دعاوى اسبقية الامن الوطنى والسيادة الوطنية والترتيبات الامنية قطريا وعربيا وما ستلحقه هذه الدعاوى من اضرار بمبادىء سيادة حكم القانون وحقوق الانسان العربى فالخوف كل الخوف ان تنتشر ممارسات الانتقام وتصفية الحسابات كالعقوبة الجماعية لجاليات عربية باكملها فى هذا القطر او ذاك ، ومحاكمة الجماعات سياسيا ودونما محاكمة عادلة امام قضاء مستقل او دونما توفير حقوق الدفاع ..

ان بوادر من مثل هذه الممارسات الضارة والقائمة على الثار والانتقام قد بدأت تطفح بالفعل على السطح العربى ، الامر الذى يرتب علينا جميعا ان نرص الصفوف بحزم ضدها لنرفع بديلا عنها رايات التسامح والاخوة العربية ومبادىء سيادة القانون واحترام حقوق الانسان من اجل مستقبل عربى اكثر اشراقا ومتجاوزا لكل هذه الجروح والآلام اذ لابديل لأمة العرب من ان تكون امة واحدة فى عصر لامكان فيه إلا للكيانات الكبيرة وبذا يكون تماسكنا ووحدة صفوفنا قدر حتمى لافكاك منه وليس خيارا ترفيا يمكن التخلى عنه ..

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨/٣/١٩٩١

نائب يرفض عودة العراق للجامعة العربية في ظل رياسة صدام

اعلن عبد الرؤوف شبانة حزب وطني عن رفضه عودة العراق في ظل رئاسة سفاح العراق صدام حسين الى الجامعة العربية وقال اننا لسنا ضد شعب العراق لكننا ضد صدام.

ورد الدكتور فتحى سرور بان هذا الكلام غير مدرج وطلب استبعاده من المضبطة

■ اللجنة المصرية للتضامن :

محادثات مبارك والأسد تؤكد حرصهما على وحدة العراق

أكدت اللجنة المصرية للتضامن فى بيان اصدرته امس مباركتها لحرص الرئيسين مبارك والأسد على الحفاظ على وحدة وسلامة واستقرار شعب العراق ودوره العربى كجزء هام وعزيز من الأمة العربية .

وقال البيان الذى اصدره احمد حمروش رئيس اللجنة إن محادثات الرئيسين جاءت تأكيداً لموقفهما المشترك من ضرورة تحسين العلاقات العربية حتى يمكن مواجهة المستقبل بكل قدرات وطاقات الأمة العربية فى هذه المرحلة التى يتشكل خلالها نظام عالمى جديد .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٣/٤/١٩٩١

مساعدات طبية مصرية للعراق

وافق الهلال الاحمر المصرى ، على نقل المساعدات الطبية والغذائية والتبرعات الى الشعب العراقى عبر الصليب الاحمر الدولى ، لمواجهة المشاكل الطبية والانسانية الناجمة عن حرب الخليج . جاءت الموافقة استجابة لنداء برنار كورني خبير الزراعة الفرنسي وعضو لجنة تقصى الحقائق بالعراق ، للهيئات والمواطنين المصريين باعانة الشعب العراقى فى الظروف الصعبة التى يمر بها . حدد النداء المساعدات المطلوبة فى ألبان الاطفال والادوية والاغذية المختلفة ... وتقدم لمقر الهلال الاحمر بشارع الجلاء .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤/٤/١٩٩١

بطولة جراح مصرى وزوجته واصلا عملهما بالكويت رغم الاصابة تحت النار !

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ يجرى ابرع جراحي الولايات المتحدة فى مستشفى جامعة نيويورك محاولة لزرع انف جديد للدكتور حامد لبيب الجراح المصرى البطل الذى وصل الى امريكا ترافقه زوجته طبيبة التخدير اخلاص احمد على موسى التى كانت زميلته وشريكته فى مستشفى عدن بالكويت عندما سقطت الصواريخ بالقرب من المستشفى يوم ٩ فبراير الماضى وفقد على اثرها الدكتور حامد عينه اليسرى وانفه بالكامل بينما اصيبت زوجته طبيبة التخدير فى عينها مما ادى الى اصابتها بنزيف داخلى واصابات فى كتفيها .

وروت الدكتورة اخلاص تفاصيل الحادث وماأعقبه عندما اسرع زوجها الطبيب المصاب الى المستشفى حيث ازيلت عينه اليسرى وانفه ووضع الضمادات على الجروح وبعد ثلاثة ايام ومعه زوجته استأنفا عملهما باجراء العمليات الجراحية لانقاذ المصابين وكان زميلهما الثالث دكتور مدحت فرغلى قد اصيبت زوجته وتوفيت بسبب اصابتها .

وكان العراق قد أوفد عددا من الاطباء قبل الغارة للاشراف على مستشفى عدن وقبل ان يبدأ القصف هرب الاطباء العراقيون وتركوا عنابر المرضى والجرحى والمصابين لمسئولية الاطباء المصريين وبالرغم من اصابة الدكتور حامد لبيب فى عينه الا



الجراح المصرى حامد لبيب

... وزوجته الدكتورة اخلاص

انه مارس عمله بعين واحدة وبدون انف كما استمرت زوجته المصابة فى عملها ايضا الى ان جاءت بعثة من الجراحين المصريين كانوا يعملون فى الكويت وشاركوا فى عمليات الانقاذ وانضمت لهم بعثة طبية سعودية وقررت لجنة طبية امريكية جاءت لمتابعة الموقف ضرورة ايفاد الدكتور حامد وزوجته واولادهما الثلاثة الى الولايات المتحدة للعلاج الفورى واوصى الاطباء الامريكيون بضرورة محاولة زرع انف جديد للدكتور حامد من جلد الراس من خلال سلسلة عمليات تبدأ بعد يومين فى مستشفى بنيويورك يتولاها الجراح العالمى جوزيف ماكارثى وتستمر هذه العمليات حتى شهر يونيو كما يتم ايضا تنظيف مكان العين التى فقدها الدكتور حامد لبيب لتركيب عين صناعية وانف جديد فى محاولة لكى يسترد الشكل شبه الطبيعى لانسان عادى والدكتور حامد وزوجته من خريجى كلية طب قصر العينى وعمره الآن ٤٤ عاما والدكتورة اخلاص زوجته ٤٢ عاما .

ومن القاهرة كتب ـ جمال محمد غيطاس :

ويروى عمه المهندس جمال الدين حامد لبيب وكيل وزارة بالمعاش جانبا من حياته فيقول انه شاب عبقرى طموح تميز بالهدوء الشديد وقلة الكلام والارادة القوية والتفوق فى دراسته وحصل على الدكتوراه وهو فى الثلاثين من العمر وتخصص فى الجراحات الدقيقة وطوال عمره يضع نفسه فى خدمة مرضاه ولا يابه للمتاعب التى تنشأ عن ذلك لذلك لم يكن غريبا ان اسمع عن صموده فى مستشفيات الكويت ودفاعه عن مرضاه وفى احدى زياراته الخاطفة لمصر قبل الازمة سهر بجوار احد مرضاه ليلة كاملة بمنزل المريض لان حالته لم تكن مطمئنة .

وقد انقطعت اخبار اسرة الدكتور حامد لبيب عقب اندلاع الازمة فى اغسطس الماضى حتى وصل الى مصر زميل له كان يعمل معه فى نفس المستشفى واخبرنا انه محتجز بالكويت .

لجنة العلاقات الخارجية ترفض تقسيم العراق وتحذر من أطماع إيران وتركيا وإسرائيل في المنطقة



د. محمد عبد اللاه

صرح الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ، بان هناك تحديات تواجه الامن العربى ، واعلن ان التحديات تتمثل فى التهديدات الخارجية حيث تسعى القوى الدولية لاستقطاب دول المنطقة ، والسيطرة على السلع الاستراتيجية ، وعلى الممرات والمضايق المائية ، وإغراق المنطقة باحدث ما فى الترسانات من اسلحة متطورة ، واشار الى وجود اطماع اقليمية لكل من ايران وتركيا واسرائيل ، التى تتعارض اهدافها مع المصالح والاهداف والغايات العربية . واضاف ان امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية وكيماوية يشكل تهديدا لامن المنطقة واوضح الدكتور عبداللاه ـ فى التقرير الذى أعده حول تحديات الامن القومى العربى ـ أن الولايات المتحدة الامريكية تضع ضمن استراتيجتها ان تتفوق القدرة القتالية الاسرائيلية على القدرة القتالية للدول العربية مجتمعة . وطالب بان تكون ترتيبات ونظام الامن العربى ، نابعة من الدول العربية دون تدخل اجنبى ، وان يبنى هذا النظام على اساس تحديد حجم ونوع التهديدات الموجهة للمنطقة حاليا ومستقبلا ، وان تشارك الدول العربية فى هذه الترتيبات طبقا لإمكاناته ، بان تشارك دول بالقدرة العسكرية ، واخرى بالقدرة المادية . وجدد رفضه لتقسيم العراق ، والمساس بوحدة العراق .



المصدر : الوفد
التاريخ : ٣٠/٤/١٩٩١

لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى تناقش :

مشكلة نقص المياه .. محور الحروب العربية القادمة

انسحاب القوات الأجنبية من الخليج والحفاظ على السلامة الاقليمية للعراق

كتب ـ جمال يونس وعلى خميس :

يناقش مجلس الشورى صباح اليوم التقرير المبدئي الذى اعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي برئاسة الدكتور مفيد شهاب عن الامن القومي العربي والرؤية المستقبلية بعد احداث الكويت .

اشار التقرير إلى منازعات الحدود البرية والبحرية . وتاتي في مقدمة اسباب التوتر بين الدول العربية ، وطالب بالإسراع في انشاء محكمة عدل عربية في اطار جامعة الدول العربية ووضع ترتيبات عربية ـ عربية او عربية ـ دولية من أجل تعمير العراق .

وحذر التقرير من مشكلة نقص المياه في المنطقة العربية . واكد انها سوف تكون محور المواجهات والحروب القادمة ، وتمثل اغراء يتساوى مع الإغراء النفطي .

وتبدو مشكلة المياه ـ حسب ما ورد بالتقرير ـ في ثلاث حلقات داخل المنطقة تضم الأولى كلا من مصر والسودان واثيوبيا ، وتشمل الثانية الانهار التى تغذى فلسطين والاردن ولبنان ، والحلقة الثالثة تضم حوض نهر الفرات ويشمل تركيا وسوريا والعراق .

واوضح التقرير ان ازمة الخليج كشفت عن غياب الديمقراطية ، في عالم ترتبط فيه المساعدات العسكرية والاقتصادية بمقدار الحرية والديمقراطية القائمة . واكد اهمية احترام حقوق الانسان العربي على ارضه وتوسيع دائرة المشاركة في صناعة القرار العربي.

واوصى التقرير بانشاء مجلس عربي للدفاع المشترك يتشكل من وزراء خارجية ووزراء دفاع الدول العربية ، وانشاء برلمان عربي على غرار البرلمان الاوروبي، وتقنين مؤتمرات القمة العربية وتضمين الميثاق نصا صريحا على عقدها دوريا مرة او مرتين سنويا ، وتعديل المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية بما يكفل وضع تدابير تفصيلية محددة لمواجهة حالات العدوان على احد الاعضاء .

كما اوصى التقرير بالاخذ بنظام الاغلبية في التصويت وإلزام الدول العربية كافة بقرارها .

وطالب التقرير بانسحاب القوات الاجنبية من الأراضى العراقية عدا قوات الامم المتحدة والحفاظ على السلامة الاقليمية والوحدة الجغرافية للتراب العراقي وكل دول المنطقة ومعالجة الاعتداءات المستمرة من جانب النظام العراقى على حقوق الانسان التى يتعرض لها الشعب العراقى .

ورفض التقرير وجود قواعد عسكرية اجنبية في المنطقة او قوات عسكرية ، وأعلن تاييده للترتيبات الامنية العربية كما رفض فكرة الاحلاف العسكرية الاجنبية .

وسوف يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بيانا عن الامن القومي العربي بعد أزمة الخليج امام مجلس الشورى صباح اليوم .



المصدر : الأهالى
التاريخ : ١٩٩١/٥/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنتا التضامن المصرية والليبية :

كل اشكال الوجود الاجنبى بالخليج مرفوضة
القذافى يقرر السماح للمطبوعات والافلام المصرية التى لم ينتجها متعاملون مع اسرائيل

بنغازى ـ طرابلس : رياض سيف النصر

اعلن العقيد معمر القذافى قرار السماح للصحف المصرية والكتب والبرامج التليفزيونية والافلام والمسلسلات بالتداول فى الجماهيرية الليبية . طالما لم يشترك الذين اعدوا هذه المواد الثقافية فى التعامل مع اسرائيل او زيارتها .

وتقرر تشكيل لجنة من احمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية وعبد المعاطى العبيدى رئيس لجنة التضامن الليبية لاعداد كشوف تحدد الاعمال الثقافية التى شارك الذين اعدوها فى التعامل مع اسرائيل .

وكان وفد لجنة التضامن المصرية قد اثار هذه القضية مع العقيد القذافى فى لقائه بجامعة بنغازى

وقال القذافى انه لاتوجد قرارات وانما هناك لجنة ليبية تبحث اذا ما كان الذين اعدوا المواد الثقافية قاموا بزيارة اسرائيل ام لا .

ومن جهة اخرى صدر يوم الاحد الماضى البيان المشترك للجنتى التضامن المصرية والليبية فى ختام اعمال اسبوع الاخوة والتضامن العربى الليبى المصرى واكد البيان المشترك ضرورة مواجهة المخطط الامريكى الذى نتج عن احتياج العراق عير المبرر للاراضى الكويتية ، وذلك بدعوة الامة العربية الى اعلان رفضها للسيطرة الامريكية على اى جزء من اراضى العراق ، ومحاولة تقسيمه الى دويلات ونزع سلاحه وكذلك رفض كافة اشكال الوجود الاجنبى فى الخليج العربى وغيره باعتباره الوجود الذى يشكل تهديدا للامن القومى العربى .

كما اكد البيان موقف اللجنتين المبدئى ازاء قضية الحق الشرعى للشعب العربى الفلسطينى فى تحرير ارضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة

واكدت اللجنتان موقفهما الثابت بان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وطالبتا بالتطبيق الفورى .

لكافة قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولى بشان القضية الفلسطينية. بنفس السرعة والحزم الذى اتبع فى ازمة الخليج وكذلك اتخاذ اجراءات فعالة لحماية الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة والخليج من عمليات التنكيل والانتقام التى تؤدى الى المزيد من الضحايا

واكدت اللجنتان اهمية تدعيم جامعة الدول العربية وكافة المشروعات الوحدوية بعيدا عن سياسة المحاور كسبيل وحيد لمواجهة المخطط الامبريالى الذى يستهدف تقويض وجود الامة العربية

واكدت اللجنتان اهمية سرعة تنقية الاجواء العربية ورأب الصدع الذى نتج عن احداث الخليج .

وترى اللجنتان ان لجان التضامن العربية مؤهلة للقيام بدور نشط فى توثيق الروابط بين ابناء الامة العربية وتخطى الازمة الراهنة وصولا الى صحوة عربية وفى هذا الصدد فان اللجنتين تشيدان بالدور الذى قام به الاخ العقيد معمر القذافى والرئيس حسنى مبارك فى الحرص على دعم العلاقات الثنائية وتطوير العلاقات القومية على طريق التكامل وصولا الى تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩١

د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب يؤكد انه حدث تضخيم لحجم الدمار الذى وقع بالكويت فهو تركز فقط فى حقول البترول ومحطات الكهرباء والتليفونات والمياه .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

اللجنة المصرية للتضامن تؤيد رسالة مبارك لصدام

اعلنت اللجنة المصرية للتضامن تاييدها للرسالة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى ويدعوه فيها لادراك خطورة الموقف الحالى وضرورة الاسراع بالاستجابة لقرارات المجتمع الدولى .

وطالبت اللجنة فى بيان لها امس العراق بالاستجابة للموقف الدولى وتنفيذ قرارات مجلس الامن لتجنيب المنطقة ويلات كارثة وحرب جديدة ولتفويت الفرصة على الذين يريدون النيل من الشعوب العربية

كما طالبت اللجنة بتنفيذ المبادرات والقرارات الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من كل دول الشرق الاوسط بما فى ذلك اسرائيل ودعت كل القوى المحبة للسلام فى العالم وكافة المنظمات الشعبية والحكومية وفى مقدمتها الامم المتحدة وجامعة الدول العربية للتحرك السريع من اجل تدارك الازمة الراهنة وتفادى خطر حرب جديدة فى الخليج .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

نقابة الصحفيين تستنكر الاعداد لعدوان امريكي على العراق

يعبر مجلس نقابة الصحفيين المصريين عن جزع وقلق جموع الصحفيين ازاء الاخبار المشيره الى احتمال اعتداء قوات التحالف على العراق وشعبه بدعوة تصفية المنشات النووية فى القطر العربى الشقيق والمجلس وهو يدين اى اجراء او هجوم على الشعب العراقى يطالب ويساند النزع الكامل لكل اسلحة الدمار من الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط .

ويؤكد على ضرورة ان يشمل ذلك اسرائيل كما يؤكد المجلس ضرورة ان

تسود الشرعية الدولية كافة القضايا المطروحة فى الساحة العربية وتحديدا القضية الفلسطينية وذلك بتطبيق قرارات الامم المتحدة ويرفض سياسة التمايز والكيل بمعيارين ازاء واحدة من اهم القضايا التى يرتبط امن الشرق الاوسط بها وهى قضية مصالح الشعب الفلسطينى الذى يرى المجلس ضرورة حصوله على حقوقه المشروعة وتقرير مصيره وفى هذا الشان يناشد المجلس كافة المنظمات النقابية العربية للوقوف ضد اى عدوان مرتقب على الشعب العراقى ويؤكد ما اصدرته الجمعية العمومية للنقابة فى ١ مارس سنه ٩٠ من ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا وعلى اهمية ان تكون ترتيبات امن المنطقة عربية خالصة تضع حقوق الشعوب فى اولوياتها وتضع حق الشعب الفلسطينى فى مقدمة كل الاولويات ..

□ مجلس نقابة الصحفيين

إدانة أى إعتداء على العـراق بدعوى تصفية المنشآت النووية

أعرب مجلس نقابة الصحفيين المصريين عن جزع وقلق جموع الصحفيين ازاء الاخبار المشيرة الى احتمال اعتداء قوات التحالف الدولى على العراق وشعبه بدعوى تصفية المنشآت النووية فى القطر العربى الشقيق .

واعلن المجلس فى بيان له امس ادانة اى اجراء او هجوم على الشعب العراقى كما اعلن مطالبته ومساندته النزع الكامل لكل اسلحة الدمار من الشرق الاوسط واكد على ضرورة ان يشمل ذلك اسرائيل

كما اكد المجلس ضرورة ان تسود الشرعية الدولية على كافة القضايا المطروحة فى الساحة العربية وتحديدا .على القضية الفلسطينية وذلك بتطبيق قرار الامم المتحدة واعرب عن رفضه سياسة التمايز والكيل بمعيارين ازاء واحدة من اهم القضايا التى يرتبط أمن الشرق الاوسط بها وهى قضية الشعب الفلسطينى ومصالحه فى اقرار حقوقه

وناشد المجلس كافة المنظمات النقابية العربية الوقوف ضد اى عدوان مرتقب على الشعب العراقى ويؤكد على ما اصدرته الجمعية العمومية للنقابة يوم ١ مارس ١٩٩١ على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا رامية ان تكون ترتيبات امن المنطقة عربية خالصة تضع حقوق الشعوب فى اولوياتها وتضع حق الشعب الفلسطينى فى مقدمة كل الاولويات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩١

كل أحزاب المعارضة

لا .. لضرب العراق

وقع رؤساء أحزاب المعارضة جميعا على بيان موحد يرفض التهديدات الامريكية بضرب العراق ، ويؤكد أن الشعب سيقاوم العدوان الجديد حال حدوثه . وحزب العمل يسعده بطبيعة الحال هذا اللقاء حول موقف قومي خطير .. وفيما يلي نص البيان :

تستنكر القوى الوطنية والقومية المصرية الموقعة على هذا البيان التهديدات التي توجهها الولايات المتحدة الامريكية الى العراق شعبا وحكومة باستخدام القوة مهما كانت المبررات التي تقدمها في هذا الصدد او الصيغة القانونية التي تصاغ بها

اننا نلاحظ بدهشة بالغة تركيز الاهتمام بالمشروعات العراقية في مجال الطاقة النووية رغم ماتبديه من تجاهل وعدم اكتراث بمشروعات وبرامج اكثر خطورة في هذا المجال وخاصة في اسرائيل ونحن نرى ان اتمام انسحاب القوات العراقية من الكويت قد انهى كل المبررات التي كان يمكن ان تكون مقبولة لاستخدام القوة ضد العراق ، وبذا لم يعد هناك ما يبرر استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها ضد العراق . ونرى الغاء أى تهديدات قدمت بهذا الصدد . وان اى اجراء تال وخاصة مايخص البرنامج النووية لابد وان يكون متوازنا بحيث يتم تطبيق نفس المبادىء على جميع الاطراف وبنفس القدر والاولية .

كذلك يلاحظ ان مجلس الامن قد فشل في تطبيق ميثاق الامم المتحدة حينما فوض بقراراته رقم ٦٧٨ ومابعدها بخصوص العراق مايسمى الدول المتحالفة مع الكويت بدلا من ان تشكل قوات للامم المتحدة وفقا للميثاق ، ونرى ان الولايات المتحدة الامريكية قد أساءت استخدام هذا التفويض ومازالت تسىء استخدامه . لذا فاننا نطالب بانهاء هذا التفويض والعمل على تطبيق ميثاق الامم المتحدة في هذا المجال .

اننا نطالب الدول الاعضاء في مجلس الامن اولا بايقاف جميع التهديدات التي وجهت ضد العراق مؤخرا وثانيا بانهاء التفويض الذي سبق منحه للدول المتحالفة مع الكويت وثالثا بالالتزام باستخدام معايير متساوية على جميع اطراف النزاع في المنطقة .. ونؤكد اننا لانريد اى استخدام للقوة ضد العراق واننا سنعمل على مقاومة تنفيذ اى اجراء مشابه

الاسماء حسب التوقيع

- **ابراهيم شكرى** — حزب العمل
- **مامون الهضيبي** — الأخوان المسلمين
- **فؤاد سراج الدين** — حزب الوفد
- **مصطفى كامل مراد** — حزب الاحرار
- **خالد محيى الدين** — حزب التجمع
- **أحمد الصباحي** — حزب الأمة
- **على الدين صالح** — حزب مصر الفتاة
- **حسين أمين شحاته** — حزب الخضر المصرى
- **جمال ربيع** — حزب مصر العربي
- **فريد عبد الكريم** — الحزب الاشتراكي **الناصرى تحت التأسيس**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ترفض التهديدات الأمريكية للعراق

كتب ـ جمال يونس وعلى خميس :

رفضت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب فى اجتماعها برئاسة صبرى القاضى الضغوط التى تبذلها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، لاجراء التفتيش على المنشات النووية العراقية . واكدت اللجنة فى بيان لها صدر امس على ضرورة انضمام اسرائيل للاتفاقيات الدولية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية ، وطالبت بالتفتيش النووى على كل من العراق واسرائيل ، ووقف بناء المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة ، مقابل انهاء المقاطعة العربية . واشارت اللجنة الى ان رفض اسرائيل للتفتيش النووى يعد سوء نية مبيتا ضد الامة العربية وانحيازا من المجتمع الدولى لطرف دون اخر .

لجنة الشئون العربية تطالب بالتفتيش المتزامن على المنشآت النووية لاسرائيل والعراق



عمرو موسى



لطفي واكد

كتب : حازم منير

أعلنت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب عن رفضها لقصر التفتيش على منشآت العراق النووية دون غيرها من الدول ، وطالبت بتطبيق التفتيش المتزامن على المنشآت النووية فى كلا من العراق واسرائيل على قدم المساواه .

جاء ذلك فى البيان الذى اصدرته اللجنة برئاسة صبرى القاضى يوم الاحد الماضى ، وأيدت فيه اقتراح الرئيس حسنى مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل ، وطالبت بالزام اسرائيل بالانضمام الى اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشأتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واستنكر بيان اللجنة تصريحات اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى برفض وقف بناء المستوطنات على الاراضى العربية المحتلة وطالبت المجتمع الدولى بمنع اسرائيل من الاستمرار فى هذه السياسات واعلنت تأييدها لسياسة مبارك من أجل احلال السلام العادل بالمنطقة .

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات .. أعرب خلالها الاعضاء عن قلقهم من تصاعد الاستفزازات الامريكية ضد العراق بعد تحرير الكويت وانهاء الغزو العراقى لها ، بالاضافة الى التغافل الامريكى المستمر عن تطبيق مبادىء الشرعية الدولية على اسرائيل التى تمتلك اسلحة دمار شامل بمساندة دولية .

ووافقت اللجنة على إقتراح لطفى واكد ـ نائب التجمع ـ بمناقشة اسباب رحلة الرئيس حسنى مبارك الى بريطانيا وتوقيتها والنتائج التى اسفرت عنها سلبا وايجابا ، وذلك فى اللقاء الذى ستعقده اللجنة مع عمرو موسى وزير الخارجية ود . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، كما وافقت على اقتراح النائب المستقل ـ محمد البدرشينى ، ان يتناول ذلك اللقاء مناقشة الموقف المصرى من تداعيات الاحداث بالعراق ، بالاضافة الى تطورات الاوضاع بالمنطقة .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

اللجنة الشعبية تدعو لمقاومة التهديدات الامريكية

طالبت اللجنة الشعبية لتنقية الاجواء العربية الشعوب والحكومات العربية تنظيم ضغوطها لمواجهة التهديد الامريكى الاسرائيلى لضرب العراق ، ودعت اللجنة الامم المتحدة لتحمل مسئوليتها فى الدفاع عن الشرعية الدولية وادانة العدوان . وناشد البيان الذى اصدرته اللجنة اصرار العالم ومثقفيه وشعوبه لرفض هده البربرية الجديدة التى تستهدف الاستمرار فى ابادة الشعب العربى فى العراق .

نقابة الاطباء تندد بالتحرشات الامريكية ضد الامة العربية

ادانت نقابة الاطباء التهديدات الامريكية لشن عدوان ضد العراق ، ومحاولتها التحرش بالامة العربية لصالح الكيان الصهيوني واكدت النقابة وقوفها ضد المحاولات الدولية بتجريد الامة العربية والاسلامية من مقومات القوة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، والتى تتستر تحت شعار تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وطالبت النقابة الجامعة العربية بتشكيل لجنة عسكرية عربية تتولى فحص المنشآت العراقية ، وتقوم بنقل المواد العسكرية العراقية لمظلة الجامعة العربية .كما اكدت النقابة على ضرورة قيام المنظمات الدولية بالضغط على الامم المتحدة لفك الحصار الغذائى والدوائى عن العراق .

استنكار متزايد للتهديدات الامريكية

اتحاد المحامين العرب يستنكر التهديدات الامريكية للعراق

استنكر اتحاد المحامين العرب التهديدات الامريكية للعراق . ودعى الجامعة العربية الى اتخاذ موقف موحد يحول دون اطلاق يد الادارة الامريكية فى لعب دور الشرطي الدولى .

كما دعا البيان الذى اصدرته الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب الخميس الماضى كافة المنظمات والقوى الشعبية العربية الى التضامن مع الشعب العراقى ورفض السياسة الامريكية وناشد البيان المنظمات الدولية غير الحكومية وقوى السلام ببذل الجهد لوقف المحاولات الامريكية الرامية لتفجير المنطقة .

زعماء المعارضة والقوى الوطنية يستنكرون التهديدات الأمريكية ضد العراق ويطالبون بانهاء تفويض الأمم المتحدة لقوات التحالف

اصدر رؤساء احزاب المعارضة والقوى الوطنية المصرية بيانا استنكروا فيه التهديدات الامريكية، باستخدام القوة ضد العراق انتقد البيان الاهتمام، الامريكي بالمشروعات العراقية في مجال الطاقة النووية، وعدم الاكتراث بمشروعات وبرامج اسرائيل الاكثر خطورة. واكد البيان عدم وجود اى مبررات لاستخدام القوة ضد العراق، خاصة بعد اتمام انسحاب القوات العراقية من الكويت. وطالب زعماء المعارضة وممثلو القوى الوطنية بانهاء تفويض الامم المتحدة لقوات التحالف، خاصة بعد اساءة استخدام هذا التفويض من جانب الولايات المتحدة الامريكية كما طالبوا بالالتزام بمعايير متساوية على جميع اطراف النزاع في المنطقة. وقع البيان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل، والمامون الهضيبى ممثلا للاخوان المسلمين، وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع، وعلى الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة، وجمال ربيع رئيس حزب مصر، واحمد الصباحى رئيس حزب الامة، وفريد عبدالكريم عن الحزب الاشتراكى الناصرى (تحت التاسيس)، وحسين شحاتة عضو الهيئة العليا لحزب الخضر المصرى وفيما يلى نص البيان

فؤاد سراج الدين

تستنكر القوى الوطنية والقومية المصرية الموقعة على هذا البيان التهديدات التى توجهها الولايات المتحدة الامريكية الى العراق شعبا وحكومة باستخدام القوة مهما كانت المبررات التى تقدمها في هذا الصدد او الصيغة القانونية التى تصاغ بها

اننا نلاحظ بدهشة بالغة تركيز الاهتمام باللامشروعات العراقية في مجال الطاقة النووية رغم ما تبديه من تجاهل وعدم اكتراث بمشروعات وبرامج اكثر خطورة في هذا المجال وخاصة في اسرائيل ونحن نرى ان اتمام انسحاب القوات العراقية من الكويت قد انهى كل المبررات التى كان يمكن ان تكون مقبولة لاستخدام القوة ضد العراق. وبذا لم يعد هناك ما يبرر استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها ضد العراق ونرى الغاء اى تهديدات قدمت بهذا الصدد. وان اى اجراء تال وخاصة ما يخص البرامج النووية لا بد وان يكون متوازنا بحيث يتم تطبيق نفس المبادىء على جميع الاطراف وبنفس القدر والاولوية

كذلك يلاحظ ان مجلس الامن قد فشل في تطبيق ميثاق الامم المتحدة حينما فوض بقراراته رقم ٦٧٨ وما بعدها بخصوص العراق ما يسمى الدول المتحالفة مع الكويت بدلا من ان تشكل قوات للأمم المتحدة وفقا للميثاق، ونرى ان الولايات المتحدة الامريكية قد اساءت استخدام هذا التفويض وما زالت تسىء استخدامه. لذا فاننا نطالب بانهاء هذا التفويض والعمل على تطبيق ميثاق الامم المتحدة في هذا المجال.

إننا نطالب الدول الأعضاء في مجلس الامن أولا بايقاف جميع التهددات التى وجهت ضد العراق مؤخرا. وثانيا بانهاء التفويض الذى سبق منحه للدول المتحالفة مع الكويت. وثالثا بالالتزام باستخدام معايير متساوية على جميع أطراف النزاع في المنطقة ونؤكد اننا لا نؤيد اى استخدام للقوة ضد العراق واننا سنعمل على مقاومة تنفيذ اى اجراء مشابه

زعماء المعارضة يستنكرون تهديدات واشنطن بعدوان جديد

اصدر زعماء احزاب المعارضة بيانا ادانوا فيه التهديدات الامريكية بشن عدوان جديد على العراق ، ودعوا كافة القوى الوطنية الى التصدى لهذه التهديدات ، مهما كانت المبررات التى تتذرع بها حكومة، واشنطن للقيام بعدوانها المبيت ضد العراق ، حكومة وشعبا .

واعرب البيان عن الاستياء الشديد ازاء تركيز الولايات المتحدة على متابعة المشاريع العراقية فى مجال الطاقة النووية ، فى الوقت الذى تتجاهل تماما امتلاك اسرائيل لبرامج نووية خطيرة .

واكد زعماء الاحزاب ان اتمام انسحاب القوات العراقية من الكويت قد انهى كل المبررات التى كان يمكن ان تكون مقبولة لاستخدام القوة ضد العراق .



المصدر : الأهـرام الاقتصـادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٩/١٩٩١

أوراق من المعارضة

عبد العظيم درويش

ازمة الخليج تفرض نفسها على اوساط المعارضة :

مجاولة إمساك العصا من المنتصف تعيد صياغة التحالفات الحزبية

فرضت تداعيات احداث الخليج نفسها بقوة على اهتمامات مختلف الاحزاب والقوى السياسية خلال الفترة الماضية ، بصورة ازاحت تماما قضية الانتخابات القادمة لمجلس الشعب وضماناتها من مقدمة اولويات المعارضة ، وهى القضية التى حاول المعارضون ــ قبل وقوع الاحداث ــ ان ينسجوا منها غطاء لخندقهم الموحد الذى يقفون فيه فى مواجهة الحزب الوطنى الحاكم

ورغم اتفاق كافة الاحزاب والقوى السياسية المختلفة على ادانة الغزو العراقى للكويت ومحاولة فرض الأمر الواقع بالقوة المسلحة على الشعب الكويتى . الا ان هناك عددا من الملاحظات يمكن رصدها على مواقف الاحزاب تجاه هذه الازمة ، وتتلخص فى

- ان بعض الاحزاب ترددت فى مواقفها تجاه تداعيات ازمة الخليج ، وتأرجحت هذه المواقف بين ادانة كاملة للغزو وبين محاولة ما يمكن تسميته امساك العصا من المنتصف .
- ان هذه المواقف الحزبية عمقت وبدرجة ملحوظة الاختلافات التاريخية والجوهرية للاحزاب فيما بينها وهو الامر الذى قد يزيد من حدة هذه الاختلافات خلال المرحلة المقبلة .
- ان مواقف بعض الاحزاب من ازمة الخليج تشير من قريب الى امكان اعادة فرز التحالفات الحزبية وصياغتها اذ ان هذه الاحزاب انقسمت على نفسها تجاه تأييد فكرة اشتراك قوات أجنبية وعربية فى الدفاع عن المقدسات الاسلامية فى السعودية
- ان عددا من إحزاب المعارضة فتح الباب امام رموز وشخصيات بارزة فيها لتتخذ مواقف غير منسجمة مع الموقف العام الذى يعبر عنه الخطاب السياسى لكل حزب تجاه ازمة الخليج .
- ان تردد بعض احزاب المعارضة فى مواقفها تجاه هذا الغزو العراقى الغاشم على الكويت يعرض هذه الاحزاب ذاتها الى خطر الانفجار من الداخل اذ عبرت مجموعات كثيرة عن انتقاداتها بصورة حادة لتردد قيادات احزابها فى مواقفهم تجاه هذه الازمة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٢

حزب العمل

إتسم موقف حزب العمل بوضوح أقل نسبيا فيما يتعلق بموقفه تجاه ادانة الغزو العراقى للكويت حيث دعت بيانات متلاحقة صدرت عن الحزب الى ايجاد صيغة تحقق تسوية يراعى فيها حفظ كرامة الاطراف المتصارعة بحيث يشعر كل طرف بانه حصل على جانب مما يتمسك به لان اى تسوية مرضية تتطلب تقديم تنازلات متفاعلة .

ورغم ان المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل حرص فى اكثر من مناسبة على توضيح وجهة نظره فى هذا الشأن وايضاح ان موقفه هذا كان يستهدف حل المشكلة حلا سلميا لابعاد شبح الحرب والدمار عن المنطقة اذ قال لـ « اوراق المعارضة » انه اذا لم يكن هناك صوت عاقل يحاول اعادة ترتيب الامور والاوضاع العربية كلها فان الدمار سيكون من نصيب الامة العربية » الا ان كل ذلك لم يمنع المهندس محمد حسن دره نائب رئيس حزب العمل من اصدار بيان يقف فيه ليس فقط موقفا مخالفا لخط الحزب وانما رافضا له بشكل جذرى ان بيان حزب العمل لم يدن العدوان العراقى الغاشم ولم يطالب بعودة الحق الى اصحابه وانه كان الاجدر بالذين يطالبون بانسحاب القوات الاجنبية ان يطالبوا بانسحاب قوات الغزو اولا واعادة الحكم الشرعى المغتصب »

وهو البيان الذى دفع المهندس شكرى فى وقت لاحق الى التأكيد على ادانته للغزو العسكرى العراقى للكويت ومطالبته بانسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية الا انه ربط ذلك ايضا بضرورة البحث عن صيغة لتهدئة الاوضاع وضمان حقوق العراق

وربما كان هذا الموقف الذى يقفه المهندس شكرى تجاه ازمة الخليج كان دافعا له لمحاولة ترجمته إلى فعل عملى اذ دعا الى تشكيل وفد شعبى من ممثلى مختلف الاحزاب والقوى السياسية العربية والمصرية للقاء الرئيس العراقى صدام حسين لاقناعه بمحاولة تهدئة الامور الا ان جهود المهندس شكرى فى هذا الصدد لم تصادف نجاحا حتى الان وهو ما عبر عنه مؤخرا لـ اوراق من المعارضة اذ قال : ان الامر يحتاج الى مزيد من الاتصالات بسبب مواقف الاحزاب والاتجاهات المختلفة فى ذات الاتجاه تبنى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب نفس الخط الذى يلتزم به المهندس شكرى اذ قال الدكتور حلمى مؤكدا رفضه لارسال قوات مصرية الى السعودية « لاتدفعوا بجيشنا فى معركة تديرها امريكا .

حزب الوفد :

من اللحظة الاولى كان حزب الوفد واضحاً فى استنكاره وادانته للغزو العسكرى العراقى للكويت . وكان خطابه السياسى فى هذا المجال معبرا تماما عن استنكاره هذا وهو ما عكسته بوضوح جريدة « الوفد » التى قادت اتجاها قويا رافضا تماما لعملية القرصنة العراقية .. على النقيض من هذا الموقف اتخذ الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب موقفا مغايرا تماما ، خاصة فيما يتعلق بتأييد حزبه لاستعانة



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٩/١٩٩١

السعودية بقوات أجنبية اذ ادان الدكتور جمعة التـدخل الاجنبـى وخاصة التدخل الامريكي واصفا اياه بانه يمثل « البلطجى الاكبر » في العالم ومشيرا الى ما قامت به الادارة الامريكية في بنما وفيتنام ودعمهـا لاسرائيل .

حزب التجمع :

أيضا كان حزب التجمع واضحا تجاه موقفه من الغزو منذ الساعات الاولى لوقوعه .. وعلى الرغم من ادانته لهذا الغزو منذ لحظته الأولى الا ان هذه الادانة لم تمنع الحزب من توجيه انتقادات حـادة الى محـاولة التدخل الاجنبى في الأزمة .

ودعا بيان صدر عن الامانة العامة للحزب الى ضرورة حـل الازمـة الخليجية في إطار عربى ، معربا عن تخـوفه وقلقـه ازاء المحـاولات الامريكية لفرض سيطرتها على المنطقة .

كما عبر البيان عن قلقه ازاء تداعيات الأزمة التى تتيح الفرصة امام تواجد قوات أجنبية بشكل مكثف في المنطقة .

حزب الاحرار

كان حزب الاحرار اكثر الاحـزاب تنـاقضا في مـوقفه ازاء ازمـــة الخليج .. ففى بداية الاحداث اصدر الحزب بيانا لم يـوضح مـوقفا محددا تجاه الغزو العراقى .. الا ان بيانا آخر صدر عن الامانة العـامة للحزب اكد ادانة الحزب بشكل واضح وصريح لهذا الغزو ووصفه انه غاشم وطالب بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت .. وهـو بيان يكشف عن تناقض واضح لموقف بعض قيادات حـزب الاحـرار المعروفة بعلاقاتها الوطيدة مع العراق ..

وفى جانب أخر جدد مصطفى كامل مراد ربـطه انسـحاب القـوات العراقية من الكويت مع انسحاب القوات الأجنبيـة واحـلال قـوات عسكرية عربية محل القوات الأجنبية .

الاخوان المسلمين

اختارت جماعة الاخوان المسلمين في بادىء الامـر ان تقف مـوقفا محايدا تجاه الأزمة .. اذ جاء استنكارها للغزو وبلغة مخففة « لا نقـر استخدام القوة في العلاقات بين الدول العربية ، ونعارض كل تـدخل عسكرى من دولة عربية او مسلمة ضد دولة اخـرى » الا ان تصـاعد وتداعيات الاحداث في منطقة الخليج وتواجد القوات الاجنبية دفعت الجماعة مرة اخرى الى اصدار بيان ثان تستنكر فيه ارسـال اى قـوات عربية بصفة عامة ومصرية بصفة خاصة الى جانب القوات الغربية التى تعد العدة لغزو العراق والهجوم عليه فالعراق لا شك يعد رافدا من اكبر روافد الأمة العربية وقوتها العسـكرية والاقتصـادية والسـياسية والاجتماعية ولا يجوز ان تترك المصيبة بشعب العراق وان تشـارك في هذا قوات الامة العربية الاسلامية .

وفى تطور لاحق لموقف الجماعة من ازمة الخليج أعلن السيد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان ضرورة انسحاب العراق مـن الـكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية وان تتخذ العراق من الاجراءات ما يكفل حقوق ومصلحة وسلامة المصريين في العراق والـكويت ووقف الحملات الاعلامية ضد مصر .

المصدر : الأهـــرام الاقتصـــادى

التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩١

وجاءت فى تاكيدات المرشد العام فى اعقاب مقابلة تمت بينه وبيـــن السفير العراقى فى القاهرة بناء على طلب السفير .

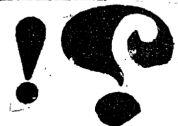
وهكذا فرضت ازمة الخليج نفسها على مختلف الاوساط الحـــزبية . الامر الذى يؤكد معه « مراقبون » ان هذه المواقف المتناقضة للاحزاب سوف تعكس نفسها سلبا على علاقات الاحزاب بعضها ببعض وخاصة فى اقرب مناسبة عامة قادمة يرشح المـــراقبون الحـــزبيون ان تـــكون الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩١

من يوقف البلطجة الأمريكية ضد العراق



■ اللواء طلعت مسلم :

مطلوب تحرك شعبى لوقف المهزلة

■ اللواء فاروق فهيم :

الهدف تركيع العراق للأبد

■ مصر الفتاة

■ د . سلوى شعراوى :

العالم العربى سيتمزق اكثر

■ الفنان نور الشريف :

أمريكا ستخسر الجلد والسقط معا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

■ محمود المليجي :

اتوقع ثورة شعبية ضد عملاء أمريكا

■ ابراهيم شكرى :

الهدف ابتزاز كل دول المنطقة

■ جمال ربيع :

على مصر أن تمارس دورها الحقيقى

■ د . عائشة راتب :

بأى منطق تتصرف أمريكا ؟

■ إبراهيم كامل

اين أسلحة إسرائيل النووية

■ د . رفعت السعيد :

أمريكا تجرب نظامها الدولى فى العراق



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩١

■ ■ امريكا تواصل عمليات البلطجة داخل ارض العراق العربية ولا تجد من يردعها .. فبعد ان تمكنت من حشد كل قواتها فى كل منطقة الخليج العربى وقامت بتدمير العراق والكويت معا تحت غطاء دولى زائف وبمساعدة للاسف من بعض الدول العربية حاولت اشعال حرب اهلية داخل العراق وفشلت ثم اجبرت كل حكام الخليج خاصة الكويت على توقيع صكوك الاذعات وان تبقى قواتها واسلحتها هناك الى ماشاء الله بعد كل ذلك ايقنت امريكا ان مخططها لم يكتمل بعد وكأن الهدف هو محو العراق من الخريطة العربية لمصلحة اسرائيل لذلك لجأت الى ما يسمى بالامم المتحدة والقانون الدولى حتى تواصل عمليات الاذلال ليس للعراق فقط ولكن لكل الشعوب العربية وليس للحكام الذين لا يشعرون بأى حرج وهم يرون امريكا تمارس علنا عمليات التشفى ضد بغداد ولايدركون ان الدور قادم لامحالة عليهم اذا مافكروا فى انتهاج اى طريق وطنى للتقدم ولذلك فالحل هو استمرار التبعية والاستجابة لكل الشروط الامريكية حتى لو كان ذلك على حساب الكرامة العربية ..

■ ■ *اين نخوتكم ياعرب ، واين انتم ياشيوخ* الاسلام ... هذا طفل عربي من أرض العراق يتضور جوعا ، جسده النحيل يئن من المرض بفعل الحصار الظالم الذى يفرضه المجرم جورج بوش على أهلنا .... فهلا هممتم لانقاذه ... أم أن معانى الكرامة والوفاء ماتت فى قلوبكم ؟ ! !

وكما تؤكد غالبية المراقبين فان امريكا تتخذ مما تفعله في العراق نموذجا للتاديب كل من يحاول التمرد على سياساتها و اهدافها لفرض الهيمنة ليس على المنطقة العربية فقط بل في العالم اجمع خاصة بعد ان اخلى الاتحاد السوفيتي لها الساحة تماما وتركها تعبث في الارض فسادا .. فالعراق هو المكان الذى تجرب فيه امريكا نظامها الدولى الجديد ..

وكان مفترضا من القادة العرب الذين ظلوا يهللون بان هدفهم الوحيد هو تحرير الكويت وبعدها يعود التضامن العربى كان منتظرا منهم ان يعلنوا معارضتهم لما تمارسه امريكا من هيمنة لم يسبق لها مثيل ضد دولة وشعب عربى شقيق و الغريب و البعض لا يرى ذلك مفاجاه ان هؤلاء الحكام بعضهم يلتزم الصمت المريب والبعض الاخر يقوم بتشجيع و اشنطن لمزيد من اذلال العراق .. و الاغرب هو ما تقوم به بعض وسائل الاعلام المفترض انها قومية وعربية حينما تتفاخر بالكلام عن ان امريكا ستوجه ضربة عسكرية جديدة للعراق للقضاء على ما تبقى من قدراته العسكرية و الاقتصادية وكان ذلك يمثل نصرا عربيا .. انهم يكتبون ذلك في اوراقهم الصفراء ولا يشعرون باى خجل وان كانوا يدركون عن يقين ان التحليل النهائي لكل ما سيحدث لا يصب الا في صالح العدو الصهيوني الذى يواصل رفضه لاى حلول سلمية للقضية الفلسطينية او الانسحاب من الاراضى المحتلة ويطمع في المزيد من الارض و المياه و الثروات .

واخيرا فان امريكا في سبيلها الان لتوجيه ضربة جديدة للعراق بحجة انه لا يلتزم بالكشف عن قدراته العسكرية في الوقت الذى تقوم فيه بتخزين اسلحتها في اسرائيل وتزويدها بكل ماهو محرم من اسلحة ولا تجرؤ ان تطالبها بالكشف عن ترسانتها النووية والكيماوية و الادهى انها ستقوم بعد اربعة اشهر بتقديم ١٠ مليارات دولار لاسكان اليهود السوفيت في الاراضى العربية المحتلة بديلا عن السكان العرب

كل ذلك يحدث ونحن في حالة سبات عميق ويبدو اننا لن نفيق منها ... نقرأ الصحف ونسمع الاذاعات عن التهديدات الامريكية وكان العراق تحول الى جزر البهاما لا يعنينا في شيء واقصى ما نفعله هو الاسى و الشجى وحتى لغة الشجب والادانه التى اشتهرنا بها لم نعد نملكها واصبحت فوق مستوى قدراتنا ..

عن التهديدات العدوانية لامريكا وضربتها المنتظرة ضد الشعب العربى في العراق واثر كل ذلك على العروش العربية والرأى العام والخريطة السياسية في المنطقة كان استطلاع مصر الفتاة مع عدد من السياسيين وخبراء الامن القومى .

■ قام بالاستصلاع :

شريف نادر

غادة العربى

يقول محمود المليجى الامين العام لحزب مصر الفتاة الوحدوى ان العراق درع عربى قوى ولذلك فان الصهيونية مستترة في رواء امريكي ترغب في تحطيم هذا الدرع وضربه مرة ثانية بعد حملتها الاولى عليه تتعامل معه كتعامل الذئب مع الحمل ومن ثم لجات الى التهديدات الاخيرة والتي اعتقد انها ينقصها الجدية والنية المبيتة وحزب مصر الفتاة الوحدوى يقف ضد هذه الحملة الامريكية المستورة بكل قوة ويدين ضرب العراق والتهديد بضربه من قبل الامبريالية الامريكية ..

ومع هذا لا اتوقع ان يكون رد الفعل العربى ملائما لمستوى الاحداث وسيظل حكام البلدان العربية الذين شاركوا في ذبح العراق من قبل اووقفوا صامتين سائرين في غيهم وجهلهم اكراما لعيون امريكا ومحافظة على عروشهم واموالهم

ويستكمل المليجى ومن الطبيعى في عالم تحكمه وتهيمن عليه الامبريالية الامريكية وحدها بعد انسلاخ الاتحاد السوفيتي وتفككه ان يدور الكل في فلكها وتصبح هي ما يسمى بالمجتمع الدولى ومن ثم لا يتحرك احد الى جانب العراق لمساعدته دراء للعدوان .

ويؤكد الامين العام لحزب مصر الفتاة الوحدوى ان الشارع العربي الان مغلوب على امره الان ورغم ذلك استطيع ان اجزم انه اذا ماحدث عدوان فان الشعب العربي بكل طوائفه وفئاته سيهب لنجدة العراق وسيقف درعا واقيا له من هذا الطغيان وستكون ثورة شعبية عارمة تقتلع جميع الحكام العرب عملاء امريكا و الصهيونية اذا لم يفيقوا من غفوتهم الطويله لانه لايمكن لاى عربي ان يقبل بتحطيم العراق مرة ثانية لصالح الصهيونية

اما مايقال عن قضية التفتيش الدولى على اسلحة العراق ماهو الا حجة وحملة بربرية الهدف منها القضاء على قوة العرب حماية لاسرائيل من خلال تحطيم اسلحة العراق التى ثبت فعالتيها في حرب الخليج و العجيب حقا ان هناك حكام عرب يؤيدون هذا المسلك الاجرامى الرخيص ؟ وماتفعله امريكا يتناق تماما مع كل المواثيق الدولية ولو كانت صادقة فعلا في منع التسلح النووى في المنطقة فلما هذا الموقف من العراق في حين ان اسرائيل التى تمتلك اسلحة نووية وجرثومية اشد حظرا على الامة العربية لاتخضع لرقابة الأمم المتحدة و لاتطالبها امريكا باى التزام ؟

ويتساءل محمود المليجى كيف يتسنى لامريكا ان تدعو وتعلن عن رغبتها في اسقاط صدام حسين بهذا التدخل السافر في شئون العراق الداخلية ولا اعتقد ان الهدف الوحيد من الحملة هو الاجهاز تماما على قوة العراق ومقدراته لصالح اسرائيل ومن اجل سواد عيونها

واخيرا .انه في حالة ضرب العراق من قبل امريكا فانه لايعود هناك مجال لما يسمونه مؤتمر السلام في الشرق الاوسط فكيف وتحدث امريكا عن السلام وهى تريد تدمير شعب عربى لصالح العدو الأول اسرائيل واعتقد ان التهديدات الأخيرة ماهى الا محاولة للتسويف والقضاء على الجزء المبقتى من فكره مؤتمر السلام التى في رأيى لن ترى النور طالما بقيت امريكا على غيها وظل العرب على موقفهم .

أما الدكتور/ رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية بحزب التجمع فيرى ان توجيه امريكا ضربة جديدة للعراق يرجع الى ان بوش يتخذ من المنطقة العربية وسيله اخضاع للعالم اجمع متخذا من ضعف الحكام العرب سبيلا لتاكيد نظريته ومحاولا اثبات قدرته على توجيه كل شيء واصدار كل أمر فهو يتخذ من العراق وسيله اخضاع لكل شعوب العالم الثالث بحيث لايستطيع احد ان يقول لا للرئيس الأمريكى

ويستكمل رفعت السعيد اعتقد ان الأمريكيين سيواصلون ضغوطهم غير القانونية لترويع كل الحكام العرب كاثبات عملى للهيمنة الامريكية فالأمر تخطى حدود تصفية الحساب مع صدام حسين لاثبات ان في العالم سيدا واحدا وعلى الجميع ان يتقبلوا ذلك رغم انفهم

ويرى امين اللجنة المركزية للتجمع ان المخرج لذلك هو أن تستشعر الشعوب العربية هذا الخطر . فرأس الذئب الطائر . قد يتحقق في مصر او في اى بلد اخر ولابد من تحرك الشعب العربى في مواجهة الهيمنة الامريكية وهذه ليست مهمة شعب عربى واحد بل

المطلوب ان تتحالف الشعوب العرب ومنظماتها الشعبية والحزبية لتقيم صرحا من التوحد العربي يكون قادرا على حل المشكلات الراهنة وينفي د . السعيد أن التهديد بضرب العراق هو محاولة لتغطية الاتفاقية الامنية مع الكويت مشيراً الى ان هذه الاتفاقية ليست بحاجة لتغطية فان الشيء يغطى اذا كان الانسان يخجل منه وعهدى ان حكم الكويت لايخجلون من شيء !

ويرى المهندس « ابراهيم شكرى » رئيس حزب العمل الاشتراكى ان التهديدات الامريكية بضرب العراق شيء بشع لايقبله اى منطق وحزب العمل سيقف ضد هذا السلوك العدوانى بكل ما أوتى من قوة ويتساءل كيف لأمريكا ان تعطى لنفسها حق القاضى الذى يحكم على شعب وامه بالموت والعدوان لمجرد ان العراق وقف ضد اطماعها الامبريالية فى المنطقة وقال لا ويضيف لو حدث بالفعل واعتدت امريكا على العراق فان هذا سيشكل انهيارا للعراق يستتبعه انهيار أشد للامة العربية التى

يجب الا تظل ضعيفة وممزقة معطية الفرصة لأمريكا وغيرها ليفعلوا بها الافاعيل

ورغم ذلك يعتقد شكرى ان البلدان والشعوب العربية والقوى الدولية المحبه للسلام والخير لن تقف مكتوفة الايد ازاء هذا العدوان الجديد بل ستهب لنجدة العراق ودرء العدوان باى وسيلة لان الكيل فاض والبغى والعدوان بلغ مداه الذى لم يعد يجدى معه اى احتمال .

ويستغرب المهندس ابراهيم شكرى من مسلك امريكا والامم المتحدة ازاء مايسمى بالتفتيش على اسلحة غير التقليدية للعراق ـ قائلا باى منطق يسمح لفريق من الامم المتحدة يضم بالتاكيد عددا من عملاء المخابرات الأمريكية والغربية بالتوغل داخل المنشات الحيوية العراقية والكشف عن الاسرار العسكرية والامنية له بحجة التعرف على قدراته النووية منعا لحدوث اعتداء منه ضد اى دولة وهو منطق غريب يهدف الى الترتيب لعدوان جديد من امريكا ضد العراق الذى لم يبخل على الامم المتحدة باى معلومات وقدم كل امكانياته فى حدود المحافظة على امنه وسلامته واسراره العسكرية والامنية كاى دولة فى العالم ولكنهم يريدون السيطرة على مقدراته وخططه الحالية والمستقبلية ليظل اسيرا وكسيرا تحت سيطرتهم وهو نوع من الاذلال المستمر وهو مالا نقبله

اما الحديث عن صدام حسين وفرض العقوبات على العراق بهدف اسقاطه ان صح هذا الهدف فهو امر مرفوض تماما ويعد تدخلا سافرا فى شئون دولة حرة مستقلة وان كان الهدف الاساسى فى رايى هو تدمير العراق بالكامل وجعله « عبرة لكل دول المنطقة العربية فاما الرضوخ الكامل لامريكا او التدمير والفناء وتؤكد ذلك المعنى الاتفاقية الامنية الاخيرة بين الكويت وامريكا والتى تكدس الوجود الامريكى فى المنطقة بكاملها وتهدد شعوبها .

واخيرا يؤكد المهندس ابراهيم شكرى ان امريكا فى يدها خيوط اللعبة كلها وحددت اهدافها منذ فترة طويلة للوصول الى نتائج معينة ومن ثم يبدو هنا التنسيق بين سياساتها بتهديد العراق للضغط عليه وتخويف باقي دول المنطقة وابتزازها حتى ترضخ صاغرة فى حالة انعقاد مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط .

واللواء « جمال ربيع » رئيس حزب مصر يرى انه اذا ضربت امريكا العراق ثانيا تكون الماساة قد اكتملت فصولها بالفعل وتمزقت الامة العربية تماما لان العراق جزء هام وحيوى من هذه الامة ولهذا فالحزب يرفض حتى مجرد التهديدات الامريكية بكل قوة .

ويضيف لا استطيع ان اتوقع رد فعل البلدان العربية خاصة الدول الحليفة لامريكا واسرائيل ولكن اؤكد انه اذا ما تقدمت مصر بكل ثقلها ووزنها وعادت لممارسة دورها الريادى الطليعى فى الامة العربية وقادت المسيرة ضد مصالح امريكا والصهيونية كما فعل الزعيم الخالد عبدالناصر الذى وقف بصلابة ضد العدوان الثلاثى على مصر ـ عندئذ اجزم بتحريك باقى شعوب الامة العربية لضرب المخططات الامريكية الصهيونية والوقوف ضد اطماعها فى الامة العربية وثرواتها ومقدراتها . وهذا ما ينسحب ايضا على الشعب العربى فاذا قاد الشعب المصرى الممثل فى شبابه المخلص المسيرة رافضا لاى وجود اجنبي فى المنطقة ولاى علاقات مع اسرائيل وحلفائها واى تهديد ضد اى دولة عربية سارت كافة شعوب الامة العربية فى ركابه وحدث الزلازل الذى سيقتلع قوى البغى والطغيان من جذورها .

ولعل الحملة الامريكية الاخيرة المسماه بقضية التفتيش الدولى على اسلحة الدمار فى العراق ماهى الا

محاولة لتجريد الامة العربية من اى اسلحة رادعه لاسرائيل واتساءل كيف يسمح لامريكا ان تلعب دور « البلطجى » فى هذه الامة وكيف تقبل الامة العربية ان يفعل بالعراق الشقيق مثل هذه الافاعيل ويذل على ارضه وغدا تدور الدوائر وياتى الدور على دولة عربية اخرى فالاطماع الامريكية

والصهيونية ليس لها حدود ؟

ويؤكد جمال ربيع ان الهدف من التهديدات الامريكية ليس اسقاط صدام حسين رغم ان ذلك مرفوض فباى حق تستبيح امريكا لنفسها ذلك هذا بل الهدف هو اذلال الامة العربية وتفريغها من اى اسباب للقوة والنهوض وتدميرها مبتدئا بالعراق لصالح اسرائيل طبعا القوة الوحيدة المهيمنة فى المنطقة .

ومن ثم لايعد هناك شيء يتفاوض عليه فلا توجد ارض بعد هجوم المستوطنات بكثافة ولا توجد قوة ممثلة فى العراق او مصر ـ وبالتالى لايكون هناك مؤتمر سلام .

اما « محمد ابراهيم كامل » وزير الخارجية الاسبق فيقول رغم اننى لااعتقد ان امريكا ستقدم قريبا على ضرب العراق مرة ثانية الا اننى ارفض وادين التهديدات الامريكية لانها تمثل نوعا من الحرب النفسية والعدوان المستمر على شعب شقيق .

ويضيف قائلا لا اتوقع رد فعل عربى قوى من الحكومات فى حالة وقوع عدوان امريكى على العراق وفى تلك الحالة سيكون الموقف رهيبا لانه يعنى نهاية الامة العربية الى الابد . وهو مايتطلب ان يكون العرب على نفس مستوى الحدث من التلاحم والاتحاد للوقف ضد كل ما يهدد مقدرات الامة العربية ويضربها فى الصميم ـ والشعب العربى بدوره لن يقف عند مجرد التعاطف مع العراق بل يجب عليه ان ينهض لمناصرة اخوته وابنائه هناك وفيما يتعلق بقضية التفتيش الدولى على اسلحة العراق ـ فالاجدر بالدول العربية ان تتكاتف وتضغط لاخضاع منشات اسرائيل النووية للتفتيش من قبل الامم المتحدة والتى هى اشد خطورة على الامن القومى العربى .

ولا يندهش اللواء طلعت مسلم ان تقوم امريكا بضرب العراق فمصلحتها فى ضعف الدول العربية وهذا مرفوض تماما .. لكن الولايات المتحدة لا

تستطيع ان تقوم بهذا العمل دون الاعتماد على موافقة الدول العربية الاخرى خاصة مصر والسعودية واحذر من السلبية في مواجهة مثل هذه العمل الاجرامي فيجب ان تكون هناك موقف شعبي قوي يضغط على الموقف الرسمي في الدول العربية فالموقف يختلف عن سابقه الذى كان الهدف منه تدمير العراق بدعوى تحرير الكويت

ـ وفيما يتعلق بالقرار ٦٨٧ لمجلس الأمن والخاص باخضاع منشآت العراق النووية للتفتيش الدولى فاعتقد أن هذا القرار فرض على العراق لاستعماره بقرار من مجلس الامن ـ وهو ما يخالف ميثاق الامم المتحدة تماما والقرار ينص على التفتيش على المنشآت النووية لاعلى الوثائق والاسرار العسكرية والامنية وهذا ما يوضح الهدف الأساسي من التهديدات

ويضيف أن هناك علاقة بالطبع بين التهديدات الامريكية للعراق ومفاوضات السلام المزعومة ولكنها ليست كاملة فامريكا تريد للعرب ان يدخلوا المفاوضات والمؤتمر الدولى للسلام وهم يشعرون بالخوف والضعف ومن ثم لا يتحقق شيئا ايجابيا وان تفرض امريكا ما يسمى بالسلام الامريكي الصهيوني على الامة العربية .

ونتساءل د . عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة كيف يمكن لامريكا ان توجه ضربة جديدة للعراق وباى منطق وكيف لنا نحن كدول عربية ان نتركها تفعل ذلك هو واقع مؤسف فعلا تعيشه الأمة العربية وفي ظل هذا التردى العربي الرهيب لن تستطيع الدول العربية خاصة المتحالفه مع العراق ان تفعل شيئا اذا ما أقدمت امريكا على ضرب العراق الشقيق . فهى التى تشكل المجتمع الدولى وتهيمن على مقدراته تماما خاصا بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وتشرذم بعد ان كان يمثل عنصر التوازن مع امريكا في العالم الدولى ومن ثم لن نجد اى صدى او محاولة لدفع العدوان او ادانته اذا ما أقدمت عليه امريكا ـ وتضيف د . عائشة وللأسف سياتى موقف الشعب العربي مكملا مع الموقف الرسمي للحكومات ولن يفعل شيئا يذكر ولو كان قادرا بصورته الحالية لكان فعلها عندما وجهت امريكا وجيوش ١٧ دولة ضرباتها المتلاحقة والعنيفة ضد العراق في حرب الخليج

ولا يتوقع اللواء اركان حرب فاروق فهيم رئيس هيئة العمليات الاسبق أى رد فعل من البلدان العربية في ضوء النظام العربي الحالى وان كل ما سيحدث هو ترديد شعارات وهتافات اما عن التفتيش الدولى فالعراق كدولة عربية لن يسمح لها ابدا بالتسليح غير العادى في نفس الوقت الذى يترك فيه الحبل على الغارب لاسرائيل وأعتقد انه من مصلحة الأمة العربية ان تمتلك العراق قوة نووية مع وجود قيادة حكيمة بها تستطيع ان تستخدم هذه القوة وأرى ان يلتزم صدام مؤقتا بقرارات التفتيش طالما انها قرارات للأمم المتحدة ويؤكد اللواء فهيم ان الهدف المرئى من تلك القرارات هو القضاء على صدام حسين أما الهدف الواقعى فهو تدمير قوة العراق بحيث لا يقف مرة أخرى قبل ٣٥ أو ٤٠ سنة قادمة لان التوازنات العسكرية التى كانت قد ضاقت كثيرا بين العراق واسرائيل ثم تدميرها تماما لمصلحة العدو وزات الفجوة اتساعا مرة أخرى

وتستنكر . سلوى شعراوى جمعة المدرسة بالجامعة الأمريكية التهديدات الامريكية للعراق بقولها ان على المجتمع الدولى والبلدان العربية ان تضغط في اتجاه ان يتم التفتيش على الاسلحة الفتاكة في كل دول المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل حتى يقتنع الرأى العام بجدية الموقف الامريكي الذى يتعامل مع القضايا المختلفة بأكثر من منظور فهو يتشدد مع العراق ويتساهل تماما مع اسرائيل .

وتعتقد د . سلوى ان احتمالات ضربة امريكية جديدة للعراق تبدو بعيدة لان الهدف النهائي لامريكا قد تحقق بعد انتهاء حرب الخليج وتدمير العراق ـ ورغم ذلك فان البلدان العربية مطالبة بالتضامن لمنع اى تهديدات أو توجيه ضربات للعراق لانه في هذه الحالة سيتمزق الوضع اكثر مما هو فيه الان :

ويعتقد اللواء .كمال حافظ . أن أى ضربة توجه للعراق تعد موجهة اساسا ضد كل شخص وبيت ومستقبل العرب فالضربة الاولى في حرب الخليج تمثل عقد بيع إبتدائى والثانية إذا حدثت تكون العقد النهائي والتسليم بنهاية الامة العربية ـ وخضوعا لامريكا وإسرائيل الى الابد فالضربة الثانية للاجهاز على ماتبقى من قوة العراق بعد الضربة الاولى . ـ

ويضيف كمال حافظ اتوقع رد فعل عربى من الحكومات ضعيف جدا ولا يذكر لان الواقع العربي كئيب ومتردى ولكن ليس معنى ذلك أن تستسلم الأمة العربية لأعدائها فعلى الدول والحكومات أن تقف ضد المخطط الاسرائيلي ـ الامريكي لتصفية الأمةالعربية فلابد من تحرك شعبى واسع يضغط على الحكام ويفهمهم أن مصالح الامة العربية في خطر شديد وأنه بعد تصفية العراق وتفريغه من اى اسباب للقوة سياتى الدور على دولة عربية أخرى وهكذا ـ

ويحذر اللواء كمال حافظ من خطورة مايسمى . الاعلام النفطى . الذى جعل هناك . قومية نفطية . ومصالح بترولية تحاول ان تشوه الحقائق وتلويها في سبيل الحفاظ على مصالح اصحابها المستفيدين منها خاصة حكام الخليج والغرب وامريكا ـ

ويتساءل هل التفتيش على الاسلحة النووية معناه إضاعة كل اسرار الدولة ؟ وإستباحة كل اركانها وإنتهاك مجالها الجوى ؟ ونقل هذه الأسرار والوثائق إلى إسرائيل على طبق من فضة رغم ان العراق نفذ والتزم بكل قرارات الامم المتحدة ليفوت الفرصة على امريكا وحلفائها .

ويضيف ان التهديدات الامريكية الأخيرة بضرب العراق اذا كانت تهدف الى القضاء على صدام حسين فهو عمل إجرامي فاضح فكيف تضرب امريكا زعامة ورمز اقاوم امريكا بكل قوة ومع سقوطه ستسقط اشياء كثيرة من الحق العربي في أسباب القوة ومواجهة إسرائيل بصلابة وعزة .

واخيرا فان التهديدات الامريكية برمتها سيناريو تم أعداده وهدفه الهاء العرب عن حل القضية الفلسطينية اما الفنان . نور الشريف . فيقول ان العراق قد اخطا بغزوه للكويت ولكن هل معنى هذا ان يقف العالم العربي مع امريكا وإسرائيل ضده ولا يتحركون لنجدته سواء في حرب الخليج اوعندما

تنفذ امريكا تهديداتها بضربه مرة ثانية شيء غريب وماساوى للغاية ....

ويضيف لابد من رد فعل عربى قوى وحاسم فى حالة تعرض العراق للعدوان وحتى قبل وقوعه ولايجب ان ينحصر دورنا بين « نشجب وندين » كما هو متبع من الأنظمة العربية ومتوقع فى مثل هذه المواقف الخطيرة جدا فى حياة الأمة العربية واذا حدث ذلك اتوقع ثورة شعبية عارمة ضد امريكا وإسرائيل ومصالحهما فى المنطقة وأحذر أمريكا من الاقدام على مثل هذا العمل الاجرامي لأن الثورة العربية ستكون شديدة وستخسر امريكا فيها « الجلد والسقط » مرة واحدة .

ويتساءل « نور الشريف » هل مجلس الأمن والامم المتحدة كلها تعمل لحساب إسرائيل اذا كان الجواب « لا » فلما هذه الحملة الشديدة ضد العراق ولم السكوت على إستباحة اسرار العراق العسكرية والمطالبة بتسليمها إلى الأمم المتحدة ومنها الى امريكا وإسرائيل ولماذا يختلف الحال تماما مع إسرائيل وتغض الامم المتحدة اعينها عن ممارسات إسرائيل فى الاراضى المحتلة ولماذا السكوت على برنامجها النووى الضخم وهو اشد خطورة على الأمة العربية كلها .

اين العدل الدولى إذن ؟

يضيف نور الشريف انه لايعتقد بان امريكا تريد إسقاط صدام حسين كما تزعم ولكنها تريده باقيا حتى تهدد وتخوف به دول الخليج لتظل هى الحامية والمسيطرة على الوطن العربى ـ !

وهذا بالطبع ينسحب على مايسمى بمفاوضات ومؤتمر السلام فى مخطط كبير تهدف به امريكا إلى التسويف والمماطلة تحقيقا لرغبة إسرائيل بعدم قبول السلام الشامل لأنه معناه نهاية لاسرائيل نفسها ...ومن ثم كانت هذه التهديدات الأخيرة لممارسة الابتزاز والقرصنة السياسية على الدول العربية للخضوع اكثر واكثر .

